

# عجالة الاملاء المتيسرة من التذنيب

على ما وقع للحافظ المندري  
من الوهم وغيره

في كتابه

«الترغيب والترهيب»

للحافظ أبي سحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي  
الملقب بالناجي

٨١٠ - ٩٠٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور إبراهيم بن حماد الرئيس  
عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين بالرياض

الدكتور محمد بن عبد الله بن علي الفناص  
عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم

المجلد الثاني

جميع الحقوق محفوظة للناسر ، فلا يجوز نشر أي جزء  
من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو  
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناسر .

## الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدمشقي ، ابراهيم محمد

عجالة الاملاء المتيسرة في التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم

وغيره كتابة الترغيب والترهيب / تحقيق ابراهيم حماد الرئيس - الرياض .

٥١٦ ص ، ١٧،٥ X ٢٥ سم

ردمك ٩٩٦٠-٨٣٠-٤٠-٣ (مجموعة)

X-٤٢-٨٣٠-٩٩٦٠ (ج ٢)

١- الحديث - جوامع الفنون أ - الترغيب والترهيب في الاسلام

أ- الرئيس ، ابراهيم حماد (محقق) ب - العنوان

١٩/٤٥٣٨

ديوي ٢٣٧،٣

رقم الإيداع : ١٩/٤٥٣٨

ردمك : ٩٩٦٠-٨٣٠-٤٠-٣ (مجموعة)

X-٤٢-٨٣٠-٩٩٦٠ (ج ٢)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف ، ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - بريقا وفتر

ص.ب. ٢٢٨١٠ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٢١٣ الرياض

# عجالة الاملاء المتيسرة من التذنيب

على ما وقع للحافظ المنذري  
من الوهم وغيره

المجلد الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في مفردات<sup>(١)</sup> البرديجي<sup>(٢)</sup> يروى عن ثوبان ، وعتبة<sup>(٣)</sup> بن عبد وأبي أمامة وعنه حَرِيز<sup>(٤)</sup> بن عثمان ، ومعاوية بن صالح ، ثقة ، يقال أدرك عمر ، روى له النسائي وابن ماجه .

٢٥٦ - قوله آخر الباب في حديث جابر بن سمرة « إذا صلى الفجر تربّع في مجلسه ( حتى تطلع الشمس حسناً » رواه مسلم<sup>(٥)</sup>

(١) لم أقف عليه في مفردات البرديجي .

والبرديجي هو : أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي ، قال الدارقطني ، ثقة ، مأمون جبل ، وقال الخطيب : كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً ، ونعته الذهبي : بالإمام الحافظ الحجة ، مات سنة إحدى وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١٩٤/٥ ، تذكرة الحفاظ ٧٤٦/٢ ، السير ١٢٢/١٤ ، الشذرات ٢٣٤/٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب ، ج .

(٣) هو : عتبة بن عبد السلمي ، أبو الوليد ، صحابي مشهور ، أول مشاهده قريظة ، مات سنة سبع وثمانين ، ويقال : بعد التسعين .

أسد الغابة ٣/٣٦٢ ، الإصابة ٤/٤٣٦ .

(٤) هو : حريز : بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ابن عثمان الرحبي الحمصي ، قال أحمد : ثقة ثقة ، وقال أبو حاتم : لا أعلم بالشام أثبت منه وهو ثقة متقن وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالنصب ، مات سنة ثلاث وستين ومائة .

الجرح والتعديل ٣/٢٨٩ ، التهذيب ٢/٢٣٧ ، التقريب ١/١٥٩ .

٢٥٦ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في جلوس المرء في مصلاه ١/٢٩٨ .

وعن جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال : كان النبي ﷺ : « إذا صلى الفجر تربّع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً » .

قال المنذري : « رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطبراني ولفظه : كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ، وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال : عن سماك أنه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا صلى الصبح ؟ قال : كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس » .

(٥) مسلم ٥ - كتاب المساجد ٥٢ - باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ١/٤٦٤ ح ٦٧٠ مكرر .

وأبو داود<sup>(١)</sup> والترمذي<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> والطبراني<sup>(٤)</sup> ولفظه كذا وابن خزيمة<sup>(٥)</sup> ولفظه كذا<sup>(٦)</sup> .

لفظ مسلم<sup>(٧)</sup> « جلس في مُصَلَّاه » إلى آخره ( « بدل تربيع في مجلسه »<sup>(٨)</sup> ) ثم رواه<sup>(٩)</sup> بدون قوله « حَسَنًا » ( وكذا النسائي<sup>(١٠)</sup> ، ولمسلم<sup>(١١)</sup> أيضاً عن سِمَاك<sup>(١٢)</sup> بن حرب<sup>(١٣)</sup> .

- (١) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ٢٨ - باب في الرجل يجلس متربعا ١٧٨/٥ ح ٤٨٥٠ .
- (٢) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٤١٢ - باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح ٤٨٠/٢ ح ٥٨٥ .
- (٣) سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ٨٠/٣ .
- (٤) المعجم الكبير ٢١٦/٢ ح ١٨٨٥ .
- (٥) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٢٤٣ - باب استحباب الجلوس في المسجد بعد الفجر ٣٧٢/١ ح ٧٥٧ .
- (٦) ما بين القوسين ساقط من ب ، ج .
- (٧) مسلم ٥ - كتاب المساجد ٥٢ - باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ٤٦٤/١ ح ٦٧٠ مكرر .
- (٨) ما بين القوسين ساقط من «أ» .
- (٩) الموضع السابق .
- (١٠) سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب قعود الإمام في مصلاه ٨٠/٣ .
- (١١) مسلم ٥ - كتاب المساجد ٥٢ - باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ٤٦٣/١ ح ٦٧٠ .
- (١٢) هو : سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال يعقوب : وروايته عن عكرمة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما يلحق ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ ، التهذيب ٢٣٢/٤ ، التقريب ٣٣٢/١ .
- (١٣) ما بين القوسين من «أ» وفي ب ، ج « ولمسلم عنه كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام ، وسماك الآتي هو ابن حرب » .

٢٥٧ - قوله « حتى تطلع الشمس حسناً » هو بفتح السين والتنوين<sup>(١)</sup> ، أي : طلوعاً حسناً. قال أبو العباس القرطبي في « شرح مسلم »<sup>(٢)</sup> « فيكون نعتاً لمصدر محذوف » وقال القاضي عياض في « المشارق »<sup>(٣)</sup> في فصل الاختلاف والوهم من هذا الحرف « يعني بيناً كذلك لكافتهم » .

وقال المصنف في « حواشي السنن »<sup>(٤)</sup> « هو الأكثر في الرواية » قال في « المشارق »<sup>(٥)</sup> « وعند ابن أبي جعفر « حيناً » أي : زمناً كأنه يريد مدة جلوسه » قال : « والأول أظهر » .

وأغرب المصنف فقال بعد الإشارة إلى الثاني « ورواه بعضهم حسناء ، أي : بإسكان السين على وزن فعلاء ممدودة »<sup>(٦)</sup> .

٢٥٨ - قوله في الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح والعصر

- (١) هكذا قيدها النووي في شرح مسلم ١٧٠/٥ وانظر : شرح الأبي ٣٣٢/٢ .
- (٢) المفهم ١/ق ١٧٩/ب قال : « ومعنى ذلك أنه كان يستديم الذكر والمقام بمجلسه إلى أن يدخل الوقت الذي تجوز فيه الصلاة » .
- (٣) المشارق ٢١٣/١ وفيه « حسناء » بالهمز وكذا في تحفة الأحوزي ١٩٣/٣ .
- (٤) هامش مختصر سنن أبي داود ٢٠١/٧ .
- (٥) المشارق ٢١٣/١ .
- (٦) ليس في هذا إغراب فقد ثبت هذا الضبط في المشارق وفي تحفة الأحوزي كما سبق .

٢٥٨ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب ٣٠٣/١ .

وعن أبي ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله تعالى » .

والمغرب بعد حديث أبي ذر المصدر به « إن النسائي رواه » .  
 أي : في اليوم<sup>(١)</sup> والليلة « وأنه رواه » ، أي : فيه<sup>(٢)</sup> أيضاً من  
 حديث معاذ وزاد فيه الزيادة المذكورة .

قلت : وليست لغيره ، وحديث أبي ذر رواه الترمذي<sup>(٣)</sup> من  
 طريق عبيد الله<sup>(٤)</sup> بن عمرو الرقي عن زيد<sup>(٥)</sup> بن أبي أنيسة عن  
 شهر<sup>(٦)</sup> بن حوشب عن .....

= قال المنذري : « رواه الترمذي واللفظ له ، وقال حديث حسن غريب  
 صحيح ، والنسائي ، وزاد فيه : بيده الخير وزاد فيه أيضاً : « وكان له بكل  
 واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة » ورواه النسائي أيضاً من حديث معاذ وزاد فيه : من  
 قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته » .  
 (١) عمل اليوم والليلة ، ثواب من قال في دبر صلاة الغداة ص : ١٩٦ ح ١٢٧ .  
 (٢) المصدر السابق ص : ١٩٥ ح ١٢٦ .  
 (٣) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٦٣ - باب ٥١٥/٥ ح ٣٤٧٤ وقال : « حديث  
 حسن غريب صحيح » .

قال : حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا علي بن معبد المصري حدثنا  
 عبيد الله بن عمرو الرقي به .

وإسحاق بن منصور : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٤٦٩ .  
 وعلي بن معبد المصري : ثقة .

انظر : التهذيب ٣٨٤/٧ ، التقريب ٤٤/٢ .

(٤) هو : عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، وثقه ابن  
 معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم ، مات  
 سنة ثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ٣٢٨/٥ ، التهذيب ٤٢/٧ ، التقريب ٥٣٧/١ .

(٥) هو : زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أبو أسامة ، وثقه ابن معين وأبو داود  
 ويعقوب بن سفيان وغيرهم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر :  
 ثقة له أفراد ، مات سنة تسع عشرة ومائة .

الجرح والتعديل ٥٥٦/٣ ، التهذيب ٣٩٧/٣ ، التقريب ٢٧٢/١ .

(٦) مختلف فيه ، وقد حسن حديثه البخاري وغيره ، وقال الحافظ ابن حجر :  
 صدوق كثير الوهم والإرسال . تقدمت ترجمته ص : ١٧٦ .



عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن غنم الأشعري الشامي عن أبي ذر والنسائي<sup>(٢)</sup> رواه من هذا الطريق أيضاً لكن أدخل بين زيد بن أبي أنيسة وشهر عبد الله<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي حسين .

قال الحافظ المزي في الأطراف<sup>(٤)</sup> « وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي » والنسائي<sup>(٥)</sup> روى أيضاً حديث معاذ الآتي<sup>(٦)</sup> من طريق<sup>(٧)</sup> آخر عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ .

(١) مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، تقدمت ترجمته ص : ١٧٥ .

ومما مضى يتبين أن رجال إسناده هذا الحديث ثقات عدا شهر بن حوشب ، وهو حسن الحديث إلا أنه حصل في هذا الحديث اضطراب من جهة الإسناد . فقد رواه الترمذي هكذا ، ورواه النسائي - كما سيذكر المؤلف - بإدخال عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بين زيد بن أبي أنيسة وشهر ، ورواه أيضاً من هذا الطريق عن معاذ ، ورواه الإمام أحمد من هذا الطريق عن ابن غنم مرفوعاً مرسلأ .

وقد أشار إلى هذه العلة وهي الاضطراب في الإسناد الحافظ ابن حجر كما في هامش كتاب الدعاء للطبراني ٣٧٢/١ ، والألباني كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٩٣/١ .

ولكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة وسيورده المؤلف ، وشاهد من حديث أبي أيوب .

أخرجه أحمد ٤٢٠/٥ وصححه الألباني كما في صحيح الترغيب ٢٦٣/١ .

(٢) عمل اليوم والليلة ص : ١٩٦ ح ١٢٧ .

(٣) هو : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر النوفلي ، وثقه أحمد والنسائي وأبو زرعة وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك من الخامسة .

الجرح والتعديل ٩٧/٥ ، التهذيب ٢٩٣/٥ ، التقريب ٤٢٨/١ .

(٤) تحفة الأشراف ١٧٨/٩ .

(٥) عمل اليوم والليلة ص : ١٩٥ ح ١٢٦ .

(٦) الترغيب ٣٠٥/١ .

(٧) رواه من طريق حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن ابن أبي حسين به . قال =

ولفظ ابن أبي الدنيا فيه « في دبر صلاة الفجر قبل أن يتكلم »  
ووقع عنده « بيده الملك » بدل « الخير » وفي آخره « ومن قالهن بعد  
المغرب أعطي مثل ذلك حتى يصبح » .

وكذا هو بنحوه عند النسائي في اليوم واللييلة لكن ليس فيه  
« يحيي ويميت » ولا « بيده الخير » وفيه « قبل أن يتكلم » وفيه  
« حرساً من الشيطان » وفيه « ومن قالهن حين ينصرف من صلاة  
العصر أعطي مثل ذلك في ليلته » .

وقد أشار إلى آخره المصنف<sup>(١)</sup> بعد حديث أبي ذر .

وقد رواه الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> من طريق ابن أبي حسين عن شهر عن  
ابن غنم مرفوعاً باللفظ<sup>(٣)</sup> الآتي في الأصل لكن رأيت فيه « بيده  
الخير » قبل « يحيي » وقد أسقطها المصنف .

وروى الحسن<sup>(٤)</sup> بن عرفة في جزئه<sup>(٥)</sup> المشهور عن

= الحافظ ابن حجر : « رواية النسائي حصين بن عاصم بن منصور ، وفي رواية  
المعمري حصين بن منصور وهو المحفوظ ، وذكر عاصم فيه وهم » .

انظر : هامش عمل اليوم واللييلة للنسائي ص : ١٩٥ .

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء ١٧٨/١ .

« حصين بن منصور الأسدي ، عن بعض التابعين ، مجهول ، وحصين بن  
عاصم بن منصور ، لا يدرى من هو » .

(١) الترغيب ٣٠٣/١ .

(٢) المسند ٢٢٧/٤ وأخرجه مرسلاً كرواية أحمد مع بعض الاختلاف في المتن عبد  
الرزاق ، كتاب الصلاة ، باب التسبيح والقول وراء الصلاة ٢/٢٣٥ ح ٣١٩٢ .

(٣) الترغيب ٣٠٧/١ .

(٤) هو : الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، قال ابن معين : ثقة وفي رواية : ليس به  
بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر :  
صدوق ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

الجرح والتعديل ٣/٣١ ، التهذيب ٢/٢٩٣ ، التقريب ١/١٦٨ .

(٥) جزء الحسن بن عرفة ص : ٥١ ومن طريقه رواه الخطيب في تاريخه ١٢/٣٨٩ ، =

قُرْآن<sup>(١)</sup> - بضم القاف وتشديد الراء وفتحها آخره نون - <sup>(٢)</sup> ابن تمام عن سهيل<sup>(٣)</sup> بن أبي صالح عن أبيه<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة مرفوعاً من قال التهليلة المذكورة وفيها « وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعدما يصلي الغداة عشر مرات » وفيه « وكن له بعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل وكن له حجاباً من الشيطان حتى يمسي ومن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك وكن له حجاباً من الشيطان حتى يصبح » . وهذا إسناد على شرط<sup>(٥)</sup> مسلم لكن ، لم يخرجوه ، وقُرْآن ، شيخه وشيخ أحمد بن حنبل ، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي ووثق .

قال القاضي تاج الدين ابن السبكي في « أوراده المسبوكة الملخصة » بعد أن ذكر لفظة « بيده الخير » عن رواية الطبراني<sup>(٦)</sup>

= ٤٧٢ .

(١) هو : قرآن بن تمام الأسدي الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين والدارقطني وقال أبو حاتم : شيخ لين ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ١٤٤/٧ ، التهذيب ٣٦٧/٨ ، التقريب ١٢٤/٢ .

(٢) الإكمال ١٠٩/٧ ، التقريب ١٢٤/٢ ، المغني ص : ٢٠٢ .

(٣) هو : سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عيينة : ثبت في الحديث ، وقال ابن معين : هو مثل العلاء وليس بحجة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الأزدي : صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره ، مات في خلافة المنصور .

الجرح والتعديل ٢٤٦/٤ ، التهذيب ٢٦٣/٤ ، التقريب ٣٣٨/١ .

(٤) هو : ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٢١٣ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث حسن ، وقد صححه الألباني كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٩/١ ح ١١٣ .

(٥) قلت : قرآن لم يخرج له مسلم ، وبقية رجال الإسناد من رجال مسلم .

(٦) المعجم الكبير ٦٥/٢٠ ح ١١٩ .

وهي من حديث معاذ ، وهذا مصرح بإثبات لفظة « بيده الخير » في المغرب كما هي في الصبح فتنبغي المحافظة عليها ، انتهى .

والمصنف ذكر الحديث من لفظ ابن<sup>(١)</sup> أبي الدنيا لكن الذي رأيته أنا فيه عنده « بيده الملك » لا « الخير » . وأشار<sup>(٢)</sup> إلى أن « بيده الخير » في رواية النسائي في اليوم واللييلة ، وذكرها<sup>(٣)</sup> في الصبح والمغرب من الطبراني<sup>(٤)</sup> من حديث أبي الدرداء .

وكذا هي فيهما معاً في حديث<sup>(٥)</sup> ابن غنم عند أحمد ، لكن أسقطها المصنف ذهولاً ، وهي أيضاً فيهما عند أحمد من حديث أم سلمة في سيدتنا فاطمة<sup>(٦)</sup> ، وقد ذكرته في أذكار<sup>(٧)</sup> النوم ، وهي : في الصبح دون المغرب ، في حديث أبي أمامة عند الطبراني<sup>(٨)</sup> ،

(١) بل ذكره من لفظ الطبراني ، فإنه قال بعد ما أورد الحديث ٣٠٥/١ - ٣٠٦ : « رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له » .

(٢) الترغيب ٣٠٣/١ .

والمندري أشار إلى أن « بيده الخير » في رواية النسائي من حديث أبي ذر ، وقد مضى تخريجه ص : ٥٠٢ .

(٣) الترغيب ٣٠٦/١ .

(٤) ذكره في المجمع ١٠٨/١٠ .

وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال : « فيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وهو متروك » .

(٥) مضى تخريجه ص : ٥٠٣ .

(٦) هي : فاطمة الزهراء ، بنت رسول الله ﷺ أم الحسنين ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، ومات بعد النبي ﷺ بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل .

الإصابة ٥٣/٨ ، التقريب ٦٠٩/٢ .

(٧) انظر ص : ٥٨٣ .

(٨) المعجم الكبير ٣٣٦/٨ ح ٨٠٧٥ .

وقال المندري بعد أن أورد الحديث ٣٠٦/١ « رواه الطبراني في الأوسط

بإسناد جيد ، ورواه في الكبير » .

وساقطة فيها في حديث<sup>(١)</sup> أبي ذر وعمار<sup>(٢)</sup> بن شبيب وغيرهما .

٢٥٩ - قوله وعن عمار<sup>(٣)</sup> بن شبيب السبائي هو بفتح السين المهملة والباء الموحدة وهمزة مقصورة منسوب إلى سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان<sup>(٤)</sup> . والمسلحة : حرس ذُوو<sup>(٥)</sup> سلاح .

٢٦٠ - قوله « العِدْلُ » بالكسر وفتح ل غة هو المثل ، وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادله من جنسه ، وبالفتح ما عادله من غير جنسه<sup>(٦)</sup> .

= وذكره في المجموع ١٠٨/١٠ .

وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال : « رجال الأوسط ثقات » .

(١) حديث أبي ذر مضى تخريجه ص : ٥٠٢ وحديث عماره سيأتي تخريجه قريباً .

(٢) ستأتي ترجمته .

٢٥٩ - الترغيب، كتاب الصلاة، الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب ٣٠٥/١ .

وعن عمار بن شبيب السبائي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله .. الحديث » وفيه « بعث الله له مسلحة » .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، ثواب من قال ذلك عشر مرات على أثر المغرب ص : ٣٨٥ ح ٥٧٧ مكرر ، وأخرجه ح ٥٧٨ من طريقه أن رجلاً من الأنصار حدثه أن رسول الله ﷺ والترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٩٨ - باب ٥٤٤/٥ ح ٣٥٣٤ .

وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، ولا نعرف لعمار سماعاً عن النبي ﷺ .

(٣) هو : عمار بن شبيب السبائي ، قال ابن حبان : من زعم أن له صحبة فقد وهم ، وقال أبو حاتم : كتبنا حديثه في المسند ظناً ، وقال ابن السكن : لم تثبت صحبته ، وقال ابن حجر : يختلف في صحبته ، قال ابن عبد البر : مات سنة خمسين .

الجرح والتعديل ٣٦٦/٦ ، التهذيب ٤١٨/٧ ، الإصابة ٥٨٢/٤ .

(٤) الأساب ٤٤/٧ - ٤٥ ، اللباب ٩٨/٢ ، الإكمال ٥٣٢/٤ .

(٥) انظر : النهاية ٣٨٨/٢ .

٢٦٠ - الترغيب ٣٠٦/١ .

(٦) الترغيب ٤٥٢/١ .

كذا عبر هنا ، وكذا في الصباح والمساء في ضبط العدل وتفسيره ، فلم يُجد . وأجاد في مختصره كفاية<sup>(١)</sup> المتعبد فقال بعد اللفظة المذكورة « العدل : بالفتح المثل ، وما عادل الشيء من غير جنسه ، وبالكسر ما عادله من جنسه وكان نظيره ، وقال البصريون العَدْل والعَدْل لغتان هو المثل » انتهى .

وأصله من المشارق<sup>(٢)</sup> للقاضي عياض فإنه قال في قوله « من تصدق بعدل تمرة »<sup>(٣)</sup> « العدل بالفتح المثل ، وما عادل الشيء وكافأه من غير جنسه ، وبالكسر ما عادله من جنسه وكان نظيره قال : وقيل الفتح والكسر لغتان فيهما بمعنى قال : وهو قول البصريين ونحوه عن ثعلب »<sup>(٤)</sup> أي : من الكوفيين .

وكذا ذكر الهروي<sup>(٥)</sup> وغيره نحو هذا في قول الله تعالى : ﴿ أو عدل ذلك صياماً ﴾<sup>(٦)</sup> أي : مثله ، وأنه يقال عندي عدْل درهمك من الدراهم ، وعندي عدْل دراهمك من الثياب .

(١) كفاية المتعبد ٨٠/٣ .

(٢) المشارق ٦٩/٢ .

(٣) أخرجه البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٨ - باب الصدقة من كسب طيب ٢٧٨/٣ ح ٤١٠ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ... الحديث » .

وأخرجه مسلم بمعناه ١٢ - كتاب الزكاة ١٩ - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ٧٠٢/٢ ح ١٠١٤ .

(٤) الفصيح ص : ٥٩ .

(٥) الغريبين ق/٧ ب وانظر : النهاية ١٩١/٣ .

قال : قد تكرر ذكر العَدْل والعَدْل بالكسر والفتح في الحديث ، وهما بمعنى المثل . وقيل : هو بالفتح ما عادله من جنسه ، وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس .

(٦) سورة المائدة ، آية : ٩٥ .

ونقل الجوهري<sup>(١)</sup> عن الفراء وهو من الكوفيين نحواً مما تقدم وعبارته تقول : « عندي عَدْلٌ غلامك ، وعَدْلٌ شاتك إذا كان غلاماً يعدل غلاماً أو شاة تعدل شاة فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين قال وربما كسرهما بعض العرب ، وكأنه منهم غلط » انتهى .

ونقل غير الجوهري<sup>(٢)</sup> عن الفراء أن العَدْل ما عادل الشيء من غير جنسه كالصوم والإطعام والعَدْل مثله من جنسه ، ومنه عَدْلُ الحمل يقال عندي غلام عَدْلُ غلامك بالكسر ، إذا كان من جنسه ، فإن أريد أن قيمته كقيمته وليس من جنسه قيل : هو عَدْلُ غلامك بالفتح .

وقال ابن عطية<sup>(٣)</sup> في تفسير الآية<sup>(٤)</sup> المذكورة « قراءة الجمهور بفتح العين ، ومعناه نظير الشيء بالموازنة ، والمقدار المعنوي » قال : « وقرأ عيسى<sup>(٥)</sup> وطلحة بن مصرف<sup>(٦)</sup> والجحدري<sup>(٧)</sup> أو عَدْلُ

(١) الصحاح ١٧٦١/٥ وانظر : اللسان ٤٣٢/١١ .

(٢) انظر : معاني القرآن للفراء ٣٢٠/١ .

(٣) هو : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، قال ابن بشكوال : كان حافظاً للحديث وطرقه وعلله ، عارفاً بالرجال ، ذاكراً لمتونه ومعانيه ونعته الذهبي : بالإمام الحافظ الناقد ، توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة .  
تذكرة الحفاظ ١٢٦٩/٤ ، السير ٥٨٦/١٩ ، الشذرات ٥٩/٤ .

(٤) تفسير ابن عطية ١٩٥/٥ - ١٩٦ ، وأشار إلى نحو قول ابن عطية الراغب في مفرداته ص : ٣٢٥ .

(٥) هكذا في النسخ والذي في تفسير ابن عطية « قرأ ابن عباس » وكذا في البحر المحيط ٢١/٤ .

(٦) هو : طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة قارئ فاضل ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

غاية النهاية ٣٤٣/١ ، التهذيب ٢٥/٥ ، التقريب ٣٧٩/١ .

(٧) هو : عاصم بن أبي الصباح العجاج أبو المجشر الجحدري البصري ، المقريء =

بالكسر ، قال أبو عمرو<sup>(١)</sup> الداني ، ورواه ابن عباس عن النبي ﷺ .  
قلت : وهذه قراءة شاذة<sup>(٢)</sup> .

قال : « وقصد قائل إن العَدْل بالكسر قدر الشيء موازنة على الحقيقة كعدلي البعير وعدله قدره من شيء آخر موازنة معنوية كما يقال في ثمن فرس هذا عدله من الذهب » .

وقال البخاري في جزاء<sup>(٣)</sup> الصيد من صحيحه مفسراً للآية « يقال عَدْل مثل فإذا كسرتْ عَدْلُ فهو زنة ذلك » .

وقال ابن الملقن في شرحه للبخاري : « تصدق بعَدْلِ تمرة ، أي : بقيمتها » وقال شيخنا ابن حجر في مقدمة<sup>(٤)</sup> الشرح : أي : زنتها . والله أعلم .

٢٦١ - إirاده أول الترهيب من فوات العصر ، لغير عذر  
حديث بريدة « من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله » من البخاري

= المفسر . قال ابن معين : هو صاحب القراءة ، ثقة . قال الذهبي : قراءته شاذة ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

الجرح والتعديل ٣٤٩/٦ ، الوافي بالوفيات ٥٦٨/١٦ ، الميزان ٣٥٤/٢ ، غاية النهاية ٣٤٩/١ .

(١) هو : عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي مولاهم الأندلسي ، قال الحميدي : هو محدث مكث ، ومقرئ متقدم ، وقال ابن بشكوال : كان أحد الأئمة في علم القرآن ، رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه ، توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

السير ٧٧/١٨ ، غاية النهاية ٥٠٣/١ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٢١/٤ ، الدر المصون ٤٢٦/٤ .

(٣) البخاري مع الفتح ٢٢/٤ .

(٤) هدي الساري ص : ١٥٤ .

٢٦١ - الترغيب كتاب الصلاة ، الترهيب من فوات العصر بغير عذر ٣٠٨/١ .

عن بريدة - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : « من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله » .



والنسائي هكذا ومن ابن ماجة بلفظ « بكرؤا بالصلاة في يوم الغيم » ،  
فإنه من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله » .

يؤهم أنهم روءه من طريق واحد ، وأن اللفظين هكذا ، وليس  
كذلك إنما رواء الأولان<sup>(١)</sup> ، من طريق هشام الدستوائي ، عن  
يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي المليح<sup>(٣)</sup> - وهو  
الهلذلي - قال: كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكرؤا بالصلاة ،  
فإن النبي ﷺ قال : « من ترك صلاة العصر ، فقد حبط عمله » .

وأسقط النسائي والبخاري<sup>(٤)</sup> في رواية له « في غزوة » .  
ورواء ابن ماجة<sup>(٥)</sup> من طريق الوليد<sup>(٦)</sup> بن مسلم عن الأوزاعي<sup>(٧)</sup>

(١) البخاري ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٥ - باب من ترك العصر ٣١/٢ ح ٥٥٣ .

والنسائي ، كتاب الصلاة ، باب من ترك صلاة العصر ٢٣٦/١ .

(٢) هو : عبد الله بن زيد الجرمي ، تقدم .

(٣) هو : أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف الهلذلي ، وثقه العجلي

والذهبي وابن حجر . مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك .

الثقات للعجلي ص : ٥١٢ ، الكاشف ٣٣٦/٣ ، التهذيب ٢٤٦/١٢ ،

التقريب ٤٧٦/٢ .

(٤) البخاري ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٣٤ - باب التبكير بالصلاة في يوم غيم ٦٦/٢

ح ٥٩٤ .

(٥) سنن ابن ماجه ٢ - كتاب الصلاة ٩ - باب ميقات الصلاة في الغيم ٢٢٧/١

ح ٦٩٤ .

(٦) هو : الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، أبو العباس ، وثقه يعقوب بن شيبه

وابن سعد والعجلي وغيرهم ، وقال أحمد : كان رفعا ، وقال ابن حجر : ثقة

لكنه كثير التدليس والتسوية ، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين

ومائة .

الثقات للعجلي ص : ٤٦٦ ، الجرح والتعديل ١٦/٩ ، التهذيب ١٥١/١١ ،

التقريب ٣٣٦/٢ .

(٧) هو : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة

= جليل مات سنة سبع وخمسين ومائة .

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر<sup>(١)</sup> عن بريدة قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فقال : « بكموا بالصلاة في يوم الغيم » .

قال المزي في الأطراف<sup>(٢)</sup> « كذا قال الأوزاعي يعني : أبا المهاجر وقال هشام عن أبي المليح » انتهى .

وقول هشام هو المحفوظ ، بل الصواب ، ووهم الأوزاعي فقال عن أبي المهاجر قاله شيخنا حافظ<sup>(٣)</sup> عصره ابن حجر وغيره والله أعلم .

٢٦٢ - ثم أورد حديث ابن عمر المشهور « الذي تفوته صلاة

= التهذيب ٢٣٨/٦ ، التقريب ٤٩٣/١ .

(١) أبو المهاجر عن بريدة وعمران بن حصين ، قال ابن حجر : صوابه أبو المليح وهم فيه الأوزاعي .

التهذيب ٢٤٩/١٢ ، التقريب ٤٧٨/٢ .

(٢) تحفة الأشراف ٩٥/٢ .

(٣) فتح الباري ٣٢/٢ ، التهذيب ٢٤٩/١٢ .

٢٦٢ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهذيب من فوات العصر بغير عذر ٣٠٨/١ .

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : « الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » .

أخرجه البخاري ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٤ - باب إثم من فاتته العصر ٣٠/٢ ح ٥٥٢ .

ومسلم ٥ - كتاب المساجد ٣٥ - باب التغليظ في تفويت صلاة العصر ٤٣٥/١ ح ٦٢٦ .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٥ - باب في وقت صلاة العصر ٢٩٠/١ ح ٤١٤ والنسائي كتاب المواقيت ، باب التشديد في تأخير العصر ٢٥٥/١ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ١٢٨ - باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر ٣٣٠/١ ح ١٧٥ .

وابن ماجه ٢ - كتاب الصلاة ٦ - باب المحافظة على صلاة العصر ٢٢٤/١ ح ٦٨٥ .

العصر فكأنما وُترَ أهلُه وماله» ثم ذكر بعده حديث نوفل<sup>(١)</sup> بن معاوية : « من فاتته صلاة العصر » الحديث . ثم قال : وفي رواية قال نوفل : « صلاة من فاتته فكأنما وُترَ أهلُه وماله » . قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ : « هي العصر » ثم قال : رواه النسائي انتهى . وهذا يوهم أن هذا اللفظ هكذا عند النسائي من رواية نوفل ، وليس كذلك بل فيه أمور ستعرفها .

فإن النسائي<sup>(٢)</sup> ترجم عليه المحافظة على صلاة العصر ، ثم روى من طريق حيوة بن شريح عن جعفر<sup>(٣)</sup> بن ربيعة عن عراك<sup>(٤)</sup> بن مالك عن نوفل بن معاوية أنه سمع<sup>(٥)</sup> رسول الله ﷺ يقول : « من فاتته صلاة<sup>(٦)</sup> ، فكأنما وُترَ أهلُه وماله » .

(١) هو : نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - أبو معاوية من مسلمة الفتح ، وعاش إلى أول خلافة يزيد ، وعمر مائة وعشرين سنة .

الإصابة ٤٨١/٦ ، التقريب ٣٠٩/٢ .

(٢) سنن النسائي ، كتاب الصلاة ، باب صلاة العصر في السفر ٢٣٧/١ - ٢٣٨ وقول المؤلف ترجم عليه المحافظة على صلاة العصر . في النسخة المطبوعة ترجم عليه باب صلاة العصر في السفر فلعل هذا راجع لاختلاف النسخ .

(٣) هو : جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، وثقه أحمد والنسائي وأبو حاتم وغيرهم ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل ٤٧٨/٢ ، التهذيب ٩٠/٢ ، التقريب ١٣٠/١ .

(٤) هو : عراك بن مالك الغفاري ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة .

الجرح والتعديل ٣٨/٧ ، التهذيب ١٧٢/٧ ، التقريب ١٧/٢ .

(٥) ساقطة من «أ» .

(٦) في أ ، ب زيادة « العصر » بعد قوله « صلاة » وقد حذفت من جـ وكتب فوق « صلاة » « صح » .

ولا يتم استدراك المؤلف على المنذري إلا بحذفها ، وذلك أن المؤلف أراد =

( قال عراك وأخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » )<sup>(١)</sup> .

فليس اللفظ الذي أورده المصنف من رواية نوفل قطعاً ، إنما هو رواية ابن عمر ، وكأنه انتقل نظره من أول الحديث في النسائي إلى آخره ، وقد كان ينبغي له الاختصار على رواية ابن عمر التي قبله ، ثم الرواية الأخرى التي ذكرها عن نوفل موقوفة .

وقد رواها النسائي<sup>(٢)</sup> من طريق ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عراك قال : سمعتُ نوفل بن معاوية يقول وذكرها ، لكنه أسقط من رواية ابن عمر آخرها لفظة « صلاة » قبل العصر أيضاً .

ورواه النسائي<sup>(٣)</sup> أيضاً من طريق الليث - وهو ابن سعد - عن يزيد عن عراك أنه بلغه أن نوفل بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ

= أن يبين أن رواية نوفل بن معاوية عند النسائي ليس فيها تحديد الصلاة بأنها صلاة العصر بل هي مطلقة . بينما الذي في الترغيب إثبات لفظة « العصر » في رواية نوفل .

قلت : الذي في المطبوع من النسائي في رواية نوفل المشار إليها إثبات لفظة « العصر » بعد قوله « صلاة » ولعل ذلك تصحيف فإن المزي قد ساق في التحفة ٦٢/٩ رواية نوفل المشار إليها من النسائي وليس فيها ذكر « العصر » بل هي مطلقة ، وكذا أشار الحافظ ابن حجر في الفتح ٦١٥/٦ إلى أن رواية نوفل عند النسائي مطلقة ، وليس فيها تحديد الصلاة بأنها صلاة العصر .

وقد حذف الألباني لفظة « العصر » من حديث نوفل في صحيح الترغيب وعلق على ذلك بقوله « في الأصل والمخطوطة وطبعة عمارة زيادة « العصر » ولا أصل لها عند النسائي » .

انظر : صحيح الترغيب ٢٦٥/١ .

(١) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

(٢) سنن النسائي ، كتاب الصلاة ، باب صلاة العصر في السفر ٢٣٨/١ .

(٣) المصدر السابق .

يقول : « من الصلاة صلاة من فاتته » .

وذكره كالذي قبله من قول ابن عمر .

وقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> مثله أيضاً ، لكن دون قول ابن عمر من طريق صالح<sup>(٣)</sup> بن كيسان عن الزهري ، عن أبي بكر<sup>(٤)</sup> بن عبد الرحمن ، عن عبد<sup>(٥)</sup> الرحمن<sup>(٦)</sup> بن مطيع بن الأسود عن نوفل مرفوعاً معطوفاً على رواية صالح عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة حديث « ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم » إلى آخره إلا أن أبا بكر يزيد<sup>(٧)</sup> من الصلاة صلاة من فاتته الحديث .

(١) البخاري مع الفتح ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب من علامات النبوة ٦١٢/٦ ح ٣٦٠٢ .

(٢) مسلم ٥٢ - كتاب الفتن ٣ - باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/٢٢١٢ ح ٢٨٨٦ مكرر .

(٣) هو : صالح بن كيسان المدني ، قال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٤/٤١٠ ، التهذيب ٤/٣٩٩ ، التقريب ١/٣٦٢ .

(٤) هو : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، أحد الفقهاء السبعة ، قال ابن خراش : هو أحد أئمة المسلمين ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، مات سنة أربع وتسعين وقيل : غير ذلك .

الجرح والتعديل ٩/٣٣٦ ، التهذيب ١٢/٣٠ ، التقريب ٢/٣٩٨ .

(٥) هو : عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن جارية العدوي ، ذكره ابن حبان في الصحابة ، وذكره ابن مئذنه في معرفة الصحابة وعاب ذلك عليه أبو نعيم وقال عداؤه في التابعين ، قال ابن حجر : يقال له صحبة .

الثقات لابن حبان ٣/٥٢ ، التهذيب ٦/٢٧٠ ، التقريب ١/٤٩٨ .

(٦) سقط قوله « عن عبد الرحمن » من النسخ وقد سددناه من البخاري .

(٧) قال الحافظ في التفتح ٦/٦١٤ .

« يحتمل أن يكون أبو بكر زاد هذا مرسلاً ويحتمل أن يكون زاده بالإسناد المذكور عن عبد الرحمن بن مطيع » .

وهذا لم يطلع عليه المصنف أصلاً ، وقال الحافظ المزي في الأطراف<sup>(١)</sup> من زيادته رواه ابن<sup>(٢)</sup> أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن نوفل بن معاوية حديث : « من ترك الصلاة وتر أهله وماله »<sup>(٣)</sup> انتهى .

وكذا ذكر المصنف في ترك الصلاة<sup>(٤)</sup> حديث نوفل بلفظ « من فاتته صلاة » من صحيح ابن حبان<sup>(٥)</sup> وسيأتي التنبيه<sup>(٦)</sup> عليه هناك والله أعلم .

٢٦٣ - قوله في الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم

- (١) تحفة الأشراف ٦٢/٩ .
  - (٢) هو : محمد بن عبد الرحمن ، تقدم .
  - (٣) أخرجه من هذا الطريق الطيالسي كما في المنحة ٧٢/١ وزاد : قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال : حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك صلاة العصر » .
  - (٤) الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من ترك الصلاة تعمداً ٣٨٧/١ .
  - (٥) الإحسان ، كتاب الصلاة ، ذكر الزجر عن ترك مواظبة المرء على الصلوات ١٤/٣ ح ١٤٦٦ .
  - (٦) انظر : ص : ٥٥٩ .
- ٢٦٣ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم ٣٢٤/١ .
- وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً ، فقال لهم : تقدموا فائتموا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله » .
- رواه مسلم ٤ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب تسوية الصفوف وإقامتها ٣٢٥/١ ح ٣٢٥ .
- وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٩٨ - باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول ٤٣٨/١ - ٤٣٩ ح ٦٨٠ .
- والنسائي ، كتاب القبلة ، الاتمام بمن يأتهم بالإمام ٨٣/٢ .
- وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٤٥ - باب من يستحب أن يلي الإمام ٣١٣/١ ح ٩٧٨ .
- وأحمد ١٩/٣ ، ٣٤ ، ٥٤ . وأبو يعلى ٣٢٧/٢ ح ١٠٦٥ .

في حديث أبي سعيد « يتأخرون عن الصف الأول » .

كذا وُجِدَتْ هذه الزيادة<sup>(١)</sup> في النسخ ولم تك في نسختي ،  
والظاهر أن بعض النساخ أخذها من الحديث الذي بعده ، ووضعها  
فيه ، والصواب الذي لا شك فيه حذفها ، وأنها مقحمة ليست في  
هذا الحديث ، إنما هي في حديث عائشة الذي يليه<sup>(٢)</sup> .

٢٦٤ - قوله آخر الباب في حديث أبي أمامة : « أو لتغمضن  
أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم » .

كذا وجد في النسخ « أو لتغمضن » بألف ، والصواب حذفها  
عطفاً على ما قبله ، وهو ظاهر والله أعلم .

(١) قد وقع على الصواب بحذف الزيادة وهي قوله « عن الصف الأول » في طبعة  
عمارة ومحي الدين ٢٥٣/١ ، والمنيرية ١٧٦/١ ، والمخطوط ق/٣٤/ب .  
وفي هامش صحيح الترغيب ٢٧٤/١ أن قوله : « ولا يزال قوم  
يتأخرون حتى يؤخرهم الله » لا أصل لها عند المخرجين لهذا الحديث ، وهذا  
وهم قطعاً فهي ثابتة عند مسلم وغيره ممن أخرج الحديث .  
(٢) الترغيب ٣٢٤/١ .

٢٦٤ - الترغيب، كتاب الصلاة، التهريب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم ٣٢٦/١ .  
وعن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال : « لتسون الصفوف ،  
أو لتطمس الوجوه ، أو لتغمضن أبصاركم ، أو لتخطفن أبصاركم » .  
قال المنذري : رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن  
زيد وقد مشاه بعضهم .  
أخرجه أحمد ٢٥٨/٥ باللفظ المذكور وعنده « أو لتغمضن » بإثبات الألف  
والميم .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٣/٨ ح ٧٨٥٩ ولفظه : « لتسون الصفوف أو  
ليطمسن وجوه ولتطمس أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم » فليس عنده « أو  
لتغمضن » وأورده الهيثمي في المجمع ٩٠/٢ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير  
وقال : « فيه عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان » .  
وقد ساقه من لفظ أحمد وعنده : « ولتغمضن » بإسقاط الألف وكذا في الفتح  
الرباني ٣١١/٥ .

ووجد « لتغمضن » بزيادة من التغميض ، وإنما هو « ولتغضن » بإسقاط الميم من الغَض وهو ظاهر<sup>(١)</sup> .

٢٦٥ - قوله في الترغيب في التأمين وما معه من رواية زُرِّي<sup>(٢)</sup>  
- بفتح الزاي المعجمة وإسكان الراء المهملة بعدها باء موحدة  
مكسورة ، ثم ياء مثناة تحت مشددة<sup>(٣)</sup> .

٢٦٦ - قوله « مُصَبِّحٌ »<sup>(٤)</sup> بضم الميم ، وكسر الباء ، أي :

(١) قول المؤلف هذا ظاهر ، ويؤيده أنه لم يكن من هديه ﷺ تغميض عينيه في الصلاة ، كما حقق ذلك العلامة ابن القيم في كتاب زاد المعاد ٢٩٣/١ . وإذا كان قوله : « ولتغضن » ثابت من حيث الرواية فيعتبر هذا علة في المتن إضافة إلى العلة التي في الإسناد .

٢٦٥ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في التأمين ٣٢٩/١ .  
وعن أنس - رضي الله عنه - قال : كنا عند النبي ﷺ جلوساً فقال : « إن الله قد أعطانني خصالاً ثلاثة .. الحديث » .  
قال المنذري : « رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زُرِّي مولى آل المهلب وتردد فيه » .

صحيح ابن خزيمة ، كتاب الإمامة في الصلاة ٩٣ - باب ذكر ما كان الله عز وجل خص نبيه ﷺ بالتأمين ٣٩/٣ ح ١٥٨ .

(٢) هو : زُرِّي بن عبد الله الأزدي مولاهم ، أبو يحيى البصري ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال الترمذي : له أحاديث مناكير ، وقال ابن حبان : منكر الحديث على قلته ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة .  
الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ ، التهذيب ٣٢٥/٣ ، التقريب ٢٦٠/١ .

(٣) التقريب ٢٦٠/١ ، المغني ص : ١١٨ .  
٢٦٦ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في التأمين ٣٣٠/١ .

وعن أبي مصبح المقرائي قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النميري - رضي الله عنه - وكان من الصحابة يحدث أحسن الحديث ، فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال : اختمه بآمين ... الحديث » .

أخرجه أبو داود ٢ - كتاب الصلاة ١٧٢ - باب التأمين وراء الإمام ٥٧٧/١ ح ٩٣٨ .

(٤) هو : أبو مصبح المقرائي ، قال أبو زرعة : ثقة لا أعرف اسمه وذكره ابن حبان =



وتشديدها مع فتح الصاد<sup>(١)</sup> .

٢٦٧ - قوله في « المقرائي » إنه ممدود ، إنما هو بالقصر مهموزاً .

قال الحافظ عبد الغني<sup>(٢)</sup> بن سعيد « وأصحاب الحديث يكتبونه بالألف مكان الهمزة » .

وقال الذهبي<sup>(٣)</sup> : « مَقْرَى<sup>(٤)</sup> قرية تحت جبل قاسيون ، أظن نزلها بنو مقرأ هؤلاء منهم أبو المصبح هذا ، قال ابن الكلبي وهي بفتح الميم والنسب إليه مقرئي » .

قال الحافظ<sup>(٥)</sup> ابن ناصر « والمحدثون يضمونه وهو خطأ » .

= في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

الجرح والتعديل ٤٤٥/٩ ، التهذيب ٢٣٧/١٢ ، التقريب ٤٧٣/٢ .

(١) المغني ص : ٢٣٢ .

٢٦٧ - الترغيب ٣٣٠/١ .

قال المنذري : « المقرائي : بضم الميم ، وقيل بفتحها ، والضم أشهر وبسكون القاف وبعدها راء ممدودة نسبة إلى قرية بدمشق » .

(٢) مشتببه النسبة ص : ٧٠ .

(٣) المشتبه ص : ٦٠٩ - ٦١٠ .

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ١٧٣/٥ :

« مقرى : بالفتح ثم السكون وراء . وألف مقصورة تكتب ياء لمجيئها رابعة قرية بالشام من نواحي دمشق . هكذا وجدناه مضبوطاً بخط أبي الحسن علي بن عبيد الكوفي المتقن الخط والضبط ، وكذا نقله ابن عدي في كتابه ، والمحدثون وأهل دمشق على ضم الميم » .

(٥) انظر قوله في الأنساب ٣٩٧/١٢ ، وفي تبصير المتنبه ١٣٨٧/٤ .

وابن ناصر هو : أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي نعته الذهبي بالإمام المحدث الحافظ وقال السمعاني : ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي ، توفي سنة خمسين وخمسائة .

وفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٩/٤ ، السير ٢٦٥/٢٠ ، الشذرات ١٥٥/٤ .

وقال السمعاني<sup>(١)</sup> : « المقرئ بضم الميم ، وقيل بفتحها وسكون القاف ، وفتح الراء وبعدها همزة نسبة إلى مقرى قرية بدمشق » .

وقال الدمياطي<sup>(٢)</sup> : مقرى بضم الميم لا غير على وزن مُفْعَل أخو حُبل بطنان من جُمير انتهى .

وكذا قال أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> إن المقرئ قبيل من جُمير .

٢٦٨ - قوله في حديث ابن عمر : « فتحت لها أبواب الجنة » .

كذا وجد في بعض النسخ ، وهو غلط ، وفي أكثرها « أبواب السماء » وهو الصواب<sup>(٤)</sup> ، ولفظ الحديث .

٢٦٩ - ذكر آخر الباب حديث « إذا قال الإمام: سمع الله لمن

(١) الأنساب ٣٩٦/١٢ وجاءت النسبة في اللباب ٢٤٧/٣ المقرئ وقال : بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة .

(٢) هو : شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي صاحب التصانيف . قال أبو الحجاج المزي : ما رأيت أحفظ من الدمياطي ، وقال الذهبي : كان صادقاً حافظاً متقناً ، توفي سنة خمس وسبعمائة . تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ ، الدرر الكامنة ٤١٧/٢ ، الشذرات ١٢/٦ .

(٣) سنن أبي داود ٥٧٨/١ .

٢٦٨ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في التأمين ٣٣١/١ .

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم : الله أكبر .. الحديث وفيه : « عجبت لها فتحت لها أبواب السماء » .

أخرجه مسلم ٥ - كتاب المساجد ٢٧ - باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ٤٢٠/١ ح ٦٠١ .

(٤) كذا وقع على الصواب في طبعة عمارة والمنيرية ١٧٩/١ ومحي الدين ٢٥٨/١ ، والمخطوط ق/٤٦/أ .

٢٦٩ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في التأمين خلف الإمام ٣٣٣/١ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » .

حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد » وعزاه إلى مالك ، ومن رواه من طريقه ، ثم قال وفي رواية للبخاري ومسلم « فقولوا ربنا ولك الحمد » بالواو انتهى .

لو اقتصر على السياق الأول لَسَلِمَ من الوهم والإيهام ، فإن لفظ « اللهم ربنا لك » لأبي داود<sup>(١)</sup> وللبخاري<sup>(٢)</sup> ومسلم<sup>(٣)</sup> ما لهما سواه ، وكذا لفظ مالك في موطأته<sup>(٤)</sup> مثله لكن بزيادة الواو في ذلك .

وأما « ربنا ولك الحمد » المتوهم رواية للشيخين ، فإنما هو لفظ الترمذي<sup>(٥)</sup> والنسائي<sup>(٦)</sup> فقط مع أن الكل أخرجوا الحديث من طريق مالك ، ثم اختلفت مشايخهم في لفظ التحميد كما ترى وكذا وقع خلاف<sup>(٧)</sup> لرواة البخاري في تبويبه على الحديث المذكور فصل « اللهم ربنا » فقال الكُشْمِيهَنِي<sup>(٨)</sup> « ولك الحمد » بالواو وقال الباقر

= قال المنذري : « رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم : « فقولوا : ربنا ولك الحمد بالواو » .  
(١) سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ١٤٤ - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٥٢٩/١ ح ٨٤٨ .

(٢) البخاري ١٠ - كتاب الأذان ١٢٥ - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد ٢٨٣/٢ ح ٧٩٦ وفي ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٧ - باب إذا قال أحدكم آمين ٣١٢/٦ ح ٣٢٢٨ .

(٣) مسلم ٤ - كتاب الصلاة ١٨ - باب التسميع والتحميد والتأمين ٣٠٦/١ ح ٤٠٩ .

(٤) الموطأ ٣ - كتاب الصلاة ١١ - باب ما جاء في التأمين خلف الإمام ٨٨/١ .

(٥) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ١٩٨ - باب منه آخر ٥٥/٢ ح ٢٦٧ .

(٦) سنن النسائي ، كتاب الافتتاح ، باب قوله ربنا ولك الحمد ١٩٦/٢ .

(٧) أشار إلى هذا الاختلاف الحافظ في الفتح ٢٨٣/٢ .

(٨) هو : أبو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن مكي المروزي الكُشْمِيهَنِي : بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء ، اشتهر بروايته كتاب الجامع . قال السمعاني : كان فقيهاً أديباً زاهداً ورعاً ، وقال الذهبي : كان صدوقاً ، مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .  
الأنساب ١١٦/١١ ، السير ٤٩١/١٦ ، الشذرات ١٣٢/٣ .

« لك » بدونها .

٢٧٠ - قوله<sup>(١)</sup> في الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في حديث أبي هريرة « أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود<sup>(٢)</sup> » .

كذا وُجِدَ هنا بزيادة هاتين اللفظتين ، والصواب حذفهما ، فإنهما مقحمتان إلى أن قال : ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup> من حديث أبي هريرة أيضاً وفي آخره « رأس كلب » . ( اللفظ الأول

٢٧٠ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام ٣٣٣/١ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار » .

أخرجه البخاري ١٠ - كتاب الأذان ٥٣ - باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام ١٨٢/٢ ح ٦٩١ .

ومسلم ٤ - كتاب الصلاة ٢٥ - باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ٣٢٠/١ ح ٤٢٧ .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٧٦ - باب التشديد فيمن يرفع رأسه قبل الإمام أو يضع قبله ٤١٣/١ ج ٦٢٣ .

والنسائي ، كتاب الإمامة ، مبادرة الإمام ٩٦/٢ .  
والترمذي ، أبواب الصلاة ٤٠٩ - باب ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام ٤٧٥/٢ ح ٥٨٢ .

وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٤١ - باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ٣٠٨/١ ح ٩٦١ .

(١) ساقطة من « أ » .

(٢) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ١٨٠/١ ومحي الدين ٢٥٨/١ والمخطوط ق/٤٦ ب زيادة « من ركوع أو سجود » والصواب حذفها كما ذكر المؤلف فإنها ليست في الأصول والمصادر التي خرجت الحديث .

(٣) موارد الظمان ٥ - كتاب المواقيت ٧٢ - باب فيمن رفع رأسه قبل الإمام ص : ١٣٥ ح ٥٠٤ .

وهذا (١) من رواية محمد (٢) بن زياد عنه ، وعند ابن جميع (٣) في معجمه (٤) « رأس الشيطان » .

٢٧١ - قوله في آخر الباب وعنه أيضاً عن النبي ﷺ .

أي : عن أبي هريرة ، وكان ينبغي ذكره لطول الفصل بكلام الخطابي ، وذكر ابن عمر وغيره ، وحصول الإيهام .

٢٧٢ - ذكر أول الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ،

(١) ما بين القوسين من أ ، ج ، وفي ب « وهذا اللفظ » .

(٢) هو : محمد بن زياد الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما أرسل من الثالثة .

الجرح والتعديل ٥٧/٧ ، التهذيب ١٦٨/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ .

(٣) هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني صاحب المعجم وثقه الخطيب وغيره ، ونعته الذهبي : بالشيخ العالم الصالح المسند المحدث ، مات سنة اثنتين وأربعمئة .

الوافي بالوفيات ٦٠/٢ ، السير ١٥٢/١٧ ، الشذرات ١٦٤/٣ .

(٤) معجم ابن جميع ق/٢٥ .

٢٧١ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ٣٣٤/١ وعنه أيضاً عن النبي ﷺ قال : « الذي يخفّض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان » .

قال المنذري : « رواه البزار والطبراني بإسناد حسن » .

كشف الأستار ، كتاب الصلاة ، باب تأخير أفعال المأموم ٢٣٣/١ ج ٤٧٥ . وأورده الهيثمي في المجمع ٧٨/٢ وقال : « رواه البزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن » .

٢٧٢ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ٣٣٤/١ عن أبي مسعود البدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود » . أخرجه أحمد ١٢٢/٤ .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ١٤٨ - باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٥٣٣/١ ح ٨٥٥ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ١٩٦ - باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٥١/٢ ح ٢٦٥ .

=

وذكر الخشوع أبا مسعود<sup>(١)</sup> البدري .

ولم يشهد غزوة بدر عند الجمهور ، إنما سكنها فنسب إليها .  
٢٧٣ - ذكر فيه حديث بلال أنه أبصر رجلاً لا يتم الركوع ولا  
السجود من الطبراني<sup>(٢)</sup> مقتصرأ عليه .

= والنسائي ، كتاب الافتتاح ، باب إقامة الصلب في السجود ٢١٤/٢ .  
وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٦ - باب الركوع في الصلاة ٢٨٢/١  
ح ٨٧٠ .

(١) هو : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الخزرجي الأنصاري ، مشهور بكنيته قال  
ابن حجر : « اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا في شهوده بديراً فقال  
الأكثر : نزلها فنسب إليها وجزم البخاري بأنه شهدها . . . وقال ابن سعد : ليس  
بين أصحابنا اختلاف في أنه لم يشهدا » وقال ابن الأثير : « لم يشهد بديراً وقال  
البخاري وغيره أنه شهد بديراً ولا يصح » .  
أسد الغابة ٤١٩/٣ ، الإصابة ٥٢٤/٤ .

٢٧٣ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ٣٣٧/١  
وعن بلال - رضي الله عنه - أنه أبصر رجلاً لا يتم الركوع ولا السجود فقال : لو  
مات هذا لمات على غير ملة محمد ﷺ .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ق/٧٧/ب .  
حدثنا إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل بن مهلهل عن بيان عن قيس  
عن بلال فذكره ، وبهذا الإسناد أخرجه في الكبير ٣٥٦/١ ح ١٠٨٥ بلفظ : « لو  
مت الآن لمت على غير ملة عيسى عليه السلام » .

وإبراهيم هو ابن أحمد بن عمر الوكيعي : وثقه الدارقطني .

انظر : تاريخ بغداد ٥/٦ - ٦ .

وأبوه هو أحمد بن عمر الوكيعي : ثقة .

انظر : التهذيب ٦٣/١ ، التقريب ٢٢/١ .

ويحيى بن آدم ، ثقة حافظ .

انظر : التهذيب ١١٥/١١ ، التقريب ٣٤١/٢ .

ومفضل بن مهلهل : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٢٧٥/١٠ ، التقريب ٢٧١/٢ .

وبيان هو ابن بشر الأحمسي : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٥٠٦/١ ، التقريب ١١١/١ .

=

مع كونه بنحوه في البخاري والنسائي عن حذيفة وفي مسند أحمد مرفوعاً من حديث غيره .

قصور عجيب ، لكنه لم يطلع على ذلك ، فلهذا أبعد النُّجعة .  
فروى البخاري<sup>(١)</sup> من طريق مهدي<sup>(٢)</sup> بن ميمون ، عن واصل<sup>(٣)</sup> الأحذب ، عن أبي وائل<sup>(٤)</sup> عن حذيفة أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فلما قضى صلاته ، قال له : ما صليت قال الراوي عنه هو أبو وائل ، وأحسبه قال : « ولو مت مت على غير سنة محمد ﷺ » .

ورواه<sup>(٥)</sup> أيضاً بنحوه من طريق شعبة عن الأعمش عن

= وقيس هو ابن أبي حازم : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ١٩١ .  
ومما مضى يتبين أن رجال إسناد هذا الحديث ثقات ، إلا أن قيس بن أبي حازم روى عن بلال ولم يلقه كما صرح بذلك ابن المديني .  
انظر : المراسيل لابن أبي حاتم : ص : ١٦٨ ، جامع التحصيل ص : ٣١٦ ، التهذيب ٨/ ٣٨٧ .  
ولكن للحديث شاهد من حديث حذيفة وعثمان بن حنيف ذكرهما المؤلف بعد هذا الحديث .

- (١) البخاري ١٠ - كتاب الأذان ١٣٢ - باب إذا لم يتم السجود ٢/ ٢٩٥ ح ٨٠٨ .
- (٢) هو : مهدي بن ميمون الأزدي ، المعولي ، أبو يحيى البصري ، وثقه شعبة وابن معين وأحمد وغيرهم ، قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .  
الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥ - ٣٣٦ ، التهذيب ١٠/ ٣٢٦ ، التقريب ٢/ ٢٧٩ .
- (٣) هو : واصل بن حيان الأحذب الأسدي ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة عشرين ومائة .  
الجرح والتعديل ٩/ ٢٩ - ٣٠ ، التهذيب ١١/ ١٠٣ ، التقريب ٢/ ٣٢٨ .
- (٤) هو : شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، قال ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله ، ووثقه وكيع وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .
- (٥) البخاري ١٠ - كتاب الأذان ١١٩ - باب إذا لم يتم الركوع ٢/ ٢٧٤ ح ٧٩١ .  
الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١ ، التهذيب ٤/ ٣٦١ ، التقريب ١/ ٣٥٤ .

زيد<sup>(١)</sup> بن وهب عنه وفيه : « ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمداً ﷺ عليها » .

وكذا رواه النسائي<sup>(٢)</sup> من طريق مالك<sup>(٣)</sup> بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة أنه رأى رجلاً يصلي ، فطفف ، فقال له : منذكم تصلي هذه الصلاة ؟ قال : منذ أربعين عاماً . قال : ما صليت منذ أربعين سنة ، ولو مت وأنت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد ﷺ ثم قال : إن الرجل يخفف ويتم ويحسن .

وروى الإمام<sup>(٤)</sup> أحمد من طريق ابن لهيعة عن . . . . .

(١) هو : زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، وثقه ابن معين وابن سعد وابن خراش وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة جليل ، مات بعد الثمانين وقيل : سنة ست وتسعين .

الجرح والتعديل ٥٧٤/٣ ، التهذيب ٤٢٧/٣ ، التقريب ٢٧٧/١ .

(٢) سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب تطفيف الصلاة ٥٨/٣ .

(٣) هو : مالك بن مغول بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو الكوفي ، قال أحمد : ثقة ثبت ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة تسع وخمسين ومائة .

الجرح والتعديل ٢١٥/٨ - ٢١٦ ، التهذيب ٢٢/١٠ ، التقريب ٢٢٦/٢ .

(٤) المسند ١٣٨/٤ - ١٣٩ .

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٧٣/١ .

كلاهما من طريق ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي أن البراء بن عثمان الأنصاري حدثه عن هانئ بن معاوية الصدفي قال : حججت في زمان عثمان بن عفان فجلست في مجلس في مسجد النبي ﷺ فإذا رجل يحدثهم قال : فذكره . وفي آخره قال : فسألت عن الرجل من هو ؟ فقل : عثمان بن حنيف الأنصاري .

وفي هذا الإسناد عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف ، تقدمت ترجمته ص :

٢٧٧ والبراء بن عثمان قال الحسيني : ليس هو بالمشهور ، وقال ابن حجر :

« بل هو معروف النسب والرواية » ثم ذكر نسبه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً =



عثمان<sup>(١)</sup> بن حنيف قال : كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فأقبل رجل فصلّى في هذا العمود فعَجَلَ قبل أن يتم صلاته ، ثم خرج فقال رسول الله ﷺ : « إن هذا لو مات مات ، وليس من الدين على شيء إن الرجل ليخفف صلاته ويتمها » .

٢٧٤ - قوله في حديث أبي هريرة في المسيء صلاته ، وفي رواية « ثم ارفع حتى تستوي قائماً » .

= انظر : تعجيل المنفعة ص : ٤٩ .

وقال الهيثمي : بعد أن عزا الحديث لأحمد والطبراني في الكبير ، « وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وفيه البراء بن عثمان ولم يعرف » .  
انظر : المجمع ١٢١/٢ .

وبهذا يتبين أن هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، ولكن يشهد له حديث حذيفة الذي قبله .

(١) هو : عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي ، صحابي ، أول مشاهده أحد ، مت في خلافة معاوية .

أسد الغابة ٣/٣٧١ ، الإصابة ٤/٤٤٩ .

٢٧٤ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ١/٣٣٩ .  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد فصلّى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ : « عليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ، فصلّى ثم جاء فسلم فقال : عليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ، فصلّى ثم جاء فسلم فقال : عليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل » فقال في الثانية : أو في التي تليها علمني يا رسول الله فقال : « إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها » . وفي رواية : « ثم ارفع حتى تستوي قائماً ، يعني من السجدة الثانية » .

قال المنذري : « رواه البخاري ومسلم ، وقال في حديثه : فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ، ولم يذكر غير سجدة واحدة .

هذه الرواية للبخاري<sup>(١)</sup> دون مسلم ، وقوله بعده « ولم يذكر غير سجدة واحدة » .

كذا هو عند البخاري في رواية<sup>(٢)</sup> له ، كما هو لمسلم<sup>(٣)</sup> أيضاً ، لكن عند البخاري « ما أحسن غيره » .

٢٧٥ - قوله في حديث أبي اليسر<sup>(٤)</sup> « منكم من يصلي الصلاة كاملة » إن النسائي<sup>(٥)</sup> رواه كذا رواه<sup>(٦)</sup> من حديث أبي هريرة أيضاً .

(١) البخاري ٨٣ - كتاب الإيمان والنذور ١٥ - باب إذا حنث ناسياً ٥٤٩/١١ ح ٦٦٦٧ وذكر هذه الرواية غير موصولة في ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٨ - باب من رد فقال : عليك السلام ٧٩/١١ ح ٦٢٥١ .

(٢) المصدر السابق ١٠ - كتاب الأذان ٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ٢٣٧/٢ ح ٧٥٧ .

(٣) مسلم ٤ - كتاب الصلاة ١١ - باب وجوب قراءة الفاتحة ٢٩٨/١ ح ٣٩٧ والحديث أخرجه البخاري أيضاً في ١٠ - كتاب الأذان ١٢٢ - باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة ٢٧٦/٢ ح ٧٩٣ .

٢٧٥ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ٣٤١/١ . وعن أبي اليسر - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « منكم من يصلي الصلاة كاملة ، ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع والخمس حتى بلغ العشر » .

(٤) هو : كعب بن عمرو الأسلمي ، تقدم .

(٥) السنن الكبرى كما في التحفة ٣٠٨/٨ .

عن محمد بن سلمة عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن الحكم الأنصاري ، عن أبي اليسر مرفوعاً .

(٦) السنن الكبرى كما في التحفة ٣٠١/١٠ .

عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب بن الليث عن الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ثقة .

انظر : التهذيب ٢٦١/٩ ، التقريب ١٧٨/٢ .

وشعيب بن الليث : ثقة فقيه .

انظر : التهذيب ٣٥٥/٤ ، التقريب ٣٥٣/١ .

٢٧٦ - قوله في حديث أبي هريرة «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته» من رواية حريث بن قبيصة رواه الترمذي وغيره .

قد خرجنا طرقة من السنن<sup>(١)</sup> في الترغيب في الصلوات الخمس ، فليُنظر من<sup>(٢)</sup> هناك .

٢٧٧ - قوله في حديث .....

= والليث هو ابن سعد : ثقة ثبت ، إمام مشهور ، تقدمت ترجمته وخالد بن يزيد المصري الجمحي ، ثقة .

انظر : التهذيب ٣/١٢٩ ، التقريب ١/٢٢٠ .

وسعيد بن أبي هلال : ثقة .

انظر : الميزان ٢/١٦٢ ، التهذيب ٤/٩٤ - ٩٥ ، التقريب ١/٣٠٧ .

وسعيد المقبري هو ابن كيسان : ثقة .

انظر : التهذيب ٤/٣٨ ، التقريب ١/٢٩٧ .

وأبوه هو كيسان بن سعيد المقبري : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٨/٤٥٣ ، التقريب ٢/١٣٧ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث صحيح . والله أعلم .

٢٧٦ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ١/٣٤١ عن حريث بن قبيصة - رضي الله عنه - قال : قدمت المدينة وقلت : اللهم ارزقني جليساً صالحاً قال : فجلست إلى أبي هريرة فقلت : إني سألت الله أن يرزقني جليساً صالحاً فحدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لعل الله أن ينفعني به فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته ... الحديث » .

(١) في ب « من الكتب الستة » وهو خطأ . إذ لم يخرج الشيخان هذا الحديث .

(٢) انظر رقم : ٢٠٩ .

٢٧٧ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ١/٣٤٨ وعن الفضل بن العباس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة

مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ، وتخضع وتضرع وتمسك ... الحديث » .

أخرجه الترمذي ، أبواب الصلاة ٢٨٣ - باب ما جاء في التخضع في الصلاة =

الفضل<sup>(١)</sup> : « تَشْهَدُ وَتَخْشَعُ » إلى آخره .

أصله تشهد وتتخشع<sup>(٢)</sup> إلى آخره<sup>(٣)</sup> ، وكذا تبأس بتائين ، لكن حُذفت إحداهما تخفيفاً ، وتبأَسُ بفتح الموحدة ومد الألف<sup>(٤)</sup> .

٢٧٨ - قوله في حديث علي « وما فينا يعني ليلة يوم بدر إلا

= ٢٢٥/٢ ح ٣٨٥ .

وابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥٢٥ - باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم أن تطوع النهار أربعاً لا مثنى ٢١٤/٢ ح ١٢١٣ .  
وأخرجه أبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠٢ - باب في صلاة النهار ٦٥/٢ ح ١٢٩٦ .

وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٧٢ - باب ما جاء في صلاة الليل والنهار ٤١٩/١ ح ١٣٢٥ .

كلاهما من حديث المطلب بن أبي وداعة ولفظهما : « صلاة الليل مثنى مثنى أن تشهد في كل ركعتين ، وأن تبأس وتمسكن وتقنع بيدك وتقول : اللهم اللهم ، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج » .  
(١) هو : الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ وأكبر ولد العباس ، استشهد في خلافة عمر الإصابة ٣٧٥/٥ ، التقريب ١١٠/٢ .

(٢) قال في تحفة الأحوزي ٣٩٣/٢ : « قال العراقي : المشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضارعة حذف منها إحدى التائين ويدل عليه قوله في رواية أبي داود وأن تشهد ، ووقع في بعض الروايات بالتنوين فيها على الإسمية وهو تصحيف من بعض الرواة » .

(٣) قوله « إلى آخره » ساقط من ب .

(٤) قال الزمخشري في الفائق ٧٠/١ « تبأس : أي : تذلل وتخضع ذل اليأس وخضوعه والتبأوس : التفافر وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء إخباتاً وتضرعاً ، تمسكن : من المسكين وهو مفعيل من السكون إلى الناس كثيراً ، وإقناع اليدين أن ترفعهما مستقبلاً ببطونهما وجهك » .

٢٧٨ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهريب من عدم إتمام الركوع والسجود ٣٥٢/١ وعن علي - رضي الله عنه - قال : ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح » .

نائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبيكي « إن ابن خزيمة<sup>(١)</sup> رواه . كذا رواه أحمد<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> .

٢٧٩ - قوله بعده في قصة أبي طلحة « فتابعه بصره »<sup>(٤)</sup> .

كذا في بعض النسخ ، وفي بعضها « فأتبعه بصره » ، وإنما لفظ الموطأ<sup>(٥)</sup> « فجعل يتبعه بصره » .

(١) لم أقف عليه في صحيح ابن خزيمة .

وقد أخرجه من طريقه ابن حبان كما في الموارد ٢٧ - كتاب المغازي والسير

٤ - باب غزوة بدر ص : ٤٠٩ ح ١٦٨٩ .

(٢) المسند ١٢٥/١ ، ١٣٨ .

(٣) السنن الكبرى ق/١١/أ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٤٢/١ ح ٢٨٠ .

رووه من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي به .

ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به .

وعبد الرحمن بن مهدي : ثقة ثبت ، حافظ ، تقدمت ترجمته ص : ٣٥٧

وشعبة هو ابن الحجاج : ثقة ، حافظ متقن ، تقدمت ترجمته ص : ٤٠٢ وأبو

إسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس ، اختلط بآخره تقدمت

ترجمته ص : ٣٦٢ .

وحارثة بن مضرب : ثقة .

انظر : التهذيب ١٦٦/٢ - ١٦٧ ، التقريب ١٤٥/١ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح ، وأبو إسحاق السبيعي صرح

بالسماع في الموضوع الثاني عند الإمام أحمد .

٢٧٩ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ٣٥٢/١

وعن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة الأنصاري - رضي الله عنه - كان يصلي في

حائط له ، فطار دبس فطفق يتردد يلتمس مخرجاً فلا يجد ، فأعجبه ذلك فجعل

يتبعه بصره ساعة ، ثم رجع إلى صلاته ... الحديث » .

قال المنذري : « رواه مالك ، وعبد الله بن أبي بكر لم يدرك القصة » .

(٤) كذا في المخطوط ق/٤٨/أ والذي في طبعة عمارة والمنيرية ١٨٧/١ ، ومحي

الدين ٢٦٩/١ « فجعل يتبعه بصره » وهو الموافق لما في الموطأ .

(٥) الموطأ ٣ - كتاب الصلاة ١٨ - باب النظر في الصلاة إلى ما يشغلك عنها ٩٨/١ . =

٢٨٠ - قوله في الترهيب من الالتفات في الصلاة في آخر حديث الحارث<sup>(١)</sup> الأشعري المطول إن النسائي<sup>(٢)</sup> رواه ببعضه .

أي : « من دعا بدعوى الجاهلية » إلى آخره .

٢٨١ - قوله بعده في حديث عائشة سألت رسول الله ﷺ « عن التلفت »<sup>(٣)</sup> .

= قال ابن عبد البر : « هذا الحديث لا أعلمه يروى من غير هذا الوجه ، وهو منقطع » . انظر : شرح الزرقاني ٢٠٣/١ .

٢٨٠ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من الالتفات في الصلاة ٣٦٦/١ .

عن الحارث الأشعري - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « إن الله أمر يحيى .. الحديث بطوله » وفي آخره « ومن دعا بدعوى الجاهلية ، فإنه من جثاء جهنم » .

(١) هو : الحارث بن الحارث الأشعري الشامي ، صحابي يكنى أبا مالك ، تفرد بالرواية عنه أبو سلام ، قال ابن حجر : وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري ، فوهما فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلام . الإصابة ٥٦٦/١ ، التهذيب ١٣٧/٢ .

(٢) السنن الكبرى كما في التحفة ص : ٣١٣ .

وأخرجه الترمذي ٤٥ - كتاب الأمثال ٣ - باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة ١٤٨/٥ ح ٢٨٦٣ وقال : حديث حسن صحيح غريب .

وأحمد ١٣٠/٤ ، ٢٠٢ ، وأبو يعلى في مسنده ١٤٠/٣ ، وفي المفاريد ص : ٨٢ ، والطيالسي كما في المنحة ، كتاب المواعظ والأمثال ، باب ما جاء في خمس خصال مجتمعة ٥٢/٢ ح ٢١٤٨ ، والحاكم ٤٢١/١ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٣٥٥ - باب النهي عن الالتفات في الصلاة ٦٤/٢ ح ٩٣٠ .

٢٨١ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من الالتفات في الصلاة ٣٦٩/١ .

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سألت رسول الله ﷺ عن التلفت في الصلاة فقال : « اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد » .

قال المنذري : رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن خزيمة .

(٣) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ١٩٠/١ ، ومحي الدين ٢٧٣/١ ، والمخطوط ق/٤٩/أ .

كذا وَجِدَ ، وكأنه رواه بالمعنى ، وإلا فلفظ البخاري<sup>(١)</sup> وأبي داود<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> « الالتفات » ، ولا أدري ما عند ابن حبان<sup>(٤)</sup> ؛ لكون كتابه ليس عندي .

وقد ذكره بلفظ « التَلَفُتِ » ابن الجوزي من مسند الإمام أحمد<sup>(٥)</sup> في كتابه « جامع المسانيد » ، فالله أعلم .

ورواه النسائي<sup>(٦)</sup> بلفظ « الالتفات » أيضاً موقوفاً على عائشة .

وقد وهم الحاكم في « مستدركه »<sup>(٧)</sup> على البخاري ومسلم

(١) البخاري ١٠ - كتاب الأذان ٩٣ - باب الالتفات في الصلاة ٢/٢٣٤ ح ٧٥١ وفي ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده ٦/٣٣٨ ح ٣٢٩١ .

وفيهما : « عن التفات الرجل » .

(٢) سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ١٦٥ - باب الالتفات في الصلاة ١/٥٦٠ ح ٩١٠ وعنده « عن التفات الرجل » .

(٣) سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب التشديد في الالتفات في الصلاة ٨،٣ .

(٤) كذا قال والذي في الترغيب عزوه لابن خزيمة فيحتمل أنه من اختلاف النسخ أو سبق قلم من المؤلف .

والحديث أخرجه ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٣٥٦ - باب ذكر نقص الصلاة بالالتفات فيها ٢/٦٥ ح ٩٣١ وعنده « عن التفات الرجل » .

وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب الصلاة ، ذكر الأخبار عما يجب على المرء من قصد إتمام صلاته بترك الالتفات ٤/٢٤ ح ٢٢٨٤ وعنده : « عن الالتفات » .

(٥) المسند ٦/٧٠ بلفظ « التفت » ، وفي ٦/١٠٦ بلفظ « الالتفات » .

وأخرجه الترمذي ، أبواب الصلاة ٤١٣ - باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة ٢/٤٨٤ ح ٥٩٠ وعنده « الالتفات » .

والبيهقي ، كتاب الصلاة ، باب كراهية الالتفات في الصلاة ٢/٢٨١ وعنده « الالتفات » .

(٦) سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب التشديد في الالتفات في الصلاة ٩/٣ .

(٧) المستدرک ١/٢٣٧ .

وقد نبه على هذا الوهم ابن الملقن في تحفة المحتاج ١/٣٦١ .

وأحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ٢/٤٨٥ .

فنسب إليهما أنهما اتفقا على إخراج هذا الحديث ، وإنما هو مما انفرد البخاري بروايته عن مسلم قطعاً ، وهو أحد ما استُدرِك عليه في ما استدركه ، وهو عجيب كثير قلده المصنف فيه استرواحاً في مواضع ، وأعجب منه أن حافظ عصره الشيخ زين الدين العراقي في «إملائه المستخرج على المستدرِك» وهو محل التعقب والاستدراك ، لم ينتبه لعزوه إليه ، بل حكاه عنه ، وأقره عليه تقليداً له ولا خلاف بل ولا خفاء أن مسلماً لم يرو الحديث .

قال ابن الجوزي في كتابيه «جامع المسانيد» و«مشكل الصحيحين» الذي جعله كالشرح لكتاب الحميدي «الجمع بين الصحيحين» بعد أن ساق الحديث «انفرد بإخراجه البخاري» أي : عن مسلم .

فيتنبّه لما وقع لهذين الإمامين ، لا سيما شيخ شيوخنا الإمام العراقي من الغفلة والتقليد ، ولا تغتر فتقلد ، فكل شيء من هذه الأشياء تحتاج إلى تعب وكثرة مراجعة وتحريير ، واعلم أن الكمال المطلق للواسع المحيط الذي لا يضل ولا ينسى .

٢٨٢ - قوله في آخر الباب في حديث أم سلمة «فالتفت الناس يميناً وشمالاً» . هذا لفظ ابن ماجه<sup>(١)</sup> ، وفي أكثر نسخ الترغيب

٢٨٢ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من الالتفات في الصلاة ١/٣٧٣ .

وعن أم سلمة بنت أبي أمية - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ أنها قالت : «كان الناس . . . الحديث» وفيه «فتلفت الناس يميناً وشمالاً» .

قال المنذري : «رواه ابن ماجه بإسناد حسن إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل» .

(١) سنن ابن ماجه ٦ - كتاب الجنائز ٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ١/٥٢٣ ح ١٦٣٤ وعنده : «فتلفت» .



« فتلَفْتُ »<sup>(١)</sup> .

٢٨٣ - قوله في الترهيب من مسح الحصى والنفخ في حديث أم سلمة « ياربَّاحُ تَرَبُّ وجهك » .

في بعض النسخ رواه ابن خزيمة في صحيحه ، وفي بعضها ابن حبان<sup>(٢)</sup> وهو الصواب<sup>(٣)</sup> .

٢٨٤ - وقوله بعده ورواه الترمذي<sup>(٤)</sup> عن أبي صالح<sup>(٥)</sup> ، هو

(١) كذا وجد في طبعة عمارة ومحي الدين ٢٧٦/١ ، والمخطوط ق/٤٩/ب وفي المنيرية ١٩٢/١ : « فالتفت » .

٢٨٣ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من مسح الحصى والنفخ ٣٧٤/١ .  
وعن أبي صالح مولى طلحة - رضي الله عنه - قال : كنت عند أم سلمة زوج النبي ﷺ فأتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي ، فلما أراد أن يسجد نفخ ، فقالت : لا تفعل ، فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود : « يا رباح ترب وجهك » .

(٢) موارد ٥ - كتاب المواقيت ٦٩ - باب فيما نهى عنه في الصلاة ص : ١٣١ ح ٤٨٣ .  
رواه من طريق أبي صالح مولى أبي طلحة قال : كنت عند أم سلمة .. الحديث .

(٣) كذا وقع على الصواب في طبعة عمارة والمنيرية ١٩٣/١ ، ومحي الدين ٢٧٧/١ ، والمخطوط ق/٤٩/ب .  
٢٨٤ - الترغيب ٣٧٥/١ .

قال المنذري : ورواه الترمذي من رواية ميمون أبي حمزة عن أبي صالح عن أم سلمة قالت : رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ ، فقال : « يا أفلح ترب وجهك » .

(٤) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٢٨٠ - باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة ٢٢٠/٢ ح ٣٨١ .

(٥) هو : أبو صالح ، مولى طلحة أو أم سلمة ، يقال : اسمه زاذان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .

الثقات لابن حبان ٥٧٧/٥ ، الميزان ٥٣٨//٤ ، التهذيب ١٢/١٣٢ ،  
التقريب ٤٣٦/٢ .

مولى طلحة بن عبيد الله .

وكذا رواه النسائي<sup>(١)</sup> من رواية سلمة<sup>(٢)</sup> بن كهيل عن كُريب<sup>(٣)</sup>

= ومن طريق أبي صالح :

أخرجه أحمد ٣٠١/٦ ، ٣٢٣ .

والطبراني في الكبير ٣٢٤/٢٣ ح ٧٤٢ .

(١) السنن الكبرى ق/٧ أ .

قال : أخبرني الحسين بن عيسى القومسي البسطامي قال : ثنا أحمد بن طيبة وعفان بن سيار عن عنبسة بن الأزهر عن سلمة بن كهيل عن كريب عن أم سلمة قالت : مر النبي ﷺ بغلام لهم يقال له « رباح وهو يصلي فنفخ في سجوده فقال له يا رباح لا تنفخ إن من نفخ فقد تكلم » .

والحسين بن عيسى القومسي : وثقه النسائي والدارقطني والحاكم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : الكاشف ١٧٢/١ ، التهذيب ٣٦٣/٢ . التقريب ١٧٨/١ .

وأحمد بن أبي طيبة واسمه عيسى بن سليمان : وثقه الخليلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له أفراد .

انظر : التهذيب ٤٥/١ ، التقريب ١٧/١ .

وعفان بن سيار هو الباهلي : قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق بهم .

انظر : التهذيب ٢٢٩/٧ ، التقريب ٢٥/٢ .

وعنبسة بن الأزهر : قال أبو حاتم وأبو داود : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

انظر : التهذيب ١٥٣/٨ ، التقريب ٨٧/٢ .

(٢) هو : سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

الجرح والتعديل ١٧٠/٤ - ١٧١ ، التهذيب ١٥٥/٤ ، التقريب ٣١٨/١ .

(٣) هو : كريب بن أبي مسلم الهاشمي ، مولاهم المدني ، مولى ابن عباس ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثمان وتسعين .

= الجرح والتعديل ١٦٨/٧ ، التهذيب ٤٣٣/٨ ، التقريب ١٣٤/٢ .

عنها ، وسمى الغلام رباحاً .

( وكذا ذكر الترمذي<sup>(١)</sup> هذا بلا إسناد )<sup>(٢)</sup> .

٢٨٥ - قوله في أول التهيب من المرور بين يدي المصلي عن أبي الجهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري .

كذا وُجد أبو الجهم<sup>(٣)</sup> : بفتح الجيم وإسكان الهاء بلا ياء مكبراً ، وكذا وقع في صحيح مسلم في حديثه الآخر الآتي ذكره .

قال العلامة النووي في « شرح مسلم »<sup>(٤)</sup> : « وهو غلط ، وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره أبو الجهم : بضم الجيم ، وفتح الهاء ، وزيادة ياء ساكنة مصغراً ، فهذا هو المشهور في كتب أسماء الصحابة<sup>(٥)</sup> - رضي الله عنهم - ( كما ذكره مسلم في كتابه أسماء<sup>(٦)</sup> الصحابة )<sup>(٧)</sup> فقال أبو جهيم بن الحارث بن الصمة

= وما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث حسن ، والله أعلم .

(١) جامع الترمذي ٢/٢٢١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من أ ، ج .

٢٨٥ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهيب من المرور بين يدي المصلي ٣٧٦/١ عن أبي الجهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه » . قال أبو النضر : لا أدري قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة .

(٣) كذا في طبعة عمارة ، وفي المنيرية ١/١٩٣ ، ومحي الدين ١/٢٧٨ .  
والمخطوط ق/٤٩/ب « عن أبي الجهم » بالتصغير وهو الصواب كما ذكر المؤلف .

(٤) شرح مسلم ٣/٦٣ - ٦٤ .

(٥) في ب ، ج « الأسماء » .

(٦) كنى مسلم ص : ١٣١ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

الأنصاري ، وكذا البخاري في « تأريخه »<sup>(١)</sup> والنسائي وغيرهم ، وغالب ما ذكره من المصنفين في الأسماء أو الكنى وغيرهما وأن مسلماً في كتاب<sup>(٢)</sup> الكنى وغيره سموه عبد الله .

قال : « وهو الصحابي المذكور أيضاً في حديث تيمم النبي ﷺ على الجدار لرد السلام لما أقبل من نحو بئر جمل ، كما وقع على الصواب في صحيح<sup>(٣)</sup> البخاري وغيره » أي : في الحديث .

قال : واسمه عبد الله بن الحارث بن الصمه الأنصاري النجاري<sup>(٤)</sup> انتهى ملخصاً .

ومما يؤيد هذا أن المصنف المنذري في « حواشي مختصر مسلم » له في حديث المرور لم يتعرض لذكر هذا الصحابي ؛ لكونه وقع على الصواب ، وفي حديث التيمم الذي ، وقع فيه على<sup>(٥)</sup> أبي الجهم .

(١) كتاب الكنى ص : ٢٠ .

(٢) كنى مسلم ص : ١٣١ .

(٣) البخاري ٧ - كتاب التيمم ٣ - باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء ٤٤١/١ ح ٣٣٧ .

وأخرجه مسلم ٣ - كتاب الحيض ٢٨ - باب التيمم ٢٨١/١ ح ٣٦٩ .

وأبو داود ١ - كتاب الطهارة ١٢٤ - باب التيمم في الحضر ٢٣٣/١ ح ٣٢٩ .

والنسائي ، كتاب الطهارة ، باب التيمم في الحضر ١٦٥/١ . وأحمد ٤/١٦٩ .

كلهم أخرجوه من طريق عمير مولى ابن عباس عن أبي جهيم وعند مسلم أبي

الجهم .

وفي الحديث عندهم « قال أبو الجهم : أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل فلقى رجل فسلم عليه ، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام » .

وقوله في الحديث بئر جمل : قال الحافظ في الفتح ٤٤٢/١ « موضع معروف

بالمدينة وهو بفتح الجيم والميم » .

(٤) شرح مسلم ٤/٢٢٥ .

(٥) كذا في النسخ ولعل الصواب « عن » .

قال : « صوابه أبو الجهم » قال : « ويقال أبو جهم اسمه عبد الله له صحبة » انتهى .

وقال في « حواشي مختصره لسنن أبي داود » في باب المرور « قوله أرسله إلى أبي جهم - أي : بالتصغير - هو : ابن الحارث بن الصمة اسمه عبد الله وله صحبة .

قال : « ويقال فيه أبو جهم أنصاري خزرجي ، ولأبيه الحارث<sup>(١)</sup> أيضاً صحبة » .

هذه عبارته بحروفها ، وكيف يقول : الصواب أبو الجهم بالتصغير ، ثم يقع في عكسه في هذا الحديث كما ترى .

وقال القاضي عياض في « المشارق »<sup>(٢)</sup> ما لفظه « وفي التيمم دخلنا على أبي الجهم كذا وقع في جميع النسخ - أي : من مسلم - قال : وصوابه بالتصغير قال : وكذا ذكره البخاري وأبو داود والنسائي .

قال وهو عبد الله بن الجهم سماه وكيع<sup>(٣)</sup> ، وقال عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> أبو جهم » انتهت عبارته .

وقال ناظم المطالع مشيراً إلى ما وقع لرواة مسلم في الحديث المذكور :

(١) هو : الحارث بن الصمة - بكسر المهملة ، وتشديد الميم - ابن عمرو بن عتيك الأنصاري النجاري ، والد أبي جهم ، ذكره ابن إسحاق في أهل بدر وقال : إنه كسر بالروحاء ، فرده النبي ﷺ وضرب له بسهمه ، استشهد ببئر معونة . الإصابة ٥٧٨/١ .

(٢) المشارق ١٧٢/١ - ١٧٣ .

(٣) سماه عبد الله بن جهم في حديث المرور كما أخرجه من طريقه ابن أبي شيبة ، كتاب الصلاة ، من كان يكره أن يمر الرجل بين يديه ٢٨٢/١ .

(٤) المصنف ، كتاب الصلاة ، باب المار بين يدي المصلي ١٩/٢ ح ٢٣٢٢ .

وفي التيمّم أبو الجهم ورَدَ للكل والتصغير في أبي الجهم أسدّ

وقال ابن الجوزي في «تلقّيه»<sup>(١)</sup> عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة أبو جهيم الأنصاري ، وقيل : اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة .

هذه عبارته في الأسماء ، وقال فيه في من روى حديثين عبد الله بن الجهيم لم يزد<sup>(٢)</sup> .

وذكره ابن الأثير في «جامع الأصول»<sup>(٣)</sup> بالتصغير فقط ، وأن له الحديثين المذكورين في المرور والتيمم .

قلت : وهو عند البخاري ومسلم ، وغيرهما في حديث التيمم منسوب إلى أبو جهيم بن الحارث الصمة غير مسمى ، وذكر ابن الأثير أن مسلم بن الحجاج قال في كتاب «الكنى» أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري ، قال : وقال وكيع اسمه عبد الله بن جهيم .

وذكر أن ابن عبد البر في الكنى<sup>(٤)</sup> جعلهما اثنين وقال : إن راوي حديث المرور هو عبد الله بن جهيم ، وإن راوي حديث التيمم هو عبد الله بن الحارث ، وإنه يقال له : أبو الجهيم وأبو الجهم ، وإن ابن منده ذكره أبا جهيم في الكنى أيضاً ، وقال يقال إن اسمه

(١) التلقّيح ص : ٢١٧ ، ٢٧٣ .

(٢) لم أقف عليه في التلقّيح في فصل «أصحاب الاثنين» وذكره في الأسماء والكنى كما سبق الإحالة عليه .

(٣) جامع الأصول ق/٧٧ أ .

(٤) الاستغناء في المعروفين بالكنى ١/١٣٣ ، ١٣٤ لكن ليس فيه تسمية الثاني بل ذكره بكنيته فقال : «أبو الجهم ويقال أبو الجهيم بن الحارث ، روى عنه عمير مولى ابن عباس في التيمم في الحضرة على الجدار» .

عبد الله بن جهيم ، ويقال عبد الله بن الحارث فجعلهما واحداً ،  
وروى الحديثين معاً عنه . انتهى ملخصاً .

وقال الكلاباذي<sup>(١)</sup> في « أسماء رواة الصحيحين »<sup>(٢)</sup> أبو جهيم ،  
ويقال أبو الجهيم ابن حارث بن الصمة .

وقال الذهبي في « تجريد<sup>(٣)</sup> الصحابة » أبو الجهيم ، ويقال أبو  
الجهيم بن الحارث بن الصمة ، كان أبوه من كبار الصحابة ، ولهذا  
في الصحيحين - يعني : الابن - .

ثم قال بعده : « أبو جهيم عبد الله بن جهيم ، جعله وابن  
الصمة واحداً أبو نعيم وابن منده ، وكذا قاله مسلم في بعض كتبه ،  
وجعلهما ابن عبد البر اثنين ، وهو أشبه لكن متن الحديثين واحد »  
انتهى ..

وقد روى مالك في « الموطأ »<sup>(٤)</sup> حديث المرور الأول عن

(١) هو : أبو نصر ، أحمد بن محمد بن الحسين النجاري الكلاباذي ، قال الحاكم :  
متقن ثبت ، ونعته الذهبي : بالإمام الحافظ ، توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .  
تاريخ بغداد ٤/٤٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٧ ، السير ١٧/٩٤ ، الشذرات  
٣/١٥١ .

(٢) في أسماء رجال البخاري له ق/٢٤١ أ .  
« أبو جهيم ويقال أبو الجهيم واسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري  
المدني سمع النبي ﷺ في الصلاة والتميم » .  
وقول المؤلف « في أسماء رواة الصحيحين » لعله وهم أو سبق قلم فالمعروف  
أن الكلاباذي له كتاب في أسماء رواة البخاري دون مسلم .

(٣) التجريد ٢/١٥٦ .

(٤) الموطأ ٩ - كتاب قصر الصلاة ١٠ - باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي  
المصلي ١/١٥٤ .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٨ - كتاب الصلاة ١٠١ - باب إثم المار بين  
يدي المصلي ١/٥٨٤ ح

ومسلم ٤ - كتاب الصلاة ٤٨ - باب منع المار بين يدي المصلي ١/٣٦٣ =

سالم<sup>(١)</sup> أبي النضر عن بسر<sup>(٢)</sup> بن سعيد عن أبي جهيم الأنصاري ولم  
يسمه .

ورواه ابن عيينة عن أبي النضر فسماه فقال : عن أبي جهيم  
عبد الله بن جهيم ، وكذا سماه سفيان الثوري عن أبي النضر ، لكن  
لم يذكر كنيته .

قال ابن عبد البر « في الاستيعاب »<sup>(٣)</sup> في الكنى أبو جهيم  
عبد الله بن جهيم الأنصاري ثم ذكر ما ذكرناه ، ثم قال : وهو أشهر

= ح ٥٠٧ وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ١٠٩ - باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي  
المصلي ٤٤٩/١ ح ٧٠١ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ٢٥١ - باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي  
المصلي ١٥٨/٢ ح ٣٣٦ .

والنسائي ، كتاب القبلة ، التشديد في المرور بين يدي المصلي ٦٦/٢ وأحمد  
١٦٩/٤ .

والدارمي ، كتاب الصلاة ، باب كراهية المرور بين يدي المصلي ٣٢٩/١  
والبيهقي ، كتاب الصلاة ، باب إثم المار بين يدي المصلي ٢٦٨/٢ .

وأبو عوانة في مسنده ، كتاب الصلاة ، بيان إيجاب تقدم المصلي إلى ستره  
٤٤/٢ وأخرجه ابن أبي شيبة ، كتاب الصلوات ، من كان يكره أن يمر الرجل  
بين يدي الرجل ٢٧٢/١ من طريق سفيان عن سالم أبي النضر به وسماه  
عبد الله بن جهيم .

وقال الحافظ في الإصابة ٧٣/٧ وقد رواه ابن عيينة عن أبي النضر عن بشر  
قال : أرسلني أبو جهيم عبد الله بن جهيم إلى زيد بن خالد وهو مقلوب .

(١) هو : سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني وثقه  
أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان يرسل ،  
مات سنة تسع وعشرين ومائة .

الجرح والتعديل ١٧٩/٤ ، التهذيب ٤٣١/٣ ، التقريب ٢٧٩/١ .

(٢) هو بسر بن سعيد المدني ، مولى ابن الحضرمي ، وثقه ابن معين والنسائي وقال  
أبو حاتم : لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة جليل ، مات سنة مائة .

الجرح والتعديل ٤٢٣/٢ ، التهذيب ٤٣٧/١ ، التقريب ٩٧/١ .

(٣) الاستيعاب ٣٦/٤ .



بكنته على ما قال مالك قال ويقال<sup>(١)</sup> أبو جهيم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب ، ثم قال عَقَبَهُ : أبو الجهيم ، ويقال أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري أبوه من كبار الصحابة روى عنه عمير<sup>(٢)</sup> مولى ابن عباس في التيمم في الحضر على الجدار .

وساق الحديث ، ثم ذكر اختلافهم على الليث إذ روه عنه في أنه أبو الجهم أو أبو الجهيم . وكلامه يقتضي أنهما اثنان .

وجزم النووي في شرح<sup>(٣)</sup> مسلم وتهذيب<sup>(٤)</sup> الأسماء أنهما واحد مصغر له الحديثان المذكوران واسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري النجاري .

وكذا قال الحافظ عبد الغني<sup>(٥)</sup> المقدسي في « الكمال »<sup>(٦)</sup> أبو جهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري الخزرجي ورفع في نسبه ، وقيل اسمه عبد الله بن جهيم ثم قال ، ولا أعرف وجه هذا القول يعني الثاني ، ولا أعرف اختلافاً في اسم أبيه ، فإن أباه اسمه<sup>(٧)</sup> الحارث بن الصمة من مشهوري أصحاب رسول الله ﷺ ولا أعلم في

(١) ساقطة من «ب» .

(٢) هو : عمير بن عبد الله الهلالي ، أبو عبد الله المدني ، مولى أم الفضل ، ويقال له مولى ابن عباس ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد : مات سنة أربع ومائة .

الثقات لابن حبان ٢٥١/٥ - ٢٥٢ ، التهذيب ١٤٨/٨ ، التقريب ٨٦/٢ .

(٣) سبق أن نقل المؤلف كلامه في ذلك ص : ٥٣٧ .

(٤) تهذيب الأسماء ٢٠٦/٢ وكذا جعلهما واحداً الحافظ كما في الإصابة ٧٣/٧ .

(٥) هو : أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، نعتة الذهبي بالإمام العالم الحافظ الكبير ، مات سنة ست مائة .

السير ٤٤٣/٢١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ ، الشذرات ٣٤٥/٤ .

(٦) انظر : تهذيب الكمال ١٥٩٤/٣ ، التهذيب ٦١/١٢ .

(٧) ساقطة من ب ، ج .

اسمه اختلافاً ، اتفقاً يعني : البخاري ومسلماً له على حديث انتهى .  
ونقل الرشيد<sup>(١)</sup> العطار في « الغرر »<sup>(٢)</sup> عن الحافظين أبي<sup>(٣)</sup>  
مسعود الدمشقي وخلف<sup>(٤)</sup> بن محمد الواسطي أن راوي حديث  
التيمن اسمه عبد الله بن الحارث قال : ولم يسمه الكلاباذي ولا ابن  
عبد البر ، ونقل الخلاف في كونه أبا جهيم أو أبا الجهيم عن  
الحافظ<sup>(٥)</sup> ابن طاهر المقدسي .

وقال شيخنا العلامة ابن حجر في مختصره « تقريب »<sup>(٦)</sup> تهذيب  
التهذيب « أبو جهيم بالتصغير ابن الحارث بن الصمة - بكسر  
المهملة وتشديد الميم - ابن عمرو الأنصاري قيل : اسمه عبد الله  
وقد ينسب لجدّه ، وقيل : هو عبد الله بن جهيم بن الحارث بن

(١) هو : يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي المالكي ، المعروف بالرشيد العطار ،  
قال الذهبي : كان ثقة مأموناً متقناً حافظاً ، انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار  
المصرية ، توفي سنة اثنين وستين وستمائة .

تذكرة الحفاظ ١٤٤٢/٤ ، الشذرات ٣١١/٥ ، معجم المؤلفين ٢١٣/١٣ .

(٢) غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة  
ق ٤ .

(٣) هو : إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقاً  
دينياً ورعاً فهما ، ونعته الذهبي : بالحافظ المجود البار ، مات سنة إحدى  
وأربعمائة .

تاريخ بغداد ١٧٢/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٠٦٨/٣ ، السير ٢٢٧/١٧ ، الشذرات  
١٦٢/٣ .

(٤) هو : خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي ، قال الحاكم : كان حافظاً  
لحديث شعبة وغيره ، ونعته الذهبي : بالإمام الحافظ الناقد ، وقال : لم أظفر له  
بتاريخ وفاة وقد بقي إلى بعيد الأربعمائة بيسير .

تاريخ بغداد ٣٣٤/٨ ، تذكرة الحفاظ ١٠٦٧/٣ ، السير ٢٦٠/١٧ .

(٥) انظر : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٣/١ وجزم بأنهما شخص واحد وأن  
اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة .

(٦) التقريب ٤٠٧/٢ .

الصمة وقيل : هو آخر غيره ، صحابي معروف « انتهى .

وعلى كل تقدير فهو غير أبي<sup>(١)</sup> الجهم بالتعريف وبلا تعريف  
ابن حذيفة بن غانم القرشي العدوي المذكور في حديث<sup>(٢)</sup> الخميصة  
والأنبجانية وفي حديث<sup>(٣)</sup> خطبة . . . . .

(١) انظر : ترجمته في : أسد الغابة ٥/١٦٢ ، الإصابة ٧/٧١ .

ونقل عن البخاري وجماعة أن اسمه عامر .

(٢) أخرجه البخاري ٨ - كتاب الصلاة ١٤ - باب إذا صلى في ثوب له أعلام ١/٤٨٣  
ح ٣٧٣ ، وفي ٧٧ - كتاب اللباس ١٩ - باب الأكسية والخمائن ١٠/٢٧٧  
ح ٥٨١٧ .

ومسلم ٥ - كتاب المساجد ١٥ - باب كراهية الصلاة في ثوب له أعلام ١/٣٩١  
ح ٥٥٦ .

وأبو داود ٢٦ - كتاب اللباس ١١ - باب من كرهه ٤/٣٢٧ ح ٤٠٥٢ .

والنسائي ، كتاب القبلة ، الرخصة في الصلاة في خميصة لها أعلام ٢/٧٢  
وابن ماجه ٣٢ - كتاب اللباس ١ - باب لباس رسول الله ﷺ ٢/١١٧٦ ح ٣٥٥٠ .  
وأحمد ٦/١٩٩ .

كلهم من حديث عائشة بألفاظ متقاربة قالت : « صلى رسول الله ﷺ في  
خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال : اذهبوا بخميصتي  
هذه إلى أبي جهم ، فإنها ألهمتني أنفاً عن صلاتي ، وأتوني بأنبجانية أبي جهم » .  
والأنبجانية : بكسر الباء ويروى بفتحها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو  
كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له . النهاية ١/٧٣ .

(٣) أخرجه مسلم ١٨ - كتاب الطلاق ٦ - باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ٢/١١١٤  
ح ١٤٨٠ .

وأبو داود ٧ - كتاب الطلاق ٣٩ - في نفقة المبتوتة ٢/٧١٢ ، ح ٢٢٨٤ ،  
والترمذي ٩ - كتاب النكاح ، ٣٨ - باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة  
أخيه ٣/٤٤١ ح ١١٣٥ .

والنسائي ، كتاب النكاح ، باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل  
يخبرها بما يعلم ٦/٧٥ .

ومالك ٢٩ - كتاب الطلاق ٢٣ - باب ما جاء في نفقة المطلقة ٢/٥٨٠ .

والدارمي ، كتاب النكاح ، النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه ٢/١٣٥  
وأحمد ٦/٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ .

= :

فاطمة<sup>(١)</sup> بنت قيس .

قال النووي في « تهذيبه »<sup>(٢)</sup> : « واسمه عامر وقيل : عبيد » انتهى .

وأيضاً ، فهذا قرشي عدوي ، والأول أنصاري نجاري ، وهذا لا خفاء به ، ولا خلاف فيه . والله أعلم .

٢٨٦ - قوله بعده في لفظ البزار « لأن يقوم أربعين خريفاً » .

كذا رواه البزار<sup>(٣)</sup> أيضاً من حديث زيد<sup>(٤)</sup> بن خالد بذكر الأربعين خريفاً . وكذا رواه من حديث زيد بإسناد صحيح أبو العباس محمد<sup>(٥)</sup> بن إسحاق السراج في « مسنده »<sup>(٦)</sup> ولفظه : « لو يعلم المار

= والبيهقي ، كتاب العدد ، باب ما جاء في قول الله عز وجل ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ ٤٣٢/٧ .

كلهم أخرجه بالفاظ متقاربة من حديث فاطمة بنت قيس وذلك أنه عندما طلقها زوجها أبو عمرو بن حفص وأنقضت عدتها خطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو جهم بن حذيفة فاستشارت الرسول ﷺ بهذا فقال لها : « أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك لا مال له . . . الحديث » .

(١) هي : فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية ، أخت الضحاك ، صحابية مشهورة ، وكانت من المهاجرات الأول . الإصابة ٦٩/٨ ، التقريب ٦٠٩/٢ .

(٢) تهذيب الأسماء ٢٠٦/٢ .

٢٨٦ - الترغيب ٣٧٦/١ .

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٦١/٢ وعزاه للبزار وقال : « رجاله رجال الصحيح » .

(٤) هو : زيد بن خالد الجهني المدني ، صحابي مشهور ، مات بالكوفة سنة ثمان

وستين ، أو سبعين ، وله خمس وثمانون سنة . الإصابة ، التقريب ٢٧٤/١ .

(٥) هو : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفي ، محدث

خراسان . قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، ونعته الذهبي : بالإمام

الحافظ الثقة شيخ الإسلام ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٤٨/١ ، تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ ، السير ٣٨٨/١٤ ، الشذرات

٢٦٨/٢ .

= (٦) مسند السراج ق/٤٢/ب .

بين يدي المصلي والمصلّي ما عليهما في ذلك ، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه » .

وهو عند ابن ماجه<sup>(١)</sup> بسند الصحيح عن هشام بن عمار عن ابن

= رواه عن هارون بن عبد الله ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً .

وهارون بن عبد الله هو الحمال : ثقة ، انظر ترجمته في ص : ٥٥١ وابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل : صدوق .

انظر : الميزان ٤٨٣/٣ ، التهذيب ٦١/٩ ، التقريب ١٤٥/٢ والضحاك بن عثمان : صدوق .

الميزان ٣٢٤/٢ ، التهذيب ٤٤٦/٤ - ٤٤٧ ، التقريب ٣٧٣/١ .

وأبو النضر هو سالم ابن أبي أمية : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٥٤٢ .

وبسر بن سعيد : ثقة جليل ، تقدمت ترجمته ص : ٦٣٣ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث حسن .

(١) سنن ابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٣٧ - باب المرور بين يدي المصلي

٣٠٤/١ ح ٩٤٤ .

وأخرجه أحمد ١١٦/٤ .

وعبد بن حميد في المنتخب ٢٥٥/١ .

والسراج في مسنده ق/٤٢ ب .

والطبراني في الكبير ٢٨٤/٥ ح ٥٢٣٦ .

رووه من طريق سفيان بن عيينة ، عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد ،

قال : أرسلوني إلى زيد بن خالد أسأله عن المرور بين يدي المصلي فأخبرني .

وعندهم عدا ابن ماجه « أرسلني أبو جهيم ابن أخت أبي بن كعب إلى زيد بن

خالد أسأله » .

قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف ٢٣١/٣ :

« والمحموظ حديث سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله

إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من النبي ﷺ في المار بين يدي المصلي ، ومن

جعل الحديث من مسند زيد بن خالد فقد وهم والله أعلم » .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٨٤/١ - ٥٨٥ - بعد أن ساق البخاري

الحديث من طريق مالك عن أبي النضر ، وفيه أن المرسل زيد بن خالد والمرسل

إليه هو أبو جهيم - « هكذا روى مالك هذا الحديث في الموطأ لم يختلف عليه =

عينة عن سالم أبي النضر لكن لفظة « لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر بين يديه » قال سفيان : فلا أدري أربعين سنة أو شهراً أو صباحاً أو ساعة .

## ٢٨٧ - قوله في حديث أبي هريرة المعزو إلى ابن

= فيه أن المرسل هو زيد ، وأن المرسل إليه هو أبو جهيم ، وتابعه سفيان الثوري عن أبي النضر عند مسلم وابن ماجة وغيرهما ، وخالفهما ابن عينة عن أبي النضر فقال : عن بسر بن سعيد قال : أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد أسأله ، فذكر هذا الحديث ، قال ابن عبد البر : هكذا رواه ابن عينة مقلوباً ، أخرجه ابن أبي خيثمة عن أبيه عن ابن عينة ، ثم قال ابن أبي خيثمة : سئل عنه يحيى بن معين فقال : هو خطأ ، إنما هو : « أرسلني زيد إلى أبي جهيم » كما قال مالك .

وتعقب ذلك ابن القطان فقال : ليس خطأ ابن عينة فيه بمتعين لاحتمال أن يكون أبو جهيم بعث بسراً إلى زيد ، وبعثه زيد إلى أبي جهيم يستثبت كل واحد منهما ما عند الآخر .

قلت - القائل ابن حجر - تعليل الأئمة للأحاديث مبني على غلبة الظن فإذا قالوا أخطأ فلان في كذا لم يتعين خطؤه في نفس الأمر ، بل هو راجع الاحتمال ، فيعتمد ، ولولا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ ، وهو ما يخالف الثقة فيه من هو أرجح منه في حد الصحيح .

وقال ابن حجر في الإصابة ٧٣/٧ - بعد أن أورد الحديث من حديث أبي جهيم - : « وقد رواه ابن عينة ، عن أبي النضر ، عن بسر ، قال أرسلني أبو جهيم عبد الله بن جهيم إلى زيد بن خالد ، وهو مقلوب » .

قلت : لم ينفرد ابن عينة في جعل الحديث من حديث زيد بن خالد بل تابعه الضحاك بن عثمان - وهو صدوق - أخرجه من طريقه أبو العباس السراج - كما تقدم - .

## ٢٨٧ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من المرور بين يدي المصلي ٣٧٦/١ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين يدي أخيه معترضاً وهو يتاجي ربه لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام أحب إليه من الخطوة التي خطاها » .

قال المنذري : « رواه ابن ماجة بإسناد صحيح ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما » .

ماجدة<sup>(١)</sup> وابن خزيمة<sup>(٢)</sup> وابن حبان<sup>(٣)</sup> أن اللفظ له .

لفظ ابن ماجدة « كان لأن يقيم مائة عام خير له » الحديث .

وعند عبد<sup>(٤)</sup> بن حميد « كان يقوم في ذلك المقام أربعين عاماً أحب إليه من الخطوة التي خطاها بين يديه » .

٢٨٨ - وقوله إن سند ابن ماجدة به صحيح متعقب ، فإن الكل روه من طريق عبيد الله<sup>(٥)</sup> بن عبد الرحمن بن موهب .

(١) سنن ابن ماجدة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٣٧ - باب المرور بين يدي المصلي ٣٠٤/١ ح ٩٤٦ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٢٧٩ - باب التغليظ في المرور بين يدي المصلي ١٤/٢ ح ٨١٤ .

(٣) موارد الظمان ٥ - كتاب المواقيت ٥١ - باب فيمن يمر بين يدي المصلي ص : ١١٧ ح ٤١٠ .

(٤) المنتخب ص : ٢٦٧ .

هو : عبد بن حميد بن نصر الكسى ، أبو محمد ، قال الذهبي : حافظ جوال ذو تصانيف ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .  
الكاشف ١٩٥/٢ ، التهذيب ٤٥٥/٦ ، التقريب ٥٢٩/١ .  
وأخرجه أحمد ٣٧١/٢ .

رووه من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبي هريرة به .

وفي هذا الإسناد عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، قال : أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبي هريرة به . وفي هذا الإسناد عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، وقد اختلف في توثيقه وسيورد المؤلف بعض أقوال العلماء فيه ، وقد لخص حاله الحافظ ابن حجر بقوله : ليس بالقوي ، وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، وهو مجهول كما سيأتي .  
وبهذا يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١١٥/١ : « هذا إسناد فيه مقال » .

(٥) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، قال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ليس بالقوي ، من السابعة .

المغني ٤١٦/٢ ، التقريب ٥٣٦/١ .

وقد اختلف قول<sup>(١)</sup> ابن معين فيه فوثقه في رواية ، وضعفه في أخرى ، وقال يعقوب<sup>(٢)</sup> بن شيبة : « فيه ضعف » وقال النسائي<sup>(٣)</sup> : « ليس بذاك القوي » ، وقال أبو حاتم<sup>(٤)</sup> « صالح الحديث » وقال ابن<sup>(٥)</sup> عدي : « حسن<sup>(٦)</sup> الحديث يكتب حديثه » وهو رواه عن عمه<sup>(٧)</sup> عبيد الله أيضاً قال فيه الإمام<sup>(٨)</sup> أحمد « أحاديثه مناكير لا يعرف<sup>(٩)</sup> » وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٠)</sup> ، وهو رواه عن أبي هريرة به .

## ٢٨٩ - قوله في حديث ابن عمر « إذا كان أحدكم يصلي فلا

(١) التأريخ ٣٨٣/٢ ، وانظر : الجرح والتعديل ٣٢٣/٥ ، الضعفاء للعقيلي ١١٩/٣ .

(٢) انظر : التهذيب ٢٩/٧ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ص : ٢٠٥ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٢٣/٥ .

(٥) الكامل ١٦٣٦/٤ .

وابن عدي هو : عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني ، صاحب كتاب الكامل نعتة الذهبي بالإمام الحافظ الناقد ، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة . السير ١٥٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣ ، شذرات الذهب ٥١/٣ .

(٦) في النسخ « حسنة » والتصويب من الكامل .

(٧) هو : عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، أبو يحيى التيمي المدني ، قال الشافعي : لا نعرفه ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .

الجرح والتعديل ٣٢١/٥ ، التهذيب ٢٥/٧ ، التقرب ٥٣٥/١ .

(٨) تهذيب الكمال ٨٨٠/٢ ، الميزان ١١/٣ ، الخلاصة ص : ٢٥١ .

(٩) في «أ» « أحاديثه لا تعرف » والمثبت من ب ، جـ وهو الموافق لما في المصادر .

(١٠) الثقات ٧٢/٥ .

٢٨٩ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهريب من المرور بين يدي المصلي ٣٧٧/١ وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه ، فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين » .



يدع أحداً يمر بين يديه « إن ابن ماجة<sup>(١)</sup> وابن خزيمة<sup>(٢)</sup> روياه .

عجيب فالحديث في صحيح<sup>(٣)</sup> مسلم سنداً ومتناً .

رواه عن هارون<sup>(٤)</sup> الحمال ، ومحمد<sup>(٥)</sup> بن رافع ، ورواه ابن ماجة عن هارون المذكور والحسن<sup>(٦)</sup> بن داود المنكدر كلاهما من طريق واحد إلى ابن عمر ، وعند مسلم فإن معه القرين . وكذا عند ابن ماجة في رواية الحمال ، وقال المنكدر شيخه الآخر : فإن معه العُدِّي ، يعني : العدو مصغراً .

وهذه الأمور كلها تستدرك على المصنف كما ترى .

٢٩٠ - ذكره بعده حديث عبد الله بن عمرو الموقوف من

« التمهيد » .

(١) سنن ابن ماجة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٣٩ - باب ادراً ما استطعت ٣٠٧/١ ح ٩٥٥ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٢٨٥ - باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أراد بقوله فإنما هو شيطان أي فإنما هو شيطان مع المار ١٧/٢ ح ٨٢٠ .

(٣) مسلم ٤ - كتاب الصلاة ٤٨ - باب منع المار بين يدي المصلي ٣٦٣/١ ح ٥٠٦ .

(٤) هو : هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمال . وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم والحري : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل ٩٢/٩ ، التهذيب ٨/١١ ، التقريب ٣١٢/٢ .

(٥) هو : محمد بن رافع القشيري النيسابوري ، قال النسائي : ثقة ثبت ، وثقه مسلم وقال أبو

زرعة : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل ٢٥٤/٧ ، التهذيب ١٦٠/٩ ، التقريب ١٦٠/٢ .

(٦) هو : الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ، أبو محمد المدني ، قال البخاري :

يتكلمون فيه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس

به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، تكلموا في

سماعه من المعتمر ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٢/٣ ، التهذيب ٢٧٤/٢ ، التقريب ١٦٦/١ .

٢٩٠ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهذيب من المرور بين يدي المصلي ٣٧٨/١ .

وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال : لأن يكون الرجل رماداً يذرى

به خير له من أن يمر بين يدي رجل متعمداً وهو يصلي .

كذا رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان »<sup>(١)</sup> لكن دون قوله « متعمداً » وروى الطبراني في الكبير والأوسط عنه مرفوعاً « الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمداً يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة » .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع »<sup>(٢)</sup> وفيه « من لم يعرف » . وفي الموطأ<sup>(٣)</sup> والحلية<sup>(٤)</sup> بسند جيد عن كعب<sup>(٥)</sup> الأخبار قال : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ؛ لكان أن يخسف به خيراً له من أن يمر بين يديه » .

٢٩١ - ذكره في أثناء الترهيب من ترك الصلاة تعمداً حديث ابن

(١) لم أقف عليه في تاريخ أصبهان ، وقد عزاه العراقي في تخريج الإحياء له ولابن عبد البر في التمهيد موقوفاً على عبد الله بن عمر .

انظر : هامش الإحياء ١٨٣/١ .

(٢) مجمع الزوائد ٦١/٢ .

وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال : « وفيه من لم أجد من ترجمه » . (٣) الموطأ ٩ - كتاب قصر الصلاة ١٠ - باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي ١٥٥/١ .

رواه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، أن كعب الأخبار قال : فذكره . وزيد بن أسلم : ثقة عالم ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٣ .

وعطاء بن يسار : ثقة فاضل ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٤ .

وبهذا يتبين أن هذا إسناد رجاله ثقات ، ولكنه موقوف على كعب الأخبار . وقال الزرقاني في شرحه ٣١٤/١ : « هذا يحتمل أن يكون من الكتب السابقة لأن كعباً حبرها » .

(٤) حلية الأولياء ٢٢/٦ .

رواه من طريق الإمام مالك .

(٥) هو : كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار . قال أبو الدرداء : إن عند ابن الحميري لعلماً كثيراً ، وقال معاوية : ألا إن كعباً أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالثمار ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية .

الجرح والتعديل ١٦١/٧ ، التهذيب ٤٣٨/٨ ، التقريب ١٣٥/٢ .

٢٩١ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من ترك الصلاة متعمداً ٣٨٢/١ .

عباس في عرى الإسلام وفيه « فهو بها كافر » .

زاد الأصبهاني<sup>(١)</sup> بعده « تجده كثير المال لم يحج ، فلا يزال  
بذلك كافراً ولا يحل دمه ، وتجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك  
كافراً ، ولا يحل دمه » .

وعمر<sup>(٢)</sup> بن مالك النُكْرى - بضم النون ، وإسكان

= وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال حماد بن زيد : ولا أعلمه إلا قد رفعه  
إلى النبي ﷺ قال : « عرى الإسلام ، وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام ،  
من ترك واحدة منهن فهو بها كافر : حلال الدم ، شهادة أن لا إله إلا الله ،  
والصلاة المكتوبة ، وصوم رمضان » .

قال المنذري : « رواه أبو يعلى بإسناد حسن ، ورواه سعيد بن زيد أخو  
حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً  
وقال فيه : « من ترك واحدة فهو بالله كافر ، ولا يقبل منه صرف ، ولا عدل ،  
وقد حل دمه وماله » .

(١) الترغيب والترهيب ق/١٩٦ ب .

ورواه أبو يعلى في مسنده ٢٣٦/٤ ح ٢٣٤٩ وفي آخره كلام موقوف على ابن  
عباس وهو ما عبر عنه المؤلف بقوله : زاد الأصبهاني .

ورواه الطبراني في الكبير ١٧٤/١٢ ح ١٢٧٩٩ .

بلفظ : بني الإسلام على خمس ... واقتصر على ثلاثة منها ، ولم يذكر كلام  
ابن عباس الموقوف . روه من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن  
عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عنه به .

ومؤمل بن إسماعيل : قال فيه أبو حاتم : صدوق كثير الخطأ ، وقال  
البخاري : منكر الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال الذهبي : حافظ يخطئ ،  
وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ .

انظر : الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٣٩٠/٢ .

(٢) هو : عمرو بن مالك النكري ، أبو يحيى البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات  
وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، مات سنة  
تسع وعشرين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٥٩/٦ ، التهذيب ٩٦/٨ ، التقريب ٧٧/٢ .

الكاف<sup>(١)</sup> - عن أبي الجوزاء<sup>(٢)</sup> هو بالجيم والزاي المعجمة  
ممدود<sup>(٣)</sup> .

٢٩٢ - قوله في حديث . . . . .

(١) المشتبه ص : ٨٨ ، المغني ص : ٢٦١ .  
(٢) هو : أوس بن عبد الله الربيعي ، أبو الجوزاء ، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في  
الثقات ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، يرسل  
كثيراً ، مات سنة ثلاث وثمانين .

الثقات للعجلي ص : ٧٤ ، التهذيب ١/٣٨٣ ، التقريب ١/٨٦ .  
ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، فعمر بن مالك لم يوثقه إلا  
ابن حبان ، ووصفه الحافظ ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام ، والموصوف بهذا  
الوصف لا يحتج به عنده ، وإنما حديثه صالح في المتابعات والشواهد ، وفيه  
أيضاً مؤمل بن إسماعيل ، وقد لخص حاله ابن حجر بقوله : صدوق سيء  
الحفظ ، وقد ضعف الحديث الألباني كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة  
١/١٣١ - ١٣٢ وقال : « إن ظاهر الحديث مخالف للحديث المتفق عليه على  
صحته : « بني الإسلام على خمس . . . » الحديث .  
من وجهين :

الأول : أن هذا جعل أسس الإسلام خمسة ، وذاك صيرها ثلاثة .  
الثاني : أن هذا لم يقطع بكفر من ترك شيئاً من الأسس .  
بينما ذاك يقول : « من ترك واحدة منهن فهو كافر » .

(٣) المشتبه ص : ٢٥٨ ، المغني ص : ٦٣ .  
٢٩٢ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من ترك الصلاة تعمداً ١/٣٨٥ .  
وعن أم أيمن - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال : « لا تترك الصلاة  
متعهداً ، فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله » .  
أخرجه أحمد ٦/٤٢١ وعنده « لا تركي » بياء خطاب للأثني .  
عن الوليد بن مسلم قال : أنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أم أيمن أن  
رسول الله ﷺ قال : فذكرته .

والوليد بن مسلم : ثقة لكنه مدلس ، تقدمت ترجمته ص : ٥١١ .  
وسعيد بن عبد العزيز : ثقة إمام ، انظر ترجمته في ص : ٥٥٦ .  
=

أم أيمن<sup>(١)</sup> أنه ﷺ قال : « لا تترك الصلاة متعمداً » .

كذا وُجِدَ بلا ياء في آخر « تترك » نهياً للمذكر وهو الصواب<sup>(٢)</sup> ، وقد يُظَنُّ أنه خطاب للأُنثى ، وهي أم أيمن راوية الحديث ، كما وجدته بخط شيخنا ابن حجر<sup>(٣)</sup> في كتاب « مجمع الزوائد »<sup>(٤)</sup> ، ( والشيخ شهاب الدين<sup>(٥)</sup> ابن الكلوتاني ، والظاهر أنه وقع لمصنفه كذلك )<sup>(٦)</sup> وليس بصواب<sup>(٧)</sup> .

إنما حكّت أم أيمن ما سمعتِ الرسول ﷺ يُوصي به بعض

= ومكحول هو الشامي : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في ص : ١٦٠ .

ومما مضى يتبين أن رجال إسناده هذا الحديث ثقات ، ولكن فيه انقطاع لأن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن .

انظر : جامع التحصيل ص : ٣٥٢ .

وقد قال المنذري بعد أن عزا الحديث لأحمد « رجاله رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن .

وكذا قال الهيثمي في المجمع ٢٩٥ / ١ .

ولكن للحديث شواهد يتقوى بها ، وسيأتي ذكر بعضها .

(١) هي أم أيمن حاضنة النبي ﷺ يقال اسمها بركة ، وهي والدة أسامة بن زيد ، ماتت في خلافة عثمان .

أسد الغابة ٥٦٧ / ٥ ، الإصابة ١٦٩ / ٨ .

(٢) قوله « وهو الصواب » ساقط من أ ، ج .

(٣) قوله « ابن حجر » ساقط من أ .

(٤) مجمع الزوائد ٢٩٥ / ١ وفيه : « لا تترك » بلا ياء .

(٥) هو : أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الفتح المعروف بالكلوتاني ، شهاب الدين نعتة ابن حجر : بالشيخ الإمام العالم المحدث ، توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

أنباء الغمر ٢٦٣ / ٨ ، الضوء اللامع ٣٧٨ / ١ ، معجم المؤلفين ٣١١ / ١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من « ب » .

(٧) في ب « كذلك » .

أهله ، وليس الخطاب لها ، وقد جاء ذلك مبيناً في سياق الأصبهاني<sup>(١)</sup> الذي رواه مختصراً مثل الأصل من طريق أبي مسهر<sup>(٢)</sup> عن سعيد<sup>(٣)</sup> بن عبد العزيز عن مكحول عنها .

ورواه عبد بن حميد آخر<sup>(٤)</sup> بسنده مطولاً من هذا الطريق نحو ما روت أميمة<sup>(٥)</sup> مولاة الرسول عنه ، أنه أوصى بذلك رجلاً ، وكذا ما رواه معاذ بن جبل عن غيره<sup>(٦)</sup> وعن . . . . .

- (١) الترغيب والترهيب ق/١٩٦/ب وعنده : « لا ترك » بلا ياء .
- (٢) هو : عبد الأعلى بن مسهر ، الغساني ، أبو مسهر الدمشقي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين .
- الجرح والتعديل ٢٩/٦ ، التهذيب ٩٨/٦ ، التقريب ٤٦٥/١ .
- (٣) هو : سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، قال أحمد : هو والأوزاعي عندي سواء ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما وقال ابن حجر : ثقة إمام ولكنه اختلط في آخر عمره ، مات سنة سبع وستين ومائة .
- الجرح والتعديل ٤٢/٤ - ٤٣ ، التهذيب ٥٩/٤ ، التقريب ٣٠١/١ .
- (٤) المنتخب ص : ٢٩٠ ، ٢٧٤/٣ - ٢٧٥ ، ح ١٥٩٢ من المطبوعة .
- رواه من طريق عمرو بن سعيد الدمشقي ، وهو ضعيف - كما سيأتي - .
- وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٠/٢٤ ح ٤٧٩ .
- قال في المجمع ٢١٧/٤ « وفيه يزيد بن سنان الرهاوي ، وثقه البخاري وغيره ، والأكثر على تضعيفه ، وبقيّة رجاله ثقات » .
- (٥) هي : أميمة مولاة النبي ﷺ قال أبو عمر : خدمت رسول الله ﷺ وحديثها عند أهل الشام .
- أسد الغابة ٤٠٣/٥ ، الإصابة ٥١٦/٧ .
- (٦) أورده المنذري ٣٨٢/١ - ٣٨٣ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : « لا بأس بإسناده في المتابعات » وهو بنحو حديث أم أيمن الآتي ولكنه أخصر منه .
- ورواه الطبراني في الكبير ٨٢/٢٠ ح ١٥٦ .
- ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٠٦/٩ .
- وفي إسناده محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، تقدمت ترجمته ص : ٣٠٥ .

نفسه<sup>(١)</sup> مما هو مذكور قبل في الأصل .

بل<sup>(٢)</sup> وأفاد عبد بن حميد عن الزهري أن الذي أوصاه ﷺ من أهله المذكور هنا هو ثوبان مولاه المشهور ومولى القوم منهم .

قال عبد بن حميد حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي<sup>(٣)</sup> ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول ، عن أم أيمن أنها سمعت رسول الله ﷺ يوصي بعض أهله فقال : لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطعت أو حُرقت بالنار ، ولا تفر يوم الزحف ، وإن أصاب الناس موتان ، وأنت فيهم فاثبت ، وأطع والديك ، وإن أمراك أن تخرج من مالك ، لا تترك الصلاة متعمداً ، فإنه من ترك الصلاة متعمداً ، فقد برئت منه ذمة الله ، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر ، إياك والمعصية ، فإنها تسخط الله ، ولا تنازع الأمر أهله ، وإن رأيت أنه لك ، أنفق على أهلك من طولك ، ولا ترفع عصاك عنهم ، وأخفهم في الله - عز وجل - .

ثم قال الحافظ عبد قال عمر يعني شيخه الأول وحدثنا عمر

(١) أخرجه الإمام أحمد ٢٣٨/٥ .

وقال المنذري ٣٨٣/١ بعد أن ساق الحديث : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع ، فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ » .

(٢) ساقطة من « أ » .

(٣) هو : عمر بن سعيد الدمشقي ، أبو حفص ، قال أبو حاتم : كتبت حديثه وطرحته ، وقال النسائي : ليس بثقة وقال مسلم : ضعيف الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : شيخ ضعيف وضعفه جداً ، وقال الساجي : كذاب ، وقال الجوزجاني : سقط حديثه ، وقال ابن عدي : روى عن سعيد أحاديث غير محفوظة . مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

الكمال ١٧١٢/٥ ، الضعفاء للعقيلي ١٦٧/٣ ، الميزان ١٩٩/٣ ، اللسان ٣٠٧/٤ .

سعيد ، يعني : ابن عبد العزيز أن الزهري قال : كَانَ الموصى بهذه الوصية ثوبان ، ومعلوم أن ثوبان مولاه ومولى القوم من أنفسهم ، فهو من أهله من هذه الحيثية .

وإنما سقتُ هذا بحروفه ؛ لثلا يغترّ بما وقع بخط شيخنا في هذه اللفظة ، ولم أترك بما ذكرته واضحاً عليه غباراً ، مع أنه في مصنفه في « الطاعون »<sup>(١)</sup> قد ذكر من مسند عبد هذا السند إلى أم أيمن ، وأنها سمعته ﷺ يُوصي بعض أهله إذا أصاب الناس موتان ، وأنت فيهم فائت .

ولم ينتبه لكونه مذكراً في ترك الصلاة في مجمع الهيثمي ، ولا شك أنه حديث واحد .

٢٩٣ - قوله في حديث سعد بن أبي وقاص وسؤاله عن الذين هم عن صلاتهم ساهون : إن البزار<sup>(٢)</sup> رواه من رواية . . . . .

(١) بذل الماعون في فضل الطاعون ص : ٢٥٥ .

٢٩٣ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من ترك الصلاة تعمداً ٣٨٧/١ .

وعن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال : سألت النبي ﷺ عن قول الله عز وجل : ﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾ قال : « هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها » .

قال المنذري : رواه البزار من رواية عكرمة بن إبراهيم ، وقال رواه الحفاظ موقوفاً ولم يرفعه غيره .

(٢) كشف الأستار ، كتاب الصلاة ، باب في الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ١٩٨/١ ح ٣٩٢ .

وأخرجه مرفوعاً من طريق عكرمة بن إبراهيم الطبري في التفسير ٣١٣/٣٠ . والعقيلي في الضعفاء ٣٧٧/٣ .

والبيهقي ، كتاب الصلاة ، باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة ٢١٤/٢ .

وأخرجه موقوفاً على سعد الطبري في التفسير ٣١١/٣٠ .

والبيهقي ، كتاب الصلاة ، باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة ٢١٤/٢ .

وأبو يعلى ٦٤/٢ ح ٧٠٥ ،

=



عكرمة<sup>(١)</sup> بن إبراهيم وإن الحفاظ روه موقوفاً . أي : على سعد ، كما صوّبه المصنف ، وأورده عقبه .

قال البزار : ولم يرفعه غيره ، يعني : عكرمة المذكور .

٢٩٤ - عزّا حديث نوفل بن معاوية « من فاتته صلاة فكأنما وُتِرَ أهله وماله » إلى ابن حبان<sup>(٢)</sup> .

وهو في النسائي<sup>(٣)</sup> من طريق حيوة بن شريح عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن نوفل به ، لكن فيه بعده قال عراك : وأخبرني ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من فاتته صلاة العصر فكأنما » وذكره .

وقد ذكرنا ذلك فيما سلف في<sup>(٤)</sup> . . . . .

= وقال العقيلي بعد ما أورده مرفوعاً : « قال الثوري وحماد بن زيد وأبو عوانة ، وقيس بن الربيع عن عاصم بن بهدله ، عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً . وروى الأعمش عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً أيضاً ، ورواه حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً أيضاً . والموقوف أولى » .

وقال البيهقي : « وهذا الحديث إنما يصح موقوفاً » .

(١) هو : عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، قال يحيى وأبو داود : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال العقيلي : في حفظه اضطراب ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال البزار : لين .

الضعفاء للعقيلي ٣/٣٧٧ ، الميزان ٣/٨٩ ، اللسان ٤/١٨١ .

٢٩٤ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، التهريب من ترك الصلاة تعمداً ١/٣٨٧ .

عن نوفل بن معاوية - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « من فاتته صلاة ... الحديث » .

(٢) الإحسان ، كتاب الصلاة ، ذكر الزجر عن ترك مواظبة المرء على الصلوات ٣/١٤٤ ح ٤٦٦ .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الصلاة ، باب صلاة العصر في السفر ١/٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٤) في أ « من » .

الترهيب<sup>(١)</sup> من فوات العصر ، وما وقع له - رحمه الله - ، وطرق حديث نوفل وغيره بألفاظها ، فأغنى عن الإعادة هنا .

٢٩٥ - ذكره حديث ابن عباس « من جمع بين صلاتين من غير عذر » من مستدرک<sup>(٢)</sup> الحاكم ونقله عنه توثيق حنش<sup>(٣)</sup> رواية ثم تعقبه عليه .

عجيب فالحديث قد رواه الترمذي<sup>(٤)</sup> من طريقه وقال : « هو

(١) انظر رقم : ٢٦٢ .

٢٩٥ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من ترك الصلاة تعمداً ٣٨٧/١ .

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر » . قال المنذري - بعد أن عزا الحديث للحاكم ونقل توثيق حنش عنه - : « بل واه بكرة لا نعلم أحداً وثقه غير حصين بن نمير .

(٢) المستدرک ، كتاب الصلاة ٢٧٥/١ وقال : « حنش بن قيس ، ثقه . قال الذهبي : بل ضعفه .

(٣) هو الحسين بن قيس الرحيبي ، لقبه حنش ، قال أحمد : متروك الحديث ضعيف الحديث ، وضعفه أبو حاتم وابن معين وأبو زرعة وغير واحد ، وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة .

الكامل ٧٦٢/٢ - ٧٦٤ ، الميزان ٥٤٦/١ ، التهذيب ٣٦٤/٢ ، التقريب ١٧٨/١ .

(٤) جامع الترمذي ، كتاب الصلاة ١٣٨ - باب ما جاء في المجمع بين الصلاتين في الحضر ٣٥٦/١ ح ١٨٨ وقال : « حنش هذا هو أبو علي الرحيبي ، وهو ضعيف عند أهل الحديث » .

ورواه الطبراني في الكبير ٢١٦/١١ ح ١١٥٤٠ .

وابن حبان في المجروحين ٢٤٢/١ ، ٢٤٣ .

والدارقطني ، كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة في السفر ٣٩٥/١ .

وقال : « حنش متروك » .

رووه من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس به . وحنش بن قيس متروك الحديث كما لخص حاله ابن حجر بذلك ، فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً .

ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره « انتهى .

٢٩٦ - ساق هنا حديث سمرة الطويل الذي أورده البخاري آخر كتاب<sup>(١)</sup> التعبير ، ليحيل عليه فيما يأتي ، لكن بالمعنى على عادته ، وقال في أوله : « فيقص عليه ما شاء الله أن يقص » .

وإنما هو « من » ، وقد أورده البخاري في أواخر الجنائز<sup>(٢)</sup> بسياق آخر فيه زيادة ونقصان .

وقد ذكر المصنف منه شيئاً في الربا<sup>(٣)</sup> والزنا<sup>(٤)</sup> والكذب<sup>(٥)</sup> مع أنه غفل هنا فلم ينبّه عليه ، فإذا وقف الطالب على ذلك تحيّر . وفيه : « فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله » .

وكذا أورد منه المصنف في الكذب<sup>(٦)</sup> قطعة أوردها البخاري

٢٩٦ - الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من ترك الصلاة تعمداً ٣٨٧/١ .  
عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول لأصحابه : « هل رأى أحد منكم من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله أن يقص ، وإنه قال لنا ذات غداة : أنه أتاني الليلة آتيان . . . الحديث » .  
قال المنذري : « رواه البخاري ، وذكرته بطوله لأحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله » .

(١) البخاري ٩١ - كتاب التعبير ٤٨ - باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ٤٣٨/١٢ ح ٧٠٤٧ وفيه : « فيقص عليه ما شاء الله أن يقص » قال الحافظ « في رواية يزيد فيقص عليه من شاء الله وهي بفتح أوله وضم القاف وهي رواية النسفي و« ما » في الرواية الأولى للمقصود ومن في الثانية للقص » .

(٢) البخاري ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ٢٥١/٣ ح ١٣٨٦ .

(٣) الترغيب ، كتاب البيوع وغيرها ، الترهيب من الربا ٣/٣ .

(٤) الترغيب ، كتاب الحدود ، الترهيب من الزنا ٢٧١/٣ - ٢٧٢ .

(٥) الترغيب ، كتاب الأدب وغيره ، الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب ٥٩٢/٣ .

(٦) الموضع السابق .

وعن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : « رأيت الليلة رجلين أتياني قالاً لي : الذي رأيته يشق شذقه فكذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه =

هناك<sup>(١)</sup> ، لكن زاد من عنده لفظة « لي » بعد قوله « قالاً » .

وكذا أورد منه في الربا<sup>(٢)</sup> قطعة أوردتها البخاري هناك<sup>(٣)</sup> ثم قال : وتقدم في ترك الصلاة مطولاً .

قلت : لكن لفظ البخاري فيه هنا « وعلى وسط النهر » وقال في السياق المطول في الجنائز<sup>(٤)</sup> « وعلى وسط النهر » قال : يزيد بن هارون ووهب<sup>(٥)</sup> بن جرير عن جرير<sup>(٦)</sup> بن حازم « وعلى شط

= حتى تبلغ الآفاق ، فيصنع به هكذا إلى يوم القيامة » .  
قال المنذري : « رواه البخاري هكذا مختصراً في الأدب من صحيحه وتقدم بطوله في ترك الصلاة » .

(١) البخاري ٧٨ - كتاب الأدب ٦٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ وما ينهى عن الكذب ٥٠٧/١٠ ح ٦٠٩٦ .

(٢) الترغيب ، كتاب البيوع ، التهيب من الربا ٣/٣ .

عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : « رأيت الليلة رجلين أتياني ، فأخرجاني إلى أرض مقدسة ، فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم ، وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة ، فأقبل الرجل الذي في النهر ، فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان ، فقلت : ما هذا الذي رأيته في النهر ؟ قال : أكل الربا » .

قال المنذري : « رواه البخاري هكذا في البيوع مختصراً ، وتقدم في ترك الصلاة مطولاً » .

(٣) البخاري ٣٤ - كتاب البيوع ٢٤ - باب أكل الربا وشاهده وكتبه ٣١٣/٤ ح ٢٠٨٥ .

(٤) البخاري ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ٢٥١/٣ ح ١٣٨٦ .

(٥) هو : وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي ، وثقه ابن سعد والعجلي ، وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ست ومائتين .

الثقات للعجلي ص : ٤٦٦ ، التهذيب ١١/١٦١ ، التقريب ٢/٣٣٨ .

(٦) هو : جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، وثقه ابن معين إلا في قتادة ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة =

النهر » .

والمصنف قال في آخر هذه المختصرة فقلت : « ما هذا الذي رأيته في النهر قال : أكل الربا » .

وإنما لفظ البخاري فقلت : « ما هذا فقال : الذي رأيته في النهر أكل الربا » .

والبخاري روى السياق الذي أدخل المصنف بذكره في أواخر الجنازات بتمامه ثم قطعه<sup>(١)</sup> في مواضع عن موسى<sup>(٢)</sup> بن إسماعيل عن جرير بن حازم عن أبي رجاء<sup>(٣)</sup> العطاردي عنه .

وروى سياق الأصل آخر التعبير بتمامه ، وقطعه في مواضع<sup>(٤)</sup> أيضاً عن مؤمل<sup>(٥)</sup> بن هشام عن . . . . .

= لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، مات سنة سبعين بعد ما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه .

الجرح والتعديل ٥٠٤/٢ - ٥٠٥ ، التهذيب ٦٩/٢ ، التقريب ١٢٧/١ .

(١) البخاري ١٠ - كتاب الأذان ١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم ٣٣٣/٢ ح ٨٤٥ . وفي ٥٦ - كتاب الجهاد ٤ - باب درجات المجاهدين في سبيل الله ١١/٦ ح ٢٧٩١ . وفي ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٧ - باب إذا قال أحدكم آمين ٣١٣/٦ ح ٣٢٣٦ . وسبق عزوه لكتاب البيوع والأدب .

(٢) هو : موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٣٦/٨ ، التهذيب ٣٣٣/١٠ ، التقريب ٢٨٠/٢ .

(٣) هو : عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : مخضرم ثقة ، مات سنة خمس ومائة .

الجرح والتعديل ٣٠٣/٦ - ٣٠٤ ، التهذيب ١٤٠/٨ ، التقريب ٨٥/٢ .

(٤) البخاري ١٩ - كتاب التهجد ١٢ - باب عقد الشيطان على قافية الرأس ٢٤/٣ ح ١١٤٣ . وفي ٦٠ - كتاب الأنبياء ٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ ٣٨٧/٦ ح ٣٣٥٤ . وفي ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - باب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ٣٤١/٨ ح ٤٦٧٤ .

(٥) هو : مؤمل بن هشام الشكري ، أبو هشام البصري ، وثقه أبو داود والنسائي =

ابن عليه<sup>(١)</sup> عن عوف<sup>(٢)</sup> الأعرابي عن أبي رجاء عنه .

٢٩٧ - وقوله في تفسير « ضَوْضُو » إنه بفتح الضادين ،  
وسكون الواوين ، أي : من غير همز<sup>(٣)</sup> .

٢٩٨ - قوله : « مُعْتَمَةٌ »<sup>(٤)</sup> « وَأَعْتَمَ النَّبْتُ » هو : بفتح التاء  
وتشديد الميم فيهما ، ولا بد من التقييد بذلك خوفاً من الوقوع في  
تصحيفها ، وقد وقع ذلك لبعض من تزبَّب حِصْراً ، فيحرف  
ويصحف ، إذا قرأ الحديث ، ويقع في شر عمله .

٢٩٩ - وفسر المصنف قوله : « في ذاك النهر كأنَّ ماءه

= وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثلاث وخمسين  
ومائتين .

الجرح والتعديل ٣٧٥/٨ ، التهذيب ٣٨٣/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢ .

(١) هو : إسماعيل بن إبراهيم ، تقدم .

(٢) هو : عوف بن أبي جميلة ، الأعرابي العبدي ، قال النسائي : ثقة ثبت ، ووثقه  
ابن معين وأحمد وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة ست أو  
سبع وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ١٥/٧ ، التهذيب ١٦٦/٨ ، التقريب ٨٨/٢ .

٢٩٧ - الترغيب ٣٩١/١ .

(٣) انظر : المشارق ٦٢/٢ وقال : « هو ارتفاع الأصوات والجلبة ، وضبطه الشيوخ  
ضوضو هكذا والصواب الأول » بدون الهمز ، والفائق ١٧٢/١ والنهاية  
١٠٥/٣ .

٢٩٨ - الترغيب ٣٩٢/١ .

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٤٣/١٢ « معتمه بضم الميم وسكون المهملة وكسر المثناة  
وتخفيف الميم بعدها هاء تأنيث ، ول بعضهم بفتح المثناة وتشديد الميم يقال :  
أعتم النبات إذا اكتهل ونخلة عتيمة طويلة ، وقال الداودي : أعتمت الروضة  
غطاها الخصب . وهذا كله على الرواية بتشديد الميم ، وقال ابن التين : ولا يظهر  
للتخفيف وجه قلت : الذي يظهر أنه من العتمه وهو شدة الظلام فوصفها بشدة  
الخضرة كقوله تعالى ﴿ مدهامتان ﴾ وانظر : جامع الأصول ١٧٢/٣ .

٢٩٩ - الترغيب ٣٩٢/١ .

المخض « في البياض أنه الخالص من كل شيء .  
قال الزركشي<sup>(١)</sup> : « هو اللبن الخالص بلا رُغوة » .  
وعبارة الجوهري<sup>(٢)</sup> : « إنه اللبن الذي لم يخالطه الماء » .  
وقال ابن الأثير في جامعه<sup>(٣)</sup> : « كأنه سمي بالصفة ، ثم  
استعمل في الصفاء فقليل : عربي مخض : أي : خالص ونحو ذلك »  
وضبط المصنف « المخض » بالحاء المهملة فأجاد وأصاب .  
وكذا فعل النووي في « رياضته »<sup>(٤)</sup> فيه وفيما قبله ، ولا أعلم  
أحداً تخيّل أن المخض بالخاء المعجمة غير الكرمانى<sup>(٥)</sup> في شرحه<sup>(٦)</sup>  
المتداول ، فإنه صحفه تصحيفاً فاحشاً ، وحرف معناه أيضاً  
بالمخض الذي هو : وضع الماء في اللبن وتحريكه ليخرج زبده .  
فقال : والمخض بالمعجمتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه  
شيء من الماء » انتهى .

ولا يشك عارف أن هذا وهم متمخض ، وهو أحد المواضع  
التي وقعت له ، وكأنه أراد أن يكتب والمخض بمهملة ثم معجمه ،  
فسبق قلمه إلى ما وقع ، وإنما نبهت عليه ؛ لئلا يغتر به المبتدئ ،

(١) التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ق/٢٤٣/أ .

(٢) الصحاح ١١٠٤/٣ .

(٣) جامع الأصول ١٧٣/٣ .

(٤) رياض الصالحين ص : ٥٩٢ .

(٥) هو : محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم الكرمانى ، نعتة السيوطي « بالإمام  
العلامة في الفقه والحديث والتفسير والأصليين والمعاني والعربية » .

وقال ابن حجر : « كان شريف النفس ، قانعاً باليسير » مات سنة ست وثمانين  
وسبعمائة .

أنباء الغمر ١٨٢/٢ ، بغية الوعاة ٢٧٩/١ ، البدر الطالع ٢٩٢/٢ ، معجم  
المؤلفين ١٢٩/١٢ .

(٦) شرح الكرمانى ١٤١/٢٥ - ١٤٢ .

وأنه خطأ محض ، محيل للمعنى ، لا خلاف فيه بين أهل اللغة<sup>(١)</sup> والغريب<sup>(٢)</sup> ، ولا خفاء به ، والله أعلم .

٣٠٠ - قوله في الترغيب في ركعتي الصبح : من الدنيا « جميعها » .

كذا وُجِدَ في غالب نسخ هذا الكتاب ، والصواب وهو لفظ مسلم « جميعاً »<sup>(٣)</sup> .

٣٠١ - قوله « فيهما رَغِبُ الدهر » .

(١) انظر : القاموس ٣٥٦/٢ ، واللسان ٢٢٧/٧ .

(٢) انظر : المشارق ٣٧٤/١ ، الفائق ٢٨٠/٢ ، النهاية ٣٠٢/٤ .

٣٠٠ - الترغيب، كتاب النوافل، الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ٣٩٧/١ .

وعن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها « وفي رواية لمسلم : لهما أحب إلي من الدنيا جميعاً » .

رواه مسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ١٤ - باب استحباب ركعتي سنة الفجر ٥٠١/١ - ٥٠٢ ح ٧٢٥ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ٣٠٧ - باب ما جاء في ركعتي الفجر ٢٧٥/٢ ح ٤١٦ .

وأحمد ٥٠/١ ، ٥١ ، ١٤٩ ، ٢٦٥ .

وفي رواية لمسلم وأحمد : لهما أحب إلي من الدنيا جميعاً .

(٣) كذا وقع على الصواب في طبعة عمارة والمنيرية ٢٠/١ ، ومحي الدين ٤/٢ ، والمخطوط ق/٢٥/أ .

٣٠١ - الترغيب، كتاب الصلاة، الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ٣٩٨/١ .

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وكان يقرؤهما في ركعتي الفجر وقال : هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » .

قال المنذري : « رواه أبو يعلى بإسناد حسن والطبراني في الكبير ، واللفظ له » أخرجه الطبراني في الكبير ٤٠٥/١٢ ح ١٣٤٩٣ من طريق عبيد الله بن زحر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً .

قال في المجمع ١٤٨/٧ بعد أن نسبهُ للأوسط فقط ، « فيه عبيد الله بن زحر وثقه جماعة وفيه ضعف » .



هو بفتح الراء والغين معاً<sup>(١)</sup> .

٣٠٢ - قوله في الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء عمر بن أبي خثعم . هو بفتح الخاء المعجمة ، وإسكان الثاء المثلثة ، تليها عين مهملة مفتوحة ، ثم ميم مثل اسم أبي القبيلة<sup>(٢)</sup> ، وهو عمر بن عبد الله<sup>(٣)</sup> بن خثعم اليمامي ، وقد ينسب إلى جده وهو ضعيف قال البخاري<sup>(٤)</sup> « ذاهب الحديث » .

ويلتبس بعمر<sup>(٥)</sup> بن جعثم : بضم الجيم والمثلثة بينهما عين

(١) الصحاح ١/١٣٧ ، اللسان ١/٤٢٣ ، المصباح المنير ١/٢٣١ . وفيه : « رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه أيضاً إذا أردته رغباً بفتح الغين وسكونها » .

٣٠٢ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء ١/٤٠٤ . عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة » . قال المنذري : « رواه ابن ماجه وابن خزيمة والترمذي كلهم من حديث عمر بن خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه . جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٢١ - باب ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب ٢/٢٩٨ - ٢٩٩ ح ٤٣٥ وقال : حديث غريب . سنن ابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٨٥ - باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء ١/٤٣٧ ح ١٣٧٤ .

وابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥١٣ - باب فضل التطوع بين المغرب والعشاء ٢/٢٠٧ ح ١١٩٥ .

(٢) الأنساب ٥/٥١ ، اللباب ١/٤٢٣ .

(٣) قال أبو زرعة : واهي الحديث وقال ابن عدي : منكر الحديث وبعض حديثه لا يتابع عليه ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة .

الكامل ٥/١٧١٩ - ١٧٢٠ ، التهذيب ٧/٤٦٨ ، التقريب ٢/٥٨ .

(٤) انظر : جامع الترمذي ٢/٢٩٩ ، التهذيب ٧/٤٦٨ .

(٥) قال في التقريب ٢/٥٢ : « مقبول ، من السابعة » .

ساكنة<sup>(١)</sup> ، وهو فرد حمصي يروي عن خالد بن معدان ،  
وراشد<sup>(٢)</sup> بن سعد وغيرهما ، وعنه بقية<sup>(٣)</sup> بن الوليد وجماعة . وثقه  
ابن حبان<sup>(٤)</sup> روى له أبو داود والنسائي في اليوم<sup>(٥)</sup> والليلة .

٣٠٣ - قوله صالح<sup>(٦)</sup> بن قطن البخاري .

قطن بفتح القاف والطاء آخره نون ، والبُّخاري بضم الباء

(١) التقريب ٥٢/٢ ، المغني ص : ٦٠ .

(٢) هو : راشد بن سعد المقرائي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ،  
وقال ابن حجر : ثقة ، كثير الإرسال ، مات سنة ثمان ومائة وقيل ثلاث عشرة .

الجرح والتعديل ٤٨٣/٣ ، التهذيب ٢٢٥/٣ ، التقريب ٢٤٠/١ .

(٣) هو : بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، قال ابن المبارك : كان صدوقاً  
ولكنه يكتب عن أقبل وأدبر ، وقال النسائي : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة  
وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه ، وقال الجوزجاني : إذا حدث عن الثقات  
فلا بأس به ، وقال الذهبي : وثقه الجمهور فيما سمعته من الثقات ، وقال ابن  
حجر : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، مات سنة سبع وتسعين ومائة .

الكاشف ١٠٦/١ ، التهذيب ٤٧٣/١ ، التقريب ١٠٥/١ .

(٤) الثقات ١٧١/٧ .

(٥) انظر : التهذيب ٤٣٠/٧ .

٣٠٣ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء ٤٠٤/١ .

وعن محمد بن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال : رأيت عمار بن ياسر  
يصلّي بعد المغرب ست ركعات ، وقال : رأيت حبيبي رسول الله ﷺ يصلّي بعد  
المغرب ... الحديث .

قال المنذري : « رواه الطبراني في الثلاثة وقال : تفرد به صالح بن قطن  
البخاري » .

المعجم الصغير ٤٨/٢ ، وذكره الهيثمي في المعجم ٢٣٠/٢ وقال : « رواه  
في الثلاثة تفرد به صالح بن قطن البخاري قلت : لم أجد من ترجم له » .

(٦) هو : صالح بن محمد بن قطن أبو عبد الله البخاري سكن المصيبة ، روى عن  
محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر ويوسف بن خلف الأزدي وغيرهما  
روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن يحيى بن منده وغيرهما .  
الإكمال ١٢٣/٧ .

وبالخاء المعجمة<sup>(١)</sup> نسبة إلى بخارى<sup>(٢)</sup> بلدة البخاري صاحب الصحيح وغيره .

٣٠٤ - قوله في الترغيب في صلاة الوتر في حديث أبي هريرة « إن الله وتر يحب الوتر » إن ابن خزيمة<sup>(٣)</sup> رواه هكذا .

هذه الرواية مشهورة في الصحيحين<sup>(٤)</sup> وغيرهما ، لكن أولها « إن لله تسعة وتسعين اسماً » الحديث وآخره عند البخاري : « وهو وتر . . . » إلى آخره وعند مسلم : « والله وتر » وفي لفظ له : « إنه وتر يحب الوتر » .

٣٠٥ - قوله . . . . .

(١) الأنساب ١٠٧/٢ ، اللباب ١٢٥/١ .

(٢) بخارى : بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر ، وهي مدينة قديمة ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن يجاوزون الحد .

معجم البلدان ٣٥٢/١ ، مراصد الإطلاع ١٦٩/١ .

٣٠٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الوتر ٤٠٧/١ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله وتر يحب الوتر » .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٤٣٥ - باب الترغيب في الوتر ١٣٨/٢ ح ١٠٧١ .

(٤) البخاري ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٨ - باب لله مائة اسم غير واحدة ٢١٤/١١ ح ٦٤١٠ .

ومسلم ٤٨ - كتاب الذكر ٢ - باب في أسماء الله تعالى ٢٠٦٢/٤ - ٢٠٦٣ ح ٢٦٧٧ .

وأحمد ٢٧٧/٢ ، ٢٩٠ .

٣٠٥ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الوتر ٤٠٧/١ .

وعن أبي تميم الجيشاني - رضي الله عنه - قال : سمعت عمرو بن العاص - رضي الله عنه - يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح : الوتر » ألا وإنه أبو بصرة الغفاري .

أبو بَصْرَةَ<sup>(١)</sup> الغفاري هو بالباء الموحدة والصاد المهملة .

٣٠٦ - قوله آخر الباب في حديث بريدة « الوتر حق » إلى آخره  
مكرراً ثلاثاً ورواه الحاكم<sup>(٢)</sup> ، أي : بدون التكرار .

٣٠٧ - قوله أول الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى

= قال المنذري : « رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رواه رواة الصحيح » رواه أحمد ٧/٦ ، ٣٩٧ . والطبراني في الكبير ٢/٢٧٩ ح ٢١٦٧ ، ٢١٦٨ وقال في المجمع ٢/٢٣٩ « رواه أحمد والطبراني في الكبير وله إسنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي شيخ أحمد وهو ثقة » .

(١) هو : جميل بن بصرة ، تقدم .

٣٠٦ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الوتر ١/٤٠٨ .

وعن بريدة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ، الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ، ثلاثاً » .

(٢) المستدرک ، كتاب الوتر ١/٣٠٥ وقال : صحيح وأبو المنيب ثقة وتعقبه الذهبي بقوله : قال البخاري : عنده مناكير . ورواه أبو داود مع التكرار ٢ - كتاب الصلاة

٣٣٧ - باب فيمن لم يوتر ٢/١٢٩ ح ١٤١٩ .

وأحمد ٥/٣٥٧ وقال في آخره : قالها ثلاثاً .

والبيهقي ، كتاب الصلاة ، باب تأكيد صلاة الوتر ٢/٤٧٠ بدون التكرار .

والطحاوي في مشكل الآثار ١/١٣٦ وقال في آخره : قالها ثلاثاً .

٣٠٧ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه ١/٤١٠ .

عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ... الحديث » وفيه « قال : فرددتها على النبي ﷺ » .

رواه البخاري ٤ - كتاب الوضوء ٧٥ - باب فضل من بات على الوضوء ١/٣٥٧ ح ٢٤٧ . وفي ٨٠ - كتاب الدعوات ٦ - باب إذا بات طاهراً ١١/١٠٩ ح ٦٣١١ .

ومسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٧ - باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

= ٤/٢٠٨١ - ٢٠٨٢ ح ٢٧١٠ .

فراشه في حديث البراء : « أتيت مضجعك » .

هو حيث ما جاء بفتح الجيم لا خلاف فيه ، ومن كسرهما فقد أخطأ ، فتنبه له ، واعرف أن أهل<sup>(١)</sup> اللغة والشيخ محي الدين النووي ، وغير واحد نصُّوا على فتح جيمه<sup>(٢)</sup> .

٣٠٨ - قوله فيه : « فرددتها » هو بتشديد الدال الأولى ، أي : كررتها كما عند مسلم<sup>(٣)</sup> « فرددتهن لأستذكرهن » .

٣٠٩ - قوله « أوى غير ممدود » .

قلت : لغة القرآن الصحيحة الفصيحة إذا كان الفعل لازماً كان مقصوراً ، وإن كان متعدياً كان ممدوداً<sup>(٤)</sup> ، وقد جاء الجمع بينهما في حديث « أوى إلى الله فأواه الله »<sup>(٥)</sup> .

= والترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ١١٧ - باب ٥٦٧/٥ ح ٣٥٧٤ .  
وأبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٠٧ - باب ما يقول عند النوم ٢٩٨/٥ ح ٥٠٤٦  
والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٥٩ - ٤٦٠ ح ٧٨٢ - ٧٨١ .  
وابن ماجه ٣٤ - كتاب الدعاء ١٥ - باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه  
١٢٧٥/٢ ح ٣٨٧٦ .

(١) انظر : القاموس ٧٥/٣ ، اللسان ٢١٨/٨ .  
(٢) انظر : دليل الفالحين ٢٧٤/١ وأشار النووي في شرح مسلم ٣٢/١٧ إلى ضبط الميم وأنها بالفتح ولم يتعرض للجيم .  
(٣) مسلم ٤٨ - كتاب الذكر ١٧ - باب ما يقول عند النوم ٢٠٨١/٤ - ٢٠٨٢ ح ٢٧١٠ .

٣٠٩ - الترغيب ٤١٠/١ .

(٤) قال في النهاية ٨٢/١ :

« يقال أوى وآوى بمعنى واحد ، والمقصور منهما لازم ومتعد ، ومنه قوله « لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين » أي : يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا يأوي الضالة إلا ضال ، كل هذا من أوى يأوي يقال أويت إلى المنزل وأويت غير وآيته . وأنكر بعضهم المقصور المتعدي ، وقال الأزهري : هي لغة فصيحة »  
وانظر : اللسان ٥١/١٤ .

(٥) رواه البخاري ٣ - كتاب العلم ٨ - باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ١٥٦/١ =

وفي القرآن ﴿إِذْ أَوْيْنَا﴾<sup>(١)</sup> ﴿أَوَى الْفِتْيَةَ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿فَأَوْوَا﴾<sup>(٣)</sup> .  
وفي المتعدي ﴿أَوَى إِلَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا﴾<sup>(٥)</sup> ﴿فَأَوَى﴾<sup>(٦)</sup> ﴿أَوْوَا﴾<sup>(٧)</sup> .

وفي الحديث : « وَأَوَانَا » وآخره « وَلَا مَوْوِي »<sup>(٨)</sup> .

= ح ٦٦ . وفي ٨ - كتاب الصلاة ٨٤ - باب الحلق والجلوس في المسجد ١/٥٦٢ ح ٤٧٤ .

ومسلم ٩ - كتاب السلام ١٠ - باب من أتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها ١٧١٣/٤ ح ٢١٧٦ .

والترمذي ٤٣ - كتاب الاستئذان ٢٩ - باب ٧٣/٥ ح ٢٧٢٤ .

ومالك في الموطأ ٥٣ - كتاب السلام ٣ - باب جامع السلام ٢/٩٦٠ وأحمد ٢١٩/٥ .

كلهم أخرجوه من طريق أبي مرة عن أبي واقد الليثي بألفاظ متقاربة : أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه . إذ أقبل نفر ثلاثة . فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد . قال: فوقفا على رسول الله ﷺ فأما أحدهم فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم عن نفر الثلاثة ؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله ... » .

قال الحافظ في الفتح ١٥٧/١ « قوله فأوى إلى الله فأواه الله قال القرطبي : الرواية الصحيحة بقصر الأول ومد الثاني وهو المشهور في اللغة » ومعنى أوى إلى الله لجأ إلى الله » .

(١) سورة الكهف ، آية : ٦٣ .

(٢) سورة الكهف ، آية : ١٠ .

(٣) سورة الكهف ، آية : ١٦ .

(٤) سورة يوسف ، آية : ٩٩ .

(٥) سورة المؤمنون ، آية : ٥٠ .

(٦) سورة الضحى ، آية : ٦ .

(٧) سورة الأنفال ، آية : ٧٢ .

(٨) أخرجه مسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٧ - باب ما يقول عند النوم ٤/٢٠٨٥

ح ٢٧١٥ .

وأبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٠٧ - باب ما يقول عند النوم ٥/٣٠٢ ح ٥٠٥٣ =

٣١٠ - قوله وعن علي أنه قال : لابن أعبد : هو بفتح الهمزة  
وضم الموحدة بينهما عين مهملة ساكنة<sup>(١)</sup> .

= والترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ١٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه  
٤٧٠/٥ ح ٣٣٩٦ .

وأحمد ١٥٣/٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٣ .

رووه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ إذا أوى  
إلى فراشه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم من لا كافي  
له ولا مؤوي » .

وعند الترمذي : « ولا مأوى » .

٣١٠ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه  
٤١١/١ .

وعن علي - رضي الله عنه - أنه قال لابن أعبد : ألا أحدثك عني وعن فاطمة  
- رضي الله عنها - بنت رسول الله ﷺ ، وكانت من أحب أهله إليه وكانت  
عندي ؟ قلت : بلى . قال : إنها جرت بالرحا حتى أثرت في يدها ، واستقت  
بالقربة حتى أثرت في نحرها ، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها ، فأتى النبي ﷺ  
خدم ، فقلت : لو أتيت أباك فسألته خادماً ، فأتته فوجدت عنده حدثاء فرجعت  
فأتاها من الغد فقال : « ما كان حاجتك ؟ » فسكت ، فقلت : أنا أحدثك  
يا رسول الله ، جرت بالرحا حتى أثرت في يدها ، وحملت بالقربة حتى أثرت في  
نحرها ، فلما أن جاء الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادماً يقبها حر ما هي  
فيه ، قال : « اتقي الله يا فاطمة ، وأدي فريضة ربك ، واعلمي عمل أهلك ،  
وإذا أخذت مضجعتك : فسبحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبري  
أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ، فهو خير لك من خادم » ، قالت : رضيت عن الله  
وعن رسوله . زاد في رواية : ولم يخدمها .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم وأبو داود واللفظ له ، والترمذي مختصراً  
وقال : وفي الحديث قصة ولم يذكرها .

(١) هكذا ضبطه في عون المعبود ٢١٣/٨ بالحروف ، وثبت في التاريخ الكبير  
للبخاري ٤٣٠/٨ والجرح والتعديل ٣١٦/٩ وتهذيب الكمال ٩٥٥/٢ ، وفي غير  
ذلك من الأصول بدون ضبط « أعبد » بالعين والباء وكتب في التهذيب ٢٨٣/٧ ،  
وفي التقريب ٣٢/٢ ، « أغيد » بالغين والياء وضبط في الخلاصة ص : ٢٧١  
بالحروف « بإسكان المعجمة وفتح التحتانية » . قال العلامة أحمد شاعر في

كذا قيده ابن الأثير في الأبناء من كتابه « جامع الأصول » ،  
( ورأيتُ غيره ضبطه بالقلم بفتح الباء )<sup>(١)</sup> ، وغيره من الأئمة<sup>(٢)</sup>  
ولا ينصرف للعلمية ووزن الفعل . وقد روى له أبو داود في باب  
قسم<sup>(٣)</sup> الخمس وسهم القربى من سننه والنسائي في كتابه « مسند  
علي » هذا الحديث .

وزاد عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند<sup>(٤)</sup> أبيه من زياداته في  
أوله أن علياً قال له : « هل تدري ما حقُّ الطعام ، وما شكره إذا  
فرغت » .

وأفرد ابن أبي الدنيا هذه الزيادة في كتابه « الدعاء » له .  
والكل روه من طريق سعيد<sup>(٥)</sup> الجريري ، عن أبي

= تعليقه على المسند ٣٣٠/٢ وأنا أرجح أنه خطأ لأنهم لم يذكروا في أعلام الرجال  
« أغيد » وما هو مما يناسب أن يسمى به رجل ، وأما أعبد فقد سموا به ، كما  
في القاموس ، وهو إما جمع عبد فيكون مصروفاً ، كما صنع صاحب القاموس ،  
وإما على وزن الفعل المضارع فيكون غير مصروف .  
وقد جاء في موضع آخر من التهذيب ٢٧١/١٢ « ابن أعبد » موافق لما في  
الأصول السابقة .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) كذا جاء في الأصل (أ) .

ومن نسخة (ح) مصحح وكان صواب الصيارفي حذف جملة « وغيره من  
الأئمة » .

(٣) سنن أبي داود ١٤ - كتاب الخراج والإمارة ٢٠ - باب في بيان مواضع قسم  
الخمس ٣/٣٩٤ ح ٢٩٨٨ .

(٤) المسند ١٥٣/١ .

(٥) هو : سعيد بن إلياس الجريري ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري ، قال أحمد :  
محدث أهل البصرة ، ووثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وذكروا أنه  
اختلط ، وقال ابن حجر : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع  
وأربعين ومائة .

= الجرح والتعديل ١/٤ - ٢ ، التهذيب ٥/٤ ، التقريب ٢٩١/١ .



الورد<sup>(١)</sup> بن ثُمَامَةَ القشيري ، عنه .

وهو عندهم هكذا غير مسمى ، وقد سماه علياً الحافظ<sup>(٢)</sup> المزي ، والذهبي<sup>(٣)</sup> والمصنف<sup>(٤)</sup> في مختصره سنن أبي داود وغيرهم ، وهو مجهول ليس بمعروف .

قال علي بن المديني في كتابه « علل الحديث »<sup>(٥)</sup> ومعرفة الرجال « بعد أن أشار إلى حديثه المذكور « وهذا حديث بصري وإسناده بصري ، وهو معروف الإسناد إلا رجل واحد « ابن أعبد » لا أعرف عنه حديثاً<sup>(٦)</sup> غير هذا » انتهى .

ثم روى أبو داود<sup>(٧)</sup> بعد هذا الحديث من طريق . . . . .

(١) هو : أبو الورد بن ثُمَامَةَ بن حزن القشيري ، البصري ، قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة .

الجرح والتعديل ٤٥١/٩ ، التهذيب ٢٧١/١٢ ، التقريب ٤٨٦/٢ .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ٣٢ - باب القول عند أخذ المضاجع ١٣٠/١ ح ٢٣٥ من نفس الطريق .

وفي إسنادهم كلهم « ابن أعبد » وهو مجهول - كما سيأتي - ولكن تابعه جمع من الثقات ، وسيذكر المؤلف طرق الحديث وأصل الحديث في الصحيحين - كما سيأتي - .

(٢) تهذيب الكمال ٩٥٥/٢ وتحفة الأشراف ٤٣٤/٧ .

(٣) الكاشف ٢٤٢/٢ ، الميزان ٥٩٠/٤ .

(٤) مختصر سنن أبي داود ٣٢٧/٧ .

(٥) علل الحديث ومعرفة الرجال ص : ١١٨ وانظر : الجرح والتعديل ٣١٦/٩ والتهذيب ٢٨٣/٧ وقال في التقريب ٣٢/٢ : « مجهول ، من الثالثة » .

(٦) قال الحافظ في التهذيب ٢٨٣/٧ : « له حديث آخر في مسند أحمد في زيادة ابنه عبد الله في شكر الطعام » .

قال أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٣٣٠/١ : « كذا قال الحافظ ، وكأنه لم يقرأ الحديث في المسند ، فيعرف أنه حديث واحد ، فيه شكر الطعام وقصة فاطمة ، وإن أبا داود والنسائي اقتصرنا على شطره الآخر » .

(٧) سنن أبي داود ١٤ - كتاب الخراج والإمارة ٢٠ - باب في بيان مواضع قسم =

مَعْمَر<sup>(١)</sup> عن الزهري عن علي بن الحسين قال بهذه القصة قال : « ولم يُخْدِمَهَا » .

ورواه أيضاً في باب التسييح<sup>(٢)</sup> عند النوم بعد حديث علي من رواية الحكم<sup>(٣)</sup> عن ابن أبي ليلي<sup>(٤)</sup> بسند آخر إلى الجُريري وفيه « وكانت أحبَّ أهله إليه ، وكانت عندي فجرت بالرحى ، حتى أثرت بيدها ، وقال في القربة أثرت وقال : وقمت البيت وزاد « وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها ، وأصابها من ذلك ضرٌّ فسمعنا أن رقيقاً أتى بهم النبي ﷺ » إلى أن قال : « فسألته خادماً يكفيك ، وفيه : « فاستحييت فرجعت فغدا علينا ونحن في لفاعة فجلس عند رأسها ، فأدخلت رأسها في اللفاعة حياءً من أبيها فقال : « ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد ؟ » فسكت ، مرتين فقلت : أنا والله أحدثك يا رسول الله ، إن هذه جرت عندي بالرحى حتى أثرت في يدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها ، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها ، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها ، وبلغنا أنه أذاك رقيق أو خدم فقلت لها سليه خادماً » قال : فذكر معنى حديث الحكم وأتم .

= الخمس ٣/ ٣٩٥ ح ٢٩٨٩ .

(١) هو : ابن راشد ، تقدم .

(٢) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب في التسييح عن النوم ٣٠٧/٥ ح ٥٠٦٣ .

(٣) هو : الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، قال ابن مهدي : ثقة ثبت ، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد النسائي : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس . مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها ومائة . الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣ - ١٢٥ ، التهذيب ٢/ ٤٣٢ ، التقريب ١/ ١٩٢ .

(٤) هو : عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي . وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ست وثمانين . الثقات للعجلي ص : ٢٩٨ ، التهذيب ٦/ ٢٦٠ ، التقريب ١/ ٤٩٦ .

ومقتضى كلام المصنف هنا أنه ليس سوى لفظ الأصل ، وقد تحققت خلافه ، وأعاده في مختصره<sup>(١)</sup> .

وقال في الحواشي<sup>(٢)</sup> قوله : « قَمَّت البيت » كنسته ، والقمامة الكناسة والمَقَمَّة المكنسة ، قال : « ودكن الثوب » اتسخ أو اغبر لونه « واللفاع » : اللحاف ، وقيل النُّطع والكساء الغليظ من قولهم لَفَعَ الشيبُ الرأس إذا شمله . انتهى ملخصاً .

ثم روى أبو داود<sup>(٣)</sup> هنا من طريق محمد<sup>(٤)</sup> بن كعب القرظي عن شَبَث<sup>(٥)</sup> - بتحريك المعجمة والموحدة آخره مثلثة -<sup>(٦)</sup> ابن ربيعي عن سيدنا علي معنى هذا الخبر وقال فيه قال علي : « فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين<sup>(٧)</sup> فإني ذكرتُها من آخر الليل

(١) مختصر سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في التسبيح ٣٢٦/٧ ح ٤٨٩٨ .

(٢) هامش المختصر ٣٢٦/٧ - ٣٢٧ وانظر : جامع الأصول ٢١١/٥ .

(٣) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب في التسبيح عند النوم ٣٠٨/٥ ح ٥٠٦٤ .

(٤) هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي . وثقه ابن سعد والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة عالم ، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك . الثقات للعجلي ص : ٤١١ ، التهذيب ٤٢٠/٩ ، التقریب ٢٠٣/٢ .

(٥) هو : شبث بن ربيعي التميمي اليربوعي ، قال البخاري : لا يعلم لمحمد بن كعب سماع من شبث ، وقال أبو حاتم : حديثه مستقيم ، لا أعلم به بأساً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ، كان مؤذن سجاح ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب فحضر قتل الحسين ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولي شرطة الكوفة ، ثم حضر قتل المختار ومات بالكوفة في حدود الثمانين . الجرح والتعديل ٣٨٨/٤ ، التهذيب ٣٠٣/٤ ، التقریب ٣٤٥/١ .

(٦) المشتبه ص : ٤٠٣ ، المغني ص : ١٤١ .

(٧) صفين بكسر أوله وثانيه وتشديده : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات ، بها كانت الوقعة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما . معجم البلدان ٤١٤/٣ ، مراصد الاطلاع ٨٤٦/٢ .

فقلتها « كذا ساقه مختصراً .

ورواه أبو نعيم في « الحلية »<sup>(١)</sup> مطولاً وقال : عبد بن حميد في مسند علي من « مسنده »<sup>(٢)</sup> أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا مسلم<sup>(٣)</sup> بن عبيد عن أبي عبد الله<sup>(٤)</sup> عن أبي جعفر<sup>(٥)</sup> مولى علي بن أبي طالب : أن علياً قال : في يوم « قال نبي الله ﷺ لفاطمة سبحي حين تنامين ثلاثاً وثلاثين واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبري أربعاً وثلاثين ، فهذه مائة وهي ألف حسنة من قالها كل ليلة حين ينام فهي خير له من أن يعتق رقبة كل ليلة ، وكل عرق في جسده يمحي به عنه سيئة ، ويكتب له حسنة قال علي : فما تركتهن منذ سمعتُ فاطمة قالتها لي ولا يوم صفين » . وهذا منكر إسناداً ومتناً ولا أعرف أبا جعفر مولى علي ، ولا أبا عبد الله الراوي عنه إن لم يكونا مصحفين ، والعلم عند الله .

٣١١ - وقوله في السياق الأول : « فوجدتُ عنده حُدَّاءَ » أي : بحاء مضمومة ، ثم دال مخففة مهملتين ، ثم ثاء مثلثة مفتوحتين ، ثم همزة ممدودة على وزن ندماء وجلساء وبأيهما .

(١) حلية الأولياء ٣٥٥/٤ .

(٢) المنتخب ١٢٩/١ ح ٧٩ .

(٣) هو : مسلم بن عبيد أبو نصيرة الواسطي ، قال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين :

صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة .

الجرح والتعديل ١٨٨/٨ - ١٨٩ ، التهذيب ٢٥٦/١٢ ، التقريب ٤٨١/٢ .

تنبيه : قد تصحف هذا الاسم في « المنتخب » إلى سالم بن عبيد ومن ثم قال المعلق : لم أجده له ترجمه .

(٤) لم أقف على من ترجمه ، وفي المطبوع من المنتخب هكذا : « ابن عبيد الله » .

(٥) لم أقف على من ترجمه .

٣١١ - انظر الهامش السابق رقم : ٣١٠ .

والذي في أبي داود<sup>(١)</sup> ومختصره<sup>(٢)</sup> للمصنف ، وعليه اقتصر ابن الأثير في « النهاية »<sup>(٣)</sup> و « جامع الأصول »<sup>(٤)</sup> « حُدَاثًا » بدال مشددة ثم ألف ساكنة منوناً على وزن سُمَّار .

وقال في النهاية<sup>(٥)</sup> : « أي جماعة يتحدثون » قال : « وهو جمع على غير قياس حملاً على نظيره نحو سامر وسمار ، فإن السمار المتحدثون » . وقال في « جامع الأصول »<sup>(٦)</sup> الحُدَاث القوم يتحدثون ، وهو جمع لا واحد له من لفظه » قال : يعني في آخر الحديث « ولم يُخْدِمَهَا » أي : لم يعطها خادماً ، والخادم : يقع على الغلام والجارية » انتهى .

وقد روى عبد الله<sup>(٧)</sup> بن أحمد بن حنبل في زياداته على المسند هذا اللفظ « خُدماً أو خُدَماً » بالخاء المعجمة والميم . والظاهر بل الصواب أن ذلك تصحيف من « حدثاء أو حداثا » وأن الراوي شك في اللفظتين المذكورتين فأتى بهما إن كان ذلك وقع في الرواية ، والله أعلم .

٣١٢ - وقوله بعد سياقه له رواه البخاري ومسلم .

ليس بجيد ، فإنهما إنما روياه من غير هذا الطريق ، وبغير هذا السياق فلا يُعزى إليهما .

(١) سنن أبي داود ١٤ - كتاب الخراج والإمارة ٢٠ - باب في بيان مواضع قسم الخمس ٣/٣٩٤ ح ٢٩٨٨ .

(٢) مختصر سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في التسبيح ٧/٣٢٦ ح ٤٨٩٨ .

(٣) النهاية ١/٣٥٠ .

(٤) جامع الأصول ٥/٢١١ .

(٥) الموضع السابق .

(٦) الموضع السابق .

(٧) المسند ١/١٥٣ .

٣١٢ - انظر الهامش رقم : ٣١٠ .

وقد رواه<sup>(١)</sup> والإمام أحمد<sup>(٢)</sup> وأبو داود<sup>(٣)</sup> مختصراً بمعناه من طريق شعبة عن الحكم بن عتبة .

وابن السني<sup>(٤)</sup> مطولاً بزيادات من طريق زيد بن أبي أنيسة عن الحكم .

ورواه الإمام أحمد<sup>(٥)</sup> عن سفيان بن عيينة والشيخان<sup>(٦)</sup> والنسائي<sup>(٧)</sup> في اليوم والليلة من طريقه عن عبيد الله<sup>(٨)</sup> بن أبي يزيد عن مجاهد وزاد مسلم من طريق عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد .

ورواه الإمام أحمد<sup>(٩)</sup> والنسائي في اليوم والليلة<sup>(١٠)</sup> من طريق

(١) البخاري ٥٧ - كتاب قرض الخمس ٦ - باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ ٢١٥/٦ - ٢١٦ ح ٣١١٣ . وفي ٦٢ - كتاب فضائل الصحابة ٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب ٧١/٧ ح ٣٧٠٥ . وفي ٦٩ - كتاب النفقات ٦ - باب عمل المرأة في بيت زوجها ٥٠٦/٩ ح ٥٣٦١ . وفي ٨٠ - كتاب الدعوات ١١ - باب التكبير والتسبيح عند المنام ١١٩/١١ ح ٦٣١٨ .  
ومسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٩ - باب التسبيح أول النهار ٢٠٩١/٤ ح ٢٧٢٧ .

(٢) المسند ٩٥/١ ، ١٣٦ .

(٣) سنن أبي داود ١٠٩ - باب في التسبيح عند النوم ٣٠٦/٥ ح ٥٠٦٢ .

(٤) عمل اليوم والليلة ص : ١٩٧ - ١٩٨ .

(٥) المسند ٨٠/١ .

(٦) البخاري ٦٩ - كتاب النفقات ٧ - باب خادم المرأة ٥٠٦/٩ ح ٥٣٦٢ ومسلم  
الموضع السابق .

(٧) عمل اليوم والليلة ٤٧٣ ح ٨١٤ .

(٨) هو : عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، وثقه ابن المديني وابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ست وعشرين ومائة .  
الجرح والتعديل ٣٣٧/٥ - ٣٣٨ ، التهذيب ٥٦/٧ ، التقریب ٥٤٠/١ .

(٩) المسند ١٤٤/١ .

(١٠) عمل اليوم والليلة ٤٧٤ ح ٨١٥ .

العوام<sup>(١)</sup> بن حوشب عن عمرو<sup>(٢)</sup> بن مرة كلهم عن ابن أبي ليلى عن علي .

ورواه الترمذي<sup>(٣)</sup> والنسائي في السنن<sup>(٤)</sup> عن شيخ واحد وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده<sup>(٥)</sup> على مسند أبيه من طريق ابن عون<sup>(٦)</sup> عن ابن سيرين<sup>(٧)</sup> عن عبيدة<sup>(٨)</sup> السلمي عن علي .

ورواه الإمام أحمد<sup>(٩)</sup> من طريق إسرائيل<sup>(١٠)</sup> عن أبي

(١) هو : العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، قال أحمد : ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٢/٧ ، التهذيب ١٦٣/٨ ، التقريب ٨٩/٢ .

(٢) هو : عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ، وثقه ابن معين وابن نمير ويعقوب بن سفيان وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة كان يرى الإرجاء ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقيل قبلها .

الجرح والتعديل ٢٥٧/٦ - ٢٥٨ ، التهذيب ١٠٢/٨ ، التقريب ٧٨/٢ .

(٣) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٢٤ - باب ماجاء في التسبيح والتكبير ٤٧٧/٥ ح ٣٤٠٨ ، ٣٤٠٩ .

(٤) السنن الكبرى ق/١٢٣ ب وانظر : التحفة ٤٣١/٧ .

(٥) المسند ١٢٣/١ .

(٦) هو : عبد الله بن عون بن أرطبان ، قال النسائي : ثقة ثبت ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، مات سنة خمسين ومائة .

الجرح والتعديل ١٣٠/٥ - ١٣١ ، التهذيب ٣٤٦/٥ ، التقريب ٤٣٩/١ .

(٧) هو : محمد ، تقدم .

(٨) هو : عبيدة بن عمرو السلماني ، قال ابن معين : ثقة لا يُسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : تابعي كبير ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أو بعدها .

الثقات للعجلي ص : ٣٢٥ ، التهذيب ٨٤/٧ ، التقريب ٥٤٧/١ .

(٩) المسند ١٤٦/١ .

(١٠) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وثقه أحمد وأبو حاتم وابن =

إسحاق<sup>(١)</sup> عن هُبيرة<sup>(٢)</sup> بن يَريم - بالياء التحتانية أوله غير مصروف  
للعلمية ووزن الفعل بوزن غريم<sup>(٣)</sup> - عن علي وفيه : أنه انطلق معها  
إليه وسألاه .

ورواه أيضاً<sup>(٤)</sup> بزيادة في أوله وأثنائه ، وفيه الذكر دبر الصلاة  
أيضاً ، عن عفان<sup>(٥)</sup> عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن  
أبيه<sup>(٦)</sup> عن علي .

وقد ساقه المصنف بتمامه من المسند في الذكر<sup>(٧)</sup> بعد الصلاة  
من هذا الكتاب ثم قال : ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

= سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ستين ومائة  
وقيل : بعدها .

الجرح والتعديل ٣٣٠/٢ - ٣٣١ ، التهذيب ٢٦١/١ ، التقريب ٦٤/١ .

(١) هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم .  
(٢) هو : هبيرة بن يريم الشيباني ، قال أحمد : لا بأس بحديثه ، وقال أبو حاتم :  
شبيه بالمجهول ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : أرجو أن لا يكون به  
بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وقد عيب  
بالتشيع ، من الثانية .

الجرح والتعديل ١٠٩/٩ - ١١٠ ، التهذيب ٢٣/١١ ، التقريب ٣١٥/٢ .

(٣) المشتبه ص : ٦٦٧ ، التقريب ٣١٥/٢ .

(٤) المسند ١٠٦/١ .

(٥) هو : عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، قال أبو حاتم : ثقة إمام متقن وقال  
العجلي : ثقة ثبت ، وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن  
حجر : ثقة ، وربما وهم ، من كبار العاشرة .

الثقات للعجلي ص : ٣٣٦ ، التهذيب ٢٣٠/٧ ، التقريب ٢٥/٢ .

(٦) هو : السائب بن مالك ، أو ابن زيد الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن  
حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية .

الثقات للعجلي ص : ١٧٦ ، التهذيب ٤٥٠/٣ ، التقريب ٢٨٣/١ .

(٧) الترغيب، كتاب الذكر والدعاء ، الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات ٤٥٢/٢ .



قال : وتقدم فيما يقول إذا أوى إلى فراشه بغير هذا السياق  
يشير إلى رواية ابن أعبد السابقة قبل .

وروى الإمام أحمد<sup>(١)</sup> من طريق شهر<sup>(٢)</sup> بن حوشب عن أم سلمة أن فاطمة جاءت إليه ﷺ تشتكي الخدمة فقالت : يا رسول الله لقد مَجَلْتُ يَدَايَ من الرحي أطحن مرةً ، وأعجُن مرةً ، فقال لها : « إِنْ يَرْزُقَكَ اللهُ شَيْئاً يَأْتِكَ ، وسأدلك على خير من ذلك إذا لَزِمْتَ مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين وكبري الله ثلاثاً وثلاثين واحمدي الله أربعاً وثلاثين<sup>(٣)</sup> فتلك مائة فهو خير لك من الخادم ، وإذا صليت صلاة الصبح فقولِي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ، وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب ، فإن كل واحدة منهن

(١) المسند ٢٩٨/٦ .

رواه عن أبي النضر ثنا عبد الحميد حدثني شهر قال : سمعت أم سلمة تحدث .

وأبو النضر هو : هاشم بن القاسم الليثي البغدادي ، ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ١٨/١١ ، التقريب ٣١٤/٢ .

وعبد الحميد هو : ابن بهرام ، صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٣٤١ وقد قال أبو حاتم : هو في شهر كالليث في سعيد المقبري ، وسأل عن أحاديثه عنه فقال : صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها . وقال أحمد : حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهي سبعون .

انظر : التهذيب ١١٠/٦ .

(٢) مختلف في توثيقه ، وقد حسن حديثه البخاري تقدمت ترجمته ص : ١٧٦ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن . وقد أورده الهيثمي في المجمع ١٠٨/١٠ ، وعزاه لأحمد والطبراني وقال : « إسنادهما حسن » .

(٣) في النسخ « ثلاثاً وثلاثين » والتصويب من المسند وفي ب « وكبري الله أربعاً وثلاثين » .

تَكْتُبَ عشر حسنات ، وَتَحْطَّ عشر سيئات ، وكل واحد منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل ، ولا يَحِلُّ لذنْبِ كُسْبِ ذلك اليوم أن يُدرَكه إلا أن يكون الشرك ، وهو حرسُك ما بين أن تقوليه غُدوةً إلى أن تقوليه عشيةً من كل شيطان ومن كل سوء » .

وروى مسلم<sup>(١)</sup> بعد حديث علي من طريق روح<sup>(٢)</sup> بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أنها أتته ﷺ تسأله خادماً ، وشكت العمل فقال : « ما أَلْفَيْتِه عندنا » ، أي : وجدته ، ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم ؟ تسبحين ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجَعَكَ » .

وروى<sup>(٣)</sup> أيضاً والترمذي<sup>(٤)</sup> وابن ماجه<sup>(٥)</sup> من طريق آخر عن أبي هريرة قال : أتتْ فاطمة النبي ﷺ تسأله خادماً فقال لها : « قولي - يعني عند أخذ المضجع - اللهم رب السماوات السبع ، ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان » إلى آخره .

ومحل القصة الثانية من هذا الحديث يدخل أيضاً فيما تقدم من أذكار الصبح والمغرب ، لكن أشرنا إلى جملة الرواية هنا إذ أخرجنا

(١) مسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٩ - باب التسييح أول النهار وعند النوم ٢٠٩٢/٤ ح ٢٧٢٨ .

(٢) هو : روح بن القاسم التميمي العنبري ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة .  
الجرح والتعديل ٤٩٥/٣ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ، التقريب ٢٥٤/١ .

(٣) مسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٧ - باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٠٨٤/٤ ح ٢٧١٣ مكرر .

(٤) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٦٨ - باب ٥١٨/٥ ح ٣٤٨١ .

(٥) سنن ابن ماجه ٣٤ - كتاب الدعاء ١٥ - باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ١٢٧٤/٢ ح ٣٨٧٣ .

وكذا يدخل فيما سيأتي في الذكر بعد الصلوات .

ما رواه أبو داود<sup>(١)</sup> عن أم الحكم<sup>(٢)</sup> أو ضباعة<sup>(٣)</sup> ابنتي الزبير بن عبد المطلب عم النبي ﷺ قالت أصاب رسول الله ﷺ سيئاً ، فذهبتُ أنا وأختي وفاطمة بنت النبي ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه ، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي ، فقال رسول الله ﷺ : « سبقكن يتامى بدر ، لكن سأدلكن على ما هو خير لَكُنَّ من ذلك : تكبرن الله على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة ، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً

(١) سنن أبي داود ١٤ - كتاب الخراج والإمارة ٢٠ - باب في بيان مواضع قسم الخمس ٣/٣٩٣ ح ٢٩٨٧ . وفي ٣٥ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب في التسبيح عند النوم ٥/٣١٠ ح ٥٠٦٦ .

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب حدثني عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته ، عن إحداهما أنها قالت : أصاب ... إلخ .  
وأحمد بن صالح : ثقة حافظ ، انظر ترجمته في ص : ٦٣٢ .  
وعبد الله بن وهب : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته ص : ٣٥٨ .  
وعياش بن عقبة : صدوق .

انظر : التهذيب ٨/١٩٨ ، التقريب ٢/٩٥ .

الفضل بن الحسن : صدوق .

انظر : التهذيب ٨/٢٦٩ ، التقريب ٢/١١٠ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن ، ويشهد له ما تقدم من الأحاديث .

(٢) هي : أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، ويقال : أم حكيم ، ابنة عم النبي ﷺ صحابية .

الإصابة ٨/١٩١ ، التقريب ٢/٦٢٠ .

(٣) هي : ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، شقيقة أم الحكم ، صحابية .

الإصابة ٨/٣ ، التقريب ٢/٦٠٤ .

وثلاثين تحميدة ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

وبالجملة فكان ينبغي للمصنف أن يقتصر على عزو السياق المذكور هنا إلى أبي داود ، والسياق الذي في الذكر<sup>(١)</sup> بعد الصلاة إلى الإمام أحمد ، لئلا يتوهم أن كلا منهما في الصحيحين أو غيرهما بهذا اللفظ ، أو من ذلك الطريق ، وليس هو كذلك متناً ولا إسناداً ، وكأنه يريد أصل الحديث ومعناه . والله أعلم .

٣١٣ - عزوه حديث جابر إذا أوى الرجل إلى فراشه إلى أبي يعلى<sup>(٢)</sup> والحاكم<sup>(٣)</sup> .

كذا رواه النسائي<sup>(٤)</sup> في عمل اليوم والليلة ، . . . . .

(١) الترغيب ، كتاب الذكر ، الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات ٤٥٢/٢ .

٣١٣ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه ٤١٥/١ .

وعن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان : اختم بشر ، فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه . وإذا استيقظ قال الملك : افتح بخير ، وقال الشيطان : افتح بشر ، فإن قال : الحمد لله الذي ردّ عليّ نفسي ولم يمتهن في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا إلى آخر الآية ، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه فإن وقع عن سريرته فمات دخل الجنة » .

قال المنذري : « رواه أبو يعلى بإسناد صحيح ، والحاكم ، وزاد في آخره : « الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير » وقال : صحيح على شرط مسلم .

(٢) مسند أبي يعلى ٣/٣٢٦ ح ١٧٩١ .

(٣) المستدرک ، كتاب الدعاء ٥٤٨/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٤) عمل اليوم والليلة ٤٨٩ - ٤٩٠ ح ٨٥٣ ، ٨٥٤ .

## وابن السني<sup>(١)</sup> وابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup> وغيرهم .

- (١) عمل اليوم والليلة ٢٠٠ ح ٧٤٥ ، مختصراً .
- (٢) موارد الظمان ٣٧ - كتاب الأذكار ١٠ - باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا آوى إلى فراشه ٥٨٧ ح ٢٣٦٢ .
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٠٣ ح ١٢١٩ .
- والطبراني في الدعاء ٣٢ - باب القول عند أخذ المضاجع ١٢٠/١ ح ٢٢٠ .
- رووه من طريق أبي الزبير عن جابر .
- ورواه أبو يعلى عن إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير به .
- وإبراهيم هو ابن الحجاج السامي : ثقة .
- انظر : التهذيب ١١٣/١ ، التقريب ٣٣/١ .
- وحامد هو ابن سلمة : ثقة عابد ، تقدمت ترجمته ص : ٢١٤ .
- والحجاج الصواف هو ابن أبي عثمان ، أبو الصلت : ثقة ، حافظ انظر : التهذيب ٢٠٣/٢ ، التقريب ١٥٣/١ .
- وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس ، ثقة لكنه مشهور بالتدليس ، تقدمت ترجمته ص : ٤٠٣ .
- ومما مضى يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات ، ولكن أبا الزبير مدلس وقد عنعن .
- ومن المقرر في علم المصطلح أن المدلس لا يحتج بحديثه ، إذا لم يصرح بالتحديث وهذا هو الذي صنعه أبو الزبير هنا ، وقد قبل العلماء عنعته إذا كان الراوي عنه الليث بن سعد ، وهذا الحديث ليس من رواية الليث . قال الذهبي في الميزان ٣٩/٤ :
- « وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر ، وهي من غير طريق الليث عنه ، ففي القلب منها شيء » .
- وأورده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه « تعريف أهل التقديس » ص : ١٠٨ وقال : « مشهور بالتدليس ، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس » . وقد بين حكم من كان في تلك المرتبة في مقدمة كتابه المذكور ص : ٢٣ فقال :
- « الثالثة : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ، كأبي الزبير المكي » .
- والمذهب الأول وهو قبول ما صرحوا فيه بالسماع هو أعدل المذاهب ، وعليه الجمهور .

وفي لفظ : « فَإِنْ هُوَ خَرَّ مِنْ فَرَاشِهِ فَمَاتَ كَانَ سَعِيداً ، وَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي فَضَائِلٍ » .

٣١٤ - قوله في حديث أبي سعيد : « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ » سقط عنده قبل ذكر المغفرة « ثلاث مرات » وهي في نفس الحديث ، ولا بد منها ، وأيضاً لفظ الترمذي<sup>(١)</sup> « غفر الله له ذنوبه » فاعلمه .

ووقع للإمام النووي في « أذكاره »<sup>(٢)</sup> إبدال « ورق الشجر » بعدد النجوم ، وهو وهم على لفظ الترمذي ، فاحذره ولا تغتر به ، وقد أوضحته في حاشية الأذكار .

٣١٥ - قوله بعد ذكر حديث أبي هريرة في قراءة آية الكرسي إذا

= وقال الحافظ في نتائج الأفكار « هذا حديث حسن غريب » .

انظر هامش كتاب الدعاء للطبراني ١٢٠/١ .

٣١٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه ٤١٦/١ .

وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عِدْدُ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عِدْدُ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عِدْدُ أَيَّامِ الدُّنْيَا » .

(١) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ١٧ - باب منه ٤٧٠/٥ ح ٣٣٩٧ .

وقال : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن أبي سعيد .

وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الأذكار : « حديث غريب والوصافي وشيخه ضعيفان لكن رواه غيره عن عطية - أي : الراوي - عن أبي سعيد بنحوه » .  
انظر : الفتوحات الربانية ١٦٠/٣ .

وأخرجه أحمد ١٠/٣ . وأبو يعلى ٤٩٥/٢ ح ٦٣٣٩ .

كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن أبي سعيد به .

(٢) الأذكار ص : ٧٧ .

٣١٥ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه ٤١٨/١ . =

أوى إلى فراشه وفيه « فجعل يحثو » ، أي : يغرف بيده رواه البخاري<sup>(١)</sup> وابن خزيمة<sup>(٢)</sup> وغيرهما .

= وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو ... الحديث « وفيه : « قلت : قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية » .

(١) البخاري ، معلقاً عن عثمان بن الهيثم بسنده إلى أبي هريرة بصيغة الجزم في ٤٠ - كتاب الوكالة ١٠ - باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازته الموكل فهو جائز ٤/٤٨٦ - ٤٨٧ ح ٢٣١١ . وفي ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده ٦/٣٣٥ ح ٣٢٧٥ وفي ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٠ - باب في فضل سورة البقرة ٩/٥٥ ح ٥٠١٠ .

وأخرجه موصولاً من هذا الطريق النسائي في اليوم واللييلة ٥٣٢ ح ٩٥٩ قال الحافظ في الفتح ٤/٤٨٨ : « قد وصله النسائي والإسماعيلي وأبو نعيم من طرق إلى عثمان المذكور » .

وانظر : تغليق التعليق ٣/٢٩٥ - ٢٩٦ .

وقال النووي في الأذكار ص : ٧٥ بعدما أورد الحديث من البخاري : « أخرجه البخاري في صحيحه فقال : وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سرين عن أبي هريرة ، وهذا إسناد متصل ، فإن عثمان بن الهيثم أحد شيوخ البخاري الذين روى عنهم في صحيحه ، وأما قول أبي عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين أن البخاري أخرجه تعليقاً ، فغير مقبول ، فإن المذهب الصحيح المختار عند العلماء ، والذي عليه المحققون أن قول البخاري وغيره وقال فلان محمول على سماعه منه واتصاله إذا لم يكن مدلساً ، وكان لقيه وهذا من ذلك .

قال الحافظ ابن حجر في تخريج الأذكار معقّباً على كلام النووي : « الذي ذكره الشيخ عن الحميدي ونازعه فيه لم ينفرد به الحميدي بل تبع فيه الإسماعيلي والدارقطني والحاكم وأبا نعيم وغيرهم وهو الذي عليه عمل المتأخرين من الحفاظ كالضياء المقدسي وابن القطان وابن دقيق والمزي ، وقد قال الخطيب في الكفاية لفظ قال : لا يحمل على السماع إلا ممن عرف من عاداته أنه لا يقولها إلا في موضع السماع » .

انظر : الفتوحات الربانية ٣/١٤٧ .

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من صحيح ابن خزيمة ، وقد نسبته الحافظ لابن خزيمة =

قال : ورواه الترمذي<sup>(١)</sup> وغيره من حديث أبي أيوب بنحوه  
قال : « وفي بعض طرقه عنده قال : أرسلني وأعلمك آية » إلى  
آخره .

قلت : أصل القصة متعدد ، ووقع لجماعة من الصحابة منهم  
أبو هريرة ولا يدخل في هذا الباب غير حديثه هذا ، وله طريق أخرى  
عند النسائي<sup>(٢)</sup> في اليوم واللييلة من رواية أبي المتوكل<sup>(٣)</sup> النَّاجِي  
عنه ، لكن فيها قراءتها عند كل صباح ومساء .

ومنهم أبي بن كعب ، وقد ذكر المصنف لقصته لفظين أحدهما  
يأتي قريباً فيما يقال في الصباح<sup>(٤)</sup> والمساء ، والثاني في فضل قراءة  
آية الكرسي<sup>(٥)</sup> مطلقاً من كتاب قراءة القرآن .

= في تعليق التعليق ٢٩٦/٣ .

(١) جامع الترمذي ٤٦ - كتاب فضائل القرآن ١٥٨/٥ ح ٢٨٨٠ وقال : حديث حسن  
غريب ، رواه من طريق واحد وفيه « فقالت : إني ذاكرة لك شيئاً آية الكرسي »  
وليس عنده « قال : أرسلني ... إلخ » وسيأتي تنبيه المؤلف على هذا .

(٢) عمل اليوم واللييلة ٥٤١ ح ٩٥٨ .

(٣) هو : علي بن داود ، أبو المتوكل الناجي ، البصري ، وثقه ابن معين وأبو زرعة  
وابن المديني والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثمان ومائة ،  
وقيل قبل ذلك .

الجرح والتعديل ١٨٤/٦ - ١٨٥ ، التهذيب ٣١٨/٧ ، التقريب ٣٦/٢ .  
(٤) الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى  
٤٥٧/١ .

(٥) الترغيب ، كتاب قراءة القرآن ، الترغيب في قراءة آية الكرسي ٣٧٤/٢ - ٣٧٥  
وحديث أبي بن كعب .

أخرجه النسائي في اليوم واللييلة ٥٣٣ ح ٩٦٠ .  
وابن حبان كما في الموارد ٢٨ - كتاب التفسير ، سورة البقرة ص : ١٧٢٤  
ح ١٧٢٤ .

والطبراني في الكبير ٢٠١/١ ح ٥٤١ .  
والبيهقي في الدلائل ١٠٨/٧ .



ومنهم أبو أيوب وقد ساق المصنف قصته من الترمذي<sup>(١)</sup> في آية الكرسي<sup>(٢)</sup> أيضاً على الصواب فأجاد .

وأوهم هنا أن لحديثه عند الترمذي ألفاظاً هذا المذكور أحدها ، وإنما رواه من طريق واحد باللفظ المذكور هنا ، فليراجع ثم قال ، أعني الترمذي : « وفي الباب عن أبي بن كعب » انتهى .

مع أن المصنف لو اقتصر على قوله : « وفي بعض طرقه » فقط وحذف لفظة « عنده » التي هي مقحمة كما فعل صاحب « سلاح المؤمن »<sup>(٣)</sup> أيضاً ، لكان أخف .

ومن الصحابة الذي جرى لهم نحو ذلك أبو أسيد<sup>(٤)</sup> الساعدي ، وحديثه رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> وابن أبي الدنيا في كتابه « الهواتف » .

(١) جامع الترمذي ٤٦ - كتاب فضائل القرآن ١٥٨/٥ ح ٢٨٨٠ وقال : حديث حسن غريب .

(٢) الترغيب ، كتاب قراءة القرآن ، الترغيب في قراءة آية الكرسي ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ .

(٣) سلاح المؤمن ق/٨٢ ب وانظر : الفتوحات الربانية ١٤٥/٣ .

(٤) هو : مالك بن ربيعة بن البدن ، مشهور بكنيته ، شهد بدرأ ، وغيرها ، ومات سنة ثلاثين وقيل بعد ذلك . التقريب ٢/٢٢٥ ، الإصابة ٥/٧٢٣ .

(٥) المعجم الكبير ١٩/٢٦٣ ح ٥٨٥ .

رواه من طريق عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت من أبي أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد يحدث عن أبيه عن جده أبي أسيد الساعدي الخزرجي قال : وله بثر بالمدينة يقال لها بثر بضاعه قد بصق فيها النبي ﷺ فهو يبشر بها ، ويتيمن بها ، قال : فلما قطع أبو أسيد ثمرة حائطه جعلها في غرفة له فكانت الغول تخالفه . . . الحديث . وفيه : « فأدلك على آية من كتاب الله فتقرأ بها على بيتك فلا نخالف إلى أهلك ولا نكشف غطاءك فأعطته الموتى الذي رضي به منها فقالت : الآية التي أدلك عليها هي آية الكرسي » . وفي إسناد هذا الحديث .

عبد الله بن عثمان بن إسحاق ، قال ابن معين وابن عدي : مجهول ، وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال الذهبي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : مستور .

ومنهم زيد بن ثابت وحديثه رواه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup> في «الهواتف» و«مكائد الشيطان» .

ومنهم معاذ بن جبل وحديثه رواه أبو بكر<sup>(٢)</sup> الروياني والطبراني<sup>(٣)</sup> مطولاً بزيادة وخاتمة سورة البقرة من قوله : ﴿ آمن

= انظر : الكامل ١٥٦٢/٤ ، الكاشف ٩٦/٢ ، التهذيب ٣١٣/٥ ، التقريب ٤٣٢/١ .

ومالك بن حمزة : وثقه ابن حبان ، وقال : زعم أنه روى عن جده ، وقال الذهبي : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : المغني في الضعفاء ٥٣٧/٢ ، التهذيب ٣١٢/٥ - ٣١٣ ، التقريب ٢٢٤/٢ .

ومما مضى يتبين إن إسناده هذا الحديث ضعيف ، وقد أورده الهيثمي في المجمع ٣٢٣/٦ وقال : « رواه الطبراني ورجاله وثقوا كلهم وفي بعضهم ضعف » .

(١) أورد الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٨٩/٤ طرفاً منه وعزاه لابن أبي الدنيا وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٤/٢ وعزاه لابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبي الشيخ في العظمة عن ابن إسحاق قال : خرج زيد بن ثابت ليلاً إلى حائط له ، فسمع فيه جلبة فقال : ما هذا ؟ قال رجل من الجان أصابتنا السنة ، فأردت أن أصيب من ثمارهم فطويوه لنا ، قال : نعم ، ثم قال زيد بن ثابت : ألا تخبرنا بالذي يعيذنا منكم ؟ قال : آية الكرسي .

(٢) أورده الحافظ في الفتح ٤٨٨/٤ وعزاه للطبراني وأبي بكر الروياني .

(٣) المعجم الكبير ٥١/٢٠ ح ٨٩ .

قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : بلغني أن معاذ بن جبل أخذ الشيطان على عهد رسول الله ﷺ فأتيته فقلت : بلغني أنك أخذت الشيطان على عهد رسول الله ﷺ فقال : نعم ضم إلي رسول الله ﷺ تمر الصدقة . . . الحديث » . وفيه : « ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها ، فوقعنا بنصيين ، لا تقرأن في بيت إلا لم يلج فيه الشيطان ثلاثاً ، فإن خليت سبيلي علمتكما قلت : نعم ، قال : آية الكرسي وآخر سورة =

الرسول ﴿١﴾ ، وفيه أنه أقبل على صورة الفيل .  
ورواه ابن أبي الدنيا في كتابه<sup>(٢)</sup> المذكورين بدون آية  
الكرسي .

وعند الدارمي<sup>(٣)</sup> في آية الكرسي من رواية ابن مسعود أنه وقع

= البقرة . ورجال إسناده هذا الحديث هم :  
يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق ، وقال أبو حاتم : تكلموا فيه انظر :  
الميزان ٣٩٦/٤ ، التهذيب ٢٥٧/١١ ، التقريب ٣٥٤/٢ .  
ونعيم بن حماد : مختلف في توثيقه وتجريحه ، وقال عنه الحافظ : صدوق  
يخطئ كثيراً ، وانظر ترجمته في ص : ٦٩٣ .  
وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : « هذا الذي ذكرته وأرجو أن يكون  
باقي حديثه مستقيماً » .  
انظر : الكامل ٢٤٨٢/٧ - ٢٤٨٥ .

وعبد المؤمن بن خالد الحنفي : لا بأس به .  
انظر : الكاشف ١٩١/٢ ، التهذيب ٤٣٢/٦ - ٤٣٣ ، التقريب ٥٢٥/١  
وعبد الله بن بريده : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٢٨٣ .  
ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن ، وقد أورده الهيثمي في  
المجمع ٣٢٢/٦ وقال : « رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان وهو صدوق  
إن شاء الله كما قال الذهبي ، وبقي رجاله وثقوا » .

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٨٥ .  
(٢) الهواتف ص ١٢٢ ، ح ١٧٥ .  
حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الجرجاني ثنا زيد بن الحباب الكلبي حدثني  
عبد المؤمن بن خالد الحنفي من أهل مرو أنا عبد الله بن بريده الأسلمي عن أبي  
الأسود الدؤلي قال : قلت لمعاذ بن جبل ...  
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦٣/١ .  
(٣) سنن الدارمي ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي  
٤٤٧/٢ - ٤٤٨ .

قال حدثنا أبو نعيم ثنا أبو عاصم الثقفي حدثنا الشعبي قال : قال عبد الله بن  
مسعود : لقي رجل من أصحاب محمد ﷺ رجلاً من الجن فصارعه فصرعه  
الإنسي ... الحديث » .  
وفيه : « فإن صرعتني علمتك شيئاً ينفعك قال : نعم قال : تقرأ الله لا إله إلا =

قريب من ذلك لصحابي مبهم .

وكذا عند ابن أبي الدنيا من رواية بعض التابعين وقوع نحوه لرجل مبهم . وفي « المجالسة »<sup>(١)</sup> للدينوري<sup>(٢)</sup> من مراسيل الحسن عن النبي ﷺ قال : « إن جبريل أتاني فقال إن عفريتاً من الجن يكيدك فإذا أويت إلى فراشك فقل : ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾<sup>(٣)</sup> حتى تختم آية الكرسي » .

وبالجملة فالصواب المتعين الاقتصار هنا على حديث أبي هريرة من البخاري ، لتعلقه وحده بأذكار النوم ، وحذف ما عداه

= هو الحي القيوم » .

ورجال إسناده هذا الحديث هم : أبو نعيم وهو : الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٢٢٠ وأبو عاصم وهو : محمد بن أبي أيوب الثقفي : ثقة . انظر : الكاشف ٢١/٣ ، التهذيب ٦٩/٩ - ٧٠ ، التقريب ١٤٧/٢ .

والشعبي وهو عامر بن شراحيل . ثقة مشهور ، فقيه .

انظر : التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ٣٨٧/١ .

وبهذا يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات ولكن فيه انقطاع ، فإن رواية الشعبي عن ابن مسعود مرسله .

انظر : جامع التحصيل ص : ٢٤٨ ، والتهذيب ٦٨/٥ .

وأخرج الحديث أبو عبيد في غريبه ٣١٦/٣ .

قال : حدثنا أبو معاوية عن أبي عاصم الثقفي عن الشعبي عن عبد الله بن مسعود قال : خرج رجل من الإنس فلقبه رجل من الجن . . ثم ذكر الحديث قال فقيل لعبد الله : أهو عمر ؟ فقال : ومن عسى أن يكون إلا عمر .

(١) أوردته السيوطي في الدر المنثور ١٤/٢ وعزاه لابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان والدينوري في المجالسة .

(٢) هو : أبو بكر أحمد بن مروان ، الدينوري المالكي ، مصنف « كتاب المجالسة » ضعفه الدارقطني ، ونعته الذهبي : بالفقيه العلامة المحدث ، توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين .

السير ٤٢٧/١٥ ، حسن المحاضرة ٢٠٨/١ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ٢٥٥ .

وضعاً لكل شيء في محله كما قررناه .

٣١٦ - قوله في الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظ من الليل في حديث عبد الله بن عمرو « وُقِيَ كل ذنب »<sup>(١)</sup> .

كذا وقع عنده ، وإنما هو « كل شيء » كما في الطبراني<sup>(٢)</sup> .

٣١٧ - قوله في أوائل الترغيب في قيام الليل في حديث جابر : « إلا على رأسه جرير » رواه ابن خزيمة<sup>(٣)</sup> وقال : الجرير الحبل .

كذا رواه الإمام أحمد<sup>(٤)</sup> ، والجرير بالجيم وجمعه أجره قاله

٣١٦ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظ من الليل ٤٢١/١ .

وروى عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات ، وسبحان الله عشرًا آمنت بالله ، وكفرت بالطاغوت عشرًا ، وقِيَ كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب أن يدركه إلى مثلها » .

(١) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ٢١٣/١ ومحي الدين ٢٢/٢ والمخطوط ق/٥٥ ب .

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ١٢٥/١٠ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدم بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد : قد وثق فعلى هذا يكون الحديث حسناً » وعنده « وقِيَ كل شيء يتخوفه » .

٣١٧ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٢٣/١ .

وعن جابر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير معقود حين يرقد بالليل ، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة ، وإذا قام توضأ وصلى انحلت العقد ، وأصبح خفيفاً طيب النفس قد أصاب خيراً » .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٤٧٤ - باب الدليل على أن الشيطان يعقد على قافية النساء كعقده على قافية الرجال ١٧٥/٢ - ١٧٦ ح ١١٣٣ .

(٤) المسند ٣/٣١٥ وفيه : « على رأسه حرير » بالمهمله .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٩٦/٤ ح ٢٢٩٨ .

وابن حبان كما في الموارد ، كتاب الطهارة ١٩ - باب فيمن استيقظ فتوضأ  
ص : ٧٠ ح ١٦٨ .

## شمر<sup>(١)</sup> اللغوي وغيره ، مثل سرير وأسره .

= روه من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ورواه أحمد عن أبي معاوية به .

وأبو معاوية هو : محمد بن خازم : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ،  
تقدمت ترجمته ص : ٣٣٩ .

والأعمش هو : سليمان بن مهران : ثقة حافظ ، ولكنه يدلس ، تقدمت  
ترجمته ص : ٢١٢ .

وأبو سفيان : هو طلحة بن نافع : صدوق ، مدلس .

انظر : الكاشف ٤٠/٢ ، التهذيب ٢٦/٥ - ٢٧ ، التقريب ٣٨٠/١ تعريف  
أهل التقديس ص : ٨٨ .

ومما مضى يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات إلا أبا سفيان وهو صدوق  
والأعمش قد صرح بالسماع في رواية ابن خزيمة وابن حبان ، ولكن اختلف في  
سماع أبي سفيان من جابر فقال شعبة : حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي  
صحيفة ، وقال ابن المديني : « أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث »  
قال ابن حجر : « لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر وأظنها التي  
عنها شيخه ابن المديني » ثم ذكرها .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ص : ١٠٠ ، التهذيب ٢٦/٥ - ٢٧ .

وعلى كل حال فرواية أبي سفيان هذه لا تحمل على الاتصال ، لأنه مدلس  
وقد عنعن ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وهم من  
أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ،  
ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم .  
وقد تقدم قريباً أن المذهب الأول هو أعدل الأقوال ، ولحديث جابر هذا شاهد  
من حديث أبي هريرة وسيأتي .

(١) انظر : القاموس ٤٠٣/١ ، واللسان ١٢٧/٤ وأورد قول شمر .

وهو : شمر بن حمدويه الهروي أبو عمرو اللغوي الأديب ، ألف كتاباً كبيراً  
في اللغة ابتداءً بحرف الجيم ، وكان ضئيلاً به ، لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته  
إلا يسيراً .

وقال ياقوت : كان عالماً فاضلاً ثقة نحويّاً لغويّاً ، مات سنة خمس وخمسين  
ومائتين .

معجم الأدباء ٢٧٤/١١ ، بغية الوعاة ٤/٢ .

قال الهروي<sup>(١)</sup> : « وزمام الناقة أيضاً جرير » .

وقال الجوهري<sup>(٢)</sup> : « هو حبل يجعل للبعير بمنزلة العدار للداة غير الزمام » قال : « وبه سمي الرجل جريراً » . وفي حديث ابن عمر : « من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير سبعون ذراعاً »<sup>(٣)</sup> .

وقد صحف بعض مشايخنا الحفاظ بدمشق على الكرسي ، وهو يتكلم على حديث : « عقد الشيطان على الرأس »<sup>(٤)</sup> فقال : يعقد بحبل حرير بالمهملة ، فاحذره .

٣١٨ - ذكر بعده حديث : « أفضل الصلاة بعد الفريضة ،

(١) الغريين ٣٤٥/١ وانظر : غريب الخطابي ١١٧/١ .

(٢) الصحاح ٦١١/٢ .

(٣) أورده الحافظ في الفتح ٢٥/٣ وعزاه لسعيد بن منصور ، وجوّد إسناده .

(٤) أخرجه البخاري ١٩ - كتاب التهجد ١٢ - باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل ٢٤/٣ ح ١١٤٢ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ... الحديث » .

ومسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٢٨ - باب ما روي فيمن نام الليل أجمع ٥٣٨/١ ح ٧٧٦ .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠٧ - باب قيام الليل ٧٢/٢ ح ١٣٠٦ .

والنسائي ، كتاب قيام الليل ، باب الترغيب في قيام الليل ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ .

وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٧٤ - باب ما جاء في قيام الليل ٤٢١/١ ح ١٣٢٩ .

ومالك في الموطأ ٩ - كتاب قصر الصلاة في السفر ٢٥ - باب جامع الترغيب في الصلاة ١٧٦/١ .

وأحمد ٢٤٣/٢ .

٣١٨ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٢٣/١ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصيام ... الحديث » .

وأفضل الصيام بعد رمضان « وعزاه ، ثم ذكره في صيام المحرم ،  
ويأتي الكلام على عزوه <sup>(١)</sup> مفصلاً هناك .

٣١٩ - قوله بعده في حديث عبد الله <sup>(٢)</sup> بن سلام « واستبنته » .

فسر المصنف هذه اللفظة هنا وفي إطعام <sup>(٣)</sup> الطعام ، ولم  
يضبطها وهي بالباء والنون من الاستبانة .

ويبينه لفظ ابن السني <sup>(٤)</sup> من روايته ، عن أبي يعلى الموصلي .  
وكذا لفظ ابن أبي الدنيا « فلما تبينت وجهه » بل هذا أحد لفظي ابن  
ماجة <sup>(٥)</sup> أيضاً ولفظ الدارمي <sup>(٦)</sup> « رأيت وجهه » أيضاً ، ولفظه

(١) انظر : ص : ٨٣٩ .

٣١٩ - الترغيب ، كتاب التوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٢٣/١ .

وعن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - قال : أول ما قدم رسول الله ﷺ  
المدينة انجفل الناس إليه فكنت فيمن جاءه ، فلما تأملت وجهه واستبنته عرفت  
أن وجهه ليس بوجه كذاب ، قال فكان أول ما سمعت من كلامه أن قال : « أيها  
الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس  
نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

قال المنذري : « استبنته » أي : تحققته وتبينته .

(٢) هو عبد الله بن سلام - بالتخفيف - الإسرائيلي ، أبو يوسف حليف بني الخزرج ،  
قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبد الله ، مشهور ، له أحاديث وفضل ،  
مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .

الإصابة ١١٨/٤ ، التقريب ٤٢٢/١ .

(٣) الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٦٤/٢ .

(٤) عمل اليوم والليلة ص : ٦٠ ح ٢١٥ .

(٥) سنن ابن ماجة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٧٤ - باب ما جاء في قيام الليل ٤٢٣/١  
ح ١٣٣٤ . وفي ٢٩ - كتاب الأطعمة ١ - باب إطعام الطعام ١٠٨٣/٢  
ح ٣٢٥١ .

(٦) سنن الدارمي ، كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الليل ٣٤٠/١ . وفي كتاب  
الاستئذان ، باب في إفشاء السلام ٢٧٥/٢ وعنده في الموضعين « فلما رأيت  
وجهه » .



الآخر ، ولفظ الترمذي<sup>(١)</sup> « استبنت » .

٣٢٠ - وقوله فيه : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام . . . »

إلى آخره .

هذا وكل ما يشبهه مما سبق ، أو يأتي من الكلام المُقْفَى المسجع قَلَّ أو كثر يقف القارئ على كل فصل منه ، ولا يعرب آخره ، مراعاةً للسجع والوزن ، ومن جملة حديث أم زرع<sup>(٢)</sup> ،

(١) جامع الترمذي ٣٨ - كتاب صفة القيامة ٤٢ - باب ٤/٦٥٢ ح ٢٤٨٥ وقال : هذا حديث صحيح . وعنده : « فلما استبنت » .

وأخرجه أحمد ٤٥١/٥ وعنده : « فلما تبينت وجهه » .

والحاكم ، كتاب الهجرة ١٣/٣ وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي وعنده : « فلما تبينت وجهه » .

رووه من طريق عوف ثنا زرارة عن عبد الله بن سلام .

ورواه أحمد عن يحيى بن سعيد عن عوف به .

ويحيى بن سعيد هو أبو سعيد القطان ، ثقة متقن حافظ ، تقدمت ترجمته رقم : ١٢٥ .

وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٦٥٩ وزاره هو ابن أوفى : ثقة ، تقدمت رقم : ٢٩٦ .

ومما سبق يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات ، وقد صححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي كما سبق .

ولكن ذكر ابن أبي حاتم أن أباه سئل هل سمع زرارته من ابن سلام قال : ما أراه ولكن يدخل في المسند ، وكذا قال يحيى بن سعيد القطان .

انظر : جامع التحصيل ص : ٢١٣ ، التهذيب ٣/٣٢٣ .

ولكن وقع عند ابن ماجه في الرواية الثانية ، تصريح ابن أوفى بالحديث « فقال : حدثني عبد الله بن سلام » وهذا يدل على سماعه منه .

وقد صحح الحديث الألباني كما في صحيح الترغيب ١/٢٥٣ .

(٢) أخرجه البخاري ٦٧ - كتاب النكاح ٨٢ - باب حسن المعاشرة مع الأهل ص : ٢٥٥ ح ٥١٨٩ .

ومسلم ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ١٤ - باب ذكر حديث أم زرع ٤/١٨٩٦ ح ٢٤٤٨ .

وقول ذاك الصحابي : « كيف أغرم من لا شرب ولا أكل، ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يُطل »<sup>(١)</sup> ويُروى « بطل » .

وقول المشركين : « إذا برأ الدَّبَرُ ، وعفا الأثرُ ، وانسلخَ صفرُ ، حلت العمرة لمن اعتمر »<sup>(٢)</sup> .

مع أن صفرًا مصروف ، لكن سُكن للسجع إلى غير ذلك مما لا يحصى .

= والترمذي في الشمائل ص : ٢١١ ح ٢٤١ .

والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١٢/١٢ .

وهو حديث طويل مشتمل على أسجاع كثيرة .

(١) بعض حديث أخرجه :

البخاري ٧٦- كتاب الطب ٤٦- باب الكهانة ١٠/٢١٦ . وفي ٨٥- كتاب

الفرائض ١١- باب ميراث المرأة والزوج مع الولد ١٢/٢٤ ح ٦٧٤٠ . وفي

٨٧- كتاب الديات ٢٤- باب العاقلة ١٢/٢٤٦ ح ٦٩٠٤ . و٢٦- باب جنين

المرأة وأن العقل على الوالد ١٢/٢٥٢ ح ٦٩١٠ .

ومسلم ٢٨- كتاب القسامة ١١- باب دية الجنين ، ووجوب الدية في قتل

الخطأ ٣/١٣٠٩ ح ١٦٨١ .

وأبو داود ٣٣- كتاب الديات ٢١- باب دية الجنين ٤/٧٠١ ح ٤٥٧٦ .

والنسائي كتاب القسامة ، باب دية جنين المرأة ٨/٤٨ .

والدارمي ، كتاب الديات ، باب في دية الجنين ٢/١٩٧ وأحمد ٢/٥٣٥ .

(٢) أخرجه البخاري ٢٥- كتاب الحج ٣٤- باب التمتع والقران والإفراد ٣/٤٢٢

ح ١٥٦٤ .

ومسلم ١٥- كتاب الحج ٣١- باب جواز العمرة في أشهر الحج ٢/٩٠٩ .

والنسائي ، كتاب الحج ، إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى

١٨٠/٥ .

وأحمد ١/٢٥٢ .

كلهم من حديث ابن عباس قال : كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من

أفجر الفجور في الأرض . ويجعلون المحرم صفر ويقولون : إذا برأ ..

الحديث .

وللحافظ أبي الفضل السليماني<sup>(١)</sup> البيكندي فيه جزء مفيد  
صَدَّرَهُ بِحَدِيثِ الْأَصْلِ . وَذَكَرَ فِيهِ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ »<sup>(٢)</sup>  
وَنَظِيرَهُ « اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْرٌ »<sup>(٣)</sup> وَمَا فِي مَعْنَاهُ .

ولبعض الفضلاء المتقدمين فيه تصنيف حافل جداً سماه

(١) هو : أبو الفضل ، أحمد بن علي بن عمرو بن حمد السليماني البيكندي ، قال  
السمعاني : لم يكن له نظير في زمانه إسناداً وحفظاً ودراية وإتقاناً ، ونعته  
الذهبي : « بالإمام الحافظ » ، قيل له أكثر من أربعمئة مصنف صغار توفي سنة  
أربع وأربعمئة . تذكرة الحفاظ ١٠٣٦/٣ ، السير ٢٠٠/١٧ ، الشذرات  
١٧٢/٣ ، معجم المؤلفين ١٦/٢ .

(٢) أخرجه البخاري ٧٨ - كتاب الأدب ٨١ - باب الإنبساط إلى الناس ٥٢٦/١٠  
ح ٦١٢٩ . وفي ١١٢ - باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل ٥٨٢/١٠  
ح ٦٢٠٣ .

ومسلم ٣٨ - كتاب الآداب ٥ - باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته  
١٦٩٢/٣ ح ٢١٥٠ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ٢٤٨ - باب ما جاء في الصلاة على البسط ١٥٤/٢  
ح ٣٣٣ . وفي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٥٧ - باب ما جاء في المزاح ٣٥٧/٤  
ح ١٩٨٩ .

والنسائي في اليوم والليلة ٢٨٦ ح ٣٣٣ ، ٣٣٤ .  
وابن ماجة ٣٣ - كتاب الأدب ٢٤ - باب المزاح ١٢٢٦/٢ ح ٣٧٢٠ . كلهم  
من حديث أنس قال : إن كان رسول الله ﷺ ليخالطنا حتى إن كان ليقول لأخ لي  
صغير يا أبا عمير ما فعل النغير .

(٣) أخرجه البخاري ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر ٤٦٧/٧ ح ٤١٩٨ .  
ومسلم ٣٢ - كتاب الجهاد ٤٣ - باب غزوة خيبر ١٤٢٦/٣ ح ١٣٦٥ . ومالك  
٢١ - كتاب الجهاد ١٩ - باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ٤٦٨/٢ .  
والترمذي ٢٢ - كتاب السير ٣ - باب في البيات والغارات ١٢١/٤ ح ١٥٥٠ .  
والنسائي ، كتاب المواقيت ، التغليس في السفر ٢٧١/١ .  
وأحمد ١٠٢/١ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ .

كلهم من حديث أنس وفيه فقال النبي ﷺ : « الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا  
بساحة قوم فساء صباح المنذرين » .

«أنواع الأسجاع» وذكر النووي في «شرح مسلم»<sup>(١)</sup> وغيره من العلماء أن النبي ﷺ كان يقول السجع في بعض الأوقات ، وأنه مشهور في الأحاديث .

وكذا ذكر الغزالي في «الإحياء»<sup>(٢)</sup> أن في الأدعية الماثورة عنه ﷺ كلمات متوازنة ، لكنها غير متكلفة كقوله : « أسألك الأمنَ يوم الوعيد ، والجنةَ يوم الخلود ، مع المقربين الشهود ، والركع السجود ، الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، وأنت تفعل ما تريد »<sup>(٣)</sup> قال : « وأمثال ذلك » .

وكذا قال العلامة الكرمانى « في شرحه »<sup>(٤)</sup> للبخاري « عند قوله : « اللهم منزل الكتاب سريع الحساب »<sup>(٥)</sup> .

(١) شرح مسلم ١٧٨/١١ ، وانظر : الفتح ٢١٨/١٠ ، ١٣٩/١١ .

(٢) إحياء علوم الدين ٣٠٦/١ .

(٣) أخرجه الترمذي في أثناء حديث ٤٩ - كتاب الدعوات ٣٠ - باب منه ٤٨٢/٥ - ٤٨٣ ح ٣٤١٩ . وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه .

والطبراني في الكبير ٣٤٣/١٠ ح ١٠٦٦٨ .

ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر ص : ٣١٤ - ٣١٥ ، وابن عدي في الكامل ٩٥٧/٣ .

كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس .

وداود بن علي ، قال ابن معين : أرجو أنه ليس يكذب ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطيء ، وقال ابن عدي : لا بأس بروايته عن أبيه عن جده ، وقال الذهبي : ليس بحجة ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : الكامل ٩٥٥/٣ - ٩٥٩ ، الميزان ١٣/٢ - ١٤ ، التهذيب ١٩٤/٣ ، التقريب ٢٣٣/١ .

(٤) شرح الكرمانى ١٨٢/١٢ .

(٥) أخرجه البخاري ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة ١٠٦/٦ ح ٢٩٣٣ ، و١١٢ - باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار آخر =

( فإن قلتَ قد نهى رسول الله ﷺ عن سجع كسجع الكهان )<sup>(١)</sup>  
 قلتُ : تلك أسجاع متكلفة ، وهذا اتفق اتفاقاً بدون التكلف  
 والقصد إليه .

وذكر السليمانى في جزئه المشار إليه أنفاً قوله ﷺ : « اللهم  
 إني أعوذ بك من أربع : علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن  
 نفس لا تشبع ، ومن قول لا يُسمع »<sup>(٢)</sup> وغيره .

وذكر الإمام النووي في « شرح مسلم »<sup>(٣)</sup> عند قولهم : « إذا  
 برأ الدبر ، وعفا الأثر ، وانسلخ صفر ، حلت العمرة لمن  
 اعتمر »<sup>(٤)</sup> .

= القتال حتى تزول الشمس ١٢٠/٦ ح ٢٩٦٦ .  
 ومسلم ٣٢- كتاب الجهاد والسير ٧- باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء  
 العدو ١٣٦٣/٣ ح ١٧٤٢ .

والترمذي ٢٤- كتاب فضائل الجهاد ٨- باب ما جاء في الدعاء عند القتال  
 ١٩٥/٤ ح ١٦٧٨ .

والنسائي في اليوم والليلة ٣٩٣ ح ٦٠٢ .  
 كلهم من حديث عبد الله بن أبي أوفى قال : دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب  
 فقال : « اللهم منزل الكتاب . سريع الحساب . اهزم الأحزاب . . . الحديث » .

(١) ما بين القوسين ساقط من أ ، ب .

(٢) أخرجه مسلم - بمعناه في آخر حديث - ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٨ - باب  
 التعوذ من شر ما عمل ، ومن شر ما لم يعمل ٢٠٨٨/٤ ح ٢٧٢٢ من حديث  
 زيد بن أرقم .

وأخرجه الحاكم - بلفظه - كتاب الدعاء ٥٣٤/١ من حديث أبي هريرة وصححه  
 ووافقه الذهبي .

وأخرجه الترمذي - بلفظ مقارب - ٤٩ - كتاب الدعوات ٦٩ - باب ٥١٩/٥  
 ح ٣٤٨٢ وقال : حسن صحيح .

والحاكم ، كتاب الدعاء ٥٣٤/١ . كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو .

(٣) شرح مسلم ٢٢٥/٨ ، ٢٢٦ .

(٤) سبق تخريجه ص : ٦٠٠ .

أن هذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الآخر ، ويوقف عليها ، لأن مرادهم السجع .

وكذا ذكر عند قوله عليه الصلاة والسلام : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب »<sup>(١)</sup> أن القاضي عياضاً نقل في « الإكمال » عن المازري<sup>(٢)</sup> : أن بعض الناس غفل فقال الرواية لا كذبَ بفتح الباء ، قال ؛ وإنما الرواية بإسكانها<sup>(٣)</sup> انتهى ملخصاً . وقال السهيلي<sup>(٤)</sup> في « الروض »<sup>(٥)</sup> عند قوله ﷺ : « الله أكبر

(١) أخرجه البخاري ٦٤ - كتاب المغازي ٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم ... ﴾ ٢٧/٨ ح ٤٣١٥ عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء - رضي الله عنه - وجاءه رجل فقال : يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال : أما أنا فأشهد على النبي ﷺ أنه لم يول ، ولكن عجل سرعان القوم ، فرشقهم هوازن وأبو سفيان أخذ برأس بغلته البيضاء يقول : أنا النبي ... الحديث .

ومسلم ٣٢ - كتاب الجهاد ٢٨ - باب في غزوة حنين ١٤٠١/٣ ح ١٧٧٦ .  
والترمذي ٢٤ - كتاب الجهاد ١٥ - باب ما جاء في الثبات عند القتال ١٩٩/٤ ح ١٦٨٨ . والنسائي في اليوم والليلة ٣٩٤ ح ٦٠٥ .

(٢) هو : محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري ، المالكي ، أبو عبد الله ، مصنف كتاب المعلم بفوائد شرح مسلم ، نعتة الذهبي : بالشيخ الإمام العلامة البحر المتفطن ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

وفيات الأعيان ٢٨٥/٤ ، الوافي بالوفيات ١٥١/٤ ، السير ١٠٤/٢٠ ،  
الشدرات ١١٤/٤ .

(٣) شرح مسلم للنووي ١١٩/١٢ وانظر : إكمال إكمال المعلم ١٠٩/٥ والفتح ٣١/٨ .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ الخثعمي ، السهيلي ، قال أبو جعفر بن الزبير : كان السهيلي واسع المعرفة ، غزير العلم نحويّاً متقدماً لغويّاً عالماً بالتفسير وصناعة الحديث ، ونعتة الذهبي : بالحافظ العلامة توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/١ ، بغية الوعاة ٨١/٢ ، الشذرات ٢٧١/٤ ومعجم المؤلفين ١٤٧/٥ .

(٥) الروض الأنف ٥٨/٤ .

خَرِبْتُ خَيْرٌ»<sup>(١)</sup> «فيه قوة لمن استجاز الرجز» .

قال : « وقدما في ذلك قولاً مقنعاً » يشير إلى ما ذكر قبل عند أمره ﷺ في مسيره إلى خبير عامر<sup>(٢)</sup> بن الأكوع أن يَنْزِلَ فيحدو بهم فنزل يرتجز بالأبيات المشهورة :

والله لولا الله ما اهتدينا<sup>(٣)</sup>

(١) سبق تخريجه ص : ٦٠١ .  
(٢) هو : عامر بن سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمي ، المعروف بابن الأكوع قتل يوم خبير شهيداً .

أسد الغابة ٨٢/٣ ، الإصابة ٥٨٢/٣ .  
(٣) أخرجه ابن إسحاق في السيرة كما في تهذيبها لابن هشام ٣٤٢/٣ .  
من حديث أبي الهيثم ابن نصر بن دهر الأسلمي أن أباه حدثه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خبير لعامر بن الأكوع : « انزل يا ابن الأكوع فخذلنا من هنالك » قال : فنزل يرتجز برسول الله ﷺ فقال : والله لولا الله ما اهتدينا ... الحديث .  
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتابه الأحاد والمثاني ق/٢٥٨ ب من طريق أبي الهيثم .

وأبو الهيثم ، قيل اسمه عامر ، قال الذهبي : تفرد عنه محمد بن إبراهيم التيمي ، وقال ابن حجر : مقبول .  
انظر : الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى ١٦٠٢/٣ ، الميزان ٥٨٣/٤ ، التهذيب ٢٦٩/١٢ ، التقريب ٢٩٩/٢ .

وبهذا يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وهذا مما يرجح ما في البخاري ومسلم من حديث سلمة أن الأمر هو رجل وليس النبي ﷺ .  
فأخرج البخاري ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خبير ٤٦٣/٧ ح ٤١٩٦ .

ومسلم ٣٢ - كتاب الجهاد ٤٣ - باب غزوة خبير ١٤٢٧/٣ ح ١٨٠٢ كلاهما : من حديث سلمة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خبير فتسيرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع : ألا تسمعنا ... الحديث .  
فعندهما أن الأمر رجل وليس النبي ﷺ .

قال السهيلي<sup>(١)</sup> : هناك ولا يكون الحداء إلا بشعر أو رجز ، ثم ذكر هل الرجز شعر ، أو ليس بشعر ، إلى أن قال : واحتج من قال في مشطور الرجز أنه ليس بشعر أنه قد جرى على لسان النبي ﷺ ، وكان لا يجري على لسانه الشعر .

قال : وقد روى أنه أنشد هذا الرجز الذي قاله ابن الأكوع في هذا الحديث<sup>(٢)</sup> .

وقال أيضاً إما متمثلاً وإما منشئاً :

هل أنتِ إلا أصبعٌ دَمِيتَ وفي سبيل الله ما لقيت<sup>(٣)</sup>  
وقال السكاكي<sup>(٤)</sup> في . . . . .

(١) الروض ٥٧/١ .

(٢) روى البخاري في ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق ٣٩٩/٧ ح ٤١٠٤ عن البراء - رضي الله عنه - قال : « كان النبي ﷺ ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو أغبر بطنه يقول : والله لولا الله ما اهتدينا . . ولا تصدقنا ولا صلينا . . إلخ .

الرجز من كلمات عبد الله بن رواحة كما جاء مبيّناً في رواية أخرى للبخاري . وأخرجه مسلم ٣٢ - كتاب الجهاد ٤٤ - باب غزوة الأحزاب ١٤٣٠/٣ ح ١٨٠٣ . (٣) أخرجه البخاري ٥٦ - كتاب الجهاد ٩ - باب من ينكب في سبيل الله ١٩/٦ ح ٢٨٠٢ عن جندب بن سفيان « أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد قد دميت أصبعه فقال : هل أنت . . إلخ .

ومسلم ٣٢ - كتاب الجهاد ٣٩ - باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين ١٤٢١/٣ ح ١٧٩٦ .

والترمذي ٣٨ - كتاب تفسير القرآن ٨٢ - باب ومن سورة الضحى ٤٤٢/٥ ح ٣٣٤٥ . والنسائي في اليوم واللييلة ٣٧٦ ، ٤٠١ ح ٥٥٩ ، ٦٢٠ .

قال الحافظ ابن كثير في التفسير ٥٧٧/٦ « هذا وقع اتفاقاً من غير قصد لوزن شعر ، بل جرى على اللسان من غير قصد إليه » .

(٤) هو : يوسف بن أبي بكر محمد بن علي أبو يعقوب السكاكي ، إمام في النحو والتصريف والمعاني والبيان وغيرها ، مات سنة ست وعشرين وستمائة . بغية الوعاة ٣٦٤/٢ ، الشذرات ١٢٢/٥ .



«المفتاح»<sup>(١)</sup> «السجع في النثر كالقافية في الشعر» وهذا كله واضح معلوم لا خفاء به ، ولا إشكال فيه ، وهو أشهر من أن يُشهر ، وأظهر من أن يُذكر ، وأكثر من أن يحصر .

٣٢١- ذكر حديث المغيرة بن شعبة : « أفلا أكون عبداً شكوراً » وعزاه إلى الشيخين والنسائي ، وسيدكر الترمذي ، وغفل عن ابن ماجه .

ولا شك أن اللفظ المذكور للبخاري في التفسير<sup>(٢)</sup> سوى لفظة « قد » ، وهي لابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، وقبلها « يا رسول الله » وعند مسلم<sup>(٤)</sup> « حتى ورمت قدماه فقالوا : قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر » الحديث .  
وله<sup>(٥)</sup> وللترمذي<sup>(٦)</sup> . . . . .

(١) مفتاح العلوم ص : ٤٣١ .

٣٢١- الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٢٦/١ .

وعن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - قال : قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه ، فقيل له : قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً » .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم والنسائي .

وفي رواية لهما وللترمذي قال : إن كان النبي ﷺ يقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه ، فيقال له ، فيقول : « أفلا أكون عبداً شكوراً » .

(٢) البخاري ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الفتح ٢ - باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٥٨٤/٨ ح ٤٨٣٦ .

(٣) سنن ابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٢٠٠ - باب ما جاء في طول القيام ٤٥٦/١ ح ١٤١٩ .

(٤) مسلم ٥٠ - كتاب صفات المنافقين ١٨ - باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة ٢١٧١/٤ ح ٢٨١٩ مكرر .

(٥) المصدر السابق .

(٦) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٠٤ - باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة ٢٦٨/٢ ح ٤١٢ .

والنسائي<sup>(١)</sup> أيضاً أنه صلى حتى انتفخت قدماه فقليل له : « أَتَكَلَّفُ »  
ولفظ الترمذي « أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ لَكَ » وعند النسائي « غَفَرَ اللَّهُ  
لَكَ » .

ثم قال المصنف في رواية لهما ، أي : للشيخين وللترمذي  
قال : « إِنْ كَانَ لَيَقُومُ ، أَوْ لَيَصْلِي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيَقَالَ لَهُ » .  
وهذا اللفظ للبخاري في التهجد<sup>(٢)</sup> أيضاً ، دون مسلم  
والترمذي .

٣٢٢ - ثم ساقه المصنف من صحيح ابن خزيمة<sup>(٣)</sup> من حديث  
أبي هريرة بلفظ : « كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ رَسُولٍ  
اللَّهِ أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ قَدْ غَفَرَ لَكَ » إلى آخره .  
وهو عجيب ، فقد رواه الترمذي في « الشمائل »<sup>(٤)</sup> من طريق

(١) سنن النسائي ، كتاب قيام الليل ، الاختلاف على عائشة في إحياء الليل  
٢١٩/٣ .

وعنده : حتى تورمت قدماه .

(٢) البخاري ١٩ - كتاب التهجد ٦ - باب قيام النبي ﷺ الليل ١٤/٣ ح ١١٣٠ .  
٣٢٢ - الترغيب ٤٢٦/١ .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥٠٨ - باب استحباب الصلاة وكثرتها ٢٠١/٢  
ح ١١٨٤ .

رواه من طريق أبي عمار ، ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ، وسيأتي ترجمة رجاله والحكم عليه .

(٤) الشمائل ٣٩ - باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ ص : ٢٢٤ ح ٢٤٩ - ٢٥٠ .  
رواه عن أبي عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن  
عمرو به .

وأبو عمار الحسين بن حريث : ثقة .

انظر : التهذيب ٣٣٣/٢ - ٣٣٤ ، التقريب ١٧٥/١ .

والفضل بن موسى هو السيناني : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٢٨٦/٨ - ٢٨٧ ، التقريب ١١١/٢ - ١١٢ .

محمد<sup>(١)</sup> بن عمرو عن أبي سلمة<sup>(٢)</sup> عنه « كان يصلي حتى ترم قدماه فقيل له : أتفعل هذا وقد جاءك أن الله قد غفر لك » .

ثم روى الترمذي<sup>(٣)</sup> بعده من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه : « كان يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه ، فقيل له يا رسول الله : تفعل هذا وقد غفر الله لك » .

وكذا رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> من هذا الطريق لكن لفظه : « كان يصلي حتى تورمت قدماه فقيل له : إن الله قد غفر لك » .

٣٢٣ - ثم ساقه المصنف من حديث عائشة : « كان يقوم من

(١) هو : محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال مرة : ثقة ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الجوزجاني : ليس بقوي ، وقال الذهبي : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٣٠/٨ - ٣١ ، المغني في الضعفاء ٦٢١/٢ ، التهذيب ٣٧٥/٩ ، التقريب ١٩٦/٢ .

(٢) هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٤١٥ .  
ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن ، فمحمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث كما وصفه الذهبي ، وللحديث طريق آخر عند الترمذي وابن ماجه - كما سيذكر المؤلف - وإسناده صحيح .  
تنبيه : أوهام المعلق على الشمائل أن هذا الحديث عند الشيخين وليس كذلك .

(٣) الشمائل ٣٩ - باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ ص : ٢٢٤ ح ٢٥٠ .

(٤) سنن ابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٢٠٠ - باب ما جاء في طول القيام ٤٥٦/١ ح ١٤٢٠ .

وأخرجه النسائي مختصراً كتاب قيام الليل ، الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ٢١٩/٣ من طريق أخرى عن أبي هريرة بلفظ : « كان يصلي حتى تزلع قدماه » .

٣٢٣ - الترغيب ٤٢٦/١ .

الليل حتى تنفطر قدماه فقلت له : لِمَ تصنع هذا وقد غُفر لك .  
وعزاه إلى الشيخين .

ولا ريب أن هذا لفظ البخاري<sup>(١)</sup> لكن عنده : فقالت عائشة :  
« لِمَ تصنع هذا يا رسول الله ، وقد غُفر الله لك » .  
ولفظ مسلم<sup>(٢)</sup> : « كان إذا صلى قام حتى تفطر رجلاه فقالت  
عائشة : يا رسول الله أتصنع هذا وقد غفر لك » .  
وأما الترمذي في « جامع » فإنه اقتصر على حديث المغيرة كما  
أشرت<sup>(٣)</sup> إليه في السياق الثالث دون غيره ثم قال<sup>(٤)</sup> : « وفي الباب  
عن أبي هريرة وعائشة » انتهى .

فانظر ما على المصنف من التعقب في ألفاظ هذا الحديث ،  
وعزوها ملخصة وغالب الكتاب أوكله كذاك ، ولا يتأتى التعرض منه  
إلا لذاك وذاك .

٣٢٤ - قوله بعد سياق حديث : « كتبنا في الذاكرين

(١) البخاري ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح ٢ - باب ليغفر لك الله ما تقدم من  
ذنبك وما تأخر ٥٨٤/٨ ح ٤٨٣٧ .

(٢) مسلم ٥٠ - كتاب صفات المنافقين ١٨ - باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة  
٢١٧٢/٤ ح ٢٨٢٠ .

(٣) انظر ص : ٦٠٨ .

(٤) جامع الترمذي ٢/٢٦٩ .

٣٢٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ١/٤٢٩ .

وعن أبي هريرة وأبي سعيد - رضي الله عنهما - قالوا : قال رسول الله ﷺ : « إذا أيقظ  
الرجل أهله من الليل فصليا ، أو صلى ركعتين جميعاً كتبنا في الذاكرين والذاكرات » .  
رواه أبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠٧ - باب قيام الليل ٧٣/٢ ح ١٣٠٩ وقال :  
ولم يرفعه ابن كثير ، ولا ذكر أبا هريرة ، جعله كلام أبي سعيد . والنسائي في  
الكبرى كما في التحفة ٣/٣٣١ .

وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٧٥ - باب ما جاء فيمن أيقظ أهله ١/٤٢٣

ح ١٣٣٥ .

والذاكرات « قال الحافظ<sup>(١)</sup> : صحيح على شرط الشيخين .  
 كذا وَجَدَ ، وهو سبق قلم بلا شك تصحيفاً ، وإنما هو قال  
 الحاكم ، أي : صاحب المستدرک الذي من جملة من عزاه إلى  
 تخريجه على عادته ، وهذا ظاهر لا خفاء به .  
 ٣٢٥ - قوله عَقَبَهُ وعن عبد الله هو ابن مسعود .  
 ٣٢٦ - قوله : « يَاسِمِينَ الجنة » اليَاسِمِينَ بكسر السين  
 لا بفتحها .

= وابن حبان كما في الموارد ، كتاب الصلاة ١٣٣ - باب فيمن قام من الليل إلى  
 الصلاة ١٦٨ ح ٦٤٥ .  
 والحاكم في المستدرک ٣١٦/١ كتاب صلاة التطوع وقال : صحيح على شرط  
 الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .  
 (١) كذا وجد في طبعة عمارة ومحي الدين ٢٨/٢ ، ووقع في المنيرية ٢١٧/١ ،  
 والمخطوط ق/٥٦ ب « الحاكم » وهو الصواب كما ذكر المؤلف .  
 وقد أشار عمارة إلى أنه وقع في ، ن ، ط « الحاكم » .  
 ٣٢٥ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٢٩/١ .  
 وعن عبد الله - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل صلاة الليل  
 على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .  
 رواه ابن المبارك في الزهد ص : ٩ ح ٢٥ .  
 وأبو نعيم في الحلية ١٦٧/٤ ، ٣٦/٥ ، ٢٣٨/٧ .  
 والطبراني في الكبير ٢٢١/١٠ ح ١٠٣٨٢ .  
 ورواه ابن المبارك ص : ٨ ح ٢٣ .  
 وعبد الرزاق ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة من الليل ٤٧/٣ ح ٤٧٣٥ .  
 والطبراني في الكبير ٢٣٢/٩ ح ٨٩٩٨ ، ٨٩٩٩ .  
 وأبو نعيم في الحلية ٢٣٨/٧ موقوفاً على ابن مسعود من قوله .  
 وقال أبو نعيم « هكذا رواه شعبة والناس موقوفاً وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن  
 سفيان الثوري عن يزيد » .  
 ٣٢٦ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٣١/١ .  
 وروى عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
 صلى منكم من الليل ... الحديث » .

قال ابن الجواليقي<sup>(١)</sup> في « المعرب »<sup>(٢)</sup> حُكي عن الأصمعي أنه فارسي مُعرب قال : « والياسمين والياسمون ، يعني : بالواو ، إن شئت أعربتَه بالياء والواو ، وإن شئت جعلت الإعراب في النون لغتان » انتهى .

قال الجوهري في « صحاحه »<sup>(٣)</sup> الياسمين معرب وبعض العرب يقول : شَمِمَت الياسمين ، وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا في نصيبين ، قال : وقد جاء أيضاً في الشعر ياسم ، وقال يعني الشاعر وهو أبو النجم<sup>(٤)</sup> :

من ياسم بيض ووردٍ أزهر<sup>(٥)</sup>

= وفيه : « ثم يؤتى بياسمين الجنة » .

أخرجه البزار كما في الكشف ، أبواب صلاة التطوع ، باب صلاة الليل ٣٤١/١ ح ٧١٢ وقال : خالد بن معدان لم يسمع من معاذ .

وقال المنذري - بعد أن عزا للبزار - : « في إسناده من لا يعرف حاله ، وفي منته غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة ، وقد تكلم فيه العقيلي وغيره » .

(١) هو : أبو منصور ، موهوب بن أحمد بن محمد بن الجواليقي ، الإمام اللغوي النحوي ، قال ابن النجار : « هو إمام أهل عصره في اللغة ، وكان ثقة حجة نبيلاً » ، توفي سنة أربعين وخمسائة .

معجم الأدباء ٢٠٥/١٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٦/٤ ، السير ٨٩/٢٠ ، الشذرات ١٢٧/٤ .

(٢) المعرب ص : ٤٠٤ .

(٣) الصحاح ٢٠٦٤/٥ وفيه : « الياسمين معروف » بدل معرب .

(٤) هو : الفضل بن قدامة من عجل ، أبو النجم الراجز ، وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك ، وهو مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج ، وبقي أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك .

الشعر والشعراء ص : ٤٠٠ ، معجم الشعراء ص : ٣١٠ .

(٥) عجز البيت : يخرج من أكمامه معصراً .

انظر : اللسان ٦٤٧/١٢ ، تاج العروس ١١٤/٩ .

وفي « المحكم » لابن سيده « أحمر يخرج من أكمامه معصراً » وقال في المحكم « هو فارس قد جرى في كلام العرب ، ثم أنشد للأعشى<sup>(١)</sup> بيتاً ، فيه « والياسمون ونرجس »<sup>(٢)</sup> قال : فمن قال ياسمون جعل واحده ياسما ، وجمعه على هجاءين ، ومن قال ياسمين برفع النون ، جعله واحداً وأعرب نونه .

قال : وقد جاء الياسم في الشعر فهذا الدليل على زيادة يائه ونونه ، ثم أنشد بيت أبي النجم الذي سلف<sup>(٣)</sup> .

وسينه مكسورة على لغاته كلها ، فاستفد ذلك ، وتنبه له .

٣٢٧ - قوله في أثناء هذا الباب وعن عبد الله حديث « لا حسد إلا في اثنتين » رواه مسلم<sup>(٤)</sup> وغيره .

قلت : كذا رواه البخاري<sup>(٥)</sup> بنحوه ، وعبد الله المذكور هو ابن

(١) هو : ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف ، الشاعر المقدم وكان جاهلياً قديماً أدرك الإسلام في آخر عمره ، ورحل إلى النبي ﷺ ليسلم فقبل له : أنه يحرم الخمر والزنا فقال : أتمتع منهما سنة ثم أسلم فمات قبل ذلك بقرية في اليمامة .

الشعر والشعراء ص : ١٥٤ ، معجم الشعراء ص : ١٢ .

(٢) تمام هذا البيت :

وشاهسفرم والياسمين ونرجس يصحبنا في كل دجن تغيما  
انظر : اللسان ٦٤٦/١٢ ، تاج العروس ١١٤/٩ .

(٣) انظر : المصدرين السابقين .

٣٢٧ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٣٨/١ .

وعن عبد الله - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار » .

(٤) مسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٤٧ - باب فضل من يقوم بالقرآن ٥٥٨/١ ح ٨١٥ .

(٥) البخاري ٩٧ - كتاب التوحيد ٤٥ - باب قول النبي ﷺ رجل آتاه الله القرآن  
٥٠٢/١٣ ح ٧٥٢٩ .

عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup> وهو من رواية ابنه سالم<sup>(٢)</sup> عنه .

واتفقاً<sup>(٣)</sup> على إخراجه بمعناه من حديث ابن مسعود أيضاً ،  
وانفرد البخاري<sup>(٤)</sup> والنسائي<sup>(٥)</sup> بإخراجه من حديث أبي هريرة ،  
وروي في عدا الصحيحين من حديث جماعة من الصحابة .

٣٢٨ - قوله رواية أبي سَوِيَّه .

= وأخرجه الترمذي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٢٤ - باب ما جاء في الحسد ٣٣٠/٤ ح ١٩٣٦ .

وابن ماجه ٣٧ - كتاب الزهد ٢٢ - باب الحسد ١٤٠٨/٢ ح ٤٢٠٩ .

(١) قوله « ابن الخطاب » ساقط من أ ، ب .

(٢) هو : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبناً عابداً فاضلاً ، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت ، مات في آخر سنة ست ومائة .

الجرح والتعديل ١٨٤/٤ ، التهذيب ٤٣٦/٣ ، التقريب ٢٨٠/١ .

(٣) البخاري ٣ - كتاب العلم ١٥ - باب الاغتباط في العلم والحكمة ١٦٥/١ ح ٧٣ .

ومسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٤٧ - باب فضل من يقوم بالقرآن ٥٥٩/١ ح ٨١٦ .

وأخرجه ابن ماجه ٣٧ - كتاب الزهد ٢٢ - باب الحسد ١٤٠٧/٢ ح ٤٢٠٨ .

(٤) البخاري ٩٧ - كتاب التوحيد ٤٥ - باب قول النبي ﷺ رجل آتاه الله القرآن ٥٠٢/١٣ ح ٧٥٢٨ .

(٥) السنن الكبرى ق/٧٥ ب .

٣٢٨ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في قيام الليل ٤٣٩/١ .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ... الحديث » .

قال المنذري : « رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه ، كلاهما من رواية

أبي سوية عن أبي حنيفة عن عبد الله بن عمرو » .

سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٢٦ - باب تحزيب القرآن ١١٨/٢ ح ١٣٩٨ .

وصحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٤٨٣ - باب فضل قراءة ألف آية ١٨١/٢ ح ١١٤٤ .



قلت : اسمه عبيد<sup>(١)</sup> بن سَوِيَّه : بفتح السين وكسر الواو  
المخففة وتشديد الياء<sup>(٢)</sup> .

٣٢٩ - قوله في الصلاة والقراءة حال النعاس : « إذا نَعَسَ  
أحدكم » هو بفتح العين لا بالضم ولا الكسر<sup>(٣)</sup> .

٣٣٠ - ذكر في الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا  
أمسى حديث شداد<sup>(٤)</sup> بن أوس في سيد الاستغفار معزواً ، ثم عزاه

(١) هو : عبيد بن سوية الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :  
صدوق ، من الثالثة .

التهذيب ٦٧/٧ ، التقريب ٥٤٣/١ .

(٢) انظر : الإكمال ٣٩٤/٤ ، المشتبه ص : ٣٧٧ .

٣٢٩ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس  
٤٤٤/١ .

عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال : « إذا نعس أحدكم في الصلاة  
فليرقد حتى يذهب عنه النوم ... الحديث » .

أخرجه البخاري ٤ - كتاب الوضوء ٥٣ - باب الوضوء من النوم ٣١٣/١  
ح ٢١٢ .

ومسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٣١ - باب أمر من نعس في صلاته بأن يرقد  
٥٤٢/١ ح ٧٨٦ .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠٨ - باب النعاس في الصلاة ٧٤/٢ ح ١٣١٠ .

(٣) انظر : الأفعال للسرقسطي ١٩٧/٣ ، الصحاح ٩٨٣/٣ .

٣٣٠ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في آيات وأذكار يقولهن إذا أصبح وإذا  
أمسى ٤٤٨/١ .

وعن شداد بن أوس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « سيد الاستغفار  
اللهم أنت ربي ... الحديث » .

أخرجه البخاري ٨٠ - كتاب الدعوات ٢ - باب أفضل الاستغفار ٩٧/١١  
ح ٦٣٠٦ .

والنسائي ، كتاب الاستعاذة . الاستعاذة من شر ما صنع ٢٧٩/٨ وفي اليوم  
والليلة ص : ٣٨٦ ح ٥٨٠ ، ص : ١٤٣ ، ١٤٤ ح ١٩ .

(٤) هو : شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أبو يعلى ، صحابي مات بالشام قبل =

إلى أبي داود<sup>(١)</sup> ومن معه من حديث بريدة ، وأخْلَ بابن<sup>(٢)</sup> ماجة والنسائي في اليوم والليلة<sup>(٣)</sup> ، وأفاد أنه ليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث .

قلت : ولا له في مسلم غير حديث : « إن الله كتب الإحسان

= الستين أو بعدها ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت .

الإصابة ٣/٣١٩ ، التقريب ١/٣٤٧ .

(١) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٥/٣١٢ ح ٥٠٧٠ .

(٢) سنن ابن ماجة ٣٤ - كتاب الدعاء ١٤ - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ٢/١٢٧٤ ح ٣٨٧٢ .

(٣) عمل اليوم والليلة ٣٨٦ ح ٥٧٩ ، ص : ١٤٤ ح ٢٠ . وأخرجه أحمد ٥/٣٥٦ .

وابن حبان كما في الموارد ٣٧ - كتاب الأذكار ٩٠ - باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ص : ٥٨٥ ح ٢٣٥٣ .

والحاكم ١/٥١٤ كتاب الدعاء ، وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي والطبراني في الدعاء ، باب القول عند الصباح والمساء ١/١٧١ ح ٣٠٩ .

رووه من طريق الوليد بن ثعلبة الطائي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

ورواه أبو داود عن أحمد بن يونس ، حدثنا زهير به .

وأحمد بن يونس هو ابن عبد الله نسب إلى جده : ثقة حافظ .

انظر : التهذيب ١/٥٠ - ٥١ ، التقريب ١/١٩ .

وزهير هو ابن معاوية : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٣/٣٥١ ، التقريب ١/٢٦٥ .

والوليد بن ثعلبة الطائي : ثقة .

انظر : التهذيب ١١/١٣٢ ، التقريب ٢/٣٣٢ .

وعبد الله بن بريدة : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٢٨٣ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث صحيح . وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار : هذا حديث حسن صحيح .

انظر : هامش كتاب الدعاء للطبراني ١/١٧٢ .

على كل شيء»<sup>(١)</sup> . انفرد كل منهما عن الآخر بحديث .

٣٣١ - قوله في الحديث : « ما لقيت من عقرب » أن أبا داود

رواه .

(١) أخرجه مسلم ٣٤ - كتاب الصيد والذبائح ١١ - باب الأمر بإحسان الذبح ١٥٤٨/٣ ح ١٩٥٥ .

عن شداد بن أوس قال : ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته » .

وأبو داود ١٠ - كتاب الأضاحي ١٢ - باب في النهي أن تصبر البهائم ٢٤٤/٣ ح ٢٨١٥ .

والترمذي ١٤ - كتاب الديبات ١٤ - باب ما جاء في النهي عن المثلة ٢٣/٣ ح ١٤٠٩ . والنسائي ، كتاب الضحايا ، باب حسن الذبح ٢٢٩/٧ .

وابن ماجه ٢٧ - كتاب الذبائح ٣ - باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ١٠٥٨/٢ ح ٣١٧٠ .

والدارمي ، كتاب الأضاحي ، باب في حسن الذبح ٨٢/٢ .

٣٣١ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أمسى وإذا أصبح ٤٥٠/١ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة ؟ قال : « أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك » .

قال المنذري : رواه مالك ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه : « من قال حين يمسي ثلاث مرات : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة » . قال سهيل : فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً .

مسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٦ - باب التعوذ من سوء القضاء وغيره ٢٠٨١/٤ ح ٢٧٠٩ .

ومالك في الموطأ ٥١ - كتاب الشعر ٤ - باب ما يؤمر به من التعوذ ٩٥١/٢ . سنن أبي داود ٢٢ - كتاب الطب ١٩ - باب كيف الرقى ٢٢١/٤ ح ٣٨٩٩ . والنسائي في اليوم والليلة ص : ٣٨٩ ح ٥٨٧ .

سنن ابن ماجه ٣١ - كتاب الطب ٣٥ - باب رقية الحية والعقرب ١١٦٢/٢ ح ٣٥١٨ .

=

أي : بنحوه ، ثم قال والترمذي ، ولفظه كيت وكيت .  
لا يحسن ذكره معهم بل يُفرد لما ترى .

٣٣٢ - وقوله بعد حديث : « اللهم إني أصبحت أشهدك » رواه أبو داود واللفظ له والترمذي بنحوه والنسائي وزاد فيه بعد إلا أنت وحدك لا شريك لك .

قلت : النسائي إنما رواه في عمل اليوم والليلة<sup>(١)</sup> من الكبير

= جامع الترمذي مع تحفة الأحوزي ، كتاب الدعوات ١٣ - باب ١٠/٦٦ ح ٣٦٧٥ .

وهو ساقط من النسخة المطبوعة بتحقيق إبراهيم عطوة .  
وأحمد ٢/٢٩٠ .

٣٣٢ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى ٤٥١/١ .

وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعة من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثاً ، أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، فإن قالها أربعاً : أعتقه الله من النار » .

قال المنذري : « رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي بنحوه وقال : حديث حسن ، والنسائي ، وزاد فيه بعد : « إلا أنت » وحدك لا شريك لك .

ورواه الطبراني في الأوسط : ولم يقل : أعتق الله إلى آخره ، وقال : إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب في يومه ذلك ، فإن قالها إذا أمسى غفر الله له ما أصاب في ليلته تلك ، وهو كذلك عند الترمذي » .

(١) عمل اليوم والليلة ص : ١٣٨ ح ٩ بنحو لفظ أبي داود ولكنه مختصر رواه عن إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا بقية بن الوليد قال : حدثني مسلم بن زياد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ ...

ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني ، باب ما يقول إذا أصبح ص : ٢٠ ح ٧٠ .

وأخرجه الترمذي وأبو داود في رواية - كما سيأتي عزوه إليهما - من طريق بقية بن الوليد به .

=

كما قررته في ديباجة هذه الحاشية ، وهو شيء يطول التنبيه عليه في هذا الكتاب كلما ذكر ثم سرده أواخر<sup>(١)</sup> هذا الإملاء .

وإنما رواه بنحو اللفظ الثاني المذكور للطبراني<sup>(٢)</sup> ، الذي فيه ذكر المغفرة ، لا الأول الذي فيه ذكر العتق ، وكذا الترمذي<sup>(٣)</sup> مع

= وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته ص : ٣٣٢ وبقية بن الوليد : صدوق ولكنه مدلس ، مسوى ، تقدمت ترجمته ص : ٥٦٨ وقد صرح بتحديث شيخه له وبسماع شيخه فانتفت الريبة .

ومسلم بن زياد الحمصي : قال عنه الحافظ : مقبول ، كما سيأتي في ترجمته قريباً ، وقد تابعه مكحول ، ومن طريقه أخرجه أبو داود في رواية والطبراني في الدعاء - وسيأتي عزوه إليهما .

فالحديث بمجموع الطريقين حسن ، وقد جود إسناده النووي في أذكاره ، وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار : حسن غريب .  
انظر : الفتوحات الربانية ١٠٥/٣ .

(١) انظر : ق/٢٢٨/ب من نسخة أ .

(٢) ذكره في المجمع ١١٨/١٠ - ١١٩ .

وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : « فيه بقية بن الوليد وهو مدلس » .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ٣٤ - باب القول عند الصباح والمساء ١٦٣/١ ح ٢٩٧ بمثل لفظ أبي داود الذي ساقه المنذري .

من طريق عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أنس بن مالك مرفوعاً .

وقول المؤلف : إنما رواه بنحو اللفظ الثاني ... إلخ .

للنسائي في هذا الحديث لفظان : اللفظ الأول بنحو لفظ أبي داود الذي فيه العتق ولكنه مختصر رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم أخبرنا بقية - وقد سبق عزو الحديث إليه - .

واللفظ الثاني هو الذي أشار إليه المؤلف بقوله بنحو اللفظ الثاني المذكور للطبراني رواه من طريق عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد عن بقية بن الوليد .

انظر : عمل اليوم والليلة ص : ١٣٩ ح ١٠ .

(٣) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٧٩ - باب ٥/٥٢٧ ح ٣٥٠١ وقال : غريب .

الزيادتين المذكورتين وكذا بهما نحو لفظ الطبراني أبو داود<sup>(١)</sup> في رواية أبي بكر<sup>(٢)</sup> بن داسة عنه ، لكن لم يذكره ابن عساكر في أطرافه ، ولا المصنف في مختصره<sup>(٣)</sup> للسنن تابعا له ، ولا هو في كثير من نسخ أبي داود .

نعم استدركه المزي<sup>(٤)</sup> على ابن عساكر ، ونبه عليه على عادته ، ورمز في تهذيبه<sup>(٥)</sup> على رواته أبا داود والترمذي والنسائي في اليوم والليلة .

وكذا في الأطراف ، وهو رواية بقية بن الوليد ، عن مسلم<sup>(٦)</sup> بن زياد الشامي ، عن أنس .

ولفظ الترمذي<sup>(٧)</sup> فيه « اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد » وفيه « بأنك أنت » بزيادة الباء ، وقال بعده هذا حديث غريب<sup>(٨)</sup> لا كما

(١) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٣١٨/٥ ح ٥٠٧٨ .

(٢) هو : أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن داسة البصري ، راوي السنن ، نعتة الذهبي : بالشيخ الثقة العالم ، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة . السير ٥٣٨/١٥ ، الشذرات ٣٧٣/٢ .

(٣) أثبت الحديث في المختصر المحققان وأشارا إلى أن المنذري لم يذكره لأنه ليس من رواية اللؤلؤي ، ونقلنا تخريج المزي للحديث .

انظر : مختصر السنن ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح ٣٣٨/٧ ح ٤٩١٣ .

(٤) تحفة الأشراف ٤٠٦/١ .

(٥) تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ .

(٦) هو : مسلم بن زياد الحمصي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : حاله مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة .

الجرح والتعديل ١٨٤/٨ ، الثقات لابن حبان ٤٠٠/٥ ، التهذيب ١٣٠/١٠ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

(٧) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٧٩ - باب ٥٢٧/٥ ح ٣٥٠١ وقال : غريب .

(٨) كذا في المطبوع من الترمذي بتحقيق إبراهيم عطوة كما سبق ، وفي النسخة التي =

قال المصنف حسن فاعلمه .

وأما اللفظ الأول الذي فيه ذكر العتق ، وهو من رواية هشام<sup>(١)</sup> بن الغاز عن مكحول عن أنس . فهو ثابت في أبي داود<sup>(٢)</sup> انفرد به عن بقية الستة ، وهو الذي ذكره المصنف في مختصره<sup>(٣)</sup> له . فتنبه لهذه الأشياء ، ولما فيها من اللف والنشر وغيرهما<sup>(٤)</sup> .

٣٣٣ - ذكر بعده حديث أبي عياش في التهليل : « إذا أصبح

= عليها الشرح تحفة الأحوذى ٤٧٣/٩ ، وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ١٠٥/٣ .

(١) هو : هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي ، الدمشقي ، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وغيرهما ، وقال ابن خراش : كان من خيار الناس ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة .

الجرح والتعديل ٦٧/٩ ، التهذيب ٥٥/١١ ، التقريب ٣٢٠/٢ .

(٢) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٣١١/٥ ح ٥٠٦٩ .

(٣) مختصر السنن ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح ٣٣١/٧ ح ٤٩٠٤ .

(٤) ساقطة من أ ، ب .

٣٣٣ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى ٤٥٢/١ .

وعن أبي عياش - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح » . قال حماد : فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم ، فقال : يا رسول الله ، إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا . قال : « صدق أبو عياش » .

أخرجه أبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٣١٧/٥ ح ٥٠٧٧ . والنسائي في اليوم والليلة ص : ١٤٩ ح ٢٧ .

وابن ماجه ٣٤ - كتاب الدعاء ١٤ - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ١٢٧٢/٢ ح ٣٨٦٧ . وأحمد ٦٠/٤ .

رووه من طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش مرفوعاً .

=

وإذا أمسى » ، ثم ضبط الصحابي قال : ويقال ابن أبي عياش ، ذكره الخطيب قال : ويقال : ابن عياش ، ثم قال : ذكره أبو أحمد<sup>(١)</sup> بن عدي إلى آخر كلامه .

كذا وقع له هنا ، وكذا رأيتُ ملخصَ هذا الخلاف ، هكذا في ترجمة أبي صالح والد سهيل واسمه ذكوان وروايته عنه من « تهذيب الكمال »<sup>(٢)</sup> .

ثم ذكر المصنف هنا أنه ليس لأبي عياش في الكتب الستة غير هذا الحديث وحديث آخر في أبي داود في قصر الصلاة ، أي : في صلاة<sup>(٣)</sup> الخوف .

ولا شك أن أصل الخلاف في الصحابي المذكور في رواية أبي داود<sup>(٤)</sup> أنه روى هذا الحديث من طريق حماد<sup>(٥)</sup> وهيب<sup>(٦)</sup> كلاهما ،

(١) كذا وجد في المخطوط ق/٥٩/ب والذي في طبعة عمارة والمنيرية ٢٢٨/١ ومحي الدين ٤٥/٢ : « ذكره أبو أحمد والحاكم » وكل هذا تصحيف والصواب « ذكره أبو أحمد الحاكم » كما ذكر المؤلف - فيما يأتي - .

(٢) تهذيب الكمال ٣٩٦/١ .

(٣) سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ٢٨١ - باب صلاة الخوف ٢٨/٢ ح ١٢٣٦ .  
عن أبي عياش الزرقى قال : كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد ... الحديث » .

وأخرجه أحمد ٥٩/٤ .

وجود إسناده الحافظ ابن حجر كما في الإصابة ٢٩٤/٧ .

(٤) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٣١٧/٥ ح ٥٠٧٧ .

حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد وهيب به .

وموسى بن إسماعيل هو التبوذكي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٥٦٣ .

(٥) هو : ابن سلمة : ثقة ، تقدمت ترجمته رقم : ٥٩ .

(٦) هو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، وثقه أبو حاتم وأبو داود وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بآخره ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها .



عن سهيل<sup>(١)</sup> عن أبيه<sup>(٢)</sup> ، قال وهيب عن ابن أبي عائش ، وقال حماد عن أبي عياش ، ثم قال رواه إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن جعفر وموسى<sup>(٤)</sup> الزمعي وعبد الله<sup>(٥)</sup> بن جعفر عن سهيل عن أبيه فقالوا : عن ابن عياش<sup>(٦)</sup> .

وقد ذكر المصنف في « مختصره للسنن »<sup>(٧)</sup> كلام أبي داود الأخير ثم قال : وقال أبو بكر الخطيب عند القاضي<sup>(٨)</sup> ، يعني : أبا

= الجرح والتعديل ٣٤/٩ - ٣٥ ، التهذيب ١١/١٦٩ ، التقريب ٢/٣٣٩ .

(١) هو : ابن أبي صالح ذكوان : صدوق ، تقدمت ترجمته رقم : ٢٥٨ .

(٢) هو : ذكوان السمان : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته رقم : ٥٩ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن ، وقد جود هذا الإسناد النووي ، وقال ابن حجر : « حديث صحيح ، لكن خولف حماد في اسم الصحابي فرويناه في الذكر للفريابي ، وفي مكارم الأخلاق للخرائطي من رواية إسماعيل بن جعفر ، ومن رواية سليمان بن بلال كلاهما عن سهيل عن أبيه عن ابن عائش بتقديم الألف على التحتية ، واتفاق إسماعيل وسليمان أرجح من انفراد حماد » .

انظر : الفتوحات الربانية ٣/١١٣ .

(٣) هو : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، الزرقى أبو إسحاق ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة ثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ٢/١٦٢ - ١٦٣ ، التهذيب ١/٢٨٧ ، التقريب ١/٦٨ .

(٤) هو : ابن يعقوب ، تقدم .

(٥) هو : عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي ، مولاهم ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، يقال تغير حفظه بآخره ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

الجرح والتعديل ٥/٢٢ - ٢٣ ، التهذيب ٥/١٧٤ ، التقريب ١/٤٠٦ .

(٦) الذي في سنن أبي داود عن ابن عائش ، وفي الأطراف ٩/٢٣٨ « عن أبي عياش » .

(٧) مختصر السنن ٧/٣٣٧ .

(٨) هو : القاضي أبو عمر ، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، الهاشمي ، قال =

عمر شيخه - أي : في رواية أبي داود عن أبي علي<sup>(١)</sup> اللؤلؤي عنه -  
عن ابن أبي عياش ، وكذا عند غيره ، وكانت هذه الأخيرة ابن أبي  
عياش ، كما في الترغيب ، فأصلحت عائش<sup>(٢)</sup> ، وكانت التي من  
كلام أبي داود ابن عياش كما هنا أيضاً ، فأصلحت ابن عياش في  
نسخة مقابلة بأصل الميدومي<sup>(٣)</sup> .

ثم قال المصنف هناك ، وأخرجه النسائي ، أي : في عمل  
اليوم والليلة وابن ماجة وفي حديثهما عن أبي عياش الزرقى ، قال :  
واسمه زيد بن الصامت ، وقيل غير ذلك ثم ضبطه ، وقال وذكره أبو  
أحمد<sup>(٤)</sup> الكرايسي في كتاب « الكنى »<sup>(٥)</sup> وقال له صحبة من النبي  
ﷺ ، وليس حديثه من وجه صحيح ، وذكر له هذا الحديث .

انتهى نقله عن صاحب كتاب الكنى ، وهو أبو أحمد الحاكم

= الخطيب : كان ثقة أميناً ، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة .

تاريخ بغداد ٤٥١/١٢ ، السير ٢٢٥/١٧ ، الشذرات ٢٠١/٣ .

(١) هو : محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي ، راوي السنن ، نعتة الذهبي :  
بالإمام المحدث الصدوق ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . الوافي بالوفيات  
٣٩/٢ ، السير ٣٠٧/١٥ ، الشذرات ٣٣٤/٢ .

(٢) الذي في الترغيب : عن أبي عياش .

(٣) هو : أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن عنان الميدومي المالكي ، تفقه على  
مذهب الإمام مالك ، وكان على طريقة السلف من الديانة والصيانة توفي سنة  
أربعين وستمائة .

التكملة ٦١٣/٣ .

(٤) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي ، محدث  
خراسان ، قال الحاكم : هو إمام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف . .

وقال الذهبي : كان من بحور العلم ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ ٩٧٦/٣ ، السير ٣٧٠/١٦ ، الوافي بالوفيات ١١٥/١ ،

الشذرات ٩٣/٣ .

(٥) انظر : الإصابة ٢٩٥/٧ .

شيخ الحاكم أبي عبد الله صاحب المستدرک ، وأما إبداله إياه بأبي أحمد بن عدي صاحب « الكامل في الضعفاء » فسبق قلم ؛ لانتقال الفكر أو غيره ، لا شك في ذلك ، إذ لا مدخل لابن عدي هنا .

وقد قال المزي في الكنى في « تهذيبه »<sup>(١)</sup> أبو عياش الزرقى الأنصاري له صحبة اسمه زيد بن الصامت ، ويقال زيد بن النعمان ، ويقال : عبيد ، ويقال غير ذلك ، وهو والد النعمان بن أبي عياش الزرقى روى عنه مجاهد ورمز عليه د ، س .

ثم قال<sup>(٢)</sup> بعده بترجمتين أبو عياش ، ويقال ابن أبي عياش ، ويقال ابن عائش روى حديثه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن النبي ﷺ : « من قال : إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له » . . . الحديث ، ورمز عليه د ، س ، ق .

وذكره في باب زيد من « الأطراف »<sup>(٣)</sup> ثم ذكره فيه في الكنى<sup>(٤)</sup> ، وأحال عليه ثم قال بعده أبو عياش ، ويقال ابن أبي عياش ، ويقال ابن عائش قال ويقال إنه الزرقى ورمز عليه د ، س ، ق .

وقال شيخنا الحافظ ابن حجر في الكنى من « تقريبه »<sup>(٥)</sup> « أبو عياش الزرقى الأنصاري ، صحابي روى حديثاً في صلاة الخوف ، ثم ذكر في اسمه أقوالاً ثم قال : « شهد أحداً أو ما بعدها ، ومات بعد الأربعين ، أي : من الهجرة ، ثم قال : « أبو عياش وقيل ابن

(١) تهذيب الكمال ١٦٣٥/٣ وانظر : الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى

٢٥٤/١ ، أسد الغابة ٢٦٦/٥ ، الإصابة ٢٩٤/٧ ، الإكمال ٧٠/٦ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) تحفة الأشراف ٢٥١/٣ .

(٤) المصدر السابق ٢٣٧/٩ ، ٢٣٨ .

(٥) التقريب ٤٥٨/٢ .

أبي عياش أو ابن عائش<sup>(١)</sup> قال : والصواب الأول ، وهو الزرقي  
الصحابي السابق انتهى .

والله أعلم بالصواب ، ولا نزاع أن الجميع بالياء الأخيرة ،  
والشين المعجمة .

٣٣٤ - قوله أبي سَلَام<sup>(٢)</sup> هو بتشديد اللام الحبشي ، هو نسبة  
إلى بطن من حمير لا إلى الحبشة<sup>(٣)</sup> .

٣٣٥ - قوله : « فينبغي أن يجمع بينهما فيقال ، وبمحمد نبياً

(١) قوله « أو ابن عائش » ساقط من ب ، ج .

٣٣٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى  
٤٥٣/١ .

وعن أبي سلام - رضي الله عنه - وهو ممطور الحبشي أنه كان في مسجد  
حمص فمر به رجل ، فقالوا : هذا خادم رسول الله ﷺ فقام إليه ، فقال :  
حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينك وبينه الدجال ، فقال :  
سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله رباً  
وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ رسولاً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه » .

أخرجه أبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٣١٤/٥  
ح ٥٠٧٢ .

والنسائي في اليوم والليلة ص : ١٣٥ ح ٤ .

وأحمد ٣٣٧/٤ ، ٣٦٧/٥ .

والحاكم ٥١٨/١ كتاب الدعاء وقال : صحيح الإسناد وأقره الذهبي . وعندهم

عدا أبي داود : وبمحمد ﷺ نبياً .

(٢) هو : ممطور ، أبو سلام الأسود الحبشي الأعرج ، وثقه العجلي والدارقطني ،

وقال ابن ماكولا : ليس هو من الحبشة إنما هو منسوب إلى بطن من حمير ،

وقال ابن حجر : ثقة يرسل ، من الثالثة .

الثقات للعجلي ص : ٤٣١ ، الجرح والتعديل ٤٣١/٨ ، التهذيب

٢٩٦/١٠ ، التقريب ٢٧٣/٢ .

(٣) انظر : الأنساب ٤٧/٤ - ٤٩ ، المغني ص : ٨٥ .

٣٣٥ - الترغيب ٤٥٣/١ .

ورسولاً « يعني : لأن في بعض الروايات وبمحمد رسولاً وفي بعضها وبمحمد نبياً .

كذا طردَ هذه القاعدة في الجمع بين اللفظين الواردين في هذا وأشباهه<sup>(١)</sup> الشيخ محي الدين النووي في كتابه الأذكار<sup>(٢)</sup> ، والروضة<sup>(٣)</sup> وشرح المذهب<sup>(٤)</sup> ، وغيرها .

وكذا غيره من الأئمة فقالوا يقول : « وبمحمد<sup>(٥)</sup> رسولاً نبياً » ، « ظلماً كثيراً كبيراً »<sup>(٦)</sup> « اللهم صيباً هنيئاً وسيباً نافعاً »<sup>(٧)</sup> ،

(١) ساقطة من «أ» .

(٢) الأذكار ص : ٦٥ ، ٥٦ .

(٣) روضة الطالبين ٢٦٤/١ .

(٤) شرح المذهب ٦٤٨/٤ ، ٤٦٦/٣ ، ٤٧٠ .

(٥) ساقطة من «أ» .

(٦) بعض حديث أخرجه البخاري ١٠ - كتاب الأذان ١٤٩ - باب الدعاء قبل السلام ٣١٧/٢ ح ٨٣٤ .

عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال لرسول الله ﷺ : علمني دعاء أدعوه به في صلاتي قال : « قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم » .

ومسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١٣ - باب استحباب خفض الصوت بالذكر ٢٧٨/٤ ح ٢٧٠٥ .

والترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٩٧ - باب ٥٤٣/٥ ح ٣٥٣١ والنسائي ، كتاب السهو ، نوع آخر من الدعاء ٥٣/٣ .

وابن ماجه ٣٤ - كتاب الدعاء ٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ ١٢٦١/٢ .

(٧) أخرج البخاري ١٥ - كتاب الاستسقاء ٢٣ - باب ما يقال إذا أمطرت ٥١٨/٢ ح ١٠٣٢ عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « صيباً نافعاً » .

وأخرجه أبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٣ - باب ما يقول إذا هاجت الريح ٣٣٠/٥ ح ٥٠٩٩ وعنده : « اللهم صيباً هنيئاً » .

والنسائي في اليوم والليلة ص : ٥١٢ - ٥١٥ ح ٩١٤ - ٩٢٢ من طرق وبألفاظ =

وفي الاستخارة « وعاقبة أمري شك الراوي فقال : أوفي عاجل أمري وآجله »<sup>(١)</sup> وجمع النووي<sup>(٢)</sup> بينهما .

لكن قال القاضي تاج الدين ابن<sup>(٣)</sup> السبكي في « أوراده الملخصة » بعد إيراد قول النووي أنه يقول : نبياً رسولاً « الذي أراه أنا أن يأتي بالروايتين » أي : من غير جمع .

وقال العلامة بدر الدين الزركشي في آخر قاعدة الخلاف من قواعده المشهورة المرتبة على حروف المعجم « قوله » « ظلماً كثيراً » بالثاء المثلثة ، ويروى بالباء الموحدة .

ثم قال : قال النووي<sup>(٤)</sup> : ينبغي الجمع بينهما ثم قال : وهو بعيد بل الأولى تنزيله على اختلاف الأوقات ، فيقول هذا مرة ، وهذا مرة « انتهى .

وقد سبق الزركشي إلى نحو هذا ، القاضي عز الدين ابن جماعة<sup>(٥)</sup> .

وكذا قال الشيخ أبو محمود<sup>(٦)</sup> المقدسي المحدث في « مصباحه » - الذي جمع فيه بين كتاب « الأذكار » و« سلاح المؤمن » - « في الجمع بينهما نظر » . قال : « والأولى أن يدعو به

= متعددة : اللهم سيئاً نافعاً ، اللهم سيئاً هنيئاً .

وابن ماجة ٣٤ - كتاب الدعاء ٢١ - باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب

١٢٨٠/٢ ح ٣٨٨٩ ، ٣٨٩٠ وعنده في رواية : اللهم سيئاً نافعاً .

(١) سيأتي تخريج الحديث ص : ٦٦٩ .

(٢) الأذكار ص : ١٠١ .

(٣) ساقطة من « أ » .

(٤) شرح المذهب ٣/٤٧٠ ، الأذكار ص : ٥٦ .

(٥) انظر : الفتوحات الربانية ١٦/٣ فقد ذكر اعتراض ابن جماعة والزركشي وغيرهما على النووي .

(٦) في « أ » أبو محمد والصواب أبو محمود ، وقد تقدمت ترجمته ص : ١٧ .

مرة كذا ومرة كذا » انتهى .

وكذا ذكر ذلك الشيخ عماد الدين ابن كثير في « تفسيره »<sup>(١)</sup> عند قوله تعالى : ﴿ والعنهم لعناً كثيراً ﴾<sup>(٢)</sup> وأن بعض القراء قرأ بالموحدة ، والآخرين بالمثلثة قال : وهما قريبان وكلاهما له معنى صحيح كما روى في دعاء أبي بكر ، يعني : الصديق بعينه أي : أن بعض الرواة رواه « كثيراً » ، وبعضهم رواه « كبيراً » .

ثم قال : واستحب بعضهم أن يجمع الداعي بين اللفظين في دعائه قال : « وفي ذلك نظر ، بل الأولى أن يقول هذا تارة ، وهذا تارة ، كما أن القارئ مخير بين القراءتين أيتهما قرأ فحسن » قال : « وليس له الجمع بينهما » ؛ لأن النبي ﷺ لم يجمع بينهما . انتهى كلامه ملخصاً .

ومنع ابن تيمية<sup>(٣)</sup> الجمع بين الروایتين الواردتين وقال : لم

(١) تفسير القرآن العظيم ٤٧٣/٦ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٦٨ .

(٣) مجموع الفتاوى ٤٥٨/٢٢ - ٤٦٠ وقد شدد النكير على من سلك طريقة الجمع . فقال : ومن المتأخرين من سلك في بعض الأدعية والأذكار التي كان النبي ﷺ يقولها ويعملها بالفاظ متنوعة ورويت بالفاظ متنوعة طريقة محدثة بأن جمع بين تلك الألفاظ ، واستحب ذلك ورأى ذلك أفضل ما يقال فيها . . . وهذا مع أنه خلاف عمل المسلمين لم يستحبه أحد من أئمتهم ، بل عملوا بخلافه ، فهو بدعة في الشرع ، فاسد في العقل .

وابن تيمية هو : شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني ثم الدمشقي ، أحد الأعلام ، قال الذهبي : كان من بحور العلم ومن الأذكياء المعدودين والزهاد الأفراد ، والشجعان الكبار ، والكرماء الأجواد ، أثنى عليه الموافق والمخالف ، وسارت بتصانيفه الركبان ، توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤ ، البداية والنهاية ١٣٥/١٤ ، الشذرات ٨٠/٦ . =

يبلغني حديث مسند بالجمع بينهما قال : ولا يصح الجمع بينهما ،  
لأن الشارع كان يقول : هذا تارة ، وهذا تارة فأحد اللفظين بدل من  
الآخر ، ولا يصح الجمع بين البدل والمبدل ، كذا قال ، وهذا كله  
ظاهر متعين .

٣٣٦ - قوله بعده وهو في مسلم من حديث أبي سعيد من غير  
ذكر الصباح والمساء .

قلتُ : لكن لفظه : « من رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ،  
وبمحمد نبياً » وذكر باقيه في الجهاد<sup>(١)</sup> ، وفي مسلم<sup>(٢)</sup> أيضاً من  
حديث العباس<sup>(٣)</sup> « ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام  
ديناً ، وبمحمد رسولاً ، وليس هذا محلها ، وهو واضح .

٣٣٧ - قوله وعن .....

٣٣٦ - الترغيب ٤٥٣/١ .

(١) مسلم ٣٣ - كتاب الإمارة ٣١ - باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهدين ١٥٠١/٣  
ح ١٨٨٤ .

والنسائي : كتاب الجهاد ، درجة المجاهد في سبيل الله ١٨/٦ .

وفي اليوم والليلة ص : ١٣٦ ح ٦ .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٦١ - باب في الاستغفار ١٨٣/٢ ح ١٥٢٩ .

(٢) مسلم ١ - كتاب الإيمان ١١ - باب الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام  
ديناً وبمحمد رسولاً فهو مؤمن ٦٢/١ ح ٣٤ .

وأخرجه الترمذي ٤١ - كتاب الإيمان ١٠ - باب ١٤/٥ ح ٢٦٢٣ .

(٣) هو : العباس بن عبد المطلب ، عم النبي ﷺ ، مشهور ، مات سنة اثنتين  
وثلاثين ، أو بعدها ، وهو ابن ثمان وثمانين .

الإصابة ٦٣١/٣ ، التقريب ٣٩٧/١ .

٣٣٧ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى  
٤٥٣/١ .

وعن المنذر - رضي الله عنه - صاحب رسول الله ﷺ وكان يكون بإفريقية

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال إذا أصبح رضيته بالله رباً ،

وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة » . =



المنذر<sup>(١)</sup> هو تصغير منذر ، وكلاهما بالمعجمة ، وإفريقية : بكسر  
الهمزة والراء والقاف ، وإسكان الفاء ، وتخفيف الياء الأخيرة بوزن  
أرمينية ، والنسبة إليها أفريقي بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup> .

وقد أوضحت ذلك فيما صنفته في « مؤذني النبي ﷺ » .

٣٣٨ - قوله في حديث عبد الله<sup>(٣)</sup> بن غنّام - وهو بفتح الغين  
المعجمة وتشديد النون -<sup>(٤)</sup> « اللهم ما أصبح بي من نعمة » رواه أبو  
داود<sup>(٥)</sup> .

= أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٥/٢٠ ح ٨٣٨ وحسن إسناده المنذري والهيثمي  
في المجمع ١١٦/١٠ وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله : قلت فيه رشدين وهو  
ضعيف .

(١) هو : المنذر ، مصغراً ، الأسلمي ويقال الثمالي ، رجل من أصحاب النبي ﷺ  
سكن إفريقية ، له حديث واحد . الإصابة ٢٢٧/٦ .

(٢) الأنساب ٣٢٤/١ ، اللباب ٧٩/١ .

٣٣٨ - الترغيب كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى  
٤٥٣/١ .

وعن عبد الله بن غنّام البياضي - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من  
قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك  
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك  
حين يمسي فقد أدى شكر ليلته » .

(٣) هو : عبد الله بن غنّام بن أوس الأنصاري البياضي ، صحابي ، له حديث يرويه  
عنه عبد الله بن عنبسة .  
الإصابة ٢٠٧/٤ .

(٤) انظر : الإكمال ٣٧/٧ ، التقريب ٤٤٠/١ وضبطه في المشتبّه ص : ٤٤٧ بالغين  
المعجمة والمثلثة ، وتعقبه الحافظ في تبصير المنتبه ١٠٤٩/٣ فقال : « هو  
بالنون لا بالمثلثة كما ذكر الأمير » .

(٥) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح ٣١٤/٥  
ح ٥٠٧٣ .

أي : دون « أو بأحد من خلقك » عن أحمد<sup>(١)</sup> بن صالح عن يحيى<sup>(٢)</sup> بن حسان ، وإسماعيل<sup>(٣)</sup> وهو ابن أبي أويس .

والنسائي ، أي : بتمامه في اليوم<sup>(٤)</sup> واللييلة ، عن عمرو<sup>(٥)</sup> بن منصور ، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعن يونس<sup>(٦)</sup> بن عبد الأعلى ، عن ابن<sup>(٧)</sup> وهب أربعتهم عن سليمان<sup>(٨)</sup> بن بلال عن

(١) هو : أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر بن الطبري ، وثقه البخاري وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . الثقات للعجلي ص : ٤٨ ، الجرح والتعديل ٥٦/٢ ، التهذيب ٣٩/١ ، التقريب ١٦/١ .

(٢) هو : يحيى بن حسان التنيسي ، من أهل البصرة ، وثقه أحمد والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثمان ومائتين . الثقات للعجلي ص : ٤٧٠ ، الجرح والتعديل ١٣٥/٩ ، التهذيب ١٩٧/١١ ، التقريب ٣٤٥/٢ .

(٣) هو : إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ، قال أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلاً ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . الجرح والتعديل ١٨٠/٢ ، التهذيب ٣١٠/١ ، التقريب ٧١/١ .

(٤) عمل اليوم واللييلة ص : ١٣٧ ح ٧ ولم أقف على الطريق الثاني في اليوم واللييلة ، وقد ذكره المزي في الأطراف ٤٠٤/٦ ووضع المحقق عليه علامة استفهام .

(٥) هو : عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد ، قال النسائي : ثقة مأمون ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة .

المعجم المشتمل ص : ٢٠٧ ، التهذيب ١٠٧/٨ ، التقريب ٧٩/٢ .

(٦) هو : يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، وثقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة أربع وستين ومائتين .

الجرح والتعديل ٢٤٣/٩ ، التهذيب ٤٤٠/١١ ، التقريب ٣٨٥/٢ .

(٧) هو : عبد الله ، تقدم .

(٨) هو : سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة .

الجرح والتعديل ١٠٣/٤ ، التهذيب ١٧٥/٤ ، التقريب ٣٢٢/١ .

- ربيعة<sup>(١)</sup> بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عنبسة وهو مقبول .
- قال أبو زرعة<sup>(٣)</sup> الرازي : « لا أعرفه إلا في حديث واحد » .
- قلت : وهو هذا الحديث عن عبد الله بن غنام الأنصاري البياضي به ، وعند النسائي في حديث القعني عن ابن غنام ولم يسمه .
- وفي حديث يونس عن عبد الله بن عباس قال ابن عساكر في الأطراف<sup>(٤)</sup> « وهو خطأ » .
- وقال الحافظ المزي من زيادته<sup>(٥)</sup> فيه رواه أبو القاسم<sup>(٦)</sup> الطبراني عن يحيى<sup>(٧)</sup> بن نافع عن أحمد بن صالح عن سليمان بن بلال وقال ابن عباس .
- وقال : هكذا رواه ابن<sup>(٨)</sup> أبي مريم ، وخالفه ابن وهب
- 
- (١) هو : ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم ، المعروف بريعة الرأي واسم أبيه فروخ ، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه مشهور ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .
- الجرح والتعديل ٤٧٥/٣ ، التهذيب ٢٥٨/٣ ، التقريب ٢٤٧/١ .
- (٢) هو : عبد الله بن عنبسة ، عن ابن غنام ، قال الذهبي : لا يكاد يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .
- الميزان ٤٦٩/٢ ، التهذيب ٣٤٥/٥ ، التقريب ٤٣٩/١ .
- (٣) ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن عنبسة وقد قال عنه الحافظ : مقبول ، ولم أقف على من تابعه في هذا الحديث .
- الجرح والتعديل ١٣٣/٥ .
- (٤) وأبو زرعة هو : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، أبو زرعة الرازي الإمام الحافظ المشهور ، مات سنة أربع وستين ومائتين .
- السير ٦٥/١٣ ، التهذيب ٣٠/٧ ، الشذرات ١٤٨/٢ .
- (٥) انظر : تحفة الأشراف ٤٠٤/٦ .
- (٦) الموضوع السابق .
- (٧) كتاب الدعاء ، باب القول عند الصباح والمساء ١٦٩/١ - ١٧٠ ح ٣٠٦ - ٣٠٧ .
- (٨) لم أقف على ترجمته .
- (٩) هو : سعيد بن الحكم بن محمد المعروف بابن أبي مريم الجمحي المصري ، =

وغيره ، أي : فقالوا : ابن غنام ، قال : ثم رواه عن أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن نافع الطحان المصري عن أحمد بن صالح عن سليمان بن بلال وقال عن ابن غنام ، انتهى .

وذكر في « تهذيب الكمال »<sup>(٢)</sup> أنه الصحيح ، وأن الطبراني وغيره رجحوه .

وأما قول المصنف ، وكذا صاحب « سلاح المؤمن »<sup>(٣)</sup> « إن ابن حبان رواه في صحيحه<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس » .

فالظاهر ، أنه ليس كذلك ، وإنما هو كما ذكر شيخنا حافظ المتأخرين ابن حجر في « تهذيبه للتهذيب »<sup>(٥)</sup> من زيادته أنه رواه على الصواب ابن غنام .

قال شيخنا : « وجزم أبو نعيم في معرفة الصحابة بأن من قال ابن عباس فقد صحف » والله أعلم .

٣٣٩ - قوله .....

= وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٣/٤ ، التهذيب ١٧/٤ ، التقريب ٢٩٣/١ .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) ساقطة من « أ » وانظر : تهذيب الكمال ٧١٩/٢ .

(٣) سلاح المؤمن ق/٨١/أ .

(٤) موارد الظمان ٣٧ - كتاب الأذكار ١٠ - باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ص :

٥٨٦ ح ٢٣٦١ وفيه : عن ابن عباس .

(٥) التهذيب ٣٤٥/٥ وفيه : « وأخرجه ابن حبان في صحيحه فقال ابن عباس » .

وكذا قال في النكت الظراف ٤٠٤/٦ وانظر : الفتوحات الربانية ١٠٧/٣ وأما

ما ذكره المؤلف من أن الحافظ ابن حجر قال إن ابن حبان رواه على الصواب ابن

غنام ، فوهم وذلك أن الحافظ قد صرح في الكتب المشار إليها وغيرها أنه وقع

عند ابن حبان عن ابن عباس ، وهذا هو المطابق لما عند ابن حبان كما سبق .

٣٣٩ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في كلمات يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى ٤٥٤/١ .

الضحاك<sup>(١)</sup> بن حُمْرَه ، هو بضم أوله وبالراء المهملة<sup>(٢)</sup> .

٣٤٠ - قوله رواه النسائي ، أي : في اليوم<sup>(٣)</sup> واللييلة لكن من

= وعن عمرو بن شعيب - رضي الله عنه - عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ، ومن حمد الله مائة بالغداة ، ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ، أو قال : غزا مائة غزوة في سبيل الله ، ومن هلك الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ، ومن كبر الله مائة بالغداة ، ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ما قال ، أو زاد على ما قال » .

قال المنذري : رواه الترمذي من رواية أبي سفيان الحميري ، واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمرة عن عمرو بن شعيب ، وقال : حديث حسن غريب . أخرجه الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ٦٢ - باب ٥١٣/٥ - ٥١٤ ح ٣٤٧١ وقال : حديث حسن غريب .

قال المنذري : ورواه النسائي ولفظه : « من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ، ومن قال : الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها ( في سبيل الله ) ومن قال : الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله ، أو زاد عليه » .

(١) هو : الضحاك بن حمرة الأملوكي الواسطي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الجوزجاني : غير محمود في الحديث ، وقال النسائي والدولابي : ليس بثقة وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، ووثقه : إسحاق بن راهويه وابن زنجويه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة .  
التأريخ لابن معين ٢/٢٧٢ ، الثقات لابن حبان ٦/٤٨٤ ، التهذيب ٤/٤٤٣ ،  
التقريب ١/٣٧٢ .

(٢) المشتبه ص : ٢٤٧ ، التقريب ١/٣٧٢ .

(٣) عمل اليوم واللييلة ص : ٤٧٦ - ٤٧٧ ح ٨٢١ .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث قال : أخبرنا أبو مسهر قال : =

رواية الأوزاعي عن عمرو بن شعيب ، والترمذي من رواية الضحاك  
المذكور عن عمرو .

٣٤١ - ذكر من الطبراني<sup>(١)</sup> حديث أبي أمامة الذي فيه :

= حدثنا هقل بن زياد قال : حدثني الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
مرفوعاً .

ومحمد بن عبد الرحمن بن أشعث : إمام ثقة .

انظر : التهذيب ٢٩١/٩ ، التقريب ١٨٢/٢ .

وأبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني : ثقة . تقدمت ترجمته ص :  
٥٥٦ وهقل بن زياد : ثقة .

انظر : التهذيب ٦٤/١١ ، التقريب ٣٢١/٣ .

والأوزاعي هو : عبد الرحمن بن عمرو : ثقة جليل ، تقدمت ترجمته ص :  
١٨٦ .

وعمر بن شعيب عن أبيه عن جده : هذه السلسلة حديثها من قبيل الحديث  
الحسن ، وقد تقدم الكلام عليها ص : ٣٩٨ .

وبهذا يتبين أن إسناده النسائي هذا حسن ، وقد حسن الحديث الألباني كما في  
صحيح الترغيب ٣٤٣/١ .

وأما الحديث بإسناد الترمذي فلا يصح ، لأنه من طريق الضحاك بن حمزة وهو  
ضعيف كما تقدم .

٣٤١ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى  
٤٥٧/١ - ٤٥٨ .

وروى عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :  
« من قال حين يصبح ثلاث مرات ... » وفيه : « أتوب إليك من شر  
عملي ... » .

(١) المعجم الكبير ٢٣١/٨ ح ٧٨٠٢ وفيه : « أتوب إليك من سيئ عملي » وأخرجه  
مختصراً ٢٦٣/٨ ح ٧٨٧٩ وفيه : « أتوب إليك من سوء عملي » .

وأخرجه في الدعاء ٣٤ - باب القول عند الصباح والمساء ١٧٢/١ ح ٣١٠  
وفيه : « أتوب إليك من سيئ عملي » .

رواه من طريق علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة  
مرفوعاً .

= وعلي بن يزيد هو الألهاني : ضعيف ، تقدمت ترجمته ص : ٢٦٥ .

« أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي » وذكر نحوه من كتاب ابن أبي عاصم من رواية معاذ لكن عنده « من سيئ عملي » ثم قال : هو أقرب « من شَرِّ عملي » ولعله تصحيف يعني لفظ « شر » .

كذا رأيتُ هذه اللفظة « سيئ عملي » في الترغيب لحميد<sup>(١)</sup> بن زنجويه ، وليس فيه ترهيب<sup>(٢)</sup> مثل هذا الكتاب ، وكتاب أبي موسى المدني ، وأبي القاسم الأصبهاني وغيرهما ، وكتاب الأصبهاني مرتب على الحروف .

٣٤٢ - قوله في حديث أبي الدرداء « من صلى عليَّ حين يصبح عشراً » رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> بإسنادين أحدهما جيد .

عبارة الهيثمي في « مجمعه »<sup>(٤)</sup> « رجاله وثقوا » وأما الحافظ

= وبهذا يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، وقد صدره المنذري بقوله روى ، وهذا إشعار بضعفه ، وأورده الهيثمي في المجمع ١٤٤/١٠ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال : « فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف » .  
وعنده : « أتوب إليك من شر عملي » .

(١) هو : أبو أحمد ، حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي ، وثقه النسائي ، وقال أبو عبيد : كان من سادات أهل بلده فقهاً وعلماً ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت له تصانيف ، مات سنة ثمان وأربعين وقيل سنة إحدى وخمسين ومائتين .  
المعجم المشتمل ص : ١١١ ، التهذيب ٤٨/٣ ، التقريب ٢٠٣/١ .  
(٢) كذا قال المؤلف ، وقال الذهبي في السير ٢٠/١٢ في ترجمة حميد بن زنجويه « صاحب كتاب الترغيب والترهيب » .

فاعتبر كتابه كتاب ترغيب وترهيب ، وكذا حاجي خليفة في كشف الظنون . ٤٠١/١

٣٤٢ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى . ٤٥٨/١

وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً ، أدركته شفاعتي يوم القيامة » .

(٣) لم أقف عليه في المعجم الكبير نظراً لأن مسند أبي الدرداء مخروم من المطبوع .

(٤) مجمع الزوائد ١٢٠/١٠ ونص عبارته « رواه الطبراني بإسنادين وإسناد أحدهما =

العراقي في تخريج الإحياء فقال : « فيه انقطاع »<sup>(١)</sup> .

٣٤٣ - ذكر حديث زيد بن ثابت الطويل وعزاه إلى أحمد<sup>(٢)</sup>  
والطبراني<sup>(٣)</sup> . . . . .

= جيد ورجاله وثقوا .

(١) لم أقف على قوله في تخريج الإحياء ، وقد ذكره ونسبه إليه المناوئي في الفيض  
١٧٠/٦ وقال : « فيه انقطاع لأن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء » .

٣٤٣ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى  
٤٥٨/١ - ٤٥٩ .

وعن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ علمه دعاء ، وأمره أن  
يتعاهده ، ويتعاهد به أهله في كل يوم . قال : « قل حين تصبح : لبيك اللهم  
لبيك ، لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، ومنك وإليك ، اللهم ما قلت من  
قول ، أو حلفت من حلف ، أو نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ، ما شئت كان  
وما لم تشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير . اللهم  
ما صليت من صلاة فعلى من صليت ، وما لعنت من لعن فعلى من لعنت إنك  
ولي في الدنيا والآخرة توفي مسلماً ، وألحقني بالصالحين . اللهم إني أسألك  
الرضا بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقاً  
إلى لقاءك في غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة . وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم ،  
أو أعندي ، أو يعتدى علي ، أو أكسب خطيئة ، أو ذنباً لا تغفره . اللهم فاطر  
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام ، فإني أعهد إليك  
في هذه الحياة الدنيا وأشهدك ، وكفى بالله شهيداً ، أنني أشهد أن لا إله إلا أنت  
وحدك ، لا شريك لك ، لك الملك ، ولك الحمد ، وأنت على كل شيء قدير ،  
وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاءك حق والجنة  
حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأنت تبعث من في القبور ، وإنك إن تكلني  
إلى نفسي تكلني إلى ضعيف ، وعورة ، وذنب ، وخطيئة ، وأني لا أثق إلا  
برحمتك ، فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وتب علي إنك  
التواب الرحيم » .

(٢) المسند ١٩١/٥ .

(٣) المعجم الكبير ١٢٨/٥ ، ١٧٤ - ١٧٥ ح ٤٨٠٣ ، ٤٩٣٢ .

وأخرجه في الدعاء ٣٤ - باب القول عند الصباح والمساء ١٧٩/١ - ١٨٠  
ح ٣٢٠ - ٣٢١ .



والحاكم<sup>(١)</sup> .

واقصر صاحب سلاح<sup>(٢)</sup> المؤمن على عزوه إلى الحاكم .  
(<sup>٣</sup>) وقد رواه البيهقي في كتابه « الأسماء والصفات »<sup>(٤)</sup> بنحو  
سياق الأصل ، وعزاه الهيثمي في « مجمعه »<sup>(٥)</sup> إلى أحمد والطبراني  
لكن ليس فيه « وأمره أن يتعاهده » وليس عندهما قبل وسعديك  
« لبيك » وعندهما وعند البيهقي « ومنك وبك وإليك وأنت وليي »  
وعند أحمد « ولذة نظري » بالتنكير ويدل عليه ما بعده « وشوقاً »

(١) المستدرک ، کتاب الدعاء ٥١٦/١ وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي  
بقوله : « وأبو بكر ضعيف فإين الصحة » .

(٢) سلاح المؤمن ق/٨٢ ب .

(٣) من هنا ساقط من أ ، ج .

(٤) الأسماء والصفات ص : ١٦٢ - ١٦٣ .

(٥) مجمع الزوائد ١١٣/١٠ .

وقال : « رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا وفي بقية  
الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف » .

وأخرجه ابن السني في اليوم والليلة ص : ١٣ - ١٤ ح ٤٧ .

رووه من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن أبي  
الدرء عن زيد بن ثابت .

لكن ليس لأبي الدرء ذكر في إسناده الحاكم والطبراني في الدعاء .

وأبو بكر بن أبي مريم ، هو ابن عبد الله الغساني ، ضعفه أحمد وأبو زرعة  
وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وكان سرق بيته  
فاختلط .

انظر : التهذيب ٢٨/١٢ - ٢٩ ، التقريب ٣٩٨/٢ .

ولكن لم ينفرد أبو بكر بن أبي مريم بالحديث عن ضمرة بن حبيب بل تابعه  
معاوية بن صالح : وهو صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٣٥٨ .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير وفي الدعاء ، وقد وصف الهيثمي - كما  
سبق - إسناده الطبراني هذا بأن رجاله ثقات .

وبهذا يكون الحديث حسناً . وقد حسنه الألباني كما في صحيح الترغيب

٣٤٦/١ .

وعندهما « أو أكسب خطيئة محيطة » وهذه الأخيرة موافقة لقول الله تعالى : ﴿ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾ <sup>(١)</sup> وفيه « وكفى بك شهيداً » وليس في الحديث « والنار حق » وعندهما وعند البيهقي « وأشهد أنك » « إن تكلني » لكن عند البيهقي « تكلني إلى وهن » وهو مقارب للفظ الأصل « ضعف » وعندهما « ضيعة » .

ويقرب من هذا الدعاء الآخر « اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين فأهلك ولا إلى أحد من خلقك فأضيع » <sup>(٢)</sup> وعند أحمد والبيهقي « فاغفر لي ذنبي كله » <sup>(٣)</sup> .

٣٤٤ - ذكر بعده حديث عثمان في سؤاله عن المقاليد ثم قال

(١) سورة البقرة ، آية : ٨١ .

(٢) أخرج النسائي في عمل اليوم والليلة ص : ٣٨١ ح ٥٧٠ .

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة - رضي الله عنها - : « ما يمنك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين » .

وأخرجه البزار كما في الكشف ، كتاب الأذكار ، باب ما يقوله إذا أصبح وإذا أمسى ٢٥/٤ ح ٣١٠٧ .

قال المنذري في الترغيب ٤٥٧/١ - بعد ما عزاه إليهما - : « إسناده صحيح » ولم أقف على الحديث باللفظ الذي ذكره المؤلف .

(٣) إلى هنا انتهى السقط من أ ، ج .

٣٤٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى ٤٥٩/١ .

وروى عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أنه سأل رسول الله ﷺ عن مقاليد السماوات والأرض ، فقال النبي ﷺ : « ما سألتني عنها أحد . تفسيرها : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، أستغفر الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، الأول الآخر ، الظاهر الباطن ، بيده الخير ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر مرات أعطاه الله بها ست خصال .

رواه ابن أبي<sup>(١)</sup> عاصم وأبو يعلى<sup>(٢)</sup> وابن السني<sup>(٣)</sup> وهو أصلحهم  
إسناداً وغيرهم .

فأوهم المغيرة فيما ليس كذلك ، وإنما رواه الكل من طريق  
الأغلب<sup>(٤)</sup> بن تميم عن مخلد<sup>(٥)</sup> أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> بن  
عبد الله بن عمر المدني عن أبيه<sup>(٧)</sup> عن ابن عمر وكلهم إليه متكلم فيهم .

= أما واحدة : فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية : فيعطى قطاراً في الجنة ،  
وأما الثالثة : فترفع له درجة في الجنة ، وأما الرابعة : فيزوج من الحور العين ،  
وأما الخامسة : فله فيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل ، وأما  
السادسة يا عثمان : له كمن حج أو اعتمر فقبل الله حجه وعمرته ، وإن مات من  
يومه ختم له بطابع الشهداء .

(١) أخرجه من طريقه العقيلي في الضعفاء ٢٣١/٤ - ٢٣٢ .

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ١١٥/١٠ .

وقال : « رواه أبو يعلى في الكبير وفيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف » .

(٣) عمل اليوم والليلة ص : ٢٠ - ٢١ ح ٧٣ .

(٤) هو : أغلب بن تميم بن النعمان الكندي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال  
ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، خرج عن حد  
الاحتجاج به لكثرة خطئه .

التاريخ الكبير ٧٠/٢ ، المجروحين ١٧٥/١ ، الميزان ٢٧٣/١ .

(٥) هو : مخلد ، أبو الهذيل ، العنبري البصري ، عن عبد الرحمن المدني ، قال العقيلي :  
في إسناده نظر ، وقال بعد ما أورد حديثه : لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه .

الضعفاء للعقيلي ٢٣١/٤ ، الجرح والتعديل ٣٤٩/٨ - ٣٥٠ ، الميزان ٨٤/٤ .

(٦) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ، المدني ، قال أحمد : ليس  
بشيء ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : متروك  
الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، مات سنة ست وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٥٣/٥ ، التهذيب ٢١٣/٦ ، التقريب ٤٨٧/١ .

(٧) هو : عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن  
ضعفه النسائي وابن المديني ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال يعقوب بن  
شيبه : ثقة ، وقال البخاري : ذاهب لا أروى عنه شيئاً ، وقال ابن حجر :  
ضعيف ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة .

وابن السني رواه<sup>(١)</sup> كذلك عن أبي يعلى لكن فيه عن ابن عمر عن عثمان أنه سأل .

وابن أبي عاصم ، وابن أبي<sup>(٢)</sup> حاتم ، وغيرهم ، روه عن ابن عمر أن عثمان سأل .

وقد قال الذهبي في « ميزانه »<sup>(٣)</sup> إنه موضوع فيما رأى .

وقال ابن الجوزي في « موضوعاته »<sup>(٤)</sup> هو من الموضوعات الباردة ، لأنه ركيك ورسول الله ﷺ منزّه عن الكلام الركيك .

٣٤٥ - ذكر أثر وهيب بن الورد في قضية إبليس من جهة

= الجرح والتعديل ١٠٩/٥ ، التهذيب ٣٢٦/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ .

(١) عمل اليوم والليلة ص : ٢٠ - ٢١ ح ٧٣ .

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠٣/٧ وعزاه لابن أبي حاتم بسنده وقال : حديث غريب جداً ، وفي صحته نظر . . . وفيه نكارة شديدة .

وأورده السيوطي في اللآلي ٨٧/١ .

وقال : « أخرجه أبو يعلى في مسنده وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالات وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم وابن السني في عمل اليوم والليلة ، والبيهقي في الأسماء والصفات » .

وأفاد أنهم أخرجوه من طريق الأغلب بن تميم به .

(٣) الميزان ٨٥/٤ وقال النسائي : « لا يعرف هذا من وجه يصح وما أشبهه بالوضع » انظر : لسان الميزان ١٠/٦ .

(٤) الموضوعات ١٤٥/١ .

٣٤٥ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى ٤٦٠/١ .

وعن وهيب بن الورد - رضي الله عنه - قال : خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من الليل قال : فسمعت حساً وأصواتاً شديدة ، وجيء بسرير حتى وضع ، وجاء شيء حتى جلس عليه ، قال : واجتمعت إليه جنوده ، ثم صرخ فقال : من لي بعروة بن الزبير ، فلم يجبه أحد حتى قال : ما شاء الله من الأصوات ؟ فقال واحد أنا أكفيكه قال : فتوجه نحو المدينة . . . الأثر » .

عروة<sup>(١)</sup> بن الزبير وكان بالمدينة النبوية ، ثم عزاها إلى « كتاب مكائد<sup>(٢)</sup> الشيطان » لابن أبي الدنيا وهي مشهورة عنه .

وقد روى محمد<sup>(٣)</sup> بن أبان شيئاً يؤيدها أيضاً . وروى ابن أبي الدنيا في كتابه « الهواتف »<sup>(٤)</sup> عن أبي الأسمر<sup>(٥)</sup> العبدي معنى القصة الأولى عن رجل خرج في جوف الليل إلى ظهر الكوفة ، لكن ذكر ذلك ، عن عروة<sup>(٦)</sup> بن المغيرة وهو ابن شعبة ، وكان بالكوفة ويحتمل تعدد القضية ، والله أعلم .

وعند أبي الشيخ الأصبهاني في كتابه « الثواب » في قصة الأصل « من لي بعروة » يعني : ابن الزبير .

(١) هو : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، أحد الأعلام ، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة مشهور ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح .

التهذيب ٨٠/٧ ، التقريب ١٩/٢ .

(٢) لم أقف على كتاب مكائد الشيطان وقد ذكر هذا الأثر ابن القيم في كتابه الوابل الصيب ص : ١٧٤ .

(٣) لم يتميز لي من بين من يشترك معه في الاسم وقد ذكر روايته ابن القيم في كتابه السابق ص : ١٧٣ .

(٤) أورده الحافظ ابن حجر في كتابه بذل الماعون في فضل الطاعون ق/٥٣ - ٥٤ وعزاها لابن أبي الدنيا في الهواتف . وهو في الهواتف ص ١١٢ ح ١٥٤ .

قال ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن محمد حدثني الحسن بن عرفة حدثني أبي عرفة بن يزيد عن أبي الأسمر العبدي ..

وعرفة بن يزيد العبدي ما حدث عنه سوى ولده الحسن فذكر خبراً منكراً قاله الذهبي في الميزان ٦٣/٣ .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) هو : عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي ، أبو يعفور ، الكوفي .

قال الشعبي : كان خير أهل بيته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات بعد التسعين .

التهذيب ١٨٩/٧ ، التقريب ١٩/٢ .

٣٤٦ - قوله آخر الباب في حديث أنس « ما من حافظين يرفعان » أن الترمذي رواه .

كذا جزم به صاحب الأطراف<sup>(١)</sup> من غير تردد ، وعزاه إليه أنه رواه في كتاب الجنائز<sup>(٢)</sup> بلفظ « رفعاً » .

وهو ساقط في نسخنا ، وموجود في بعض النسخ .

٣٤٧ - قوله ثاني حديث في الترغيب في صلاة الضحى

٣٤٦ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في أذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى ٤٦٠/١ .

وعن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيراً إلا قال للملائكة أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة » .

(١) تحفة الأشراف ١٦٦/١ .

(٢) جامع الترمذي ٨ - كتاب الجنائز ٩ - باب ٣١٠/٣ ح ٩٨١ .

وهو ساقط من النسخة التي عليها الشرح تحفة الأحوذى . وأورده الهيثمي في المجمع ٢٠٨/١٠ وقال : « رواه البزار وفيه تمام بن نجيح . وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعنده : « استغفاراً » بدل « خيراً » في الموضعين .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير واقتصر في عزوه لأبي يعلى وزاد المناوي عزوه للبزار والبيهقي .  
انظر : فيض القدير ٤٧٦/٥ .

وفاتهما أن الحديث في الترمذي ، كما فات الهيثمي حيث اعتبره من الزوائد .

٣٤٧ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ٤٦١/١ .

وعن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليل صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى » .

أخرجه مسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ١٣ - باب استحباب صلاة الضحى ٤٩٨/١ - ٤٩٩ ح ٧٢٠ .

=

« وَيَجْزِي مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ » وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ بَعْدَهُ « فَرَكْعَتَا الضَّحَى تَجْزِي عَنْكَ » .

لم يتعرض في هذا الكتاب لضبط هاتين اللفظتين بالحروف .  
ورأيتهما في المختصر ، وحاشية مسلم له ، وجامع الأصول<sup>(١)</sup> بالقلم « تُجْزَى » وقال في حواشي مختصره لمسلم « يُجْزَى » : يُغْنِي ، وقال في حواشي السنن « تُجْزَى » أي : تكفي من الصدقات عن هذه الأعضاء .

وقال القاضي عياض في « مشارقه »<sup>(٢)</sup> في اللفظة الأولى ، أي : ينوب ويقضي وذكر أنها بلا همز أي ، وأولها مفتوح ، ولم يضبطها في شرح مسلم ، بل قال : « أي يكفي من هذه الصدقات عن هذه الأعضاء ، إذ الصلاة عمل بجميع أعضاء الجسد » انتهى .

وحاصل ما قاله أهل اللغة<sup>(٣)</sup> والغريب : أن جَزَى عنه يَجْزِي

= وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠١ - باب صلاة الضحى ٦١/٢ - ٦٢ ح ١٢٨٦ .  
وعن بريدة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا : فمن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : النخامة في المسجد تدفنها والشئ تنحيه عن الطريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك » .

أخرجه أحمد ٣٥٤/٥ ، ٣٥٩ .

وأبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٧ - باب في إمطة الأذى عن الطريق ٤٠٦/٥ ح ٥٢٤٢ .

وابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥٣٢ - باب ذكر عدد السلامى ٢٢٩/٢ ح ١٢٢٦ .

(١) جامع الأصول ٢٦٧/١٠ وليس فيه ضبط .

(٢) مشارق الأنوار ١٤٧/١ .

(٣) انظر : الصحاح ٤٠/١ ، اللسان ٤٦/١ وفيه « قال ثعلب : البقرة تجزي عن سبعة وتجزي ، فمن همز فمعناه تغني ، ومن لم يهمز ، فهو من الجزاء وأجزأت عنك شاة ، لغة في جزت ، أي : قضت » .

بلا همز بمعنى : ناب وقضى .

قال الهروي<sup>(١)</sup> : ويقال يَجْزِيكَ من هذا الأمر الأقل ، وأن أجزأ عنه يُجْزَىء رباعياً مهموزاً ، بمعنى : أغنى ، وكذا أجزأه يجزئه ، أي : كفاه واجتزأ به اكتفى .

نعم بنو تميم يقولون : أجزأتُ عنك شاة ، مثلُ جزت بمعنى قضت .

وأما النووي فقال في الأضاحي من « شرح مسلم »<sup>(٢)</sup> « ولا تجزىء جذعة »<sup>(٣)</sup> .

هكذا الرواية في جميع الطرق والكتب ، ومعناه لا تكفي من نحو قوله تعالى : ﴿ لا يجزي والد عن والده ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) كتاب الغريبين ٣٥٩/١ وانظر : النهاية ٢٧٠/١ ، غريب ابن الجوزي ١٥٥/١ ، الفتح ١٤/١٠ .

(٢) شرح مسلم ١١٢/١٣ - ١١٣ وضبطها بفتح التاء ، وقال الحافظ في الفتح ١٤/١٠ « تجزي » بفتح أوله غير مهموز ، أي : تقضي ، يقال جزا عني فلان كذا ، أي : قضى ، ومنه ﴿ لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ﴾ أي : لا تقضي عنها قال ابن بري : الفقهاء يقولون لا تجزيء بالضم والهمز في موضع لا تقضي والصواب بالفتح وترك الهمز .

(٣) بعض حديث أخرجه البخاري ١٣ - كتاب العيدين ١٠ - باب التكبير إلى العيد ٤٥٦/٢ ح ٩٦٨ .

عن البراء قال : خطبنا النبي ﷺ يوم النحر قال : « إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي ... » وفيه : « فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال : يا رسول الله ، أنا ذبحت قبل أن أصلي ، وعندني جذعة خير من مسنة قال : « اجعلها مكانها » . أو قال : « اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك » .

ومسلم ٣٥ - كتاب الأضاحي ١ - باب وقتها ١٥٥٢/٣ - ١٥٥٣ ح ١٩٦١ وأبو داود ١٠ - كتاب الضحايا ٥ - باب ما يجوز من السن في الضحايا ٢٣٣/٣ ح ٢٨٠٠ .  
والترمذي ٢٠ - كتاب الأضاحي ١٢ - باب ما جاء في الذبح بعد الصلاة ٩٣/٤ ح ١٥٠٨ .

(٤) سورة لقمان ، آية : ٣٣ .



وقال<sup>(١)</sup> في قوله : « وَيَجْزِي مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ »<sup>(٢)</sup> .

ضبطناه يَجْزِي بفتح أوله وضمه قال : فالضم من الإجزاء ،  
والفتح من جَزَى يَجْزِي ، أي : كفى قال : ومنه قوله تعالى :  
﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ ﴾<sup>(٣)</sup> وفي الحديث « لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »<sup>(٤)</sup> .

وقال<sup>(٥)</sup> في حديث زينب<sup>(٦)</sup> امرأة ابن مسعود : « فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ  
يَجْزِي عَنِّي » إلى أن قالت : « أَتَجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا »<sup>(٧)</sup> أنه بفتح  
أولهما ، يعني وإسكان آخرهما ، أي يكفي .

وقد قال محيي<sup>(٨)</sup> السنة البغوي في تفسير قوله تعالى :  
﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ ﴾<sup>(٩)</sup> « لَا تَقْضِي ، أي : حقاً لزمها ، وقيل :

(١) شرح مسلم ٢٣٣/٥ - ٢٣٤ .

(٢) سبق تخريجه ص : ٦٤٤ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ٤٨ .

(٤) سبق تخريجه ص : ٦٤٦ .

(٥) شرح مسلم ٨٧/٧ .

(٦) هي : زينب بنت معاوية بن عتاب بن الأسعد الثقفية ، زوج ابن مسعود صحابية ،

روت عن النبي ﷺ وعن زوجها ابن مسعود . الإصابة ٦٨٠/٧ ، التقريب ٦٠٠/٢ .

(٧) أخرجه البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٨ - باب الزكاة على الزوج والأيتام في  
الحجر ٣٢٨/٣ ح ١٤٦٦ .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ١٤ - باب فضل النفقة والصدقة على الآخرين  
٦٩٤/٢ ح ١٠٠٠ .

عن زينب امرأة عبد الله . قالت : قال رسول الله ﷺ « تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ  
لَوْ مِنْ حَلِيكَيْنِ » قالت : فرجعت إلى عبد الله فقلت : إنك رجل خفيف ذات  
اليد ، وإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة . فاته فأسأله ، فإن كان ذلك يجزي  
عني وإلا صرفتها إلى غيركم . . . الحديث . وفيه « أَتَجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا » .

والترمذي مختصراً ٥ - كتاب الزكاة ١٢ - باب ما جاء في زكاة الحلي ٢٨/٣  
ح ٦٣٥ .

(٨) تفسير البغوي ٦٩/١ .

(٩) سورة البقرة ، آية : ٤٨ .

لا تُغني ، وقيل : لا تكفي شيئاً من الشدائد « انتهى .  
 وذكر ابن مكّي في « تثقيفه »<sup>(١)</sup> مما يغلط فيه الناس أنهم  
 لا يفرقون بين يجرزك ، ويجزي عنك بل يضمون أوائلهما ،  
 ويتركون الهمز فيهما .

قال : « والصواب أنك إذا أتيت بعن فتحت ، ولم تهمز ،  
 فتقول : تجزي عنك كما جرى عن غيرك ، وإذا لم تأت بعن ضمنت  
 وهمزت ، والماضي تدخل الهمزة أوله ، وفي آخره فتقول : أجزأك  
 قراءة الفاتحة ولا يُجزئك أن تقرأ غيرها ، وقراءتها وحدها تجزي  
 عنك » .

٣٤٨ - قوله بعده عن نهّاس<sup>(٢)</sup> بن قهم .  
 النهّاس : بفتح النون ، وتشديد الهاء آخره سين مهملة<sup>(٣)</sup> ،  
 وقهم : بفتح القاف لا الفاء ، وإسكان الهاء آخره<sup>(٤)</sup> ميم .  
 والنهّاس منكر في رواية الترمذي<sup>(٥)</sup> ، ومعرف عند

(١) تثقيف اللسان ص : ٢٦٣ .

٣٤٨ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ٤٦٢/١ .  
 وروى عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من حافظ  
 على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .  
 قال المنذري : رواه ابن ماجه والترمذي وقال : وقد روى غير واحد من الأئمة  
 هذا الحديث عن نهّاس بن قهم .

(٢) هو : النهّاس بن قهم القيسي ابن الخطاب البصري ، ضعفه ابن معين ويحيى بن  
 سعيد والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن  
 حجر : ضعيف ، من السادسة .

الجرح والتعديل ٥١١/٨ ، التهذيب ٤٧٨/١٠ ، التقريب ٣٠٧/٢ .

(٣) انظر : التقريب ٣٠٧/٢ ، المغني ص : ٢٦٠ .

(٤) انظر : الإكمال ٧٥/٧ ، المشتبه ص : ٥١١ .

(٥) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٤٦ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٣٤١/٢  
 ح ٤٧٦ .

ابن<sup>(١)</sup> ماجه .

٣٤٩ - وضبط شُفَعَة الضحى : بضم الشين ثم قال : وقد تفتح .

عبارة ابن الأثير في النهاية<sup>(٢)</sup> : « تُروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة » أي : من الماء .

ومقتضى كلام صاحب الغريبين<sup>(٣)</sup> الفتح فيها ليس غير ، فإنه ضبطها كذلك بالقلم ، ثم قال : قال<sup>(٤)</sup> القتيبي ، يعني : ابن قتيبة : الشفع الزوج ، ولم أسمع به مؤنثاً إلا ها هنا ، وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى الفَعْلَة الواحدة ، أو إلى الصلاة ، ثم ذكر الشفعة المشهورة بالضم .

٣٥٠ - قوله في حديث أبي الدرداء « أوصاني حبيبي » .

كذا رواه أحمد<sup>(٥)</sup> والنسائي<sup>(٦)</sup> وغيرهما بنحوه من حديث أبي

(١) سنن ابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٨٧ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٤٤٠/١ ح ١٣٨٢ .

٣٤٩ - الترغيب ١/٤٦٢ .

(٢) النهاية ٢/٤٨٥ وقال في تحفة الأحوزي ٢/٥٨٦ .

« قال العراقي : المشهور في الرواية ضم الشين » وقيدها ابن الجوزي في غريبه ١/٥٤٩ بالفتح وقال : « وبعض المحدثين يضم الشين » .

(٣) كتاب الغريبين ق/١٦٠ ب .

(٤) ساقطة من « أ » .

٣٥٠ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ١/٤٦٢ .

وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن ما عشت : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وصلاة الضحى ، وأن لا أنام إلا على وتر .

أخرجه مسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ١٣ - باب استحباب صلاة الضحى ٤٩٩/١ ح ٧٢٢ .

(٥) المسند ٥/١٧٣ .

(٦) سنن النسائي ، كتاب الصوم ، صوم ثلاثة أيام من الشهر ٤/٢١٧ - ٢١٨ وأخرجه =

ذر . ووُجِدَ هنا في حديث الأصل المعزو إلى مسلم وغيره « لم أدعهن »<sup>(١)</sup> بالميم وهو خطأ ظاهر بلا شك ، ولعله من النسخ ، وإنما هو « لن » .

وقد ذكر المصنف الحديث بعينه من مسلم في صوم ثلاثة أيام<sup>(٢)</sup> على الصواب وهو « لن أدعهن » .

ورواه أبو داود<sup>(٣)</sup> من غير طريق مسلم عن أبي الدرداء بلفظ « أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشيء » وعنده « وسبحة الضحى ، في السفر والحضر » .

= ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥٢٩ - باب الوصية بالمحافظة على صلاة الضحى ٢٢٧/٢ ح ١٢٢١ .

رووه من طريق إسماعيل - يعني ابن جعفر - نا محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي ذر مرفوعاً .

ورواه أحمد عن سليمان بن داود الهاشمي به .

وسليمان بن داود الهاشمي : ثقة جليل .

انظر : التهذيب ١٨٧/٤ ، التقريب ٣٢٣/١ .

وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٦٢٣ ومحمد بن أبي حرملة : ثقة .

انظر : التهذيب ١١٠/٩ ، التقريب ١٥٣/٢ .

وعطاء بن يسار : ثقة فاضل ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٤ .

ومما مضى يتبين أن هذا الإسناد صحيح ، وقد صححه الألباني كما في هامش صحيح ابن خزيمة ٢٢٧/٢ .

(١) كذا في الطبعة المنيرية ٢٣٥/١ ، والمخطوط ق/٦١/ب ووقع على الصواب في طبعة عمارة ومحي الدين ٥٦/١ ، وذكر الألباني في هامش صحيح الترغيب ٢٧٧/١ أنه وقع في مخطوطة الظاهرية « لم » .

(٢) الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم ثلاثة أيام ١٢٠/٢ .

(٣) سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٤٢ - باب في الوتر قبل النوم ١٣٨/٢ ح ١٤٣٣ .

وكذا روى<sup>(١)</sup> حديث أبي هريرة - المصدر به هذا الباب - من غير طريق الشيخين بلفظ « أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن في سفر ولا حضر ركعتي الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر ، وأن لا أنام إلا على وتر » .

والحاصل : أن لفظة « لم » هنا تحريف ولحن ، لأنها حرف نفي لما مضى « ولن » لما يستقبل وإنما مراد الصحابي أنه يواظب على ذلك ، ولا يتركه ، والله أعلم .

٣٥١ - قوله بعده في حديث أنس : « من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة » إن الترمذي<sup>(٢)</sup> وابن ماجه<sup>(٣)</sup> رواه بإسناد واحد عن شيخ واحد .

هو أبو كريب<sup>(٤)</sup> ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن

---

(١) المصدر السابق ح ١٤٣٢ .  
وأخرجه البخاري ١٩ - كتاب التهجد ٣٣ - باب صلاة الضحى في الحضر ٥٦/٣ ح ١١٧٨ .  
ومسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ١٣ - باب استحباب صلاة الضحى ٤٩٩/١ ح ٧٢١ .

وليس في حديثهما « في سفر وحضر » .  
٣٥١ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ٤٦٢/١ - ٤٦٣ .  
وروى عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
« من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب » .  
(٢) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٤٦ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٣٣٧/٢ ح ٤٧٣ .

وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .  
(٣) سنن ابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٨٧ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٤٣٩/١ ح ١٣٨٠ .

(٤) هو : محمد بن العلاء ، تقدم .

موسى<sup>(١)</sup> بن فلان بن أنس .

وقد قيل إن هذا المبهم ، حمزة بن أنس ، عن عمه ثمامة<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن أنس عن أنس به .

لكن رواه ابن إسحاق بالعنعنة في ابن ماجة وبالتحديث في الترمذي . ويونس<sup>(٣)</sup> بن بكير ، وإن كان قد خرج له مسلم<sup>(٤)</sup> ، فقد ضعفه النسائي<sup>(٥)</sup> ، وقال أبو داود<sup>(٦)</sup> : ليس هو عندي حجة ، يأخذ كلام ابن إسحاق ، فيوصله بالأحاديث .

(١) هو : موسى بن فلان بن أنس بن مالك الأنصاري ، رواه أبو كريب هكذا عن يونس عن ابن إسحاق ، وروى ابن نمير عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق فسماه موسى بن حمزة بن أنس ، وكذلك سماه محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، ثم إن هذا الراوي اضطربوا في تسميته ، وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة .

التهذيب ٣٧٩/١٠ ، التقريب ٢٨٩/٢ .

(٢) هو : ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، الأنصاري ، وثقه أحمد والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة .

الجرح والتعديل ٤٦٦/٢ ، التهذيب ٢٨/٢ ، التقريب ١٢٠/١ .

(٣) هو : يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية : صدوق ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الذهبي : صدوق مشهور شيعي ، وقال ابن حجر : يخطيء ، مات سنة تسع وتسعين ومائة .

الكامل ٢٦٣٣/٧ ، التهذيب ٤٣٤/١١ ، التقريب ٣٨٤/٢ .

(٤) في المتابعات كما في الخلاصة ص : ٤٤٠ .

(٥) انظر : التهذيب ٤٣٥/١١ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، وذلك لجهالة موسى بن فلان كما وصفه الحافظ بذلك فيما سبق ، وقد صدره المنذري بقوله « روى » إشعاراً بضعفه ، وضعف الحديث أيضاً الحافظ ابن حجر كما في التلخيص الحبير ٢٠/٢ ، والألباني كما في ضعيف الجامع ٢١٢/٥ ، والمشكاة ٤١٣/١ .

(٦) المصدر السابق .

٣٥٢ - نُعَيْم<sup>(١)</sup> بن هَمَّار مذكور هنا ، وفي الورع<sup>(٢)</sup> والتواضع<sup>(٣)</sup> منسوباً فيهما إلى غطفان .

وفي اسم أبيه أقوال هذا أصحابها وأشهرها وهو بفتح الهاء والميم المشددة آخره راء مهملة<sup>(٤)</sup> .

وذكر أبو بكر<sup>(٥)</sup> بن أبي داود وغيره أنه من غطفان جُذام ، لا من غطفان قيس عيلان بالمهملة .

٣٥٣ - قوله في حديث أبي ذر الذي رواه . . . . .

٣٥٢ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ٤٦٤/١ .  
وعن أبي الدرداء وأبي ذر - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال : « يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره » .

قال المنذري : « رواه الترمذي ، ورواه أبو داود من حديث نُعَيْم بن همار » .  
جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٤٦ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٣٤٠/٢ ح ٤٧٥ وقال حسن غريب .

سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠١ - باب صلاة الضحى ٦٣/٢ ح ١٢٨٩ .  
(١) هو : نُعَيْم بن هَمَّار ويقال ابن هبار ويقال ابن هدار ويقال ابن حمار .. قال ابن حجر : وهمار أصح ، الغطفاني ، صحابي .  
الإصابة ٤٦٢/٦ ، التقريب ٣٠٦/٢ .

(٢) الترغيب ٥٦١/٢ .

(٣) الترغيب ٥٧١/٣ .

(٤) انظر : الإكمال ٤٠٥/٧ ، المغني ص : ٢٧١ .

(٥) انظر : الأنساب ٦٠/١٠ ، اللباب ٣٨٦/٢ .

وأبو بكر هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، وقال الذهبي : كان من بحور العلم بحيث أن بعضهم فضله على أبيه ، مات سنة عشرة وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ ، السير ٢٢١/١٣ ، الشذرات ٢٧٣/٢ .

٣٥٣ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ٤٦٥/١ . =

البزار<sup>(١)</sup> « إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين » ثم أحال ببقيته .

كذا رواه البيهقي<sup>(٢)</sup> وقال : « في إسناده نظر » .

= وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ... الحديث » .

قال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ، وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف ، ورواه البزار من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قلت لأبي ذر : يا عماه أوصني قال : سألتني كما سألت رسول الله ﷺ فقال : « إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ... فذكر الحديث » .

(١) كشف الأستار ، أبواب صلاة التطوع ، باب صلاة الضحى ٣٣٤/١ - ٣٣٥ ح ٦٩٤ وقال : لا نعلمه إلا عن أبي ذر ، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا رواه من طريق الحسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قلت لأبي ذر : يا عماه أوصني قال : سألتني عما سألت رسول الله ﷺ فذكره .

والحسين بن عطاء ، قال أبو حاتم هو قليل الحديث وما يحدث به فمكرر ، وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد ، وقال أبو داود : ليس هو بشيء ، وقال ابن الجارود : كذاب .

المجروحين ٢٤٣/١ ، الميزان ٥٤٢/١ ، اللسان ٢٩٨/٢ .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب ذكر خبر جامع لأعدادها ٤٨/٣ .

رواه من طريق إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال : لقيت أبا ذر ... فذكره .

وإسماعيل بن رافع هو ابن عويمر الأنصاري المدني ، ضعفه أحمد ويحيى وجماعة ، وقال الدارقطني وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدي : أحاديثه كلها مما فيه نظر ، وقال الذهبي : ضعيف واه ، وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ .

انظر : تهذيب الكمال ٨٥/٣ - ٩٠ ، الميزان ٢٢٧/١ ، الكاشف ٧٢/١ ، التقريب ٦٩/١ .

ومما مضى يتبين أن هذا الإسناد ضعيف ، وقد ضعف الحديث الحافظ ابن حجر كما في التلخيص الحبير ٢٠/٢ .



ولفظة « لم تكن من الغافلين ، وإن صليتها أربعاً كُتبت من المحسنين ، وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين ، وإن صليتها ثمانياً كُتبت من الفائزين ، وإن صليتها عشراً لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب ، وإن صليتها اثنتي عشرة بنى الله لك بيتاً في الجنة » .

٣٥٤ - ذكر من ابن خزيمة<sup>(١)</sup> والطبراني<sup>(٢)</sup> حديث أبي هريرة « لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب ، وهي صلاة الأوابين » .

وفاته ما رواه مسلم<sup>(٣)</sup> في ذكر صلاة الأوابين لها في أفضل أوقاتها . من طريق أيوب السخيتاني عن القاسم<sup>(٤)</sup> بن عوف الشيباني ، أن زيد بن أرقم رأى قوماً يصلون من الضحى فقال : أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل إن رسول الله ﷺ

٣٥٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الضحى ٤٦٦/١ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب قال : وهي صلاة الأوابين » .

(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥٣٠ - باب في فضل صلاة الضحى ٢٢٨/٢ ح ١٢٢٤ .

(٢) أخرجه في الأوسط كما في مجمع البحرين ق/٩٧ أ .

وأخرجه الحاكم ، كتاب صلاة التطوع ٣١٤/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

وابن عدي في الكامل ٢٢٠٥/٦ .

وقد حسن هذا الحديث الألباني كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٤٨/٤ .

(٣) صحيح مسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ١٩ - باب صلاة الأوابين ٥١٥/١ - ٥١٦ ح ٧٤٨ .

وأخرجه أحمد ٣٦٦/٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ .

(٤) هو : القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ومحلّه عندي الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من الثالثة .

الجرح والتعديل ١١٤/٧ ، الثقات لابن حبان ٣٠٥/٥ ، التهذيب ٣٢٦/٨ ، التقريب ١١٨/٢ .

قال : « صلاة الأوابين حين ترمضُ الفصال » .

ثم روى<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق هشام الدستوائي عن القاسم عن زيد قال : خرج رسول الله ﷺ على أهل قباء وهو يصلون فقال : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » .

والفصال : جمع فصيل ، وهو الصغير من أولاد الإبل<sup>(٢)</sup> .  
ورمضت : بكسر الميم ترمض بفتحها ، إذا احترقت أخفافها بالرمضاء ، وهي الرمل الذي اشتدت حرارته بوقوع الشمس عليه<sup>(٣)</sup> .

يعني : أن الأفضل أن تُصلى الضحى عند اشتداد الحر ، وارتفاع الضحى . قال الجوهرى<sup>(٤)</sup> : « والضحاء هو عند ارتفاع النهار الأعلى » .

وإن كانت تجوز من ارتفاع الشمس إلى زوالها .  
٣٥٥ - قوله في الترغيب في صلاة التسييح أن طريق

(١) الموضع السابق .

(٢) انظر : النهاية ٤٥١/٣ ، واللسان ٥٢٢/١١ ، وفيه : « والجمع فصلان وفصال » .

(٣) انظر : غريب الخطابي ٤٥٤/١ ، النهاية ٢٦٤/٢ ، الصحاح ١٠٨٠/٣ ، غريب ابن الجوزي ٤١٤/١ .

(٤) الصحاح ٢٤٠٦/٦ .

٣٥٥ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة التسييح ٤٦٧/١ .

عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب : « يا عباس يا عماء ألا أعطيك ... الحديث » .

رواه أبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠٣ - باب صلاة التسييح ٦٧/٢ ح ١٢٩٧ .

وابن ماجه ، كتاب الصلاة ١٩٠ - باب ما جاء في صلاة التسييح ٤٤٣/١ ح ١٣٨٧ .

وابن خزيمة ، كتاب الصلاة ٥٢٦ - باب صلاة التسييح إن صح الخبر ٢٢٣/٢ =

عكرمة<sup>(١)</sup> عن ابن عباس فيها صححه جماعة منهم شيخه الحافظ أبو الحسن المقدسي المالكي<sup>(٢)</sup>.

هو علي<sup>(٣)</sup> بن المفضل - بضم الميم وتشديد الضاد - المالكي.

٣٥٦ - قوله .....

= ح ١٢١٦ .

والبيهقي ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة التسبيح ٥١/٣ ، ٥٢ والطبراني في الكبير ٢٤٣/١١ ح ١١٦٢٢ .

رووه من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم . حدثنا موسى بن عبد العزيز حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعاً .

وقد اختلف العلماء - رحمهم الله - في الحكم على حديث صلاة التسبيح فمنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه ، ومنهم من حكم بوضعه وبطلانه .

وانظر : تفصيل هذا المبحث في كتاب : الترجيح لحديث صلاة التسبيح للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ، وكتاب التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح ، لجاسم بن سليمان الدوسري .

(١) هو عكرمة ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري وثقه النسائي وأبو حاتم وغيرهما وقال المروزي : أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم أحمد وإسحاق وأبو ثور وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك .  
التهذيب (٧/٢٦٣) ، التقریب (٢/٣٠) هدي الساري ص ٤٢٥ .

(٢) ساقطة من جـ .

(٣) هو : أبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي ، نعتة الذهبي : بالإمام المفتي الحافظ الكبير ، مات سنة إحدى عشرة وستمائة .  
التكملة ٣٠٦/٢ ، السير ٦٦/٢٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ ، الشذرات ٤٧/٥ .

٣٥٦ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة التسبيح ٤٦٨/١ .

قال المنذري : قال الحاكم : قد صحت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ علم ابن عمه هذه الصلاة ، ثم قال : حدثنا أحمد بن داود بمصر حدثنا إسحاق بن كامل حدثنا إدريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي =

بعده<sup>(١)</sup> إن الحاكم<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أحمد<sup>(٣)</sup> بن داود بمصر إلى أن قال فيه « ألا أسرك »<sup>(٤)</sup> هكذا في بعض نسخ الترغيب ، وهو الصواب وفي كثير منها « ألا أبشرك » والظاهر أنه تصحيف ، إلى أن قال المصنف وشيخه - يعني : شيخ الحاكم - أحمد بن داود بن عبد الغفار<sup>(٥)</sup> إلى آخر جرحه .

هذا عجيب منه حيث تخيل أن هذا الرجل المتكلم فيه شيخ الحاكم ، وإنما هو شيخ شيخه بلا شك ، لكنه أسقط سهواً شيخ الحاكم أبا علي الحسين<sup>(٦)</sup> بن علي وهو ثابت في نفس

= حبيب عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة ، فلما قدم اعتنقه ، وقبل بين عينيه ، ثم قال : « ألا أهب لك ألا أسرك ، ألا أمنحك ؟ فذكر الحديث ... » .  
ثم قال المنذري : « وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار .. تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، وكذبه الدارقطني » .

(١) ساقطة من «أ» .

(٢) المستدرک ، کتاب صلاة التطوع ٣١٩/١ وصححه ووافقه الذهبي .

(٣) هو : أحمد بن داود بن عبد الغفار ، أبو صالح الحراني ثم المصري ، قال أبو مصعب : متروك ، وكذبه الدارقطني وغيره ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث ، لا يحل ذكره إلا على سبيل الإبانة عن أمره .

الضعفاء للدارقطني ص : ١١٩ ، المجروحين ١٤٦/١ ، الميزان ٩٦/١ ، اللسان ١٦٨/١ .

(٤) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ٢٣٨/١ ، ومحي الدين ٦١/٢ ، والمخطوط ق/٦٢ ب .

(٥) وتبع المنذري في اعتبار شيخ الحاكم هو : أحمد بن داود بن عبد الغفار الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه : الترجيح في صلاة التسييح ص : ٦٥ فإن قال بعد ما أورد حديث ابن عمر السابق ، وذكر تصحيح الحاكم له قال : « وكأن الحاكم والله أعلم ، خفي عليه أمر شيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني ، فقد كذبه الدارقطني وغيره » .

(٦) هو : أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد النقاد . قال =

الرواية<sup>(١)</sup> وأنه أخبره به إملاء .

فهو غلط نشأ عن سقط ، وأسقط من نفس المتن أيضاً شيئاً لا ينبغي إسقاطه .

قال البيهقي في باب صلاة التسبيح من كتابه « الدعوات »<sup>(٢)</sup> بعد أن ساق حديث ابن عباس المبدأ بذكره .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - يعني الحاكم - قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ إملاءً قال : أخبرنا أحمد بن داود بن عبد الغفار بمصر من أول الحديث إلى قوله : « ألا أهب لك » .

ثم قال فذكر الحديث ببعض معناه ، وزاد في الأذكار « لا حول ولا قوة إلا بالله » وقال عند رفع الرأس من السجدة الثانية ، ثم تقوم فتقولهن عشراً تمام هذه الركعة قبل أن تبتدىء القراءة في الثانية .

ثم قال : أحمد بن داود المصري « ضعيف » .  
( هذا كلام البيهقي - رحمه الله - )<sup>(٣)</sup> .

٣٥٧ - قوله ابن . . . . .

= الحاكم : هو واحد عصره في الحفظ والإنقان ، وقال الدارقطني : إمام مهذب ، ونعته الذهبي : بالحافظ الإمام الثبت ، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .  
تاريخ بغداد ٧١/٨ ، تذكرة الحفاظ ٩٠٢/٣ ، السير ٥١/١٦ ، الشذرات ٣٨٠/٢ .

(١) المستدرک ، کتاب صلاة التطوع ٣١٩/١ .

(٢) الدعوات الكبير ق/٣٨ أ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

٣٥٧ - الترغيب ، کتاب النوافل : الترغيب في صلاة التسبيح ٤٦٩/١ .

قال المنذري : قال الترمذي : قد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه . حدثنا أحمد بن عبده الضبي حدثنا أبو وهب =

أبي<sup>(١)</sup> رزمة هو بكسر الراء المهملة ، وإسكان الزاي المعجمة وبالميم<sup>(٢)</sup> .

والرزمة : الكارة من الثياب ونحوها<sup>(٣)</sup> .

٣٥٨ - وأبو جَنَاب<sup>(٤)</sup> : بفتح الجيم والنون الخفيفة آخره موحدة<sup>(٥)</sup> .

= قال : سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها ... الأثر .  
قال أبو وهب : وأخبرني عبد العزيز هو ابن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال :  
يبدأ في الركوع ... الأثر .  
جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٥٠ - باب ما جاء في صلاة التسبيح  
٣٤٨/٢ - ٣٤٠ .

وهذا الأثر أخرجه الحاكم ، كتاب صلاة التطوع ٣١٩/١ - ٣٢٠ وقال : « رواة  
هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ولا يتهم عبد الله أن يعلمه ما لم  
يصح عنده سنده » .  
(١) هو : عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري ، وثقه ابن سعد وابن قانع وذكره ابن  
حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس بقوي ، وقال ابن حجر : ثقة مات  
سنة ست ومائتين .

الثقات لابن حبان ٣٩٥/٨ ، التهذيب ٣٣٦/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ .

(٢) انظر : التقريب ٥٠٩/١ ، المغني ص : ١١٠ .

(٣) انظر : الصحاح ١٩٣١/٥ ، اللسان ٢٣٩/١٢ .

٣٥٨ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة التسبيح ٤٧٠/١ .

قال المنذري : وروى البيهقي من حديث أبي جناب الكلبي عن أبي الجوزاء  
عن ابن عمرو - رضي الله عنهما - قال : قال لي النبي ﷺ : « ألا أحبك ، ألا  
أعطيك ... فذكر الحديث » .

(٤) هو : يحيى بن أبي حية الكلبي : ضعيف ، تقدمت ترجمته ص : ٢٣٤ .

(٥) انظر : المشتبه ص : ٢٠٤ ، التقريب ٣٤٦/٢ .

وقد حصل في طبعة عمارة تصحيف في هذه الكنية حيث جاء فيها « من حديث  
أبي حباب » بالحاء المهملة والباء الموحدة .

٣٥٩ - قوله في حديث ابن عباس الذي رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> بالذكر قبل الصلاة « ألا أنحكك » هو من النحل وهو<sup>(٢)</sup> العطية يقال نَحَلَ يَنْحَلُ بفتح الحاء فيهما كمنع يمنع<sup>(٣)</sup> .

وأول الدعاء « اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى » إلى آخر ما في الأصل . كذا رواه عنه تلميذه أبو نعيم الأصبهاني في أوائل

٣٥٩ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة التسبيح ٤٧٠/١ .  
وروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال له : « يا غلام ألا أحبوك ، ألا أنحكك ، ألا أعطيك ؟ قال قلت : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال ، فقال لي : « أربع ركعات تصلين » ، فذكر الحديث كما تقدم ، وقال في آخره :  
« فإذا فرغت قلت بعد التشهد ، وقبل السلام : اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل التوبة ، وعزم أهل الصبر ، وجد أهل الخشية ، وطلب أهل الرغبة ، وتعبد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم حتى أخافك ، اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك ، وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك ، وحتى أخلص لك النصيحة حباً لك ، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك ، سبحان خالق النور ، فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك كلها ، صغيرها وكبيرها ، وقديمها وحديثها ، وسرها وعلايتها ، وعمدها وخطأها » .  
قال المنذري بعد عزو الحديث للطبراني في الأوسط « وإسناده واه » .

(١) مجمع البحرين ق/١٠٠ .  
رواه من طريق عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال له : ... فذكره .

وعبد القدوس بن حبيب هو الكلاعي الشامي ، قال ابن المبارك : كذاب ، وقال الفلاسبي : أجمعوا على ترك حديثه ، وقال ابن عدي : أحاديثه منكورة الإسناد والمتن .

انظر : الكامل لابن عدي ١٩٨١/٥ ، الميزان ٦٤٣/٢ ، اللسان ٤٨ - ٤٥/٤ .

(٢) في ب ، ج « أي » .

(٣) انظر : النهاية ٢٩/٥ ، الصحاح ١٨٢٦/٥ .

كتاب « حلية<sup>(١)</sup> الأولياء » .

وكذا في كتابه « قُرْبَان المتقين » لكن عنده « وَطْلِبَة أَهْل  
الرغبة » والَطْلِبَة بكسر اللام<sup>(٢)</sup> ، وعنده « اللهم إني أسألك مخافةً »  
وعنده « وحتى أعمل » وعنده « أناصحك في التوبة » وعنده « حسن  
الظن بك سبحان خالق النور » .

( والذي ذكره المصنف والهيثمي في « مجمعه »<sup>(٣)</sup> عن لفظ  
الطبراني « وَطْلَب » « حتى أعمل » « أناصحك بالتوبة » « حسن ظن  
بك سبحان خالق النار »<sup>(٤)</sup> )<sup>(٥)</sup> .

لكن زاد المصنف عليه لفظة « إني »<sup>(٦)</sup> قبل « أسألك مخافة »  
ويحتمل أن يكون الهيثمي قلّد المصنف ، أو يكون ذلك وقع في  
نسخة كل منهما بالأصل « وسبحان خالق النور » أنسب وأقرب من  
« خالق النار » إن لم يكن النار مصحفة من الناسخ .

ومما يؤيد ذلك ، تكرير نبي الله داود في توبته « سبحان خالق  
النور » كما ذكره عنه وهب<sup>(٧)</sup> بن منبه والحسن البصري وغيرهما .

(١) حلية الأولياء ٢٥/١ - ٢٦ .

(٢) انظر : الصحاح ١٧٢/١ ، اللسان ٥٦٠/١ .

(٣) مجمع الزوائد ٢٨٢/٢ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد  
القدوس بن حبيب وهو متروك » وعنده : سبحان خالق النار .

(٤) كذا وقع في المخطوط ق/٦٣/أ ، وفي المجمع والذي في طبعة عمارة والمنيرية  
٢٤٠/١ ، ومحي الدين ٦٤/٢ « سبحان خالق النور » وهو الذي في الحلية .

(٥) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

(٦) لفظة « أني » ثابتة في المجمع .

(٧) وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبنائي ، بفتح الهمزة وسكون  
الموحدة بعدها نون ، وثقه النسائي وأبو زرعة والعجلي وغيرهم ، وقال ابن  
حجر : ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومائة .

الجرح والتعديل ٢٤/٩ ، التهذيب ١٦٦/١١ ، التقريب ٣٣٩/٢ .



والله أعلم بالصواب .

٣٦٠ - قوله في الترغيب في صلاة التوبة « إلى براز من الأرض » ثم ضبطه بكسر الباء .

الكسر خطأ ، والصواب فتحها ، وهو اسم للفضاء الواسع البارز الظاهر الذي ليس فيه سائر .

وقد أصاب - رحمه الله - في أول حواشي مختصره لسنن أبي داود عند قوله : « كان إذا أراد البراز أبعد »<sup>(١)</sup> .

فقال : البراز بفتح الباء اسم للفضاء الواسع ، فكثروا به عن قضاء الحاجة ، كما كثروا عنه بالخلاء ، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية ، وكما سمي الغائط أيضاً ، وأما البراز - بكسر الباء - فهو مصدر من المبارزة ، أي : في الحرب . انتهى .

وقال في كتاب الحمام - بتشديد الميم الأولى منه - عند حديث

٣٦٠ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة التوبة ٤٧٢/١ .

وعن الحسن ، يعني البصري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أذنّب عبد ذنباً ، ثم توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى ركعتين ، واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفره الله له » .  
قال المنذري : « رواه البيهقي مراسلاً ، والبراز : بكسر الباء ، وبعدها راء ، ثم ألف ، ثم زاي : هو الأرض الفضاء » .

(١) أخرجه أبو داود ١ - كتاب الطهارة ١ - باب التخلي عند قضاء الحاجة ١٤/١ ح ١ - ٢ .

عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ « كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد » .

وعن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - « أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد » .

ويظهر أن المؤلف أدخل لفظ حديث في حديث فإن لفظة « أبعد » ليست في حديث جابر .

يعلى<sup>(١)</sup> بن أمية أنه ﷺ رأى رجلاً يغتسل بالبراز<sup>(٢)</sup> . . . الحديث » .  
البراز - بفتح الباء - يريد الموضع المنكشف بغير سترة ، انتهى  
أيضاً .

وقال المازري في كتابه «المعلم» أنه بفتح الباء قال : والعامّة  
تغلط فيه فتكسرّها ، وكسرّها إنّما يستعمل في المبارزة<sup>(٣)</sup> ، انتهى .  
وقال الخطابي<sup>(٤)</sup> : أكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط .  
٣٦١ - قوله بعده في حديث بريدة وقول بلال : « ما أذنت  
قط » إن ابن خزيمة<sup>(٥)</sup> رواه ثم قال : وفي رواية « ما أذنت » .

(١) هو : يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي ، حليف قريش ، وهو صحابي  
مشهور ، قال ابن سعد : « شهد حنيناً ، والطائف ، وتبوك » مات سنة بضع  
وأربعين .

الإصابة ٦/٦٨٥ ، التقريب ٢/٣٧٧ .

(٢) أخرجه أبو داود ٢٥ - كتاب الحمام ٢ - باب النهي عن التعري ٤/٣٠٢  
ح ٤٠١٢ .

عن يعلى أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار ، فصعد المنبر  
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال ﷺ : « إن الله عز وجل حيي ستيّر يحب الحياء  
والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر » .

وأخرجه النسائي ، كتاب الطهارة ، باب الاستتار عند الاغتسال ١/٢٠٠ .

(٣) انظر : شرح مسلم للنووي ٣/١٦٣ ، ومكمل إكمال الأكمال ٢/٤٦ .

(٤) معالم السنن ١/٩ وانظر : النهاية ١/١١٨ ، الصحاح ٣/٨٦٤ وفيه : « البراز  
بالفتح : الفضاء الواسع ، قال الفراء : هو الموضع الذي ليس به خمر من شجر  
ولا غيره ، وتبرز الرجل ، أي : خرج إلى البراز للحاجة » .

٣٦١ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة التوبة ١/٤٧٣ .

وعن عبد الله بن بريدة - رضي الله عنه - عن أبيه قال : أصبح رسول الله ﷺ  
يوماً فدعا بلالاً فقال : « يا بلال بما سبقتني إلى الجنة ؟ . . . الحديث » .

وقد سبق إيراده وتخريجه والحكم عليه ص : ٣٢٨

(٥) صحيح ابن خزيمة ، جماع أبواب التطوع ٥٢٣ - باب استحباب الصلاة عند  
الذنب ٢/١١٣ ح ١٢٩ .

قلت : الثانية هي الصحيحة ، ويدل عليها الحديث الآخر المشهور « بين كل أذانين صلاة »<sup>(١)</sup> وغيره . ولفظة « أذنبت » مصحفة من « أذنت » .

( وقد ذكر المصنف حديث بريدة المذكورة بحروفه وعزوه في تجديد<sup>(٢)</sup> الوضوء مقتصرأ على لفظ « أذنت » )<sup>(٣)</sup> .

وقد رواه الترمذي<sup>(٤)</sup> وفي آخره « إلا توضأت عندها ، ورأيت أن لله عليّ ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ بهما » أي : بهاتين الصلاتين وقال : حديث حسن صحيح غريب . ورواه بنحوه ابن حبان<sup>(٥)</sup> والحاكم<sup>(٦)</sup> وصححه على شرط الشيخين ، والإمام أحمد<sup>(٧)</sup> بالفصل

(١) أخرجه البخاري ١٠ - كتاب الأذان ١٦ - باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء ١١٠/٢ ح ٦٢٧ عن عبد الله بن مغفل قال : قال النبي ﷺ : « بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء » .

ومسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٥٦ - باب بين كل أذانين صلاة ٥٧٣/١ ح ٨٣٨ .  
وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٠٠ - باب الصلاة قبل المغرب ٥٩/٢ - ٦٠ ح ١٢٨٣ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ١٣٦ - باب ما جاء في الصلاة قبل المغرب ٣٥١/١ ح ١٨٥ .  
والنسائي ، كتاب الأذان ، الصلاة بين الأذان والإقامة ٢٨/٢ .  
وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١١٠ - باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب ٣٦٨٦١ ح ١١٦٢ .

(٢) الترغيب ، كتاب الطهارة ، الترغيب في المحافظة على الوضوء ١٦٣/١ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) جامع الترمذي ٥٠ - كتاب المناقب ١٨ - باب في مناقب عمر ٦٢٠/٥ ح ٣٦٨٩ وقال : صحيح غريب .

(٥) الإحسان ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، ذكر البيان بأن بلالاً كان لا تصيبه حالة حدث إلا توضأ ١٠٨/٩ ح ٧٠٤٤ .

(٦) المستدرک ، كتاب معرفة الصحابة ٣٨٥/٣ وقال : صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي .

(٧) المسند ٣٦٠/٥ .

الأول ، كما ذكرته في المحافظة على<sup>(١)</sup> الوضوء لكن لا محل لذكر هذا الحديث هنا .

وقوله فيه « أذنبت » تصحيف فاحش ، إنما هي « أذنت » والله أعلم .

٣٦٢ - قوله في الترغيب في صلاة الحاجة فائد<sup>(٢)</sup> : هو بالفاء ممدوداً لا بالقاف .

٣٦٣ - ذكره حديث ابن مسعود من كتاب . . . . .

(١) انظر ص : ٣٢٨ .

٣٦٢ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الحاجة ٤٧٦/١ .

وعن عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له إلى الله حاجة ، أو إلى أحد من بني آدم .. الحديث » .  
قال المنذري : « رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية فائد بن عبد الرحمن بن أبي الوراق عنه » .

جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٤٨ - باب ما جاء في صلاة الحاجة ٣٤٤/٢ - ٣٤٥ ، ح ٤٧٩ ، وقال : هذا حديث غريب وفي إسناده مقال .

سنن ابن ماجه ٥ - كتاب الصلاة ، ١٨٩ - باب ما جاء في صلاة الحاجة ٤٤١/١ ح ١٣٨٤ . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٤٠/٢ .

(٢) هو : فائد بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو الوراق العطار ، قال أحمد : متروك ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطل ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : متروك اتهموه ، من صغار الخامسة ، بقي إلى حدود الستين ومائة .

الجرح والتعديل ٨٣/٧ ، التهذيب ٢٥٥/٨ ، التقريب ١٠٧/٢ .

٣٦٣ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الحاجة ٤٧٧/١ .

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « انتهي عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار ... الحديث » .

قال المنذري : رواه الحاكم ، وقال : قال أحمد بن حرب : قد جربته فوجدته حقاً ، وقال إبراهيم بن علي الديلمي : قد جربته فوجدته حقاً ، وقال الحاكم : قال لنا أبو زكريا قد جربته فوجدته حقاً . قال الحاكم : قد جربته فوجدته حقاً ، تفرد به عامر بن خدّاش وهو ثقة مأمون ، انتهى .

- الحاكم<sup>(١)</sup> ثم قال وقال : أحمد<sup>(٢)</sup> بن حرب إلى آخره .  
يوهم أنه أخرجه من هذا الطريق ثم ذكر ما ذكر .  
وإنما أخرجه من طريقين إلى عامر<sup>(٣)</sup> بن خدّاش ، أسقط  
أولهما ، والمذكور هو في الثانية .
- فقال أخبرنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ، حدثنا  
محمد بن أشرس السلمي ، حدثنا عامر بن خدّاش النيسابوري ،  
حدثنا عمر<sup>(٤)</sup> بن هارون البلخي ، عن ابن جريج<sup>(٥)</sup> ، عن داود<sup>(٦)</sup> بن
- 
- (١) لم أقف على هذا الحديث في المستدرک ولكن الحاكم بعد أن أورد حديث ابن  
أبي أوفى السابق قال : « إنما جعلت حديثه هذا شاهداً لما تقدم » .  
وقد أخرجه من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ١٤٢/٢ من طريق  
محمد بن أشرس حدثنا عامر بن خدّاش به .
- (٢) هو : أحمد بن حرب بن عبد الله النيسابوري ، قال الذهبي : له مناكير ولم  
يترك ، وقال ابن حبان : كان يدعو إلى الإرجاء ، وقال الخطيب عن محمد بن  
علي المروزي : روى أشياء كثيرة لا أصول لها ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .  
تاريخ بغداد ١١٨/٤ ، الميزان ٨٩/١ ، اللسان ١٤٩/١ .
- (٣) هو : عامر بن خدّاش النيسابوري ، قال الحاكم : فقيه عابد ، وقال الذهبي : له  
ما ينكر وحديثه مقارب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل المنذري عن ابن  
المفضل أنه قال له مناكير .  
الميزان ٣٥٩/٢ ، اللسان ٢٢٣/٣ .
- (٤) هو : عمر بن هارون بن يزيد البلخي ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي :  
متروك ، وضعفه غير واحد ، وقال ابن حجر : متروك ، وكان حافظاً ، مات سنة  
أربع وتسعين ومائة .
- (٥) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، المكي ، قال أحمد : كان  
من أوعية العلم ، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به ، وقال ابن معين : ثقة  
في كل ما روي عنه من الكتاب ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس  
ويرسل ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها .
- (٦) هو : داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي ، وثقه أبو زرعة وأبو =

أبي عاصم ، عن ابن مسعود ثم قال : وحدثننا أبو زكريا يحيى<sup>(١)</sup> بن محمد العنبري ، حدثني إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن علي الديلمي ، حدثني أحمد بن حرب وكتبه لي بخطه ، حدثنا عامر بن خدّاش ، فذكره بنحوه ، ثم ذكر عنه ما جربوه . فتنبه لهذه الأشياء التي تقع في التلخيص .

واعلم أنه إذا قرئ مثل هذا السند فلا بد أن يؤتى بلفظة « قال » قبل حدثنا وشبهها من الألفاظ الزوائد ، ولو تكرر مجيئها ، لعدم تمام الكلام ، وانتظامه بدونها ، وإن كان النسخ يحذفونها ويرمزون لحدثنا وأخبرنا ونحوهما اختصاراً واقتصاراً في الكتابة ، فلا بد من الإتيان بها ، وبأشباهاها في القراءة<sup>(٣)</sup> .

والديلمي : المذكور بدال مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مضمومة ثم لام مكسورة<sup>(٤)</sup> .

وقال العراقي في تخريج الإحياء<sup>(٥)</sup> في الحديث المتقدم « رواه

---

= داود والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

الجرح والتعديل ٤٢١/٣ ، التهذيب ١٨٩/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ .

(١) هو : يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر السلمي مولاهم ، النيسابوري ، قال أبو علي الحافظ : أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أنني رأيت مثله ، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . معجم الأدباء ٣٤/٢٠ ، السير ٥٣٣/١٥ ، الشذرات ٣٦٩/٢ .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) قال ابن الصلاح في مقدمته ص : ١١٣ .

« جرت العادة بحذف » قال « ونحوه فيما بين رجال الإسناد خطأ ، ولا بد من ذكره حالة القراءة لفظاً » .

وانظر : تدريب الراوي ١١٤/٢ ، وقواعد التحديث ص : ٢٠٩ .

(٤) الأنساب ٤٣٩/٥ قال : « هذه النسبة إلى ديبيل وهي بلدة من بلاد ساحل البحر من بلاد الهند قريبة من السند » .

(٥) هامش الإحياء ٢٠٦/١ .

أبو منصور الديلمي في « مسند الفردوس »<sup>(١)</sup> بإسنادين ضعيفين جداً ، فيهما عمر المذكور كذبهُ ابن معين وفي الحديث علل أخرى . قلت : بل ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات »<sup>(٢)</sup> وقال : « قد صح عن النبي ﷺ النهي عن القراءة<sup>(٣)</sup> في السجود » . ٣٦٤ - قوله آخر دعاء الاستخارة « ثم أرضني به » قال : « ويسمي حاجته » .

(١) انظر : الفردوس ١/٤٥٤ ح ١٨٤٥ وقال ابن حجر في تسديد القوس ١/ق ٥٢/أ بعد أن ذكر طرفاً منه « أسنده من حديث ابن مسعود وأسنده من وجه آخر مسلسلًا بقوله : لقد جريته فوجدته حقاً » ، وقال في تذكرة الموضوعات ص : ٥١ « موضوع فيه عمر بن هارون كذاب » .

(٢) الموضوعات ٢/١٤٢ - ١٤٣ .

وقال : هذا حديث موضوع بلا شك .

(٣) أخرج مسلم ٤ - كتاب الصلاة ٤١ - باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ١/٣٤٨ ح ٤٧٩ .

عن ابن عباس قال : كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال : « أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً أو ساجداً ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود ٢ - كتاب الصلاة ١٥٢ - باب في الدعاء في الركوع والسجود ١/٥٤٥ ٥٤٦ ح ٨٧٦ .

والنسائي ، كتاب الصلاة ، تعظيم الرب في الركوع ٢/١٨٩ - ١٩٠ . وأحمد ١/٢١٩ .

وإنما قال ابن الجوزي ذلك لأن الحديث اشتمل على قراءة سورة الفاتحة وآية الكرسي في السجود .

٣٦٤ - الترغيب ، كتاب النوافل ، الترغيب في صلاة الإستخارة ١/٤٨٠ - ٤٨١ .

وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم =

كان في نسختي « رضني » ثم ألحقت ألفاً من النسخ .

« ورضني » هو لفظ ابن ماجة<sup>(١)</sup> ورواية للبخاري<sup>(٢)</sup> ، وفي هذه الرواية عنده « وأسألك من فضلك » بإسقاط العظيم وفيها : « اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسمه بعينه خير لي في عاجل أمري وآجله قال : أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري » وفيه « اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ، أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه ، وأقدر لي » إلى آخره . وكذا في رواية أخرى للبخاري<sup>(٣)</sup> « رضني » وفيها « فاقدره لي وإن كنت تعلم » وكذا رواية أبي<sup>(٤)</sup> داود « ورضني » وعنده « اللهم فإن كنت تعلم أن هذا الأمر تسميه بعينه الذي تريد خيراً في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري فاقدره لي » وفي آخره « أو قال في عاجل أمري وآجله » .

وعند الترمذي<sup>(٥)</sup> : « اللهم إن كنت تعلم » وعنده « معيشتي »

= ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب : اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي ، وعاقبة أمري أو قال : عاجل أمري وآجله فاقدره لي ، ويسره لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي ، وعاقبة أمري ، أو قال : عاجل أمري وآجله ، فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به . قال : ويسمي حاجته .

(١) سنن ابن ماجة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ١٨٨ - باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٤٤٠/١ ح ١٣٨٣ .

(٢) البخاري ٩٧ - كتاب التوحيد ١٠ - باب قول الله تعالى قل هو القادر ٣٧٥/١٣ ح ٧٣٩٠ .

(٣) البخاري ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٨ - باب الدعاء عند الاستخارة ١٨٣/١١ ح ٦٣٨٢ .

(٤) سنن أبي داود ٣٦٦ - باب في الاستخارة ١٨٧/٢ - ١٨٨ ح ١٥٣٨ . وفيه : اللهم إن كنت « بلا فاء » .

(٥) جامع الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٤٩ - باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٣٤٥/٢ ح ٤٨٠ .



وكذا عند النسائي<sup>(١)</sup> ( ورواية للبخاري<sup>(٢)</sup> ) « إن كنت بلا فاء » وعند النسائي<sup>(٣)</sup> في آخره « ثم أرضني » وعند ابن ماجة « اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر فيسميه ما كان من شيء خيراً لي » وعنده « حيث ما كان » وعنده وعند أبي داود « وبارك لي فيه » .

٣٦٥ - قوله في أول كتاب الجمعة « وزيادة ثلاثة أيام »<sup>(٤)</sup> في

(١) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، كيف الاستخارة ٨٠/٦ .  
وعنده : « ومعاشي » .

(٢) البخاري ١٩ - كتاب التهجد ٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ٤٨/٣ ح ١١٦٢ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

٣٦٥ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ٤٨٢/١ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصا فقد لغا » .

أخرجه مسلم ٧ - كتاب الجمعة ٨ - باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة ٥٨٨/٢ ح ٨٥٧ مكرر .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٢٠٩ - باب فضل الجمعة ٦٣٦/٢ - ٦٣٧ ح ١٠٥٠ .  
والترمذي ، أبواب الصلاة ٣٥٧ - باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة ٣٧١/٢ ح ٤٩٨ .

وابن ماجة ، ٥ - كتاب إقامة الصلاة ، ٨١ - باب ما جاء في الرخصة في ذلك ٢٤٦/١ - ٢٤٧ ، ح ١٠٩٠ .

قال المنذري : وروى الطبراني في الكبير من حديث أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك بأن الله عز وجل قال : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ المعجم الكبير ٣٣٨/٣ ح ٣٤٥٩ .

وأورد المنذري رواية الطبراني لحديث سليمان ، وذكر في آخرها « إلا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الأخرى ، ما أجتنب المقتلة ، وذلك الدهر كله » .  
المعجم الكبير ٦/٢٩٠ ح ٦٠٨٩ .

(٤) قال الإمام النووي في شرح مسلم ١٤٧/٦ .  
=

موضعين « وذلك الدهر كله » بنصب الجميع على الظرف .

٣٦٦ - قوله وعن يزيد<sup>(١)</sup> بن أبي مريم .

هو ضد ينقص ، ويشتهب بُريد<sup>(٢)</sup> بن أبي مريم تصغير برد ،

= « وزيادة ثلاثة أيام هو بنصب زيادة على الظرف ، قال العلماء: معنى المغفرة له ما بين الجمعتين وثلاثة أيام أن الحسنة بعشر أمثالها ، وصار يوم الجمعة الذي فعل فيه هذه الأفعال الجميلة في معنى الحسنة التي تجعل بعشر أمثالها ، قال بعض أصحابنا والمراد بما بين الجمعتين من صلاة الجمعة وخطبتها إلى مثل الوقت من الجمعة الثانية حتى تكون سبعة أيام بلا زيادة ولا نقصان ، ويضم إليها ثلاثة فتصير عشرة » .

ويجوز في « زيادة » .

الرفع عطفًا بالواو بمعنى مع على « ما » في « ما بينه » ، أي : بين يوم الجمعة الذي فعل فيه ما ذكر مع زيادة ثلاثة أيام على السبعة لتكون الحسنة بعشر أمثالها ، وجوز الجر في زيادة بالعطف على الجمعة ، والنصب على المفعول معه . تحفة الأحوذى ١٠/٣ .

٣٦٦ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ٤٨٥/١ .

وعن يزيد بن أبي مريم - رضي الله عنه - قال : لحقني عباية بن رفاعة بن رافع - رضي الله عنه - وأنا أمشي إلى الجمعة فقال : أبشر ، فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبس يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار » .

أخرجه الترمذي ٢٣ - كتاب فضائل الجهاد ٧ - باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله ١٧٠/٤ ح ١٦٣٢ .

وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح .

(١) هو : يزيد بن أبي مريم ، يقال اسم أبيه ثابت ، الأنصاري ، وثقه ابن معين ودحييم وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، مات سنة أربعين ومائة أو بعدها .

الجرح والتعديل ٢٩١/٩ ، التهذيب ٣٥٩/١١ ، التقريب ٣٧٠/٢ .

(٢) هو : بريد بن أبي مريم ، مالك بن ربيعة السلولي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٤٢٦/٢ ، التهذيب ٤٣٢/١ ، التقريب ٩٦/١ .

وسياتي في الجهاد<sup>(١)</sup> أبسط من هذا .

٣٦٧ - قوله رواه أحمد<sup>(٢)</sup> والطبراني<sup>(٣)</sup> من رواية حرب عن أبي الدرداء .

كان يتعين على المصنف أن ينسبه تمييزاً له ، كما فعل قريباً في التهذيب<sup>(٤)</sup> من الكلام والإمام يخطب ، وهو ابن قيس من رجال المسند ، وقد ذكر البخاري<sup>(٥)</sup> عن عمار<sup>(٦)</sup> بن غزية أن حرباً هذا كان رَضِيَ .

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup> .

قال المصنف هنا ، وفي الإنصات<sup>(٨)</sup> للخطبة لم يسمع من أبي الدرداء .

يعني : أنه روي عنه مرسلًا .

(١) انظر : ق/١٣٨/ب نسخة «أ» .

٣٦٧ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ٤٨٦/١ .

وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من اغتسل يوم الجمعة ، ثم لبس من أحسن ثيابه ... الحديث » .

(٢) المسند ١٩٨/٥ .

(٣) ذكره في المجمع وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير عن حرب بن قيس عن أبي الدرداء ، وحرب لم يسمع من أبي الدرداء » ١٧١/٢ .

(٤) الترغيب ٥٠٦/١ .

(٥) التاريخ الكبير ٦١/٣ ، وانظر : تعجيل المنفعة ص : ٩٢ .

(٦) هو : عمار بن غزية بن الحارث الأنصاري ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، مات سنة أربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٣٦٨/٦ ، التهذيب ٤٢٢/٧ ، التقريب ٥١/٢ .

(٧) الثقات ٢٣٠/٦ .

(٨) الترغيب ٥٠٦/١ .

قال أبو حاتم<sup>(١)</sup> الرازي : لم يُدرکه ، والحديث مرسل ، وهو في سن مالك بن أنس .

٣٦٨ - قوله: ثم روى يعني: ابن خزيمة<sup>(٢)</sup> بإسناده الصحيح إلى طاووس<sup>(٣)</sup> قال : قلت لابن عباس زعموا .

هذا الحديث رواه البخاري<sup>(٤)</sup> والنسائي<sup>(٥)</sup> ، وغيرهما .

٣٦٩ - قوله في حديث . . . . .

(١) انظر : كتاب المراسيل ص : ٥٠ ، جامع التحصيل ص : ١٩٣ .

٣٦٨ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ٤٨٩/١ .

قال المنذري : ثم روي بإسناده الصحيح إلى طاووس قال : قلت لابن عباس زعموا أن رسول الله ﷺ قال : اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ، ومسوا من الطيب . قال ابن عباس : أما الطيب فلا أدري ، وأما الغسل : فنعيم .

(٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الجمعة ٢٨ - باب ذكر فضيلة الغسل يوم الجمعة ١٢٩/٣ ح ١٧٥٩ .

(٣) هو : طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن ، الحميري ، أحد الأعلام ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، فاضل ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك .

الجرح والتعديل ٥٠٠/٤ - ٥٠١ ، التهذيب ٨/٥ ، التقريب ٣٧٧/١ .

(٤) البخاري ١١ - كتاب الجمعة ٦ - باب الدهن للجمعة ٣٧٠/٢ ح ٨٨٤ .

(٥) السنن الكبرى ق/٢٢ ب وانظر : تحفة الأشراف ٢٩/٥ .

٣٦٩ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ٤٩١/١ .

وعن أوس بن أوس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق الله آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا من الصلاة علي فيه ، فإن صلاتكم يوم الجمعة معروضة علي ، قالوا : وكيف تعرض صلاتنا عليك ، وقد أومت : أي : بليت ؟ فقال : إن الله عز وجل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا » .

قال المنذري : « رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له ، وهو أتم ، وله علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره وليس هذا موضعها » .

أوس<sup>(١)</sup> بن أوس الذي فيه : « فأكثرُوا علي من الصلاة فيه » رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> وابن ماجه<sup>(٤)</sup> وابن حبان<sup>(٥)</sup> .

قلت : وكذا الحاكم في « المستدرک »<sup>(٦)</sup> وغير واحد ، وقد أورده المصنف في الصلاة<sup>(٧)</sup> على النبي ﷺ آخر كتاب الذكر أيضاً ، وعزاه إلى أحمد<sup>(٨)</sup> والحاكم أيضاً ، وأنه صححه لكنه أسقط هناك النسائي .

وكلهم روه من طريق حسين<sup>(٩)</sup> الجعفي ، وعنه رواه الإمام

(١) هو أوس بن أوس الثقفي ، ومن قال فيه أوس بن أبي أوس فقد أخطأ ، وهو صحابي ، نزل دمشق .

الإصابة ١٤٣/١ ، التقريب ٨٥/١ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ٢٠٧ - باب فضل يوم الجمعة ٦٣٥/١ ح ١٠٤٧ .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الجمعة ، إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة ٩١/٣ - ٩٢ .

(٤) سنن ابن ماجه ٦ - كتاب الجنائز ٦٥ - باب ذكر وفاته ﷺ ٥٢٤/١ ح ١٦٣٦ .

(٥) موارد الظمآن ، كتاب الصلاة ٩٣ - باب ما جاء في يوم الجمعة ص : ١٤٦ ح ٥٥٠ .

(٦) المستدرک ٢٧٨/١ كتاب الجمعة وقال : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن خزيمة ، كتاب الجمعة ١٢ - باب فضل الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة ١١٨/٣ ح ١٧٣٣ - ١٧٣٤ .

(٧) الترغيب ، كتاب الذكر ، الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ .

(٨) المسند ٨/٤ .

(٩) هو : الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي ، قال أحمد : ما رأيت أفضل من حسين ، ووثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين .

الثقات للعجلي ص : ١٢٠ ، الجرح والتعديل ٥٥/٣ - ٥٦ ، التهذيب ٣٥٧/٢ ، التقريب ١٧٧/١ .

أحمد عن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن يزيد بن جابر ، عن أبي<sup>(٢)</sup> الأشعث الصنعاني عنه به .

لكن رواه ابن ماجة كالجماعة آخر كتاب الجنائز في باب الوفاة النبوية . وقد أورده قبل ذلك في باب فضل<sup>(٣)</sup> الجمعة من كتاب الصلاة بإسناده ولفظه حرفاً حرفاً لكنه قال عن شداد بن أوس .

قال الحافظ المزي في « الأطراف »<sup>(٤)</sup> ذلك وهم منه والصواب عن أوس بن أوس كما رواه في الجنائز .  
كذا نبه عليه في موضعين من زيادته .

ورواة حديث أوس المذكورون ثقات مشهورون ، لكن أعله جماعة من الحفاظ كما ذكر ذلك المصنف في حواشي<sup>(٥)</sup> مختصره لأبي داود ، وأشار إليه هنا ، وكذا غيره بأن حسيناً الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإنما سمع من عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> بن

(١) هو : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي الداراني وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة .

الثقات للعجلي ص : ٣٠٠ ، الجرح والتعديل ٢٩٩/٥ - ٣٠٠ ، التهذيب ٢٩٧/٦ ، التقريب ٥٠٢/١ .

(٢) هو : شراحيل بن آده : بالمد وتخفيف الدال ، أبو الأشعث الصنعاني .  
وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية .

الثقات للعجلي ص : ٤٨٩ ، الجرح والتعديل ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ ، التهذيب ٣١٩/٤ ، التقريب ٣٤٨/١ .

(٣) سنن ابن ماجة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٧٩ - باب في فضل الجمعة ٣٤٥/١ ح ١٠٨٥ .

(٤) تحفة الأشراف ٤/٢ ، ١٤٣/٤ .

(٥) مختصر سنن أبي داود ٤/٢ .

(٦) هو : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي ، قال البخاري : عنده =

يزيد بن تميم ، وهو ضعيف لا يحتج به فلما حدث به حسين غِلَطَ في اسم الجد فقال : ابن جابر .

قال البخاري في « تاريخه الكبير »<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي ، عن مكحول سمع منه الوليد بن مسلم « عنده مناكير » قال : « ويقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة »<sup>(٢)</sup> وحسين فقالوا : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابن تميم أصح .

وقال ابن<sup>(٣)</sup> أبي حاتم : « سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال : « عنده مناكير يقال في الذي روى عنه أبو أسامة ، وحسين الجعفي ، وقالوا : هو ابن يزيد بن جابر ، وغلطا في نسبه ، ويزيد بن تميم أصح وهو ضعيف الحديث » .

وقال الوليد : كان عند عبد الرحمن كتاب أبي الأشعث الصنعاني ، وأبي كبشة<sup>(٤)</sup> السلولي<sup>(٥)</sup> .

= مناكير ، وضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة .

الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ - ٣٠١ ، التهذيب ٢٩٥/٦ ، التقريب ٥٠٢/١ .  
(١) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥ .

(٢) هو : حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، مات سنة إحدى ومائتين .

الجرح والتعديل ١٣٢/٣ - ١٣٣ ، التهذيب ٢/٣ ، التقريب ١٩٥/١ .  
(٣) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ .

(٤) هو : أبو كبشة السلولي الشامي ، قال أبو حاتم : لا أعلم أنه يسمى ، وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية .

الثقات للعجلي ص : ٥٨ ، الجرح والتعديل ٤٣٠/٩ ، التهذيب ٢١٠/١٢ ،  
التقريب ٤٦٥/٢ .

(٥) انظر : الميزان ٥٩٩/٢ .

وقال الخطيب<sup>(١)</sup> : « روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، عن ابن جابر ، ووهما في ذلك ، فالحمل عليهم في تلك الأحاديث ، ولم يكن ابن تميم ثقة ، وقال موسى بن هارون الحمال: روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وكان ذلك وهماً منه - رحمه الله - هو لم يلق ابن جابر وإنما لقي ابن تميم ، فظن أنه ابن جابر ، وابن جابر ثقة ، وابن تميم ضعيف » .

وقد أشار غير واحد من الحفاظ إلى ما ذكره هؤلاء الأئمة ، لكن يُجاب عنه بأن حسيناً الجعفي قد صرح بسماعه له من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

فقال ابن حبان في « صحيحه »<sup>(٢)</sup> حدثنا ابن خزيمة حدثنا أبو كريب<sup>(٣)</sup> ، حدثنا حسين بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، فصرح بسماعه له منه .

وكذا رواه أحمد بن حنبل في المسند<sup>(٤)</sup> عن حسين عن ابن جابر بالعنعنة .

ثم روى بعد ذلك حديثين<sup>(٥)</sup> آخرين قال فيهما حسين حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

وقولهم إنه ظن أنه ابن جابر ، وإنما هو ابن تميم ، فغلط في اسم جده بعيد ، فإنه لم يكن يشبهه على حسين هذا بهذا مع نقده

(١) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠ وفي نقل المؤلف شيء من التصرف والاختصار .  
وانظر : كلام موسى الحمال في التهذيب أيضاً ٢٩٨/٦ .

(٢) موارد الظمان ، كتاب الصلاة ٩٣ - باب ما جاء في يوم الجمعة ص : ١٤٦ ح ٥٥٠ .

(٣) هو : محمد بن العلاء ، تقدم .

(٤) المسند ٨/٤ .

(٥) المسند ٩/٤ ، ١٠٤ .



وعلمه بهما ، وسماعه منهما .

فإن قيل فقد قال ابن أبي حاتم في كتاب « العلل »<sup>(١)</sup> سمعتُ  
أبي يقول : « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا أعلم أحداً<sup>(٢)</sup> من أهل  
العراق يحدث عنه ، والذي عندي أن الذي يروي عنه أبو أسامة ،  
وحسين الجعفي واحد وهو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، لأن أبا  
أسامة روى عن عبد الرحمن بن يزيد عن القاسم<sup>(٣)</sup> عن أبي أمامة  
خمسة أحاديث أو ستة أحاديث منكورة ، لا تحتل أن يحدث عبد  
الرحمن بن يزيد بن جابر بمثله ، ولا أعلم أحداً من أهل الشام روى  
عن ابن جابر من هذه الأحاديث شيئاً ، وأما حسين الجعفي ، فإنه  
يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث ، عن  
أوس بن أوس ، عن النبي ﷺ في يوم الجمعة أنه قال : « أفضل  
الأيام يوم الجمعة فيه الصعقة ، وفيه النفخة ، وفيه كذا » .

وهو حديث منكر لا أعلم أحداً رواه غير حسين الجعفي ، وأما  
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فهو ضعيف الحديث ، وعبد  
الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة . انتهى كلامه .

قيل : قد تكلم في سماع حسين الجعفي وأبي أسامة من ابن  
جابر فأكثر أهل الحديث أنكروا سماع أبي أسامة منه .

(١) علل الحديث ١٩٧/١ .

(٢) ساقطة من أ ، ب .

(٣) هو : القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، وثقه ابن معين  
والعجلي والترمذي وغيرهم ، وقال يعقوب بن شيبة : قد اختلف الناس فيه ،  
وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل كثيراً ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . الثقات  
للعلجلي ص : ٣٨٦ ، الجرح والتعديل ١١٢/٧ ، التهذيب ٣٢٢/٨ ، التقريب  
١١٨/٢ .

قال يعقوب<sup>(١)</sup> بن سفيان قال محمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن نمير ،  
وذكر أبا أسامة فقال : روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ،  
ونرى<sup>(٣)</sup> أنه ليس بابن جابر المعروف ، ذكر لي أنه رجل يسمى  
باسمه .

قال يعقوب : صدق هو عبد الرحمن بن فلان بن تميم ،  
فدخل عليه أبو أسامة ، فكتب عنه هذه الأحاديث ، فروى عنه ،  
وإنما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر .

قال يعقوب : وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم  
ذلك ، وعرف ولكن تغافل عن ذلك ، قال : وقال لي ابن نمير : أما  
ترى روايته لا تشبه سائر حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام  
وأصحابه .

وقال ابن<sup>(٤)</sup> أبي حاتم : سألتُ محمد بن عبد الرحمن بن أخي  
حسين الجعفي عن عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> بن يزيد بن جابر ( فقال : قدم

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ٨٠١/٢ - ٨٠٢ وانظر : التهذيب ٢٩٥/٦ - ٢٩٦ .

وهو : يعقوب بن سفيان الفارسي ، أبو يوسف الفسوي ، الإمام الحافظ الثقة  
المؤرخ ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين .  
التهذيب ٣٨٥/١١ ، التقريب ٣٧٥/٢ .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، أبو عبد الرحمن ، وثقه أبو حاتم  
والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، مات سنة أربع  
وثلاثين ومائتين .

الثقات للعجلي ص : ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٣٠٧/٧ ، التهذيب ٢٨٢/٩ ،  
التقريب ١٨٠/٢ .

(٣) في «أ» « يروى » والمثبت من ب ، ج وهو الموافق لما في المعرفة والتاريخ  
والتهذيب .

(٤) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ ، وانظر : التهذيب ٢٩٦/٦ .

(٥) هو : محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي ، الكوفي ، قال أبو  
عوانة : كوفي حافظ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث ، =

الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد بن جابر<sup>(١)</sup> ،  
ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر ، والذي يحدث  
عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو ابن تميم .

وقال أبو بكر<sup>(٢)</sup> بن أبي داود سمع أبو أسامة من ابن المبارك عن  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي ، وجميعاً يحدثان عن  
مكحول وابن جابر أيضاً دمشقي فلما قدم ابن تميم الكوفة قال :  
أخبرنا عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن يزيد الدمشقي ، وحدث عن مكحول فظن  
أبو أسامة أنه ابن جابر ، الذي روى عنه ابن المبارك ، وابن جابر ثقة  
مأمون ، وابن تميم ضعيف .

وقال أبو داود<sup>(٤)</sup> : متروك الحديث حدث عنه أبو أسامة ،  
وغلط في اسمه فقال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي ،  
وكل ما جاء عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد فإنما هو ابن  
تميم ، انتهى .

وأما رواية حسين الجعفي عن ابن جابر ، فقد ذكرها الحافظ  
المزي في « تهذيب الكمال »<sup>(٥)</sup> وقال : روى عنه حسين بن علي  
الجعفي ، وأبو أسامة حماد بن أسامة إن كان محفوظاً ، فجزم برواية  
حسين عنه ، وتردد في رواية أبي أسامة .

= حدثهم بالشام بالغرائب ، وقال ابن حجر : صدوق يحفظ ، وله غرائب ، مات  
سنة ستين ومائتين .

الجرح والتعديل ٣١٣/٧ ، التهذيب ٢٩٦/٩ ، التقريب ١٨٣/٢ .

(١) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٢) انظر : التهذيب ٢٩٦/٦ .

(٣) ساقط من أ ، ب .

(٤) انظر : التهذيب ٢٩٧/٦ .

(٥) تهذيب الكمال ٨٢٥/٢ .

وقد ذكر الدار قطني ذلك نصاً في كلامه على كتاب أبي حاتم في « الضعفاء »<sup>(١)</sup> فقال : قوله حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبو أسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فيغلط في اسم جده<sup>(٢)</sup> . هذا كلامه .

ثم للحديث علة أخرى ، وهي أن عبد الرحمن بن يزيد لم يذكر سماعه من أبي الأشعث .

قال القاضي إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن إسحاق في كتابه « الصلاة على النبي »<sup>(٤)</sup> .

حدثنا علي بن عبد الله - يعني : ابن المديني - قال : حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعته يذكر عن أبي الأشعث الصنعاني بن أوس فذكره .

(١) هو حواشي على كتاب المجروحين لابن حبان انظر الصارم المنكي ص ٢٧٥ . وقال ابن عبد الهادي معلقاً على قول الدارقطني .

« وهذا الذي قاله الحافظ أبو الحسن هو أقرب وأشبه بالصواب وهو أن الجعفي روى عن ابن جابر ولم يرد عن ابن تميم . والذي يروي عن ابن تميم ويغلط في اسم جده هو أبو أسامة كما قاله الأكثرون » الصارم المنكي ص ٢٧٥ .

(٢) ذكر قول الدارقطني هذا ابن القيم في جلاء الأفهام ص : ٣٨ . وانظر : الصارم المنكي ص ٢٧٠ .

وقد ذكر الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ص : ٢٧٣ - ٢٧٤ في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم أن أبا أسامة يغلط في نسبه .

(٣) هو : إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ، أبو إسحاق ، المالكي ، قاضي بغداد ، وصاحب التصانيف ، قال أبو بكر الخطيب : كان عالماً متقناً فقيهاً ، ونعته الذهبي : بالإمام العلامة ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٥٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٢٥/٢ ، السير ٣٣٩/١٣ .

(٤) فضل الصلاة على النبي ﷺ ص : ٣٥ .

وليس هذه بعلّة قادحة ، فإنّ للحديث شواهد<sup>(١)</sup> من حديث جماعات وقد خرجنا عن الحد المقصود في هذا ، ولولا أن المصنف أشار إليه لما تعرضنا له ، والله أعلم .

٣٧٠ - وضبطه بعده هنا ، وكذا فيما سيأتي في الصلاة<sup>(٢)</sup> على النبي ﷺ لفظة « أَرَمْتُ » ، زاد في حواشي مختصره لسنن أبي داود « بوزن ضربت » .

ثم أخذ عبارة الخطابي في « المعالم »<sup>(٣)</sup> فقال<sup>(٤)</sup> « وأصله (١) له شاهد من حديث أبي الدرداء وأبي أمانة .

أما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن ماجه ٦ - كتاب الجنائز ٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ٥٢٤/١ ح ١٦٣٧ .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٥٨/٢ - ٥٩ « هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع في موضعين ، عبادة بن نسي روايته عن أبي الدرداء مرسله قاله العلاء ، وزيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسله قاله البخاري » .

وقال المنذري في الترغيب ٢٨١/٢ الطبعة المنيرية « إسناده جيد » .  
وأما حديث أبي أمانة فأخرجه البيهقي في السنن ، كتاب الجمعة ، باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله ﷺ ٢٤٩/٣ .

قال المنذري في الترغيب ٢٨١/٢ الطبعة المنيرية « رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل لم يسمع من أبي أمانة » .

وانظر شواهد أخرى للحديث في كتاب جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام ص : ٣٩ .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المؤلف قد أخذ معظم المبحث السابق من الكتاب المذكور ، ولم يشر إلى ذلك .

٣٧٠ - الترغيب ٤٩١/١ .

قال المنذري « أَرَمْتُ : بفتح الراء وسكون الميم : أي : صرت رميمًا ، وروي أَرَمْتُ بضم الهمزة وسكون الميم » .

(٢) الترغيب ٥٠٤/٢ .

(٣) معالم السنن ٢٤٢/١ - ٢٤٣ .

(٤) ساقطة من أ ، ب .

أَرْمَمْتُ ، أي : بَلَيْت ، وصرتَ رَمِيماً ، حذفوا إحدى الميمين وهي لغة كما قالوا ظَلَمْتُ أفعِلْ كذا ، أي : ظَلَلْتُ ، وأَحَسْتُ كذا ، أي : أَحَسَّيْتُه في نظائر لذلك .

قال هنا في الأصل : « وروي أُرِمْتُ بضم الهمزة ، وكسر الراء »<sup>(١)</sup> .

قلت : والذي حكاه الحافظ ابن دحية فيما نقله عنه صاحب « سلاح المؤمن »<sup>(٢)</sup> إنما هو فتح الهمزة لا ضمها .

نعم قال ابن الأثير في « جامع الأصول »<sup>(٣)</sup> « قالوا ويجوز أن يكون معناه أُرِمْتُ : بضم الهمزة بوزن أُمِرْتُ » .

قال المصنف في حواشيه وقال الحربي<sup>(٤)</sup> « الصواب أَرَمْتُ »<sup>(٥)</sup> .

أي : بفتح الهمزة ، والراء المخففة ، والميم المشددة ، وإسكان التاء .

قال : وتكون التاء لتأنيث العظام ، أو رمت ، أي : صرت رَمِيماً

(١) وقع في طبعة عمارة ومحي الدين ٧٧/٢ « وسكون الميم » ووقع في المنيرية ٢٤٩/١ ، والمخطوط ق/٦٥ ب « وكسر الراء » كما ذكر المؤلف ، وكذا في مخطوطة الظاهرية كما حكى ذلك الألباني في هامش صحيح الترغيب ٣٦٥/١ .

(٢) سلاح المؤمن ق/٨ أ .

(٣) جامع الأصول ٤٧٦/١٠ ، وانظر : النهاية ٤٠/١ .

(٤) هو : إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي ، البغدادي ، صاحب التصانيف . قال أبو بكر الخطيب : « كان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، حافظاً للحديث ، مميزاً لعله » . وقال القاضي إسماعيل :

ما رأيت مثل إبراهيم ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد ٢٨/٦ ، معجم الأدباء ١١٢/١ ، السير ٣٥٦/١٣ ، الشذرات ١٩٠/٢ .

(٥) غريب الحربي (٧٢/١) وفيه الصواب « قد أَرْمَمْتُ أو رَمَمْتُ » .

قال : وقد قيل فيها غير هذين قال<sup>(١)</sup> : « والأول هو الذي يرويّه أصحاب الحديث ، ووجهه ظاهر »<sup>(٢)</sup> انتهى كلامه .

٣٧١ - قوله بعده بحديث وعن أنس بن مالك قال : « إن الله ليس بتارك أحداً » إلى آخره . رواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن ، انتهى .

كذا وقع له شكاً منه ، ولا شك في رفعه عند الطبراني في معجميه الأوسط والصغير<sup>(٣)</sup> ، كما عزاه إليه الحافظ الهيثمي في « مجمع »<sup>(٤)</sup> وقال : « إن رجاله رجال الصحيح » .

٣٧٢ - قوله بعده في حديث أبي هريرة وحذيفة « وهو في

(١) ساقطة من ب ، ج .

(٢) انظر : النهاية ٢/٢٦٦ ، غريب ابن الجوزي ١/٢٠ .

٣٧١ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ١/٤٩٢ .

وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له » .

(٣) لم أقف عليه في المعجم الصغير ، واقتصر المنذري والهيثمي في عزوه للأوسط ، والذي يظهر أن عزوه للصغير وهم من المؤلف ، لأنه اعتمد في عزو الحديث للطبراني في الصغير والأوسط على عزو الهيثمي ، بينما الهيثمي - كما سيأتي - اقتصر على عزوه للأوسط ، والله أعلم .

(٤) مجمع الزوائد ٢/١٦٤ .

وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني » . وذكره في مجمع البحرين ق/١/٨٦ ب .

حدثنا عبد الله بن يحيى بن بكير حدثني أبي ثنا مفضل بن فضالة عن أبي عروة عن أبي عمار عن أنس مرفوعاً .

قال الطبراني : « لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

٣٧٢ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ١/٤٩٢ .

وعن أبي هريرة وحذيفة - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ :

« أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا ، كان لليهود يوم السبت ،

والأحد للنصارى فهم لنا تبع إلى يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، =

مسلم بنحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده .  
قلت : ليس كذلك ، بل أخرجه مسلم عنهما<sup>(١)</sup> ، ثم ساقه<sup>(٢)</sup>  
قريباً منه من حديث حذيفة وحده .

٣٧٣ - قوله ذكر يوم الجمعة فقال : « فيها ساعة »<sup>(٣)</sup> .  
هذا سبق قلم وإنما « فيه » ، إذ الضمير عائد إلى اليوم ، وهو  
مذكر ، وذا واضح غير خاف .

٣٧٤ - قوله في الترغيب في الغسل يوم الجمعة في حديث أبي

---

= والأولون يوم القيامة ، المقضى لهم قبل الخلائق .  
قال المنذري : « رواه ابن ماجة والبخاري ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن  
البخاري قال : « نحن الآخرون في الدنيا ، الأولون يوم القيامة ، المغفور لهم قبل  
الخلائق » .

وهو في مسلم بنحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده .  
أخرجه ابن ماجة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٧٨ - باب في فرض الجمعة ٣٤٤/١  
ح ١٠٨٣ .

(١) مسلم ٧ - كتاب الجمعة ٦ - باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ٥٨٦/٢ ح ٨٥٦ .  
(٢) المصدر السابق ح ٨٥٦ مكرر .

٣٧٣ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في صلاة الجمعة ٤٩٣/١ .  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال :  
« فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ،  
وأشار بيده يقللها » .

أخرجه البخاري ١١ - كتاب الجمعة ٣٧ - باب الساعة التي في يوم الجمعة  
٤١٥/٢ ح ٩٣٥ .

ومسلم ٧ - كتاب الجمعة ٤ - باب في الساعة التي في يوم الجمعة  
٥٨٣/٢ - ٥٨٤ ح ٨٥٢ .

(٣) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٢٥٠/١ ومحي الدين ٧٨/٢ ، والمخطوط  
ق/٦٥ ب والصواب « فيه » كما ذكر المؤلف .

٣٧٤ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في الغسل يوم الجمعة ٤٩٨/١ .  
وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال : « غسل يوم  
الجمعة واجب على كل محتلم ، وسواك ، ويمس من الطيب ما قدر عليه » .



سعيد في الغسل والسواك والتطيب ، رواه مسلم<sup>(١)</sup> وغيره .  
وقد رواه هو<sup>(٢)</sup> والبخاري<sup>(٣)</sup> بذكر الغسل وحده من طريق آخر .

٣٧٥ - قوله في الترغيب في التبكير يوم الجمعة في حديث ابن مسعود « فيكونوا<sup>(٤)</sup> منه في القرب » .  
كذا وُجِدَ بحذف النون ، وإنما هو « فيكونون » بإثباتها ، وقد وقع مثل ذلك في مواضع .

(١) مسلم ٧ - كتاب الجمعة ٢ - باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٥٨١/٢ ح ٨٤٦ مكرر .

(٢) المصدر السابق ٥٨٠/٢ ح ٨٤٦ .

(٣) البخاري ١١ - كتاب الجمعة ٢ - باب فضل الغسل يوم الجمعة ٣٥٧/٢ ح ٨٧٩ .

٣٧٥ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في التبكير يوم الجمعة ٥٠٢/١ .  
وعن أبي عبيدة - رضي الله عنه - قال : قال عبد الله : سارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز إلى أهل الجنة في كل يوم جمعة في كتيب كافور ، فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم ... » .  
قال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير ، وابو عبيدة لم يسمع من أبيه وقيل سمع منه » .

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٣/٩ ح ٩١٦٩ .  
وفيه : « فيكونوا من القرب على قدر تسارعهم » بحذف النون وكذا في المجمع ١٧٨/٢ أيضاً .

وعزاه للطبراني في الكبير وقال : « أبو عبيدة ، لم يسمع من أبيه » .  
(٤) كذا وقع في الطبعة المنيرية ٢٥٥/١ والمخطوط ق/٦٧/أ .  
والمجمع الكبير للطبراني والمجمع ووقع على الصواب بإثبات النون « فيكونون » في طبعة عمارة ومحي الدين ٨٦/٢ .  
فائدة :

قال ابن مالك : حذف نون الرفع في موضع الرفع لمجرد التخفيف ثابت في الكلام الفصيح نشره ونظمه .

شواهد التوضيح ص ١٧١ ، وانظر : عقود الزبرجد على مسند أحمد (٤١٧/٢ - ٤١٨) .

٣٧٦ - قوله في حديث سمرة آخر الباب « احضروا الجمعة » إلى آخره رواه الطبراني<sup>(١)</sup> والأصبهاني<sup>(٢)</sup> وغيرهما .

هذا عجيب ، فالحديث رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> بنحوه ولفظه

٣٧٦ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في التذكير إلى الجمعة ٥٠٣/١ وروى عن سمرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة ، وإنه لمن أهلها » .

(١) المعجم الكبير ٢٤٩/٧ ح ٦٨٥٤ .

(٢) الترغيب والترهيب ق/٩٥/أ .

(٣) سنن أبي داود ٢ - كتاب الصلاة ٢٣٢ - باب الدنو من الإمام ٦٦٣/١ ح ١١٠٨ .  
وأخرجه أحمد ١١/٥ .

والحاكم ، كتاب الجمعة ٢٨٩/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . والبيهقي ، كتاب الجمعة ، باب الدنو من الإمام ٢٣٨/٣ . وهذا الحديث له طريقان ، فأخرجه أحمد والطبراني والأصبهاني والبيهقي من طريق شريح بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ .. فذكره .

وأخرجه أحمد وأبو داود والحاكم ومن طريقهما البيهقي من طريق علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمع منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ قال : فذكره .  
أما الطريق الأول ففيه الحكم بن عبد الملك القرشي البصري .

ضعفه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : منكر الحديث وقال ابن حجر ضعيف .

انظر : الميزان ٥٧٦/١ ، التهذيب ٤٣١/٢ ، التقريب ١٩١/١ .

وأما الطريق الثاني فإليك بيان أحوال رواه :

علي بن عبد الله ، هو ابن المديني : ثقة ثبت إمام ، تقدمت ترجمته ص : ٣٠٩ ومعاذ بن هشام ، هو ابن أبي عبد الله الدستوائي : صدوق .

انظر : التهذيب ١٩٦/١٠ - ١٩٧ ، التقريب ٢٥٧/٢ .

وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٤٥٦ .

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي : ثقة ثبت مدلس ، تقدمت ترجمته ص :

=

٤٤٠ .

« احضروا الذكر ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها » .

٣٧٧ - قوله التهريب من تخطي الرقاب .

التخطي بلا همز من خطا يخطو خطواً ، ومن همزه أخطأ .  
قال الجوهرى<sup>(١)</sup> « يقال تخطيتُ رقاب الناس ، وتخطيت إلى كذا ، أي : جاوزته » قال : « ولا تقل تخطأت بالهمزة ، يعني : فيهما .  
٣٧٨ - والجسر بفتح الجيم ..... »

= ويحيى بن مالك ، أبو أيوب العتكي : ثقة .

انظر : التهذيب ١٦/١١ ، التقريب ٣٩٣/٢ .

ومما مضى يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات عدا معاذ بن هشام وهو صدوق ، ولكن فيه انقطاع كما وصفه بذلك المنذري في مختصره للسنن ٢٠/٢ وذلك أن معاذ بن هشام لم يسمعه من أبيه كما صرح بذلك ، وقد وقع التصريح بسماعه من أبيه عند الحاكم ، ولكن قال البيهقي - بعد أن روى الحديث من طريقه - « ولا أحسبه إلا واهماً في ذكر سماع معاذ عن أبيه هو أو شيخه ، فأما إسماعيل القاضي فهو أجل من ذاك والله أعلم » .

وفي هذا الإسناد أيضاً قتادة وهو مدلس وقد عنعن ، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة ، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتاج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم .  
انظر : تعريف أهل التقديس ص : ٢٣ ، ١٠٢ .

وقد حسن الحديث من هذا الطريق الألباني ، كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة ح ٣٦٥ ، وقد حصل له وهم حيث قال بعد أن أورد تصحيح الحاكم للحديث وموافقة الذهبي له ، قال : « كذا قالوا ، ويحيى بن مالك هذا قد أغفله كل من صنف في رجال الستة - فيما علمنا - فليس هو في التهذيب ولا في التقريب ولا في التهذيب ... » .

وهذا ذهول منه ، وإلا فهو مذكور في التهذيب والتقريب وغيرهما ، ولكن ذكروه في الكنى لا في الأسماء .

٣٧٧ - الترغيب ٥٠٣/١ .

(١) الصحاح ٢٣٢٨/٦ ، وانظر : النهاية ٥١/٢ .

= ٣٧٨ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، التهريب من تخطي الرقاب ٥٠٤/١ .

وكسرهما<sup>(١)</sup> هو الذي يُعبر عليه .

وجسر جهنم هو الصراط ، وفي رواية الحديث جَسْرٌ وجَسْرَةٌ .

٣٧٩ - ذكر أول الإنصات للخطبة حديث أبي هريرة المشهور في ذلك من البخاري<sup>(٢)</sup> ، وعزاه إلى أصحاب الكتب الستة ، ومراده أصل الحديث وإن كان في لفظه تقديم وتأخير وزيادة ونقصان .

= روى عن معاذ بن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم » .  
أخرجه الترمذي ، أبواب الصلاة ٣٦٩ - باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة ٣٨٨/٢ - ٣٨٩ ح ٥١٣ وقال : حديث غريب ، والعمل عليه عند أهل العلم .

وابن ماجه ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة ٣٥٤/١ ح ١١١٦ .  
(١) انظر : النهاية ٢٧٢/١ ، القاموس ٤٠٤/١ .

٣٧٩ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، التهيب من الكلام والإمام يخطب ٥٠٥/١ .  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت » .  
(٢) البخاري ١١ - كتاب الجمعة ٣٦ - باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ٤١٤/٢ ح ٣٩٤ .

وأخرجه مسلم ٧ - كتاب الجمعة ٣ - باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٥٨٣/٢ ح ٨٥١ .  
وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٢٣٥ - باب الكلام والإمام يخطب ٦٦٥/١ ح ١١١٢ .

والترمذي ، أبواب الصلاة ٣٦٨ - باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب ٣٨٧/٢ ح ٥١٢ .

والنسائي ، كتاب الجمعة ، باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة ١٠٣/٣ - ١٠٤ ومالك في الموطأ ٥ - كتاب الجمعة ٢ - باب ما جاء في الإنصات ١٠٣/١ وأحمد ٢٧٢/٢ ، ٣٩٦ ، ٥٣ .

والشافعي كما في مسنده ، كتاب الصلاة ١١ - صلاة الجمعة ١٣٧/١ ح ٤٠٣ والدارمي ، كتاب الصلاة ، باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة ٣٦٤/١ .

وقد صنفْتُ في ألفاظ هذا الحديث جزءاً أطرفته وطرقته من الكتب الستة ، والموطأ ومسندي الشافعي وأحمد والدارمي ، فليراجعه من أراد فإنه مفيد جداً .

٣٨٠ - قوله في الترهيب من ترك الجمعة في حديث جابر « ألا ولا صلاة له ولا زكاة له » وما بعده .

في أكثر النسخ لفظه « ألا » في الأولى والثانية فقط<sup>(١)</sup> ، وفي بعضها في الخمسة<sup>(٢)</sup> ، والذي في ابن ماجة<sup>(٣)</sup> في الأولى فقط .

٣٨١ - قوله في الترغيب في قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة

٣٨٠ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر ٥١١/١ .

وروي عن جابر - رضي الله عنه - قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « يا أيها الناس توبوا إلى الله ... وفيه : واعلموا أن الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا ... إلى أن قال : فمن تركها في حياتي أو بعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافاً وجحوداً بها ، فلا جمع الله له شمله ، ولا بارك له في أمره ، ألا ولا صلاة له ، ألا ولا زكاة له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا صوم له ، ألا ولا بر له حتى يتوب ... الحديث » . قال المنذري : رواه ابن ماجة .

(١) كذا في المخطوط ق/٦٨/ب .

(٢) كذا في طبعة عمارة والمنيرية ٢٦٠/١ ، ومحي الدين ٩٥/٢ والذي عند ابن ماجة في الأولى فقط كما ذكر المؤلف .

(٣) سنن ابن ماجة ٥ - كتاب إقامة الصلاة ٧٨ - باب في فرض الجمعة ٣٤٣/١ ح ١٠٨١ .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٢٩/١ .

« إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان وعبد الله بن محمد العدوي » .

٣٨١ - الترغيب ، كتاب الجمعة ، الترغيب في قراءة سورة الكهف ٥١٢/١ .

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين » .

قال المنذري : « رواه النسائي والبيهقي مرفوعاً والحاكم مرفوعاً وموقوفاً أيضاً ، وقال : صحيح الإسناد ، ورواه الدارمي في مسنده موقوفاً على أبي سعيد =

ويومها في حديث أبي سعيد في ذلك رَوَاهُ النسائي<sup>(١)</sup> والبيهقي<sup>(٢)</sup> مرفوعاً ، والحاكم<sup>(٣)</sup> موقوفاً ومرفوعاً أيضاً والدارمي<sup>(٤)</sup> موقوفاً .

قلتُ : النسائي في اليوم واللييلة على القاعدة المقررة المتكررة لا في السنن ، وكلام المصنف يقتضي أنه لم يروه النسائي إلا مرفوعاً .

وقد رواه مرفوعاً وموقوفاً<sup>(٥)</sup> كالحاكم وقريباً من لفظه الآتي في قراءة سورة الكهف<sup>(٦)</sup> من غير تقييد<sup>(٧)</sup> عندهما ، وغفل هناك فلم يعزه إلى النسائي أصلاً ، بل إلى الحاكم ، وذكر عنه أن ابن مهدي وقفه على أبي هاشم<sup>(٨)</sup> الروماني المذكور هو ، =

= ولفظه قال : من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ، وفي أسانيدهم كلها إلا الحاكم أبو هاشم يحيى بن دينار الروماني والأكثرون على توثيقه ، وبقيّة الإسناد ثقات ، وفي إسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد ، ويأتي الكلام عليه وعلى أبي هاشم .

وقد سبق إيراد الحديث من رواية الطبراني وتخريجه والحكم عليه ص : ٣٦٣ .  
(١) عمل اليوم واللييلة ، ذكرنا اختلاف الناقلين فيما يجير من الدجال ص : ٥٢٨ ح ٩٥٢ .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الجمعة ، باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها ٢٤٩/٣ .

(٣) المستدرک ، كتاب فضائل القرآن ، ذكر فضائل سور وآي متفرقة ٥٦٤/١ .  
وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ورواه الثوري عن أبي هاشم فأوقفه .

(٤) سنن الدارمي ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة الكهف ٤٥٤/٢ .  
(٥) عمل اليوم واللييلة ، ذكر اختلاف الناقلين فيما يجير من الدجال ص : ٥٢٨ ح ٩٥٣ .

(٦) الترغيب ، كتاب قراءة القرآن ، الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من آخرها ٣٧٦/٢ .

(٧) أي : من غير تقييد القراءة بيوم الجمعة .

(٨) هو : يحيى بن دينار الواسطي ، أبو هاشم الروماني ، وثقه أحمد وابن معين وأبو =

ونُعِيم<sup>(١)</sup> بن حماد في رواية الترغيب<sup>(٢)</sup> آخرًا ، يعني : عن أبي مجلز<sup>(٣)</sup> عن قيس<sup>(٤)</sup> بن عباد عن أبي سعيد قوله .

وقد رواه الدارمي في أواخر<sup>(٥)</sup> مسنده كذلك باللفظ المذكور من طريق هشيم عن أبي هاشم .

ورواه النسائي في اليوم<sup>(٦)</sup> والليلة كذلك في قراءة سورة الكهف كما أنزلت من غير تقييد من طريق غندر<sup>(٧)</sup> ، وابن مهدي ، كلاهما عن شعبة عن أبي هاشم .

ورواه مرفوعاً من طريق أبي غسان يحيى بن كثير عن شعبة عنه .

= زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة اثني وعشرين وقيل خمس وأربعين ومائة . التهذيب ٢٦١/١٢ ، التقريب ٤٨٣/٢ .

(١) هو : نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي .

وثقه أحمد وابن معين والعجلي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن أبي حاتم : محله الصدق ، وقال الدارقطني : إمام في السنة كثير الوهم ، وقال أبو أحمد الحاكم : ربما يخالف في بعض حديثه ، وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً ، فقيه عارف بالفرائض مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم .

الميزان ٢٦٧/٤ ، التهذيب ٤٥٨/١٠ ، التقريب ٣٠٥/٢ .

(٢) الترغيب ٥٧٩/٤ .

(٣) هو : لاحق بن حميد ، تقدم .

(٤) هو : قيس بن عباد - بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة - الضبيعي ، أبو عبد الله وثقه النسائي وابن سعد والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات بعد الثمانين .

التهذيب ٤٠٠/٨ ، التقريب ١٢٩/٢ .

(٥) سبق عزوه إليه .

(٦) سبق عزوه إليه .

(٧) هو : محمد بن جعفر ، تقدم .

وروى فيه أيضاً حديثه الآخر « من توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك » .

وقد تقدم في أواخر<sup>(١)</sup> الوضوء من طريق أبي غسان المذكور عن شعبة عن أبي هاشم مرفوعاً .

ومن طريق غندر عن شعبة ، وكذا من طريق ابن المبارك عن الثوري ، كلاهما عن أبي هاشم موقوفاً .

وقد أشار المصنف هناك<sup>(٢)</sup> إلى أن النسائي صَوَّب وقفه .

وذكر غيره عنه أن الرفع خطأ ، وأن الصواب موقوف .

ووقع للمصنف هنا توهم أن الكل رويه من طريق أبي هاشم المذكور سوى الحاكم فوهم ، والفرض أنه لا يدور الحديث إلا عليه ، لكن رواه بعض الرواة عنه موقوفاً ، وبعضهم مرفوعاً كما ترى .

٣٨٢ - قوله في الترغيب في أداء الزكاة « وروي عن علقمة أنهم أتوا رسول الله ﷺ » .

(١) عمل اليوم والليلة ، ما يقول إذا فرغ من وضوئه ص : ١٧٣ ح ٨١ .

(٢) الترغيب ، كتاب الطهارة ، الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء ١٧٢/١ .

٣٨٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في أداء الزكاة ٥٢٠/١ .

وروى عن علقمة - رضي الله عنه - أنهم أتوا رسول الله ﷺ قال : فقال لنا النبي ﷺ : « إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم » .

قال المنذري : رواه البزار .

أخرجه البزار كما في الكشف ، كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة ٤١٥-٤١٦ ح ٨٧٦ .

وقال : لا نعلم روى علقمة إلا هذا .

والطبراني في الكبير ٨/١٨ ح ٦ .

وقال في المجمع ٦٢/٣ - بعد أن عزا الحديث إليهما - : « فيه من لا يعرف » .



علقمة<sup>(١)</sup> هذا هو ابن سفيان بن عبد الله الثقفي ، وقيل :  
علقمة بن سهيل صحابي ، والضمير المذكور بعد راجع إلى قومه ،  
وهم ثقيف . والله أعلم .

٣٨٣ - قوله الغاضري<sup>(٢)</sup> : هو بالغين المعجمة المفتوحة ،  
والضاد المعجمة المكسورة والراء .

وغاضرة قبيلة من بني أسد ، وحي من بني صعصعة ، وبطن  
من ثقيف<sup>(٣)</sup> .

٣٨٤ - قوله في حديث .....

(١) هو : علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، هكذا نسبه ابن منده ، وقال غيره  
علقمة بن سهيل ، قال ابن حجر : وهو أولى ، وهو صحابي . لكن ليس هو  
راوي هذا الحديث كما ذكر المؤلف بل راويه هو : علقمة بن ناجية بن  
الحارث بن المصطلق الخزاعي كما جاء ذلك مبيناً في رواية البزار والطبراني  
وقومه هم بنو المصطلق لا ثقيف ، فقد جاء في رواية البزار والطبراني : فقال  
النبي ﷺ عام المريسيع : إن تمام إسلامكم ... » .

وانظر ترجمتهما في : أسد الغابة ١٢/٤ ، ١٤ ، الإصابة ٥٥٢/٤ ، ٥٦١ .  
٣٨٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في أداء الزكاة ٥٣٤/١ .

وعن عبد الله بن معاوية الغضري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :  
« ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان ... الحديث » .

أخرجه أبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٤ - باب في زكاة السائمة ٢٣٩/٢ - ٢٤٠ ح ١٥٨٢ .  
(٢) هو : عبد الله بن معاوية الغضري ، من غاضرة قيس ، صحابي له حديث واحد .  
الإصابة ٢٤٠/٤ ، التقريب ٤٥٢/١ .

(٣) انظر : اللباب ٣٧٢/٢ ، معجم قبائل العرب ٨٧٤/٣ .

٣٨٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في أداء الزكاة ٥٣٤/١ .

وعن عبيد بن عمير الليثي - رضي الله عنه - عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ  
في حجة الوداع : « إن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي  
كتبهن الله عليه ، ويصوم رمضان ، ويحتسب صومه ، ويؤتي الزكاة محتسباً ،  
طيبة بها نفسه ، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها » ، فقال رجل من أصحابه  
يا رسول الله : وكم الكبائر ؟ قال : « تسع أعظمهن الإشراك بالله ، وقتل المؤمن =

عمير<sup>(١)</sup> الليثي الذي رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وعند أبي داود<sup>(٣)</sup> بعضه .  
 كذا عند النسائي<sup>(٤)</sup> ، وهو ذكر الكبائر فقط دونما قبله .  
 وما بعده ، روياه بمعناه بإسناد واحد .

وكذا أخرجه الحاكم<sup>(٥)</sup> وابن أبي حاتم<sup>(٦)</sup> وغيرهما .

= بغير حق ، والفرار من الزحف وقذف المحصنة ، والسحر ، وأكل مال اليتيم ،  
 وأكل الربا ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم  
 أحياء وأمواتاً ، لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ، ويقيم الصلاة ، ويؤتي  
 الزكاة إلا رافق محمداً ﷺ في بحبوحة جنة أبوابها مصاريع الذهب .  
 قال المنذري : رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ، وفي بعضهم كلام ،  
 وعد أبي داود بعضه .

(١) هو : عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي ، صحابي ، من مسلمة الفتح .

الإصابة ٧٢٤/٤ ، التقريب ٨٦/٢ .

(٢) المعجم الكبير ٤٧/١٧ ح ١٠١ .

(٣) سنن أبي داود ١٢ - كتاب الوصايا ١٠ - باب التشديد في أكل مال اليتيم ٢٩٥/٣  
 ح ٢٨٧٥ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب تحريم الدم ، ذكر الكبائر ٨٩/٧ .

(٥) المستدرک ، كتاب الإيمان ٥٩/١ مطولاً ، وقال : قد احتجا برواة هذا الحديث

غير عبد الحميد بن سنان ، فتعقبه الذهبي بقوله قلت : لجهالته ووثقه ابن حبان .

(٦) ذكره ابن كثير في تفسيره ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ وعزاه لابن أبي حاتم وأخرجه العقيلي  
 في الضعفاء ٤٥/٣ مختصراً .

والبيهقي مطولاً ، كتاب الشهادات ، جماع أبواب من تجوز شهادته ومن  
 لا تجوز ١٨٦/١٠ .

رووه من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان  
 عن عبيد بن عمير حدثني أبي .

وعبد الحميد بن سنان ، قال البخاري : في حديثه نظر ، ووثقه ابن حبان ،  
 وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : الضعفاء للعقيلي ٤٥/٣ ، الميزان ٥٤١/٢ ، التهذيب ١١٦/٦ ،  
 التقريب ٤٦٨/١ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، لجهالة عين عبد الحميد بن  
 سنان إذ لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير ، وأما توثيق ابن حبان فلا الثقات إليه =

## ٣٨٥ - قوله في التهريب مع منع الزكاة في حديث أبي هريرة في

= فهو معروف بالتساهل . لكن لبعض الحديث وهو ما يتعلق بالكبائر شواهد .

منها حديث أبي هريرة « اجتنبوا السبع الموبقات ... الحديث » .

أخرجه البخاري ، كتاب الوصايا ٢٣ - باب قول الله تعالى : ﴿ إِن الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ... ﴾ ٣٩٣/٥ ح ٢٧٦٦ .

ومنها حديث أبي بكرة .

أخرجه مسلم ، كتاب الإيمان ٣٨ - باب بيان الكبائر ٩١/١ ح ٨٧ .

٣٨٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، التهريب من منع الزكاة ٥٣٦/١ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من صاحب

ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من

نار فأحمرى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت

له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما

إلى الجنة ، وإما إلى النار » . قيل يا رسول الله : فالإبل ؟ قال : « ولا صاحب

إبل لا يؤدي منها حقها ، ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح

لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلاً واحداً تطؤه بأخفافها ، وتعضه

بأفواهها كلما مر عليها أولاها رد عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف

سنة حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » . قيل

يا رسول الله : فالبقرة والغنم ؟ قال : « ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يؤدي منها

حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها شيئاً

ليس منها عقضاء ولا جلداء ، ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر

عليه أولها رد عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين

العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » . قيل يا رسول الله : فالخيل ؟

قال : « الخيل ثلاثة : هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر ، فأما

التي هي له وزر : فرجل ربطها رياء وفخراً ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر ،

وأما التي هي له ستر : فرجل ربطها في سبيل الله ، ثم لم ينس حق الله في

ظهورها ولا رقابها ، فهي له ستر ، وأما التي هي له أجر : فرجل ربطها في سبيل

الله لأهل الإسلام في مرج أو روضة ، فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من

شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات ، وكتب له عدد أرواثها وأبوالها

حسنات ، ولا تقطع طولها فاستنت شرفاً أو شرفين إلا كتب له عدد آثارها

وأرواثها حسنات ، ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ، ولا يريد أن يسقيها =

صاحب الذهب والفضة والإبل والبقر والغنم ، وذكر الخيل والحرمر ، رواه البخاري .

قلت : لم يُخرجه من هذا الوجه ، إنما رَوَى<sup>(١)</sup> ذكر الخيل وحده .

وروى في إثم مانع<sup>(٢)</sup> الزكاة من حديثه « تأتي الإبل على صاحبها » وذكر في الغنم مثل ذلك ، وليس فيه جعل الذهب والفضة صفائح ، إنما ذاك لمسلم<sup>(٣)</sup> .

وأخرجه في كتاب الحيل<sup>(٤)</sup> من وجه آخر ، ولفظه « يكون كنز أحلكم » إلى آخره وفيه أيضاً « إذا مارت النعم لم يعط حقها » الحديث .

٣٨٦ - وقوله فيه : « حلبها يوم ورودها » لم يتعرض لضبط اللام هنا ، ولا في حاشية مختصره لمسلم .

وقد فتحها أبو عبيد<sup>(٥)</sup> ، والجوهري<sup>(٦)</sup> ، وابن الأثير<sup>(٧)</sup>

= إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات . قيل يا رسول الله : فالحرمر ؟ قال : « ما أنزل علي في الحرمر إلا هذه الآية الفاذة الجامعة : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم ، واللفظ له .

(١) البخاري ٤٢ - كتاب المساقاة ١٢ - باب شر الناس وسقي الدواب من الأنهار ٤٥/٥ - ٤٦ ح ٢٣٧١ .

(٢) البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٣ - باب إثم مانع الزكاة ٢٦٧/٣ ح ١٤٠٢ .

(٣) مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٦ - باب إثم مانع الزكاة ٦٨٠/٢ - ٦٨١ ح ٩٨٧ . وقد ساقه المنذري منه بطوله .

(٤) البخاري ٩٠ - كتاب الحيل ٣ - باب في الزكاة ٣٣٠/١٢ ح ٦٩٥٧ ، ٦٩٥٨ .

(٥) انظر : المشارق ١/١٩٤ .

(٦) الصحاح ١/١١٤ .

(٧) النهاية ١/٤٢١ .

والنوي<sup>(١)</sup> وقال : هي اللغة المشهورة .

قال في المشارق<sup>(٢)</sup> « وبه ضبطناه أيضاً في ترجمة الباب في البخاري<sup>(٣)</sup> أي<sup>(٤)</sup> : في قوله باب حلب الإبل على الماء قال : « وهو الذي حكاه النحاة في قولهم احلب احلباً لك شطره » أي : أنه مصدر .

قال النووي<sup>(٥)</sup> : وحكي إسكان اللام ، وهو غريب ضعيف ، وإن كان هو القياس .

قلت : وبالإسكان جزم القرطبي<sup>(٦)</sup> ، وبدأ به صاحبا المشارق<sup>(٧)</sup> والمطالع والله أعلم .

٣٨٧ - قوله في تفسير الشجاع الأقرع إنه الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره . هذا التفسير منكر ، وإنما المشهور أنه الذي ذهب لكثرة سمه . وقد جزم به المصنف نقلاً عن أبي داود صاحب السنن

(١) شرح مسلم ٦٤/٧ .

(٢) مشارق الأنوار ١٩٤/١ وانظر : المطالع ق/١٧٨ أ .

(٣) البخاري ٤٩/٥ .

قال الحافظ : « والحلب بفتح اللام الاسم والمصدر سواء قاله ابن فارس » .  
(٤) ساقطة من أ ، ب .

(٥) شرح مسلم ٦٤/٧ وانظر : مكمل إكمال الإكمال ١٢٢/٣ .

(٦) المفهم ٢/٩ أ .

قال : « حلبها : بسكون اللام على المصدر ، وهو الأصل في مصدر ما كان على فعل يفعل » .

(٧) المشارق ١٩٤/١ ، والمطالع ق/١٧٨ أ .

٣٨٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من منع الزكاة ٥٣٧/١ .

وعن جابر - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها ... ، وفيه : ولا صاحب كثر لا يفعل فيه حقه إلا جاء كتزه يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبعه فاتحاً فاه .. الحديث » .

أخرجه مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٦ - باب إثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ ح ٩٨٨ .

مقتصرًا عليه في الترهيب<sup>(١)</sup> من أن يسأل الإنسان مولاه أو قريبه من فضل ماله فيدخل عليه من هذا الكتاب ، فتناقض كلامه .

وقد قال الجوهري<sup>(٢)</sup> : « الحية الأقرع إنما يتمعظ شعرُ رأسه - زعموا - لقرئه السم فيه » .

وكذا ذكر أبو عبيد في « غريبه »<sup>(٣)</sup> « إنما سمي أقرع ، لأنه يقرى السم ويجمعه ، حتى يتمعظ شعره .

قال الشاعر - يذكر حية ذكرًا - :

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْعَظْمِ صِلَ فَاثِكِ اللَّسَعِ مَارِدٌ<sup>(٤)</sup>

٣٨٨ - عزوه حديث علي في لعن أكل الربا ، ومن معه إلى الإصبهاني<sup>(٥)</sup> .

عجيب ، فالحديث رواه أحمد<sup>(٦)</sup> وغيره من طريق

(١) الترغيب ٣٨/٢ .

(٢) الصحاح ١٢٦٢/٣ .

(٣) غريب الحديث ١٢٢/١ - ١٢٣ ، وانظر : الفتح ٢٧٠/٣ ، الفائق ٢٢٢/٢ ، غريب ابن الجوزي ٢٣٥/٢ .

وقال في النهاية ٤٤/٤ - ٤٥ .

« الأقرع : الذي لا شعر على رأسه ، لكثرة سمه وطول عمره » .

وكذا قال في اللسان ٢٦٢/٨ .

(٤) البيت لذي الرمة .

انظر : ديوانه ص : ٦٦٥ ، اللسان ٢٦٢/٨ .

وذكره الزمخشري في الفائق ٢٢٢/٢ غير منسوب .

٣٨٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من منع الزكاة ٥٣٨/١ .

وروى الأصبهاني عن علي - رضي الله عنه - قال : لعن رسول الله ﷺ أكل

الربا ، وموكله ، وشاهده ، وكاتبه ، والواشمة والمستوشمة ، ومانع الصدقة ،

والمحلل والمحلل له » .

(٥) الترغيب والترهيب ق/١٤٦ ، ق/١٣٩ .

(٦) المسند ٨٣/١ .

وأخرجه النسائي ، كتاب الزينة ، الموتشمت ١٤٧/٨ من طريق الحارث =

الحارث<sup>(١)</sup> الأعور منه .

٣٨٩ - عزوه بعده بحديث أبي هريرة « عرض علي أول ثلاثة »  
إلى ابن خزيمة<sup>(٢)</sup> بتمامه ، وإلى ابن حبان<sup>(٣)</sup> مفرقاً في موضعين .  
كذا رواه أحمد<sup>(٤)</sup> بتمامه ، وعنده « وعبد مملوك لم يشغله رق

= الأعور .

(١) هو : الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، كذبه الشعبي في رأيه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال الذهبي : الجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، وقال أيضاً : شيعي لين ، وقال ابن حجر : في حديثه ضعف .

الكاشف ١٣٨/١ ، النهذيب ١٤٥/٢ ، التقريب ١٤١/١ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث ضعيف وذلك لضعف الحارث الأعور - كما سبق بيان حاله - .

ولكن للحديث شاهد من حديث ابن مسعود .

أخرجه أحمد ٤٠٩/١ وصححه إسناده العلامة أحمد شاكر ٣٨٨١/٥ .

وأخرجه ابن خزيمة ، كتاب الزكاة ٢٧٧ - باب ذكر لعن لاوي الصدقة ٨/٤ - ح ٢٧٧ .

وقد روى مسلم بعضه ٣٧ - كتاب اللباس ٣٣ - باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ١٦٧٨/٣ ح ٢١٢٥ .

٣٨٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من منع الزكاة ٥٣٩/١ - ٥٤٠ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة ، فالشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ، ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمر مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله ، وفقير فخور » .

(٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الزكاة ٢٧٦ - باب لذكر ادخال مانع الزكاة النار ٨/٤ ح ٢٢٤٩ .

(٣) موارد الظمان ١٤ - كتاب العتق ١ - باب في المملوك يحسن عبادة ربه ص :

٢٩٣ ح ١٢٠٣ . وفي ٢٥ - كتاب الإمارة ١١ - باب ما جاء في الأمراء ص :

٣٧٥ - ٣٧٦ ح ١٥٦١ .

=

(٤) المسند ٤٢٥/٢ .

الدنيا عن طاعة ربه » .

وعند الترمذي<sup>(١)</sup> أوله وهو ذكر أهل الجنة فقط ، وحسنه وليس عنده « ذو عيال » ، ويأتي لفظه قبيل العتق<sup>(٢)</sup> .

٣٩٠ - قوله في حديث ثوبان الذي رواه البزار<sup>(٣)</sup> « من ترك

= وعنده : « وعيد مملوك أحسن عبادة ربه ، ونصح لسيده » .

(١) جامع الترمذي ٢٣ - كتاب فضل الجهاد ١٣ - باب ما جاء في ثواب الشهداء ١٧٦/٤ ح ١٦٤٢ .

وقال : هذا حديث حسن .

(٢) الترغيب ، كتاب البيوع ، ترغيب المملوك في آداء حق الله تعالى وحق مواليه ٢٦/٣ .

وأخرجه بتمامه الحاكم ، كتاب الزكاة ٣٨٧/١ .

والبيهقي ، كتاب الزكاة ، باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مالا ٨٢/٤ .

رووه كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره .

وفي هذا الإسناد عامر العقيلي وهو ابن عقبة ويقال : هو ابن عبد الله بن شقيق . وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : الميزان ٣٦٢/٢ ، التهذيب ٧٩/٥ ، التقريب ٣٨٩/١ .

وأبوه إن كان عبد الله بن شقيق فهو ثقة كما في التقريب ٤٢٢/١ .

وإن كان عقبة وهذا مارجحه الحافظ ابن حجر ، فقد أورده في التهذيب ٢٥٢/٧ ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه في التقريب ٢٨/٢ « مقبول » .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة عامر العقيلي وأبيه .

وقال الألباني في ضعيف الجامع ٣٠/٤ « ضعيف جداً » .

٣٩٠ - الترغيب ٥٤٠/١ .

وعن ثوبان - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده فيقصمها ثم يتبعه سائر جسده .

قال المنذري : « رواه البزار ، وقال : إسناده حسن ، والطبراني وابن خزيمة

وابن حبان » .

(٣) كشف الأستار ، كتاب الزكاة ، باب فيمن منع الزكاة ٤١٨/١ ح ٨٨٢ وقال : =



بعده كنزاً» إلى أن قال فيقول : « من أنت » .

لفظ البزار يقول « ويَلْكَ ما أنت » إلى أن قال : « الذي خَلَفْتَ » لفظ البزار « كنزت » .

٣٩١ - قوله بعده بحديث في حديث أبي هريرة الذي فيه « ثم يأخذ بلهْزَمَتَيْهِ »<sup>(١)</sup> وفي نسخة « بلَهْزَمَيْهِ » رواه البخاري<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> .

= إسناده حسن .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩١/٢ ح ١٤٠٨ .  
وابن خزيمة ، كتاب الزكاة ٢٨٠ - باب ذكر أخبار رويت عن النبي ﷺ في الكثر ١١/٤ ح ٢٢٥٥ .  
وابن حبان كما في الموارد ، كتاب الزكاة ، باب فيمن منع الزكاة ص : ٢٠٥ ح ٨٠٣ .

والحاكم ، كتاب الزكاة ١/٣٨٨ - ٣٨٩ .  
وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .  
وقال الذهبي : على شرطهما .  
رووه من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان .  
٣٩١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، التهيب من منع الزكاة ١/٥٤١ .  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهْزَمَتَيْهِ ، يعني شذقيه ثم يقول : أنا مالك أنا كنزك ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون ﴾ .

- (١) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٢٦٩/١ ومحي الدين ١٠٩/٢ .  
والمخطوط ق/٧١ ب وهو الذي عند البخاري والنسائي .  
وقد وقع في المطبوعات الثلاث والمخطوط عزو الحديث لمسلم إضافة للبخاري والنسائي وهو خطأ فإن مسلماً لم يرو هذا الحديث كما ذكر المؤلف .  
(٢) البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٣ - باب إثم مانع الزكاة ٢٦٨/٣ ح ١٤٠٣ .  
(٣) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، باب مانع زكاة ماله ٣٩/٥ .

كذا في أكثر النسخ ، وهو الصواب ، وفي بعضها ومسلم بدل النسائي ، وهو خطأ بلا شك ، إذ لم يرو مسلم هذا الحديث .  
 ٣٩٢ - قوله في حديث عائشة « ما خالطت الصدقة أو قال الزكاة مالا إلا أفسدته » وعزوه له إلى البزار<sup>(١)</sup> والبيهقي ثم تفسيره .  
 بما في الأصل .

كذا رواه الشافعي<sup>(٢)</sup> والبخاري في «تأريخه»<sup>(٣)</sup> وشيخه الحميدي<sup>(٤)</sup> في مسنده<sup>(٥)</sup> بلفظ : « ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته » .

٣٩٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من منع الزكاة ٥٤٣/١ .  
 وروى عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خالطت الصدقة ، أو قال : « الزكاة مالا إلا أفسدته » .

- (١) كشف الأستار ، كتاب الزكاة ، باب فيمن منع الزكاة ٤١٨/١ ح ٤١٨ .
- (٢) المسند ، كتاب الزكاة ، الأمر بها والتهديد على تركها ٢٢٠/١ ح ٦٠٧ .
- (٣) التأريخ الكبير ١٨٠/١ .
- (٤) هو : عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ، الإمام الحافظ الفقيه صاحب المسند ، توفي سنة تسع عشرة ومائتين .
- السير ٦١٦/١٠ ، التهذيب ٢١٤/٥ ، شذرات الذهب ٤٥/٢ .
- (٥) المسند ١١٥/١ ح ٢٣٧ .

رووه من طريق محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

ورواه البزار من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ثنا هشام بن عروة به .  
 والحديث من كلا الطريقين ضعيف ، ففي الطريق الأول :  
 محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس بقوي ، وقال الذهبي : لين ، وقال ابن حجر : ضعيف .

انظر : الكاشف ٦٨/٣ ، التهذيب ٣٣٧/٩ ، التقريب ١٩٠/٢ .  
 وفي الطريق الثاني :

عثمان بن عبد الرحمن الجمحي : قال البخاري : مجهول ، وقال أبو حاتم :  
 ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه  
 مناكير ، وقال الذهبي : صويلح ، وقال ابن حجر : ليس بالقوي .  
 =

وزاد الحميدي قال : « يكون قد وجب عليك في مالك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال » .

٣٩٣ - قوله : « السنين » جمع سنة بعد أن ذكر « أخذوا بالسنين » . هذا منصوب على الحكاية .

٣٩٤ - قوله في حديث الأحنف<sup>(١)</sup> : « فيتزلزل »<sup>(٢)</sup> ليس في

= انظر : الميزان ٤٧/٣ ، التهذيب ١٣٥/٧ - ١٣٦ ، التقريب ١٢/٢ .  
والحديث أورده السيوطي في الجامع ورمز لضعفه كما في فيض القدير ٤٤٣/٥ ، وضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع ٩٢/٥ والمشكاة ٥٦٢/١ .  
٣٩٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من منع الزكاة ٥٤٤/١ .  
وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس بخمس » قيل يا رسول الله ما خمس بخمس ؟ قال : « ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم ... الحديث » وفيه : « وأخذوا بالسنين » . قال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير ، وسنده قريب من الحسن وله شواهد » .  
أخرجه الطبراني في الكبير ٤٥/١١ ح ١٠٩٩٢ .  
وقال في المجمع ٦٥/٣ : « فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي لينه الحاكم وبقية رجاله موثقون ، وفيهم كلام » .  
قال المنذري : « السنين : جمع سنة ، وهي العام المقحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً سواء وقع قطر أو لم يقع » .  
٣٩٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من منع الزكاة ٥٤٥/١ .  
وعن الأحنف بن قيس - رضي الله عنه - قال : جلست إلى ملأ من قریش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ، ثم قال : بشر الكانزين يرصف يحمى عليه في نار جهنم ، ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كفه ، ويوضع على نغض كفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ... الحديث » .  
(١) هو : الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر ، اسمه الضحاك وقيل صخر ، مخضرم . قال الحسن : « ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف » ، ومناقبه كثيرة ؛ وحلمه يضرب به المثل ، وثقه ابن سعد وقال ابن حجر : ثقة ، قيل : مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنين وسبعين التهذيب ١٩١/١ ، التقريب ٤٩/١ .

(٢) كذا وقع بإثبات الفاء في طبعة عمارة والمنيرية ٢٧١/١ ، ومحي الدين ١١٢/٢ ، =

الصحيحين<sup>(١)</sup> فاء ، وأظنها مُقحمة<sup>(٢)</sup> .

٣٩٥ - قوله آخر الفصل في حديث بريدة الذي فيه : « ولا تُتَمَّهْ مثقالاً » إنه في الترمذي<sup>(٣)</sup> والنسائي<sup>(٤)</sup> وصحيح ابن حبان<sup>(٥)</sup> .

فاته أبو داود<sup>(٦)</sup> وسكوته عليه واستدلاله به احتجاج به<sup>(٧)</sup> ، وفي إسناده ضعف ، فإنه من طريق عبد الله<sup>(٨)</sup> بن مسلم أبي طيبة - بالطاء

= والمخطوط ق/٧٢/أ . والذي في الصحيحين « يتزلزل » بحذف الفاء كما ذكر المؤلف ، وقد عزا المنذري الحديث إليهما فقط .

(١) البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدي زكاته فليس بكتر ٢٧١/٣ - ٢٧٢ ح ١٤٠٧ .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ١٠ - باب في الكنازين للأموال ٦٨٩/٢ - ٦٩٠ ح ٩٩٢ .

(٢) قوله : « أظنها مقحمة » ساقط من أ ، ج .

(٣) الترغيب ، كتاب الصدقات ، التهريب من منع الزكاة ٥٥٩/١ .

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال : « مالي أرى عليك حلية أهل النار ، فذكر الحديث إلى أن قال : من أي شيء أتخذه ؟ قال من ورق ، ولا تتمه مثقالاً » .

جامع الترمذي ٢٥ - كتاب اللباس ٤٣ - باب ما جاء في الخاتم الحديد ٢٤٨/٤ ح ١٧٨٥ وقال : حديث غريب .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الزينة ، مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة ١٧٢/٨ .

(٥) موارد الظمآن ٢٢ - كتاب اللباس ١٥ - باب ما جاء في الخاتم ص : ٣٥٣ ح ١٤٦٧ .

(٦) سنن أبي داود ٢٨ - كتاب الخاتم ٤ - باب ما جاء في خاتم الحديد ٤٢٨/٤ - ٤٢٩ ح ٤٢٢٣ .

وأخرجه أحمد ٣٥٩/٥ .

(٧) قال المنذري في مقدمته ٣٨/١ : « كل حديث عزوته إلى أبي داود وسكت عنه ، فهو كما ذكر أبو داود » واصطلاح المنذري محل نظر وسيأتي التعليق عليه قريباً .

(٨) قال في التقريب ٤٥٠/١ : « صدوق بهم » .

وقال الذهبي في الميزان ٥٠٤/٢ : « صالح الحديث » .

المهملة وتقديم الياء الأخيرة على الموحدة - <sup>(١)</sup> السلمي المروزي قاضيتها .

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء <sup>(٢)</sup> والمتروكين .

وقال ابن حبان <sup>(٣)</sup> : « يُخطيء ويُخالف » ، وقال أبو حاتم <sup>(٤)</sup> الرازي : « لا يُحتج به » وقواه <sup>(٥)</sup> غيرهما ، وقال الترمذي : فيه حديث غريب ، وفي بعض نسخ النسائي : « هذا حديث منكر » .

وقد أشار الشيخ محي الدين النووي في الكلام على خاتم الحديد من « شرح مسلم » <sup>(٦)</sup> إلى الحديث المذكور ، وأنه ضعيف ، وأورده بتمامه فيه في « شرح المذهب » <sup>(٧)</sup> وقال : « في إسناده رجل ضعيف » يعني : أبا طيبة هذا .

وأما الشيخ سراج الدين البلقيني فاحتج به في « فتاويه » ؛ لكون أبي داود رواه وسكت عليه ، فيكون صالحاً للاحتجاج به

(١) انظر : المشتبه ص : ٤٢١ ، المغني ص : ١٥٩ .

(٢) الضعفاء والمتروكين ١٤١/٢ .

(٣) الثقات ٤٩/٧ قال الحافظ في التهذيب ٣٠/٦ - بعدما أورد ما قاله ابن حبان - : « قلت : وأخرج له في صحيحه حديثاً انفرد به عن عبد الله بن بريدة عن أبيه في الخاتم » .

(٤) الجرح والتعديل ١٦٥/٥ وانظر : التهذيب ٣٠/٦ .

(٥) انظر : المغني في الضعفاء ٣٥٧/١ .

(٦) شرح مسلم ٢١٣/٩ .

(٧) شرح المذهب ٤٦٥/٤ . وقال الحافظ في الفتح ٣٢٣/١٠ - بعدما عزا الحديث لأصحاب السنن وابن حبان - : « وفي سنده أبو طيبة عبد الله بن مسلم » ثم أورد كلام أبي حاتم وابن حبان فيه .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد ١٦٣/٢ وصححه الألباني في آداب الزفاف ص : ١٢٧ ، وذكر شواهد أخرى للحديث .

عنده<sup>(١)</sup> ، ولتقوية غير أبي حاتم لراويهِ ، وقول بعضهم : إنه صالح الحديث .

واعلم أن لفظ الترمذي<sup>(٢)</sup> في هذا الحديث أتمُّ من لفظ أبي داود والنسائي وتتمته بعد ذكر خاتم الحديث : « ثم جاءه ، وعليه خاتم من صفر فقال : مالي أجْدُ منك رِيحَ الأصنام ؟ ثم أتاه ، وعليه خاتم من ذهب فقال : مالي أرى عليك حَلِيَةَ أهل الجنة<sup>(٣)</sup> » قال : من أي شيء أَتَّخِذُهُ ؟ قال : من فضة<sup>(٤)</sup> ولا تتمه مثقالاً .

(١) قال أبو داود في رسالته لأهل مكة ص ٢٧ :

« وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بيّنته ومنه ما لا يصح سنده ، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض » .  
قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - محققاً القول فيما سكت عنه أبو داود :  
« وفي قول أبي داود : « وما كان فيه وهن شديد بيّنته » ما يفهم أن الذي يكون فيه وهن غير شديد أنه لا يبينه ، ومن هنا يتبين أن جميع ما سكت عليه أبو داود لا يكون من قبيل الحسن الاصطلاحي ، بل هو على أقسام .

١ - منه ما هو في الصحيحين أو على شرط الصحة .

٢ - ومنه ما هو من قبيل الحسن لذاته .

٣ - ومنه ما هو من قبيل الحسن إذا اعتضد وهذان القسمان كثير في كتابه جداً .

٤ - ومنه ما هو ضعيف لكنه من رواية من لم يجمع على تركه غالباً ، وكل هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها ، كما نقل ابن منذر عنه أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره وأنه أقوى عنده من رأي الرجال .

ثم قال : « ومن هنا يظهر ضعف طريقة من يحتج بكل ما سكت عليه أبو داود فإنه يخرج أحاديث جماعة من الضعفاء في الاحتجاج ويسكت عنها » .

انظر التكت ٤٣٥/١ - ٤٣٨ وكلامه طويل مدعم بالأمثلة وقد اقتصرنا على ما أوردت خشية الإطالة وبالله التوفيق .

(٢) جامع الترمذي ٢٥ - كتاب اللباس ٤٣ - باب ما جاء في الخاتم الحديد ٤/٢٤٨ ح ١٧٨٥ .

(٣) الذي عند الترمذي : « ارم عنك حلية أهل الجنة » .

(٤) عند الترمذي : « من ورق » .

وعند النسائي<sup>(١)</sup> : « من شبه »<sup>(٢)</sup> بدل « صفر » وليس عنده ذكر  
 اتخاذه من ذهب ، وعنده : في الحديد والشبه « فطرحة » .  
 وكذا عند أبي داود<sup>(٣)</sup> لفظ الشبه والطرح ، وأسقط الذهب لكن  
 قدم الشبه على الحديد .  
 وقد ذكر القنوي<sup>(٤)</sup> في « شرح الحاوي » أنه لا يحل للرجل  
 اتخاذ خاتم ثقيل .  
 وقال الأذري<sup>(٥)</sup> في « القوت »<sup>(٦)</sup> : الصواب ضبط مقداره بما  
 نص عليه الحديث ، قال : « وليس في كلام الأصحاب  
 ما يخالفه » .

قلت : وترجم النسائي - وهو معدود من الشافعية - على

- (١) سنن النسائي ، كتاب الزينة ، مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة ١٧٢/٨ .
- (٢) الشبه : بفتح الشين وفتح الباء الموحدة وبكسر الشين وسكون الباء ، النحاس يصنع بدواء يصفره فيشبه الذهب .  
 هامش مختصر سنن أبي داود ١١٥/٦ .
- (٣) سنن أبي داود ٢٨ - كتاب الخاتم ٤ - باب ما جاء في خاتم الحديد ٤٢٨/٤ - ٤٢٩ .
- (٤) هو : علي بن إسماعيل بن يوسف القنوي ، التبريزي ، الشافعي . قال الأسنوي : « كان أجمع من رأيناه للعلوم خصوصاً العقلية واللغوية ، لا يشار فيها إلا إليه » له كتاب شرح الحاوي الصغير في فروع الفقه الشافعي وغيره ، مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة .
- الدر الكامنة ٢٤/٣ ، بغية الوعاة ١٤٩/٢ ، الشذرات ٩٠/٦ ، معجم المؤلفين ٣٧/٧ .
- (٥) هو : أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، الأذري ، الفقيه الشافعي له تصانيف منها كتاب « قوت المحتاج » ثلاثة عشر جزءاً شرح فيه منهاج النووي ، مات سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .
- الدر الكامنة ١٢٥/١ ، الشذرات ٢٧٨/٦ ، البدر الطالع ٣٥/١ ، الأعلام ١١٩/١ .
- (٦) قوت المحتاج في شرح المنهاج ٢/ل : ٤ .

الحديث المذكور « مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة » .

وقد عزا الأذري في « القوت »<sup>(١)</sup> الحديث إلى أبي داود وابن حبان ، لكنه وقع له في شيء ، لم أره وقع لغيره حيث قال : إنه من حديث أبي هريرة ثم قلده بعض الشراح ، وهو خطأ قبيح ، بلا خلاف عند جميع أهل هذا الفن ، وهو في نفس الحديث عند الكل عن عبد الله بن بريدة عن أبيه وهو بريدة بن الحصيب الأسلمي أحد مشاهير الصحابة ، لا ذكر لأبي هريرة فيه أصلاً ، ولا ما يقاربه ، لكن تحرف عليه وتصحف ، ولا أدري سبب حصول ذلك له ، فلهذا نبهت عليه ؛ لئلا يغتر به ، فاحذره .

٣٩٦ - قوله في الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى في حديث أبي موسى : « الذي يَنْقُلُ ما أمر به » .

كذا وَجَدَ في النسخ « ينقل »<sup>(٢)</sup> بالقاف واللام من النقل ، وهو تصحيف بلا شك ، وإنما هو « ينفذ » بضم الياء وفتح النون وتشديد الفاء وكسرها وروي بإسكان النون وتخفيف الفاء بلا تشديد ، والتشديد أشهر وآخره ذال معجمة<sup>(٣)</sup> ، لكن صحفت بما ترى ، وطولت الدال فصارت لا ماً .

(١) المصدر السابق .

٣٩٦ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى . ٥٦٠/١ .

وعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - أنه قال : إن الخازن المسلم الأمين الذي ينقل ما أمر به فيعطيه كاملاً موفراً طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين .

(٢) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ٢٧٥/١ ، ومحبي الدين ١١٩/٢ ، والمخطوط ق/٧٣ أ وهو تصحيف ، والصواب : « ينفذ » كما ذكر المؤلف وقد وقع على الصواب في مخطوطة الظاهرية . انظر : هامش صحيح الترغيب ٤٠١/١ .

(٣) انظر : الفتح ٣٠٣/٣ .



والحديث المذكور أورده البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> وأبو داود<sup>(٣)</sup> والنسائي<sup>(٤)</sup> في الزكاة .

ثم أورده البخاري أيضاً في الوكالة<sup>(٥)</sup> والإجارة<sup>(٦)</sup> ، وقد فات المصنف عزوه إلى النسائي ، ولفظ الشيخين في الزكاة قريب من لفظ الأصل لكن عند البخاري : « الخازن الأمين »<sup>(٧)</sup> وعنده « طيب » وفي بعض النسخ « طيباً » وعندهما « الذي ينفذ وربما قال : يعطي » وعندهما « إلى الذي أمر له به »<sup>(٨)</sup> ولفظ أبي داود : « إن ( الخازن الأمين )<sup>(٩)</sup> الذي يعطي ما أمر به كاملاً » وعنده : « حتى يدفعه » وعند البخاري في الوكالة : « الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي طيباً » وعنده في الإجارة : « الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين » . ولفظ النسائي<sup>(١٠)</sup> : « الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به طيباً نفسه أحد المتصدقين » .

واعلم أن الرواية في المتصدقين بالثنية<sup>(١١)</sup> .

- (١) البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٥ - باب أجر الخادم إذا تصدق ٣/٣٠٢ ح ١٤٣٨ .
- (٢) مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٢٥ - باب أجر الخازن الأمين ٢/٧١٠ ح ١٠٢٣ .
- (٣) سنن أبي داود ٣ - كتاب الزكاة ٤٣ - باب أجر الخازن ٢/٣١٥ ح ١٦٨٤ .
- (٤) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه ٥/٧١ .
- (٥) البخاري ٤٠ - كتاب الوكالة ١٦ - باب وكالة الأمين في الخزنة ٤/٤٩٣ ح ٢٣١٩ .
- (٦) البخاري ٣٧ - كتاب الإجارة ١ - باب استئجار الرجل الصالح ٤/٤٣٩ ح ٢٢٦٠ .
- (٧) كذا عنده في الوكالة والإجارة ، وأما في الزكاة فعنده : « الخازن المسلم الأمين » كما في الترغيب .
- (٨) الذي في مسلم : « ما أمر به » وهي رواية للبخاري أيضاً .
- (٩) ما بين القوسين ساقط من « ب » .
- (١٠) سبق عزوه إليه .
- (١١) انظر : شرح مسلم للنووي ٧/١١٣ .

قال أبو العباس القرطبي في « المفهم »<sup>(١)</sup> : « ويجوز المتصدقين على الجمع » ، أي : هو متصدق من المتصدقين .  
 ٣٩٧ - إirاده بعده حديث : « خير الكسب كسب العامل إذا نصح » بالصّاد .  
 تخيلاً أن المراد بالعامل على الصدقة ، والذي يظهر أنه العامل بيده تكسباً ، وحينئذ يكون<sup>(٢)</sup> محله كتاب البيع ، وهناك ذكره الهيثمي في « مجمعه »<sup>(٣)</sup> أول البيوع وبوّب عليه « باب نصح الأجير » ، فينبغي تحويله إلى محله ، وذكره مع ما يشبهه من الأحاديث في هذا الكتاب .  
 ٣٩٨ - ضبط قوله : « تَيَعَّر » بفتح العين ، ثم قال : وقد تكسر .

---

(١) المفهم ٢/ق ١٦/ب .  
 قال : « ويصح أن يقال على الجمع ، ويكون معناه أنه متصدق من جملة المتصدقين » .  
 ٣٩٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ٥٦٠/١ .  
 وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « خير الكسب كسب العامل إذا نصح » .  
 قال المنذري : « رواه أحمد ورواته ثقات » .  
 أخرجه أحمد ٢/٣٣٤ .  
 (٢) ساقطة من أ ، ب .  
 (٣) المجمع ٩٨/٤ .  
 وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » .  
 ٣٩٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ٥٦٤/١ .

وعن أبي حميد الساعدي - رضي الله عنه - قال : استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد يقال له : ابن اللتبية ، على الصدقة ، فلما قدم قال : هذا لكم ، وهذا أهدي إلي ، قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما =

وكان ينبغي له أن يعكس ، إذ الكسر هو المقدم ، ولم يذكر بعضهم غيره<sup>(١)</sup> ، وماضيه يَعْرُثُ بوزن ضربت ، ولم يضبط « اليعار » ، ولا شك أنه بضم أوله مثل ما قبله من الثغاء ، والرغاء ، والخوار .

٣٩٩ - ذكر الحديث فيه « يحمل سقاء من آدم » واللفظ الآخر بعده « يحمل قشعاً » ثم قال : « القشع : مثلثة القاف ، وفتح المعجمة : هو هنا : القربة اليابسة ، وقيل : بيت من آدم ، وقيل : هو النطع ، وهو محتمل للثلاثة غير أنه بالقربة أمس » .

هذا كلامه وفيه أمور : منها ادعاء تثليث القاف ، وفتح الشين ، وخالط لفظاً مفردة بأخرى جمع ، وغير ذلك مما ستعرفه .

---

بعد ؛ فإني أستعمل الرجل منكم على العمل ... الحديث » وفيه : « فلا أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بغيراً له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعر » .  
أخرجه البخاري ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٤ - باب هدايا العمال ١٣/١٦٤ ح ٧١٧٤ .

ومسلم ٣٣ - كتاب الإمارة ٧ - باب تحريم هدايا العمال ٣/١٤٦٣ ح ١٨٣٢ .  
(١) انظر : النهاية ٥/٢٩٧ ، الصحاح ٢/٨٥٩ ولم يذكر غير الكسر . وانظر : القاموس ٢/١٧٠ وفيه الوجهان .

٣٩٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ٥٦٥/١ .

وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار ... الحديث » وفيه : « فلا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل سقاء من آدم ينادي يا محمد يا محمد ... الحديث » .

قال المنذري : « رواه أبو يعلى والبخاري إلا أنه قال : قشعاً مكان سقاء ، وإسنادهما جيد » .

كشف الأستار ، كتاب الزكاة ، باب في العمال ١/٤٢٦ ح ٩٠٠ .  
وأورده الهيثمي في المجمع ٣/٨٥ .  
وقال : « رواه أبو يعلى في الكبير والبخاري ورجال الجميع ثقات » .

فأما القَشْعُ المفرد المراد ونظيره: فهو بإسكان الشين ، وفتح القاف .  
 قال النووي : وكسرها ذكره في شرح<sup>(١)</sup> مسلم عند حديث  
 سلمة<sup>(٢)</sup> بن الأكوع « امرأة من بني فزارة عليها قشع من آدم »<sup>(٣)</sup> .  
 وعلى الفتح اقتصر صاحب « المشارق »<sup>(٤)</sup> وغيره .  
 قال الراوي<sup>(٥)</sup> في مسلم : القشع : النطع .  
 وقال في « المشارق »<sup>(٦)</sup> : أي : جلد ألبسته ، وقال في  
 « النهاية »<sup>(٧)</sup> قيل : أراد به الفرو الخلق .  
 قلت : ولم أر أحداً ضم قافه ، وأظنه من تصرف المصنف .  
 وقال ابن الأثير<sup>(٨)</sup> في قوله : « يحمل قشعاً من آدم » ، أي :  
 جلدأ يابساً ، وقيل : نطعاً ، وقيل : أراد القربة البالية .  
 وهذه اللفظة حرفها المصنف باليابسة .  
 قال ابن الأثير : وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمة أو غيرها من

- 
- (١) شرح مسلم ٦٨/١٢ .  
 (٢) هو : سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم ، وأبو إياس ، شهد بيعة  
 الرضوان ، مات سنة أربع وسبعين .  
 الإصابة ١٥١/٣ ، التقريب ٣١٨/١ .  
 (٣) أخرجه مسلم ٣٢ - كتاب الجهاد والسير ١٤ - باب التنفيل ١٣٧٥/٣ ح ١٧٥٥ .  
 وأبو داود ٩ - كتاب الجهاد ١٣٤ - باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم  
 ١٤٦/٣ ، ح ٢٦٩٧ .  
 وابن ماجه ٢٤ - كتاب الجهاد ٣٢ - باب فداء الأسارى ٩٤٩/٢ ح ٢٨٤٦ .  
 وأحمد ٤٦/٤ .  
 (٤) المشارق ١٩٣/٢ وفيه : يقال : بفتح القاف وبكسرها .  
 (٥) صحيح مسلم ١٣٧٥/٣ .  
 (٦) الموضع السابق .  
 (٧) النهاية ٦٥/٤ .  
 (٨) المصدر السابق ، وانظر : غريب أبي عبيد ١٨٨/٤ ، والفاثق ١٩٨/٣ . وغريب  
 ابن الجوزي ٢٤٥/٢ .

الأعمال قال : ومنه حديث سلمة ، وذكر ما ذكرناه عنه .

وأما القشع بكسر القاف ، وفتح الشين في حديث أبي هريرة :  
« لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع »<sup>(١)</sup> .

فقال الجوهري<sup>(٢)</sup> : « قال الأصمعي : الجلود اليابسة الواحدة قشع - أي : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه - على غير قياس ، لأن قياسه قشعة مثل بذرة وبدر ، إلا أنه هكذا يقال » .

قال : « والقشع بيت من جلد ، فإن كان من آدم فهو الطراف - أي : بالفاء - » قال : « والطوارف من الخباء ما رفعت من جوانبه للنظر إلى خارج » . انتهى كلام الصحاح .

وقال في « النهاية »<sup>(٣)</sup> في حديث أبي هريرة : « لرميتموني » .  
والقشع هي : جمع قشع على غير قياس قال : وقيل : هي جمع قشعة ، وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر ،  
أي : يقلع كبذرة وبدر وقيل : القشعة النخامة التي يقتلعها الإنسان من صدره ، أي : لبزقتم في وجهي استخفافاً بي ، وتكذيباً لقولي .

قال : ويروى « لرميتموني بالقشع » على الأفراد ، وهو الجلد ،  
أو من القشع<sup>(٤)</sup> الأحمق ، أي : لجعلتموني أحمق » . انتهى كلامه .

فالمصنف ركب ما ذكره من كلام النهاية والصحاح ، وحرف بعضه ، وحذف بعضه ، وتصرف من عنده ، وخلط لفظه في غيرها ،  
كما ترى وكأنه رأى على القشع المفرد في النهاية بالقلم النصب والكسر معاً ، فحسب أن القاف مثلثة ، وإنما الأمر على ما قررته وحررته .

(١) أخرجه أحمد ٥٤٠/٢ .

(٢) الصحاح ١٢٦٥/٣ ، ١٣٩٥/٤ وانظر : اللسان ٢٧٣/٨ .

(٣) النهاية ٦٥/٤ - ٦٦ .

(٤) في النهاية بعد قوله : « القشع » « وهو » .

٤٠٠ - قوله في فصل المكاسين والعشارين والعرفاء في حديث المقدم<sup>(١)</sup> : « ضرب على منكبيه »<sup>(٢)</sup> بالتثنية ، وإنما هو بالإنفراد .

٤٠١ - قوله فيه : وعن مودود<sup>(٣)</sup> بن الحارث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن أبيه عن جده في ذم العريف .

٤٠٠ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ٥٦٩/١ .

وعن المقدم بن معد يكرب - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ ضرب على منكبيه ، ثم قال : « أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً ولا كاتباً ولا عريضاً » . قال المنذري : رواه أبو داود .

سنن أبي داود ١٤ - كتاب الخراج ٥ - باب في العرافة ٣/٣٤٦ ح ٢٩٣٣ وعنده : « ضرب على منكبه » بالإنفراد .

(١) هو : المقدم بن معد يكرب بن عمرو الكندي ، صحابي مشهور ، نزل الشام ، مات سنة سبع وثمانين على الصحيح ، وله إحدى وتسعون سنة . الإصابة ٦/٢٠٤ ، التقريب ٢/٢٧٢ .

(٢) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ١/٢٨٠ ومحبي الدين ٢/١٢٦ ، والمخطوط ق/٧٤ ب . والذي عند أبي داود « منكبه » بالإنفراد كما ذكر المؤلف .

٤٠١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ١/٥٧٠ .

وعن مودود بن الحارث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كله ، فقال لي رسول الله ﷺ : « ليس عندي ما أعطيكه ، ثم قال : « هل لك أن تعرف على قومك ، أو ألا أعرفك على قومك ؟ » قلت : لا . قال : « أما إن العريف يدفع في النار دفعاً » .

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٢٤٨ ح ٦٤٦ .

وقال في المجمع ٣/٨٩ « رواه الطبراني في الكبير ، ومودود وأبوه لم أجد من ترجمهما » .

وقد قال المنذري - بعد أن عزاه للطبراني - : « ومودود لا أعرفه » .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الجرح والتعديل ٨/٤٠١ .

لم يُبين جده المذكور وهو : يزيد بن سيف كما في « تجريد الصحابة »<sup>(١)</sup> للذهبي وغيره ، وهو من المهمات المطلوبة فاستفده .

٤٠٢ - وقوله فيه : « هل لك أن تعرّف على قومك » هو بفتح التاء ، وإسكان العين وضم الراء آخره فاء<sup>(٢)</sup> .

« أولاً أعرفك » بضم الهمزة ، وباقيه مثل الأول بلا تشديد<sup>(٣)</sup> .

٤٠٣ - قوله في التهريب من المسألة : ابن حُبْشِي<sup>(٤)</sup> بضم الحاء المهملة ، وإسكان الموحدة وكسر الشين المعجمة ، وتشديد الياء<sup>(٥)</sup> ، وكذلك هو اسم جبل<sup>(٦)</sup> أيضاً .

(١) تجريد الصحابة ١٣٨/٢ ، وانظر : أسد الغابة ١١٤/٥ ، الإصابة ٦٦٢/٦ .

(٢) انظر : الأفعال للسرقسطي ٢٣٦/١ ، الصحاح ١٤٠٢/٤ وفيه : « عرف فلان بالضم عرافة ، مثل خطب خطابة ، أي : صار عريفاً ، ... » .  
واللسان ٢٣٨/٩ .

(٣) في هامش « أ » .

« قوله : بضم الهمزة كذا في نسخة أخرى ، ولعله سبق قلم فإنه إذا كان باقيه مثل الأول يتعين فتحها فتأمل » .

وضُبطت هذه اللفظة في ب « بضم الهمزة ، وإسكان العين ، وكسر الراء ، وضم الفاء » وهذا الضبط أولى .

٤٠٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، التهريب من المسألة ٥٧٤/١ .

وعن حبشي بن جنادة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر » .

قال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٤ ح ٣٥٠٦ .

وأحمد ١٦٥/٤ .

(٤) هو : حبشي بن جنادة ، السلولي ، صحابي ، شهد حجة الوداع ، ثم نزل الكوفة .

التقريب ١٤٨/١ ، الإصابة ١٣/٢ .

(٥) الإكمال ٣٨٣/٢ ، تبصير المنتبه ٣٩٩/١ ، المغني ص : ٧١ .

(٦) وهو جبل بأسفل مكة بنُعمان الأراك .

٤٠٤ - قوله : فيه طرفة العَبْدِي<sup>(١)</sup> هو بتحريك الطاء ، والراء ،  
والفاء .

وقوله : العبدِي ، كذا وقع في أكثر نسخ هذا الكتاب بياء  
النسب المشددة آخره ، وإسقاط لفظة « ابن » قبله مضافاً ، وهو بلا  
شك وهم قبيح ، وخطأ فاحش ، ولعله من بعض النساخ ، فإن  
العبدِي نسبة إلى عبد القيس ابن أفضى - بالفاء - ابن دُعَمِي بن  
جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار<sup>(٢)</sup> .

ولا نزاع أن طرفة ليس من هذه القبيلة ، إنما هو من بني بكر بن  
واثل ، كما سأذكره .

لا جرم كان في نسختي بدل العبدِي « ابن العبد » بزيادة « ابن »  
وجر « العبد » بالإضافة من غير ياء النسب ، وهو الصواب المتعين

= معجم البلدان ٢/ ٢١٤ .

٤٠٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من المسألة ١/ ٥٧٥ .  
وعن سهل بن الحنظلية - رضي الله عنه - قال : قدم عيينة بن حصن والأقرع بن  
حابس - رضي الله عنهما - على رسول الله ﷺ فسألاه فأمر معاوية فكتب لهما  
ما سألا . فأما الأقرع : فأخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق ، وأما عيينة : فأخذ  
كتاباه وأتى به رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً  
لا أدري ما فيه كصحيفة المتلمس فأخبر معاوية بقوله رسول الله ﷺ فقال رسول  
الله ﷺ : « من سأل وعنده ما يغنيه ، فإنما يستكثر من النار » .

أخرجه أبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٢٣ - باب من يعطى من الصدقة ٢/ ٢٨٠  
ح ١٦٢٩ .

وأحمد ٤/ ١٨٠ .

قال المنذري : قوله : كصحيفة المتلمس : هذا مثل تضربه العرب عن حمل  
شيء لا يدري هل يعود عليه بنفع أو ضر . وأصله أن المتلمس ، واسمه عبد  
المسيح قدم هو وطرفة العبدِي على الملك عمرو بن المنذر . . . إلخ .

(١) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ٥/ ٢ ومحي الدين ١٣٢/ ٢ والمخطوط  
ق/ ٧٥/ ب والصواب « ابن العبد » كما ذكر المؤلف .

(٢) انظر : الأنساب ٩/ ١٩٠ ، اللباب ٢/ ٣١٤ .



المقطوع به الذي لا يجوز غيره ، وقد ذكره كذلك من لا يحصى من المصنفين ، ومنهم المصنف في حواشي مختصره لسنن أبي داود ، وكذا غيره من الأئمة حتى الجوهري في مادة طرف من « الصحاح »<sup>(١)</sup> .

وبالجملة فلا يقال له : العبدى ، إنما هو طرفة بن العبد بن سفيان بن مالك بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

وهو أحد شعراء الجاهلية أصحاب القصائد السبع المعلقة بالكعبة المشهورة<sup>(٢)</sup> ، لا نطيل بذكره ، وهو ابن أخت المتملمس<sup>(٣)</sup> المذكور في الأصل ، والله أعلم .

٤٠٥ - قوله في تفسير الرُّفْع : « إنه الإبط ، وقيل : وسخ الثوب » .

أما وسخ الثوب فلا يسمى رفغاً عند أحد من أهل اللغة كما

---

(١) الصحاح ١٣٩٤/٤ .

(٢) انظر : معجم الشعراء للمرزباني ص : ٢٠١ - ٢٠٢ ، والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص : ١٤٦ ، والمعلقات العشر وأخبار شعرائها ص : ١٤ .

(٣) هو : جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب ، ويقال له : المتملمس ، وهو الشاعر المعروف .

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص : ٧١ .

٤٠٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من المسألة ٥٧٧/١ .

وعن أسلم قال : قال لي عبد الله بن الأرقم : ادلنني على بعير من العطايا أستحمل عليه أمير المؤمنين ، قلت : نعم جمل من إبل الصدقة ، فقال : عبد الله بن الأرقم : أتحب لو أن رجلاً بادنأ في يوم حار غسل ماتحت إزاره ورفغيه ثم أعطاكه فشريته ... إلخ » .

أخرجه مالك ٥٨ - كتاب الصدقة ٣ - باب ما يكره من الصدقة ١٠٠١/٢ قال المنذري : الرفغ : بضم الراء وفتحها ، وبالفين المعجمة : هو الإبط وقيل : وسخ الثوب .

أوهمه المصنف ، وإنما سبق القلم من لفظ الظفر كما سيأتي ، وكذا حكاها صاحب جامع الأصول وغيره إلى الثوب .

وفي كتاب العين « الرفع كل موضع يجتمع فيه الوسخ »<sup>(١)</sup> .  
وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup> : « الرفع أصل الفخذ » وقال غيره<sup>(٣)</sup> :  
« الأرفاغ أصول المغابن ، وأصله ما ينطوي من الجسد ، وكلها أرفاغ » .

وقال الجوهري<sup>(٤)</sup> : « الأرفاغ المغابن من الآباط ، وأصول الفخذين » . وفي الحديث : « عشر من السنة منها نتف الرفعين »  
يعني : الإبطين<sup>(٥)</sup> .

وفي الحديث الآخر : « ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته »<sup>(٦)</sup> .  
قال أبو عبيد<sup>(٧)</sup> : « أي : ما بين الأثنين ، وأصول الفخذين » .

(١) انظر : تهذيب اللغة ١٠٨/٨ .

(٢) هو : سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد ، أبو زيد ، الإمام المشهور ، كان إماماً نحويّاً ، صاحب تصانيف أدبية ولغوية ، توفي سنة خمس عشرة ومائتين .

السير ٤٩٤/٩ ، بغية الوعاة ٥٨٢/١ .

(٣) انظر : غريب ابن الجوزي ٤٠٦/١ ، النهاية ٢٤٤/٢ ، الفائق ٧٢/٣ .

(٤) الصحاح ١٣٢٠/٤ وانظر : اللسان ٤٢٩/٨ ، تاج العروس ١٢/٦ .

(٥) رواه مسلم ٢ - كتاب الطهارة ١٦ - باب خصال الفطرة ٢٢٣/١ ح ٢٦١ ولفظه « ونتف الإبط » . من حديث عائشة .

(٦) أخرجه البزار كما في الكشف ، كتاب الطهارة ، باب إزالة الوسخ الذي في الأظفار ١٣٩/١ ح ٢٦٦ .

من طريق الضحاك بن زيد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مالي لا أيهم ورفغ أحدكم بين أنملته وظفره » . وقال البزار : « لا نعلم أحداً أسنده إلا الضحاك » ، وروي عن قيس مرفوعاً مرسلاً ، وأورده الهيثمي في المجمع ٢٣٨/١ وقال : « رواه البزار وفيه الضحاك بن زيد قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به » .

(٧) غريب الحديث ٢٦٢/١ - ٢٦٣ وقال في توجيه حديث عمر : « أراد : إذا التقى =

قال : ومنه حديث عمر « إذا التقى الرفغان ، فقد وجب الغسل »<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الرفع هنا وسخ الظفر ، كأنه أراد وسخ رفع أحدكم ، فاختصر الكلام ، وأراد عليه الصلاة والسلام أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها في الأرفاغ .  
والليث المذكور قبل من أهل اللغة يطلق غالباً وهو الليث<sup>(٢)</sup> بن المظفر .

وقد نقل النووي في لغات السواك من « شرحه للمهذب »<sup>(٣)</sup> عن الإمام الأزهري أنه نسب هكذا ، إذ غلطه في تأنيثه السواك ، وبكلامه يصدر غالب مواد كتابه « تهذيب اللغة » وهو عدة مجلدات .

وكذا نقل عنه في « شرح ألفاظ مختصر المزني » أنه روى عن الخليل في ضبط « اللقطة » .

وكذا قال النووي<sup>(٤)</sup> : « إن أهل المعرفة من اللغويين غلطوه هو ، والجوهري<sup>(٥)</sup> في تجويزهما لفظ التشويش .

= ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك إلا بعد التقاء الختاتين ، فهذا يبين لك موضع الرفع » ثم ذكر نحو ما أورده المؤلف من كلام الليث في توجيه حديث : « رفع أحدكم بين ظفره وأمنلته » .

(١) لم أقف على من أخرج الحديث غير أبي عبيد ، وذكره الزمخشري في الفائق ٧٢/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ص : ٤٢٥ .

(٣) شرح المهذب ٢٦٩/١ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ١٦٨/٣ - ١٦٩ : « قد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لا أصل له في اللغة وأنه من كلام المولدين قال : وخطوا الليث فيه » .

(٥) الصحاح ١٠٠٩/٣ قال : « والتشويش : التخليط . وقد تشوش عليه الأمر » .

وإنما يقال : التهويش بالهاء .

قلتُ : ومن تخيّل أنه الليث<sup>(١)</sup> بن سعد المصري الإمام العالم المشهور فقد أخطأ خطأ فاحشاً ، ووهم وهماً قبيحاً .

٤٠٦ - عزوه حديث عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن عوف الذي فيه :  
« ولا يَفْتَحُ عبد باب مسألة » إلى البزار<sup>(٣)</sup> .

(١) تقدمت ترجمته في ص : ٤٧٠ وقد أفرده الحافظ ابن حجر بترجمة مستقلة سماه : « الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية » وقد طبع ضمن الرسائل المنيرية ٢٣٥/٢ .

٤٠٦ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من المسألة ٥٨١/١ - ٥٨٢ .  
وعن عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفاً عليهن . وفيه : ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر » .  
قال المنذري : رواه أحمد ، وفي إسناده رجل لم يسم وأبو يعلى والبزار ، ورواه الطبراني في الصغير من حديث أم سلمة .  
مسند أحمد ١٩٣/١ ، ومسند أبي يعلى ١٥٩/٢ وفي إسنادهما رجل لم يسم .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم ٤٥ - كتاب البر والصلة ١٩ - باب استحباب العفو والتواضع ٢٠٠١/٤ ح ٢٥٨٨ .  
والترمذي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٨٢ - باب ما جاء في التواضع ٣٧٦/٤ ح ٢٠٢٩ بلفظ : « ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه » .

كما يشهد له أيضاً حديث أبي كبشة الأنماري عند أحمد ٢٣١/٤ .  
والترمذي ٣٧ - كتاب الزهد ١٧ - باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر ٥٦٢/٤ - ٥٦٣ ح ٢٣٢٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري ، أحد العشرة ، أسلم قديماً ، ومناقبه شهيرة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك .

الإصابة ٣٤٦/٤ ، التقريب ٤٩٤/١ .

(٣) كشف الأستار ، كتاب الزكاة ، باب ما نقص مال من صدقة ٤٤٠/١ ح ٩٢٩ . =

له عنده طريق آخر عن أبي سلمة عن أبيه المذكور وقال : إن هذه الرواية أصح .

٤٠٧ - قوله : ورواه الطبراني من حديث أم سلمة في الصغير<sup>(١)</sup> .

كذا في الأوسط<sup>(٢)</sup> .

٤٠٨ - قوله بشووص السواك .

= من طريق محمد بن العلاء الهمداني ثنا عمرو بن مجمع ثنا يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي ﷺ قال البزار : هكذا رواه يونس بن خباب عن أبي سلمة عن أبيه ، وخالفه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : حدثني قاص أهل فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف ، قال البزار : وحديث أبي سلمة عن قاص أهل فلسطين عن عبد الرحمن أصبح . قلت : ما ذكره البزار يخالف ما نقله المؤلف عنه ، فإن البزار عبر بقوله : إن هذه الرواية أصح عن طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : حدثني قاص أهل فلسطين لا عن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه كما أوهمه كلام المؤلف . وقد قلد في ذلك الهيثمي في مجمعه ١٠٥/٣ حيث قال في تخريجه للحديث : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وله عند البزار طريق عن أبي سلمة عن أبيه وقال : « إن الرواية هذه أصح » .

(١) المعجم الصغير ٥٤/١ .

(٢) مجمع البحرين ق/١٢٧ ب .

رواه فيهما من طريق زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ فذكرته . وزكريا بن دويد ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث ، وقال الذهبي : كذاب ادعى السماع من مالك والثوري ، والكبار .

انظر : الميزان ٧٢/٢ ، واللسان ٤٧٩/٢ .

٤٠٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، التهيب من المسألة ٥٨٣/١ .

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « استغنوا عن الناس ولو بشووص السواك » .

قال في « النهاية »<sup>(١)</sup> ، أي : بغسالته ، وقيل : بما يتفتت منه عند السواك « انتهى .

٤٠٩ - عزوه حديث « عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةِ » إِلَى ابْنِ خَزِيمَةَ وَإِشارته إِلَى مَضِيهِ بِتَمَامِهِ فِي مَنَعِ الزَّكَاةِ .

لكن هناك زاد ابن حبان رواه مفرقاً في موضعين ، وزدنا نحن في تخريجه<sup>(٢)</sup> ثمَّ عليه .

٤١٠ - قوله في حديث أبي سعيد : « ومن استعَفَّ<sup>(٣)</sup> يُعَفِّهِ الله » .

= قال المنذري : « رواه البزار والطبراني بإسناد جيد » .

أخرجه الطبراني في الكبير ٤٤٤/١١ ح ١٢٢٥٧ .

والبزار كما في الكشف ، كتاب الزكاة ، باب الاستغناء عن الناس ٤٣٢/١ ح ٩١٣ وقال الهيثمي في المجمع ٩٤/٣ : « رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات » .

(١) النهاية ٥٠٩/٢ .

٤٠٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، التهيب من المسألة ٥٨٤/١ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « عرض علي أول ثلاثة ... الحديث » .

(٢) انظر ص : ٧٠١ .

٤١٠ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في التعفف ٥٨٨/١ .

وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ... الحديث « وفيه : « ومن استعَفَّ يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله » .

أخرجه مالك ٥٨ - كتاب الصدقة ٢ - باب ما جاء في التعفف ٩٩٧/٢ .

والبخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسألة ٣٣٥/٣ ح ١٤٦٩ .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٤٢ - باب فضل التعفف ٧٢٩/٢ ح ١٠٥٣ .

وأبو داود ٣ - باب الزكاة ٢٨ - باب في الاستعفاف ٢٩٥/٢ ح ٢٩٥ .

والنسائي ، كتاب الزكاة ، الاستعفاف عن المسألة ٩٥/٥ .

وعندهم كلهم : « ومن يستعفف يعفه الله » .

(٣) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ١١/٢ ومحبي الدين ١٤٠/٢ والمخطوط =

هكذا وُجِدَ ، وإنما هو يستعفف ، ورواية الترمذي<sup>(١)</sup> ورواية  
للبخاري<sup>(٢)</sup> « يستعفف » .

« ويُعَفَّه » بفتح الفاء جزم به الكرمانى<sup>(٣)</sup> .

وقال القاضي عياض في « المشارق »<sup>(٤)</sup> قوله : « لم نرده  
عليك »<sup>(٥)</sup> ولم يضره الشيطان<sup>(٦)</sup> وكل ما جاء من مثل هذا كقوله :  
« لم تمسه النار »<sup>(٧)</sup> ونحوه .

= ق/٧٧/أ ، والصواب « يستعفف » وفي بعض الروايات « يستعف » كما ذكر  
المؤلف .

(١) جامع الترمذي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٧٧ - باب ما جاء في الصبر ٣٧٣/٤  
ح ٢٠٢٤ وعنده : « ومن يستعفف » وجاء في النسخة التي عليها شرح تحفة  
الأخوذى : « ومن يستعف » .

انظر : جامع الترمذي مع شرحه ١٦٩/٦ - ١٧٠ ح ٢٠٩٣ .

(٢) البخاري ٨١ - كتاب الرقاق ٢٠ - باب الصبر عن محارم الله ٣٠٣/١١ ح ٦٤٧٠ .

(٣) لم أقف عليه في شرح الكرمانى ، وقد قال الحافظ في الفتح ٣٠٤/١١ :  
« يعفه : بتشديد الفاء المفتوحة » .

(٤) مشارق الأنوار ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ ، ١٧٨/١ ، ٢٨٨ ، ٩٨/٢ .

(٥) بعض حديث أخرجه البخاري ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٦ - باب إذا أهدي للمحرم  
حماراً وحشياً حياً لم يقبل ٣١/٤ ح ١٨٢٥ عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدي  
لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً ... فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال : « إنا لم  
نرده عليك إلا أنا حرم » .

ومسلم ١٥ - كتاب الحج ٨ - باب تحريم الصيد للمحرم ٨٥٠/٢ ح ١١٩٣ .

(٦) بعض حديث أخرجه البخاري ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس  
وجنوده ٣٣٥/٦ ح ٣٢٧١ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال :  
« أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال : بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان وجنب  
الشيطان ما رزقنا ، فرزقا ولداً ، لم يضره الشيطان » .

ومسلم ١٦ - كتاب النكاح ١٨ - باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع  
١٠٥٨/٢ ح ١٤٣٤ .

(٧) بعض حديث أخرجه عبد الرزاق بسنده عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : من =

فالأوجه فيه الضم على مذهب سيبويه<sup>(١)</sup> في المضاعف المذكور  
إذا دخلته الهاء ، والرواية بالفتح ومثله « من يستعفف يعفه الله »  
« وأذهب فردّه »<sup>(٢)</sup> كل هذا سواء انتهى ملخصاً .

والفتح للخفة ، والضم للإتباع .

٤١١ - عزا حديث « ليس الغنى عن كثرة العرض » إلى  
الخمسة ، وبقي عليه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> .

= مات له ثلاثة لم تمسه النار إلا تحلة القسم . مصنف عبد الرزاق ١٣٩/١١ .

وهو في الصحيحين بلفظ :

« لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم .

فتح الباري ٥٤١/١١ ح ٦٦٥٦ .

(١) هو : عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بن الحارث المعروف بسيبويه ، ومعنى سيبويه  
بالفارسية رائحة التفاح ، وهو إمام النحو ، وحجة العرب ، مات سنة ثمانين  
ومائة .

تاريخ بغداد ١٢/١٩٥ ، إنباه الرواة ٢/٣٤٦ ، السير ٨/٣٥١ .

(٢) لم أقف على الحديث الذي فيه هذه الجملة .

٤١١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في التعفف ١/٥٨٩ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « ليس الغنى عن كثرة  
العرض ، ولكن الغنى غنى النفس » .

أخرجه البخاري ٨١ - كتاب الرقاق ١٥ - باب الغنى غنى النفس ١١/٢٧١  
ح ٦٤٤٦ .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٤٠ - باب ليس الغنى عن كثرة العرض ٢/٧٢٦  
ح ١٠٥١ .

والترمذي ٣٧ - كتاب الزهد ٤٠ - باب ما جاء أن الغنى غنى النفس ٤/٥٨٦  
ح ٢٣٧٣ .

ولم أقف عليه عند النسائي وأبي داود .

وأخرجه أحمد في المسند ٢/٤٤٣ .

ووكيع في الزهد ٢/٤٢٥ ح ١٨١ .

(٣) سنن ابن ماجه ٣٧ - كتاب الزهد ٩ - باب القناعة ٢/١٣٨٦ ح ٤١٣٧ .



٤١٢ - قوله في حديث أبي أمامة : « إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك » .

قال النووي في « شرح مسلم »<sup>(١)</sup> هو بفتح همزة أن - أي : الخفيفة - فيهما التي نصبت لام « تبذل » وكاف « تمسكه » مثل قول الله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرَ لَهَنْ ﴾<sup>(٤)</sup> وقوله : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى ﴾<sup>(٥)</sup> والحديث : « إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة »<sup>(٦)</sup> ، وغير ذلك .

ومن كسر همزة « أن » في الموضعين ، ولام « تبذل » ظناً منه أنه لالتقاء الساكنين وجزم كاف « تمسكه » ، فقد وقع في التحريف

٤١٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في التعفف ١/ ٥٩٠ .

وعن أبي أمامة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك ، وأن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

أخرجه مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٣١ - باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح ٧١٨/٢ ح ١٠٣٦ .

(١) شرح مسلم ١٢٧/٧ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٨٠ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ١٨٤ .

(٤) سورة النور ، آية : ٦٠ .

(٥) سورة البقرة ، آية : ٢٣٧ .

(٦) أخرجه البخاري ٥٥ - كتاب الوصايا ٢ - باب أن يترك ورثته أغنياء ٣٦٣/٥

ح ٢٧٤٢ عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال : جاء النبي ﷺ يعودني ... الحديث . وفيه : « إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم » .

ومسلم ٢٥ - كتاب الوصية ١ - باب الوصية بالثلث ١٢٥٠/٣ - ١٢٠١ ح ١٦٢٨ .

## والكذب<sup>(١)</sup> .

٤١٣ - قوله في ترغيب من نزلت به فاقة في حديث ابن مسعود في ذلك : إن الترمذي ( <sup>(٢)</sup> قال فيه : حسن صحيح ثابت<sup>(٣)</sup> ) .

كذا وجدت هذه اللفظة الأخيرة هنا ، وذلك تصحيف ، وإنما هي غريب لا ثابت .

٤١٤ - قوله بعده في الترهيب من أخذ ما دُفع من غير طيب نفس المعطي : « في حِضْنِه » هو بكسر المهملة ، وإسكان الضاد المعجمة ، ما دون الإبط إلى الكشح<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : التعليق السابق في هامش ص : ٤٢١ ، رقم (١) .

٤١٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، ترغيب من نزلت به فاقة أن ينزلها بالله ٥٩٣/١ .  
عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من نزلت به فاقة ، فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله ، فيوشك الله له برزق عاجل أو أجل » .

قال المنذري : « رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ثابت » .  
سنن أبي داود ٣ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب في الاستعفاف ٢٩٦/٢ ح ١٦٤٥ .  
جامع الترمذي ٣٧ - كتاب الزهد ١٨ - باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها ٥٦٣/٤ ح ٢٣٢٦ .

وقال : حديث حسن صحيح غريب .

(٢) من هنا ساقط من ب .

(٣) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ١٤/٢ ومحي الدين ١٤٥/٢ ، والمخطوط ق/٧٨ والصواب « غريب » كما ذكر المؤلف .

٤١٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي ٥٩٦/١ .

وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل يأتيني فيسألني فأعطيهِ فينطلق ، وما يحمل في حِضْنِه إلا النار » .  
أخرجه ابن حبان كما في الموارد ،

كتاب الزكاة ٢٥ - باب ما جاء في المسألة ص : ٢١٦ ح ٨٤٧ .

(٤) انظر : الصحاح ٢١٠١/٥ ، القاموس ٢١٧/٤ .

٤١٥ - ذكر في السؤال بوجه الله - تعالى - حديث أبي أمامة في قصة الخضر - عليه السلام - مع الذي سأله بذلك فباع نفسه لأجله ثم مع الذي اشتراه . وقد ذكر الحكيم الترمذي في كتابه « نوارد الأصول »<sup>(١)</sup> عن عبد المنعم<sup>(٢)</sup> بن إدريس عن أبيه<sup>(٣)</sup> عن جده لأمه وهب بن منبه : أن اسم الذي اشتراه ساجم بن أرقم .

وقد عزا المصنف حديث الأصل إلى الطبراني وغيره ، وذكر أن بعض مشايخه حسن إسناده لكن استبعد ذلك فأجاد .  
وقد رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> وعنده تلميذه أبو نعيم في كتابه « الحلية »<sup>(٥)</sup> .

٤١٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة ٦٠٢/١ .

وروي عن أبي أمامة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أحدثكم عن الخضر ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني إسرائيل أبصره رجل مكاتب ، فقال : تصدق علي بارك الله فيك ... الحديث » .

(١) نوارد الأصول ص : ٤٢٦ .

(٢) هو : عبد المنعم بن إدريس اليماني ، قال أحمد : كان يكذب على وهب بن منبه ، وقال البخاري : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يضع الحديث على أبيه وعلى غيره ، وقال الذهبي : مشهور قصاص ، ليس يعتمد عليه ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

المجروحين ١٥٧/٢ ، الميزان ٦٦٨/٢ .

(٣) هو : إدريس بن سنان ، أبو إلياس الصنعاني ، ابن بنت وهب بن منبه . قال ابن معين : يكتب من حديثه الرقاق ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان في الثقات : يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة .

الجرح والتعديل ٢٦٤/٢ ، التهذيب ١٩٤/١ ، التقريب ٥٠/١ .

(٤) المعجم الكبير ١٣٢/٨ ح ٧٥٣٠ .

(٥) ساقطة من «أ» ولم أقف عليه في الحلية وقد ذكره ابن كثير في البداية والنهاية =

حدثنا عمر بن إسحاق<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ،  
حدثنا محمد<sup>(٢)</sup> بن الفضل بن عمران الكندي - وهما مجهولان -  
حدثنا بقية<sup>(٣)</sup> بن الوليد - وهو أحد المدلسين وقد عنعن فيه - عن  
محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي .  
قال شيخنا ابن حجر في جزئه<sup>(٤)</sup> في الخضر : « وسند هذا  
الحديث حسن لولا عنعنة بقية » .

وذكر الذهبي في « ميزانه »<sup>(٥)</sup> من مناكير بقية : حدثنا محمد بن  
زياد عن أبي أمامة مرفوعاً هذا الحديث .  
ثم قال : قال ابن جوصاء<sup>(٦)</sup> : سألتُ محمد<sup>(٧)</sup> بن عوف عنه  
فقال : هو موضوع فسألتُ أبا رزعة عنه فقال : حديث منكر .  
قال ابن عدي<sup>(٨)</sup> : لا أعلم رواه عن بقية غير سليمان<sup>(٩)</sup> بن

= ٣٣٠ / ١ وعزاه لأبي نعيم في الحلية من الطريق الذي ذكره المؤلف .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) تقدمت ترجمته ص : ٥٦٨ .

(٤) الزهر النضر في نبأ الخضر ص : ٢٠٥ .

(٥) الميزان ٣٣٤ / ١ .

(٦) هو : أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ أبو الحسن ، قال الدارقطني : لم يكن  
بالقوي ، وقال الطبراني : ابن جوصاء من ثقات المسلمين ، وقال الذهبي :  
صدوق له غرائب ، مات سنة عشرين وثلاثمائة .

الميزان ١٢٥ / ١ ، اللسان ٢٣٩ / ١ .

(٧) هو : محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر ، قال النسائي : ثقة ، وقال  
أبو حاتم : صدوق ، وقال الخلال : هو إمام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في  
العلم والمعرفة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين  
ومائتين .

الجرح والتعديل ٥٢ / ٨ - ٥٣ ، التهذيب ٣٨٣ / ٩ ، التقریب ١٩٧ / ٢ .

(٨) الكامل ٥٠٨ / ٢ .

(٩) هو : سليمان بن عبيد الله الأنصاري ، أبو أيوب الرقي ، قال أبو حاتم : =

عبيد الله الرقي ، وقد ادّعاه عبد الوهاب<sup>(١)</sup> بن الضحاك العُرَضي وهو متهم .

قلت : هو من رجال ابن ماجة يروي عن بقية وإسماعيل<sup>(٢)</sup> بن عياش ، وسليمان من رجال الترمذي وابن ماجة .

قال : وأما سليمان فقال فيه ابن معين : ليس بشيء فسلم منه بقية ، انتهى .

وأما ابن كثير فادّعى في « تاريخه »<sup>(٣)</sup> أن رفعه خطأ ، وأن الأشبه أن يكون موقوفاً قال : وفي رجاله ، أي : إلى بقية من لا يُعرف .

وقد أسنده ابن الجوزي في « عجالاته »<sup>(٤)</sup> في الخضر « من طريق

= صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق ، ليس بالقوي ، من العاشرة .

الجرح والتعديل ١٢٧/٤ ، التهذيب ٢٠٩/٤ ، التقريب ٣٢٨/١ .

(١) هو : عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان ، العرضي ، أبو الحارث ، قال أبو داود : كان يضع الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة متروك ، وقال العقيلي والدارقطني والبيهقي : متروك ، وقال ابن حجر : متروك ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل ٧٤/٦ ، التهذيب ٤٤٦/٦ ، التقريب ٥٢٧/١ .

(٢) هو : إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، قال ابن المديني : كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف ، وكذا قال نحو ذلك غير واحد ، قال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

الميزان ٢٤٠ - ٢٤٤ ، التهذيب ٣٢١/١ ، التقريب ٧٣/١ .

(٣) البداية والنهاية ٣٣٠/١ .

(٤) أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٠/١ وعزاه له من الطريق الذي ذكره المؤلف .

ابن شاهين<sup>(١)</sup> عن الباغندي<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الوهاب بن الضحاك - ثم جرحه - عن بقية فذكر طرفاً منه .

وأسنده الشيخ أبو سعيد محمد<sup>(٣)</sup> بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش في كتابه « فنون العجائب »<sup>(٤)</sup> .

وليس هو النقاش المقرئ المفسر ذاك أبو بكر محمد<sup>(٥)</sup> بن

(١) هو : أبو حفص ، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي الواعظ ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة أميناً ، وقال الدارقطني : ثقة ، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٦٥/١١ ، تذكرة الحفاظ ٩٨٧/٣ ، السير ٤٣١/١٦ الشذرات ١١٧/٣ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي ، الباغندي . قال أبو بكر الخطيب : كان حافظاً فهماً ، وقال الدارقطني : الباغندي مدلس مخلط وهو كثير الخطأ ، وكذا وصفه غير واحد بالتدليس ، قال الخطيب : « ولم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به ، ويخرجونه في الصحيح » . مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ، تذكرة الحفاظ ٧٣٦/٢ ، السير ٣٨٣/١٤ ، الميزان ٢٦/٤ ، لسان الميزان ٣٦٠/٥ .

(٣) هو : أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني ، الحنبلي . نعتة الذهبي : بالإمام الحافظ ، البارع الثبت وقال : كان من أئمة الأثر ، مات سنة أربع عشرة وأربعمئة . تاريخ أصبهان ٣٠٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٠٥٩/٣ ، السير ٣٠٧/١٧ ، الشذرات ٢٠١/٣ .

(٤) فنون العجائب ص : ١٨٣ ح ٩١ تحقيق مصطفى عبد القادر ط ، مؤسسة الكتب الثقافية ت : ١٤١٠ الطبعة الأولى .

(٥) هو : محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش ، قال الذهبي : كان واسع الرحلة ، قديم اللقاء ، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات ، قال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة ، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٠١/٢ ، معجم الأدباء ١٤٦/١٨ ، السير ٥٧٣/١٥ ، غاية =

الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي .

فقال : أخبرنا أبو الحسن المحمودي محمد<sup>(١)</sup> بن محمود بن عبد الله الفقيه ، حدثنا أبو بكر محمد<sup>(٢)</sup> بن عمر بن هشام ح ، وحدثنا جدي أبو الحسن أحمد<sup>(٣)</sup> بن الحسن بن أيوب النقاش ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك - يعني ابن أبي عاصم - حدثنا محمد<sup>(٤)</sup> بن علي بن ميمون العطار<sup>(٥)</sup> ، حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة .

فذكر بنحوه ، وعنده أن الرجل الذي اشتراه قال : « شققتُ عليك يا رسول الله ، ولم أعلم » وقال أيضاً : « بأبي أنت وأمي يا رسول الله احكم في أهلي ومالي ، ما أراك الله أو أخلي سييلك » ثم قال : قال أبو بكر بن أبي عاصم : هذا خبر ثابت من جهة النقل . هذا ما ذكره النقاش المذكور لكنه هو ومن بعده إلى محمد بن زياد التابعي ليسوا في كتابي « الميزان » و« الضعفاء » للذهبي ، بل ولا في كتاب شيخه المزي « تهذيب الكمال » غير أبي بكر عمرو بن

= النهاية ١١٩/٢ .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) هو : أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون النقاش ، قال أبو نعيم : ثقة صاحب أصول كثير الحديث ، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

تاريخ أصبهان ١٥٣/١ .

(٤) هو : محمد بن علي بن ميمون الرقي ، أبو العباس العطار ، وثقه النسائي والحاكم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين .

تهذيب الكمال ١٢٤٧/٣ ، التهذيب ٣٥٦/٩ ، التقريب ١٩٣/٢ .

(٥) في هذا الموضع من الإسناد سقط ، فقد رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٨٧/٢ من طريق ابن أبي عاصم ثنا محمد بن علي بن ميمون العطار ثنا سليمان بن عبيد الله أبو الخطاب ثنا بقة بن الوليد ثنا محمد بن زياد الألهاني به ، وهكذا هو في فنون العجائب .

أبي عاصم شيخ ابن ماجة دون ابنه أحمد المذكور<sup>(١)</sup> ، فإنه من قبيل من قبله لا يعرفون بجرح ولا تعديل ، والله أعلم بحالهم وبكل شيء .

٤١٦ - قوله أوائل الترغيب في الصدقة : وفي رواية صحيحة للترمذي « إن الله يقبل الصدقة » إلى آخره .

هذا قلد فيه الترمذي ، وليس بمسلم لهما ، ولو قال : صححها الترمذي ؛ لكانت العهدة عليه دونه ، لكنه اغتر بقوله : هذا حديث صحيح ولم ينظر في السند ، وكيف يصحح ، وفيه عبّاد<sup>(٢)</sup> بن

(١) كلام المؤلف السابق فيه ملاحظتان :

أولاً : قوله : « لكنه هو ومن بعده إلى محمد بن زياد التابعي ليسوا في كتابي الميزان ... ولا في كتاب تهذيب الكمال » .

نلاحظ أن في الإسناد محمد بن علي بن ميمون وهو الراوي عن محمد بن زياد الألهاني ، وهو مترجم له في التهذيب وفروعه - كما سبق - وهو من رجال النسائي .

ثانياً : قوله : « غير أبي بكر عمرو بن أبي عاصم » ذكره هنا لا مجال له ، لأنه لم يرد في الإسناد السابق . والله أعلم .

٤١٦ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ٣/٢ .

قال المنذري : وفي رواية صحيحة للترمذي قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيرببها لأحدكم ، كما يربي أحدكم مهره حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد ، وتصديق ذلك في كتاب الله : ألم تر أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ، ويمحق الله الربا ، ويربي الصدقات » .

أخرجه الترمذي ٥ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب ما جاء في فضل الصدقة ٥٠/٣ ح ٦٦٢ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) هو : عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة المصري ، قال ابن معين : ليس بشيء وكان يرمي بالقدر ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أحمد : كانت أحاديثه منكرة ، وقال يحيى بن سعيد : ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه يعني القدر ، وقال الذهبي : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .



منصور النَّاجي ، بالنون والجيم ، وآخره مشدد<sup>(١)</sup> وهو ضعيف من الرواة المتكلم فيهم المذكورين في آخر هذا الكتاب<sup>(٢)</sup> ، فانظر ترجمته هناك ، وقول المصنف : إن الترمذي حسن له غير ما حديث ، وكيف يجزم هنا بصحة هذه الرواية .

٤١٧ - قوله في حديث أبي هريرة : « أَوْ أُعْطِيَ فَاقْتَنَى » .

قال الشيخ محي الدين النووي في شرح مسلم<sup>(٣)</sup> : « كذا هو

في معظم النسخ ، ولمعظم الرواة بالتاء » .

قال : « ومعناه ادخره لآخرته ، أي : ادخر ثوابه ، وفي

= وليحيى بن سعيد قول آخر : قال ابن المديني قلت ليحيى : عباد بن منصور كان تغير ؟ قال : لا أدري إلا أنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ ولم أر يحيى يرضاه .

قلت : فالأخذ بأقوال الأئمة الجارحة لعباد خير من الأخذ بقول يحيى بن سعيد الموثق له ، لا سيما وقوله الأول موافق لهم كما هو الظاهر .  
الجرح والتعديل ٨٦/٦ ، الكاشف ٥٦/٢ ، التهذيب ١٠٣/٥ ، التقريب ٣٩٣/١ .

(١) التقريب ٣٩٣/١ .

(٢) الترغيب ٥٧٢/٤ - ٥٧٣ .

ومعنى الحديث ثابت في البخاري ومسلم من غير الطريق المذكور .

فأخرجه البخاري في ٢٤ - كتاب الزكاة ٨ - باب الصدقة من كسب طيب ٢٧٨/٣ ح ١٤١٠ .

ومسلم في ١٢ - كتاب الزكاة ١٩ - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ٧٠٢/٢ ح ١٠١٤ .

٤١٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ٦/٢ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول العبد : مالي مالي ، وإنما له من ماله ثلاث : ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو أعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس » .

أخرجه مسلم ٥٣ - كتاب الزهد ٢٢٧٣/٤ ح ٢٩٥٩ .

(٣) شرح مسلم ٩٤/١٨ وانظر : مشارق الأنوار ١٨٧/٢ .

بعضها « فأقنى » بحذف التاء ، أي : أرضى « انتهى .

ولم يتعرض المصنف في حاشية مختصره لمسلم لهذا ،  
وقوله : رواه مسلم ، أي : منفرداً به .

٤١٨ - قوله بعد سياق حديث عدي<sup>(١)</sup> بن حاتم : « ما منكم  
من أحدٍ إلا سيكلمه الله » وفي رواية « من استطاع منكم أن يستتر من  
النار » ثم قال : رواه البخاري<sup>(٢)</sup> ومسلم<sup>(٣)</sup> .

هذا ليس بجيد ، فإن الرواية الثانية انفرد بها مسلم<sup>(٤)</sup> فرواها  
من غير طريق الرواية الأولى .

فالصواب أن يُعزى بعد الأولى ، ثم يُقال : وفي رواية لمسلم  
وتذكر ، لكن كثيراً ما يفعل هكذا فيوهم عود الضمير إليهما ، كما  
نبهتُ عليه في مواضع .

٤١٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٠/٢ .

وعن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
« ما منكم من أحدٍ إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى  
إلا ما قدم ، فينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم ، فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار  
تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة » .

وفي رواية : « من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل » .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم .

(١) هو : عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج ، أبو طريف ، صحابي  
شهير ، وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة ، وحضر فتوح العراق ، وحروب  
علي ، مات سنة ثمان وستين .

الإصابة ٤/٤٦٩ ، التقريب ١٦/٢ .

(٢) البخاري ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٦ - باب كلام الرب عز وجل ١٣/٤٧٤ ح ٧٥١٢ .

(٣) مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٢٠ - باب الحث على الصدقة ٢/٧٠٣ ح ١٠١٦ مكرر .

(٤) المصدر السابق .

وللبخاري رواية قريبة من رواية مسلم أوردها في كتاب الرقاق ٤٩ - باب من  
نوقش الحساب عذب ١١/٤٠٠ ح ٦٥٣٩ .

٤١٩ - مِيتَةُ السَّوِّءِ وَمِيتَةُ جَاهِلِيَّةٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا .

قال ثعلب في « فصيحته »<sup>(١)</sup> ؛ « هو حسن الرِّكْبَةِ والمِشْيَةِ والْجِلْسَةِ والقَعْدَةِ ، تعني : الحال التي تكون عليها ، وكذلك ما أشبهه » .

وزاد الجعد عليه : العِمة والعِصبة والخِمرة والنِقبة واللِّحفة واللِّثمة والبيعة من البيع والكيلَة والوزنة والطَّعمة والشَّربة واللِّعبة والنِّيمة من النوم والحِجِّية من الجواب والضَّجعة واللِّبسة والكِبسة .  
قلت : وكذا الإزرة والقِتلة والذِّبحة ، ونظائرها مما لا يحصى .

٤٢٠ - قوله في أثر عائشة المذكور في الموطأ بلاغاً : فقالت .

٤١٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١١/٢ .  
وروي عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول : « اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج ، وتدفع مِيتة السَّوِّءِ ، وتقع من الجائع موقعها من الشُّبعان » . رواه أبو يعلى ٨٦/١ ح ٨٥ .

والبزار كما في الكشف ، كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة ٤٤٢/١ ح ٩٣٣ .

وذكره في المجمع ١٠٥/٣ وعزاه إليهما ثم قال : « فيه محمد بن إسماعيل وهو ضعيف جداً » .

(١) الفصيح ص : ٥٤ وانظر : أدب الكاتب لابن قتيبة ص : ٣٩١ ، ٣٩٥ .

٤٢٠ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٥/٢ .  
وعن مالك - رحمه الله - أنه بلغه عن عائشة - رضي الله عنها - أن مسكيناً سألها وهي صائمة ، وليس في بيتها إلا رغيف ، فقالت لمولاة لها : أعطِها إياه ، فقالت : ليس لك ما تفطرين عليه ، فقالت : أعطِها إياه . قالت : ففعلت ، فلما أمسينا أهدى لها أهل بيت ، أو إنسان ما كان يهدى لها شاة وكفنها فدعتها عائشة ، فقالت : كلي من هذا ، هذا خير من قرصك » .

ذكره مالك ٥٨ - كتاب الصدقة ١ - باب الترغيب في الصدقة ٩٩٧/٢ .  
بلاغاً وعنده : « أعطِها إياه » ، « ما كان يهدى لنا » كما ذكر المؤلف .

لمولاة لها : « أعطها<sup>(١)</sup> إياه » يعني : الرغيف .

كذا وجد في أكثر النسخ في الموضعين ، ولفظ الموطأ الذي هو الصواب : « أعطيه إياه » بالياء ، لأنه أمر للأثني ، والرغيف مذكر ، وذلك ظاهر .

٤٢١ - وقوله : « ما كان يهدي لها »<sup>(٢)</sup> إنما هنا « لنا » .

٤٢٢ - وقوله : قال مالك : وبلغني أن مسكيناً استطعم عائشة ثم قال : ذكره في الموطأ هكذا بلاغاً بغير سند .  
أي : ذكر هذا ، والذي قبله بلاغاً واحداً بعد الآخر .

٤٢٣ - قوله : في حديث عقبة : « كل امرئ في ظل صدقته »

(١) كذا وجد في الموضعين في طبعة عمارة والمنيرية ٢٤/٢ ومحبي الدين ١٥٩/٢ والمخطوط ق/٨٠/ب والصواب « أعطيه إياه » كما ذكر المؤلف وهو الذي في الموطأ ، وقد ساقه المنذري منه .

٤٢١ - انظر الهامش السابق رقم : ٤٢٠ .

(٢) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٢٤/٢ ومحبي الدين ١٥٩/٢ والمخطوط ق/٨٠/ب والذي في الموطأ « لنا » كما ذكر المؤلف .

٤٢٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٥/٢ .  
قال مالك : وبلغني أن مسكيناً استطعم عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - وبين يديها عنب ، فقالت لإنسان : خذ حبة فأعطه إياه فجعل ينظر إليها ويعجب ، فقالت عائشة - رضي الله عنها - : أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة .

قال المنذري : ذكره في الموطأ بلاغاً بغير سند .

الموطأ ٥٨ - كتاب الصدقة ١ - باب الترغيب في الصدقة ٩٩٧/٢ .

٤٢٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٦/٢ .

وعن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
« كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس » قال يزيد : فكان أبو الخير مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ، ولو بكعكة أو بصلة .  
أخرجه أحمد ١٤٧/٤ - ١٤٨ .

قال يزيد<sup>(١)</sup> : هو ابن أبي حبيب<sup>(٢)</sup> المذكور في الرواية الثانية .

وقوله فكان أبو الخير<sup>(٣)</sup> مرثد هو المنسوب في الرواية الأخرى ، وهو بالراء المهملة الساكنة والمثلثة المفتوحة ، واليزني ، بفتح الياء الأخيرة والزاي المعجمة وبالنون<sup>(٤)</sup> .

٤٢٤ - قوله بعد مرسل الحسن البصري الآلهي « يا ابن آدم أفرغ من كنزك عندي » الذي رواه البيهقي<sup>(٥)</sup> .

وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله<sup>(٦)</sup> إذا استودع شيئاً حفظه » .

قائل هذا هو البيهقي لا المصنف ، وهذا الحديث المذكور

= وابن خزيمة ، كتاب الزكاة ، ٤٠٤ - باب إظلال الصدقة صاحبها ٩٤/٤ ح ٢٤٣١ .

قال المنذري : وفي رواية لابن خزيمة أيضاً عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن أبي عبد الله الزني : أنه كان أول أهل مصر يروح إلى المسجد ، وما رأيته في المسجد قط إلا وفي كفه صدقة ...  
المصدر السابق ٩٥/٤ ح ٢٤٣٢ .

(١) تقدمت ترجمته ص : ٣٠٦ .

(٢) إلى هنا انتهى السقط من ب .

(٣) تقدمت ترجمته ص : ٣٠٥ .

(٤) الأنساب ٩٧/١٣ ، المغني : ص : ٢٧٨ .

٤٢٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٦/٢ .

وعن الحسن - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « فيما يروي عن ربه عز وجل أنه يقول : ( يا ابن آدم أفرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق أوفيكه أحوج ما تكون إليه ) » .

قال المنذري : « رواه الطبراني والبيهقي وقال : هذا مرسل ، وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله إذا استودع شيئاً حفظه » .

(٥) شعب الإيمان ١/٢٣٥ أ .

(٦) قوله : « إن الله » ساقط من أ .

شاهداً . رواه الإمام أحمد<sup>(١)</sup> وغيره .

(١) المسند ٨٧/٢ .

قال : ثنا علي بن إسحاق أنا ابن المبارك أنا سفيان أخبرني نهشل بن مجمع الضبي قال : وكان مرضياً عن قرعة عن ابن عمر قال أنا رسول الله ﷺ أن لقمان الحكيم كان يقول : « إن الله إذا استودع شيئاً حفظه » .

وعلي بن إسحاق هو السلمي : ثقة .

انظر : التهذيب ٢٨٢/٧ ، التقريب ٣٢/٢ .

وابن المبارك هو عبد الله : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ١٧٧ .

وسفيان هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته ص : ١٤٠ .

ونهشل بن مجمع الضبي : وثقه ابن معين وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : التهذيب ٤٧٩/١٠ ، التقريب ٣٠٨/٢ .

وقرعة هو ابن يحيى البصري : ثقة ، انظر ترجمته في الصفحة التالية : ٧٤١ . ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح فنهشل الراجح أنه ثقة وقد صححه العلامة أحمد شاكر في تعليقه على المسند ١٤/٨ ، والحديث أخرجه النسائي من هذا الطريق كما سيأتي .

وأخرجه البيهقي في السنن ، كتاب السير ، باب تشييع الغازي وتوديعه ١٧٣/٩ .

وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٣٧ - كتاب الأذكار ١٨ - باب ما يقول عند الوداع ص : ٥٩٠ ح ٣٣٧٦ .

والنسائي في عمل اليوم والليلة ص : ٣٥٣ ح ٥٠٩ .

رووه من طريق الهيثم بن حميد حدثنا المطعم بن المقدام عن مجاهد قال :

خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي ، فشيعنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد فراقنا قال : إنه ليس معي ما أعطيكما ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا استودع الله شيئاً حفظه ، وإنني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما » .

والهيثم بن حميد : صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٤٨٣ .

والمطعم بن المقدام : صدوق .

انظر : التهذيب ١٧٦/١٠ ، التقريب ٢٥٣/٢ .

ومجاهد هو ابن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته ص : ١٩٧ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن ، وهو صحيح بالنظر إلى =

وروى النسائي في اليوم والليلة<sup>(١)</sup> أن ابن عمر قال لقزعة<sup>(٢)</sup> وأبي غالب<sup>(٣)</sup> لما شيعاه إن النبي ﷺ حدثنا أن لقمان الحكيم قال : هذا الكلام ثم قال : وإني أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم عملكم .

٤٢٥ - ذكر حديث أنس في قضية أبي طلحة وحديثه « بَيْرَحًا » ، ثم قال : رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصراً ، ثم ضبط « بيرحا » وأشار إلى ضبط « مال رابح » .

= مجموع طرقة ، وقد صححه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ١١٣/٣ .

(١) عمل اليوم والليلة ص : ٣٥٦ ح ٥١٩ .  
رواه من طريق سفيان عن نهشل عن أبي غالب قال : شيعت أنا وقزعة ابن عمر ... فذكره .

(٢) هو : قزعة بن يحيى البصري ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .  
الجرح والتعديل ١٣٩/٧ ، التهذيب ٣٧٧/٨ ، التقريب ١٢٦/٢ .

(٣) أبو غالب عن ابن عمر في الوداع ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال ابن حجر : مستور ، ومن الرابعة .

الجرح والتعديل ٤٢١/٩ ، التهذيب ١٩٨/١٢ ، التقريب ٤٦١/٢ .

٤٢٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٧/٢ .  
وعن أنس - رضي الله عنه - قال : كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء ، وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس : فلما نزلت هذه الآية : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾ . قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : إن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾ ، وإن أحب أموالي إلي بيرحاء ، وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله . قال : فقال رسول الله ﷺ : « بخ ، ذلك مال رابح ، ذلك مال رابح » .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصراً .

ولا بد من تحرير العزو ، والضبط توسطاً .

فالحديث مشهور في الأصول كالصحيحين ، والسنن وغيرها من طرق منها السياق المذكور وقد حذف المصنف تتمته ، وكأنه فعل ذلك للاختصار وهي « وقد سمعتُ ما قلت ، وإنني أرى أن تجعلها في الأقربين .

فقال أبو طلحة : أفعلُ يا رسول الله فقسّمها في أقاربه وبني عمّه » .

رواه الشيخان<sup>(١)</sup> والنسائي<sup>(٢)</sup> من طريق الإمام مالك وهو رواه<sup>(٣)</sup> عن إسحاق<sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه .  
وقد أورده البخاري<sup>(٥)</sup> أيضاً من غير طريق مالك بزيادة .  
ورواه مسلم<sup>(٦)</sup> أيضاً والنسائي<sup>(٧)</sup> من طريق بهز<sup>(٨)</sup> عن حماد بن

(١) البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٤ - باب الزكاة على الأقارب ٣/٣٢٥ ح ١٤٦١ .  
ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ١٤ - باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ٦٩٣/٢ ح ٩٩٨ .

(٢) السنن الكبرى كما في التحفة ٩٠/١ .

(٣) الموطأ ٥٨ - كتاب الصدقة ١ - باب الترغيب في الصدقة ٢/٩٩٥ .

(٤) هو : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، قال ابن معين : ثقة حجة ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل ٢/٢٢٦ ، التهذيب ١/٢٣٩ ، التقريب ١/٥٩ .

(٥) البخاري ٥٥ - كتاب الوصايا ١٧ - باب من تصدق على وكيله ثم رد الوكيل إليه ٣٨٧/٥ ح ٢٧٥٨ .

(٦) مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ١٤ - باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ٦٩٤/٢ ح ٩٩٨ مكرر .

(٧) سنن النسائي ، كتاب الأحباس ، كيف يكتب الحبس ٦/٢٣١ .

(٨) هو : بهز بن أسد العمي ، أبو الأسود البصري ، قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات بعد المائتين وقيل : قبلها .  
الجرح والتعديل ٢/٤٣١ ، التهذيب ١/٤٩٧ ، التقريب ١/١٠٩ .



سلمة عن ثابت عن أنس قال : لما نزلت ﴿لن تنالوا البر﴾<sup>(١)</sup> الآية .  
قال أبو طلحة : « أرى ربنا يسألنا من أموالنا ، فأشهدك  
يا رسول الله أنني قد جعلت أرضي بريحاء الله » .

كذا لفظ مسلم وعند النسائي « أرضي الله » بلا تسمية فقال  
رسول الله ﷺ : « اجعلها في قرابتك » قال : فجعلها في حسان<sup>(٢)</sup> بن  
ثابت وأبي ابن كعب .

وكذا رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> عن التبوذكي<sup>(٤)</sup> عن حماد<sup>(٥)</sup> لكن عنده  
« فإني أشهدك أنني قد جعلت أرضي باريحا له » يعني : الله وذكر  
بأقيه .

ورواه الترمذي<sup>(٦)</sup> عن إسحاق بن منصور عن عبد الله<sup>(٧)</sup> بن بكر  
عن حميد<sup>(٨)</sup> عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية<sup>(٩)</sup> أو ﴿من ذا الذي

(١) سورة آل عمران ، آية : ٩٢ .

(٢) هو : حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن أو  
أبو الوليد ، شاعر رسول الله ﷺ مشهور ، مات سنة أربع وخمسين ، وله مائة  
وعشرون سنة .

الإصابة ٦٢/٢ ، التقريب ١/١٦١ .

(٣) سنن أبي داود ٣ - كتاب الزكاة ٤٥ - باب في صلة الرحم ٣١٨/٢ ح ١٦٨٩ .

(٤) هو : موسى بن إسماعيل ، تقدم .

(٥) هو : ابن سلمة ، تقدم .

(٦) جامع الترمذي ٤٨ - كتاب تفسير القرآن ٤ - باب ومن سورة آل عمران ٢٢٤/٥  
ح ٢٩٩٧ .

(٧) هو : عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري ، وثقه أحمد  
وابن معين وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة ثمان  
ومائتين .

الجرح والتعديل ١٦/٥ ، التهذيب ١٦٢/٥ ، التقريب ١/٤٠٤ .

(٨) هو : ابن أبي حميد الطويل ، تقدم .

(٩) ساقطة من «أ» .

يقرض الله قرضاً حسناً»<sup>(١)</sup> .

قال أبو طلحة وكان له حائط فقال : يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت أن أسره لم<sup>(٢)</sup> أعلنه فقال : « اجعله في قرابتك أو أقربيك » .

ثم أشار الترمذي<sup>(٣)</sup> إلى الطريق الأولي فقال : « وقد رواه مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس » انتهى .

٤٢٦ - وأما بيرحاء فقد ضبطها المصنف هنا بكسر الباء وفتحها ممدودة ، ولم يتعرض للراء ، وهي بالفتح والضم ، ثم ذكر عن بعض مشايخه أن صوابها فتح الباء والراء مع القصر على فيعلَى وقد قدمت رواية برّيحاء وبّاريجا .

قال القاضي عياض في « شرح مسلم »<sup>(٤)</sup> :

وأكثر رواياتهم في هذا الحرف بالقصر ، ورويناه عن بعض شيوخنا بالوجهين .

قال : وبالمدة وجدته بخط الأصيلي .

ولم يتعرض المصنف هنا للفتحة « بَخ » .

وقال في مختصره « كفاية المتعبد »<sup>(٥)</sup> : « يقال : بالتسكين ،

وبالكسر مع التنوين » أي : مخففاً ، وبالكسر دون تنوين وضم الخاء

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٤٥ .

(٢) في أ ، ج « ثم » وهو خطأ .

(٣) جامع الترمذي ٢٢٥/٥ .

٤٢٦ - الترغيب ١٧/٢ .

(٤) انظر : مشارق الأنوار ١١٥/١ - ١١٦ وشرح مسلم للنووي ٨٤/٧ .

وقال ابن الأثير في النهاية ١١٤/١ : « هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ

المحدثين فيها ، فيقولون : بيرحاء بفتح الباء وكسرها ، وبفتح الراء وضمها

والمدة فيهما ، وبفتحهما والقصر ، وهم اسم مال وموضع بالمدينة » .

(٥) كفاية المتعبد ٧٦/٢ .

مع التنوين .

قلتُ : وحُكي فيه التشديد أيضاً ، وقال الخطابي<sup>(١)</sup> :  
« الاختيار إذا كررت تنوين الأولى وتسكين الثانية » .

قال المصنف في « كفايته »<sup>(٢)</sup> : قال الخليل : « يقال ذلك  
للشيء إذا رضيته ، ويقال لتعظيم الأمر » .

٤٢٧ - وأشار هنا إلى قوله : إن<sup>(٣)</sup> « مال رابح » روي بالباء  
الموحدة ، وبالياء الأخيرة ، وأوضحه في كفايته<sup>(٤)</sup> .

قال القاضي<sup>(٥)</sup> عياض : روايتنا فيه في كتاب مسلم رابح  
بالموحدة ، واختلفت الرواة فيه عن مالك في البخاري والموطأ ،  
وغيرهما فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر من الربح بالأجر ، وجزيل  
الثواب ، أي : ذو ربح - قال في الغريبين<sup>(٦)</sup> : كقولك تامر ولابن  
ومن رواه رايح بالياء المهموزة فهو من الرواح عليه بالأجر ما بقيت  
أصوله وثماره . وقال الهروي<sup>(٧)</sup> : « أراد أنه قريب العائدة » .

زاد الزركشي<sup>(٨)</sup> : « يصل نفعه إلى صاحبه كل رواح لا يحتاج

---

(١) غريب الحديث ١/ ٦١٠ ونقل عن الأحمر أنه قال : « في يخ أرغ لغات : الجزم  
والخفض ، والتشديد ، والتخفيف » وانظر : شرح مسلم للنووي ٨٥/ ٧ - ٨٦ .

(٢) كفاية المتعبد ٧٦/ ٢ .

٤٢٧ - الترغيب ١٨/ ٢ .

(٣) ساقطة من «أ» .

(٤) كفاية المتعبد ٧٦/ ٢ قال : قوله : مال رابح يروى بالباء الموحدة من الربح  
بالأجر وجزيل الثواب ، أي : ذو ربح ويروى بالياء المثناة من الرواح عليه  
بالأجر على الدوام ما بقيت أصوله وثماره .

(٥) ساقطة من ب ، ج .

وانظر : كلام القاضي في شرح مسلم للنووي ٨٦/ ٧ .

(٦) كتاب الغريبين ق/ ١٨٠ ب وانظر : النهاية ١٨٢/ ٢ ، ٢٧٤ .

(٧) الموضع السابق .

(٨) البخاري بشرح الزركشي ٤٠/ ٤ .

أن يتكلف فيه المشقة والسير .

٤٢٨ - قوله في رواية البيهقي بحديث أبي ذر « أن ترضخ مما خولك الله وترضخ<sup>(١)</sup> مما رزقك الله » .

كذا وُجِدَ بإسقاط الألف بين اللفظين ، ولا بد منها ، فإن الراوي شك هل قال ﷺ هذا أو هذا ، وهو ظاهر .

٤٢٩ - قوله في حديث رافع<sup>(٢)</sup> بن مُكيث : « والصدقة تدفع<sup>(٣)</sup> »

٤٢٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ١٨/١ .  
قال المنذري : وروى البيهقي ، ولفظه في إحدى رواياته : قال : سألت رسول الله ﷺ : ماذا ينجي العبد من النار ؟ قال : « الإيمان بالله » ، قلت : يا نبي الله مع الإيمان عمل ؟ قال : « أن ترضخ مما خولك الله ، وترضخ مما رزقك الله ... الحديث » .

أخرجه البيهقي في الشعب ٣/٣ ق ٢٣٤ أ .  
وعنده : « أن ترضخ مما خولك الله أو ترضخ مما رزقك الله » على الشك كما ذكر المؤلف .

(١) كذا وجد بإسقاط الألف بين اللفظتين في طبعة عمارة والمنيرية ٢٦/٢ ومحى الدين ١٦٣/٢ والمخطوط ق/٨١ أ والصواب « أو ترضخ » بإثبات الألف على الشك كما ذكر المؤلف وهو الذي عند البيهقي في الشعب .

٤٢٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ٢١/٢ .  
وعن رافع بن مكث ، وكان ممن شهد الحديبية - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « حسن الملكة نماء ، وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر ، والصدقة تطفئ الخطيئة ، وتقي مئة سوء » .

أخرجه الطبراني في الكبير ٣/٥ ح ٤٤٥١ .  
وأحمد ٥٠٢/٣ .

وعبد الرزاق ، باب بر الوالدين ١١/١٣١ - ١٣٢ ح ٢٠١١٨ .  
وعندهم : والصدقة تمنع مئة سوء .

(٢) هو : رافع بن مكث - بفتح الميم ، وكسر الكاف - صحابي ، شهد الحديبية والفتح ، ومعه لواء جهينة .

الإصابة ٢/٤٤٥ ، التقريب ١/٢٤١ .

(٣) الذي في طبعة عمارة والمنيرية ٢٧/٢ ومحى الدين ١٦٤/٢ « تقي مئة سوء » =

مِيتَةُ السَّوِّءِ » .

كُذِّبَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَسَخِ التَّرْغِيبِ ، وَفِي بَعْضِهَا « تَقِي مِيتَةَ السَّوِّءِ » وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَلَيْسَ فِي « مَجْمَعِ الْهَيْثَمِيِّ »<sup>(١)</sup> سِوَاهُ ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ التَّرْغِيبِ قَبْلَ ذَلِكَ زِيَادَةٌ<sup>(٢)</sup> الظَّاهِرُ أَنَّهَا مِنْ بَعْضِ النَّسَاحِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
٤٣٠ - قَوْلُهُ آخِرُ حَدِيثٍ : « مَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا » عَنْ ابْنِ حُجْرَةَ .

هُوَ بِضَمِّ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ تَصْغِيرُ حَجَرَةٍ<sup>(٤)</sup> .

٤٣١ - قَوْلُهُ بَعْدَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي عَزَاهُ إِلَى

= وَعَنْ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ « تَمْنَعُ مِيتَةُ السَّوِّءِ » وَقَدْ عَزَاهُ الْمُنْذَرِيُّ لَهُ فَحَسِبَ .  
(١) الْمَجْمَعُ ١١٠/٣ وَعَزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ ، وَعِنْدَهُ : وَالصَّدَقَةُ تَقِي مِيتَةَ السَّوِّءِ .  
(٢) لَعَلَّهُ يَشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : « تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ » فَإِنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ لَيْسَتْ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي خَرَجَتْ الْحَدِيثُ ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْمُنْذَرِيُّ عَلَى عَزْوِهِ لِلطَّبْرَانِيِّ .  
٤٣٠ - التَّرْغِيبُ ، كِتَابُ الصَّدَقَاتِ ، التَّرْغِيبُ فِي الصَّدَقَةِ وَالْحَثُّ عَلَيْهَا ٢٢/٢ .  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ » .  
قَالَ الْمُنْذَرِيُّ : رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِمَا وَالْحَاكِمُ ، كُلُّهُمَا مِنْ رِوَايَةِ دِرَاجٍ عَنْ ابْنِ حُجْرَةَ عَنْهُ .  
مَوَارِدُ الظَّمَانِ ٧ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ٢ - بَابُ فِيمَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَبِيعَةً بِهَا نَفْسُهُ ص : ٢٠٤ ح ٧٩٧ .

وَالْمُسْتَدْرَكُ ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ١/٣٩٠ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .  
(٣) هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجْرَةَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ وَالْعَجَلِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ثَقَّةٌ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَقِيلَ : بَعْدَهَا .  
الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٢٢٧ ، التَّهْذِيبُ ٦/١٦٠ ، التَّقْرِيبُ ١/٤٧٧ .  
(٤) الْمَغْنِيُّ ص : ٧٢ .

٤٣١ - التَّرْغِيبُ ، كِتَابُ الصَّدَقَاتِ ، التَّرْغِيبُ فِي الصَّدَقَةِ وَالْحَثُّ عَلَيْهَا ٢٢/٢ .  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، تَقُولُ أَمْرًا تَكُ : =

ابن<sup>(١)</sup> خزيمة : « تقول امرأتك : أنفق علي أو طلقني » إلى آخره لعله مدرج في المرفوع .

هو كذلك عند البخاري مصرح بإدراج آخره في كتاب النفقات<sup>(٢)</sup> بلفظ : « أفضل الصدقة ما ترك غني » وفيه « تقول المرأة : إما أن تطعمني ، وإما أن تطلقني ، ويقول العبد : أطعمني واستعملني ، ويقول الابن : أطعمني إلى من تدعني » .

فقالوا : يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال : « لا هذا من كيس أبي هريرة » .

وكذا رواه ( أحمد و )<sup>(٣)</sup> النسائي<sup>(٤)</sup> أيضاً .

= أنفق علي أو طلقني ، ويقول مملوكك : أنفق علي أو بعني ، ويقول ولدك : إلى من تكلنا » .

(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الزكاة ، باب فضل المتصدق على المتصدق عليه ٩٦/٤ ح ٢٤٣٦ .

رواه من طريق عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) البخاري ٦٩ - كتاب النفقات ٢ - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال ٥٠٠/٩ ح ٥٣٥٥ .

رواه من طريق الأعمش حدثنا أبو صالح قال : حدثني أبو هريرة به .

(٣) قوله : « أحمد و » ساقط من أ ، ج .

وانظر : المسند : ٥٢٤/٢ .

رواه من طريق زيد عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وفيه التصريح بإدراج آخره .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، الصدقة عن ظهر غنى ٦٢/٥ مقتصراً على أوله . وأخرجه في الكبرى ق/١٢٤ أ بروايتين الرواية الأولى بنحو رواية البخاري المصرح بإدراج آخره ، وأما الرواية الثانية فبنحو رواية ابن خزيمة السابقة التي لم يصرح بإدراج آخره .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٠١/٩ .

« وقع في رواية للنسائي » فقليل من أعول يا رسول الله ؟ قال : « امرأتك » الحديث ، وهو وهم والصواب ما أخرجه هو من وجه آخر وفيه « فسئل أبو هريرة =

نعم روى الدراقطني<sup>(١)</sup> وغيره من طريق شيبان<sup>(٢)</sup> عن حماد - وهو ابن سلمة - عن عاصم<sup>(٣)</sup> عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « المرأة تقول لزوجها أطعمني أو طلقني » الحديث .

وكذا رواه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب »<sup>(٤)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> المقرئ عن سعيد<sup>(٦)</sup> بن أبي أيوب عن ابن عجلان<sup>(٨)</sup> عن زيد بن أسلم عن أبي صالح .

= من تعول يا أبا هريرة » وقد تمسك بهذا بعض الشراح وغفل عن الرواية الأخرى ، ورجح ما فهمه بما أخرجه الدراقطني من طريق عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « المرأة تقول لزوجها أطعمني » ولا حجة فيه لأن في حفظ عاصم شيئاً ، والصواب التفصيل .

(١) سنن الدراقطني ، كتاب النكاح ، باب المهر ٢٩٧/٣ .

(٢) هو ابن فروخ ، تقدم .

(٣) هو : عاصم بن بهدله وهو ابن أبي النجود ، الأسدي الكوفي أبو بكر المقرئ وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كثير الخطأ ، وقال ابن معين والنسائي : لا بأس به وقال العقيلي : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ ، وقال الدراقطني : في حفظه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

التهذيب ٣٨/٥ ، التقريب ٣٨٣/١ .

(٤) الترغيب والترهيب ق/١٦٧ ب .

(٥) هو : عبد الله بن يزيد العدوي ، تقدم .

(٦) هو : سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، أبو يحيى بن مقلاص ، وثقه النسائي وابن معين وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وقيل غير ذلك .

التهذيب ٤/٧ ، التقريب ٢٩٢/١ .

(٧) ساقطة من « أ » .

(٨) هو : محمد بن عجلان المدني القرشي ، وثقه أحمد وابن عينة وابن معين وأبو

حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال الذهبي : إمام صدوق مشهور ، وقال ابن حجر :

صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٤٩/٨ ، الميزان ٦٤٤/٣ ، التهذيب ٣٤١/٩ ، والتقريب =

وأوله « خير الصدقة ما كان منها عن ظهر غنى » .

وفيه قال : ومن أعول يا رسول الله قال : امرأتك تقول :  
أطعمني وإلا فارقني ، خادمك يقول : أطعمني واستعملني ، ولدك  
يقول : إلى من تتركني » .

والمصنف لم يقف على ما ذكرته ، فلهذا تخيل ما تخيل ،  
وأبعد النجعة فعزاه إلى ابن خزيمة .

٤٣٢ - قوله بعده هنا وفي الباب الذي يليه : « جُهد المقل »  
هو بضم الجيم .

قاله ابن الأثير ( في نهايته )<sup>(١)</sup> وغيره ، ومنه قول الله  
- تعالى - : ﴿ لا يجدون إلا جُهدهم ﴾<sup>(٢)</sup> .  
والدعاء « هذا الجهد »<sup>(٣)</sup> والمقل ضد المكثّر .

= ١٩٠/٢ .

٤٣٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ٢٢/٢ .  
وعنه - أي أبو هريرة رضي الله عنه - أنه قال : يا رسول الله أي الصدقة  
أفضل ؟ قال : « جهد المقل وابدأ بمن تعول » .  
أخرجه أبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٤٠ - باب في الرخصة في ذلك ٣١٢/٢  
ح ١٦٧٧ .

وابن خزيمة ، كتاب الزكاة ٤١١ - باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما  
فضل صدقة المقل إذا كان فضلاً عن يعول ٩٩/٤ ح ٢٤٤٤ .  
والحاكم ، كتاب الزكاة ٤١٤/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه  
الذهبي .

(١) قوله : « في نهايته » ساقط من أ ، ج ، وانظر : النهاية ٣٢٠/١ .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٧٩ .

(٣) أخرجه الترمذي في أثناء حديث ٤٩ - كتاب الدعوات ٣٠ - باب منه  
٤٨٢/٥ - ٤٨٣ ح ٣٤١٩ من حديث ابن عباس وفيه : « اللهم هذا الدعاء وعليك  
الاستجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان » .

وقد سبق تخريجه والكلام عليه انظر ص : ٦٠٢ .



٤٣٣ - وأم بُجيد<sup>(١)</sup> : بضم الموحدة وفتح الجيم ، مصغر<sup>(٢)</sup> ،  
وكنية عمران بن حصين أبو نجيد<sup>(٣)</sup> أوله نون .

٤٣٤ - قوله آخر الباب : و<sup>(٤)</sup> عن المغيرة بن عبد الله الجعفي  
قال : جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو ابن  
خصفة في حديث « تدرون ما الشديد والرقوب والصعلوك » إنَّ  
البيهقي<sup>(٥)</sup> رواه .

٤٣٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ٢٣/٢ .  
وعن أم بجيد - رضي الله عنها - أنها قالت : يا رسول الله إن المسكين ليقوم  
على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله ﷺ : « إن لم تجدي  
إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده » .  
أخرجه الترمذي ٥ - كتاب الزكاة ٢٩ - باب ما جاء في حق السائل ٥٢/٣ - ٥٣  
ح ٦٦٥ . وقال : حديث حسن صحيح .  
وأبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٣٣ - باب حق السائل ٣٠٧/٢ ح ١٦٦٧ .  
والنسائي ، كتاب الزكاة ، باب رد السائل ٨١/٥ ولفظه : « ردوا السائل ولو  
بظلف محرق » .

(١) هي : أم بجيد الأنصارية الحارثية ، يقال : اسمها حواء ، صحابية .  
الإصابة ٥٩٠/٧ ، التقريب ٦١٩/٢ .

(٢) المشتبه ص : ٥٠ ، المغني ص : ٣٣ .

(٣) انظر : الإصابة ٧٠٥/٤ ، والتقريب ٨٢/٢ .

٤٣٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الصدقة والحث عليها ٢٨/٢ - ٢٩ .  
وعن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال : جلسنا إلى رجل من أصحاب رسول  
الله ﷺ يقال له : خصفة بن خصفة : فجعل ينظر إلى رجل سمين ، فقلت له :  
ما تنظر إليه ؟ فقال : ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول : « هل  
تدرون ما الشديد ؟ ... » .

(٤) الواو ساقطة من أ ، ج .

(٥) أورده في الكنز ٥٢٢/٣ - ٥٢٣ وعزاه للبيهقي في الشعب عن حفصة أو ابن  
حفصة وأورد الحافظ ابن حجر طرفاً منه ، وعزاه لابن منده في الصحابة والبيهقي  
والخطيب في المتفق من طريق شعبة عن يزيد بن خصفة ، عن المغيرة بن عبد الله  
الجعفي ، قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو =

كذا رواه بنحوه وأتم منه الإمام أحمد<sup>(١)</sup> وغيره ، وسأذكر لفظه ، لكن راويه عند البيهقي الصحابي المذكور بالشك ، وهو بتحريك الخاء المعجمة والصاد المهملة ، والفاء آخره هاء تأنيث<sup>(٢)</sup> .

وقد ذكر الهيثمي في « مجمعه » الحديث من المسند في موت الأولاد<sup>(٣)</sup> من كتاب الجنائز ثم قال : « وفيه أبو حصبة أو ابن حصبة » يعني : بالحاء المهملة والصاد الساكنة والباء الموحدة فيهما . ثم قال : « قال الحسيني : مجهول وبقية رجاله ثقات . ثم أعاد الهيثمي الحديث في باب الغضب<sup>(٤)</sup> ، وقال : وفيه أبو

= ابن خصفة فقال : سمعت رسول الله ﷺ .

انظر : الإصابة ٢/ ٢٨٥ .

(١) المسند ٥/ ٣٦٧ .

رواه من طريق ابن حصبة أو أبي حصبة عن رجل شهد النبي ﷺ .

وابن حصبة أو أبي حصبة ، مجهول - كما سيأتي - .

ولكن للحديث شاهد من حديث ابن مسعود .

أخرجه مسلم ٤٥ - كتاب البر ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب

٤/ ٢٠١٤ ح ٢٦٠٨ ولكن ليس فيه قوله : « تدرون ما الصعلوك ؟ .. إلخ .

وأخرج البخاري منه ما يتعلق بالغضب ٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من

الغضب ١٠/ ٥١٨ ح ٦١١٤ من حديث أبي هريرة .

(٢) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة ٢/ ٢٨٥ ، وقد حصل في المصادر التي ذكرتها

تصحيفات كثيرة .

وذكره الحافظ في تبصير المنتبه ١/ ٤٤٤ وضبطه بسكون الصاد المهملة بعدها

موحدة « وقال : أبو حصبة أو ابن حصبة ، عن رجل ، عن النبي ﷺ حديثه في

مسند أحمد » .

(٣) المجمع ٣/ ١١ وقال : « رواه أحمد وفيه أبو حصبة أو ابن حصبة قال الحسيني :

مجهول وبقية رجاله ثقات » .

(٤) المجمع ٨/ ٦٩ وفيه : « أبو خصفة أو ابن عصبة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات »

وأشار المصحح إلى أنه وقع في الأصل تحريف ونقص وأنه صححه من الموضع =

خصفة أو ابن خصفة ، يعني : مثل الأول<sup>(١)</sup> قال : ولم أعرفه .  
 كذا رأيت في النسخة مبيناً للأول موافقاً للأصل .  
 ولم يذكر الشريف الحسيني في رجال المسند هذا الرجل إلا  
 في حرف الحاء المهملة مع الصاد والموحدة .  
 فقال في الكنى<sup>(٢)</sup> : أبو حصبة أو ابن حصبة عن رجل شهد  
 النبي ﷺ يخطب وعنه عروة بن عبد الله الجعفي « مجهول » انتهى .  
 يعني : صاحب الترجمة ، لا الراوي عنه .  
 وتمة لفظ المسند الذي أشار إليه الحسيني بعد قوله يخطب  
 فقال : « تدرون ما الرقوب ؟ قالوا : الذي لا ولد له ، قال<sup>(٣)</sup> :  
 الرقوب كل الرقوب ، الرقوب كل الرقوب ، الرقوب كل الرقوب  
 الذي له ولد فمات ، ولم يقدم منهم شيئاً ، قال : أتدرون  
 ما الصعلوك ؟ قالوا : الذي ليس له مال ، قال : الصعلوك كل  
 الصعلوك ، الصعلوك كل الصعلوك ، الصعلوك كل الصعلوك ،  
 الذي له مال فمات ، ولم يقدم منه شيئاً ، ثم قال ﷺ : ما الصرعة ؟  
 قال : قالوا : الصريع ، فقال<sup>(٤)</sup> : الصرعة كل الصرعة ، الصرعة كل  
 الصرعة ، الصرعة كل الصرعة ، الذي يغضب فيشتد غضبه ، ويحمر  
 وجهه ، ويقشعر جلده<sup>(٥)</sup> فيصرع غضبه .  
 واعلم أن الذي وقع في الترغيب أن راوي هذا<sup>(٦)</sup> الحديث

= السابق .

- (١) قوله : « يعني مثل الأول » ساقط من أ .
- (٢) الإكمال ص : ١٢٦ وأقره الحافظ في تعجيل المنفعة ص : ٤٧٦ .
- (٣) الذي في المسند « فقال » .
- (٤) في المسند « قال » قيل : قوله : « فقال » .
- (٥) الذي في المسند « شعره » .
- (٦) ساقطة من « ب » .

المغيرة بن عبد الله الجعفي ، والذي في المسند إنما هو عروة بدل  
المغيرة ، وليس لهم أحد اسمه المغيرة بن عبد الله الجعفي ، إنما  
لهم المغيرة<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن أبي عقيل الشكري الكوفي فقط .

وأما عروة<sup>(٢)</sup> فهو ابن عبد الله بن قشير الجعفي الكوفي أبو مهمل  
بتحريك الميم والهاء ، روى له أبو داود وابن ماجه والترمذي في  
الشمائل .

ثم مقتضى سياق الترغيب أن<sup>(٣)</sup> المغيرة المذكور تابعي وأن  
الصحابي خصة أو ابن خصة ، وسياق المسند مصرح بأن عروة  
رواه عن أبي حصبة أو ابن حصبة عن رجل مبهم شهد النبي ﷺ  
يخطب .

وقد أشار المصنف في الترهيب<sup>(٤)</sup> من الغضب إلى ذلك ،  
وذكر منه فصل الغضب فقط ، فقال : ورواه أحمد في حديث طويل  
عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب ولم يُسمه ، وقال : فيه ثم قال  
النبي ﷺ : ما الصرعة إلى آخره .

وقال الحافظ الذهبي في « تجريد الصحابة »<sup>(٥)</sup> : خصة أو ابن  
خصة مجهول يروى عنه الذي يملك نفسه عند الغضب « انتهى .  
والله أعلم بالصواب .

(١) هو : المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الشكري ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان  
في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .  
الثقات للعجلي ص : ٤٣٨ ، الجرح والتعديل ٢٢٤/٨ ، التهذيب  
٢٦٣/١٠ ، التقريب ٢٦٩/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ص : ١٩٦ .

(٣) في جـ « ابن » وهو خطأ .

(٤) الترغيب ، كتاب الأدب ، الترهيب من الغضب ٤٤٧/٣ .

(٥) التجريد ١٦٠/١ وكذا قال في أسد الغابة ١١٧/٢ .

٤٣٥ - قوله في حديث أبي هريرة حديث السبعة أول الترغيب في صدقة السر : « رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة هكذا ، وروياه أيضاً ومالك والترمذي عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك » انتهى .

كذا وُجِدَ في النسخ لفظة « روياه » بالثنية ، والضمير عائد إلى البخاري ومسلم ، وهو خطأ على البخاري بلا شك كما ستعرفه ، ولعله من بعض النساخ .  
وقد كان في نسختي أولاً ، وهو الصواب الذي لا يجوز غيره .

ورواه أيضاً ومالك والترمذي بالإفراد ، فيكون الضمير عائداً إلى أقرب مذكور وهو مسلم دون البخاري ، فإنه لم يروه بالشك قطعاً كغيره ممن رواه من طريق الإمام مالك ، ورواية مالك في الموطأ<sup>(١)</sup> هي التي فيها الشك دون طريق عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن عمر العمري ، عن خاله

٤٣٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في صدقة السر ٢/٢٩ - ٣٠ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه » .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة هكذا ، وروياه أيضاً ، ومالك والترمذي عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد على الشك .

(١) الموطأ ٥١ - كتاب الشعر ٥ - باب ما جاء في المتحابين في الله ٢/٩٥٢ .

(٢) هو : عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، قال النسائي : ثقة ثبت ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة بضع وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل ٥/٣٢٦ ، التهذيب ٧/٣٨ ، التقريب ١/٥٣٧ .

خبيب<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن عن جده لأبيه<sup>(٢)</sup> حفص<sup>(٣)</sup> بن عاصم ( بن عمر بن الخطاب )<sup>(٤)</sup> ، فإن فيها الجزم بأبي هريرة وحده ، وقد رواها عن عبيد الله يحيى القطان وابن المبارك .

والبخاري روى الحديث في ثلاثة<sup>(٥)</sup> مواضع من صحيحه من طريق القطان ، وفي موضع<sup>(٦)</sup> منه من طريق ابن المبارك ، ومن طريقه أيضاً رواه النسائي<sup>(٧)</sup> كلاهما عن خبيب ( عن حفص ورواه مسلم<sup>(٨)</sup> أولاً من طريق القطان عن خبيب التي لا شك فيها كما فعل المصنف هنا في الترغيب ، ثم رواه<sup>(٩)</sup> ثانياً من طريق مالك عن خبيب<sup>(١٠)</sup> بالشك .

(١) هو : خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري ، وثقه النسائي وابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٧ ، التهذيب ٣/ ١٣٦ ، التقريب ١/ ٢٢٢ .

(٢) ساقطة من «ب» .

(٣) هو : حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، وثقه النسائي وأبو زرعة والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

الثقات للعجلي ص : ١٢٤ ، التهذيب ٢/ ٤٠٢ ، التقريب ١/ ١٨٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ب» .

(٥) البخاري ١٠ - كتاب الأذان ٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

١٤٣/٢ ح ٦٦٠ . وفي ٢٤ - كتاب الزكاة ١٦ - باب الصدقة باليمين

٢٩٢/٣ - ٢٩٣ ح ١٤٢٣ . وفي ٨١ - كتاب الرقاق ٢٤ - باب البكاء من خشية

الله عز وجل ١١/ ٣١٢ ح ٦٤٧٩ .

(٦) البخاري ٨٦ - كتاب الحدود ١٩ - باب فضل من ترك الفواحش ١٢/ ١١٢

ح ٦٨٠٦ .

(٧) السنن الكبرى ق/ ٧٧ أ وانظر : تحفة الأشراف ٩/ ٣٢٢ .

(٨) مسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٣٠ - باب فضل إخفاء الصدقة ٧١٥/٢ ح ١٠٣١ .

(٩) المصدر السابق ٢/ ٧١٦ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من «أ» .

وكذا رواه الترمذي<sup>(١)</sup> من الطريقين المذكورين وقال : « هكذا روي هذا الحديث عن مالك بن أنس من غير وجهٍ مثل هذا وشك فيه ، وقال : عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد » قال : « وعبيد الله بن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه ، فقال : عن أبي هريرة » .

انتهى كلام الترمذي .

وقال ابن عبد البر في كتابه : « التقصي<sup>(٢)</sup> لأحاديث الموطأ » بعد أن ساق الحديث ( لمالك عن خبيب ، عن حفص ، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة « هكذا روى مالك هذا الحديث » )<sup>(٣)</sup> على الشك في أبي سعيد أو أبي هريرة .

قال : « وكذلك هو في الموطأ عند جميع الرواة فيما علمتُ إلا أبا قرّة موسى<sup>(٤)</sup> بن طارق ، فإنه قال فيه : عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعاً عن النبي ﷺ .

قال : « والحديث محفوظ لأبي هريرة بلا شك ، كذلك رواه عبيد الله بن عمر أحد أئمة أهل المدينة في الحديث عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة » انتهى .

وبالجملة فالذي ينبغي أن يقال بعد سياق الحديث : رواه

(١) جامع الترمذي ٣٧ - كتاب الزهد ٥٣ - باب ما جاء في الحب في الله ٥٩٨/٤ ح ٢٣٩١ .

(٢) تجريد التمهيد أو التقصي لحديث مالك ص : ٣١ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من «أ» .

(٤) هو : موسى بن طارق اليماني ، أبو قرّة ، الزبيدي ، وثقه الحاكم والخليلي ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب من التاسعة . الجرح والتعديل ١٤٨/٨ ، التهذيب ٣٤٩/١٠ ، التقريب ٢٨٤/٢ .

البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي هريرة وحده ، ورواه مالك في الموطأ عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك ، ومن طريقه رواه أيضاً مسلم والترمذي ، والله أعلم .

٤٣٦ - قوله : ابن حَيْدَة<sup>(١)</sup> هو بفتح الحاء المهملة ، وإسكان الياء الأخيرة وبالذال المهملة<sup>(٢)</sup> .

٤٣٧ - قوله في حديث أبي ذر : « ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة

٤٣٦ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في صدقة السر ٣٠/٢ .  
وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « إن صدقة السر تطفىء غضب الرب تبارك وتعالى » .  
قال المنذري : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، ولا بأس به في الشواهد .  
أخرجه الطبراني في الكبير ٤٢١/١٩ ح ١٠١٨ .  
قال في المجمع ١١٥/٣ : « فيه صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه جماعة » .

(١) هو : معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابي ، نزل البصرة ومات بخراسان ، وهو جديدهز بن حكيم .  
التقريب ٢٥٩/٢ ، الإصابة ١٤٩/٦ .  
(٢) الإكمال ٥٧٦/٢ ، الخلاصة ص : ٣٨١ .

٤٣٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في صدقة السر ٣٢/٢ .  
وعن أبي ذر - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ، فأما الذين يحبهم : فرجل أتى قوماً فسألهم بالله ، ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فمنعوه ، فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرّاً لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه ، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم ، فقام يتملقني ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا ، فأقبل بصدرة حتى يقتل ، أو يفتح له . والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم » .

قال المنذري : رواه أبو داود ، وابن خزيمة في صحيحه ، واللفظ لهما إلا أن ابن خزيمة لم يقل : فمنعوه . والنسائي ، والترمذي ذكره في باب كلام الحور =



يبغضهم الله » . رواه أبو داود وابن خزيمة<sup>(١)</sup> واللفظ لهما .

أما ذكر أبي داود فهو توهم عجيب<sup>(٢)</sup> ، ووهم قطعي ، إذ ليس

= العين وصححه ، وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال في آخره : ويبغض الشيخ الزاني ، والبخيل والمتكبر ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الزكاة ٤٢٢ - باب ذكر حب الله - عز وجل - المخفي بالصدقة ١٠٤/٤ ح ٢٤٥٦ .

وأخرجه الترمذي ٣٩ - كتاب صفة الجنة ٢٥ - باب ٤/٦٩٨ ح ٢٥٦٨ وقال : هذا حديث صحيح .

والنسائي ، كتاب الزكاة ، ثواب من يعطي ٨٤/٥ .

وأحمد ١٥٣/٥ .

والحاكم ، كتاب الزكاة ٤١٦/١ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

رووه من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر .

وزيد بن ظبيان ، قال الذهبي : « ما روى عنه سوى ربعي بن خراش » . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : الميزان ١٠٤/٢ ، التهذيب ٤١٦/٣ ، التقريب ٢٧٥/١ .

ومما سبق يتبين أن إسناده هذا الحديث ضعيف لجهالة زيد بن ظبيان ، وأما توثيق ابن حبان له فإنه من تساهله .

والحديث ضعفه الألباني ، انظر : ضعيف الجامع ٧٣/٣ ، ومشكاة المصابيح ٦٠٠/١ .

(٢) لم أقف عليه في سنن أبي داود ، واقتصر المزي في التحفة ١٦٠/٩ على عزوه للترمذي والنسائي ، وكذا التبريزي في مشكاة المصابيح ٦٠٠/١ والسيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير ٣٣٥/٣ والمبارك فوري في تحفة الأحوذى ٢٩٣/٧ إلا أن الأخيرين زادا ابن حبان والحاكم .

ولعل المنذري اطلع على روايات لسنن أبي داود لم يطلع عليها غيره مما لم يعزه إليه ، فإن الروايات عن أبي داود كثيرة .

قال ابن كثير : « الروايات عن أبي داود بكتابه السنن كثيرة جداً ويوجد في بعضها من الكلام ، بل والأحاديث ، ما ليس في الأخرى » انظر اختصار علوم

= الحديث ص : ٣٩ .

فيه شيء من هذا لا مطولاً ولا مختصراً ، ولا أدري سبب توهمه لهذا وأشباهه .

٤٣٨ - قوله في الترغيب في القرض : « أو هَدَى زَقَاقاً » .

ضَبَطَ شيخنا ابن حجر في شرحه<sup>(١)</sup> للبخاري في حديث حق الطريق<sup>(٢)</sup> هذه اللفظة بتشديد الدال .

قلتُ : ومنه قول الله - تعالى - : ﴿ أَمِنْ لَا يَهْدِي ﴾<sup>(٣)</sup> على قراءة التشديد . « والزقاق » معروف مفسر ، في الأصل من كلام

= وقال الحافظ ابن حجر وهو بصدد بيان اختلاف الروايات في سنن أبي داود :  
« فإن في رواية أبي الحسن عنه من الكلام على جماعة من الرواة والأسانيد ما ليس في رواية اللؤلؤي ، وإن كانت روايته أشهر » .  
انظر : النكت ٤٤١/١ .

٤٣٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في القرض ٣٩/٢ .

عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
« من منح منيحة لبن ، أو ورق ، أو هدى زقاقاً ، كان له مثل عتق رقبة » .  
أخرجه الترمذي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٣٧ - باب ما جاء في المنحة ٣٤٠/٤ - ٣٤١ ح ١٩٥٧ وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقوله :  
من منح منيحة ورق إنما يعني به قرض الدراهم ، قوله : أو هدى زقاقاً : يعني به هداية الطريق » .

وأخرجه أحمد ٣٠٠/٤ .

(١) فتح الباري ١٢/١١ وقال في النهاية - بعد أن أوردها بالتخفيف - ٢٥٤/٥ :  
« ويروى بتشديد الدال ، إما للمبالغة ، من الهداية ، أو من الهدية : أي : من تصدق بزقاق من النخل : وهو السكة والصف من أشجاره » .

(٢) أخرجه البخاري ٤٦ - كتاب المظالم ٢٢ - باب أفنية الدور والجلوس فيها ١١٢/٥ ح ٢٤٦٥ عن أبي سعيد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « إياكم والجلوس على الطرقات .. الحديث » .

ومسلم ٣٧ - كتاب اللباس والزينة ٣٢ - باب النهي عن الجلوس في الطرقات ١٦٧٥/٣ ح ٢١٢١ .

(٣) سورة يونس ، آية : ٣٥ .

الترمذي ، وهو أحد الأزقة .

٤٣٩ - قوله : « والقرض بثمانية عشر » الحديث .

قلتُ : تتمته : « فقلتُ : يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال : قال : لأن السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة » انتهت التتمة .

وليت شعري لأي شيء أسقطها المصنف ، ولا بد منها ، وهذا الكتاب موضوعها ، والشيخ<sup>(١)</sup> عز الدين<sup>(٢)</sup> بن عبد السلام ذكر في كتابه « الفوائد » وهو غير كتاب « القواعد » الحكمة في كون القرض بثمانية عشر أن الحسنه بعشر أمثالها حسنة عدل ، وتسعة فضل ، ولما كان المقرض يرد إليه ماله سقط سهم العدل مع ما يقابله ، وبقيت سهام الفضل وهي تسعة ، وضوعفت في مثلها بسبب حاجة المقرض فكانت ثمانية عشر .

٤٣٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في القرض ٤٠/٢ .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض بثمانية عشر ... الحديث » .  
أخرجه ابن ماجه ١٥ - كتاب الصدقات ١٩ - باب القرض ٨١٢/٢ ح ٢٤٣١  
قال في مصباح الزجاجة ٧٠/٣ : « هذا إسناد ضعيف خالد بن أبي يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة ... وغيرهم » .

(١) في ب « وأظن أن الشيخ ... » .

(٢) هو : الإمام عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي ، الملقب بسلطان العلماء ، صاحب التصانيف ، قال ابن كثير : انتهت إليه رئاسة الشافعية ، وقصد بالفتاوى من الآفاق ، مات سنة ستين وستمائة .

فوات الوفيات ٣٥٠/٢ ، البداية والنهاية ٢٣٥/١٣ ، طبقات المفسرين ٣١٥/١ ، شذرات الذهب ٣٠١/٥ .

٤٤٠ - ذكره آخر الباب حديث أبي هريرة : « من نفس عن مسلم ، ومن يسر على مسلم ومن ستر على مسلم ، والله في عون العبد » معزواً إلى مسلم والأربعة وأن اللفظ للترمذي وأن النسائي وابن ماجة روياه مختصراً .

لا شك أن لفظ الأصل هو أحد لفظي الترمذي<sup>(١)</sup> وأبي داود<sup>(٢)</sup> .

وأما ابن ماجة<sup>(٣)</sup> فإنه رواه تاماً لا مختصراً ، وكذا مسلم<sup>(٤)</sup> بنحوه ، ورواه أبو داود والترمذي تاماً ومختصراً .

وقد أشرتُ في أوائل كتاب<sup>(٥)</sup> العلم من هذا الإملاء إلى تخريج هذا الحديث من كتب المذكورين وألفاظهم فيه ، حيث ساقه المصنف بتمامه أول موضع ذكر فيه .

٤٤١ - قوله أول الترغيب في التيسير على المعسر : « قال :

٤٤٠ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في التيسير على المعسر ٤٤/٢ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب القيامة ، ومن يسر على معسر في الدنيا ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ، ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » .

(١) جامع الترمذي ١٥ - كتاب الحدود ٣ - باب ما جاء في الستر على المسلم ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ .

(٢) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ٦٨ - باب في المعونة للمسلم ٢٣٤/٥ ح ٤٩٤٦ .

(٣) سنن ابن ماجة ، المقدمة ١٧ - باب فضل العلماء ٨٢/١ ح ٢٢٥ .

(٤) مسلم ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ١١ - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩ .

(٥) انظر رقم : ٥٩ .

٤٤١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في التيسير على المعسر ٤٢/٢ . =

آله قال : الله » .

الأول بهمزة ممدودة على الاستفهام ، والثاني بلا مد ، والهاء فيهما مكسورة<sup>(١)</sup> وسيأتي مبسوطاً في كتاب الذكر<sup>(٢)</sup> .

٤٤٢ - قوله في الحديث : « أن يُنَجِّيه الله من كُرب يوم القيامة » هي : بضم الكاف ، وفتح الراء جمع كُربة بسكونها<sup>(٣)</sup> .

٤٤٣ - سياقه فيه حديث أبي اليسر في ذلك من مستدرك<sup>(٤)</sup> الحاكم ، وتصحيحه له على شرط مسلم ، وعزو الحديث إلى ابن ماجة<sup>(٥)</sup> .

عجيب منه بل ومن الحاكم كيف يخفى عليهما مثل هذا ،

= عن أبي قتادة - رضي الله عنه - أنه طلب غريماً له ، فتواري عنه ، ثم وجده فقال : إني معسر ؟ قال : آله ؟ قال : آله . قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سره أن ينجاه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه » .

أخرجه مسلم ٢٢ - كتاب المساقاة ٦ - باب فضل إنظار المعسر ١١٩٦/٣ ح ١٥٦٣ .

(١) انظر : شرح مسلم للنووي ١٣٥/١٨ .

(٢) انظر : ق/١٤٨/ب من نسخة «أ» .

(٣) انظر : شرح مسلم للنووي ٢٢٧/١٠ .

٤٤٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في التيسير على المعسر ٤٥/٢ .

وعن أبي اليسر - رضي الله عنه - قال : أبصرت عيناى هاتان ، ووضع أصبعيه على عيني ، وسمعت أذناى هاتان ، ووضع أصبعيه في أذنيه ، ووعاه قلبي هذا ، وأشار إلى نياط قلبه ، رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسراً ، أو وضع له أظله الله في ظله ... الحديث » .

وقد سبق تخريجه .

(٤) المستدرك ، كتاب البيوع ٢٨/٢ .

وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي » .

(٥) سنن ابن ماجة ١٥ - كتاب الصدقات ١٤ - باب إنظار المعسر ٨٠٨/٢ ح ٢٤١٩ .

والحديث قد رواه مسلم<sup>(١)</sup> في آخر صحيحه ، لكن بسياق مطول جداً من طريق حاتم<sup>(٢)</sup> بن إسماعيل عن يعقوب<sup>(٣)</sup> بن مجاهد أبي حَزْرَةَ - بحاء مهملة مفتوحة ، ثم زاي معجمة ساكنة ، ثم راء مهملة ، ثم هاء تأنيث -<sup>(٤)</sup> عن عبادة<sup>(٥)</sup> بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، فكان أول من لقينا منهم أبو اليسر ، وعليه بردة ومعافري ، وعلى غلامه مثله . . . الحديث .

وفيه قصته مع غريمه وغلამه قال : ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده ، وهو يصلي في ثوب واحد مشتملاً به . . . الحديث بطوله عن جابر وفي أوله قصة النخامة في المسجد التي ذكرها المصنف<sup>(٦)</sup> في محلها ، وعزا الحديث إلى أبي داود وغيره ، وخفي عليه كونه في صحيح مسلم ، وقد أشرتُ إلى ذلك في

(١) مسلم ٥٣ - كتاب الزهد ١٨ - باب حديث جابر الطويل ٢٣٠٣/٤ ح ٣٠٠٨ .  
(٢) هو : حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي ، قال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .  
الثقات للعجلي ص : ١٠١ ، التهذيب ١٢٨/٢ ، التقريب ١٣٧/١ ، الكاشف ١٣٥/١ .

(٣) هو : يعقوب بن مجاهد القرشي أبو حَزْرَةَ المدني ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها .

التهذيب ٣٩٤/١١ ، التقريب ٣٧٦/٢ .

(٤) المغني ص : ٧٥ .

(٥) هو : عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ، وثقه أبو زرعة والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

الجرح والتعديل ٩٦/٦ ، التهذيب ١١٤/٥ ، التقريب ٣٩٦/١ .

(٦) الترغيب ، كتاب الصلاة ، الترهيب من البصاق في المسجد ٢٠٠/١ .

كتاب<sup>(١)</sup> الصلاة أيضاً .

٤٤٤ - قوله فيه : « وأشار إلى نياط قلبه » وهذه رواية العذري<sup>(٢)</sup> من رواية مسلم والنياط بكسر النون : عرق معلق بالقلب معروف<sup>(٣)</sup> .

ولغير العذري « مناط قلبه » بفتح الميم<sup>(٤)</sup> .  
وحديث أبي اليسر عند ابن ماجه<sup>(٥)</sup> مختصر ، ومن غير طريق مسلم .  
ولفظه : « من أحب أن يُظله الله في ظله فليُنْظَرْ معسراً أو ليضع عنه » .

٤٤٥ - قوله في الترغيب في الإنفاق « بِجَنَبَيْهَا » هي : بفتح

(١) انظر رقم : ١٨١ .

(٢) هو : أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات العذري الأندلسي ، نعتة الذهبي : بالإمام ، الحافظ ، المحدث ، الثقة ، توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . السير ٥٦٧/١٨ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٣ .

(٣) انظر : النهاية ١٤١/٥ .

(٤) قال النووي في شرح مسلم ١٣٥/١٨ : قوله : « وأشار إلى مناط قلبه » هو بفتح الميم وفي بعض النسخ المعتمدة ، نياط بكسر النون ومعناها واحد وهو عرق معلق بالقلب .

وانظر : مشارق الأنوار ٣٢/٢ .

(٥) سنن ابن ماجه ١٥ - كتاب الصدقات ١٤ - باب إنظار المعسر ٨٠٨/٢ ح ٢٤١٩ . ٤٤٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٤٩/٢ .

وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « ما طلعت شمس قط إلا وبجنيبها ملكان يناديان : اللهم من أنفق فأعقبه خلفاً ، ومن أمسك فأعقبه تلفاً » .

أخرجه أحمد ١٩٧/٥ .

وابن حبان كما في الموارد ، كتاب الزكاة ١٣ - باب فيمن ينفق ومن يمسك  
ص : ٢٠٨ ح ٨١٤ .

=

والحاكم ، كتاب التفسير ٤٤٥/٢ .

الجيم والنون والمثناة ثنية جَنَبَة<sup>(١)</sup> « وآبَت الشمس » بالمد لغة في غابت<sup>(٢)</sup> .

٤٤٦ - قوله : « صبر من تمر » أي : كُوم جمع صبرة ، وكُومَة بضم أولها في الجمع والإفراد ، وثانيهما مفتوح في الجمع وساكن في الإفراد<sup>(٣)</sup> .

٤٤٧ - قوله بعد حديث . . . . .

= وقال : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي .  
قال المنذري : ورواه البيهقي ، ولفظه في إحدى رواياته قال رسول الله ﷺ :  
« ما من يوم طلعت شمسهُ إلا وبجنيبها ملكان . . . الحديث » وفيه : « ولا آبَت الشمس إلا وكان بجنيبها » .

(١) انظر : النهاية ٣٠٣/١ واللسان ٢٧٦/١ .

(٢) انظر : مطالع الأنوار ق/٥٠ .

٤٤٦ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٥١/٢ .

وعنه - أي : ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : « ما هذا يا بلال ؟ » قال : أعد ذلك لأضيافك . قال : « أما تخشى أن يكون لك دخان في نار جهنم ، أنفق يا بلال ، ولا تَخْشَ من ذي العرش إقلالا » .

قال المنذري : « رواه البزار بإسناد حسن والطبراني في الكبير » .

أخرجه البزار كما في الكشف ، كتاب الزهد ، باب ٢٥٠/٤ ح ٣٦٥٣ والطبراني في الكبير ١٩١/١٠ - ١٩٢ ح ١٠٣٠٠ .

وذكره في المجمع ١٢٦/٣ .

وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام وبقية رجاله ثقات » .

(٣) انظر : مشارق الأنوار ٣٤٩/١ ، ٣٨/٢ ، النهاية ٩/٣ ، ٢١١/٤ .

وأشارا إلى الخلاف في ضبط « كوم » هل هو بضم الكاف أم بفتحها .

٤٤٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٥١/٢ .

وعن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

= لا توكي فيوكأ عليك » .



أسماء<sup>(١)</sup> : وفي رواية : « أَنْفَقِي وَانْفَحِي وَانْضِحِي » .  
 كذا وقع في كثير من النسخ ، والصواب « أو »<sup>(٢)</sup> في  
 اللفظتين ، والشك من الراوي ، لكن المصنف أسقط الألفين ،  
 ولا بد منهما ، وأيضاً فهذا اللفظ لمسلم وحده .  
 وانْفَحِي بفتح الفاء ، وانْضِحِي بكسر الضاد وكلاهما همزته  
 للوصل .

قال القاضي عياض في فصل الاختلاف والوهم في «مشاركه»<sup>(٣)</sup> :  
 « كذا رويناه هنا بالنون ، والضاد المعجمة ، أي : أعطي ،  
 قال بعضهم : صوابه « ارضخي » ، وما في الكتاب تصحيف » .  
 ثم قال : « وهو مما يبعد عندي ، والصواب الرواية ، لأن

النضح جاء في معنى الصَّب ، واستعمال هذا في العطاء معلوم

= وفي رواية : « أَنْفَقِي ، أو انْفَحِي أو انْضِحِي ، ولا تحصي فيحصى الله  
 عليك ، ولا توعي فيوعي الله عليك » .

أخرجه البخاري ٥١ - كتاب الهبة ١٥ - باب هبة المرأة لغير زوجها ٢١٧/٥  
 ح ٢٥٩٠ ، ٢٥٩١ . مقتصرأ على الرواية الثانية وفيها اختصار .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب الحث في الإنفاق ٧١٣/٢ ح ١٠٢٩ مكرر  
 مقتصرأ على الرواية الثانية .

وأبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٤٦ - باب في الشح ٣٢٤/٢ ح ١٦٩٩ مقتصرأ على  
 الرواية الأولى .

(١) هي : أسماء بنت أبي بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة ،  
 عاشت مائة سنة ، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين .

الإصابة ٤٨٤/٧ ، التقريب ٥٨٩/٢ .

(٢) كذا وقع على الصواب في طبعة عمارة والمنيرية ٤٠/٢ ومحبي الدين ١٨٣/٢ ،  
 والمخطوط ق/٨٤ ب .

(٣) مشارق الأنوار ١٧/٢ .

وحصل في النسخ في سياق كلام القاضي تقديم وتأخير ، فسد بسببه المعنى ،  
 وأصلحناه من المشارق ، والذي حصل في النسخ تأخير قوله : « قال بعضهم :  
 صوابه ارضخي » بعد قوله : « وهو مما يبعد عندي » .

واستعارته فيه كثيرة « انتهى <sup>(١)</sup> .

ونص الشيخ محيي الدين النووي في « شرح مسلم » <sup>(٢)</sup> على أن  
انضحى هنا بكسر الضاد .

وقال : « معنى انفحي وانضحى أعطي » قال : « والنفع  
والنضح العطاء . قال : « ويطلق النضح أيضاً على الصَّبِّ ، فلعله  
المراد هنا ، ويكون أبلغ من النفع » انتهى .

وقال أهل اللغة ومنهم الجوهري <sup>(٣)</sup> « نَضَحْتُ البيت أَنْضَحُهُ  
بالكسر » .

وقال النووي <sup>(٤)</sup> في حديث دم الحيض المتفق <sup>(٥)</sup> عليه :

(١) ساقطة من « أ » .

(٢) شرح مسلم ١١٨/٧ .

(٣) الصحاح ٤١١/١ وانظر : القاموس ٢٦٢/١ .

« وقد قال الزبيدي في تاج العروس ٢٣٩/٢ معقباتاً على من اقتصر على  
الكسر ، حيث اقتصر على ذلك صاحب القاموس قال : قضية كلام المصنف  
كالجوهري أن نضح ينضح رش كضرب والأمر منه كاضرب ، وفيه لغة أخرى  
مشهورة كمنع ، والأمر انضح كامنح ، حكاه أرباب الأفعال والشهاب الفيومي في  
المصباح وغير واحد ، ووقع في الحديث « انضح فرجك » فضبطه النووي وغيره  
بكسر الضاد المعجمة كاضرب وقال : كذلك قيده عن جمع من الشيوخ واتفق في  
بعض المجالس الحديثية أن أبا حيان - رحمه الله - أملى هذا الحديث فقرأه  
« انضح » بالفتح فرد عليه السراج الدمنهوري بقول النووي : فقال أبو حيان :  
حق النووي أن يستفيد هذا مني وما قلته هو القياس . وحكي عن صاحب الجامع  
أن الكسر لغة وأن الفتح أفصح ، ونقله الزركشي وسلمه واعتمد بعضهم كلام  
الجوهري وأيد به كلام النووي وتعقب كلام أبي حيان ، وهو غير صحيح لما  
سمعت من نقله عن جماعة غيرهم ، واقتصار المصنف تبعاً للجوهري قصور  
والحافظ مقدم على غيره والله أعلم » .

(٤) شرح مسلم ١٩٩/٣ - ٢٠٠ .

(٥) البخاري ٤ - كتاب الوضوء ٦٣ - باب غسل الدم ٣٣٠ - ٣٣١ ح ٢٢٧ عن  
أسماء قالت : جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت : « رأيت إحدانا تحيض في الثوب =

وتنضّحه « أي : تغسله » .

قال : « وهو بكسر الضاد قاله الجوهري وغيره » انتهى .  
وكذا ذكره غير النووي بالكسر ، وفي السيرة النبوية<sup>(١)</sup> أنه  
- عليه الصلاة والسلام - قال يوم أحدٍ لأُمير الرماة : « انضِح الخيل  
عنا بالنبل »<sup>(٢)</sup> .

وهذه اللفظة أيضاً بالكسر .

قال الجوهري<sup>(٣)</sup> : « أي ارمهم » إلى أن قال : « وهو يَنْضِح  
عن فلان ، أي : يذب عنه ويدفع » .

فهذه المادة ، وإن كانت مشتركة ، فإنها مكسورة الأمر والنهي  
والمضارع ( بلا خلاف عند أهل اللغة )<sup>(٤)</sup> من قاعدة التصريف  
المقررة<sup>(٥)</sup> ضرب يضرب .

بخلاف مضارع قولك : نَضَح الإناء ونحوه يَنْضَح ، أي :  
رشح ، فإنه بالفتح ، كما نقله الجوهري<sup>(٦)</sup> عن ابن السكيت من باب  
منع يَمْنَع .

= كيف تصنع ؟ قال : « تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه » .  
ومسلم ٢ - كتاب الطهارة ٣٣ - باب نجاسة الدم وكيفية غسله ٢٤٠/١  
ح ٢٩١ .

(١) ساقطة من «أ» .  
(٢) أورده ابن هشام في السيرة ٧٠/٣ عن ابن إسحاق بلا إسناد . وله شاهد من  
حديث البراء .

أخرجه البخاري ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد ٣٤٩/٧ ح ٤٠٤٣ .  
(٣) الصحاح ٤١١/١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من أ ، ج .  
وقول المؤلف : « بلا خلاف عند أهل اللغة » فيه تساهل كبير ، فقد تقدم لنا  
خلاف أهل اللغة في ذلك » .

(٥) ساقطة من «أ» .  
(٦) الصحاح ٤١٢/١ وانظر : القاموس ٢٦٢/١ .

وكأنَّ شيخنا ابن حجر في شرحه<sup>(١)</sup> للبخاري عند حديث دم الحيز « وتنضحه » أراد أن ينقل<sup>(٢)</sup> عن أهل اللغة أن مضارع هذه اللفظة بالكسر ، فسبق قلمه أو وهمه إلى الفتح ، وإنما تعرضتُ ، لهذا خوفاً من الوقوع فيه ، والاغترار به تقليداً .

فاستفد هذه القواعد المهمات النفائس ، وادع لممليتها ومفيدها .

٤٤٨ - قوله بعد أن ساق حديث ابن مسعود : « لا حسد إلا في اثنتين » إلى آخره . وفي رواية « رجل آتاه الله القرآن » الحديث ثم قال : رواه البخاري ومسلم .

هذه العبارة توهم أن كلا الروایتين من حديث ابن مسعود ، وليس كذلك بل الثانية من حديث ابن عمر من رواية ابنه سالم عنه .  
والحديثان متفق<sup>(٣)</sup> عليهما ، وقد نبهتُ على شيء يتعلق بهذا

(١) فتح الباري ٣٣١/١ .

وليس فيه نقل ذلك عن أهل اللغة إنما نقل ذلك عن الخطابي فقط .  
وقول المؤلف : إنه سبق قلم أو وهم غير مسلم ، فقد تقدم لنا أن جمعاً من أهل اللغة قالوا : بالفتح .  
انظر : هامش ص : ٧٦٨ .

(٢) في «ب» « يقول » .

٤٤٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٣٥/٢ .

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها » .

وفي رواية : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن ، فهو يقوم به آناء الليل ، وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار » .

(٣) البخاري ٣ - كتاب العلم ١٥ - باب الاغتباط في العلم والحكمة ١/١٦٥ ح ٧٣ من حديث ابن مسعود . وفي ٩٧ - كتاب التوحيد ٤٥ - باب قول النبي ﷺ رجل آتاه الله القرآن ١٣/٥٠٢ ح ٧٥٢٩ من حديث ابن عمر .

في أثناء قيام<sup>(١)</sup> الليل .

٤٤٩ - ذكر من الطبراني<sup>(٢)</sup> حديث سهل بن سعد في ذكر الدنانير والمصباح فقالت : « أهدي لنا في مصباحنا » .  
( كذا رواه ابن سعد في « طبقاته »<sup>(٣)</sup> لكن عنده : « أقطري لنا » .

= ومسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٤٧ - باب فضل من يقوم بالقرآن ٥٥٨/١ - ٥٥٩ ح ٨١٥ ، ٨١٦ من حديثهما .  
(١) انظر : ص : ٦١٣ - ٦١٤ .

٤٤٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٥٥/٢ .  
وعن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : كانت عند رسول الله ﷺ سبعة دنانير وضعها عند عائشة ، فلما كان عند مرضه قال : « يا عائشة ابعتي بالذهب إلى علي ، ثم أغمي عليه . وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك مراراً ، كل ذلك يغمي على رسول الله ﷺ ويشغل عائشة ما به ، فبعث إلى علي فتصدق بها وأمسى رسول الله ﷺ في حديد الموت ليلة الإثنين ، فأرسلت عائشة بمصباح لها إلى امرأة من نسائها ، فقالت : أهدي لنا في مصباحنا من عكتك السمن فإن رسول الله ﷺ أمسى في حديد الموت » .

قال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير ، ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ، ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه » .  
(٢) المعجم الكبير ٦/٢٤٣ ح ٥٩٩٠ .  
(٣) الطبقات الكبرى ٢/٢٣٩ .

رواه عن سعيد بن منصور ، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد به .

ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز به .  
وعلي بن عبد العزيز ، هو البغوي الحافظ : ثقة .  
انظر : الميزان ٣/١٤٣ ، اللسان ٤/٢٤١ .  
وسعيد بن منصور : ثقة مصنف ، انظر ترجمته في ص : ٨٧٢ .  
ويعقوب بن عبد الرحمن : هو القاري : ثقة .  
انظر : التهذيب ١١/٣٩١ - ٣٩٢ ، التقريب ٢/٣٧٦ .  
وأبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج : ثقة عابد ، تقدمت ترجمته ص : ٣٨١ .  
ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح ، وقال الهيثمي في المجمع ٣/١٢٤ بعد أن عزاه للطبراني في الكبير : « رجاله رجال الصحيح » .

٤٥٠ - ثم ذكر المصنف أن ابن<sup>(١)</sup> حبان<sup>(٢)</sup> رواه بمعناه من حديث عائشة ، وإنما روى القصة الأولى ، دون الثانية .

وكذا ابن سعد<sup>(٣)</sup> أيضاً والإمام أحمد<sup>(٤)</sup> وهنّاد<sup>(٥)</sup> بن السري في الزهد<sup>(٦)</sup> وغيرهم .

٤٥١ - قوله في حديث أنس : « كان لا يدخر شيئاً لغد » رواه

(١) موارد الظمان ٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ ١٥ - باب في زهده ص : ٥٢٥٠ ح ٢١٤٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من «أ» .

(٣) الطبقات الكبرى ٢/٢٣٨ .

(٤) المسند ٦/٤٩ ، ١٨٢ .

(٥) هو : هناد بن السري بن مصعب التميمي ، قال النسائي : ثقة ، وقال أحمد : عليكم بهناد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال قتيبة : « ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد » وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل ٩/١١٩ ، التهذيب ١١/٧٠ ، التقريب ٢/٣٢١ .

(٦) الزهد ١/٣٣٨ - ٣٣٩ ح ٦٢٢ .

وأخرجه أيضاً الحميدي ١/١٣٥ ح ٢٨٣ .

وابن أبي شعبة ، كتاب الزهد ١٣/٢٣٨ ح ١٦٢١٨ .

والبغوي في شرح السنة ، كتاب الزكاة ، باب ما يكره من إمساك المال ١٥٦/٦ ح ١٦٥٨ .

رووه من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة عن عائشة به .  
ورواه هناد عن عبده به .

وعبده هو ابن سليمان الكلابي : ثقة ثبت .

انظر : الجرح والتعديل ٦/٨٩ ، التهذيب ٦/٤٥٨ - ٤٥٩ ، التقريب ١/٥٣٠ ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي : صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٦٠٩ .

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٤١٥ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث حسن ، ويشهد له حديث سهل بن سعد السابق .

٤٥١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٢/٥٦ .

وعن أنس - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد .

ابن حبان<sup>(١)</sup> والبيهقي من رواية جعفر<sup>(٢)</sup> الضبعي عن ثابت وهو البُناني عنه .

هذا إبعاد للنُّجعة ، فالحديث رواه الترمذي<sup>(٣)</sup> هكذا واستغربه ، ثم ذكر أنه روى عن جعفر عن ثابت مرسلًا .

٤٥٢ - ذكره : « ما أَحَبُّ أن لي أحدًا ذهبًا » وما في معناه من

- (١) موارد الظمآن ٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ ص : ٥٢٥ ح ٢١٣٩ .  
(٢) هو : جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري ، وثقه ابن المديني وابن معين ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة فيه شيء مع كثرة علومه ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

الجرح والتعديل ٤٨١/٢ ، الكاشف ١٢٩/١ ، التهذيب ٩٥/٢ ، التقريب ١٣١/١ .

- (٣) جامع الترمذي ٣٧ - كتاب الزهد ٣٨ - باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ ٥٨٠/٤ ح ٢٣٦٢ وقال : هذا حديث غريب .

رواه عن قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس به .  
وبهذا الإسناد أخرجه في الشمائل ص : ٢٨٠ ح ٣٣٧ .  
وقتيبة هو ابن سعيد : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٢١٢ .  
وجعفر بن سليمان الضبعي ، وثقه ابن المديني وابن معين والذهبي كما سبق .  
وثابت هو البناني : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٢٠٣ .  
ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث صحيح ، وقد جود هذا الإسناد المناوي كما في فيض القدير ١٨٣/٥ .

وصححه الألباني كما في صحيح الترغيب ٤٦١/١ .  
٤٥٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٥٧/٢ .  
وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال : « ما أحب أن لي أحدًا ذهبًا أبقي صبح ثالثة ، وعندي منه شيء إلا شيئاً أعده لدين » .  
وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال لي أبو ذر : يا ابن أخي كنت مع رسول الله ﷺ آخذًا بيده ، فقال لي : « يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدًا ذهبًا ... الحديث » .

= أخرجهما البزار كما في الكشف ، كتاب الزهد ، باب ٤/٢٥٢ - ٢٥٣ =

حديث أبي سعيد وهو من رواية عطية<sup>(١)</sup> العوفي ومن حديث ابن عباس .

وهو في الصحيح<sup>(٢)</sup> من حديث أبي ذر وأبي هريرة عجيب<sup>(٣)</sup> .

٤٥٣ - قوله : « فإذا فيه ألفٌ أو ألفين » .

= ح ٣٦٥٧ ، ٣٦٥٩ ولكن عنده الثاني من حديث عبيد الله بن عباس .  
والمنذري عزاه إلى البزار فالظاهر أن ما وقع في الترغيب تصحيف .  
وكذا أورده الهيثمي في المجمع ٢٣٩/١٠ وعزاه للبزار والطبراني في الأوسط  
من حديث عبيد الله بن عباس .

(١) هو : عطية بن سعد بن جنادة ، العوفي ، الجدلي ، أبو الحسن ، ضعفه أحمد ،  
وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال  
ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، كان شيعياً مدلساً ، مات سنة إحدى عشرة  
ومائة .

الجرح والتعديل ٣٨٢/٦ - ٣٨٣ ، التهذيب ٢٢٤/٧ ، التقريب ٢٤/٢ .  
(٢) البخاري ٤٣ - كتاب الاستقراض ٣ - باب أداء الديون ٥٤/٥ - ٥٥  
ح ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ من حديث أبي ذر . وفي ٨١ - كتاب الرقاق ١٣ - باب  
المكثرين ٢٦٣/١١ - ٢٦٤ ح ٦٤٤٤ ، ٦٤٤٥ من حديث أبي ذر وأبي هريرة  
معلقاً .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٨ - باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة ٦٨٧/٢  
ح ٩٩١ من حديث أبي هريرة . وفي ٩ - باب الترغيب في الصدقة ٦٨٧/٢ ح ٩٤  
من حديث أبي ذر .

(٣) في «ب» غريب وجاءت بعد قوله : « ومن حديث ابن عباس » .

٤٥٣ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٥٧/٢ .

وعن قيس بن أبي حازم قال : دخلت على سعيد بن مسعود نعوذه فقال :  
ما أدري ما يقولون ، ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر ، فلما مات نظروا فإذا  
فيه ألف أو ألفان .

أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤/٦ ح ٥٤٠٨ وعنده : « فإذا فيه ألف أو  
ألفان » .

وكذا في المجمع ١٢٥/٣ وقال : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح »  
وقد حسن إسناده المنذري .



كذا في بعض النسخ ، ولعله من النساخ ، وفي بعضها « ألفان »<sup>(١)</sup> وهو ظاهر .

٤٥٤ - قوله في حديث سلمة بن الأكوع في الذي ترك ثلاثة دنائير : فقال : « بأصابعه ثلاث كيّات » المساق من مسند أحمد<sup>(٢)</sup> إن البخاري<sup>(٣)</sup> رواه بنحوه .

ينبغي حذف ذكر البخاري ، أو استثناء المذكور من الحديث أنه ليس عنده .

٤٥٥ - عزوه أو آخر ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها » إلى الترمذي .

(١) كذا وقع على الصواب في طبعة عمارة والمنيرية ٤٣/٢ ومحي الدين ١٨٨/٢ والمخطوط ق/٨٥ ب .

٤٥٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في الإنفاق ٥٨/٢ .  
وعن سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتني بجنازة ، ثم أتني بأخرى ، فقال : « هل ترك من دين ؟ » قالوا : لا ، قال : « فهل ترك شيئاً ؟ » قالوا : نعم ثلاثة دنائير ، فقال : « بأصابعه ثلاث كيّات ... الحديث » .

(٢) المسند ٤٧/٤ .

(٣) البخاري ٣٨ - كتاب الحوالة ٣ - باب إن أحال دين الميت على رجل جاز ٤٦٦/٤ - ٤٦٧ ح ٢٢٨٩ .

بنحو رواية أحمد ، لكن ليس عنده : فقال : « بأصابعه ثلاث كيّات » .  
وأخرجه بنحو رواية البخاري .

النسائي ، كتاب الجنائز ، الصلاة على من عليه دين ٦٥/٤ .

٤٥٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها ٦١/٢ .  
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : « إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرها ، ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً ، له بما كسب ، ولها بما أنفقت » .  
قال : رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

وهم بلا شك ، إذ ليس فيه بل ولا في غيره قطعاً ، إنما الذي فيه<sup>(١)</sup> حديث أبي أمامة المذكور هنا<sup>(٢)</sup> بعده صَدَّرَ به باب نفقة المرأة من بيت زوجها .

ثم قال : « وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وأسماء بنت أبي بكر وأبي هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة » .

ثم ثنى<sup>(٣)</sup> بحديث عائشة فساقه من طريق عمرو بن مرة عن أبي وائل<sup>(٤)</sup> عنها : « إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر ، وللزوج مثل ذلك ، وللخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهم . . . » إلى آخره .

وهذا<sup>(٥)</sup> اللفظ المذكور الذي انقلب على المصنف بلا تردد ، وقد أسقط منه أيضاً ذكر الخازن ، فلهذا ثني ، ولا بد من التثليث ، كما في رواية أول الباب<sup>(٦)</sup> بل هذا أحد ألفاظها وحسنه

(١) جامع الترمذي ٥ - كتاب الزكاة ٣٤ - باب في نفقة المرأة من بيت زوجها ٥٧/٣ - ٥٨ ح ٦٧٠ عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجة الوداع يقول : « لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذن زوجها » قيل : يا رسول الله ولا الطعام قال : « ذاك أفضل أموالنا » .

وأخرجه أبو داود ١٧ - كتاب البيوع ٩٠ - باب تضمين العارية ٨٢٤/٣ ح ٣٥٦٥ مطولاً .

وابن ماجة ١٢ - كتاب التجارات ٦٥ - باب ما للمرأة من زوجها . ٧٧٠/٢ ح ٢٢٩٥ .

(٢) الترغيب ٦١/٢ .

(٣) نفس الموضع السابق ح ٦٧١ .

وأخرجه البخاري ٢٤ - كتاب الزكاة ١٧ - باب من أمر خادمه بالصدقة ، ولم يناول بنفسه ٢٩٣/٣ ح ١٤٢٥ .

ومسلم ١٢ - كتاب الزكاة ٢٥ - باب أجر الخازن الأمين ٧١٠/٢ ح ١٠٢٤ .

(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، تقدم .

(٥) كذا في «أ» وفي ب ، ج « وهو » .

(٦) الترغيب ٥٩/٢ .

الترمذي .

ثم ثلث<sup>(١)</sup> فساقه أيضاً من طريق منصور<sup>(٢)</sup> عن أبي وائل عن مسروق<sup>(٣)</sup> عنها لكن<sup>(٤)</sup> بلفظ : « إذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة ، كان لها مثل أجره لها مانوت حسناً ، وللخازن مثل ذلك » ثم قال فيه : « حسن صحيح وهو أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل » .

يعني : لكونه لم يذكر مسروقاً .

فانتقل نظر المصنف ، أو فكره لما رأى قبيله<sup>(٥)</sup> ذكر عبد الله بن عمرو في حديث « لا يجوز لامرأة عطية »<sup>(٦)</sup> ، وأنه من طريق عمرو ابن شعيب إلى لفظ حديث عائشة المذكور .

(١) جامع الترمذي ٥ - كتاب الزكاة ٣٤ - باب في نفقة المرأة من بيت زوجها ٥٨/٣ ح ٦٧٢ .

(٢) هو : منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عناب ، قال ابن معين : منصور من أثبت الناس ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت ، كان لا يدلس » مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل ١٧٧/٨ - ١٧٩ ، التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب ٢٧٦/٢ .

(٣) هو : مسروق بن الأجلع بن مالك الهمداني الوادعي ، الكوفي . وثقه ابن سعد والعجلي ، وقال إسحاق بن منصور : لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مخضرم ، مات سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين .  
التهذيب ١٠٩/١٠ ، التقريب ٢٤٢/٢ .

(٤) ساقطة من «ب» .

(٥) الترغيب ٦٠/٢ .

(٦) أخرجه أبو داود ١٧ - كتاب البيوع ٨٦ - باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها ٨١٦/٣ ح ٣٥٤٧ .

والنسائي ، كتاب الزكاة ، عطية المرأة بغير إذن زوجها ٦٥/٥ - ٦٦ .

وابن ماجه ١٤ - كتاب الهبات ٧ - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها ٧٩٨/٢ ح ٢٣٨٨ .

وحصل ما ترى من الخلط والخبط والانقلاب والإيهام .  
وما الأمر إلا ما ذكرته محرراً بلا ارتياب ، والله الموفق الهادي العالم  
بالصواب .

٤٥٦ - قوله آخر حديث أبي سعيد في إطعام الطعام وسقي  
الماء : « كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة » وأنه لفظ الترمذي .  
هذا مما قلد فيه رزينا<sup>(١)</sup> وجامع الأصول<sup>(٢)</sup> ، وزاد « يوم  
القيامة » على الترمذي وأبدل « خضر الجنة » بحللها ، وإنما لفظه  
كذا<sup>(٣)</sup> .

ولفظ أبي داود<sup>(٤)</sup> في اللفظ الآتي في الصدقة على الفقير<sup>(٥)</sup> بما  
يلبسه من كتاب اللباس : « من خضر الجنة » .  
وقد قال الترمذي بعد أن ساقه من طريق أبي الجارود<sup>(٦)</sup> الأعمى

٤٥٦ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٦٦/٢ .  
وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما مؤمن  
أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة ، وأيما مؤمن سقى  
مؤمناً على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم ، وأيما مؤمن كسا مؤمناً  
على عري كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة » .

قال المنذري : رواه الترمذي واللفظ له وأبو داود ، ويأتي لفظه .

(١) هو : العبدري صاحب « تجريد الصحاح » ، تقدم .  
(٢) جامع الأصول ، كتاب الفضائل ، فضائل أعمال وأقوال مشتركة ، نوع ثاني عشر  
٣٥٠/١ - ٣٥١ ح ٧٣١٢ .

(٣) جامع الترمذي ٣٨ - كتاب صفة القيامة ١٨ - باب ٦٣٣/٤ ح ٢٤٤٩ .  
(٤) سنن أبي داود ٣ - كتاب الزكاة ٤١ - باب في فضل سقي الماء ٣١٤/٢ ح ١٦٨٢ .

(٥) الترغيب ١١٧/٣ .  
(٦) هو : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الأعمى ، قال أحمد والنسائي : متروك وكذبه  
ابن معين ، وقال ابن حجر : رافضي ، كذبه ابن معين ، مات بعد الخمسين  
ومائة .

الجرح والتعديل ٣/٥٤٥ - ٥٤٦ ، التهذيب ٣/٣٨٦ ، التقريب ١/٢٧٠ .

عن عطية<sup>(١)</sup> العوفي عن أبي سعيد ( مرفوعاً واستغربه : « وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد »<sup>(٢)</sup> موقوف ، وهو أصح عندنا وأشبهه » .

ورواه أبو داود باللفظ الآتي في اللباس بمعناه بتقديم الكسوة على الإطعام ، والسقي .

من طريق أبي خالد<sup>(٣)</sup> الدالاني عن نُبُح<sup>(٤)</sup> العنزي - بالنون والباء مصغر - عن أبي سعيد مرفوعاً .

٤٥٧ - وقوله بعده : ورواه : . . . . .

(١) صدوق يخطيء كثيراً ، تقدمت ترجمته ص : ٧٧٤ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من «أ» .

(٣) هو : يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالاني ، الأسدي ، قال ابن معين وأحمد والنسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال ابن سعد : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : « كان كثير الخطأ فاحش الوهم » وقال الحاكم أبو أحمد : لا يتابع على بعض حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً ، وكان يدلّس ، من السابعة .

الجرح والتعديل ٢٧٧/٩ ، التهذيب ٨٢/١٢ ، التقريب ٤١٦/٢ .

(٤) هو : نبیح بن عبد الله العنزي ، أبو عمرو الكوفي ، قال أبو زرعة : ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة ، وذكره ابن المديني في المجهولين ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .

الجرح والتعديل ٥٠٨/٨ ، التهذيب ٤١٧/١٠ ، التقريب ٢٩٧/٢ .

ومما مضى يتبين أن الحديث ضعيف من هذين الطريقين ، فطريق الترمذي فيه أبو الجارود الأعمى وعطية العوفي ، وقد تقدم بيان حالهما ، وأما طريق أبي داود ففيه أبو خالد الدالاني ، وهو مختلف فيه ، وقد لخص حاله الحافظ بقوله « صدوق يخطيء كثيراً » .

وقد ضعف الحديث الألباني كما في ضعيف الجامع ٢٧٠/١ ، ومشكاة المصابيح ٥٩٧/١ .

٤٥٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٦٦/٢ .

قال المنذري : ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف موقوفاً ، على =

ابن أبي<sup>(١)</sup> الدنيا موقوفاً على ابن مسعود ولفظه : « يحشر الناس يوم القيامة » .

ليس بجيد إذ الثاني حديث مستقل ينبغي قطعه عن الأول .  
٤٥٨ - قوله في حديث أبي هريرة : « من أصبح منكم اليوم صائماً » رواه ابن خزيمة<sup>(٢)</sup> . هذا إبعاد للنجعة فالحديث رواه مسلم<sup>(٣)</sup> وغيره .

وكذا ذكره المصنف في عيادة<sup>(٤)</sup> المريض من أواخر الكتاب ، وعزاه إلى ابن خزيمة أيضاً .

ويأتي التنبيه عليه هنالك<sup>(٥)</sup> إن شاء الله .

٤٥٩ - « والنُّجعة » بضم النون ، وإسكان الجيم : طلب الكلاء في موضعه<sup>(٦)</sup> ويتكرر التعبير بهذه اللفظة .

= ابن مسعود ولفظه قال : « يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط ، وأجوع ما كانوا قط ، وأظماً ما كانوا قط ، وأنصب ما كانوا قط ، فمن كسا الله - عز وجل - كساه الله عز وجل ، ومن أطعم الله - عز وجل - أطعمه الله - عز وجل - ومن سقى الله - عز وجل - سقاه الله - عز وجل - ومن عمل الله أغناه الله ، ومن عفا الله - عز وجل - أعفاه الله عز وجل .

(١) قضاء الحوائج ص : ٤١ ح ٣٠ .

٤٥٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٦٧/٢ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ » فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : أنا ، فقال : « من أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟ » فقال أبو بكر : أنا ... الحديث .

(٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ١٨٣ - باب ذكر إيجاب الله عز وجل للصائم يوماً واحداً إذا جمع مع صومه صدقة ٣/٣٠٤ ح ٢١٣١ .

(٣) مسلم ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ١ - باب من فضائل أبي بكر ٤/١٨٥٧ ح ١٠٢٨ .

(٤) الترغيب ، كتاب الجنائز ٤/٣١٩ .

(٥) انظر : ق/٢١٨/أ نسخة «أ» .

(٦) انظر : النهاية ٥/٢٢ ، الصحاح ٣/١٢٨٨ .

٤٦٠ - قوله : وأبو ظلال اسمه هلال<sup>(١)</sup> بن سويد أو ابن أبي

سويد .

أما تسميته هلالاً فمسلم ، أما كنية أبيه : فأبو هلال ، ويقال :  
أبو مالك ، ويقال : أبو سويد ، واسمه ميمون ، ويقال : سويد ،  
ويقال : يزيد ، ويقال : زيد ، كذا في « الكمال » « وتهذيبه »<sup>(٢)</sup> .

وقال الذهبي في موضع من « الميزان »<sup>(٣)</sup> في أبي ظلال ،  
هلال بن سويد قال : ويقال : ابن أبي سويد .

وفي موضع<sup>(٤)</sup> آخر قال : هلال بن ميمون قال : وهو هلال بن

أبي سويد .

٤٦١ - قوله في حديث أنس : « سبع تجري للعبد بعد موته »

تقدم أن ابن ماجة رواه من حديث أبي هريرة .

٤٦٠ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٦٨/٢ - ٦٩ .

وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن نبي الله ﷺ قال : « رجلان سلكا  
مفازة .. الحديث » وفيه : « فقلت لأبي ظلال : أحدثك أنس عن رسول الله ﷺ  
قال : نعم » .

قال المنذري : « رواه الطبراني في الأوسط : « وأبو ظلال اسمه هلال بن  
سويد ، أو ابن أبي سويد » .

وذكره في المجمع وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو ظلال وثقه  
البخاري وابن حبان وفيه كلام . ١٣٣/٣ .

(١) هو : هلال بن أبي هلال وفي أبيه الأقوال التي ساقها المؤلف ، قال ابن معين :  
ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال البخاري : مقارب الحديث ، وقال  
ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من  
الخامسة .

الجرح والتعديل ٧٣/٩ ، التهذيب ٨٤/١١ ، التقريب ٣٢٤/٢ .

(٢) تهذيب الكمال ١٤٥٣/٣ .

(٣) الميزان ٣١٤/٤ .

(٤) الميزان ٣١٦/٤ .

٤٦١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٧٢/٢ .

أي : في أوائل هذا الكتاب في نشر<sup>(١)</sup> العلم .

٤٦٢ - قوله في قصة الحاكم آخر الباب : « فسأل الأستاذ » هو بضم الهمزة ، وآخره ذال معجمة ، ضبطه ابن السمعاني في « الأنساب »<sup>(٢)</sup> وابن الجواليقي في « المعرب »<sup>(٣)</sup> ووصف به غير واحد ، وليس بعربي ، وهو الماهر بصنعة .

والعجب من شيخنا ابن حجر في تحرير<sup>(٤)</sup> مشتببه الذهبي ، كيف لم يتعرض لإعجام ذاله وكسّر أوله ، فوهم .

٤٦٣ - قوله فيها : « وطرح الجَمد » هو بفتح الجيم ، وسكون الميم نقيض الذوب ، وهو ما جمد من الماء لشدة البرد<sup>(٥)</sup> .

= وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : سبع تجري للعبد بعد موته ... الحديث .  
وقد سبق تخريجه ص : ٢٢٠ .  
(١) الترغيب ٩٩/١ .

٤٦٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام ٧٤/٢ .  
وعن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت ابن المبارك وسأله رجل : يا أبا عبد الرحمن : قرحة خرجت في ركبتي ... إلخ .

قال المنذري : رواه البيهقي ، وقال : وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم أبي عبد الله - رحمه الله - فإنه قرح وجهه ، وعالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب ، وبقي قريباً من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني ... إلى آخر القصة وفيها : « وحين فرغوا من بنائها أمر بصب الماء فيها ، وطرح الجمد في الماء » .

انظر : شعب الإيمان ٣/٣ ق ٢٣٧ ب .

(٢) الأنساب ١٩٦/١ وانظر : اللباب ٥٠/١ .

(٣) المعرب ص : ٧٣ .

(٤) تبصير المنتبه ١٣/١ قال : « الأستاذ بكسر الهمزة - بخط مؤلفه - وقد يضم » .

(٥) انظر : الصحاح ٤٥٩/٢ ، القاموس ٢٩٤/١ .



٤٦٤ - قوله في الفصل الذي بعده : بُهيسة<sup>(١)</sup> : هي بضم  
الموحدة ، وفتح الهاء ، وإسكان المثناة التحتانية ، وبالسین المهملة  
آخرها هاء تأنيث<sup>(٢)</sup> .

٤٦٥ - قوله في حديث عائشة : « فكأنما تصدق بجميع  
ما طيبت تلك الملح » هكذا الرواية بالتأنيث ، والله أعلم .

٤٦٦ - وقوله في الحديث : « يا حميراء » كل حديث فيه هذا  
اللفظ مثل هذا ، والحديث الذي في ليلة<sup>(٣)</sup> النصف من شعبان

٤٦٤ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء ٧٥/٢ وعن  
امراة يقال لها بهيسة عن أبيها قالت : استأذن أبي النبي ﷺ فدخل بينه وبين  
قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال : يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منه ؟  
قال : « الماء ... الحديث » .

أخرجه أبو داود ١٧ - كتاب البيوع ٦٢ - باب في منع الماء ٧٥٠/٣  
ح ٣٤٧٦ .

(١) هي : بُهيسة الفزارية ، قال ابن حبان : لها صحبة ، وقال ابن الأثير : أَدْرَكْتُ  
النبي ﷺ ، وقال ابن حجر : لا تعرف ، من الثالثة .  
أسد الغابة ٤١١/٥ ، الإصابة ٥٣٩/٧ ، التقريب ٥٩١/٢ .

(٢) المغني ص : ٤٤ .

٤٦٥ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء  
٧٦-٧٥/٢ .

وروي عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت : يا رسول الله ما الشيء الذي  
لا يحل منه ؟ قال : « الماء والملح والنار ، قالت : قلت : يا رسول الله هذا  
الماء وقد عرفناه ، فما بال الملح والنار ، قال : « يا حميراء . من أعطى ناراً  
فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ، ومن أعطى ملحاً فكأنما تصدق  
بجميع ما طيبت تلك الملح ... الحديث » .

أخرجه ابن ماجه ١٦ - كتاب الرهون ١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث  
٨٢٦/٢ ح ٢٤٧٤ .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٠/٢ .

ووافقه الشوكاني في الفوائد المجموعة ص : ٧٣ .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب ٢/ق ٢١/أ .

=

## والحديث الذي<sup>(١)</sup> في أكل الطين ، والحديث الذي في الماء<sup>(٢)</sup>

= عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قام رسول الله ﷺ من الليل فصلى فأطال السجود حتى ظننت أنه قبض ... الحديث » وفيه : قال : « يا عائشة ، أو يا حميراء أظننت أن النبي قد خاس بك » .  
وقال البيهقي : « هذا مرسل جيد ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول » .

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٣٣ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ : « يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يعظم البطن ، ويصفر اللون ، ويذهب ببهاء الوجه » .

ثم قال : « فيه يحيى بن هاشم قال أحمد : لا يكتب عنه ، وقال يحيى : هو دجال هذه الأمة ، وقال ابن عدي : كان يضع الحديث ... ، وقال أحمد بن حنبل : ما أعلم في الطين شيئاً يصح ، وقال مرة : ليس فيه شيء يثبت إلا أنه يضر بالبدن » .

وقال العقيلي في الضعفاء ٣/٣٥ : بعد أن أورد حديث أبي هريرة في النهي عن أكل الطين وأحاديث آخر « كلها ليس لها أصل ولا يعرف منها شيء من وجه يصح » .

وحكم عليه بالوضع ابن القيم في المنار المنيف ص : ٦١ .  
وانظر : اللآلئ المصنوعة ٢/٢٤٩ .

(٢) أخرجه ابن حبان في الضعفاء ٣/٧٥ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سئلت لرسول الله ﷺ ماء في الشمس فقال : « لا تعودى يا حميراء فإنه يورث البياض » من طريق وهب بن وهب قال ابن حبان : « كان يضع الحديث » .

والدارقطني في سننه ، كتاب الطهارة ، باب الماء المسخن ١/٣٨ من طريقين من طريق خالد بن إسماعيل ، ومن طريق عمرو بن محمد الأعشم نافليح عن الزهري ثم قال عن الطريق الأول : غريب جداً ، خالد بن إسماعيل متروك وقال وعن الطريق الثاني عمرو بن محمد الأعشم ، منكر الحديث ، ولم يروه عن فليح غيره ، ولا يصح عن الزهري .

وأخرجه أبو نعيم في الطب من طريق خالد بن إسماعيل ، والدارقطني في الأفراد من طريق الهيثم بن عدي كما في اللآلئ ٢/٥ .

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٧٩ - ٨٠ وأخرجه من طرق المذكورين ثم قال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

« خالد بن إسماعيل : قال ابن عدي : يضع الحديث على ثقات المسلمين ، =

## المشمس وغير ذلك فهو ضعيف<sup>(١)</sup> .

= وقال ابن حبان : لا يحتج به بحال ، والهيثم بن عدي . قال يحيى : كان يكذب ، وقال النسائي والرازي : متروك الحديث ، وقال السعدي : ساقط . وعمره الأعظم . قال الدارقطني : لم يروه عن فليح غيره وهو منكر الحديث وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المنكير ، ويضع أيضاً في الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ووهب بن وهب ، قد سبق في كتابنا أنه من رؤساء الكذابين « انتهى بتصرف يسير .

وقال العقيلي في الضعفاء ١٧٦/٢ « ليس في الماء المشمس شيء يصح مسند إنما يروى فيه شيء عن عمر » .  
وحكم عليه بالوضع ابن القيم في المنار المنيف ص : ٥٨ وانظر : الفوائد المجموعة ص : ٨ .

(١) هذا الضابط « وهو أن كل حديث فيه يا حميراء فهو ضعيف » ذكره أبو الحجاج المزي واستثنى من ذلك حديثاً واحداً قال ابن كثير : « كان شيخنا حافظ الدنيا أبو الحجاج المزي - رحمه الله - يقول : « كل حديث فيه ذكر الحميراء باطل إلا حديثاً في الصوم في سنن النسائي قلت : - القائل ابن كثير - وحديثاً آخر في النسائي أيضاً عن أبي سلمة قال : قالت عائشة : دخل الحبشة يلعبون فقال لي : يا حميراء أتحيين أن تنظري إليهم » الحديث ، وإسناده صحيح » .  
قلت : وهذا الحديث الأخير الذي استثناه ابن كثير من الضابط المذكور قد استثناه المؤلف كما سيأتي .

قال ابن كثير : « وروى الحاكم في مستدركه حديث : ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين : فضحكت عائشة فقال : « انظري يا حميراء ألا تكوني أنت » ثم التفت إلى علي فقال : « إن وليت من أمرها شيئاً فافرق بها » وقال : صحيح الإسناد » .

انظر : المستدرک ١١٩/٣ .

وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه وقال الذهبي : عبد الجبار لم يخرجاه له » .

وانظر كلام ابن كثير وما نقله عن شيخه المزي في كتاب الإجابة لإيراد ما استدركه عائشة على الصحابة ص : ٥١ .

والضابط المذكور ذكره أيضاً ابن القيم في المنار المنيف ص : ٦٠ ولم يستثن شيئاً فقال : كل حديث فيه « يا حميراء » أو ذكر الحميراء فهو كذب مختلق » .  
ويلاحظ الفرق بين عبارة المؤلف هنا وعبارة أبي الحجاج المزي وابن القيم =

ومنهم من يجعل الأخير موضوعاً إلا حديثها في نظرها إلى  
الحبشة ولعبيهم ، وفيه أنه قال لها : « يا حميراء » فهو صحيح رواه  
النسائي في سننه<sup>(١)</sup> الكبرى .

= فإن المؤلف حكم على ما اشتمل على لفظة « حميراء » بالضعف ، أما المزي  
وابن القيم فحكما عليه بالبطلان ، وبينهما فرق .

وقد ذكر الضابط المذكور أيضاً البوصيري في مصباح الزجاجة ٨١/٣ فقال :  
« وقال بعضهم : كل حديث ورد فيه الحميراء ضعيف » ثم استثنى من ذلك  
الحديث الذي سبق أن أورده ابن كثير من مستدرك الحاكم .  
(١) السنن الكبرى ق/١٢٠ ب وانظر : تحفة الأشراف ٣٥٩/١٢ .

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : دخل الحبشة المسجد يلعبون فقال لي :  
« يا حميراء أتحبين أن تنظري إليهم ، فقلت : نعم فقام بالباب وجثته فوضعت  
ذقني على عاتقه فأسندت وجهي إلى خده ... الحديث » .

رواه عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن بكر بن مضر ، عن ابن  
الهاد ، عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة .

ويونس بن عبد الأعلى هو ابن ميسرة الصدفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته ص :  
٦٣٢ وابن وهب هو عبد الله : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته ص : ٣٥٨ .  
وبكر بن مضر : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٤٨٧/١ ، التقريب ١٠٧/١ .  
وابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٤٧٠ .  
ومحمد بن إبراهيم هو التيمي : ثقة ، انظر ترجمته في ص : ٨٣٣ .  
وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن : ثقة : تقدمت ترجمته ص : ٤١٥ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث صحيح كما قال المؤلف ، وقد  
صححه الحافظ ابن حجر وقال : « ولم أر في حديث صحيح ذكر الحميراء إلا  
في هذا » .

انظر : الفتح ٤٤٤/٢ .

وأخرجه البخاري بمعناه من طريق آخر وليس فيه قوله : « يا حميراء » .  
٨- كتاب الصلاة ٦٩- باب أصحاب الحراب في المسجد ٥٤٩/٢ ح ٤٥٤  
ومسلم ٨- كتاب صلاة العيدين ٤- باب الرخصة في اللعب ، الذي لا معصية  
فيه ، في أيام العيد ٦٠٨/٢ - ٦١٠ ح ٨٩٢ مكرر .

٤٦٧ - قوله في حديث « المسلمون شركاء » وفي آخره : قال أبو سعيد : يعني الماء الجاري ثم عزا الحديث إلى ابن ماجة<sup>(١)</sup> .

أبو سعيد المذكور هو شيخ ابن ماجة ، بل شيخ السنة مشهور بكنيته ولقبه ، وهو عبد الله<sup>(٢)</sup> بن سعيد الأشج .

٤٦٨ - قوله في أول الترغيب في شكر المعروف : « ومن أتى إليكم معروفاً » « أتى » هنا بمد الهمزة أعطى<sup>(٣)</sup> ، ومنه حديث علي

٤٦٧ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء ٧٦/١ .  
وروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ :  
« المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء والكلاء ، والنار ، وثمنه حرام ، قال أبو سعيد : يعني : الماء الجاري .

(١) سنن ابن ماجة ١٦ - كتاب الرهون ١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث ٨٢٦/٢ ح ٢٤٧٢ .

قال في مصباح الزجاجة ٨٠/٣ :

« إسناده ضعيف عبد الله بن خراش ضعفه أبو زرعة والبخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم وقال محمد بن عمار الموصلي : كذاب » .

(٢) هو : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، الأشج ، قال أبو حاتم : الأشج إمام زمانه ، ووثقه ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

الجرح والتعديل ٧٣/٥ ، التهذيب ٢٣٦/٥ ، التقريب ٤١٩/١ .

٤٦٨ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في شكر المعروف ٧٦/٢ .

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذ بالله فأعذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن استجار بالله فأجيره ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه » .

أخرجه أبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٣٨ - باب عطية من سأل بالله ٣١٠/٢ ح ١٦٧٢ .

والنسائي ، كتاب الزكاة ، من سأل بالله عز وجل ٨٢/٥ .

(٣) قال السندي في حاشيته على سنن النسائي ٨٢/٥ :

« ومن أتى بلا مد أي فعل معروفاً حال كونه واصلاً إليكم أو بالمد أعطاكم =

في البخاري<sup>(١)</sup> : « أتى إليّ النبي ﷺ حلة سيرة » وغيره

٤٦٩ - قوله في حديث جابر : « ومن كتم فقد كفر » قال الترمذي<sup>(٢)</sup> : « يقول : كفر تلك النعمة » .

٤٧٠ - قوله في حديث أسامة : « من صنّع إليه معروف » رواه

= المعروف .

(١) البخاري ٦٩ - كتاب النفقات ١١ - باب كسوة المرأة بالمعروف ٥١٢/٩ ح ٥٣٦٦ .

عن علي - رضي الله عنه - قال : « أتى إليّ النبي ﷺ حلة سيرة فلبستها ، فرأيت الغضب في وجهه ، فشققتها بين نسائي » .  
قال الحافظ في الفتح ٥١٣/٩ :

وقوله : « أتى إليّ النبي ﷺ بالمد أي : أعطى ، ثم ضمن أعطى معنى أهدي أو أرسل لذلك عداه بإلّي وهي بالتشديد » .  
والسيرة : « بكسر السين وفتح الياء والمد : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور » .

النهاية ٤٣٣/٣ .

٤٦٩ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في شكر المعروف ٧٦/٢ - ٧٧ .  
وعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « من أعطي عطاء فوجد فليجز به ، فإن لم يجد فليثن ، فإن من أثنى فقد شكر ، ومن كتم فقد كفر ، ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور » .

أخرجه الترمذي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٨٧ - باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه ٣٧٩/٤ ح ٢٠٣٤ وقال : هذا حديث حسن غريب .

وأبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٢ - باب في شكر المعروف ١٥٨/٥ ح ٤٨١٣ .

(٢) جامع الترمذي ٣٨٠/٤ .

٤٧٠ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في شكر المعروف ٧٧/٢ .

وعن أسامة بن زيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء » وفي رواية : « من أولي معروفاً ، أو أسدي إليه معروف فقال للذي أسداه : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء » .

قال المنذري : رواه الترمذي ، وقد أسقط من بعض نسخ الترمذي .

الترمذي وقال قبل عزوه إليه : وفي رواية « من أولى معروفاً ، أو أسدي إليه معروف » .

هذا يوهم أن الترمذي رواه باللفظين المذكورين ، وإنما رواه بالأول فقط ، ختم به كتاب البر<sup>(١)</sup> والصلة من جامعه .

وأخرجه هو ، والنسائي في عمل اليوم والليلة<sup>(٢)</sup> عن إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن سعيد الجوهري زاد الترمذي والحسين<sup>(٤)</sup> بن الحسن المروزي ، قالوا : حدثنا الأحوص<sup>(٥)</sup> بن جَوَّاب عن سعيم<sup>(٦)</sup> بن

(١) جامع الترمذي ٢٨ - كتاب البر والصلة ٨٧ - باب ما جاء في المتشعب بما لم يعطه ٣٨٠/٤ ح ٢٠٣٥ .

(٢) عمل اليوم والليلة ، ما يقول لمن صَنَعَ إليه معروفاً ص : ٢٢١ - ٢٢٢ ح ١٨٠ .

(٣) هو : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، وثقه النسائي والخطيب والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، مات في حدود الخمسين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٠٤/٢ ، التهذيب ١٢٣/١ ، التقريب ٣٥/١ .

(٤) هو : الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله المروزي ، قال أبو حاتم : صدوق وثقه مسلمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل ٤٩/٣ ، التهذيب ٣٣٤/٢ ، التقريب ١٧٥/١ .

(٥) هو : الأحوص بن جواب ، الضبي ، يكنى أبا الجواب ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس بذاك القوي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حبان في الثقات : كان متقناً ربما وهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

الجرح والتعديل ٣٢٨/٢ ، التهذيب ١٩١/١ ، التقريب ٤٩/١ .

(٦) هو : سعيم بن الخمس ، التميمي ، أبو مالك ، وثقه ابن معين والترمذي والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .

الجرح والتعديل ٣٢٣/٤ ، التهذيب ١٠٥/٤ ، التقريب ٣١٠/١ .

الخمس ، عن سليمان<sup>(١)</sup> التيمي ، عن أبي عثمان<sup>(٢)</sup> النهدي عن أسامة به .

وقال الترمذي : « حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث أسامة إلا من هذا الوجه .

قال : « وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله » انتهى .

وأما اللفظ الثاني المذكور فلا أدري لمن<sup>(٣)</sup> هو .

ثم قال المصنف : وقد أسقط من بعض نسخ الترمذي .

قلتُ : هو ثابت في نسخنا ، وفي الأطراف<sup>(٤)</sup> ، والله أعلم .

٤٧١ - قوله بعد حديث أبي هريرة : « لا يشكر الله من لا يشكر

الناس » إنه روي برفع اسم الله والناس ، وبنصبهما ، و برفع الله ونصب الناس ، وبعبكسه أربع روايات .

(١) هو : ابن طرخان : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٢٨٢ .

(٢) هو : عبد الرحمن بن ملّ : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٣٥٨ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث حسن ، والله أعلم .

(٣) قال الألباني في صحيح الترغيب ٤٧٦/١ :

« قلت : هو للطبراني في المعجم الصغير » .

ولم أقف عليه في المعجم الصغير بهذا اللفظ ، بل هو فيه بلفظ الترمذي

١٤٨/٢ .

(٤) تحفة الأشراف ٥١/١ .

٤٧١ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في شكر المعروف ٧٨/٢ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

أخرجه أبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٢ - باب في شكر المعروف ١٥٧/٥

ح ٤٨١١ .

والترمذي ٢٨ - كتاب البر ٣٥ - باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك

٣٣٩/٤ ح ١٩٥٤ .

وقال : « حسن صحيح » .



قال في حواشي السنن : فمن رفعهما فمعناه من لا يشكره الناس لا يشكره الله ، وإذا نصبهما فمعناه من لا يشكر الناس بالثناء عليهم لا يشكر الله - تعالى - ، فإن العبد قد أمر بذلك ، وإذا رفعت قولك : الناس ونصب قولك : الله فمعناه لا يكون من الناس شكر إلا لمن كان لله شاكراً ، وذلك بالثناء عليه بنعمه ، وإذا رفعت قولك : الله ، ونصبت الناس ، كان معناه لا يكون من الله شكر إلا لمن كان شاكراً للناس<sup>(١)</sup> . انتهى كلامه - رحمه الله - .

٤٧٢ - قوله في آخر حديث أنس - والمكافأة بهمز آخرها - قال<sup>(٢)</sup> : المهاجرون : ذهب الأنصار بالأجر كله ( رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> والنسائي ، أي : في اليوم<sup>(٤)</sup> واللييلة لا في السنن<sup>(٥)</sup> على ما عُرف في غالب هذا الكتاب أو كله )<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر : معالم السنن ١١٣/٤ ، النهاية ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ .

عقود الزبرجد ١٤٩/١ .

نقل السيوطي عن العراقي أنه قال : « المشهور في الرواية النصب في اسم الله وفي الناس ويشهد لذلك حديث النعمان بن بشير : « ومن لم يشكر للناس لم يشكر الله » رواه عبد الله في المسند .

٤٧٢ - الترغيب ، كتاب الصدقات ، الترغيب في شكر المعروف ٧٨/٢ - ٧٩ .

وعن أنس - رضي الله عنه - قال : قال المهاجرون : يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله ما رأينا قوماً أحسن بذاً لكثير ، ولا أحسن مواساة في قليل منهم ، ولقد كفونا المؤنة ، قال : « أليس تثنون عليهم ، وتدعون لهم ؟ قالوا : بلى . قال : « فذاك بذاك » .

(٢) في ب ، ج « قالت » .

(٣) سنن أبي داود ٣٥ - كتاب الأدب ١٢ - باب في شكر المعروف ١٥٨/٥ ح ٤٨١٢ بمعناه .

(٤) عمل اليوم واللييلة ، باب ما يقول لمن صنع إليه معروفاً ص : ٢٢٢ ح ١٨١ روياه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

(٥) قوله : « لا في السنن » ساقط من ج .

(٦) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

وكذا رواه أحمد<sup>(١)</sup> والترمذي<sup>(٢)</sup> وقال : حديث صحيح غريب .

٤٧٣ - قوله في أول الترغيب في الصوم في حديث أبي هريرة  
الآلهي : « كل عمل ابن آدم له » إلى أن قال في من رواه : وأبو داود .  
(١) المسند ٢٠٠/٣ .

رواه عن يزيد أنا حميد عن أنس به .  
وزيد هو ابن هارون : ثقة متقن ، تقدمت ترجمته ص : ٢١٦ .  
وحميد هو ابن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس ، تقدمت ترجمته ص : ٢١٦ .  
وهذا إسناد صحيح وحميد وإن كان مدلساً وقد عنعن ، فقد تابعه ثابت البناني  
ومن طريقه أخرجه أبو داود والنسائي - كما سبق - . وقد صحح الحديث الألباني  
كما في صحيح الترغيب ١/٤٧٩ .  
(٢) جامع الترمذي ٣٨ - كتاب صفة القيامة ٤٤ - باب ٤/٦٥٣ ح ٢٤٨٧ رواه من  
طريق حميد عن أنس .

٤٧٣ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٢/٧٩ - ٨١ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز  
وجل : كل عمل ابن آدم له ، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة ،  
فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ، ولا يصخب ، فإن سابه أحد أو قاتله  
فليقل : إني صائم إني صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب  
عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي  
ربه فرح بصومه » .

قال المنذري : « رواه البخاري ، واللفظ له ، ومسلم ورواه مالك وأبو داود  
والترمذي والنسائي بمعناه مع اختلاف بينهم في الألفاظ » .  
البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٩ - باب هل يقول : إني صائم إذا شتم ؟ ٤/١١٨  
ح ١٩٠٤ .

ومسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٠ - باب فضل الصيام ٢/٨٠٧ ح ١١٥١ مكرر .  
ومالك ١٨ - كتاب الصيام ٢٢ - باب جامع الصيام ٢/٣١٠ .  
والترمذي ٦ - كتاب الصوم ٥٥ - باب ما جاء في فضل الصوم ٣/١٣٦  
ح ٧٦٤ .

والنسائي ، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ٤/١٦٣ .

الذي عند أبي<sup>(١)</sup> داود : « إذا كان أحدكم صائماً فلا يرفُث ، ولا يَجْهَلُ ، فإن امرؤ قاتله ، أو شاتمته ، فليقل : إني صائم إني صائم .

فلا فائدة في عزوه إليه هنا مع سياق الجماعة ، إنما محله في ترهيب الصائم من الغيبة ، والفُحْش الآتي .

٤٧٤ - قوله في تفسير الحديث المتقدم : « ولخُلوْف فم الصائم » « الخلوْف بفتح الخاء المعجمة » .

قلتُ : ضم الخاء في هذا اللفظة هو المعروف في كتب اللغة والغريب ، وهو الذي ذكره الخطابي<sup>(٢)</sup> وغيره بل هو الصواب . وذكر القاضي<sup>(٣)</sup> عياض أنه الذي قيده عن المتقنين وأنه الرواية الصحيحة .

قال : وكثير من الشيوخ ، وأكثر المحدثين يروونه بفتح الخاء قال : وهو خطأ عند أهل العربية .

وكذا قال الخطابي<sup>(٤)</sup> : « إن الفتح خطأ » وعدّه في غلطات المحدثين وأنه إنما هو بالضم « مصدر خَلَفَ فمُه يَخْلُفُ خُلُوفاً » . قال الزمخشري<sup>(٥)</sup> في . . . . .

(١) سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٢٥ - باب الغيبة للصائم ٧٦٨/٢ ح ٢٣٦٣ . ٤٧٤ - الترغيب ٨٢/٢ .

قال المنذري : الخلوْف : بفتح الخاء المعجمة ، وضم اللام : هو تغير رائحة الفم من الصوم .

(٢) غريب الحديث ٢٣٩/٣ وانظر : النهاية ٦٧/٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢٩٨/١ ، والصحاح ١٣٥٦/٤ ، والقاموس ١٤٢/٣ .

(٣) مشارق الأنوار ٢٣٩/١ وانظر : شرح مسلم ٣٠/٨ .

(٤) غريب الحديث ٢٣٩/٣ ، وإصلاح غلط المحدثين ص : ٤٤ .

(٥) هو : أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ، العلامة ، كبير المعترلة

« الفائق »<sup>(١)</sup> « وُخْلُوفَةٌ » .

قال المنذري المصنف في حواشيه على مختصره لمسلم :  
« وُخْلُوفَةٌ » أي : بضم الخاء . قلتُ : أخذها من رواية لمسلم<sup>(٢)</sup>  
والنسائي<sup>(٣)</sup> « لُخْلُوفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ » . ثم قال : « وَأَخْلَفَ يُخْلِفُ إِخْلَافاً  
إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ » انتهى .

وقد أورد الأصبهاني في « ترغيبه »<sup>(٤)</sup> من طريق ابن مردويه<sup>(٥)</sup>  
بعض طرق حديث أبي هريرة هذا وفيه : « وَلُخْلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ إِذَا هُوَ  
أَخْلَفَ » الحديث .

ثم قال : كذا في كتابي أَخْلَفَ ، وهو لغة ، واللغة المشهورة  
خلف . انتهى .

وقال ناظم المطالع :

خَلَفَ خُلْفَةً الْخُلُوفِ رِيحٌ لِلْقَابِسِيِّ<sup>(٦)</sup> اضْمُمْ وَافْتَحِ الْفَتْحَ قَبِيحُ

= قال الذهبي : « كان رأساً في البلاغة والعربية والمعاني والبيان » مات سنة ثمان  
وثلاثين وخمسمائة .

نزهة الألباء ص : ٢٩٠ ، معجم الأدباء ١٢٦/١٩ ، السير ١٥١/٢٠ ، تذكرة  
الحفاظ ١٢٨٣/٤ .

(١) الفائق ٣٨٧/١ .

(٢) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٠ - باب فضل الصيام ٨٠٦/٢ ح ١١٥١ مكرر .

(٣) النسائي ، كتاب الصيام ، فضل الصيام ١٦٤/٤ .

(٤) الترغيب والترهيب ق/١٧٦ ب .

(٥) هو : أبو بكر ، أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ، الحافظ ، قال الذهبي :  
« كان من فرسان الحديث ، فهما يقظاً متقناً » مات سنة عشر وأربعمائة .

تاريخ أصبهان ١٦٨/١ ، تذكرة الحفاظ ١٠٥٠/٣ ، السير ٣٠٨/١٧ الشذرات  
١٩٠/٣ .

(٦) هو : أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري ، القابسي المالكي ،  
الحافظ ، العلامة ، عالم المغرب ، قال الذهبي : كان عارفاً بالعلل والرجال ،  
والفقه والأصول والكلام ، ... وهو من أصح العلماء كتباً ، مات سنة ثلاث =

قال القاضي<sup>(١)</sup> عياض : وأهل المشرق يقولون : بالوجهين ،  
وبهما ضبطناه عن القاسبي ، والصواب الضم .  
وبالغ النووي في « شرح المذهب »<sup>(٢)</sup> فقال : « لا يجوز فتح  
الخاء » .

واحتج غيره لذلك بأن المصادر التي جاءت على فعول - بفتح  
أوله - قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس هذا منها<sup>(٣)</sup> .  
قال الخطابي<sup>(٤)</sup> : « والخَلُوف - بالفتح - الذي يعد ويخلف » .  
قال الشاعر :

جزى الله عني جمرَةَ ابنةِ نوفلٍ جزاءَ خُلُوفٍ بالخَلالةِ كاذبٍ<sup>(٥)</sup>  
انتهى .

وجمرَة هذه بالجيم على اسم جمرَة النار .  
وغلَط ابن دقيق<sup>(٦)</sup> العيد في شرح كتابه « الإلمام » من قاله  
بالفتح وقال : « لأنه ينقل المعنى إلى غير المراد به المستحيل إرادته  
= وأربعمائة .

السير ١٥٨/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٧٩/٣ ، البداية والنهاية ٣٥١/١١ ،  
الشذرات ١٦٨/٣ .

(١) مشارق الأنوار ٢٣٩/١ وانظر : شرح مسلم ٣٠/٨ .

(٢) شرح المذهب ٢٧٥/١ .

(٣) انظر : الفتح ١٠٥/٤ .

(٤) غريب الحديث ٢٤٠/٣ .

(٥) البيت للنمر بن تولب .

انظر : شعره ص : ٣٨ ، الأغاني ١٥٨/١٩ ، الحيوان ١٥/١ .

(٦) هو : تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ، صاحب  
التصانيف ، أثنى عليه الجهم الغفير ، وقال الحافظ قطب الدين الحلبي : « كان  
الشيخ تقي الدين إمام أهل زمانه ... حافظاً متقناً » مات سنة اثنتين وسبعمائة .  
تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٤ ، الوافي بالوفيات ١٩٣/٤ ، الدرر الكامنة ٩١/٤ ،  
الشذرات ٥/٦ .

ها هنا ، فإن الخلوف الشخص الذي يكثر إخلافه لوعده » .  
وقال أبو البقاء العُكبري في « إعراب الحديث »<sup>(١)</sup> له :  
الخاء مضمومة . لا غير ، وهو مصدر خَلَفَ فوه يخْلُف إذا تغيرت  
ريحه » قال : « وهو مثل قعد قعوداً ، وخرج خروجاً والفتح خطأ »  
انتهى .

وكذا قال المطرزي<sup>(٢)</sup> الحنفي في « المغرب »<sup>(٣)</sup> : إن الخلوف  
بالضم لا غير .  
مع أن المصنف أعني المنذري عكس ضبطه هنا في « كفاية  
المتعبد »<sup>(٤)</sup> .

وجرى على الصواب المشهور الذي جزم به الجمهور .  
فقال : « وخلوف فم الصائم بضم الخاء هو ما يخلف بعد  
الطعام في الفم من ريح كريهة » وكذا ضبطه بالضم كما قدمناه عنه في  
حواشي مختصره لمسلم . والله أعلم .  
٤٧٥ - عزوه حديث عثمان بن أبي<sup>(٥)</sup> العاص « الصيام جنة من

(١) إعراب الحديث ص : ٣٤٥ ، تحقيق الدكتور حسين الشاعر .  
(٢) هو : أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي الحنفي النحوي  
المعتزلي . قال الذهبي : « كان رأساً في فنون الأدب ، داعية إلى الاعتزال »  
مات سنة عشر وستمائة .  
انباء الرواة ٣/٣٣٩ ، التكملة ٢/٢٧٩ ، السير ٢٢/٢٨ ، بغية الوعاة  
٣١١/٢ .

(٣) المغرب في ترتيب المعرب ١/٢٦٨ .  
(٤) كفاية المتعبد ٣/٧١ .

٤٧٥ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٢/٨٣ .  
وعن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ  
يقول : « الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال ، وصيام حسن ثلاثة أيام  
من كل شهر » .

(٥) هو : عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي ، أبو عبد الله ، صحابي شهير ، =

النار « إلى ابن خزيمة<sup>(١)</sup> كذا رواه الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> وغيره .

٤٧٦ - قوله : وعن سلمة بن قيسر ثم ذكر أن الطبراني<sup>(٣)</sup> سماه

سلامة .

= استعمله رسول الله ﷺ على الطائف ، ومات في خلافة معاوية بالبصرة .

الإصابة ٤/٤٥١ ، التقريب ٢/١٠ .

(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ١٧٨ - باب ذكر الدليل على أن الأمر بصوم  
الثلاث من كل شهر أمر ندب ٣/٣٠١ ح ٢١٢٥ .

(٢) المسند ٤/٢٢ .

وأخرجه النسائي ، كتاب الصيام ، فضل الصيام ٤/١٦٧ .

رووه من طريق الليث بن سعد قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن  
أبي هند أن مطرفاً من بني عامر حدثه أن عثمان بن أبي العاص دعا له بلبن  
يسقيه ، فقال مطرف : إني صائم فقال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره .

ورواه أحمد عن حجاج به .

وحجاج هو ابن محمد المصيصي : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٢/٢٠٥ ، التقريب ١/١٥٤ .

والليث بن سعد : ثقة ثبت ، إمام مشهور ، تقدمت ترجمته ص : ٤٧٠ .

وزيد بن أبي حبيب : ثقة فقيه ، تقدمت ترجمته ص : ٣٠٦ .

وسعيد بن أبي هند : ثقة .

انظر : التهذيب ٤/٩٣ - ٩٤ ، التقريب ١/٣٠٧ .

ومطرف هو ابن عبد الله الشخير : ثقة عابد .

انظر : التهذيب ١٠/١٧٣ ، التقريب ٢/٢٥٣ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح . وقد صححه الألباني كما في

صحيح الترغيب ١/٤٨٣ .

٤٧٦ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٢/٨٤ .

وعن سلمة بن قيسر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من صام يوماً  
ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ ، حتى مات  
هرماً » .

قال المنذري : « رواه أبو يعلى والبيهقي ، ورواه الطبراني فسماه سلامة وفي

إسناده عبد الله بن لهيعة » .

=

(٣) المعجم الكبير ٧/٦٤ ح ٦٣٦٥ .

هذا وما بعده يقتضي أنه صحابي ، ويرد قول الذهبي في « التجريد »<sup>(١)</sup> : « الأصح أنه تابعي » .

قال : « وله حديث في الصوم لا يثبت » ، وذكر أنه حضرمي ، والخلاف في اسمه .

وذكر الترمذي في باب فضل<sup>(٢)</sup> الصوم من جامعه ( في الباب عن جماعة )<sup>(٣)</sup> من الصحابة منهم سلامة بن قيسر هذا .

بل في رواية حميد بن زنجويه من « ترغيبه » .

سلامة بن قيسر صاحب النبي ﷺ روى حديثه المذكور في الأصل من طريق ابن لهيعة<sup>(٤)</sup> عن زبائن بن خالد عن لهيعة<sup>(٥)</sup> بن عقبة

= عن سلامة بن قيسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

وقال في المجمع ١٨٣/٧ : « فيه ابن لهيعة وفيه كلام » .

(١) التجريد ٢٢٩/١ وذكره في المغني في الضعفاء ٢٧١/١ وقال عنه : « عمرو بن ربيعة لا يدرى من هما » وأورده في الميزان ١٨٤/٢ وقال : « تابعي أرسل ، ولم يصح حديثه » وتعقبه الحافظ في اللسان ٥٩/٣ بقوله : « هذا صحابي ما كان ينبغي للمصنف أن يورد ترجمته » .

وقد تصحف اسم هذا الراوي في الكامل ١١٥٥/٣ وفي موضع من الميزان ١٨١/٢ وفي المغني ٢٧١/١ حيث جاء فيها : « سلام بن قيس » وقد نبه على هذا الحافظ ابن حجر وبين أن هذا تصحيف وأن الصواب « سلمة بن قيسر » . انظر : اللسان ٥٩/٣ ، والإصابة ٢٩٣/٣ .

(٢) جامع الترمذي ١٣٦/٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

(٤) هو : عبد الله ، ضعيف ، تقدمت ترجمته ص : ٢٧٧ .

(٥) هو : لهيعة بن عقبة المصري ، والد عبد الله ، يكنى : أبا عكرمة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : حديثه ليس بالقائم ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مستور مات سنة مائة . الثقات لابن حبان ٣٦٢/٧ ، الكاشف ١٢/٣ ، التهذيب ٤٥٨/٨ ، التقريب ١٣٨/٢ .



عن عمرو<sup>(١)</sup> بن ربيعة عنه .

وكذا رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق لكن سماه سلمة .  
وفيهما التصريح بسماعه من النبي ﷺ<sup>(٣)</sup> .

وأفاد الخطيب البغدادي في كتابه « تلخيص »<sup>(٤)</sup> المتشابه<sup>(٥)</sup> في

(١) هو : عمرو بن ربيعة الحضرمي ، روى عن سلمة بن قيصر ، وعنه لهيعة بن عتبة ، قال ابن عدي : لا يعرف ، وكذا قال الذهبي .

قالا ذلك في أثناء ترجمة سلمة بن قيصر .

الكامل ١١٥٦/٣ ، الميزان ١٨١/٢ ، المغني ٢٧١/١ .

(٢) المسند ٢٢٢/٢ .

(٣) ليس في مسند أبي يعلى التصريح بسماعه من النبي ﷺ بل عنده هكذا عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال : ولكن قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ص : ١٦١ .

« وقد وقع التصريح بسماع سلمة بن قيصر من النبي ﷺ في مسند أبي يعلى وغيره » .

(٤) ساقطة من «ب» .

(٥) تلخيص المتشابه في الرسم ٧٩١/٢ .

ذكره في ترجمة « زيان بن فائد » وقال : ومما لا يؤمن وقوع الإشكال فيه مع هذا الاسم : زيان بن خالد ، ويزيده إشكالاً رواية ابن لهيعة عنه ظنه ابن فائد وأن خالداً غلط من الناقل ، وربما أصلحه في الكتاب ابن فائد .

قلت : وماذكره الخطيب قد وقع في بعض المصادر التي ذكرته ، فقد جاء تسميته في مسند أبي يعلى ٢٢٢/٢ وفي المراسيل لابن أبي حاتم ص : ٦٦ « زيان بن فائد » وفي جامع التحصيل ص : ٢٣٤ جاءت تسميته على الصواب ، وعلق المحقق على أن ما جاء في الأصل فهو خطأ وأن الصواب « زيان بن فائد » .

وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٠٧١/٢ وقال : « ريان بن خالد روى عنه ابن لهيعة ، حديثه عند المصريين ، وقال بعض الرواة فيه : زيان والصحيح ريان » . وقال عبد الغني في المؤتلف والمختلف ص : ٥٩ « ريان بن خالد وقيل زيان » .

وأورده صاحب الإكمال في قسم المختلف فيه ١١٦/٤ وقال : « زيان بن خالد مولى بني أمية ، وقد قيل فيه : ريان . وزيان عندي أصح ، هذا قول ابن =

الرسم « أن زبّان بن خالد المار مولى لبني أمية ، وأنه بالزاي المعجمة والموحدة ، فإنه <sup>(١)</sup> قد قيل فيه : « ريان » <sup>(٢)</sup> أي : بالمهملة والياء الأخيرة .

قال : « إلا أن الأول أصح » .

وأنه يروى عن لهيعة والد عبد الله الراوي عن زبّان هذا الحديث الواحد ، وأنه حدث به عن ابن لهيعة عن زبّان المذكور ، ابن وهب ، وعبد الله <sup>(٣)</sup> بن عبد الحكم المصريان وعبد الله <sup>(٤)</sup> بن يوسف التنيسي ، وكامل <sup>(٥)</sup> بن طلحة البصري إلا أن التنيسي لم ينسب

= يونس ، وقال الدارقطني : ريان الصحيح . وابن يونس أعرف بأهل بلده .

وكذا قيده « بزبان بن خالد » العسكري في التصحيفات ٦٣٥/٣ .

وقال ابن الجوزي في التلخيص ص : ٥٨٨ - ٥٨٩ .

« روى ابن لهيعة عن زبّان أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة عن

سلمة بن قيسر أن رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث .

وقال : « زبّان هذا هو ابن خالد الأموي مولاهم ، ولا بن لهيعة رواية عن

زبّان بن فائد أيضاً » .

(١) في «ب» « وأنه » .

(٢) هكذا وقعت تسميته عند الطبراني في الكبير ٦٤/٧ ح ٦٣٦٥ .

(٣) هو : عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، وثقه أبو زرعة والعجلي

والخليلي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق مات سنة أربع

عشرة ومائتين .

الثقات للعجلي ص : ٢٦٦ ، الجرح والتعديل ١٠٥/٥ - ١٠٦ ، التهذيب

٢٨٩/٥ ، التقريب ٤٢٧/١ .

(٤) هو : عبد الله بن يوسف التنيسي ، أبو محمد الكلاعي ، قال البخاري : كان من

أثبت الشاميين ، وقال ابن معين : أوثق الناس في الموطن القعني ثم عبد الله بن

يوسف ، وقال ابن حجر : ثقة متقن ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

الجرح والتعديل ٢٠٥/٥ ، التهذيب ٨٦/٦ - ٨٨ ، التقريب ٤٦٣/١ .

(٥) هو : كامل بن طلحة الجحدري ، أبو يحيى البصري ، وثقه الدارقطني ، وقال

أحمد : مقارب الحديث وفي رواية : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال =

زبان .

وقال ابن وهب : فيه سلمة بن قيصر قال : ورواه سعيد<sup>(١)</sup> بن عفير عن ابن لهيعة عن ريان بن خلدة .

قال : « ورواه أبو عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> المقرئ عن ابن لهيعة فقال فيه : عن لهيعة عن أبي الشعثاء ( عن سلامة قال : وأبو الشعثاء )<sup>(٣)</sup> هو عمرو بن ربيعة .

قال : ورواه إسحاق<sup>(٤)</sup> بن الطباع عن ابن لهيعة فقال فيه : عمرو<sup>(٥)</sup> بن راشد بدل ابن ربيعة ، وذلك وهم منه .

وقد يلتبس زبان بن خالد هذا بزبان<sup>(٦)</sup> بن فائد الذي يروي عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه نسخة وروى عنه ابن لهيعة والليث بن سعد ، وسعيد بن أبي أيوب ويحيى<sup>(٧)</sup> بن أيوب

= ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٧٢/٧ ، التهذيب ٤٠٨/٨ ، التقريب ١٣٠١/٢ .

(١) هو : سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن يونس : كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية ، توفي سنة ست وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل ٥٦/٤ ، تذكرة الحفاظ ٤٢٧/٢ ، الإكمال ٢٢٦/٦ .

(٢) هو : عبد الله بن يزيد ، تقدم .

(٣) ما بين القوسين ساقط من «أ» .

(٤) هو : ابن عيسى ، تقدم .

(٥) هو : عمرو بن راشد الأشجعي ، أبو راشد الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .

الجرح والتعديل ٢٣٢/٦ ، التهذيب ٣١/٨ ، التقريب ٦٩/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته ص : ٢٩٩ .

(٧) هو : يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري ، وثقه البخاري ويعقوب بن سفيان وإبراهيم الحربي ، وقال أحمد : سيء الحفظ ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ويكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الحاكم أبو أحمد : إذا حدث من =

ورشد بن سعد وكلاهما مصري ، يروي عن ابن لهيعة .  
ثم أخرج الحديث المذكور من طريق ابن عبد الحكم عن ابن  
لهيعة إلى سلامة بن قيس مرفوعاً .  
وقال في « التجريد »<sup>(١)</sup> سلمة بن قيس يقال له : سلامة .  
وقال في « التلخيص »<sup>(٢)</sup> : سلامة بن قيس وقيل : سلمة  
الحضرمي . انتهى .  
وقال ابن يونس<sup>(٣)</sup> : سلمة بن قيس الحضرمي ، وأهل الشام  
يقولون : سلامة من أصحاب رسول الله ﷺ روى عنه أبو الخير اليزني  
وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي .  
( قال : وحديثه المسند معلول ثم ذكر الاختلاف فيه . )  
وقد رواه الإمام أحمد<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن  
لهيعة عن زبانه عن لهيعة والد الذي قبله عن رجل سماه ، وهو  
عمرو بن ربيعة المسمى في رواية غيره عن سلمة بن قيس<sup>(٥)</sup> عن  
أبي هريرة بنحوه .

= حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ربما  
أخطأ ، مات سنة ثمان وستين ومائة .

الجرح والتعديل ١٢٧/٩ - ١٢٨ ، التهذيب ١١/١٨٦ ، التقريب ٢/٣٤٣ .

(١) التجريد ١/٢٢٩ .

(٢) التلخيص ص : ٢٠٦ وقال في موضع آخر ص : ٣٨١ « سلامة بن قيس ، ذكره  
البرقي وقال : له حديث » .

(٣) انظر قوله في تعجيل المنفعة ص : ١٦١ وفي الإصابة ٣/١٣٧ طرف منه .  
وابن يونس : هو أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد  
الأعلى الصديقي المصري ، الإمام الحافظ المتقن ، صاحب « تاريخ علماء مصر »  
مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

السير ١٥/٥٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٨ ، الشذرات ٢/٣٧٥ .

(٤) المسند ٢/٥٢٦ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من « أ » .

وبهذا أعله ابن أبي حاتم في « مراسيله »<sup>(١)</sup> وقال فيه هو وأبوه : الحضرمي الشامي وسمياه هما وأبو زرعة : سلامة ، ونقل عن أبيه أنه قال : « ليس حديثه من وجه يصح ذكر صحبته » .

وعن أبي زرعة قال : « ليست له صحبة روى عن أبي هريرة روى عنه عن عمرو بن ربيعة » انتهى .

وهذا مستند الذهبي في كلامه السالف ومن تبعه ، وصوب<sup>(٢)</sup> أحمد بن صالح المصري أن الحديث عن ابن قيصر عن النبي ﷺ بغير واسطة أبي هريرة ، وأن المقرئ شيخ الإمام أحمد فيه حَسِبَ أن في المسند أبا هريرة ، وأن ابن قيصر له صحبة .

وكذا ذكره في الصحابة الحسن<sup>(٣)</sup> بن سفيان وأبو يعلى<sup>(٤)</sup> والطبراني<sup>(٥)</sup> وابن حبان<sup>(٦)</sup> وابن منده<sup>(٧)</sup> وغيرهم .

(١) كتاب المراسيل ص : ٦٦ وانظر : الجرح والتعديل ٢٩٩/٤ - ٣٠٠ ، وجامع التحصيل ص : ٢٣٤ ، والاستيعاب ١٣١/٢ .

وقال البخاري في التاريخ الكبير ١٩٤/٤ - ١٩٥ : « لا يصح حديثه » وسماه « سلامة بن قيس » ولا شك أن هذا تصحيف في اسم الأب والصواب « قيصر » وقد نبه على هذا الحافظ ابن حجر في اللسان ٥٩/٣ وفي الإصابة ٢٩٣/٣ .

(٢) انظر تصويبه المذكور في تعجيل المنفعة ص : ١٦١ والإصابة ١٣٦/٣ .

(٣) انظر : تعجيل المنفعة ص : ١٦١ والإصابة ١٣٦/٣ .

والحسن بن سفيان هو : ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان ، الشيباني ، صاحب المسند . قال الحاكم : « كان محدث خراسان في عصره مقدماً في الثبوت والكثرة والفهم » ونعته الذهبي « بالإمام الحافظ الثبت » مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

الجرح والتعديل ١٦/٣ تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢ ، السير ١٥٧/١٤ .

(٤) مسند أبي يعلى ٢٢٢/٢ .

(٥) المعجم الكبير ٦٤/٧ ح ٦٣٦٥ .

(٦) الثقات ١٦٨/٣ .

(٧) انظر : أسد الغابة ٣٢٦/٢ .

٤٧٧ - قوله في حديث أبي أمامة : « دُلّني على عمل أدخل به الجنة » إلى آخره رواه ابن حبان<sup>(١)</sup> .

كذا أحمد<sup>(٢)</sup> .

٤٧٧ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٨٥ / ٢ .  
وعن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له » قلت : يا رسول الله مرني بعمل ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له » .  
قال المنذري : « رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتركرار وبدونه ، وللحاكم وصححه وفي رواية للنسائي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به . قال : « عليك بالصيام فإنه لا مثل له » .

ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال : قلت : يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة . قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » قال : وكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهائياً إلا إذا نزل بهم ضيف .  
سنن النسائي ، كتاب الصيام ، فضل الصيام ١٦٥ / ٤ - ١٦٦ .  
صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ١٣ - باب فضل الصيام ١٩٤ / ٣ ح ١٨٩٣ ولم يقع عنده التكرار .

المستدرک ، كتاب الصيام ٤٢١ / ١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

(١) موارد الظمان ، كتاب الصيام ٢٢ - باب فضل الصوم ٢٣٢ ح ٩٢٩ .

(٢) المسند ٢٤٨ / ٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ .

رووه من طريق محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي عن أبي نصر عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة .

وقد سقط أبو نصر من الإسناد عند ابن حبان وفي بعض روايات أحمد ، وكذا في رواية للنسائي ، وصرح فيها ابن أبي يعقوب بالسماع من رجاء .  
ورواه أحمد في إحدى رواياته عن يزيد أنا مهدي بن ميمون به إلا أنه أسقط أبا نصر .

ويزيد ، هو ابن هارون : ثقة متقن ، تقدمت ترجمته ص : ٢١٦ .

ومهدي بن ميمون : ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٥٢٥ .

محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي : ثقة .

انظر : التهذيب ٢٨٤ / ٩ - ٢٨٥ ، التقريب ١٨١ / ٢ .

ورجاء بن حيوة : ثقة فقيه .

=

٤٧٨ - قوله بعده في حديث أبي سعيد : « ما من عبد يصوم يوماً » . رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> والترمذي<sup>(٣)</sup> والنسائي<sup>(٤)</sup> . كذا ابن ماجة<sup>(٥)</sup> .

٤٧٩ - قوله في الفصل بعده في حديث عبد الله بن عمرو :

= انظر : التهذيب ٣/٢٦٥ - ٢٦٦ ، التقريب ١/٢٤٨ .

ومما مضى يتبين أن إسناده أحمد هذا صحيح ، وذلك لإسقاط أبي نصر ، وقد صرح محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، بالسماع من رجاء في رواية للنسائي - كما سبق بيان ذلك - وأما مع إثبات أبي نصر فإن الإسناده يكون ضعيفاً ، وذلك أنه مجهول كما وصفه بذلك الذهبي وابن حجر .

انظر : الميزان ٤/٥٧٩ ، التهذيب ١٢/٢٥٥ ، التقريب ٢/٤٨٠ .

وقد صحح الحديث الألباني كما في صحيح الترغيب ١/٤٨٥ .

٤٧٨ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٢/٨٥ - ٨٦ .

وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله - تعالى - إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً » .

(١) البخاري ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦ - باب فضل الصوم في سبيل الله ٦/٤٧ ح ٢٨٤٠ .

(٢) مسلم ١٣ - كتاب الصوم ٣١ - باب فضل الصيام في سبيل الله ٢/٨٠٨ ح ١١٥٣ .

(٣) جامع الترمذي ٢٣ - كتاب فضائل الجهاد ٣ - باب ما جاء في فضل الصوم ٦٦٦/٤ ح ١٦٢٣ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الصيام ، باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله ١٧٢/٤ - ١٧٣ .

(٥) سنن ابن ماجة ٧ - كتاب الصيام ٣٤ - باب في صيام يوم في سبيل الله ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ح ١٧١٧ .

٤٧٩ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٢/٨٩ .

عن عبد الله ، يعني ابن أبي مليكة عن عبد الله ، يعني ابن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد ، قال : وسمعت عبد الله يقول عند فطره : « اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي » زاد في رواية : « ذنوبي » .

« اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي » زاد في رواية : « ذنوبي » إن البيهقي رواه . كذا رواه ابن ماجة<sup>(١)</sup> به دون

(١) سنن ابن ماجة ٧ - كتاب الصيام ٤٨ - باب في الصائم لا ترد دعوته ٥٥٧/٢ ح ١٧٥٣ .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ١٤٢ - باب فضل الدعاء عند الإفطار ٤٨٦/١ ح ٩١٩ مقتصراً على المرفوع منه .

والحاكم ، كتاب الصيام ٤٢٢/١ وقال : إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله مولى زائده فقد أخرج عنه مسلم وإن كان ابن أبي فروة فإنهما لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وقال : وإن كان ابن أبي فروة فواه .

كذا قال ، وقد قال الحافظ ابن حجر - بعد أن ذكر الحديث من المستدرک - : « وقع في روايته مخالفة للقوم في إسحاق بن عبد الله ، فرواه الجميع عبيد الله بالتصغير ، ورواه هو بالتكبير والذي جزم به ابن عساكر أن إسحاق بن عبيد الله هو ابن أبي المهاجر » .

انظر : الفتوحات الربانية ٣٤٢/٤ .

وأخرجه ابن السني ، باب الدعاء عند الإفطار ص : ١٢٨ ح ٤٨١ .

رووه من طريق الوليد بن مسلم ثنا إسحاق بن عبيد الله المدني قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره .

ورواه ابن ماجة عن هشام بن عمار به .

وهشام بن عمار : صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٣٨٩ .

والوليد بن مسلم : هو القرشي : ثقة لكنه كثير التدليس ، تقدمت ترجمته ص : ٥١١ .

وإسحاق بن عبيد الله المدني : هو ابن أبي المهاجر المخزومي :

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال المنذري : لا يعرف .

انظر : التهذيب ٢٤٣/١ ، التقريب ٥٩/١ ، الترغيب ٨٩/٢ .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٨١/٢ بعد أن أورد كلام المنذري في إسحاق : « قلت : قال الذهبي في الكاشف : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لأن إسحاق بن عبيد الله بن الحارث قال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ثقة » .

=



## الزيادة .

٤٨٠ - قوله بعده في حديث أبي هريرة : « ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين<sup>(١)</sup> يفطر » . رواه أحمد<sup>(٢)</sup> في حديث ، والترمذي وحسنه ، واللفظ له ، وابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، وابن خزيمة<sup>(٤)</sup> وابن

= قلت : ظن البوصيري - رحمه الله - أن إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر راوي هذا الحديث ، هو إسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، وليس كذلك بل الثاني متقدم ، واعتبره الحافظ من الطبقة الثالثة ، وروى له الأربعة ، وهو الذي وثقه أبو زرعة وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الذهبي : صدوق .  
انظر ترجمته في : الكاشف ٦٣/١ ، التهذيب ٢٣٨/١ - ٢٣٩ ، التقريب ٥٩/١ .

وأما إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر راوي هذا الحديث فهو من الطبقة السادسة ، وتفرد بالإخراج له ابن ماجه ، وقد سبق بيان حاله .  
وعبد الله بن أبي مليكة : ثقة فقيه .  
انظر : التهذيب ٣٠٦/٥ - ٣٠٧ ، التقريب ٤٣١/١ .

ومما مضى يتبين أن في إسناد هذا الحديث ، إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وقال عنه الحافظ : مقبول ، ولم أقف على من تابعه في هذا الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : « هذا حديث حسن واقتصر المنذري على نسبة الحديث إلى البيهقي . وقال : إسحاق بن عبيد الله لا يعرف ، وقد عرفه غيره وذكره ابن حبان في الثقات » .  
انظر : الفتوحات الربانية ٣٤٢/٤ .

٤٨٠ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في الصوم ٨٩/٢ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب : « وعزتي وجلالي لأنصركن ولو بعد حين » .

(١) في «أ» حتى وهو خطأ .

(٢) المسند ٣٠٤/٢ - ٣٠٥ .

(٣) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٤٨ - باب في الصائم لا ترد دعوته ٥٥٧/١ ح ١٧٥٢ .

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢٠ - باب ذكر استجابة الله - عز وجل - دعاء الصوم إلى =

حبان<sup>(١)</sup> إلا أنهم - يعني من بعد الترمذي - قالوا : « حتى يفطر » .  
كلامه هنا يقتضي أن لفظ الترمذي : « حين يفطر » ولفظ  
الباقين : « حتى » ، وليس كذلك .

فالحديث أخرجه الترمذي في موضعين من جامعه .

ثانيهما : في الدعوات<sup>(٢)</sup> بهذا اللفظ المذكور المستقل من  
طريق سعدان<sup>(٣)</sup> الجهني ، عن سعد الطائي<sup>(٤)</sup> ، عن أبي مُدَلَّة<sup>(٥)</sup> بضم  
الميم ، وكسر الدال المهملة ، وتشديد اللام المفتوحة ، آخرها هاء  
تأنيث<sup>(٦)</sup> - وهم ثقات - عن أبي هريرة .

= فطرهم ١٩٩/٣ ح ١٩٠١ .

(١) موارد الظمان ٣٨ - كتاب الأدعية ٨ - باب في دعوة المظلوم والمسافر والصائم  
ص : ٥٩٧ ح ٢٤٠٧ .

(٢) جامع الترمذي ٤٩ - كتاب الدعوات ١٢٩ - باب في العفو والعافية ٥٧٨/٥  
ح ٣٥٩٨ وعنده : « حتى يفطر » وقال : هذا حديث حسن .

(٣) هو : سعدان بن بشر ، ويقال : بشير الجهني ، القبي ، قال أبو حاتم : صالح  
الحديث ، وقال ابن المديني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال  
الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق من الثامنة .

الجرح والتعديل ٢٨٩/٤ ، التهذيب ٤٨٧/٣ ، التقريب ٢٩٠/١ .

(٤) هو : سعد : أبو مجاهد الطائي الكوفي ، قال أحمد : لا بأس به ، ووثقه  
وكيع ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة .  
الجرح والتعديل ٩٩/٤ ، التهذيب ٤٨٥/٣ ، التقريب ٢٩٠/١ .

(٥) هو : أبو مدلة مولى عائشة ، يقال : اسمه عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات ،  
وقال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد ، وقال ابن حجر :  
مقبول ، من الثالثة .

الجرح والتعديل ٤٤٤/٩ ، التهذيب ٢٢٧/١٢ ، التقريب ٤٧٠/٢ .

(٦) المغني ص : ٢٢٧ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، وذلك لجهالة أبي مدلة  
- كما سبق بيان حاله - وقد ضعف الحديث الألباني كما في ضعيف الجامع  
٦٨/٣ ، وأما قول المؤلف بعد ذكر الإسناد : « وهم ثقات » ففيه تساهل كما هو =

وهذه الطريق هي التي حسنها الترمذي ، ونسخ كتابه متفقة على لفظة « حتى » بالتاء المثناة فوق .

بل جزم النووي<sup>(١)</sup> بأن الرواية هكذا .

( وكذا قال<sup>(٢)</sup> ابن الملقن في « غريب ألفاظ<sup>(٣)</sup> كتابه » : « أدلة المنهاج » « كذا هو » حتى « بالتاء وإياك<sup>(٤)</sup> أن تصحفه بـ « حين » )<sup>(٥)</sup> .

ثم من الطريق المذكور أخرج الجماعة المذكورون الحديث المذكور مختصراً ، والإمام أحمد مطولاً .

وقد أخرجه الترمذي أيضاً مطولاً نحو سياق أحمد في صفة<sup>(٦)</sup> الجنة لكن من طريق حمزة<sup>(٧)</sup> الزيات عن زياد<sup>(٨)</sup> الطائي - وهو واه -

= ظاهر .

(١) الأذكار ص : ١٧٢ .

قال ابن حجر : « كأنه يريد الإشارة إلى أنها وردت بلفظ : « حين » بدل « حتى » وهو كذلك » .

انظر : الفتوحات الربانية ٣٣٨/٤ .

(٢) ساقطة من أ ، ب .

(٣) إيضاح الارتباب في معرفة ما يشته من الأسماء والألفاظ ... الواقعة في تحفة المحتاج ق/٨ .

(٤) في أ ، ج « فإياك » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من « ب » .

(٦) جامع الترمذي ٣٩ - كتاب صفة الجنة ٢ - باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها ٦٧٢/٤ ح ٣٥٢٦ وعنده : « حين يفطر » .

(٧) هو : حمزة بن حبيب الزيات القاري ، أبو عمارة ، وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ - ٢١٠ ، التهذيب ٢٧/٣ ، التقريب ١٩٩/١ .

(٨) هو : زياد الطائي ، قال الذهبي : واه ، وقال ابن حجر : مجهول ، أرسل عن =

عن أبي هريرة بطوله .

ثم قال : « ليس إسناده بذاك القوي ، وليس هو عندي بمتصل » هذا كلام الترمذي .

ولو اطلع المصنف على هذه الرواية المطولة لم يعزها إلى الإمام أحمد وحده في الصيام في موضعين<sup>(١)</sup> ، وفي العدل والظلم في موضعين<sup>(٢)</sup> آخرين .

وهذه الرواية المطولة يوجد فيها في بعض نسخ الترمذي « حين<sup>(٣)</sup> يفطر » وفي المعتمد منها « حتى » ، وكان في بعضها « حتى » ، فعملت « حين » والظاهر أنه من النساخ ، وأن كلتا الروايتين « حتى » .

ورأيت في حاشية نسخة مغربية قريبة من الصحة قرأها شيخنا حافظ دمشق في عصره ابن ناصر الدين على الحافظ ابن الشرايحي<sup>(٤)</sup> : « حتى يفطر » ، ومصحح عليها مرتين ، وفي الأصل « حين »<sup>(٥)</sup> ، ومكتوب عليها نسخة .

= أبي هريرة ، من السادسة .

الكاشف ٢٦٣/١ ، التهذيب ٣٩٠/٣ ، التقريب ٢٧١/١ .

(١) الترغيب ، كتاب الصيام ، الترغيب في الصوم مطلقاً وفي الترغيب في صيام رمضان ٨٩/٢ ، ١٠٣ .

(٢) الترغيب ، كتاب القضاء ، ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل وفي الترهيب من الظلم ١٦٥/٢ ، ١٨٧ .

(٣) كذا وقع « حين » في جامع الترمذي المطبوع بتحقيق : إبراهيم عطوة ، وقد سبق عزو الحديث إليه ، وكذا في النسخة التي عليها شرح ابن العربي ٥/١٠ ، والتحفة ٢٢٩/٧ .

(٤) هو : عبد الله بن إبراهيم بن خليل ، البعلبكي ثم الدمشقي جمال الدين بن الشرايحي ، نعت ابن ناصر الدين ، « بالحافظ المفيد » توفي سنة عشرين وثمانمائة .

إنباه الغمر ٢٨٦/٧ ، الضوء اللامع ٣/٣ - ٤ ، الشذرات ١٤٦/٧ .

(٥) ساقطة من « أ » .

ثم على تقدير ثبوت « حين » في بعض نسخ الترمذي ، فإنما هي في الرواية المطولة المتكلم في إسنادها ، ولم يطلع عليها المصنف كما عُلِمَت لا في الرواية المستقلة المختصرة المحسَّن إسنادها ، فإن كانت لفظة « حين » فيها في نسخة المصنف بالترمذي فذاك ، وإلا فلا أدري ما الذي <sup>(١)</sup> أوجب له هذا ؟ . والله أعلم .

٤٨١ - قوله هنا في الترغيب في صيام رمضان في حديث أبي هريرة : « كان رسول الله ﷺ يُرَغِّب في قيام رمضان » رواه البخاري <sup>(٢)</sup> .

هذا ليس بجيد ، إذ ليس ذلك عند البخاري ، إنما عنده « من قام رمضان » إلى آخره ، ومن طريق آخر أيضاً .

٤٨٢ - قوله في حديث ابن عباس في فضل صيام رمضان بمكة المعزوة إلى ابن ماجة : ولا يحضرني الآن سنده .

(١) ساقطة من « أ » .

٤٨١ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٠/٢ - ٩١ .  
وعنه - أي : أبو هريرة - كان رسول الله ﷺ : يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم يقول : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » .

أخرجه مسلم ٦ - كتاب صلاة المسافرين ٢٥ - باب الترغيب في قيام رمضان ٥٢٣/١ ح ٧٥٩ مكرر .

وأبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣١٨ - باب في قيام شهر رمضان ١٠٢/٢ - ١٠٣ ح ١٣٧١ .

والترمذي ٦ - كتاب الصوم ٨٣ - باب الترغيب في قيام رمضان ١٧١/٣ - ١٧٢ ح ٨٠٨ .

والنسائي ، كتاب الصيام ، ثواب من قام رمضان ١٥٦/٤ .  
(٢) البخاري ٣١ - كتاب التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان ٢٥٠/٤ ح ٢٠٠٩ .  
٤٨٢ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩١/٢ .  
=

قلت : رواه<sup>(١)</sup> عن ابن أبي<sup>(٢)</sup> عمر العدني ، عن عبد الرحيم<sup>(٣)</sup> بن زيد العمي - وهو متروك قاله البخاري<sup>(٤)</sup> والنسائي<sup>(٥)</sup> وغيرهما - عن أبيه<sup>(٦)</sup> .

وله ترجمة في الرواة المختلف في آخر هذا الكتاب<sup>(٧)</sup> - عن سعيد<sup>(٨)</sup> بن جبير عن ابن عباس .

ولكونه لم يستحضر حال سنده صدره « بعن » ، ولم يصدر بلفظ « روى » .

= وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : « من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواه ، وكتب له بكل يوم عتق رقبة ، وبكل ليلة عتق رقبة ، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله ، وفي كل يوم حسنة ، وفي كل ليلة حسنة » .  
(١) سنن ابن ماجه ٢٥ - كتاب المناسك ١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكة ١٠٤١/٢ ح ٣١١٧ .

(٢) هو : محمد بن يحيى ، صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٤٢٣ .  
(٣) هو : عبد الرحيم بن زيد بن الحواري ، العمي ، قال أبو زرعة : واه ضعيف ، وقال أبو حاتم : يترك حديثه ، وقال ابن معين : كذاب خبيث ، وقال ابن حجر : كذبه ابن معين ، مات سنة أربع وثمانين ومائة .  
الجرح والتعديل ٣٣٩/٥ - ٣٤٠ ، الميزان ٦٠٥/٢ ، التهذيب ٣٠٥/٦ ، التقريب ٥٠٤/١ .

(٤) التاريخ الكبير ١٠٤/٦ ، والصغير ٢٥٤/٢ .  
(٥) الضعفاء ص : ٢٠٧ .  
(٦) هو : ابن الحواري : ضعيف ، تقدمت ترجمته ص : ٣٦٢ .  
(٧) الترغيب ٥٧٠/٤ .

(٨) هو : سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، قال أبو القاسم الطبري : هو ثقة إمام حجة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين .  
التهذيب ١١/٤ ، التقريب ٢٩٢/١ .

٤٨٣ - قوله في حديث أبي سعيد المساق من البيهقي<sup>(١)</sup> :  
« وليس عبد مؤمن يصلي في ليلة فيها<sup>(٢)</sup> » .

كذا رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » بمعناه لكن عنده :  
« في ليلة منها » يعني من ليالي شهر رمضان ، وهو الصواب  
المتعين ، ولعل لفظة : « فيها » الموجودة في الترغيب تصحفت بها  
لقربها منها .

٤٨٤ - قوله في حديث سلمان الطويل المعزو إلى ابن

---

٤٨٣ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٣/٢ - ٩٤ .  
وروي عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :  
« إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون  
آخر ليلة من رمضان ، وليس عبد مؤمن يصلي في ليلة فيها إلا كتب الله له ألفاً  
وخمسمائة حسنة ... الحديث » .  
(١) الشعب ٢/ق ٨/أ وعنده : « فيها » .

وذكره في الكنز ٨/٤٧٠ ح ٢٣٧٠٦ وعزاه للبيهقي في الشعب وعنده :  
« منها » .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٤٥٠ وعزاه للبيهقي والأصبهاني وعنده :  
« منها » . وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٧٨/ق ب .

وعنده : « فليس عبد مؤمن يصلي ليلة إلا كتب الله ... » .  
وفي إسناده هذا الحديث محمد بن مروان السدي الصغير :  
قال البخاري : سكتوا عنه وهو مولى الخطابين ، لا يكتب حديثه البتة ، وقال  
ابن معين : ليس بثقة ، وقال الذهبي : تركوه ، واتهمه بعضهم بالكذب ، وهو  
صاحب الكلبي .

انظر : الكامل ٦/٢٢٦٦ ، الميزان ٤/٣٢ ، التهذيب ٩/٤٣٦ .  
(٢) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ٢/٦٦ ومحبي الدين ٢/٢٢١ والمخطوط  
ق/٩١/أ والصواب : « منها » كما ذكر المؤلف .

٤٨٤ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٥/٢ .  
وعن سلمان - رضي الله عنه - قال : خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من  
شعبان قال : « يا أيها الناس قد أظلكم .. الحديث وفيه : « ومن سقى صائماً  
سقاء الله من حوضي » .

خزيمة<sup>(١)</sup> والبيهقي<sup>(٢)</sup> الذي في أوله : « قد أظلمكم شهر عظيم مبارك » « ومن أسقى<sup>(٣)</sup> صائماً » .

كذا وقع هنا ، ولعله من بعض النساخ ، ولفظ الحديث ، وهو الصواب الذي لا يجوز غيره : « ومن أشبع » .

٤٨٥ - قول عقبه : « ورواه ابن خزيمة أيضاً والبيهقي باختصار عنه من حديث أبي هريرة وفي إسناده كثير<sup>(٤)</sup> بن زيد » ، ثم قال :

(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ٨ - باب فضائل شهر رمضان إن صح الخبر ١٩١/٣ - ١٩٢ ح ١٨٨٧ .

(٢) شعب الإيمان ٢/٦ أ وعندهما : « ومن أشبع فيه صائماً » .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب ق/١٧٦ - ١٧٧ .

وليس فيه آخر الحديث وهو قوله : « ومن أشبع فيه صائماً ... » .

وأورده في الكنز ٨/٤٧٧ ح ٢٣٧١٤ وعزاه لابن خزيمة والأصبهاني في الترغيب والبيهقي في الشعب وفيه : « ومن أشبع صائماً » .

ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال : « مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جداً ، وتابعه إياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد عند البيهقي في الشعب ، قال ابن حجر : وإياس ما عرفته » .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٤٤٦ ، وعزاه للعقيلي وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والأصبهاني في الترغيب ، والخطيب وعنده : « ومن أشبع صائماً » .

(٣) كذا وقع في طبعة عمارة ومحبي الدين ٢/٢٢٢ والمنيرية ٢/٦٧ ، والمخطوط ق/٩١ أ إلا أنه في المطبوعات الثلاث : « من سقى » بدون ألف ، والصواب : « من أشبع » كما ذكر المؤلف وهو واقع المصادر المعزوة إليها .

٤٨٥ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٢/٩٦ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « أظلمكم شهركم هذا بمحلول رسول الله ﷺ ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ، ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلول رسول الله ﷺ إن الله ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله ، ويكتب إصره وشقاءه قبل أن يدخله .. الحديث » .

(٤) هو : كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد بن صافنة ، قال أحمد : ما أرى به =



وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أظلكم شهركم هذا » الحديث . ثم قال : رواه ابن خزيمة وغيره ، انتهى .

قلت : الظاهر والله أعلم أنه أراد أن يعطف على حديث سلمان حديث أبي هريرة الثاني : « أظلكم شهركم هذا » ، وهو الذي في إسناده كثير بن زيد الأسلمي ، وله ترجمة في الرواة المختلف فيهم في آخر هذا الكتاب<sup>(١)</sup> فتخيّل التعدد ، ووقع له ما ترى ، ولا ريب أن حديث سلمان مباين لحديث أبي هريرة إسناداً وممتناً ، فإنه من طريق علي بن زيد بن جدعان كما أشار<sup>(٢)</sup> إليه عن ابن المسيب عنه .

وحديث أبي هريرة من طريق كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة . وقد رواه غير ابن خزيمة<sup>(٣)</sup> جماعة منهم أحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٤)</sup> والطبراني في معجمه<sup>(٥)</sup> الأوسط ، وغيرهم من هذا الطريق .

والحاصل أن هذا خلط وخبط يتعين اطراحه .

= بأساً ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال يعقوب بن شيبة : ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو . وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات في آخر خلافة المنصور .

الجرح والتعديل ١٥٠/٧ - ١٥١ ، التهذيب ٤١٣/٨ ، التقريب ١٣١/٢ - ١٣٢ .

(١) الترغيب ٥٧٧/٤ .

(٢) ساقطة من «أ» .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ٥ - باب في فضل شهر رمضان ١٨٨/٣ - ١٨٩ ح ١٨٨٤ .

(٤) المسند ٣٧٤/٢ ، ٥٢٤ .

(٥) مجمع البحرين ١/١٣٤ ب .

وذكره في المجمع ١٤٠/٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط عن تميم مولى ابن رمانة ولم أجد من ترجمه » .

ورواه الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، وعنده أنه ﷺ كان إذا دنا رمضان يقول : « أظلكم شهركم هذا ، ومحلوف أبي القاسم الذي يحلف به مامر على المسلمين ، وكذا على المنافقين » إلى أن قال : « ومحلوف أبي القاسم الذي يحلف به إن الله ليكتب » إلى أن قال : « وذلك أن المؤمن يعد نفقته وقوته للعبادة : وأن الفاجر يعد لغفلة المسلمين وعورتهم ، فهو غنم للمؤمن ، نقمة للفاجر » كذا وجدت في آخره .

وقد قال الشريف الحسيني في رواية<sup>(٢)</sup> المسند : « عمرو بن تميم المازني مولا هم عن أبيه عن أبي هريرة ، وعنه كثير بن زيد ، ذكره ابن حبان في « الثقات »<sup>(٣)</sup> ، وقال البخاري<sup>(٤)</sup> : « في حديثه نظر » ، وقال ابن<sup>(٥)</sup> أبي حاتم عن أبيه : عمرو بن تميم هذا أحسبه عمرو بن تميم الذي رأى ابن<sup>(٦)</sup> الزبير « رقع دون الصف »<sup>(٧)</sup> الذي

(١) الترغيب والترهيب ق/١٧٧ ب .

رووه من طريق كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة به . وفي هذا الإسناد كثير بن زيد ، قال فيه الحافظ : صدوق يخطيء ، وقد تقدمت ترجمته ص : ٨١٤ .

وفيه أيضاً عمرو بن تميم هو وأبوه ، وسيأتي بيان حالهما .

(٢) الإكمال ص : ٨٠ .

(٣) الثقات ٢١٧/٧ .

(٤) انظر : الميزان ٢٤٩/٣ ، اللسان ٣٥٨/٤ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣١٨/٦ وسكت عنه .

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٢/٦ .

(٦) هو : عبد الله بن الزبير بن العوام ، القرشي الأسدي ، أبو بكر ، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولي الخلافة تسع سنين ، قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين .

الإصابة ٨٩/٤ ، التقريب ٤١٥/١ .

(٧) أورد هذا الأثر البخاري في التاريخ الكبير ٣١٨/٦ ، وقد فرق البخاري بين الذي روى عنه كثير بن زيد وبين الذي روى عنه عثمان بن الأسود .

روى عنه عثمان<sup>(١)</sup> بن الأسود ، انتهى .

وقال ابن<sup>(٢)</sup> حزم في « المحلى » في عمرو « منكر الحديث »<sup>(٣)</sup> .

وقال الحسيني في رجال<sup>(٤)</sup> المسند أيضاً : « تميم المازني عن أبي هريرة ، وعنه ابنه عمرو « مجهول » .

وقال في كتابه رجال<sup>(٥)</sup> العشرة وهي مع الستة الموطأ ومسند أبي حنيفة<sup>(٦)</sup> والشافعي وأحمد : « لا يدري من هو » .

فتعقب عليه شيخنا ابن حجر فقال : « أخرج له ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٧)</sup> الحديث المذكور ، وقال : « عمرو ابنه يقال له : مولى بني رمانة ، وهو مدني » .

قال : « وصرح ابن المبارك عن كثير بن زيد عن عمرو عن أبيه

(١) هو : عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، قال يحيى القطان : كان ثقة ثباتاً ، ووثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها .

الجرح والتعديل ١٤٤/٦ ، التهذيب ١٠٧/٧ ، التقريب ٦/٢ .

(٢) هو : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، نعتة الذهبي فقال : الإمام الأوح ، البحر ، ذو الفنون والمعارف ، مات سنة ست وخمسين وأربعمائة . معجم الأدباء ٢٣٥/١٢ ، السير ١٨٤/١٨ ، البداية والنهاية ٩١/١٢ الشذرات ٢٩٩/٣ .

(٣) انظر : تعجيل المنفعة ص : ٣٠٦ .

(٤) الإكمال ص : ١٥ .

(٥) التذكرة في رجال العشرة ل : ٣٢ .

(٦) هو : الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي مولا هم . فقيه الملة ، عالم العراق ، قال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة . توفي سنة خمسين ومائة .

تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ ، السير ٣٩٠/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٦٨/١ .

(٧) صحيح ابن خزيمة ١٨٩/٣ .

بسماعه من أبي هريرة<sup>(١)</sup> « انتهى ما نقله عن ابن خزيمة .  
وقال الهيثمي في « مجمعه »<sup>(٢)</sup> : « تميم مولى ابن رمانة ،  
ولم أجد من ترجمه » . كذا قال .

٤٨٦ - قوله بعده في حديث أبي هريرة المعزور إلى  
الصحيحين : « إذا جاء رمضان » وفي آخره « وُصفدت الشياطين » .  
هذه الرواية والتي بعدها لمسلم<sup>(٣)</sup> ، لكن أول الثانية عنده :  
« إذا كان رمضان » .

ثم ذكر بعدها الثالثة<sup>(٤)</sup> ، أولها : « إذا دخل رمضان » وأحال  
باقيا على ما قبلها .

وللبخاري ثنتان<sup>(٥)</sup> في حديث محول ، الأولى : « إذا جاء  
رمضان فتحت أبواب الجنة » .

والثانية : « إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء » .  
والباقي مثل رواية مسلم الثانية المذكورة في الأصل .  
٤٨٧ - وقوله في لفظ الترمذي وابن ماجه . . . . .

(١) تعجيل المنفعة ص : ٦٠ - ٦١ .

(٢) مجمع الزوائد ١٤١/٣ .

٤٨٦ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٧/٢ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جاء رمضان  
فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وُصفدت الشياطين » .  
قال المنذري : رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم : فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم وسلسلت  
الشياطين .

(٣) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ١ - باب فضل شهر رمضان ٧٥٨/٢ ح ١٠٧٩ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٥ - باب هل يقال : رمضان أو شهر رمضان ؟  
١١٢/٤ ح ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ .

٤٨٧ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٧/٢ .

وابن خزيمة<sup>(١)</sup> والبيهقي<sup>(٢)</sup> المساق من طريق أبي بكر<sup>(٣)</sup> بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عنه مرفوعاً .

وقد رواه الترمذي<sup>(٤)</sup> وابن ماجه<sup>(٥)</sup> كلاهما عن أبي

= قال المنذري : رواه الترمذي وابن ماجه ، وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ونفذهم : قال : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ، ومردة الجن . وقال ابن خزيمة : الشياطين مردة الجن بغير واو ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة .  
(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ٤ - باب ذكر البيان أن النبي ﷺ إنما أراد بقوله : « وصدت الشياطين » مردة الجن ١٨٨/٣ ح ١٨٨٣ .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ٣٠٣/٤ .

(٣) هو : أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ ، قال أحمد : ثقة ربما غلط ، وقال ابن نمير : ضعيف في الأعمش وغيره ، وقال ابن عدي : لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، مات سنة أربع وتسعين ومائة .  
التهذيب ٣٤/١٢ ، التقريب ٣٩٩/٢ .

وقال: ابن حبان في الثقات ٣٢٤/٢ :

« كان أبو بكر من الحفاظ المتقنين ، وكان يحيى القطان وابن المديني يسيثان الرأي فيه ، وذلك أنه لما كبر سنه ، ساء حفظه فكان يهم إذا روى ، والخطأ والوهم شيان لا ينفك عنهما البشر ، فلو كثرت الخطأ حتى كان غالباً على صوابه لاستحق مجانبته رواياته ، فأما عند الوهم يهم ، أو الخطأ يخطيء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه » ثم قال :

والصواب في أمره مجانية ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يروي ، سواء وافق الثقات أو لا ، لأنه داخل في جملة أهل العدالة ، ومن صحت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح ، إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح ، وهذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتيقن خطؤه .

(٤) جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ١ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان ٦٦/٣ ح ٦٨٢ .

(٥) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٢ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان ٥٢٦/١ =

كريب<sup>(١)</sup> عن أبي بكر به لكن عند ابن ماجة : « من رمضان »  
وعنده : « ونادى مناد » وعنده : « في كل ليلة » .

وزاد الترمذي<sup>(٢)</sup> بعد استغرابه له : لا نعرفه إلا من حديث أبي  
بكر . قال : « وسألت محمد بن إسماعيل ، يعني : البخاري عن  
هذا الحديث فقال : حدثنا الحسن<sup>(٣)</sup> بن الربيع حدثنا أبو<sup>(٤)</sup> الأحوص  
عن الأعمش عن مجاهد قوله : « إذا كان أول ليلة من شهر » وذكر  
الحديث .

ثم قال : قال محمد : « وهذا أصح عندي من حديث أبي  
بكر بن عياش »<sup>(٥)</sup> انتهى .

= ح ١٦٤٢ .

وأخرجه الحاكم ، كتاب الصوم ٤٢١/١ وقال : صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .

(١) هو : محمد بن العلاء ، تقدم .

(٢) جامع الترمذي ٦٨/٣ .

(٣) الحسن بن الربيع البجلي ، أبو علي الكوفي ، قال أبو حاتم : كان من أوثق  
أصحاب ابن إدريس ، ووثقه العجلي وابن خراش ، وقال عثمان بن أبي شيبة :  
صدوق وليس بحجة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة عشرين ، أو إحدى  
وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٣/٣ - ١٤ ، التهذيب ٢٧٧/٢ ، التقريب ١٦٦/١ .

(٤) هو : سلام بن سليم الحنفي ، مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي . قال ابن معين :  
ثقة متقن ، ووثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما ، وقال ابن حجر : ثقة متقن ،  
مات سنة تسع وسبعين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٥٩/٤ - ٢٦٠ ، التهذيب ٢٨٢/٤ ، التقريب ٣٤٢/١ .

(٥) ونقل الترمذي في العلل الكبير كما في ترتيبه ٣٣٠/١ : أن البخاري قال : غلط  
أبو بكر بن عياش في هذا الحديث .

وقد ذكر الدارقطني في علله ، وجوه الاختلاف على الأعمش ، ورجح رواية  
أبي بكر بن عياش حيث قال : والمحفوظ حديث أبي صالح عن أبي هريرة .  
انظر : هامش العلل الكبير الموضع السابق .

٤٨٨ - قوله في حديث عبادة الذي رواه الطبراني في الكبير :  
« أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه ( فينزل الرحمة ، ويحط  
الخطايا ) » (١) .

كذا رأيتُ هذه اللفظة الأخيرة في نسخ هذا الكتاب ، ولا معنى  
لها وأظنها تصحيفاً .

وقد ذكره الهيثمي (٢) في « مجمعه » (٣) من الطبراني بلفظ :  
« يغنيكم الله به » .

( وأخرجه تاج الإسلام أبو بكر (٤) بن السمعاني في « أماليه »  
من الطريق المذكورة في الأصل بلفظ : « يغشاكم الله بتنزل  
الرحمة ، ويحط فيه الخطايا ومن طريق آخر غريب بلفظ : « يغشاكم

٤٨٨ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٩/٢ .  
وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال يوماً وحضر  
رمضان : أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه ... الحديث .

(١) ما بين القوسين ساقط من «ب» .

(٢) في «ب» وأن الصواب ما ذكره الهيثمي .

(٣) مجمع الزوائد ١٤٢/٣ وفيه : « يغنيكم الله فيه » .

وذكره في الكتر ٤٦٧/٨ وعزاه للطبراني وابن النجار وفيه : « يغشاكم الله »  
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤٥٣/١ وعزاه للطبراني وعنده : « يغشاكم الله  
فيه » .

وقول المؤلف : إن هذه اللفظة لا معنى لها ، وأظنها تصحيفاً ، فيه نظر ،  
وذلك أن هذه اللفظة قد ثبتت في المصادر التي خرجت الحديث ، ومعناها  
مستقيم ، وقد فسرت في نفس الحديث بتنزل الرحمة وحط الخطايا . هذا على  
فرض ثبوت الحديث ، ولكن الحديث غير ثابت كما سيأتي .

(٤) هو : أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني الخراساني ، نعتة الذهبي  
فقال : « العلامة الحافظ الأوحى » له كتاب الأمالي : قال السبكي : « في غاية  
الحسن والفوائد » مات سنة عشر وخمسمائة .

إنباه الرواة ٢١٦/٣ ، السير ٣٧١/١٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢٦٦/٤ ، الشذرات  
٢٩/٤ ، الأعلام ١١٢/٧ .

الله فيه الرحمة » <sup>(١)</sup> وهو ظاهر .

٤٨٩ - والمصنف أيضاً قال : « إن رواية هذا الحديث ثقات سوى محمد بن قيس ، فإنه مجهول عنده ، والهيثمي <sup>(٢)</sup> حذف ذكر التوثيق ، وذكر أن في السند محمداً المذكور لكن زاد فيه أداة الكنية .

فقال : « ابن أبي قيس » وقال : « ولم أجد من ترجمه » .

وشيخنا الحافظ ابن حجر أفاد بخطه على حاشية نسخته بمجمع الهيثمي أن محمداً المذكور هو المصلوب ، وهو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي روى له الترمذي وابن ماجه .  
كذا نسبه في تهذيب <sup>(٣)</sup> الكمال وتهذيبه <sup>(٤)</sup> وتقريبه <sup>(٥)</sup> .  
وقد قيل : إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ، ليخفى <sup>(٦)</sup> .

فقال شيخنا : قلت : « محمد بن أبي قيس هذا هو محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك متهم بالكذب .

قال : « وقد ذكر المزي في « التهذيب » <sup>(٧)</sup> : أن أحد ما غير به المدلسون محمد بن سعيد المذكور محمد بن أبي قيس » .

قال : فالعجب من المؤلف - يعني : شيخه الهيثمي - كيف خفي عليه ذلك مع أن عمدته مؤلف المزي غالباً ، انتهى استدراكه .

(١) ما بين القوسين ساقط من «ب» .

(٢) المجمع ١٤٢/٣ .

(٣) تهذيب الكمال ١٢٠٢/٣ .

(٤) التهذيب ١٨٤/٩ وفيه قال أحمد : « قتله المنصور في الزندقة ، حديثه حديث موضوع » وقال أحمد بن صالح : « وضع أربعة آلاف حديث » .

(٥) التقريب ١٦٤/٢ قال الحافظ : « كذبوه » .

(٦) انظر : المصادر السابقة .

(٧) تهذيب الكمال ١٢٠٢/٣ .



ولكن لا أدري الذي عند الطبراني<sup>(١)</sup> في هذا الحديث هل هو ابن قيس أو ابن أبي قيس .

فإن في « التذهيب »<sup>(٢)</sup> « والميزان »<sup>(٣)</sup> أنه يقال في نسبه : هكذا وهكذا ، لا سيما وشيخنا ابن حجر في « تهذيبه »<sup>(٤)</sup> « وتقريبه »<sup>(٥)</sup> قدم الأول وابن الجوزي في كتابه « الضعفاء »<sup>(٦)</sup> والمتروكين « قال : محمد بن سعيد بن أبي قيس .

ونقل فيه وفي « التلخيص »<sup>(٧)</sup> أن مروان بن معاوية الفزاري يقول في الرواية عنه : محمد بن أبي قيس . والله أعلم بالصواب .

- (١) مسند عبادة بن الصامت ساقط من المطبوع من المعجم الكبير .
  - (٢) التذهيب ٢٠٦/٣ ب .
  - (٣) الميزان ٥٦١/٣ .
  - (٤) التهذيب ١٨٤/٩ .
  - (٥) التقريب ١٦٤/٢ .
  - (٦) الضعفاء والمتروكين ٦٥/٣ والذي فيه أن مروان يقول فيه : « محمد بن قيس » وفي التهذيب ١٨٥/٩ أن مروان يقول إذا حدث عنه : « محمد بن أبي قيس » .
  - (٧) التلخيص ص : ٥٣٧ .
- ٤٩٠ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٩٩/٢ .
- وروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن الجنة لتجدد ، وتزين من الحول إلى الحول ... الحديث » .
- وفيه : « قال : ويقول الله - عز وجل - في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات : هل من سائل فأعطيه سؤله . هل من تائب فأتوب عليه . هل من مستغفر فأغفر له . من قرض المليء ، غير العدوم ، والوفي غير الظلوم . قال : والله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار ، فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره ، وإذا كانت ليلة القدر يأمر الله - عز وجل - جبرائيل - عليه السلام - فيهبط في كعبة من الملائكة ، ومعهم لواء أخضر فيركضوا اللواء على ظهر الكعبة » .
- =

٤٩٠ - قوله في حديث ابن عباس : « إن الجنة لتجدد » إلى أن قال : « والله في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار » .

هنا عند أبي الشيخ وغيره تنمة ، الظاهر أنها سقطت من الترغيب وهي : « فإذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب » وبعده فإذا كان آخر يوم إلى آخره .

٤٩١ - قوله رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب .

( أي : من قوله : « يقول الله في كل ليلة من شهر رمضان لمناد » إلى قوله : « من أول الشهر إلى آخره » دونما قبله وما بعده ، فكان ينبغي أن يقال : روى بعضه )<sup>(١)</sup> .

٤٩٢ - عزوه إليه ، بعده حديث أبي سعيد : « إن شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم فيعودونه ، فإذا صام مسلم » .

= قال المنذري : « رواه الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب ، والبيهقي واللفظ له ، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه » .

أخرجه البيهقي في الشعب ٢/ق ٧/أ .

والأصبهاني في الترغيب والترهيب ق/١٧٩/أ .

وفيها التتمة التي ذكرها المؤلف . وهي ساقطة من الترغيب .

وأورده السيوطي في جامع الأحاديث ٨/٢١٧ - ٢٢٠ ونسبه للبيهقي في الشعب ولابن عساكر وضعفه .

وأورده أيضاً في الدر المنثور ١/٤٥١ ونسبه لأبي الشيخ في الثواب وللبيهقي والأصبهاني . وفيها التتمة التي ذكرها المؤلف .

(١) ما بين القوسين ساقط من «أ» .

٤٩٢ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام رمضان ٢/١٠١ - ١٠٢ .

وروي عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم فيعودونه ، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغترب » الحديث . قال المنذري : رواه أبو الشيخ .

فيه أمران :

أحدهما : أنه لم يرو<sup>(١)</sup> هذا الحديث ، إنما روى حديثه :  
« ليس من عبد يصلي في ليلة منها »<sup>(٢)</sup> يعني : من ليالي شهر رمضان  
المساق بتمامه من البيهقي في هذا الباب قبل حديث سلمان ، فانتقل  
فكر المصنف ، أو نظره إلى هذا المذكور ، وساقه من حفظه ، وعزاه  
إليه توهماً أنه فيه وإنما هو في مسند<sup>(٣)</sup> الفردوس وغيره .

الأمر الثاني : أن لفظ الفردوس ومسنده فيه : « شهر رمضان  
شهر أمتي ترمض فيه ذنوبهم ، فإذا صامه عبد مسلم » إلى آخره .  
والأقرب الأشبه ترمض فيه ذنوبهم ، أي : تحترق ، وقد  
يكون ما في الترغيب تصحيحاً حصل من تصرف المصنف .

ويدل عليه استيناساً ما رواه أبو الشيخ في كتابه<sup>(٤)</sup> الثواب من  
طريق زياد<sup>(٥)</sup> بن ميمون - وهو ضعيف - عن أنس مرفوعاً : « إنما

(١) بل أورده السيوطي في الدر ٤٥٤/١ باللفظ الذي ساقه المنذري وعزاه لأبي  
الشيخ في كتاب الثواب من حديث أبي سعيد ، وهذا مما يؤكد وجود الحديث في  
كتاب الثواب ، ولعله ساقط من نسخة المؤلف بالكتاب ، إن لم يكن السيوطي  
تابع المنذري .

(٢) سبق تخريج الحديث ص : ٨١٣ .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب ٣٥٦/٢ ح ٣٥٩٢ .

وانظر : تذكرة الموضوعات ص : ١١٦ .

(٤) عزاه المناوي في الفيض إلى أبي الشيخ ، وقد عزاه السيوطي لمحمد بن منصور  
السمعاني وأبو زكريا يحيى بن منده في أماليهما عن أنس ورمز لضعفه .  
انظر : فيض القدير ٢/٣ .

وكذا عزاه إليهما في الكتر ٤٦٦/٨ .

وعزاه في الدر ٤٤٤/١ لابن مردويه والأصبهاني .  
وحكم بوضعه الألباني .

انظر : ضعيف الجامع ٢/٢١٢ .

(٥) هو : زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ، قال ابن معين : ليس يسوى قليلاً =

سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب ، أي : يحرقها ، ويقال :  
رمضت قدماء من الرمضاء ترمض ، أي : احترقت ، وأرمضتني  
الرمضاء ، أي : أحرقتني .

وفي الحديث الصحيح : « إن الأوابين يصلون الضحى حين  
ترمض الفصال »<sup>(١)</sup> ، أي : تحترق أخفاف صغار أولاد الإبل  
بالرمضاء ، وهي الرمل الذي اشتدت حرارته بوقوع الشمس  
عليه<sup>(٢)</sup> . والله أعلم بالصواب .

٤٩٣ - قوله في حديث أنس المعزو إلى ابن خزيمة<sup>(٣)</sup>

= ولا كثيراً ، وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً ، وقال البخاري : تركوه .  
وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف .  
الميزان ٩٤/٢ ، اللسان ٤٩٧/٢ .

(١) سبق تخريجه ص : ٦٥٦ .

(٢) انظر : غريب الخطابي ٤٥٤/١ ، النهاية ٢٦٤/٢ .

٤٩٣ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم رمضان ١٠٥/٢ .

وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ماذا  
يستقبلكم ، وتستقبلون ثلاث مرات ؟ ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله  
وحي نزل ؟ قال : « لا » . قال : عدو حضر ؟ قال : « لا » قال : فماذا ؟ قال :  
« إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة . وأشار بيده  
إليها ، فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ، ويقول : بخ بخ ، فقال رسول الله ﷺ :  
« يا فلان ضاق به صدرك ؟ » قال : لا ، ولكن ذكرت المناق فقال : « إن  
المناققين هم الكافرون ، وليس للكافرين في ذلك شيء » .

قال المنذري : رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ، وقال ابن خزيمة : إن  
صح الخبر فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع بعدالة ولا جرح ، ولا عمرو بن حمزة  
القيسي الذي دونه .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ٦ - باب ذكر تفضل الله عز وجل على عباده  
في أول ليلة من شهر رمضان ١٨٩/٣ ح ١٨٨٥ .

وقال : « إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ،  
ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه » .

والبيهقي<sup>(١)</sup> : « ماذا يستقبلكم وتستقبلون » .

كذا رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> وزاد في أوله « سبحان الله ماذا استقبلكم » وعنده في آخره فقال : « إن المنافق كافر ، وليس لكافر في ذلك شيء » .

وعبارة الهيثمي في « مجمعه »<sup>(٣)</sup> « وفيه خلف أبو الربيع »<sup>(٤)</sup> ، ولم أجد له راوٍ غير عمرو<sup>(٥)</sup> بن حمزة كما ذكر ابن<sup>(٦)</sup> أبي حاتم .

ويخط تلميذه شيخنا ابن حجر على حاشية نسخته بالمجمع : لم أر لأحد فيه ، أي : في خلف المذكور تضعيفاً إلا للعقيلي ، فإنه قال : « إنه منكر الحديث »<sup>(٧)</sup> .

(١) شعب الإيمان ٢/ق ١/٧ .

(٢) مجمع البحرين ١/ق ١/٣٥ .

وأخرجه الدولابي في الكنى ص : ١٠٧ .

والعقيلي في الضعفاء ٣/٢٦٦ .

رووه من طريق عمرو بن حمزة القيسي حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس به .

(٣) المجمع ٣/١٤٣ .

(٤) هو : خلف أبو الربيع وقد فرق البخاري وابن أبي حاتم بينه وبين خلف بن مهران

أبي الربيع فقلا توثيق ابن مهران عن الحداد ، وسكتا عن الأول ، قال البخاري : روى عنه عمرو بن حمزة القيسي ولا يتابع عمرو في حديثه .

التاريخ الكبير ٣/١٩٣ - ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٣/٣٦٩ ، التهذيب ٣/١٥٥ .

وقد سبق قول ابن خزيمة : « فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة

ولا جرح » .

(٥) هو : عمرو بن حمزة القيسي البصري ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه ،

وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير ٦/٣٢٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣/٢٦٥ ، اللسان ٤/٣٦١ .

(٦) الجرح والتعديل ٣/٣٦٩ .

(٧) لم أقف على قول العقيلي هذا في الضعفاء الكبير له .

٤٩٤ - قوله في الترهيب من إفطار شيء من رمضان : « ابن المطوّس وقيل : أبي المطوّس » . هو بضم الميم ، وفتح الطاء المخففة ، والواو المشددة آخره سين مهملة .  
قال في « القاموس »<sup>(١)</sup> : « المطوس كمُعْظَم الشيء الحسن » .

وكذا رأيت - في نسخة معتمدة « بتاريخ »<sup>(٢)</sup> البخاري « مطوّس ، وهو والد المذكور في الأصل مفتوح الواو بالقلم .  
ووجدته في « تهذيب »<sup>(٣)</sup> الكمال « وغيره بالقلم مكسور الواو .  
وكذلك ضبطه شيخنا ابن حجر بالحروف مكسوراً في كتابه « تقريب »<sup>(٤)</sup> التهذيب « والظاهر أنه من عنده بلا مستند يُعتمد ، وذكر

٤٩٤ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر . ١٠٨/٢ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ، ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله ، وإن صامه » .  
قال المنذري : « رواه الترمذي ، واللفظ له ، وأبو داود والنسائي وابن ماجه . . . . كلهم من رواية ابن المطوس ، وقيل : أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة » .

جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ٢٧ - باب ما جاء في الإفطار متعمداً ١٠١/٣ ح ٧٣٣ وقال : « لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وسمعت محمداً يقول : أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا أعرف له غير هذا الحديث » .  
سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٣٨ - باب التغليظ فيمن أفطر عمداً ٧٨٨/٢ - ٧٨٩ ح ٢٣٩٦ .

سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ١٤ - باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان ٥٣٥/١ ح ١٦٧٢ .

(١) القاموس ٢/٢٣٦ .

(٢) لم أقف عليه في التأريخ الكبير .

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٣٣٧ وليس فيه ضبط .

(٤) التقريب ٢/٢٥٤ وتبعه في تحفة الأحوذى ٣/٤١٣ .

المصنف<sup>(١)</sup> عن<sup>(٢)</sup> الترمذي<sup>(٣)</sup> عن البخاري أن أبا المطوس اسمه يزيد بن المطوس .

وكذا قال في « التاريخ »<sup>(٤)</sup> في ترجمة أبيه : روى عنه ابنه يزيد .

ونقل صاحبه « تهذيب الكمال »<sup>(٥)</sup> عن ابن معين قال : « اسمه عبد الله بن المطوس أراه كوفياً ثقة » ، وعن أبي<sup>(٦)</sup> حاتم ، يعني : الرازي ، قال : « لا يسمى » .

وقال أبو داود في « سننه »<sup>(٧)</sup> بعد أن روى الحديث عن سليمان<sup>(٨)</sup> بن حرب عن شعبة ، وعن محمد<sup>(٩)</sup> بن كثير ، عن شعبة ،

(١) ساقطة من « أ » .

(٢) في ب ، جـ « من » .

(٣) جامع الترمذي ١٠١/٣ .

(٤) لم أقف عليه في التاريخ الكبير .

(٥) تهذيب الكمال ١٣٣٧/٣ وانظر : الجرح والتعديل ١٦٨/٥ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٤٨/٩ وذكره أيضاً ١٦٧/٥ .

وقال : « عبد الله بن المطوس أبو المطوس روى عن أبي هريرة » وذكره في موضع آخر ٢٨٧/٩ .

وقال : « يزيد بن المطوس أبو المطوس روى عن أبيه » .

(٧) سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٣٨ - باب التغليظ فيمن أفطر عمداً ٧٨٨/٢ - ٧٨٩ ح ٢٣٩٦ ، ٢٣٩٧ .

(٨) هو : سليمان بن حرب الأزدي الواشمي ، قال أبو حاتم : إمام من الأئمة كان لا يدلّس ، وقال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثباتاً صاحب حفظ ، وقال ابن حجر : ثقة إمام حافظ ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل ١٠٨/٤ - ١٠٩ ، التهذيب ١٧٨/٤ ، التقريب ٣٢٢/١ .

(٩) هو : محمد بن كثير العبدي أبو عبد الله ، وثقه أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : لم يكن بثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .  
التهذيب ٤١٧/٩ ، التقريب ٢٠٣/٢ .

قال سليمان : عن ابن المطوس . وقال ابن كثير : عن أبي المطوس .

ثم رواه عن أحمد بن حنبل عن يحيى القطان عن الثوري وقال : عن أبي المطوس . ثم قال : « اختلف على سفيان وشعبة فيه ابن المطوس وأبو المطوس » انتهى .

وقال شيخنا ابن حجر في « تقييده »<sup>(١)</sup> : المطوس « مجهول » وابنه « لين الحديث » وقال الذهبي في « ميزانه »<sup>(٢)</sup> في ترجمة الابن ، وسماه يزيد : « ضعيف تفرد بحديثه عن أبيه عن أبي هريرة » ، يعني : الحديث المذكور ، قال : « ولا يعرف هو ولا أبوه » انتهى .

روى لهما الأربعة هذا الحديث الذي علقه البخاري<sup>(٣)</sup> بصيغة

(١) التقريب ٢/٢٥٤ ، ٤٧٣ وذكر المطوس ابن حبان في الثقات ٥/٤٦٥ وانظر : التهذيب ١٠/١٨٠ .

(٢) الميزان ٤/٥٧٤ وانظر : اللسان ٧/٤٨٣ قال : وثقه ابن معين . وقال ابن حبان في المجروحين ٣/١٥٧ : « يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال ابن حزم في المحلى ٦/٨٣ : « أبو المطوس غير مشهور بالعدالة » .  
(٣) البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٢٩ - باب إذا جامع في رمضان ٤/١٦٠ .  
قال الحافظ في الفتح ٤/١٦١ « اختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافاً كثيراً فحصلت فيه ثلاث علل : الاضطراب والجهل بحال أبي المطوس والشك في سماع أبيه من أبي هريرة » .

ونقل عن البخاري في التاريخ قوله : « تفرد أبو المطوس بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا » .  
وانظر : تغليق التعليق ٣/١٦٩ .

وقال الدارقطني : « اختلف فيه على حبيب بن ثابت اختلافاً كبيراً ، فقليل : سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة .  
وقيل : شعبة والثوري كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن عمارة بن عمير عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة .



التمريض فقال : ويُذكر عن أبي هريرة رفعه وذكره ، والله أعلم .  
 ٤٩٥ - عزوه هنا وفي التهذيب<sup>(١)</sup> من الزنا حديث أبي أمامة :  
 « بينا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً (وعراً)<sup>(٢)</sup> »  
 وهو ، والضبع ساكنان<sup>(٣)</sup> إلى ابن خزيمة<sup>(٤)</sup> وابن حبان<sup>(٥)</sup> .  
 مع كونه في النسائي الكبير عجيب ، لكن قال بعد قوله :  
 « فأخذا بضبعي » وساق الحديث .  
 وقال وفيه : « ثم انطلقا بي فإذا قوم معلقون » .

= وقيل : الثوري عن أبي المطوس عن أبيه ، وقيل غير ذلك كثير .  
 انظر : هامش العلل الكبير للترمذي ٣٤٤/١ .  
 ونقل المناوي في الفيض ٧٨/٦ تضعيف الحديث عن جمع من العلماء  
 كالقرطبي والدميري والذهبي .  
 ٤٩٥ - الترغيب ، كتاب الصوم ، التهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر  
 ١٠٨/٢ .

وعن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
 « بينا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً وعراً فقالا : اصعد ؟  
 فقلت : إني لا أطيعه ، فقال : إنا سنسهله لك ، فصعدت حتى إذا كنت في  
 سواء الجبل إذا بأصوات شديدة ، قلت : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : هذا عواء  
 أهل النار ، ثم انطلق بي ، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل  
 أشداقهم دماً . قال قلت : من هؤلاء ؟ قال : الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ،  
 الحديث » .

- قال المنذري : رواه ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما .  
 (١) الترغيب ، كتاب الحدود وغيرها ، التهيب من الزنا ٢٧٢/٣ .  
 (٢) في أ ، ج جاءت هذه الكلمة بعد قوله : « ساكنان » .  
 (٣) النهاية ٧٣/٣ قال : « الضبع بسكون الباء ، وسط العضد وقيل : هو ما تحت  
 الإبط » . وفي ٢٠٦/٥ قال : « وعراً ، أي : غليظ حزن يصعب الصعود إليه » .  
 (٤) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ٧٠ - باب ذكر تعليق المفطرين قبل وقت  
 الإفطار بعراقيهم ٢٣٧/٣ .  
 (٥) موارد الظمان ٢٩ - كتاب التعبير ٤ - باب فيما رآه النبي ﷺ ص : ٤٤٥  
 ح ١٨٠٠ .

وذكره إلى قوله : « تحلة صومهم » فقال : خابت اليهود والنصارى ، قال سليم<sup>(١)</sup> : يعني : ابن عامر راويه عن أبي أمامة : « فلا أدري شيء سمعه أبو أمامة من النبي ﷺ أو شيء من رأيه » . مختصر .

هذه عبارته رواه في الصوم<sup>(٢)</sup> عن محمود<sup>(٣)</sup> بن غيلان عن الوليد<sup>(٤)</sup> بن مسلم عن عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> بن يزيد بن جابر عن سليم<sup>(٦)</sup> بن عامر عن أبي أمامة . والمصنف ذكر الحديث هنا مختصراً ، وهناك<sup>(٧)</sup> مطولاً ، وثمّ بسطت الكلام في ألفاظه فراجع<sup>(٨)</sup> .

٤٩٦ - ذكر بعده الترغيب في صوم ست من شوال ، وأخلاً بذكر نفس شوال .

- (١) هو : سليم بن عامر الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي ، وثقه يعقوب بن سفيان ، والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثلاثين ومائة .  
الثقات للعجلي ص : ١٩٩ ، التهذيب ٤/١٦٦ ، التقريب ١/٣٢٠ .
- (٢) السنن الكبرى ق/٤٢ ب مختصراً ، وانظر : تحفة الأشراف ٤/١٦٦ .
- (٣) هو : محمود بن غيلان العدوي مولاهم ، قال النسائي ومسلمة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .  
الجرح والتعديل ٨/٢٩١ ، التهذيب ١٠/٦٤ ، التقريب ٢/٢٣٣ .
- (٤) ثقة ولكنه كثير التدليس ، تقدمت ترجمته ص : ٥١١ .
- (٥) ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٦٧٦ .
- (٦) ثقة ، تقدم قريباً .

- وبهذا يتبين أن إسناده النسائي هذا صحيح ، والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث ، والحديث تقدم عزوه لابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما .  
وأخرجه الحاكم ، كتاب الصوم ١/٤٣٠ وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . روه من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .  
وصحح الحديث الألباني كما في صحيح الترغيب ١/٤٩٢ .
- (٧) الترغيب ، كتاب الحدود ، التهيب من الزنا ٣/٢٧٢ .
  - (٨) انظر : ق/١٨٦ نسخة «أ» .
- ٤٩٦ - الترغيب ٢/١١٠ .

لكنه ذكر فيما سيأتي في الترغيب<sup>(١)</sup> في صوم الأربعاء حديثاً فيه : « صم رمضان والذي يليه » .

وروى ابن ماجة<sup>(٢)</sup> بإسناد منقطع عن محمد<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم - وهو التيمي - أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم ، فقال له

(١) الترغيب ١٢٦/٢ .

عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه قال : سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر ، فقال : « لا ، إن لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان والذي يليه ، وكل أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت » .  
أخرجه أبو داود ٨ - كتاب الصوم ٥٧ - باب في صوم شوال ٨١٢/٢ ح ٢٤٣٢ .

والترمذي ٤٥ - باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس ١٢٣/٣ ح ٧٤٨ .  
وقال : حديث غريب .

وسياأتي الحكم عليه في ص : ٨٥٠ .

(٢) سنن ابن ماجة ٧ - كتاب الصيام ٤٣ - باب صيام أشهر الحرم ٥٥٥/١ ح ١٧٤٤ .  
رواه عن محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم به .  
ومحمد بن الصباح هو الجرجاني : صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٢٣٩ .  
وعبد العزيز : هو ابن محمد الدراوردي : صدوق .  
انظر : التهذيب ٦/٣٥٣ - ٣٥٥ ، التقريب ١/٥١٢ .  
وزيد بن عبد الله بن أسامة هو ابن الهاد : ثقة مكثّر ، تقدمت ترجمته ص : ٤٧٠ .

(٣) هو : محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي . وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، أرسل عن أسامة بن زيد ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، مات سنة عشرين ومائة .  
الجرح والتعديل ٧/١٨٤ ، التهذيب ٩/٥٠ ، التقريب ٢/١٤٠ ، جامع التحصيل ص : ٣٢١ .

ومما مضى يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات وفيهم من هو صدوق ، ولكن فيه انقطاع ، وذلك أن محمد بن إبراهيم التيمي أرسل عن أسامة بن زيد وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢/٧٨ : « هذا إسناد رجاله ثقات وفيه مقال » وأشار إلى الانقطاع الذي فيه .

رسول الله ﷺ : « صم شوال فترك أشهر الحرم ، ثم لم يزل يصوم شوال حتى مات » .

ورواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> بإسناد متصل عنه ، ولفظه : قال : « كنت أصوم شهراً من السنة فقال لي رسول الله ﷺ : « أين أنت من شوال » .

فكان أسامة إذا أفطر أصبح الغد صائماً من شوال حتى يأتي على آخره .

٤٩٧ - قال الإمام أبو جعفر<sup>(٢)</sup> النحاس في كتابه « صناعة الكتاب » : « جاء من الشهور ثلاثة مضافات : شهر رمضان ، وشهرا ربيع<sup>(٣)</sup> » والباقي غير مضافات وكذلك فعل المصنف حيث قال : شوال ، وهو مصروف ، وشعبان ، ولم يأت قبلهما بلفظ شهر<sup>(٤)</sup> . وهكذا يقال في بقية الأشهر ما عدا الثلاثة المذكورة مع أنه يجوز الإتيان برمضان غير مضاف إلى شهر كما تقدم مكرراً ، وبوب له البخاري<sup>(٥)</sup> وغيره ، وأضاف . . . . .

(١) أشار إلى هذه الرواية البوصيري في مصباح الزجاجة ٧٨/٢ .

(٢) هو : أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي ، صاحب التصانيف ، قال الذهبي : « كان من أذكاء العالم » مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

إنباه الرواة ١٠١/١ ، السير ٤٠١/١٥ ، بغية الوعاة ٣٦٢/١ ، الشذرات ٣٤٦/٢ .

(٣) انظر : أدب الكتاب للصولي ص : ١٨١ قال : « ويكتبون من شهر كذا إلا في ثلاثة أشهر يكتبون شهر رمضان لقول الله عز وجل : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ ويقول في شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر : لأن الربيع وقت من السنة فخالوا إذا قالوا : من ربيع ولم يذكروا الشهر أن يظن أنه من الوقت » .

(٤) الترغيب ١١٠/٢ - ١١٦ .

(٥) البخاري ، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ، ومن رأى كله واسعاً =

المصنف<sup>(١)</sup> فيما يأتي المحرم إلى الله إتباعاً للحديث<sup>(٢)</sup> ، وهو غير وارد على القاعدة ، إذ الكلام إنما هو في الإتيان بلفظة الشهر قبله .  
قال النحاس : « وأدخلت الألف واللام في المحرم دون غيره من الشهور<sup>(٣)</sup> » .

٤٩٨ - ذكر أول صيام يوم عرفة حديث أبي قتادة<sup>(٤)</sup> أنه ﷺ سئل عن صومه قال : « يكفر السنة الماضية والباقية » .

= ١١٢/٤ .

قال الحافظ : « أشار البخاري بهذه الترجمة إلى حديث ضعيف رواه أبو معشر نجيع المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا تقولوا : رمضان ، فإن رمضان اسم من أسماء الله ولكن قولوا : شهر رمضان » أخرجه ابن عدي في الكامل وضعفه بأبي معشر .  
وبوب لذلك النسائي ١٣٠/٤ فقال : « باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان : رمضان » .

(١) الترغيب ١١٣/٢ .

(٢) أخرج مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٨ - باب فضل صوم المحرم ٨٢١/٢ ج ١١٦٣ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصيام ، بعد رمضان ، شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل » .

(٣) قال الصولي في أدب الكتاب ص : ١٨٣ - ١٨٤ معلقاً إدخال الألف واللام في المحرم ، قال : « لأنه أول السنة فعرفوه لذلك كأنهم قالوا : هذا الذي يكون أبداً أول السنة » .

٤٩٨ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام يوم عرفة ١١١/٢ .

عن أبي قتادة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة قال : « يكفر السنة الماضية والباقية » .

(٤) هو : أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ، ويقال : عمرو أو النعمان بن ربيع بن بُلْدَمَة - بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة - السلمي ، شهد أحداً وما بعدها ، ولم يصح شهوده بديراً ، مات سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وثلاثين ، والأول أصح وأشهر .  
الإصابة ٣٢٧/٧ ، التقريب ٤٦٣/٢ .

ثم قال : رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي وابن ماجة  
والترمذي . ولفظه : « صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر  
السنة التي بعده ، والسنة التي قبله » .

ثم ذكر أول صوم عاشوراء<sup>(١)</sup> حديثه أنه عليه الصلاة والسلام  
سئل عن صومه فقال : « يكفر السنة الماضية » .

ثم قال : رواه مسلم وغيره وابن ماجة ولفظه :  
« صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي  
بعده » وفي بعض نسخ الترغيب « بعدها » انتهى .

في هاتين الجملتين أمور منها : أنه وقع له في اللفظ الأول في  
يوم عرفة : « قال » بإسقاط الفاء منها ، ومنها تخيله أن اللفظ  
المذكور في عرفة وعاشوراء لمسلم فقط .

وله لفظان هذا أحدهما<sup>(٢)</sup> في جملة سياق مطول : « في أنواع  
من الصيام هي<sup>(٣)</sup> من موضوع الترغيب أسقطها المصنف .

ولم يذكر منها هنا سوى هذين ، وذكر منها في صيام ثلاثة<sup>(٤)</sup>  
أيام من كل شهر ذلك وعزاه إلى مسلم وأبي داود والنسائي .

ولمسلم<sup>(٥)</sup> لفظ آخر مطول نحو المشار إليه<sup>(٦)</sup> وفيه : « وصيام  
يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ، والسنة التي

(١) الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم يوم عاشوراء ١١٥/٢ .

(٢) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٦ - باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم  
يوم عرفة وعاشوراء ٨١٨/٢ - ٨١٩ ح ١١٦٢ .

وعنده : « فقال » .

(٣) ساقطة من «أ» .

(٤) الترغيب ١٢١/٢ .

(٥) الموضوع السابق .

(٦) الواو ساقطة من ب ، ج .

بعده ، وصيام يوم عاشوراء أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله » .

وكذا لفظ أبي داود<sup>(١)</sup> مطول ، وفيه فيهما : « إني أحسب » ،  
وهذا لفظ الترمذي<sup>(٢)</sup> وابن ماجه<sup>(٣)</sup> المختصرين مفرقاً بسند واحد  
لابن ماجه عن أحمد<sup>(٤)</sup> بن عبده .

وللترمذي عنه وعن قتيبة .

وأما ما وقع للمصنف في سياق لفظ ابن ماجه في عاشوراء :  
« يكفر السنة التي بعده » فخطأ عليه ، وانقلاب وتحريف حصل من  
طغيان القلم ، إنما هو « التي قبله » بلا خلاف .

وأما النسائي<sup>(٥)</sup> ، فإنه ذكر من حديث أبي قتادة قطعة ليس فيها  
ذكر عرفة ولا عاشوراء أصلاً .

فيتعين إسقاط عزوه إليه فيهما ، وإنما أشير إلى هذه الأشياء ،  
ليعلم الطالب أنه لا يقدر أن ينقل من هذه الكتب التي بهذه المثابة  
شيئاً لا سيما وهو كثير جداً متكرر ، ولهذا قدمت ما وقع في يوم  
عاشوراء إلى هنا .

(١) سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٥٣ - باب في صوم الدهر تطوعاً ٨٠٧/٣ - ٨٠٨ ح ٢٤٢٥ .

(٢) جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ٤٦ - باب ما جاء في فضل صوم عرفة وفي  
٤٨ - ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء ١٢٤/٣ ، ١٢٦ ح ٧٤٩ ، ٧٥٢ .

(٣) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٤٠ - باب صيام يوم عرفة وفي ٤١ - باب صيام  
يوم عاشوراء ٥٥١/١ - ٥٥٣ ح ١٧٣٠ ، ١٧٣٨ .

وعنده : « صيام يوم عاشوراء ، إني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله » .  
(٤) هو : أحمد بن عبده بن موسى الضبي ، أبو عبد الله البصري . وثقه أبو حاتم

والنسائي ، وقال ابن حجر : رمي بالنصب ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .  
الجرح والتعديل ٦٢/٢ ، التهذيب ٥٩/١ ، التقريب ٢٠/١ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه ٢٠٧/٤ .

٤٩٩ - قوله في حديث أبي هريرة في النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة : رواه أبو داود<sup>(١)</sup> والنسائي<sup>(٢)</sup> وابن خزيمة<sup>(٣)</sup> .

كذا رواه أحمد<sup>(٤)</sup> وابن ماجه<sup>(٥)</sup> والحاكم في « المستدرک »<sup>(٦)</sup> والبيهقي<sup>(٧)</sup> وغيرهم .

(١) الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام يوم عرفة وما جاء في النهي لمن كان بها حاجاً ١١٣/٢ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة .

سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٦٣ - باب في صوم يوم عرفة بعرفة ٨١٦/٢ ح ٢٤٤٠ .

(٢) السنن الكبرى ق/٣٨/أ وانظر : التحفة ٢٨٤/١٠ .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ١٦٠ - باب ذكر خبر مفسر للفظتين المجلتين اللتين ذكرتهما ٢٩٢/٣ ح ٢١٠١ .

(٤) المسند ٣٠٤/٢ .

(٥) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٤٠ - باب صيام يوم عرفة ٥٥١/١ ح ١٧٣٢ .

(٦) المستدرک ، كتاب الصيام ٤٣٤/١ وقال : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي .

(٧) السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة ٢٨٤/٤ .

رووه من طريق حوشب بن عقيل ثنا مهدي بن حرب العبدى عن عكرمة عن أبي هريرة ...

ومهدي بن حرب : هو الهجري ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وكذا قال أبو حاتم ، وقال ابن حزم : مجهول ، ووثقه ابن حبان وقال ابن حجر : مقبول .  
انظر : الميزان ١٩٥/٤ ، التهذيب ٣٢٤/١٠ ، التقريب ٢٧٩/٢ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث ضعيف لجهالة مهدي الهجري وقد رواه العقيلي في الضعفاء ٢٩٨/١ من طريقه ثم قال : « لا يتابع عليه وقد روي عن النبي ﷺ بأسانيد جياد أنه لم يصم يوم عرفة » وقال الحافظ في التلخيص الحبير ٢١٣/٢ : « فيه مهدي الهجري وهو مجهول » والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق آخر كما في مجمع البحرين ١/١٤٦ أ .

ولكن في إسناده : إبراهيم بن محمد الأسلمي ، قد كذبه مالك والقطان وابن =



٥٠٠ - ذكر أول صيام المحرم حديث أبي هريرة : « أفضل الصيام بعد رمضان » وأفضل الصلاة بعد الفريضة » من مسلم<sup>(١)</sup> والسنن<sup>(٢)</sup> وأنه لفظ مسلم .

ولا شك أن له لفظاً آخر<sup>(٣)</sup> ، وكذا للنسائي<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وهو « سئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ ، وأي الصيام أفضل بعد رمضان ؟ » الحديث . وذكر أن ابن ماجة<sup>(٥)</sup> رواه باختصار ذكر « الصلاة » .

كذا مسلم<sup>(٦)</sup> في رواية له أشار إليها ، وكذا النسائي في الكبير<sup>(٧)</sup> في روايتين والجميع من رواية حميد بن عبد الرحمن الحميري عنه ، وفي رواية للنسائي<sup>(٨)</sup> بالفضلين عن حميد المذكور مرسلًا .

= معين وضعفه الجمهور ، وقال ابن حجر : متروك .

انظر : التهذيب ١٥٨/١ - ١٦١ ، التقريب ٤٢/١ .

والحديث ضعفه الألباني كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٩٧/١ .

٥٠٠ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام شهر الله المحرم ١١٣/٢ - ١١٤ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل » .

- (١) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٨ - باب فضل صوم المحرم ٨٢١/٢ ح ١١٦٣ .
- (٢) سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٥٥ - باب في صوم المحرم ٨١١/٢ ح ٢٤٢٩ .
- جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ٤٠ - باب ما جاء في صوم المحرم ١١٧/٣ ح ٧٤٠ .
- سنن النسائي ، كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الليل ٢٠٦/٣ - ٢٠٧ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الصيام ، ما ذكر في صوم المحرم ٤٢/٣ .
- وأحمد ٣٠٣/٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ .

(٣) الموضع السابق .

(٤) السنن الكبرى ق/٣٩ أ وانظر : التحفة ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٥) سنن ابن ماجة ٧ - كتاب الصيام ٤٣ - باب صيام أشهر الحرم ٥٥٤/١ ح ١٧٤٢ .

(٦) الموضع السابق .

(٧) الموضع السابق .

(٨) سنن النسائي ، كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الليل ٢٠٧/٣ .

٥٠١ - ثم ذكر المصنف بعد حديث معنى الفضلين من حديث جندب بن سفيان : وأن النسائي<sup>(١)</sup> والطبراني<sup>(٢)</sup> رواه بإسناد صحيح .

كذا رواه البيهقي<sup>(٣)</sup> وهو من طريق عبيد الله<sup>(٤)</sup> بن عمرو الرقي عن عبد الملك<sup>(٥)</sup> بن عمير عنه .

٥٠١ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صيام شهر الله المحرم ١١٤/٢ .  
وعن جندب بن سفيان - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل ، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه : المحرم » .

(١) السنن الكبرى ق/٣٩/أ وانظر : التحفة ٤٤٥/٢ .  
رواه عن هلال بن العلاء حدثني أبي ثنا عبيد الله بن عمرو به .  
وهلال بن العلاء : صدوق .

انظر : التهذيب ٨٣/١١ ، التقريب ٣٢٤/٢ .  
وأبوه هو العلاء بن هلال : قال ابن حجر : فيه لين .  
انظر : التهذيب ١٩٣/٨ ، التقريب ٩٤/٢ .

(٢) المعجم الكبير ١٦٩/٢ - ١٧٠ ح ١٦٩٥ .

(٣) السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب فضل الصوم في أشهر الحرم ٢٩١/٤ .

(٤) ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٥٠٢ .

(٥) هو : عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، قال ابن نمير : كان ثقة ثبتاً ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أحمد : مضطرب الحديث جداً ، وقال الذهبي : ثقة كان من أوعية العلم ، ولكنه طال عمره ، وساء حفظه ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ ، الميزان ٦٦٠/٢ ، التهذيب ٤١١/٦ ، التقريب ٥٢١/١ .

ومما مضى يتبين أن إسناد النسائي حسن لغيره ، والعلاء بن هلال ، وإن كان فيه لين ، فقد تابعه عبد الله بن جعفر الرقي - كما عند الطبراني - وهو ثقة .

انظر : التهذيب ١٧٣/٥ ، التقريب ٤٠٦/١ .  
ويشهد لهذا الحديث حديث أبي هريرة الذي قبله ، وقد رواه مسلم وغيره .

لكن النسائي إنما رواه في الكبير بفضل الصيام دون الصلاة ،  
فليعرف ذلك كله .

٥٠٢ - قوله في حديث ابن عباس في عاشوراء : « ما علمتُ  
أن رسول الله ﷺ صام يوماً » رواه مسلم <sup>(١)</sup> .  
كذا البخاري <sup>(٢)</sup> ، لكن لفظه : « ما رأيتُ النبي ﷺ يتحرى  
صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء ، وهذا الشهر  
يعني شهر رمضان » .

٥٠٣ - قوله في حديث التوسعة يوم عاشوراء : رواه البيهقي  
وغيره من طرق وعن جماعة من الصحابة ، ثم ذكر كلام البيهقي في  
أسانيد الحديث .

الحديث والقول المذكور من شعب <sup>(٣)</sup> الإيمان ، والحديث

٥٠٢ - الترغيب ، الترغيب في صوم يوم عاشوراء ١١٥/٢ .  
وعنه - أي : ابن عباس - رضي الله عنه - أنه سئل عن صيام يوم عاشوراء  
فقال : ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوماً يطلب فضله على الأيام إلا هذا  
اليوم ، ولا شهراً إلا هذا الشهر يعني رمضان .  
قال المنذري : رواه مسلم .

(١) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ١٩ - باب صوم يوم عاشوراء ٧٩٧/٢ ح ١١٣٢ .  
(٢) البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء ٢٤٥/٤ ح ٢٠٠٦  
وأخرجه النسائي ، كتاب الصيام ، صوم النبي ﷺ ٢٠٤/٤ وابن أبي شيبة في  
مصنفه ، كتاب الصيام ، ما قالوا في صوم عاشوراء ٥٨/٣ .  
٥٠٣ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على  
العيال ١١٥/٢ - ١١٦ ؟

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من أوسع على  
عِياله وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته » .

قال المنذري : « رواه البيهقي وغيره من طرق ، وعن جماعة من الصحابة ،  
وقال البيهقي : هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض  
أخذت قوة » .

(٣) شعب الإيمان ٢/ق ١٨/أ .

( ساقه عن الماليني<sup>(١)</sup> عن<sup>(٢)</sup> ابن عدي صاحب الكامل<sup>(٣)</sup> ، وفي  
السند لين وله طريق أخرى مطولة تالفة .

وقد روى معنى ذلك من حديث ابن مسعود .

رواه في « الشعب »<sup>(٤)</sup> أيضاً ، والطبراني في « الكبير »<sup>(٥)</sup> .

(١) هو : أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الأنصاري ، الهروي  
الماليني . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة صدوقاً متقناً ، مات سنة اثنتي عشرة  
وأربعمئة .

تاريخ بغداد ٣٧١/٤ ، السير ٣٠١/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٧٠/٣ ، الشذرات  
١٩٥/٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من أ ، ج .

(٣) أخرجه في الكامل ٢٢٠٦/٦ .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٦٥/٤ .

كلاهما من طريق محمد بن ذكوان حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي  
عبد الله عن أبي هريرة .

ومحمد بن ذكوان ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس  
بثقة ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث .  
وقال ابن حجر : ضعيف .

انظر : الضعفاء للعقيلي ٦٥/٤ ، الميزان ٥٤٢/٣ ، التهذيب ١٥٦/٩ ،  
التقريب ١٦٠/٢ .

وسليمان بن أبي عبد الله : قال أبو حاتم : ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه .  
وقال العقيلي : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :  
لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : الضعفاء للعقيلي ٦٥/٤ ، الميزان ٥٤٣/٣ ، التهذيب ٢٠٥/٤ ،  
التقريب ٣٢٧/٣ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث ضعيف جداً لضعف محمد بن ذكوان ،  
وجهالة سليمان بن أبي عبد الله ، والله أعلم .

(٤) شعب الإيمان ٢/١٧ ب .

(٥) المعجم الكبير ٩٤/١٠ ح ١٠٠٠٧ .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٥٢/٣ .

كلهم من طريق الهيصم بن الشداخ ، وهو مجهول والحديث غير محفوظ كما =

ومن حديث أبي سعيد رواه في « الشعب »<sup>(١)</sup> أيضاً .

= قاله العقيلي ٢٥٢/٣ . وقال ابن حبان في المجزوحين ٩٧/٣ :  
« يروي عن الأعمش الطامات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به » ، واتهمه  
أبو زرعة كما في اللسان ٢١٢/٦ ، والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات  
٢٠٣/٢ وقال السيوطي في اللآلئ ١١١/٢ : « قال الحافظ ابن حجر في  
أماله : اتفقوا على ضعف الهيصم وعلى تفرده به » وقال العقيلي ٢٥٢/٣  
« لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن  
المنتشر مرسلًا به » .

(١) شعب الإيمان ٢/ق ١٨/أ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ١/ق ١٤٠٧/أ .  
كلاهما من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري ثنا عبد الله بن سلمة الزمعي عن  
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد  
الخدري .

وقال الطبراني : لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن  
إسماعيل . ومحمد بن إسماعيل الجعفري .  
قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يتكلمون فيه ، وقال أبو نعيم : متروك وذكره  
ابن حبان في الثقات وقال : يغرب .  
انظر : الميزان ٤٨١/٣ ، اللسان ٧٨/٥ .  
وشيخه عبد الله بن سلمة . قال فيه أبو زرعة : منكر الحديث . وقال مرة :  
متروك .

انظر : الميزان ٤٣١/٢ ، اللسان ٢٩٢/٣ .  
وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في اللآلئ ١١٢/٢ .  
عن عبد الله بن نافع حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء عن رجل عن أبي سعيد  
الخدري قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .  
ونقل السيوطي عن الحافظ ابن حجر أنه قال : « لولا الرجل المبهم لكان  
إسناداً جيداً » .

قلت : وعبد الله بن نافع هو الصائغ . قال البخاري : في حفظه شيء ، وقال  
أحمد : لم يكن بذلك في الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لا بأس  
به ، وقال أبو حاتم : هو لين في حفظه وكتابه أصح ، وقال ابن حجر : ثقة  
صحيح الكتاب ، في حفظه لين .

= انظر : الميزان ٥١٣/٢ ، التهذيب ٥١/٦ ، التقريب ٤٥٦/١ .

ومن حديث ابن عمر رواه الدارقطني في «الإفراد»<sup>(١)</sup> .  
ومن حديث جابر رواه في «الشعب»<sup>(٢)</sup> أيضاً من رواية ابن  
المنكدر عنه . وقال : «إسناده ضعيف» .

ورواه ابن عبد البر في «الاستذكار»<sup>(٣)</sup> من رواية

= وأيوب بن سليمان بن ميناء : قال البخاري : روى عنه عبد الله بن نافع الصائغ  
مرسل وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :  
يروي المقاطيع .

انظر : التأريخ الكبير ٤١٧/١ ، الجرح والتعديل ٢٤٨/٢ ، الثقات ٦١/٦ .  
(١) أخرجه من طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٦٢/٢ - ٦٣ .

ونقل عن الدارقطني أنه قال : «حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن  
سالم وإنما يروى هذا من قول إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، ويعقوب بن خرة  
ضعيف» .

(٢) شعب الإيمان ٢/ق ١٧ ب .

رواه من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن أخي  
محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ  
فذكره .

وعبد الله بن إبراهيم الغفاري . قال أبو داود : شيخ منكر الحديث ، وقال  
الدارقطني : حديثه منكر ، وقال ابن حبان : كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات  
وعن الضعفاء الملزقات ، وقال الحاكم : روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث  
موضوعة لا يروها غيره ، وقال ابن حجر : متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع .  
انظر : كتاب المجروحين ٣٦/٢ - ٣٧ ، التهذيب ١٣٧/٥ - ١٣٨ ، التقريب  
٤٠٠/١ .

(٣) أورده ابن حجر في اللسان ٤٣٩/٤ والسيوطي في اللآلئ ١١٣/٢ وعزياه لابن  
عبد البر في الاستذكار ، وساقا إسناده هكذا .

قال ابن عبد البر : أنبأنا أحمد بن قاسم ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن حكم  
قالوا : حدثنا محمد بن معاوية حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا هشام بن عبد  
الملك الطيالسي حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر سمعت رسول الله ﷺ  
فذكره .

قال جابر : جربناه فوجدناه كذلك ، وقال أبو الزبير وقال شعبة مثله .

= وشيوخ ابن عبد البر الثلاثة ، قال ابن حجر : موقوفون .

= انظر : اللسان ٣٤٠/٤ .

ومحمد بن معاوية : هو ابن الأحمر راوي السنن عن النسائي .

قال الذهبي : كان شيخاً نبلاً ثقة ، وثقه غيره .

انظر : السير ٦٨/١٦ ، الشذرات ٢٧/٣ .

والفضل بن الحباب هو : أبو خليفة الجمحي .

وثقه الذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو علي الخليلي : احترقت

كتبه منهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب .

انظر : الميزان ٣/٣٥٠ ، اللسان ٤/٤٣٨ - ٤٣٩ .

وهشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ١١/٤٥ - ٤٧ ، التقريب ٢/٣١٩ .

وشعبة هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدمت ترجمته ص : ٤٠٢ .

وأبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدمت ترجمته

ص : ٤٠٣ .

قلت : ورجال هذا الإسناد وإن كانوا ثقات وفيهم من هو صدوق إلا أن

الحديث منكر .

قال الحافظ ابن حجر في اللسان ٤/٤٣٩ - ٤٤٠ :

« حديث منكر جداً ما أدري مَنْ الآفة فيه ؟... وشيوخ ابن عبد البر موثقون

وشيوخهم محمد بن معاوية هو ابن الأحمر : وثقه ابن حزم وغيره ، فالظاهر أن

الغلط من أبي خليفة فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه » والله أعلم .

ونقل السيوطي في اللآلئ ١٣/٢ عن الحافظ العراقي أنه قال : حديث

منكر .

وقد تقدم قول العقيلي : « لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء إلا شيء يروى

عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلاً » .

وقال ابن رجب في لطائف المعارف ص : ٥٢ : « قال حرب : سألت أحمد

عن الحديث الذي جاء من وسع على أهله يوم عاشوراء فلم يره شيئاً » .

قال ابن رجب : « إنما أراد به الحديث الذي يروى مرفوعاً إلى النبي ﷺ فإنه

لا يصح إسناداه وقد روي من وجوه متعددة لا يصح منها شيء وممن قال ذلك

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال العقيلي : هو غير محفوظ » .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٢٥/٣٠٠ : « ورووا في حديث

موضوع مكذوب على النبي ﷺ » أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله =

أبي<sup>(١)</sup> الزبير عنه ، وهي أصح طرقه ، لكن لم تقع للبيهقي .  
ورواه في « الاستذكار »<sup>(٢)</sup> من رواية ابن المسيب عن عمر  
موقوفاً ، لكن اختلف في سماعه منه<sup>(٣)</sup> .  
ورواه أيضاً في « الشعب »<sup>(٤)</sup> من قول إبراهيم<sup>(٥)</sup> بن محمد بن  
المنتشر .

٥٠٤ - قوله في الترغيب في صوم شعبان في حديث عائشة

= عليه سائر السنة ، ورواية هذا كله عن النبي ﷺ كذب .

(١) في ب « ابن » وهو تصحيف .  
(٢) قال السيوطي في اللآلئ ١١٢/٢ : « قد ورد موقوفاً على عمر أخرجه ابن عبد  
البر بسند رجاله ثقات ، لكنه من رواية ابن المسيب عنه وقد اختلف في سماعه  
منه .

وقال ابن رجب في لطائف المعارف ص : ٥٢ : « قد روي عن عمر من  
قوله ، وفي إسناده مجهول لا يعرف » .  
(٣) انظر : جامع التحصيل ص : ٢٢٣ .  
(٤) شعب الإيمان ٢/١٧ ب .  
(٥) هو : إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني الكوفي ، وثقه أحمد وأبو  
حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة .  
التهذيب ١/١٥٧ - ١٥٨ ، التقريب ١/٤٢ .

٥٠٤ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم شعبان ١١٧/٢ .  
وعنها - أي : عائشة - رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم  
حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم ، وما رأيت رسول الله ﷺ  
استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان ، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في  
شعبان » .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم وأبو داود . ورواه النسائي والترمذي  
وغيرهما قالت : « ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان ، كان  
يصومه إلا قليلاً ، بل كان يصومه كله » .

البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٥٢ - باب صوم شعبان ٢١٣/٤ ح ١٩٦٩ .  
مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٤ - باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان ٨١٠/٢  
ح ١١٥٦ مكرر .



الذي عزاه إلى الترمذي<sup>(١)</sup> والنسائي<sup>(٢)</sup> « ما رأيتُ النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان » .

كذا هو عند مسلم<sup>(٣)</sup> في حديث<sup>(٤)</sup> بنحو هذه الرواية أيضاً .  
(وعند البخاري<sup>(٥)</sup> بمعناه في حديث آخر<sup>(٦)</sup> ) .

٥٠٥ - قوله : « خاس به : إذا غدره »<sup>(٧)</sup> .

= سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٥٩ - باب كيف يصوم النبي ﷺ ٨١٣/٢ ح ٢٤٣٤ .

(١) جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ٣٧ - باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ١١٤/٣ .

(٢) سنن النسائي ، كتاب الصوم ، صوم النبي ﷺ ٢٠٠/٤ - ٢٠١ .

(٣) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٤ - باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان ٨١١/٢ ح ١١٥٦ مكرر .

(٤) قوله : « في حديث » ساقطة من ب .

(٥) البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٥٢ - باب صوم شعبان ٢١٣/٤ ح ١٩٧٠ .

في هامش صحيح الترغيب ٤٩٨/١ نفسُ أن يكون عند الشيخين :  
« فإنه كان يصوم شعبان كله » وهذا ثابت عندهما كما تقدم عزو ذلك إليهما .

قال الحافظ في الفتح ٢١٤/٤ :

« المراد بالكل الأكثر وهو مجاز قليل الاستعمال » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من «ب» .

٥٠٥ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم شعبان ١١٩/٢ .

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قام رسول الله ﷺ من الليل فصلّى فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض ... الحديث » .

وفيه : « قال : يا عائشة ، أو يا حميراء ، أظننت أن النبي ﷺ قد خاس بك » .

قال المنذري : « رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحارث عنها ، وقال : هذا

مرسل جيد ، يعني أن العلاء لم يسمع من عائشة » .

وقال : « يقال : خاس به » إذا غدره ولم يوفه حقه .

أخرجه البيهقي في الشعب ٢/٢ ق ٢/أ . وقد تقدم تخريجه أيضاً ص : ٧٨٥-٧٨٦ .

(٧) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٨١/٢ ومحبي الدين ٢/٢٤٤ ، المخطوط

ق/٩٥/أ ولا يلزم أن يكون تصحيحاً لأن الفعل « غدر » يتعدى بنفسه وبحرف الجر . =

كذا وقع ، وإنما هو « غدر به » ، لكن خُطِطَ الباء أو خفيت .

٥٠٦ - قوله : الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام البيض .

كذا وجد بتعريف الأيام وكذلك<sup>(١)</sup> يقع في كثير من كتب الفقه . قال النووي<sup>(٢)</sup> وغيره<sup>(٣)</sup> .

وهو خطأ عند أهل العربية معدود في لحن العوام ، لأن الأيام كلها بيض ، وإنما صوابه أيام البيض - بإضافة البيض إلى أيام - أي : أيام الليالي البيض .

وقال الشيخ تاج الدين<sup>(٤)</sup> الفزاري في « إقليده » :

« إن بعض أهل العصر قال : يجوز الأيام البيض على تقدير الأيام البيض ليلاتها ، فحذفت ليلاتها من الكلام » .

قال ولده الشيخ برهان<sup>(٥)</sup> الدين : ويشهد لذلك قوله تعالى :

= انظر : القاموس ١٠٣/٢ ، اللسان ٨/٥ .

٥٠٦ - الترغيب ١٢٠/٢ .

(١) في «ب» وكذا .

(٢) شرح المذهب ٣٨٥/٦ .

وقال في النهاية ١٧٣/١ :

« وأكثر ما تجيء الرواية الأيام البيض ، والصواب أن يقال : أيام البيض بالإضافة ، لأن البيض من صفة الليالي » .

(٣) ساقطة من أ ، ج .

(٤) هو : عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الدمشقي الشافعي . قال الذهبي :

« انتهت إليه رئاسة المذهب في الدنيا » من آثاره كتاب « الإقليد لذوي التقليد »

شرح به كتاب التنبية للشيرازي ، مات سنة تسعين وستمائة .

العبر ٣٧٣/٣ ، البداية والنهاية ٣٢٥/١٣ ، الشذرات ٤١٣/٥ ، الأعلام

٢٩٣/٣ .

(٥) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، أبو إسحاق الشافعي المعروف =

﴿ اشتدت به الريح في يوم عاصف ﴾<sup>(١)</sup> أي : عاصف الريح ريحه ،  
ثم حذفت الريح ، وجعلت الصفة لليوم مجازاً .  
كما قاله أبو البقاء في « إعرابه »<sup>(٢)</sup> .

وأيام البيض الصحيح المشهور أنها الثالث عشر والرابع عشر  
والخامس عشر .

وقيل : الثاني عشر بدل الخامس عشر<sup>(٣)</sup> .

حكاه جماعة ، لكنه شاذ<sup>(٤)</sup> ، فلاحتيال صوم الأربعة .

٥٠٧ - قوله في حديث عبد الله بن عمرو : . . . . .

= بابن الفركاح ، قال الذهبي : « انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه مع  
علمه متون الأحكام وعلم الأصول والعربية وغيرها » من آثاره ( التعليقة على  
التنبيه ) في نحو عشر مجلدات ، توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة .  
العبر ٨٥/٤ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٦ ، الشذرات ٨٨/٦ ، معجم المؤلفين  
٤٣/١ .

(١) سورة إبراهيم ، آية : ١٨ .

(٢) إملاء ما من به الرحمن ٦٧/٢ .

(٣) ساقطة من «أ» .

(٤) انظر : شرح المذهب ٦/٣٨٥ ، شرح مسلم ٨/٥٣ ، النهاية ١/١٧٣ .

٥٠٧ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ٢/١٢٢ .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال له :

« بلغني أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل فلا تفعل . . . الحديث » .

وفيه : « قلت : يا رسول الله إن لي قوة » ؟ .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم .

البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٥٥ - باب حق الجسم في الصوم ٤/٢١٧

ح ١٩٧٥ . وفي ٥٦ - باب صوم الدهر ٤/٢٢٠ ح ١٩٧٦ . وفي ٥٧ - باب حق

الأهل في الصوم ٤/٢٢١ ح ١٩٧٧ . وفي ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣٧ - باب قوله

تعالى : ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ ٦/٤٥٣ ح ٣٤١٨ .

وفي غير هذه المواضع بالفاظ مختلفة وليس عنده : « إن لي قوة » بل عنده :

= « قلت : إني أجد قوة » « إني أطيق أفضل من ذلك » وغير ذلك .

« إن لي <sup>(١)</sup> قوة » هو بالباء ، لكن طولت فصارت لاماً .

٥٠٨ - قوله في الترغيب في صوم الإثنين والخميس من حديث أسامة في ذلك : « ذلك <sup>(٢)</sup> يومان » .

كذا وجد في أكثر النسخ ، ولعله من النساخ ، وصوابه « ذاك » ، لكن تصحف بذلك ، إذ اللفظتان متقاربتان خطأ ، وفي القرآن ﴿ فذاذك برهانان ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٥٠٩ - ذكره في الترغيب في صوم الأربعاء والخميس حديث

= ومسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٥ - باب النهي عن صوم الدهر ٨١٧/٢ - ٨١٨ ح ١١٥٩ مكرر وعنده : « إن بي قوة » ، والمنذري قد ساق الحديث بلفظ مسلم .  
(١) كذا وقع في طبعة عمارة والمنيرية ٨٣/٢ ومحبي الدين ٢٤٧/٢ ، المخطوط ق/٩٥ ب والصواب « إن بي قوة » كما ذكر المؤلف ، وهو الذي في صحيح مسلم .

٥٠٨ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم الإثنين والخميس ١٢٥/٢ .  
وعن أسامة بن زيد - رضي الله عنه - قال : قلت : يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك ، وإلا صمتهما قال : أي يومين ؟ قلت : يوم الإثنين والخميس ، قال : ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم .  
قال المنذري : رواه أبو داود والنسائي .  
أخرجه النسائي ، كتاب الصيام ، صوم النبي ﷺ ٢٠١/٤ - ٢٠٢ وعنده : « ذاك يومان » .

وأبو داود بمعناه ٨ - كتاب الصوم ٦٠ - باب في صوم الإثنين والخميس ٨١٤/٢ ح ٢٤٣٦ وليس عنده اللفظة المتعقبة .  
(٢) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٨٥/٢ ومحبي الدين ٢٥٠/٢ ، المخطوط ق/٩٦ أ والصواب « ذاك » كما ذكر المؤلف وهو الذي عند النسائي وقد ساق المنذري الحديث منه .

(٣) سورة القصص ، آية : ٣٢ .

٥٠٩ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم الأربعاء والخميس ١٢٦/٢ - ١٢٧ وعن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه قال : سألت ، أو سئل النبي ﷺ عن =

مسلم<sup>(١)</sup> القرشي : « صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس » .

للإمام أحمد<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> عن رجل من قريش سمع النبي ﷺ

يقول : « من صام رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس دخل الجنة » .

٥١٠ - قوله في حديث عبد الله بن بسر عن . . . . .

= صيام الدهر ، فقال : « لا ، إن لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت » .

أخرجه أبو داود ٨ - كتاب الصوم ٥٧ - باب في صوم شوال ٨١٢/٢ ح ٢٤٣٢  
والترمذي ٤٥ - باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس ١٢٣/٣ ح ٧٤٨ .

وقال : حديث غريب .

والنسائي في الكبرى ق/٣٧ ب .

رووه من طريق هارون بن سليمان عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه قال : سألت رسول الله ﷺ فذكره .

وعبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : مسلم بن عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه الحافظ في التقريب ، ولم أقف على من وثقه غير ابن حبان ، والذي يظهر أنه مجهول الحال .

انظر : التهذيب ٤٧/٧ ، التقريب ٥٣٩/١ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، وقد ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع ٢٦٩/٣ .

(١) هو : مسلم بن عبيد الله القرشي ، وقيل : عبيد الله بن مسلم ، وصوب غير واحد أن اسم الصحابي مسلم ، وقال البغوي : سكن الكوفة .  
أسد الغابة ٣٦٣/٤ ، الإصابة ١١٠/٦ .

(٢) المسند ٤١٦/٣ ، ٧٨/٤ .

(٣) السنن الكبرى ق/٣٧ ب .

روياه من طريق هلال بن خباب عن عريف من عرفاء قريش ، قال : حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ فذكره .

وزاد أحمد في الإسناد « عكرمة بن خالد المخزومي » بين هلال بن خباب والعريف من عرفاء قريش ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة العريف ، وقد أورد الحديث الهيثمي في المجمع ١٩٠/٣ ، وقال : « رواه أحمد وفيه من لم يسم ، وبقي رجاله ثقات » .

٥١٠ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة =

أخته الصماء<sup>(١)</sup> : « لا تصوموا يوم السبت » « ورواه . . . . . »

= وما جاء في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت ١٢٨/٢ .

وعن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء - رضي الله عنهم - أن رسول الله ﷺ قال : « لا تصوموا ليلة السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه أو عود شجرة فليمضغه » .

قال المنذري : « رواه الترمذي وحسنه ، والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وأبو داود ، ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر دون ذكر أخته » .

جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ٤٣ - باب ما جاء في صوم يوم السبت ١٢٠/٣ ح ٧٤٤ وقال : هذا حديث حسن .

سنن النسائي الكبرى ق/٣٧/ب .

سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٥١ - باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم ٨٠٥/٢ ح ٢٤٢١ .

صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصوم ٢٠٤ - باب النهي عن صوم يوم السبت تطوعاً إذا أفرد بالصوم ٣١٧/٣ ح ٢١٦٤ .

وأخرجه أحمد ٦/٣٦٨ .

والحاكم ، كتاب الصيام ١/٤٣٥ وقال : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي .

والبيهقي ، كتاب الصيام ، باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم ٣٠٢/٤ .

رووه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته الصماء أن النبي ﷺ قال : فذكره . ورواه أحمد عن أبي عاصم به .

وأبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٤/٤٥١ - ٤٥٣ ، التقريب ١/٣٧٣ .

وثور بن يزيد : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٢/٣٣ - ٣٥ ، التقريب ١/١٢١ .

وخالد بن معدان : ثقة عابد ، تقدمت ترجمته ص : ١٨٢ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح ، وقد سبق قول الحاكم :

صحيح على شرط مسلم وموافقة الذهبي له ، وقد صحح الحديث الألباني كما

في صحيح الترغيب ١/٥٠٩ ، والإرواء ٤/١١٨ .

(١) هي : الصماء بنت بسر ، بضم الموحدة وسكون المهملة ، المازنية يقال اسمها : =

النسائي<sup>(١)</sup> أيضاً وابن ماجه<sup>(٢)</sup> وابن حبان<sup>(٣)</sup> عن عبد الله دون ذكر  
أخته . ثم ساقه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> عنه عنها أيضاً .

٥١١ - عزوه حديث أم سلمة في صيام يوم السبت والأحد إلى

= نهيمة ، لها صحبة وحديث .

الإصابة ٧/٧٤٨ ، التقريب ٢/٦٠٣ .

(١) السنن الكبرى ق/٣٧/ب .

(٢) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٣٨ - باب ما جاء في صيام يوم السبت ١/٥٥٠  
ح ١٧٢٦ .

رواه من طريق ثور بن يزيد به وليس عندهما ذكر لأخته .

(٣) موارد الظمان ٨ - كتاب الصيام ٢٧ - باب ما جاء في صيام السبت ص : ٢٣٤  
ح ٩٤٠ .

وأخرجه أحمد ٤/١٨٩ .

رواه من طريق حسان بن نوح قال : رأيت عبد الله بن بسر يقول : ترون يدي  
هذه ؟ بايعت بها رسول الله ﷺ وسمعتة يقول : فذكره .

ورواه أحمد عن علي بن عياش به .

علي بن عياش : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٧/٣٦٨ - ٣٦٩ ، التقريب ٢/٤٢ .

وحسان بن نوح : ثقة .

انظر : التهذيب ٢/٢٥٢ ، التقريب ١/١٦٢ .

ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح .

(٤) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٣٨ - باب ما جاء في صيام يوم السبت ١/٥٥٠  
ح ١٧٢٦ مكرر .

من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته  
مرفوعاً .

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد .

٥١١ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة  
والسبت والأحد ٢/١٢٨ - ١٢٩ .

وعن أم سلمة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام  
يوم السبت ويوم الأحد ، كان يقول : إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن  
أخالفهم .

ابن خزيمة<sup>(١)</sup> وغيره . كذا رواه أحمد<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> وابن حبان<sup>(٤)</sup> .

## ٥١٢ - قوله في الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم في حديث

(١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصيام ٢٠٢ - باب الرخصة في يوم السبت إذا صام يوم الأحد بعده ٣/٣١٨ ح ٢١٦٧ .

(٢) المسند ٦/٣٢٤ .

(٣) السنن الكبرى ق/٣٧/ب .

(٤) موارد الظمان ٨ - كتاب الصيام ٢٧ - باب ما جاء في صيام السبت والأحد ص : ٢٣٤ ح ٩٤١ .

وأخرجه الحاكم ، كتاب الصوم ١/٤٣٦ وصححه ووافقه الذهبي .

والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم ٤/٣٠٣ .

رووه من طريق ابن المبارك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن كريب قال : أرسلني ابن عباس إلى أم سلمة ... فذكره .

وعبد الله بن محمد بن عمر ، أبو محمد العلوي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني : هو وسط ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول .

انظر : المغني في الضعفاء ١/٣٥٤ ، التهذيب ٦/١٨ ، التقريب ١/٤٤٨ وأبوه محمد بن عمر بن علي .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : حاله مجهول وقد حسن له حديثاً وضعف آخر ، وقال الذهبي : ما علمت به بأساً ولا رأيت لهم فيه كلاماً ، وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : الميزان ٣/٦٦٨ ، التهذيب ٩/٣٦١ ، التقريب ٢/٥٦٢ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف ، فبعد الله بن محمد لم يوثقه إلا ابن حبان وهو متساهل كما هو معلوم ، وقول الذهبي : صالح الحديث وكذا قول الحافظ : مقبول ، أي : عند المتابعة ، ولم أقف على من تابعه في هذا الحديث ، وأما أبوه فهو لا بأس به كما قال الذهبي .

وقد ضعف الحديث الألباني كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣/٢١٩ .

وظاهر هذا الحديث يخالف الحديث المتقدم قبله وهو قوله ﷺ : « لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم » .

٥١٢ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم ٢/١٢٩ . =



عبد الله بن عمرو في رواية : « قال : إني أجد<sup>(١)</sup> أقوى » .

كذا وجد وإنما هي « أجدني » لكن سقط بقيتها .

٥١٣ - قوله في ترهيب المسافرين من الصوم إذا كان يشق عليه

عند أحمد<sup>(٢)</sup> بلفظ : « ليس من أم بر أم صيام في أم سفر » .

هذه لغة لبعض أهل اليمن يجعلون لام التعريف ميماً ، ويحتمل أن

= عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : قال لي رسول الله

ﷺ : « إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل ؟ ... الحديث » .

وفي رواية : « ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ... الحديث وفيه : » قال : إني أجد أقوى من ذلك يا نبي الله ؟ .

قال المنذري : رواه البخاري ومسلم .

البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٥٩ - باب صوم داود عليه السلام ٢٢٤/٤ ح ١٩٧٩ . وفي ٥٧ - باب حق الأهل في الصوم ٢٢١/٤ ح ١٩٧٧ وعنده : قال : « إني لأقوى لذلك » .

مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٣٥ - باب النهي عن صوم الدهر ٨١٥/٢ ح ١١٥٩ . وعنده : « قال : إني أجدني أقوى من ذلك » .

والمنذري قد ساق الرواية الثانية من مسلم .

(١) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٨٨/٢ ومحبي الدين ٢٥٥/٢ .

والمخطوط ق/٩٦ ب والصواب : « أجدني » كما ذكر المؤلف وهو الذي في صحيح مسلم ، وقد ساقه المنذري منه .

٥١٣ - الترغيب ، كتاب الصوم ، ترهيب المسافرين من الصوم إذا كان يشق عليه ١٣٤/٢ .

وعن كعب بن عاصم الأشعري - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس من البر الصيام في السفر » .

(٢) المسند ٤٣٤/٥ .

من طريق معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم .

ومن طريقه باللفظ المذكور .

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٢/١٩ ح ٣٨٧ .

والبيهقي في السنن ، كتاب الصيام ، باب تأكيد الفطر في السفر ٢٤٢/٤ .

يكون النبي ﷺ خاطب بها كعب<sup>(١)</sup> بن عاصم الأشعري راوي هذا الحديث كذلك ، لأنها لغته ويحتمل أن يكون هذا الأشعري نطق بها على ما ألف من لغته فحملها عنه الراوي وأداها باللفظ الذي سمعها منه .

قال شيخنا ابن حجر في « تلخيصه »<sup>(٢)</sup> تخريج أحاديث الرافعي « لابن الملقن : « وهذا الثاني أوجه عندي » .

وقال الحافظ دعلج<sup>(٣)</sup> بن أحمد في « مسند المقلين » من الصحابة - رضي الله عنهم - بعد أن رواه باللغة المذكورة من الطريق التي ذكرها المصنف من مسند<sup>(٤)</sup> أحمد عن عبد<sup>(٥)</sup> الرزاق عن معمر<sup>(٦)</sup> عن الزهري<sup>(٧)</sup> عن صفوان<sup>(٨)</sup> بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي عن أم الدرداء<sup>(٩)</sup> - وهي الصغرى - عن كعب الأشعري .

(١) هو : كعب بن عاصم الأشعري ، يكنى أبا مالك ، صحابي نزل الشام ومصر ، له حديثان .

الإصابة ٥٩٧/٥ ، التقريب ١٣٤/٢ .

(٢) التلخيص الحبير ٢٠٥/٢ .

(٣) هو : دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن ، أبو محمد السجستاني ، ثم البغدادي . قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثباتاً ، وقال الدارقطني : لم أر في مشايخنا أثبت منه ، توفي سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

تاريخ بغداد ٣٨٧/٨ ، السير ٣٠/١٦ ، الشذرات ٨/٣ .

(٤) المسند ٤٣٤/٥ .

(٥) قوله : « عن عبد الرزاق » ساقط من أ .

وعبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته ص :

٣٢٢ .

(٦) هو : ابن راشد ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٨ .

(٧) هو : محمد بن مسلم ، الإمام الثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٤١٣ .

(٨) هو : صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي . وثقه النسائي والمعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

الجرح والتعديل ٤٢١/٤ ، التهذيب ٤٢٧/٤ ، التقريب ٣٦٨/١ .

(٩) أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء ، اسمها هجيمة ، ويقال : هجيمة بنت حي الأوصابية الدمشقية ، ذكرها ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : فقيهة كبيرة =

ورواه على اللغة المشهورة ابن جريج<sup>(١)</sup> والليث<sup>(٢)</sup> وسفيان<sup>(٣)</sup> ،  
يعني : ابن عيينة ويونس<sup>(٤)</sup> ومالك<sup>(٥)</sup> عن الزهري قال : ورواه يزيد<sup>(٦)</sup> بن  
زريع عن معمر عن الزهري كذلك .

#### ٥١٤ - قوله في حديث أنس الذي في آخره : « ذهب

= القدر ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، مات سنة إحدى وثمانين .  
الجرح والتعديل ٤٦٣/٩ ، الكاشف ٤٤٠/٣ ، التهذيب ٤٦٥/١٢ ، التقريب  
٦٢١/٢ .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث صحيح ، وقد صححه الألباني كما في  
صحيح الترغيب ٥١٦/١ .

(١) هو : عبد الملك ، تقدم .

ومن طريقه أخرجه أحمد ٤٣٤/٥ .

والطحاوي في معاني الآثار ٦٣/٢ .

(٢) ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٣/١٩ ح ٣٨٩ .

(٣) ومن طريقه أخرجه أحمد ٤٣٤/٥ .

والنسائي ، كتاب الصيام ، باب ما يكره من الصيام في السفر ١٧٤/٤ .

وابن ماجة ٧ - كتاب الصيام ١١ - باب ما جاء في الإفطار في السفر ٥٣٢/١

والطبراني في الكبير ١٧٢/١٩ ح ٣٨٨ .

والدارمي ، كتاب الصيام ، باب الصوم في السفر ٩/٢ .

والبيهقي ، كتاب الصيام ، باب تأكيد الفطر في السفر ٢٤٢/٤ .

(٤) هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ،

وقال ابن حجر : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري

خطأ ، مات سنة تسع وخمسين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٤٧/٩ - ٢٤٩ ، التهذيب ٤٥٠/١١ ، التقريب ٣٨٦/٢ ومن

طريقه أخرجه الدارمي ، كتاب الصيام ، باب الصوم في السفر ٩/٢ .

(٥) ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٤/١٩ ح ٣٩٣ .

(٦) هو : يزيد بن زريع - بتقديم الزاي ، مصغراً - البصري أبو معاوية . قال أحمد :

إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين

وثمانين ومائة .

التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب ٣٦٤/٢ .

٥١٤ - الترغيب ، كتاب الصوم ، ترهيب المسافرين من الصوم إذا كان يشق عليه ١٣٥/٢ . =

المفطرون اليوم بالأجر» رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كذا البخاري<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup>، وغيرهما بنحوه.

٥١٥ - قوله : ثاني حديث في الترغيب في السحور وعن

عمرو بن العاص قال<sup>(٤)</sup> : « فصل » .

كذا وجد في هذا الكتاب ، وقد سقط منه ذكر النبي ﷺ ،

ولا بد منه إذ الحديث مرفوع في نفس الرواية عند من رواه ولا أدري

ما سبب إسقاط رفعه ، وكذا وقع قريب من هذا في غير هذا

الموضع ، وهو خطأ بلا شك .

٥١٦ - قوله في حديث أبي سعيد : « السحور كله بركة » رواه

أحمد وإسناده قوي .

= وعن أنس - رضي الله عنه - قال : كنا مع النبي ﷺ في السفر فمنا الصائم ،

ومنا المفطر قال : فترلنا منزلاً في يوم حار ، أكثر ظلاً صاحب الكساء ...

الحديث » وفيه : فقال رسول الله ﷺ : « ذهب المفطرون اليوم بالأجر » .

(١) مسلم ١٣ - كتاب الصيام ١٦ - باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل

٧٨٨/٢ ح ١١١٩ .

(٢) البخاري ٥٦ - كتاب الجهاد ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو ٨٤/٦ ح ٢٨٩٠ .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الصيام ، فضل الإفطار في السفر على الصيام ١٨٢/٤ .

٥١٥ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في السحور ١٣٧/٢ .

وعن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : « فصل ما بين صيامنا وصيام

أهل الكتاب أكلة السحر » .

أخرجه مسلم ١٣ - كتاب الصيام ٩ - باب فضل السحور ٧٧٠/٢ - ٧٧١

ح ١٠٩٦ .

وأبو داود ٨ - كتاب الصوم ١٥ - باب في توكيد السحور ٧٥٧/٢ ح ٢٣٤٣ .

والترمذي ٦ - كتاب الصوم ١٧ - باب ماجاء في فضل السحور ٨٩/٣ ح ٧٠٩ .

والنسائي ، كتاب الصوم ، فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ١٤٦/٤ .

(٤) كذا وجد في طبعة عمارة والمنيرية ٩٣/٢ ومحبي الدين ٢٦٢/٢ .

والمخطوط ق/٩٨/أ وهو خطأ ، والحديث مرفوع عند من رواه كما ذكر المؤلف .

= ٥١٦ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في السحور ١٣٩/٢ .

ليس كذلك بل هو ضعيف ، لمكان عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، فإن أحمد<sup>(١)</sup> رواه عن إسحاق<sup>(٢)</sup> بن عيسى - وهو ابن الطباع - عن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن زيد ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ( عن عطاء<sup>(٥)</sup> بن . . . . .

= عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين » .

(١) المسند ٤٤/٣ .

(٢) صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٥ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، ضعفه أحمد وأبو زرعة والنسائي وابن المديني وغيرهم ، وقال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ٥/٢٣٣ - ٢٣٤ ، التهذيب ٦/١٨٧ ، التقريب ١/٤٨٠ .

(٤) ثقة عالم ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٣ .

(٥) ثقة ، تقدمت ترجمته ص : ٢٩٤ .

قلت : وهذا الإسناد وإن كان فيه عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف ، إلا أن له طريقاً آخر عند الإمام أحمد ليس فيه عبد الرحمن بن زيد فقد أخرجه ١٢/٣ عن إسماعيل عن هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي رفاعه عن أبي سعيد .

وإسماعيل هو ابن علي ، ثقة حافظ : تقدمت ترجمته ص : ٤٠٢ .

وهشام الدستوائي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٤٥٦ .

ويحيى بن أبي كثير : ثقة ثبت لكنه يدرس ويرسل ، تقدمت ترجمته ص :

١٨٨ .

وأبو رفاعه : هو رفاعه ، ويقال : أبو رفاعه ويقال : أبو مطيع بن عوف الأنصاري قال ابن حجر : مقبول .

انظر : التهذيب ٣/٢٨٣ ، التقريب ١/٢٥٢ .

وأورد الحديث الهيثمي في المجمع ٣/١٥٠ .

وقال : « رواه أحمد وفيه رفاعه ولم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

قلت : ولعل المنذري حين قال : « إسناده قوي » يقصد هذا الإسناد لا الإسناد

= السابق الذي فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

يسار<sup>(١)</sup> عنه .

٥١٧ - قوله في الترغيب في إطعام الصائم في حديث سلمان :  
« وصافحه جبريل ليلة القدر ، ومن صافحه جبريل يرق قلبه ، وتكثر  
دموعه » وعزاه إلى أبي الشيخ .

كذا رواه الأصبهاني في « ترغيبه »<sup>(٢)</sup> لكن لفظه : « وصافحه

= وللحديث شاهد من حديث ابن عمر .

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٨ - كتاب الصيام ٥ - باب  
ما جاء في السحور ص : ٢٢٣ ح ٨٨٤ .

والحديث بمجموع طريقه وبشأده يكون حسناً ، وقد حسنه الألباني كما في  
صحيح الترغيب ٥١٩/١ ، صحيح الجامع ٢٢٢/٣ ، ورمز لصحته السيوطي في  
الجامع الصغير كما في فيض القدير ١٣٧/٤ .

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخ ، وسدناه من المسند .

٥١٧ - الترغيب ، كتاب الصوم ، الترغيب في إطعام الطعام ١٤٤/٢ .

وروي عن سلمان - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من فطر  
صائماً على طعام وشراب من حلال ، صلت عليه الملائكة في ساعات شهر  
رمضان وصلى عليه جبرائيل ليلة القدر » .

قال المنذري : رواه الطبراني في الكبير ، وأبو الشيخ في كتاب الثواب ، إلا  
أنه قال : « وصافحه جبرائيل ليلة القدر » .

وزاد فيه : « ومن صافحه جبرائيل عليه السلام يرق قلبه ، وتكثر دموعه ...  
الحديث » .

المعجم الكبير ٣٢١/٦ ح ٦١٦٢ .

(٢) الترغيب والترهيب ق/١٧٨ أ .

رواه من طريق الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب  
عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

والحسن بن أبي جعفر هو الجعفري ، قال الفلاس : صدوق منكر الحديث ،  
وقال ابن المديني : ضعيف ، ضعيف ، وضعفه أحمد والنسائي ، وقال  
البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته  
وفضله .

= انظر : الميزان ٤٨٢/١ ، التهذيب ٢٦٠/٢ ، التقريب ١٦٤/١ .

جبريل ليلة القدر وسلم عليه ، ودعاه ومن صافحه جبريل ليلة القدر  
ودعاه وسلم عليه رزق دموعاً ورقة « الحديث .

٥١٨ - قوله في ترهيب الصائم من الغيبة وما معها في حديث  
أبي هريرة : « من لم يدع قول الزور » إن عند ابن ماجه : « والجهل  
والعمل به » وأنه رواية للنسائي .

كذا عند البخاري<sup>(١)</sup> لكن بتأخير « الجهل » .

٥١٩ - والخنا - مقصور - . . . . .

- = وعلي بن زيد هو ابن جدعان : ضعيف ، تقدمت ترجمته ص : ٢٨٨  
وقد أورد الحديث الهيثمي في المجمع ١٥٦/٣ - ١٥٧ .  
وقال : « رواه الطبراني في الكبير والبخاري ، وفيه الحسن بن أبي جعفر . قال  
ابن عدي : له أحاديث صالحة وهو صدوق ، قلت : وفيه كلام » .  
٥١٨ - الترغيب ، كتاب الصوم ، ترهيب الصائم من الغيبة والفحش ١٤٦/٢ ، ١٤٧ .  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : « من لم يدع قول  
الزور ، والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » قال المنذري :  
رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .  
وعنده : « من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به » ، وهو رواية للنسائي .  
البخاري ٣٠ - كتاب الصوم ٨ - باب من لم يدع قول الزور والعمل به في  
الصوم ١١٦/٤ ح ١٩٠٣ .  
سنن أبي داود ٨ - كتاب الصوم ٢٥ - باب الغيبة للصائم ٧٦٧/٢ ح ٢٣٦٢ .  
جامع الترمذي ٦ - كتاب الصوم ١٦ - باب ما جاء في التشديد في الغيبة  
للصائم ٨٧/٣ ح ٧٠٧ .  
السنن الكبرى للنسائي ق/٤٢ ب .  
انظر : تحفة الأشراف ٤٨٧/٩ ، ٣٠٧/١٠ - ٣٠٨ .  
سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٢١ - باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم  
٥٣٩/١ ح ١٦٨٩ .  
(١) البخاري ٧٨ - كتاب الأدب ٥١ - باب قول الله تعالى : ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾  
٤٧٣/١٠ ح ٦٠٥٧ .  
= ٥١٩ - الترغيب ، كتاب الصوم ، ترهيب الصائم من الغيبة والفحش ١٤٧/٢ .

## الفحش (١) .

٥٢٠ - قوله في الترغيب في الاعتكاف في حديث ابن عباس :  
« من مشى في حاجة أخيه ، وبلغ فيها كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين » . إن هذا لفظ البيهقي<sup>(٢)</sup> وإن . . . . .

= قال المنذري : ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أنس بن مالك ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ : « من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه » .

المعجم الصغير ١/ ١٧٠ .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣/ ١٧٠ .

وقال : « رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه من لم أعرفه » .

(١) الفائق ١/ ٣٥٢ ، النهاية ٢/ ٨٦ .

٥٢٠ - الترغيب ، الترغيب في الاعتكاف ٢/ ١٤٩ .

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله ﷺ فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس ، فقال له ابن عباس : يا فلان أراك مكتئباً حزناً ؟ قال : نعم يا ابن عم رسول الله ، لفلان علي حق ولاء ، وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه ، قال ابن عباس : أفلا أكلمه فيك . . . الحديث . وفيه : سمعت صاحب هذا القبر ﷺ والعهد به قريب فدمعت عيناه ، وهو يقول : « من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد مما بين الخافقين » .

(٢) شعب الإيمان ٢/ ٢٦ أ وقال : « في إسناده ضعف » .

وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ١٢٦ - ١٢٧ .

روياه من طريق أحمد بن خالد خلال حدثنا الحسن بن بشر قال : وجاء بكتاب أبيه ولم يسمعه منه ، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس .

قال الخطيب : « غريب لا أعلم من رواه عن عطاء غير أبي رواد ، وعنه الحسن بن بشر » .

والحسن بن بشر : هو ابن سلم الهمداني ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء .

انظر : التهذيب ٢/ ٢٥٥ - ٢٥٦ ، التقريب ١/ ١٦٣ .

وأبوه بشر ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .



الحاكم<sup>(١)</sup> رواه مختصراً .

ذكر المصنف في الترغيب<sup>(٢)</sup> في قضاء حوائج المسلمين أن لفظه : « لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته - وأشار بأصبعه - أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين » .

وروى ابن ماجه<sup>(٣)</sup> من حديث ابن عباس مرفوعاً في

= انظر : الجرح والتعديل ٣٥٨/٢ ، المغني في الضعفاء ١٠٥/١ .

وفي الإسناد انقطاع أيضاً - كما هو ظاهر - .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٩٢/٧ مختصراً وقال : « رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد » .

كذا قال ، ولا أدري هل رواه الطبراني من الطريق السابق أولا ؟ فإن كان من الطريق السابق فلا شك في ضعفه .

(١) المستدرک ، کتاب الأدب ٢٦٩/٤ - ٢٧٠ .

رواه من طريق محمد بن معاوية ثنا مصادف بن زياد المدني ومن طريق هشام بن زياد كلاهما عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس . وقال : « هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المدني على روايته عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم ، ولم أستجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جمع آداباً كثيرة » .

وتعقبه الذهبي فقال : « هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث » .

قلت : هشام هو ابن زياد بن أبي يزيد القرشي ، ضعفه أحمد وغيره ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن حجر : متروك .

انظر : الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٨/١١ - ٣٩ ، التقريب ٣١٨/٢ .

ومحمد بن معاوية : هو ابن أعين الهلالي : كذبه ابن معين والدارقطني ، وقال مسلم والنسائي : متروك ، وقال ابن حجر : متروك .

انظر : الميزان ٤٤/٤ ، التهذيب ٤٦٤/٩ - ٤٦٥ ، التقريب ٢٠٩/٢ .

(٢) الترغيب ، كتاب البر والصلة ، الترغيب في قضاء حوائج المسلمين ٣٩١/٣ .

(٣) سنن ابن ماجه ٧ - كتاب الصيام ٦٧ - باب في ثواب الاعتكاف ٥٦٧/١ ح ١٧٨١

= وفيه : « كعامل الحسنات كلها » .

المعتكف : « هو يعكف الذنوب ، ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات » .

زاد أبو الشيخ في الثواب « كلها » لكن في السند فرقد<sup>(١)</sup> السبخي وروى أبو الشيخ في فضله آثاراً .

٥٢١ - قوله في الترغيب في صدقة الفطر : . . . . .

= وأخرجه البيهقي في الشعب ٢/ق ٢٦/أ .  
رواه من طريق عبيدة بن بلال العمي عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .  
وعبيدة بن بلال العمي . قال الذهبي : تفرد به عيسى غنجار ، وقد قال السليماني : فيه نظر . وقال ابن حجر : مجهول الحال .  
انظر : الميزان ٢٦/٣ ، التهذيب ٨٠/٧ ، التقريب ٥٤٧/١ .  
وفرقد السبخي ضعيف - كما سيأتي بيان حاله - .  
وقد أورد البوصيري الحديث في مصباح الزجاجة ٨٥/٢ .  
وقال : « هذا إسناده فيه فرقد بن يعقوب السبخي وهو ضعيف » .  
(١) هو : فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري ، قال أحمد : رجل صالح ليس بقوي في الحديث ، وقال البخاري : في حديثه مناكير ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال الذهبي : ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .  
الجرح والتعديل ٨١/٧ - ٨٢ ، الكاشف ٣٢٦/٢ ، التهذيب ٢٦٢/٨ ، التقريب ١٠٨/٢ .

٥٢١ - الترغيب ، الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها ١٥١/٢ .

وعن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير ، حر أو عبد ، ذكر أو أنثى ، غني أو فقير ، أما غنيكم فيزيكه الله ، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطى » .

أخرجه أبو داود ٣ - كتاب الزكاة ٢٠ - باب من نصف صاع من قمح ٢٧٠/٢ - ٢٧١ ح ١٦١٩ - ١٦٢٠ .

= من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه .

ابن<sup>(١)</sup> أبي صغير .

كذا وجد والصواب إسقاط أداة الكنية ، وأما إثباتها<sup>(٢)</sup> فخطأ ،  
وصغير - بالمهملات - مصغر .

٥٢٢ - قوله في الترغيب في الأضحية في حديث عائشة المعزّو  
إلى ابن ماجة والترمذي من إهراق الدم .

= وفي رواية عنده : عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير  
عن أبيه .

ورواه من طريق بكر بن وائل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن  
أبيه وأخرجه أحمد ٤٣٢/٥ من طريق أبي داود الأول عن ابن ثعلبة بن أبي صغير  
عن أبيه .

(١) هو : ثعلبة بن صغير ، ويقال : ابن أبي صغير بن عمرو بن زيد العذري ،  
ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صغير ، ويقال : عبد الله بن ثعلبة بن صغير . قال  
الدارقطني : له صحبة ، وقال ابن حجر : مختلف في صحبته .

التاريخ الكبير ٣٥/٥ ، أسد الغابة ٢٤١/١ ، التهذيب ٢٣/٢ ، التقريب  
١١٨/١ ، الإصابة ٤٠٤/١ .

(٢) قوله : « وأما إثباتها فخطأ » فيه نظر ، فقد أطبقت المصادر على أنه يقال له :  
ابن صغير وابن أبي صغير بإثبات الأداة وحذفها ، وثبتت بذلك الرواية عند أبي  
داود وأحمد وغيرهما ، ولم أجد لكلام المؤلف ما يبرره إلا أن البخاري قال في  
التاريخ : « عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن النبي ﷺ مرسلاً ، إلا أن يكون عن  
أبيه ، فهو أشبه أما ثعلبة بن أبي صغير فليس من هؤلاء » .

قال ابن حجر في الإصابة - بعد أن ساق قول البخاري - : « قلت : فهذا  
يقتضي أن يكون ثعلبة بن صغير غير ثعلبة بن أبي صغير فالله أعلم » .  
الإصابة ٤٠٥/١ .

ولم أقف على كلام البخاري السابق في تاريخه الكبير والصغير .

٥٢٢ - الترغيب ، كتاب العيدين والأضحية ، الترغيب في الأضحية ١٥٣/٢ .

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال : « ما عمل آدمي من عمل  
يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم ، وإنه لتأتي يوم القيامة في فرشة بقرونها  
وأشعارها وأظلافها ، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها  
نفساً » .

لفظ ابن<sup>(١)</sup> ماجة : « هراقة دم وإنه لتأتي » ولفظ الترمذي<sup>(٢)</sup> « إنها » إلى أن ذكر عن الترمذي<sup>(٣)</sup> أنه قال : « ويروى عن النبي ﷺ أنه قال : « الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة » بقي عليه قال : « ويروى بقرونها » .

٥٢٣ - قوله في حديث علي : « يا فاطمة قومي فاشهدي

(١) سنن ابن ماجة ٢٦ - كتاب الأضاحي ٣ - باب ثواب الأضحية ١٠٤٥/٢ ح ٣١٢٦ .

(٢) جامع الترمذي ٢٠ - كتاب الأضاحي ١ - باب ماجاء في فضل الأضحية ٨٣/٤ ح ١٤٩٣ . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه .

وأخرجه الحاكم ، كتاب الأضاحي ٢٢١/٤ وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي بقوله : سليمان واه وتركه بعضهم .

رووه من طريق أبي المثنى سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

وأبو المثنى سليمان بن يزيد : قال أبو حاتم : منكر الحديث ليس بقوي ، وضعفه الدارقطني ، وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا لاعتبار » ، وقال ابن حجر : ضعيف .

انظر : التهذيب ٢٢١/١٢ ، التقريب ٤٦٩/٢ .

(٣) جامع الترمذي ٨٣/٤ .

٥٢٣ - الترغيب ، كتاب العيدين والأضحية ، الترغيب في الأضحية ١٥٤/٢ .

عن علي أن رسول الله ﷺ قال : « يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب ، أما أنه يجاء بلحمها ودمها توضع في ميزانك سبعين ضعفاً » ، قال أبو سعيد : يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة ، فإنهم أهل لما خصوا به من الخير ، أو للمسلمين عامة ؟ قال : « لآل محمد خاصة ، وللمسلمين عامة » .

أخرجه البيهقي ، كتاب الضحايا ، باب ما يستحب للمرء من أن يتولى ذبح نسكه ٢٨٣/٩ . والأصبهاني في الترغيب والترهيب ق/٣٨ .

وأبو الفتح سليم بن أيوب في كتاب الترغيب كما في نصب الراية ٢٢٠/٤ .

رووه من طريق عمرو بن خالد مولى بني هاشم عن محمد بن علي بن الحسين بن =

أضحيتك « فقال أبو سعيد : « هذا لآل محمد خاصة » .

أخرجه السمرقندي<sup>(١)</sup> في « تنبيهه »<sup>(٢)</sup> عن سالم بن أبي الجعد مرسلًا بمعناه وفيه أن القائل : هو عمران بن الحصين .

وقد روى ذلك الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير والأوسط من حديث عمران .

= علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال : فذكره .  
وعمر بن خالد هو القرشي ، كذبه أحمد وابن معين ووكيع وغيرهم ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : متروك .

انظر : الميزان ٢٥٧/٣ ، التهذيب ٢٦/٨ - ٢٧ ، التقريب ٦٩/٢ .

(١) هو : أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي ، نعتة الذهبي بالإمام المحدث الفقيه ، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . السير ٣٢٢/١٦ .

(٢) تنبيه الغافلين ص : ٢٦٣ .

(٣) أورده في المجمع ، كتاب الأضاحي ، باب فضل الأضحية وشهود ذبحها ١٧/٤ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال : « فيه أبو حمزة الشمالي وهو ضعيف » .

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم ، كتاب الأضاحي ٢٢٢/٤ وقال : صحيح الإسناد ، وتعبه الذهبي بقوله : قلت : « بل أبو حمزة ضعيف جداً » .

والبيهقي ، كتاب الضحايا ، باب ما يستحب للمرء أن يتولى ذبح نسكه ٢٨٣/٩ .

رووه من طريق أبي حمزة الشمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

وأبو حمزة الشمالي : هو ثابت بن أبي صفية ، قال أحمد وابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي .

انظر : الميزان ٣٦٣/١ ، التهذيب ٧/٢ ، التقريب ١١٦/١ .

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ١٤٣/٤ : « في حديث عمران ، أبو حمزة الشمالي وهو ضعيف جداً » .

وروي الحديث من حديث أبي سعيد الخدري .

أخرجه الحاكم ، كتاب الأضاحي ٢٢٢/٤ .

رواه من طريق عطية عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ =

٥٢٤ - قوله في حديث أبي هريرة : من وجد سعة لأن  
يضحي ، رواه الحاكم<sup>(١)</sup> مرفوعاً وموقوفاً .

كذا رواه أحمد<sup>(٢)</sup> وابن ماجه<sup>(٣)</sup> وغيرهما بنحوه مرفوعاً .

= فذكره بمعناه .

وعطية : هو ابن سعد العوفي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته ص : ٧٧٤ .  
وقد قال ابن أبي حاتم في العلل ٣٩/٢ : « سمعت أبي يقول : هو حديث  
منكر » .

٥٢٤ - الترغيب ، كتاب العيدين والأضحية ، الترغيب في الأضحية وما جاء فيمن لم  
يضح مع القدرة ١٥٥/٢ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من وجد سعة  
لأن يضحي فلم يضح : فلا يحضر مصلانا » .

(١) المستدرک ، کتاب التفسیر ٣٨٩/٢ مرفوعاً ، وفي کتاب الأضاحي ٢٣١/٤ - ٢٣٢  
من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ مرفوعاً وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،  
ثم رواه من طريق ابن وهب موقوفاً قال : « هكذا وقفه ابن وهب ، والزيادة من  
الثقة مقبولة ، وعبد الله بن يزيد المقرئ فوق الثقة » .

(٢) المسند ٣٢١/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه ٢٦ - کتاب الأضاحي ٢ - باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟  
١٠٤٤/٢ ح ٣١٢٣ .

وأخرجه البيهقي ، كتاب الضحايا ٩/٢٦٠ .

رووه من طريق عبد الله بن عياش المصري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي  
هريرة مرفوعاً .

ورواه أحمد عن أبي عبد الرحمن به .

وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ : ثقة فاضل ، تقدمت ترجمته  
ص : ٣٥٩ .

وعبد الله بن عياش : مختلف فيه ، وقال ابن حجر : صدوق يغلط .

انظر : الميزان ٤٦٩/٢ - ٤٧٠ ، التهذيب ٣٥١/٥ ، التقريب ٤٣٩/١ وعبد  
الرحمن الأعرج هو ابن هرمز : ثقة ثبت .

انظر : التهذيب ٢٩٠ - ٢٩١ ، التقريب ٥٠١/١ .

=

٥٢٥ - قوله بعد سياق حديث « من باع جلد أضحيته » من المستدرك<sup>(١)</sup> : إنه جاء في غير ما حديث نبوي النهي عن ذلك .

= ومما مضى يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات عدا عبد الله بن عياش وهو صدوق ، وقد حسنه الألباني كما في صحيح الترغيب ٥٢٧/١ وصحيح الجامع ٢٦٢/٥ .  
ورمز بصحته السيوطي ووافقه المناوي كما في الفيض ٩٣/٦ ، وحسن إسناده أحمد شاكر في تعليقه على المسند ١٢٠/١٦ .

ولكن قال ابن حجر في بلوغ المرام ص : ٢٨١ : « رجح الأئمة وقفه » وقال في الفتح ٣/١٠ : « أخرجه أحمد ورجاله ثقات لكن اختلف في رفعه ووقفه ، والموقوف أشبه بالصواب قاله الطحاوي وغيره » .  
وقال البيهقي في السنن ٢٦٠/٩ : « بلغني عن أبي عيسى أنه قال : الصحيح عن أبي هريرة موقوفاً » .

وقد أخرجه الدارقطني ، باب الصيد والذبائح ٢٧٩/٤ .  
والبيهقي ، كتاب الضحايا ٢٦٠/٩ .

كلاهما من طريق ابن وهب عن عبد الله بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفاً .

ونقل الزيلعي في نصب الراية ٢٠٧/٤ أن ابن عبد الهادي قال : « رواه ابن وهب عن عبد الله بن عياش به موقوفاً ، وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وعبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفاً وهو أشبه بالصواب » .

٥٢٥ - الترغيب ، كتاب العيدين والأضحية ، الترغيب في الأضحية وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ، ومن باع جلد أضحيته ١٥٥/٢ - ١٥٦ .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من باع جلد أضحيته فلا أضحية له » .

(١) المستدرك ، كتاب التفسير ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ وصححه .

وعنه : أخرجه البيهقي ، كتاب الضحايا ، باب لا يبيع من أضحيته شيئاً ٢٩٤/٩ رواه عن الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

الحسن بن يعقوب بن يوسف هو البخاري ثم النيسابوري : نعتة الذهبي بالشيخ الصدوق النبيل .

لا أستحضر الآن في هذا المعنى غير الحديث المذكور من طريق عبد الله . وقد رواه ابن جرير<sup>(١)</sup> من طريقه موقوفاً على أبي هريرة .

وحديث سيدنا علي ما في الصحيحين<sup>(٢)</sup> وغيرهما أن الشارع أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم لحومها وجلودها وجلالها . زاد مسلم « في المساكين » وفي رواية له : « وأن يتصدق بها » . وفي مسند<sup>(٣)</sup> الإمام أحمد معناه من حديث ابن عباس .

= انظر : السير ٤٣٣/١٥ ، العبر ٦٤/٢ ، الشذرات ٣٦٢/٢ .

ويحيى بن أبي طالب : هو ابن جعفر بن الزبيرقان : ثقة .

انظر : الميزان ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، اللسان ٢٦٢/٦ ، ٢٦٣ .

وزيد بن الحباب هو العكلي : صدوق ، تقدمت ترجمته ص : ٣٥٩ .

وبقية رجال الإسناد سبق بيان حالهم في الحديث الذي قبله .

ومما مضى يتبين أن إسناد هذا الحديث حسن ، وقد حسنه الألباني كما في

صحيح الترغيب ٥٢٧/١ .

(١) هو : الإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري ، أبو جعفر ، صاحب

التصانيف البديعة ، قال الذهبي : كان من أفراد الدهر علماً وذكاء ، وكثرة

تصانيف ، قل أن ترى العيون مثله ، مات سنة عشر وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١٦٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧١٠/٢ ، السير ٢٦٧/١٤ .

(٢) البخاري ٢٥ - كتاب الحج ١٢١ - باب يتصدق بجلود الهدى ٥٥٦/٣ ح ١٧١٧ .

ومسلم ١٥ - كتاب الحج ٦١ - باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها

وجلالها ٩٥٤/٢ ح ١٣١٧ .

وأخرجه أبو داود ٥ - كتاب المناسك ٢٠ - باب كيف تنحر البدن

٣٧١/٢ - ٣٧٢ ح ١٧٦٩ .

والنسائي في الكبرى ق/٥٣ ب وانظر : تحفة الأشراف ٤٢٤/٧ .

وابن ماجة ٢٥ - كتاب المناسك ٩٧ - باب من جلل البدنة ١٠٣٥/٢

ح ٣٠٩٩ .

وابن خزيمة ، كتاب المناسك ٧٧٦ - باب الصدقة بلحوم الهدى ٢٩٥/٤

ح ٢٩١٩ .

(٣) المسند ٢٦٠/١ من طريق ابن إسحاق قال : حدثني رجل عن عبد الله بن أبي =



وفيه<sup>(١)</sup> أيضاً من حديث قتادة<sup>(٢)</sup> بن النعمان أنه عليه الصلاة

= نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس .  
وإسناده ضعيف ، لإبهام شيخ ابن إسحاق ، وذكره في المجمع ٢٢٥/٣ وأعله بهذا .

(١) المسند ١٥/٤ .

رواه عن حجاج أنا ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى أخبرني زيد أن أبا سعيد الخدري أتى أهله فوجد قصعة من قديد الأضحى فأبى أن يأكله فأتى قتادة بن النعمان فأخبره أن النبي ﷺ قام فقال : « إني كنت أمرتكم .. » .  
الحديث » .

وحجاج هو ابن محمد المصيصي : ثقة ثبت .  
انظر : التهذيب ٢/٢٠٥ ، التقريب ١/١٥٤ .  
وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز : ثقة فقيه وكان يدلّس ، تقدمت ترجمته ص : ٦٦٧ .

وسليمان بن موسى هو الأمدي .  
وثقه ابن معين ودحيم والدارقطني وابن عدي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ، وقال ابن حجر : صدوق ، في حديثه بعض لين .  
انظر : الميزان ٢/٢٢٥-٢٢٦ ، التهذيب ٤/٢٢٦-٢٢٧ ، التقريب ١/٣٣١ .

وزيد هو ابن الحارث بن عمرو اليامي : ثقة ثبت .  
انظر : التهذيب ٣/٣١٠-٣١١ ، التقريب ١/٢٥٧ .  
وهذا إسناده رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع ، فإن زييداً لم يلق أحداً من الصحابة .

انظر : جامع التحصيل ص : ٢١٢ .  
وفيه أيضاً عن ابن جريج ، فإنه على جلالة قدره مدلس .  
وأورده الهيثمي في المجمع ٤/٢٦ وقال : « رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد » .

(٢) هو : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري صحابي ، شهد بدرأ ، وهو أخو أبي سعيد لأمه ، مات سنة ثلاث وعشرين على الصحيح .  
الإصابة ٥/٤١٦ ، التقريب ٢/١٢٣ .

والسلام قام ، أي : خطيباً ، فقال : « ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي ، وكلوا وتصدقوا ، واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها » .  
وقال سعيد<sup>(١)</sup> بن منصور : حدثنا عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن جلود الضحايا فقال : « تصدقوا بها ، ولا تبيعوها » .  
وهذا مرسل ضعيف .

٥٢٦ - ذكر أول التهريب من المثلة بالحيوان حديث شداد بن أوس من الكتب الخمسة<sup>(٣)</sup> وفيه : « فأحسنوا القِتلَةَ والذَّبْحَةَ » .

قد رواه أبو داود<sup>(٤)</sup> عن شيخه . . . . .

(١) هو : أبو عثمان ، سعيد بن منصور بن شعبة ، الخراساني ، نزيل مكة ، صاحب كتاب السنن ، قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصف ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل : بعدها .

الجرح والتعديل ٦٨/٤ ، السير ٥٨٦/١٠ ، التهذيب ٨٩/٤ ، التقريب ٣٠٦/١ .

(٢) « ضعيف » تقدمت ترجمته ص : ٨٥٩ .

٥٢٦ - الترغيب ، التهريب من المثلة بالحيوان ١٥٦/٢ .

عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلَةَ ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته » .

(٣) مسلم ٣٤ - كتاب الصيد ١١ - باب الأمر بإحسان الذبح ١٥٤٨/٣ ح ١٩٥٥ .

وأبو داود ١٠ - كتاب الأضاحي ١٢ - باب في النهي أن تصبر البهائم ٢٤٤/٣ ح ٢٨١٥ .

والترمذي ١٤ - كتاب الديات ١٤ - باب ما جاء في النهي عن المثلة ٢٣/٤ ح ١٤٠٩ .

والنسائي ، كتاب الضحايا ، باب حسن الذبح ٢٢٩/٧ - ٢٣٠ .

وابن ماجة ٢٧ - كتاب الذبائح ٣ - باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ١٠٥٨/٢ ح ٣١٧٠ .

وعنده : « فأحسنوا الذبح » .

(٤) الموضوع السابق .

مسلم<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بلفظ : « فأحسنوا » فقط .

ثم قال غيره : يقول : « القِتلَة » وعنده : « فأحسنوا الذبح » بفتح الذال وإسقاط الهاء ، واتفقت رواية الباقيين على إثبات « القِتلَة » مكسورة القاف .

وأما « الذبحة » فهي رواية الترمذي<sup>(٢)</sup> ، ورواية للنسائي<sup>(٣)</sup> ، وله قبلها ثلاث روايات : « الذبح » .

وكذا رواية ابن ماجة<sup>(٤)</sup> « الذبح » وفي بعض نسخه « الذبحة » ، ولم يذكر القاضي<sup>(٥)</sup> عياض وابن قرقول<sup>(٦)</sup> وغيرهما لمسلم غير « الذبح » .

وقال النووي في شرحه<sup>(٧)</sup> له : « وقع في كثير من نسخه أو أكثرها « الذبح » ، وفي بعضها « الذبحة » ، أي : بكسر الذال ، وهاء التأنيث ، والمراد بهما الهيئة والحالة ، مثل الجلسة والركبة والنقبة والعِمة ، وما في الصحيحين<sup>(٨)</sup> من تشبيه مشية سيدتنا

(١) هو : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل ٨/ ١٨٠ - ١٨١ ، التهذيب ١٠/ ١٢١ ، التقريب ٢/ ٢٤٤ .

(٢) الموضع السابق .

(٣) الموضع السابق .

(٤) الموضع السابق .

(٥) مشارق الأنوار ١/ ٢٦٨ .

(٦) المطالع ق/ ٢٣٤ أ .

(٧) شرح مسلم ١٣/ ١٠٧ .

(٨) البخاري ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام ٦/ ٦٢٧

ح ٣٦٢٣ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها

مشي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « مرحباً يا ابنتي ... الحديث » .

ومسلم ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ١٥ - باب فضائل فاطمة بنت النبي عليه =

فاطمة بمشية أبيها ، والنهي عن بيعتين ولبستين<sup>(١)</sup> ، وما في البخاري<sup>(٢)</sup> عن . . . . .

= الصلاة والسلام ١٩٠٤/٤ ح ٢٤٥٠ مكرر وفيه : « فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطى مشيتها مشية رسول الله ﷺ شيئاً » وأخرجه ابن ماجة ٦ - كتاب الجنائز ٦٤ - باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ٥١٨/١ ح ١٦٢١ .  
وأحمد ٢٨٢/٦ .

(١) البخاري ٧٧ - كتاب اللباس ٢٠ - باب اشتمال الصماء ٢٧٨/١٠ ح ٥٨٢٠ أن أبا سعيد الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين . . . الحديث .  
ومسلم ٢١ - كتاب البيوع ١ - باب إبطال بيع الملامسة والمناذرة ١١٥٢/٣ ح ١٥١٢ .  
وأخرجه أبو داود ١٧ - كتاب البيوع ٢٥ - باب في بيع الغرر ٦٧٣/٣ ح ٣٣٧٧ .  
والنسائي ، كتاب البيوع ، بيع المناذرة ٢٦١/٧ .  
وابن ماجة ١٢ - كتاب التجارات ١٢ - باب ما جاء في النهي عن المناذرة واللامسة ٧٣٣/٢ ح ٢١٧٠ مختصراً .  
قال الحافظ في الفتح ٤٧٧/١ :

« بيعتين بفتح الموحدة ، ويجوز كسرهما على إرادة الهيئة » .

(٢) البخاري ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢ - باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ٥٢١/٩ ح ٥٣٧٦ عن وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول : كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا غلام سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك ، فما زالت طعمتي بعد .

وأخرجه أحمد ٢٦/٤ .

ومسلم ٣٦ - كتاب الأشربة ١٣ - باب آداب الطعام والشراب ١٥٩٩/٣ ح ٢٠٢٢ .

والنسائي في اليوم والليلة ، ما يقول لمن يأكل ص : ٢٦٠ ح ٢٧٨ .

وابن ماجة ٢٩ - كتاب الأطعمة ٨ - باب الأكل باليمين ١٠٨٧/٢ ح ٣٢٦٧ .

وليس عند الثلاثة الآخرين قوله : « فما زالت طعمتي بعد » .

قال في النهاية ١٢٦/٣ : « طعمة هي بالكسر خاصة حالة الأكل » .

وقال في الفتح ٥٢٣/٩ : « طعمتي : بكسر الطاء أي : صفة أكلتي ، أي : =

ريبب<sup>(١)</sup> الحبيب : « فما زالت تلك طعمتي بعد » .

وما سيأتي في هذا الكتاب « إزرة المؤمن<sup>(٢)</sup> » « وقعدة المغضوب عليهم<sup>(٣)</sup> » « وإخذة على غضب<sup>(٤)</sup> » وغير ذلك كله بكسر أوله لا بفتحه .

= لزمت ذلك وصار عادة لي .

(١) هو : عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ريبب النبي ﷺ ، صحابي صغير ، أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وأمره علي على البحرين مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح .  
التقريب ٥٦/٢ .

(٢) الترغيب ، كتاب اللباس ، الترغيب في القميص ٨٨/٣ .  
عن العلاء بن عبد الرحمن - رضي الله عنه - عن أبيه قال : سألت أبا سعيد عن الإزار فقال : على الخبير بها سقطت ، قال رسول الله ﷺ : « إزرة المؤمن إلى نصف الساق ، أو قال : « لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ... الحديث » .  
أخرجه مالك ٤٨ - كتاب اللباس ٥ - باب ما جاء في إسبال الرجل ثوبه ٩١٤/٢ .  
وأبو داود ٢٦ - كتاب اللباس ٣٠ - باب في قدر موضع الإزار ٣٥٣/٤ ح ٤٠٩٣ .  
وابن ماجه ٣٢ - كتاب اللباس ٧ - باب موضع الإزار أين هو ، ١١٨٣/٢ ح ٣٥٧٣ .  
قال في النهاية ٤٤/١ : « الإزرة بالكسر : الحالة وهيئة الاثتزار ، مثل الركبة والجلسة .

(٣) الترغيب ، كتاب الأدب ، الترغيب في المجلس الصالح ٥٠/٤ .  
عن الشريد بن سويد - رضي الله عنه - قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري ، واتكأت على آلية يدي ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تقعد قعدة المغضوب عليهم » .  
أخرجه أبو داود ٣٥ - كتاب الأدب ٢٦ - باب في الجلسة المكروهة ١٧٦/٥ - ١٧٧ ح ٤٨٤٨ .  
وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٣٢ - كتاب الأدب ١٥ - باب ما نهى عنه من الجلوس ص : ٤٨١ ح ١٩٥٦ .  
قال في اللسان ٣٥٧/٣ : « القعدة بالكسر : الضرب من القعود كالجلسة » .  
(٤) لم أقف على الحديث الذي فيه هذه الجملة .

٥٢٧ - قوله في هذا الباب : وعن ابن عمر أيضاً حديث « ما من إنسان يقتل عصفوراً » .

كذا وقع له في الترغيب<sup>(١)</sup> في الشفقة ، لكن هناك في بعض النسخ كما هنا ، وفي أكثرها « عمرو » بالواو وهو الصواب كما سأنبّه عليه ثم ، وهنا أسقط نسبته ، ولا شك أن الحديث من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص .

رواه النسائي في الصيد<sup>(٢)</sup> ، وفي الذبائح أيضاً وغيره من الأئمة ، وهذا لا يخفى على أهل الفن .

٥٢٨ - ذكره بعده . . . . .

٥٢٧ - الترغيب ، الترهيب من المثلة بالحيوان ١٥٨/٢ .  
وعن ابن عمر أيضاً - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : « ما من إنسان يقتل عصفوراً ، فما فوقها بغير حقها إلا يسأله الله عز وجل عنها . قيل : يا رسول الله وما حقها ؟ قال : « أن يذبحها فيأكلها ، ولا يقطع رأسها ، ويرمي بها » .

قال المنذري : رواه النسائي والحاكم وصححه .  
(١) الترغيب ، كتاب القضاء ، الترغيب في الشفقة ٢٠٤/٣ . وفيه : عن عبد الله بن عمر .  
(٢) سنن النسائي ، كتاب الصيد والذبائح ، إباحة أكل العصافير ٢٠٦/٧ - ٢٠٧ . وفي كتاب الضحايا ، من قتل عصفوراً بغير حقها ٢٣٩/٧ . ونلاحظ أن المؤلف فرق بين كتاب الصيد والذبائح وجعلهما كتابين مستقلين وأحال عليهما الحديث ، تبعاً لصنيع المزني في الأطراف ٣٤٤/٦ ، بينما في النسخة المطبوعة ، كتاب الصيد والذبائح كتاب واحد ، وفيها كتاب الضحايا كتاب مستقل بعد الذبائح ، وهو الذي يوجد فيه الحديث في الموضع الثاني . وأخرجه الحاكم في المستدرک ، كتاب الذبائح ٢٣٣/٤ . وصححه ووافقه الذهبي .

والبيهقي ، كتاب السير ، باب تحريم قتل ما له روح إلا بأن يذبح فيؤكل ٨٦/٩ .

٥٢٨ - الترغيب ، الترهيب من المثلة بالحيوان ١٥٩/٢ .

الوضيين<sup>(١)</sup> هو : بالضاد المعجمة ، وآخره نون على وزن فعيل<sup>(٢)</sup> .

من أتباع التابعين ، روى له أبو داود وابن ماجة .

٥٢٩ - ذكره بعده حديث « من مثل بذي روح مثل الله به » .

ففاتة ما ذكره البخاري<sup>(٣)</sup> تعليقاً من حديث ابن عمر قال : لعن

= عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطاء قال : إن جزاراً فتح باباً على شاة ليدبحها ، فانفلتت منه حتى جاء النبي ﷺ فأتبعها فأخذها يسحبها برجلها ، فقال لها النبي ﷺ : « اصبري لأمر الله ، وأنت يا جزار فسقها سوقاً رقيقاً » . قال المنذري : « رواه عبد الرزاق في كتابه ، وهذا معضل ، والوضين فيه كلام » .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ، كتاب المناسك ، باب سنة الذبح ٤٩٣/٤ ح ٨٦٠٩ .

(١) هو : الوضين بن عطاء بن كنانة ، أبو عبد الله ، أو أبو كنانة الخزاعي الدمشقي . وثقه أحمد وابن معين ودحيم ، وفي رواية عن أحمد وابن معين : لا بأس به ، وقال ابن عدي : ما أرى بأحاديثه بأساً ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، رمي بالقدر ، مات سنة ست وخمسين ومائة .

التهذيب ١١/١٢٠ ، التقريب ٢/٣٣١ .

(٢) انظر : المغني ص : ٢٦٦ .

٥٢٩ - الترغيب ، الترهيب من المثلة بالحيوان ١٥٩/٢ .

عن أبي صالح الحنفي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رآه ابن عمر - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « من مثل بذي روح ، ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة » .

قال المنذري : « رواه أحمد ، ورواته ثقات مشهورون » .

أخرجه أحمد ٩٢/٢ ، ١١٥ .

والذي فيه في الموضع الأول : « عند رجل من أصحاب النبي ﷺ عن ابن عمر قال ... إلخ » . وفي الموضع الثاني : « عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن عمر قال : ... إلخ » .

وقد صحح الحديث العلامة أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٨/٤٢ .

وأورده الهيثمي في المجمع ٤/٣٢ . وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » .

(٣) البخاري ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٥ - باب ما يكره من المثلة ٩/٦٤٣ =

رسول الله ﷺ من مثل بالحيوان .

وما رواه مسلم<sup>(١)</sup> وغيره في حديث من رواية بريدة :  
« ولا تمثلوا » .

وما رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> من حديث أبي سعيد قال : « نهى رسول

= ح ٥٥١٥ .

قال : حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال :  
كنت عند ابن عمر ، فمروا بفتية - أو بنفر - نصبوا دجاجة يرمونها ، فلما رأوا ابن  
عمر تفرقوا عنها ، وقال ابن عمر : « من فعل هذا ؟ إن النبي ﷺ لعن من فعل  
هذا » .

قال البخاري : تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر :  
« لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان » .

قال الحافظ ابن حجر : « وهذه المتابعة وصلها البيهقي من طريق إسماعيل بن  
إسحاق القاضي عن سليمان بن حرب ... » .

وانظر : تغليق التعليق ٥٢١/٤ .

وأخرج الحديث موصولاً :

النسائي ، كتاب الضحايا ، النهي عن المجثمة ٢٣٨/٧ .

والدارمي ، كتاب الأضاحي ، باب النهي عن مثلة الحيوان ٨٣/٢ .

وأحمد ٣٣٨/١ .

(١) مسلم ٣٢ - كتاب الجهاد والسير ٢ - باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث  
١٣٥٧/٣ ح ١٧٣١ مكرر .

وأخرجه أبو داود ٩ - كتاب الجهاد ٩٠ - باب في دعاء المشركين ٨٥/٣  
ح ١٦١٣ .

والترمذي ٢٢ - كتاب السير ٤٨ - باب ماجاء في وصيته ﷺ في القتال  
١٦٢/٤ ح ١٦١٧ .

وأحمد ٣٥٨/٥ .

(٢) سنن ابن ماجه ٢٧ - كتاب الذبائح ١٠ - باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة  
١٠٦٣/٢ ح ٣١٨٥ .

وفي إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم ، ضعفه ابن معين وأحمد وأبو حاتم  
وغيرهم ، وقال النسائي وأبو أحمد الحاكم : منكر الحديث ، وقال الدارقطني :  
متروك ، قال ابن حجر : منكر الحديث .

=



الله ﷺ أن يمثل بالبهائم .

قال ابن الأثير في « النهاية »<sup>(١)</sup> : « أي : تنصب فترمي ، أو تقطع أطرافها وهي حية » .

وزاد الهروي في « غريبه »<sup>(٢)</sup> ، والزمخشري في « فائقه »<sup>(٣)</sup> : « وأن تؤكل الممثل بها » قال الزمخشري : « وفي حديث آخر » لا تمثلوا بنامية الله ، أي : بخلقه .

وما في مسند<sup>(٤)</sup> أحمد من حديث يعلى<sup>(٥)</sup> بن مرة الثقفي

= انظر : التهذيب ٣٦٨/١٠ ، التقريب ٢٨٧/٢ .

وضعف إسناده هذا الحديث البوصيري في مصباح الزجاجة ٣/٢٣٤ .

(١) النهاية ٢٩٤/٤ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) الفائق ٣/٣٤٤ - ٣٤٥ .

(٤) المسند ١٧٣/٤ .

قال ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة الثقفي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ... فذكره .

وعفان هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٥٨٢ .

وهيب هو ابن خالد الباهلي : ثقة ثبت . انظر : التهذيب ١١/١٦٩ ،

التقريب ٢/٣٣٩ . وعطاء بن السائب : ثقة اختلط ، تقدمت ترجمته ص : ٢٨٤ .

ومما مضى يتبين أن رجال هذا الإسناد ثقات ، لكنه من رواية وهيب عن عطاء ، وعطاء كان اختلط ، وسماع وهيب منه بعد الاختلاط .

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٧/٢٠٧ : « رواية وهيب ... في جملة

ما يدخل في الاختلاط » . وانظر : الكواكب النيرات ص : ٧٣ .

وفي الإسناد انقطاع أيضاً فقد قال ابن معين : لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة .

انظر : التهذيب ٧/٢٠٥ .

وأخرج الحديث الطبراني في الكبير ٢٢/٢٧٢ ح ٦٩٧ من الطريق السابق .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦/٢٤٨ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفي

إسنادهما عطاء بن السائب وقد اختلط » .

(٥) هو : يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي ، أبو مرازم ، صحابي شهد الحديبية =

مرفوعاً ، قال الله : « لا تمثلوا بعبادي » .

ومن جملة ألفاظ هذه المادة ما في البخاري<sup>(١)</sup> في قصة أنس<sup>(٢)</sup> بن النضر : « وقد مثل به المشركون » .

وفي الصحيحين<sup>(٣)</sup> في والد جابر « وقد مُثِّل به » .

وفي السيرة النبوية في سهيل<sup>(٤)</sup> بن عمرو : « لا أمثل به فيمثل الله في<sup>(٥)</sup> » . وأن نساء المشركين يوم أحد وقعن يمثّلن بالقتلى من الصحابة - رضي الله عنهم -<sup>(٦)</sup> .

وأن المصطفى ﷺ وجد عمه حمزة<sup>(٧)</sup> - رضي الله عنه - قد مُثِّل

= وما بعدها .

الإصابة ٦/٦٨٧ ، التقريب ٢/٣٧٨ .

(١) البخاري ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢ - باب قول الله عز وجل : ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ... ﴾ ٢١/٦ ح ٢٨٠٥ .

(٢) هو أنس بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي ، عم أنس بن مالك خادم النبي ﷺ استشهد يوم أحد . الإصابة ١/١٣٢ .

(٣) البخاري ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٠ - باب ظل الملائكة على الشهيد ٦/٣٢ ح ٢٨١٦ .

ومسلم ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ٢٦ - باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حزم والد جابر ٤/١٩١٧ ح ٢٤٧١ .

(٤) هو : سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر القرشي العامري ، خطيب قريش ، أسلم بعد الفتح ، ومات بالطاعون سنة ثمان عشرة ، ويقال قتل باليرموك . الإصابة ٣/٢١٣ .

(٥) لم أقف على قوله هذا في تهذيب السيرة لابن هشام . ولا في غيره مما تيسر الرجوع إليه .

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٣/٩٦ .

(٧) هو : حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو عمار ، عم النبي ﷺ ، أسلم في السنة الثانية من البعثة ولازم نصر النبي ﷺ =

به ، وأنه قال : « لئن أظهرني الله على قريش في موطن من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلاً منهم » ، وأن المسلمين قالوا : « والله لئن أظفرنا الله بهم يوماً من الدهر لنمثلن بهم مثله لم يمثلهما أحد من العرب » ، وأن الله أنزل عليه : ﴿ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ <sup>(١)</sup> فعفا وصبر ، ونهى عن المثل ، وأنه كان بعد ينهى عن المثلة <sup>(٢)</sup> .

وأن صفية <sup>(٣)</sup> أخت حمزة قالت : « وقد بلغني أن قد مثل بأخي » <sup>(٤)</sup> . وأن عبد الله <sup>(٥)</sup> بن جحش كان قد مثل به قريباً مما مثل

= وهاجر معه واستشهد في أحد .

الإصابة ١٢١/٢ .

(١) سورة النحل ، آية : ١٢٦ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١٠١/٣ - ١٠٢ .

وأخرج الترمذي ٤٨ - كتاب تفسير القرآن ١٧ - باب ومن سورة النحل ٢٩١/٥

ح ٣١٢٩ .

عن أبي بن كعب قال : لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة فيهم حمزة ، فمثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لنربن عليهم قال : فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله : ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ... ﴾ إلخ .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ، كتاب المغازي ٧ - باب في

غزوة أحد ص : ٤٤١ ح ١٦٩٥ .

والحاكم ، كتاب التفسير ٣٥٩/٢ .

وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

(٣) هي : صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ

والدة الزبير بن العوام ، أسلمت قديماً ، وعاشت إلى خلافة عمر .

الإصابة ٧٤٣/٧ .

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١٠٣/٣ .

(٥) هو : عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر الأسدي ، أحد السابقين ، هاجر إلى =

بحمزة<sup>(١)</sup> .

وفي البخاري<sup>(٢)</sup> أيضاً النهي عن المثلة ، وفيه<sup>(٣)</sup> قول أبي سفيان<sup>(٤)</sup> : « إنكم ستجدون في القوم مثلة » ، إلى غير ذلك مما تطول الإشارة إلى ذكره .

٥٣٠ - ولم يتعرض المصنف لضبط هذه اللفظة مع كونه مهما متعيناً يضطر إليه لتكرره .

وقد أتقنه الشيخ محيي الدين النووي في « تهذيبه »<sup>(٥)</sup> « وشرحه<sup>(٦)</sup> لمسلم » ونقل عن أهل اللغة أنه بالتخفيف في الجميع فيقال : مَثَلٌ بالحيوان ، والقَتِيلُ يَمَثُلُ مَثَلًا ، مِثْلٌ قَتْلٌ يَقْتُلُ قَتْلًا ، وكذا مِثْلٌ به يُمَثَلُ مَثَلًا .

زاد الزمخشري في « فائقه »<sup>(٧)</sup> « ومُثَلَّةٌ » إذا قُطِعَتْ أطرافه ونحوها وشوّه به .

وقال في « المشارق »<sup>(٨)</sup> وتبعه في « المطالع » « قال أبو

---

= الحبشة ، وشهد بداراً ، واستشهد في أحد .  
الإصابة ٣٥/٤ .

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١٠٣/٣ .

(٢) البخاري ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٥ - باب ما يكره من المثلة ٦٤٣/٩ ح ٥٥١٦ .

عن عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ أنه نهى عن النهبة والمثلة .

(٣) البخاري ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد ٣٤٩/٧ - ٣٥٠ ح ٤٠٤٣ .

(٤) هو : صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي أبو سفيان صحابي شهير ، أسلم عام الفتح ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل بعدها .

الإصابة ٤١٢/٣ ، التقريب ٣٦٥/١ .

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/٤ .

(٦) شرح مسلم ٢٤/١٦ - ٢٥ .

(٧) الفائق ٣٤٤/٣ .

(٨) المشارق ٣٧٣/١ .

عمرو<sup>(١)</sup> : المَثَلَة ، والمَثَلُ بفتح الميم قطع الأنف والأذن .  
وقال الجوهري<sup>(٢)</sup> : « مَثَلٌ بالقتيل جَدَعُهُ ، قال : ومَثَلٌ به يَمَثُلُ ، أي : نَكَلٌ به ، والاسم المَثَلَة بالضم » انتهى .  
ومنه « من مَثَلٌ بعبده<sup>(٣)</sup> » أي : نكل به بعقوبة شنيعة ذكره في « المشارق »<sup>(٤)</sup> وتبعه في « المطالع » .  
ولم يتعرض (٥) النووي لضبط قوله : « ولا تُمَثِلُوا »<sup>(٦)</sup> الذي وقع في أول الجهاد من صحيح مسلم متقدماً على حديث<sup>(٧)</sup> والد جابر الذي في المناقب ، لكنه قال : في هذا الحديث كراهةُ المَثَلَة<sup>(٨)</sup> .

- (١) لم يتبين لي من هو .  
ولعله أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني الكوفي ، كان يعرف بأبي عمرو الأحمر . قال الخطيب : كان أبو عمرو راوية أهل بغداد ، واسع العلم باللغة والشعر ، ثقة في الحديث ، كثير السماع ، عالماً بكلام العرب صنف كتاب الجيم ، وغريب المصنف ، وغريب الحديث وغيرها ، مات سنة خمس أو ست ومائتين . تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، بغية الوعاة ٤٣٩/١ .  
(٢) الصحاح ١٨١٦/٥ .  
(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ .  
وقد أخرج أبو داود ٣٣ - كتاب الديات ٧ - باب من قتل عبداً أو مثل به ٦٥٢/٤ ح ٤٥١٥ .  
والترمذي ١٤ - كتاب الديات ١٨ - باب ما جاء في الرجل يقتل عبده ٢٦/٤ ح ١٤١٤ .  
والنسائي ، كتاب القسامة ، القود من السيد للمولى ٢١/٨ .  
عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جددناه » .  
(٤) المشارق ٢٧٣/١ .  
(٥) من هنا ساقط من « أ » .  
(٦) سبق تخريجه ص : ٨٧٩ .  
(٧) سبق تخريجه ص : ٨٨٠ .  
(٨) شرح مسلم ٣٧/١٢ .

وقد يؤخذ من هذه العبارة التخفيف لما قرره في تصريح المادة ، وكأنه غفل عن تقرير ذاك هناك ، وإلا كان قدمه أول ما وقع ثم أحال عليه بعد .

ومقتضى النهي عنه : « لا تَمَثُلْ » بوزن لا تقتُل ، والأمر امثُل ، مِثْلُ اقْتُل .

ثم مع تقرير الشيخ في « التهذيب »<sup>(١)</sup> ومنقبة والد جابر من « الشرح »<sup>(٢)</sup> التخفيف . قد قال : « وأما مَثَلٌ بالتشديد ، فهو للمبالغة » وهذه الزيادة أخذها من « نهاية ابن الأثير »<sup>(٣)</sup> .

ثم أفاد هو في « الشرح »<sup>(٤)</sup> أن الرواية هنا بالتخفيف . وأظن أن هذه اللفظة لم تقع في مسلم إلا في قوله : « مِثْلٌ به » « ولا تمثّلوا » .

وليتّه حذف الزيادة المذكورة ، واقتصر على قاعدته المقررة ، كما فعل العلامة الكرمانى في « شرحه »<sup>(٥)</sup> للبخارى « عند حديث « لعن من مَثَل بالحيوان »<sup>(٦)</sup> والنهي عن المثلة<sup>(٧)</sup> وكذا في الجنائز<sup>(٨)</sup> ، والجهاد<sup>(٩)</sup> في قصتي والد جابر وأنس بن النضر ، فلم يذكر سوى التخفيف ، وكذا غيره<sup>(١٠)</sup> .

(١) تهذيب الأسماء ١٣٣/٤ .

(٢) شرح مسلم ٢٤/١٦ - ٢٥ .

(٣) النهاية ٢٩٤/٤ .

(٤) الموضع السابق .

(٥) شرح الكرمانى ١٠٤/٢٠ .

(٦) سبق تخريجه ص : ٨٧٧ .

(٧) سبق تخريجه ص : ٨٨٠ .

(٨) شرح الكرمانى ٨٩/٧ .

(٩) المصدر السابق ١٠٩/١٢ .

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٢٣/٦ :

وليس في الغريين والمجمل<sup>(١)</sup> والصحاح<sup>(٢)</sup> والفائق<sup>(٣)</sup> وغيرها  
سواه .

وفي قوله في الأثر السابق<sup>(٤)</sup> : « وأن توكل الممثول بها » ،  
ولم يقل الممثل ، دليل على التخفيف ، ويحتمل أن تكون الرواية  
كما قاله النووي<sup>(٥)</sup> بالتخفيف والتشديد للمبالغة جائزاً في اللغة .  
وقد فسر صاحب القاموس<sup>(٦)</sup> « مَثَلٌ بفلان مَثَلًا ومُثْلَةً - الذي  
هو الجادة ولم يذكر الجمهور غيره - بَنَكَلٌ ، ثم قال : « كَمَثَلٌ  
تمثيلاً » .

وإنما يقال : مثل له تمثيلاً إذا صَوَّرَ له المثل بالكتابة ،  
وغيرها ، وليس هذا من مادتها بلا شك .  
وكذا ضبط في « المشارق »<sup>(٧)</sup> قوله : « ولا تُمَثِّلُوا »  
بالتشديد ، وضبط بالقلم قوله : « من مثل بعبده » كذلك ، وقال  
أي : نكل به بعقوبة شنيعة .

= « قوله » : مثل به « بضم الميم وكسر المثلثة وتخفيفها وقد تشدد » .  
وقال في موضع آخر ٦٤٣/٩ :

« المثلة : بضم الميم وسكون المثلثة هي قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو  
حي ، يقال : مثلث به أمثل بالتشديد للمبالغة » .

(١) مجمل اللغة ٨٢٣/٣ .

(٢) الصحاح ١٨١٦/٥ .

(٣) الفائق ٣٤٤/٣ .

(٤) انظر ص : ٨٧٩ .

(٥) شرح مسلم ٢٥/١٦ .

وقد أشار غير واحد من أهل اللغة إلى أن التشديد في هذه المادة للمبالغة .

انظر : المصباح المنير ص : ٥٦٤ ، لسان العرب ٦١٥/١١ ، تاج العروس  
١١١/٨ .

(٦) القاموس ٤٩/٤ - ٥٠ .

(٧) المشارق ٣٧٣/١ وليس فيه ضبط .

وحكي عن أبي عمرو أنه يُقال : المَثْلَة والمَثَل (١).

ولم يتعرض في شرحه لمسلم لضبط قوله : « وقد مَثِل به » ،  
ولا قوله : « ولا تمثّلوا » . والله أعلم بالصواب .

٥٣١ - ذكر بعده من ابن حبان (٢) حديث مالك (٣) بن نضله ،  
ويقال فيه : مالك بن عوف بن نضلة الجشمي ، روى عنه أبو  
الأحوص عوف (٤) حديثه المذكور .

وقد رواه أحمد (٥) وعنده : « هل تُنتَج إبل قومك صحاحاً

(١) إلى هنا انتهى السقط من «أ» .

٥٣١ - الترغيب ، التهريب من المثلة بالحيوان .. وما جاء في الأمر بتحسين القتلة  
١٥٩/٢ .

عن مالك بن نضلة - رضي الله عنه - قال : أتيت النبي ﷺ فقال : « هل تنتج  
إبل قومك صحاحاً فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها ، وتشق جلودها ، وتقول :  
هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلِكَ ؟ قلت : نعم قال : فكل ما آتاك الله حل ،  
ساعد الله أشد من ساعدك ، وموسى الله أشد من موساك » .

(٢) الإحسان ، باب المثلة ٤٥٢/٧ ح ٥٥٨٦ .  
وعنده : « وموسى الله أحد » .

(٣) هو : مالك بن نضلة الجشمي - بضم الجيم ، وفتح المعجمة - والد أبي  
الأحوص ، صحابي قليل الحديث .  
الإصابة ٧٥٢/٥ ، التقريب ٢٢٦/٢ .

(٤) هو : عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ،  
وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، قتل في  
ولاية الحجاج على العراق .

التهذيب ١٦٩/٨ ، التقريب ٩٠/٢ .

(٥) المسند ٤٧٣/٣ .

قال : ثنا عفان ثنا شعبة قال أبو إسحاق أنبأنا قال سمعت أبا الأحوص يحدث  
عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ ... فذكره .

وعفان هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته ص : ٥٨٢ .

وشعبة هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدمت ترجمته ص : ٤٠٢ .

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مدلس اختلط ، تقدمت =



آذَانُهَا فَتَعْمَدُ إِلَى الْمَوْسَىٰ فَتَقَطِّعُهَا ، أَوْ تَقَطِّعُهَا وَتَقُولُ : هَذِهِ بُحْرٌ وَتَشْقُهَا أَوْ تَشْقُ جُلُودَهَا وَتَقُولُ : هَذِهِ صُرْمٌ « إِلَى أَنْ قَالَ : « فَكُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ وَسَاعِدَ اللَّهُ أَشَدَّ ، وَمَوْسَىٰ اللَّهُ أَحَدٌ » قَالَ الرَّاوي : « وَرَبَّمَا قَالَهَا ، وَرَبَّمَا لَمْ يَقْلَهَا ، وَرَبَّمَا قَالَ : سَاعِدَ اللَّهُ أَشَدَّ مِنْ سَاعِدِكَ وَمَوْسَىٰ اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مَوْسَاكَ » .

وفي رواية<sup>(١)</sup> له قال : أتيت النبي ﷺ فصعد في النظر وصوبه وقال : أرب إبل أنت أم رب غنم ؟ قال : من كل قد آتاني الله ، فأكثر وأطاب قال : فَتَتَجَبَّهْهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا فَتَجْدَعُ هَذِهِ فَتَقُولُ : صَرَمًا . قال الإمام أحمد : « ثم تكلم سفيان - يعني ابن عيينة شيخه - بكلمة لم أفهمها وتقول : بحيرة ، فساعد الله أشد وموساه أحد ، ولو شاء أن يأتيك بها صرماً آتاك » .

وكذا رواه النسائي في الكبير<sup>(٢)</sup> بنحو هذا اللفظ وآخره :

= ترجمته ص : ٣٦٢ .

والأحوص هو عوف بن مالك : ثقة ، تقدم قريباً .  
ومما مضى يتبين أن إسناده هذا الحديث صحيح ، وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط ، فقد أخرج الشيخان لجماعة من روايتهم عنه منهم شعبة كما في الكواكب النيرات ص : ٧٩ .

وقد صحح الحديث الألباني كما في صحيح الترغيب ٥٢٩/١ .  
وقال شعبة كفيتمكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبو إسحاق وقتادة .  
قال الحافظ ابن حجر : وهي قاعدة حسنة تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنعنوها .  
النكت ٦٣٠/٢ .

وقال الحافظ في المقدمة ٤١٥ :  
« ولم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة » .

(١) المسند ١٣٦/٤ .

(٢) انظر : تحفة الأشراف ٣٤٨/٨ .

« فتجدع هذه وتقول : بحيرة ، وتحز هذه ، ساعد الله أشد ، وموساه أحد » .

ورواه البيهقي في كتابه « الأسماء »<sup>(١)</sup> والصفات « بمعناه ، ثم أول الساعد الإلهي ، وموساه بما يليق ويناسب »<sup>(٢)</sup> .

ولفظ ابن أبي<sup>(٣)</sup> حاتم عنه فقال : تُنتَجُ إبلك وافية آذانها ؟ قال قلت : نعم ، وهل : تُنتَجُ الإبل إلا كذلك ؟ قال : فلعلك تأخذ موسى فتقطع آذان طائفة منها ، وتقول : هذه بحر ، وتشق آذان طائفة منها ، وتقول : هذه صرم ؟ قلت : نعم قال : فلا تفعل إن كل ما آتاك الله لك حل .

وقد سقط من سياق الأصل ذكر « البحيرة » كما ترى وقبله « صحاحاً آذانها » وبعده « آتاك الله لك حل » ، « وساعد الله » وآخره « وموسى الله أحد » .

وقد صُحفت في الترغيب « بأسد » .

٥٣٢ - وليس لذكر هذا الحديث هنا كبير مناسبة ، وذكره في تفسير القرآن عند ذكر البحيرة وما معها أنسب كما فعل النسائي وابن أبي حاتم وتبعهما ابن كثير<sup>(٤)</sup> ، وكذا ذكره صاحب الغريبين في مادة بحر<sup>(٥)</sup> وصرم ، ومنه أخذ المصنف بالقلم الصرم والبحر بإسكان ثانيهما .

(١) الأسماء والصفات ص : ٣٤١ - ٣٤٢ .

(٢) قلت : الأليق والأنسب بل الواجب أن يثبت لله ما أثبتته لنفسه أو أثبت له رسوله ﷺ من غير تعرض له بتأويل أو تعطيل أو تكيف مع اعتقادنا أنه - سبحانه - وتعالى - ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

(٣) أورد رواية ابن أبي حاتم هذه ابن كثير في تفسيره ٢٠٦/٣ .

(٤) تفسير القرآن العظيم ٢٠٦/٣ .

(٥) كتاب الغريبين : (١/١٣٩) ط : دائرة المعارف - الهند .

والأزهري في تفسير « غريب مختصر المزني »<sup>(١)</sup> ذكر هذا الحديث استطراداً وقال : فيه وتقول : هذه بحر ، وتشق طائفة ، وتقول : هذه وصل ، يعني : جمع وصيلة ، وضبطهما بالقلم بالضم ، وعنده في أوله « فقال تَنجِ إبلك » ، ثم فسر تَنجِها . وحاصله أنه إذا قرئ لفظ الأصل وما يوافقه « تَنجِ إبِلْ قومك » ، « وهل تُتَجِ الإبِلُ » فإنه يقرأ بضم تائه الأولى ، وفتح الثانية ، ورفع لام الإبِل مبيناً للمجهول وإذا قرئ « تَنجِ إبلك » ، واللفظ الآخر « فتَنجِها » فإنه يقرأ بفتح التاء الأولى ، وكسر الثانية ، ونصب لام إبلك .

تقول نَتَجُ الناقة ونحوها ، أُنَجُّها نَجْجاً ، فأنا ناتج ، أي : ولدتها فوليتُ نتاجها بوزن ضربتُها أضربها ضرباً ، فأنا ضارب ، والنتاج للبهيمة كالقابلة للمرأة . قال المطرزي الحنفي في « المغرب »<sup>(٢)</sup> والأصل نَجَجَ ناقته ولداً معدى إلى مفعولين ، فإذا بُني المفعول الأول قيل : نتجت ولداً ، إذا وضعته ، ثم إذا بُني المفعول الثاني قيل : نتج الولد « انتهى ملخصاً » .



(١) يراجع كتاب الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي الأزهري ت د محمد خير الألفي ط أولى ١٣٩٩ هـ .

(٢) المغرب في ترتيب المعرب ٢/٢٨٥ . وانظر : النهاية ١٢/٥ ، الصحاح ٣٤٣/١ ، اللسان ٣٧٣/٢ .



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأشكره على أن منّ عليّ بإتمام العمل في القسم الأول من هذا الكتاب القيم ، وقد بذلت في تحقيقه جهداً أرجو أن يكون وافياً بالمطلوب .

وفي نهاية المطاف أود أن أسجل أهم النتائج :

١ - أبرز هذا البحث عالماً من علماء السنة المطهرة خدمها بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبها ، وقد كان مغموراً لا يكاد يعرف .

٢ - أوضح هذا البحث لطلاب العلم ما اشتمل عليه كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري - رحمه الله - من أوهام وأخطاء متنوعة .

وقد سبق في الدراسة المفصلة عن الكتاب إيضاح أهم الأوهام التي وقعت في كتاب الترغيب والترهيب وتتبعها المؤلف مع ضرب أمثلة كثيرة ، ولا مانع هنا من الإشارة إليها بصورة مجملة .

أ - التقصير في التخريج ، وذلك بأن يكون الحديث في الصحيحين أو أحدهما فيعزوه إلى بعض أصحاب السنن أو غيرهم من الأئمة المشهورين دونهما ، أو يكون الحديث عند أصحاب السنن أو غيرهم من الأئمة المشهورين فيعزوه إلى من هو دونهم شهرة وطبقة وتحرياً .

ب - الخطأ المحض في التخريج ، وذلك بأن يعزو المنذري

- رحمه الله - الحديث إلى بعض المصادر ، ويكون ذلك خطأ محضاً .

- ج - عزو الحديث لصحابي ، وهو لغيره .  
د - إيراد الحديث من مصدر أدنى مقتصرأ عليه مع وجوده في مصدر أعلى من طريق صحابي آخر .  
هـ - التساهل في تقوية الأسانيد الضعيفة .  
و - التصحيفات والأخطاء في متون الأحاديث .  
ز - الأوهام في ضبط الألفاظ والأسماء ، وتفسير المواد .  
ح - الإخلال بترك إيراد أحاديث في أصول شرط المنذري في مقدمته استيعاب جميع ما فيها مما يدخل تحت موضوع كتابه .

تلك أبرز الأوهام التي وقعت في كتاب الترغيب والترهيب وتتبعها المؤلف ، وهناك أوهام أخرى من أنواع متفرقة .

٣ - قدم هذا الكتاب خدمة لكتاب الترغيب والترهيب من جانب آخر غير تتبع الأوهام ، وقد تمثلت هذه الخدمة في ضبط ما أشكل في الكتاب من كلمات وأماكن وأعلام ، وفي شرح ما أشكل من مفردات وعبارات مما لم يتعرض المنذري لبيانه وإيضاحه ، وتوسع المؤلف في بعض المواضع فزاد في تخريج بعض الأحاديث وبيان طرقها .

٤ - غني المؤلف في هذا الكتاب بالإشارة إلى أوهام وقعت لأئمة كبار كالحاكم والقاضي عياض والنووي وغيرهم .

٥ - هذا الكتاب أنموذج لما كان عليه علماؤنا - رحمهم الله - من استدراك بعضهم على بعض في أدب جم وروح علمية عالية .

٦ - تبين لي من خلال الدراسة الموجزة لكتاب الترغيب

والترهيب أن هناك جانباً هاماً ، لم يلتفت إليه المؤلف إلا نادراً ، وهو تتبع الحافظ المنذري في ما وقع له من تساهل وأوهام في تقوية الأسانيد الضعيفة ، أو توثيق رجالها ، وما حصل له من تناقض في تطبيق اصطلاحه الذي قرره في مقدمته ، فرغم أهمية هذا الجانب إلا أن المؤلف لم يوله العناية المطلوبة ، على حين أنه أكثر من ضبط الألفاظ ، ومن الاستطرادات المتنوعة ، فلو أنه صرف هذا الجهد فيما سبق لكان أولى .

٧ - هناك أشياء استدرکها المؤلف على الحافظ المنذري ، ويعتبر استدراکها من قبيل الوهم - حسب ما ظهر لي - وقد ذكرت أمثلة على ذلك في الدراسة العامة عن الكتاب .  
هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



انتهى بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثاني من القسم الأول  
من كتاب عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب  
ويليه الجزء الأول من القسم الثاني





# فهارس القسم الأول

- فهرس الآيات القرآنية ..... ٨٩٧
- فهرس الأحاديث والآثار ..... ٨٩٩
- فهرس الأعلام ..... ٩٢١
- فهرس الرواة الذين ورد ذكرهم في الحاشية ..... ٩٦٠
- فهرس الأماكن والبلدان ..... ٩٦٦
- فهرس المصادر والمراجع ..... ٩٦٨



## فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	الآية	رقمها	الفقرة
البقرة	﴿ لا تجزي نفس ﴾	٤٨	٦٤٧
	﴿ من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته ﴾	٨١	٦٤٠
	﴿ حسرات عليهم ﴾	١٦٧	٤٦٤
	﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾	١٨٤	٧٢٧
	﴿ وأن تعفوا أقرب للتقوى ﴾	٢٣٧	٧٢٧
	﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ﴾	٢٤٥	٧٤٣
	﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾	٢٥٥	٥٨٨
	﴿ وأن تصدقوا خير لكم ﴾	٢٨٠	٧٢٧
	﴿ آمن الرسول ﴾	٢٨٥	٥٩٢
آل عمران	﴿ لن تنالوا البر ﴾	٩٢	٧٤٣
	﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾	١٠٢	٥
	﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾	١٩٠	٣٤٥
النساء	﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾	١	٥
	﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾	٨٢	١٤٠
المائدة	﴿ أو عدل ذلك صياماً ﴾	٩٥	٥٠٨
الأعراف	﴿ ذلك مثل القوم ﴾	١٧٦	٤٣٦
الأنفال	﴿ آووا ﴾	٧٢	٥٧٢
التوبة	﴿ لا يجدون إلا جهدهم ﴾	٧٩	٧٥٠
يونس	﴿ أمن لا يهدي ﴾	٩٥	٧٦٠
يوسف	﴿ آوى إليه ﴾	٩٩	٥٧٢

٨٤٩	١٨	﴿ اشتدت به الريح في يوم عاصف ﴾	إبراهيم
٨٨١	١٢٦	﴿ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾	النحل
٥٧٢	١٠	﴿ أوى الفتية ﴾	الكهف
٥٧٢	١٦	﴿ فأووا ﴾	
٥٧٢	٦٣	﴿ إذ أويئنا ﴾	
٥٧٢	٥٠	﴿ وآويناهما ﴾	المؤمنون
٤٦٣	٣١	﴿ عورات النساء ﴾	النور
٤٦٣	٥٨	﴿ عورات لكم ﴾	
٧٢٧	٦٠	﴿ وأن يستعففن خير لهن ﴾	
٦٤٦	٣٣	﴿ لا يجزي والدعن ولده ﴾	لقمان
٦٢٩	٦٨	﴿ ولعنهم لعناً كثيراً ﴾	الأحزاب
		﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾	
٥	٧٠ - ٧١	﴿ وإذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ﴾	الأحقاف
١٣٦	١١	﴿ وذلك مثلهم في التوراة ﴾	الفتح
٤٣٦	٢٩	﴿ فهم في أمر مريج ﴾	ق
٢٦٧	٥	﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾	الشحر
٦	٧	﴿ أن لن يحور ﴾	الانشقاق
٢٤	١٤	﴿ فأوى ﴾	الضحى
٥٧٢	٦		



## فهرس الأحاديث والآثار

الفقرة	اسم الراوي	طرف الحديث
		حرف الألف
١٧٦	أسامة	أنت أبنى صباحاً ثم حرق
٨٦	أبو مسعود البصري	أنت فلاناً فأتاه فحمله
١٧٦	أبو قرصافة	ابنوا المساجد ، وأخرجوا القمامة منها
٤٨٨	عباد بن صامت	أتاكم رمضان شهر بركة
٢٢٤	ابن عباس	أتاني الليلة آت من ربي
١٣١	ابن عباس	أتاني الليلة آت من ربي قال يا محمد
٢٣٩	عمرو بن كلثوم	أتسمع النداء
٤١٩	أبو بكر الصديق	اتقوا النار ولو بشق تمرة
٣١٠	علي بن أبي طالب	اتقي الله يا فاطمة ، وأدي فريضة ربك
٤٦٨	علي بن أبي طالب	أتى إلي النبي ﷺ
٤٤	قرة المزني	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه
٣٦٣	ابن مسعود	اثنتي عشرة ركعة تصليهن
٣٤٧	البراء	اجعلها مكانها ، ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك
٣٧٦	سمرة	احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام
٢٦٦	أبو زهير النميري	اختمه بأمين
٢٨١	عائشة	اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
٣٠٧	البراء بن عازب	إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
٣١٣	جابر بن عبد الله	إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان
	أبو هريرة	إذا أيقظ الرجل أهله من الليل
٣٢٤	وأبو سعيد	
	عمة حصين	أذاً زوج أنت
٢١٩	ابن محصن	
٤٥٥	عائشة	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها
٤٠٥	عمر	إذا التقى الرفغان ، فقد وجب الغسل
١٢٥	عبد الله الصنابحي	إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا

٤٨٦	أبو هريرة	إذا جاء رمضان فتحت
	أبو مسعد بن	إذا جمع الله الأولين والآخرين
٣١	أبي فضالة	
١٩٨	أبو سعيد	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له
١٨٢	أبو هريرة	إذا رأيتم من يبيع في المسجد
٢٦٩	أبو هريرة	إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده
١٦٧	عمر بن الخطاب	إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر
٣٧٩	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة : أنصت
٢٨٩	ابن عمر	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً
٤٠ ص	مولي لأبي سعيد	إذا كان أحدكم في المسجد
٤٨٣	أبو سعيد	إذا كان أول ليلة من رمضان
٤٨٧	أبو هريرة	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
١٦٦	سلمان	إذا كان الرجل بأرض قي
٧٨	عبد الله بن بسر	إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر
١٧٣	أبو أمامة	إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء
٣٢٩	عائشة	إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد
١٦٠	أبو هريرة	إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
٣٦٤	جابر	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
٢٠٧	أبو هريرة	أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم
١٤١	أبو أيوب	أربع من سنن المرسلين
١١٧	شفي بن ماتع	أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم
٥٢٦	أبو سعيد	إزرة المؤمن إلى نصف الساق
٣٢٠	ابن عباس	أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود
٤٠٨	ابن عباس	استغنوا عن الناس ولو بشووص السواك
١٣٣	ثوبان	استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم
١٣٤	ربيعة الجرشى	استقيموا ونعما ان استقمتم
١٢١	بان عمر	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
٢٢٨	أبي بن كعب	أشاهد فلاناً
٥٢٨	الوضين بن عطاء	اصبري لأمر الله
٣٧٢	أبو هريرة وحذيفة	أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا

٤٨٥	أبو هريرة	أظلكم شهركم هذا
٢٣٣	أبو الدرداء	اعبد الله كأنك تراه
٣٦٨	ابن عباس	اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
٤٣١	أبو هريرة	أفضل الصدقة ما ترك
٣١٨-	أبو هريرة	أفضل الصيام بعد رمضان

٥٠٠- ٤٩٧

	المقدام بن معد	أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً
٤٠٠	يكر ب	
٣٢٣	عائشة	أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً
٣٢١	المغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبداً شكوراً
٣٢٢	أبو هريرة	أفلا أكون عبداً شكوراً
٢٨٥	أبو جهيم	أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل
٢١٥	أبو هريرة	اكفلوا لي بست أكفل لكم
٣٢٠	أنس	الله أكبر خربت خيبر
٧٢	ابن عباس	اللهم ارحم خلفائي
٤٧٩	عبد الله بن عمرو	اللهم إني أسألك رحمتك
٣٢٠	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من أربع علم لا ينفع
٣٣٥	أبو بكر الصديق	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
	عبد الله بن	اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب
٣٢٠	أبي أوفى	
٩٨	ابن عباس	اللهم هل بلغت ثلاثة مرات
٢١١	سعد بن أبي وقاص	ألم يكن الآخر مسلماً
٢١٣	أبو هريرة	أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة
٢٨٥	فاطمة بنت قيس	أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
٤١٠	ابن عباس	أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال : بسم الله
٢١٩	سعد	أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين
٣٩٨	أبو حميد الساعدي	أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم
٢٤٤	أبو موسى	أما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم
٣٣١	أبو هريرة	أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
٢٧٠	أبو هريرة	أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه

١٧٨	عائشة	أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المساجد
٥٠	أبو بكر الصديق	إن إبليس قال : أهلكتهم بالأهواء
٥٠١	جندب بن سفيان	إن أفضل الصلاة
١٨	أنس بن مالك	إن أقواماً خلفنا بالمدينة
٤٢٤	ابن عمر	إن الله إذا استودع
٢٨٠	الحارث الأشعري	إن الله أمر يحيى
ص ٤٥		إن الله - تبارك وتعالى - ليس بتارك أحد
٣٧١/ف	أنس بن مالك	من المسلمين
٣٦٠	يعلى بن أمية	إن الله - عز وجل - حيي ستير يحب الحياء
		إن الله - عز وجل - زادكم صلاة فصلوها فيما
٣٠٥	أبو بصرة	بين العشاء
٣٣٠ -	شداد بن أوس	إن الله كتب الإحسان على كل شيء
٥٢٦		
٢٠	ابن عباس	إن الله كتب الحسنات والسيئات
٣٠٤	أبو هريرة	إن الله وتر يحب الوتر
ص ٤١	أبو هريرة	إن الله وملائكته يصلون على الذين
١٨٠	عمران بن حصين	إن الله يحب عبده المؤمن الفقير
٤١٦	أبو هريرة	إن الله يقبل الصدقة
١٢٢	أبو هريرة	إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين
٢٤	أبو هريرة	إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه
٢١٠	أنس	إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة
٢١٠ -	أبو هريرة	إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
٢٧٦		
٣٨٤	عمير الليثي	إن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس
١٥١	أبو هريرة	إن تحت كل شعرة جنابة
٣٨٢	علقمة بن ناجية	إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم
٣١٥	الحسن	إن جبريل أتاني فقال
٤٩٠	ابن عباس	إن الجنة لتجدد وتزين
		إن حقاً على الله أن لا يرتفع من الدنيا شيء
ص ١٣٩	أنس بن مالك	إلا وضعه
٣٩٦	أبو موسى	إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ



١٠٠	أبو أمانة	إن الخوارج شر قتلى
١٦٣	عبد الله بن أبي أوفى	إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس
٤١٤	جابر بن عبد الله	إن الرجل يأتيني فيسألني فأعطيه
١٢٥	عبد الله الصنابحي	إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان
٤٢	ابن عباس	إن الشيطان قد يئس أن يعبد
١١١	أبو بكر	إن صاحبي هذين القبرين يعذبان
٤٣٦	معاوية بن حيدة	إن صدقة السر تطفئ غضب الرب
٣٥٣	أبو ذر	إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين
٧٦	المغيرة	إن كذباً عليّ ليس ككذب على أحد
٧٧	أبو أمانة	إن لقمان قال لابنه يا بني
٤٣٣	أم بجيد	إن لم تجدي إلا ظلفاً محرّقاً
٣٩ ص	ابن عباس	إنما الأمور ثلاثة
٦٤	أنس بن مالك	إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم
٦٣	أبو هريرة	إن مما يلحق المؤمن من عمله
٣٦٩	أوس بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
٣٨	أبو بكر	إن من الشرك ما هو أخفى من ديب الذر
٦٧	أبو هريرة	إن من العلم كهينة المكنون
٣٦	ضمرة بن حبيب	إن الملائكة يرفعون عمل العبد
٣٨ ص	ابن عباس	إن ناساً من أمتي سيتفقهون في الدين
٨٢٠ / ف		
٤٣	عبد الله بن مسعود	إن هذا القرآن شافع مشفع
٢٧٣	عثمان بن حنيف	إن هذا لو مات مات وليس من الدين على شيء
٢٥٠	أبو بصرة	إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم
٣١٢	أم سلمة	إن يرزقك الله شيئاً بأنك
٤١٠	الصعب بن جثامة	إننا لم نرده عليك إلا أنا حرم
٣٢٠	البراء	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
	نصر بن دهر	انزل يا ابن الأكوع فخذ لنا من هناتك
٣٢٠	الأسلمي	
٤٤٧		انضح الخيل عنا بالنبل
١١	ابن عمر	انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
٤٦٦	عائشة	انظري يا حميراء

٤١٢	سعد بن أبي وقاص	إنك أن تدع ورثتك أغنياء
	عبد الله بن	إنك لتصوم الدهر
٥١٢	عمرو بن العاص	
١٦	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات
١٥٠	أبو روح الكلاعي	إنما لبس علينا الشيطان القراءة
١٤	سعد بن أبي وقاص	إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها
٥١١	أم سلمة	إنهما يوما عيد للمشركين
٥٢٩	عبد الله بن زيد	أنه نهى عن النهبة والمثلة
	عبد الرحمن بن	إني رأيت البارحة عجباً
١٣٢	سمرة	
١٢٥	الصنابح الأعسر	إني فرطكم على الحوض ، وإني مكاثركم الأمم
٣٩٩	عمر بن الخطاب	إني ممسك بحجزكم عن النار
٢١٩	أنس	إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي ﷺ
٣٥٠	أبو الدرداء	أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن
٣٥٠	أبو هريرة	أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن
٢١٧	عائشة	أو غير ذلك
٢١٧	سعد بن أبي وقاص	أو مسلماً
٣٥٨	عبد الله بن عمرو	ألا أحبوك ، ألا أعطيك
٤١٥	أبو أمامة	ألا أحدنكم عن الخضر
٢٩	أبو سعيد الخدري	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم
٣٠٩	أبو واقد الليثي	ألا أخبركم عن نفر الثلاثة
١٣٠	أبو هريرة	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
١٩٤		
٣٥٦	ابن عمر	ألا أهب لك ألا أسرك
٢٤٣	عبد الله بن سعد	ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد
١٠٣	جابر	إياكم والتعريس على جواد الطريق
٤٣٨	أبو سعيد	إياكم والجلوس على الطرقات
١٨١	جابر	أيكم يحب أن يعرض الله عنه
١٢٠	أم سلمة	أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها
١٢٧	أبو أمامة	أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة
٤٥٦	أبو سعيد	أيما مؤمن أطعم مؤمناً

الإيمان بالله	أبو ذر	٤٢٨
أين أنت من شوال	أسامة	٤٩٦
أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام	عبد الله بن سلام	٣١٩
أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة	ابن عباس	٣٦٣
أي يومين	أسامة	٥٠٨

### حرف الباء

بخ ، ذلك مال رابح	أنس	٤٢٥
بشر الكانزين برصف يحمى عليه في نار جهنم	أبو ذر	٣٩٤
بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم	أبو أمامة	١٩٥
بشر هذه الأمة بالسوء والرفعة	أبي بن كعب	٢٥
بطن القدم يا أبا الهيثم	أبو الهيثم	١٤٨
بلغني أنك تصوم النهار	عبد الله بن عمرو	٥٠٧
بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	جابر	١٨٩
بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو	ميثم	٢٣٥
بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله	ابن عمر	٢٠٥
بينما أنا نائم أتاني رجلان	أبو أمامة	٤٩٥
بين كل أذانين صلاة	عبد الله بن معقل	٣٦١
بيننا نحن جلوس عند رسول الله إذ طلع علينا	عمر بن الخطاب	٢٠٦

### حرف التاء

تبلغ الحلية من المؤمن حيث	أبو هريرة	١٢٣
تحتة ثم تقرصه	أسماء	٤٤٧
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن	زينب امرأة	
تصعد الملائكة بعمل العبد مبتهجا به	ابن مسعود	٣٤٧
تعلموا العلم ، فإن تعلمه لله خشية	يحيى بن أبي كثير	٣٦
تقدموا فأتوا بي وليأتكم بكم	معاذ بن جبل	٦٠
تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم	أبو سعيد	٢٦٣
حرف التاء	ابن عباس	٩٠

ثلاث أقسم عليهن	أبو كبشة الأنماري	١٩
ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان	عبد الله بن معاوية	٣٨٣

عبد الرحمن بن	ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفاً عليهن
عوف ٤٠٦	ثلاثة يحبهم الله
أبو ذر ٤٣٧	ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم
أبو أمامة ١٠٠	ثلاثة لا ترد دعوتهم
أبو هريرة ٤٨٠	حرف الجيم
معاذ بن أنس ٢٣٧	الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق
أبو هريرة ٤٣٢	جهد المقل وابدأ بمن تعول
	حرف الحاء
أبو أيوب ١٤٥	حبذا المتخللون في الوضوء
رافع بن مكيث ٤٢٩	حسن الملكة نماء
أنس بن مالك ٢٠٩	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
عبد الله بن عمر ١٤١	الحياء من الإيمان
	حرف الخاء
	خمس بخمس ، ما نقض قوم العهد إلا سلط
ابن عباس ٣٩٣	عليهم عدوهم
عبادة بن صامت ١٢٥	خمس صلوات افترضهن الله
جد مليح ١٤١	خمس من سنن المرسلين
ابن عباس ١٤١	خمس من سنن المرسلين
أبو سعيد ١٧٨	خير دور الأنصار بنو النجار
أبو هريرة ٤٣١	خير الصدقة ما أبقت غنى
أبو هريرة ٣٩٧	خير الكسب كسب العامل إذا نصح
	حرف الذال
العباس ٣٣٦	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً
أنس ٥١٤	ذهب المفطرون اليوم
ابن عمر ٢٦٢	الذي تفوته صلاة العصر
أبو هريرة ٢٧١	الذي يخفض ويرفع قبل الإمام
	حرف الراء
عمار بن ياسر ٣٠٣	رأيت حبيبي رسول الله ﷺ يصلي بعد المغرب
ابن عمر ٤٥	رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا

٤٣٩	أنس	رأيت ليلة أسري بي
٤٦٠	أنس	رجلان سلكا مفازة
٣٠٠	عائشة	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
		حرف الزاي
٩٢	أنس	الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة
		حرف السين
٣٧٥	ابن مسعود	سارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز
١٧١	سهل بن سعد	ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء
٢١٦	ربيعة بن كعب	سبحان الله ، سبحان الله ، سبحان الله ربي
٣١٠	علي بن أبي طالب	سبحي حين تنامين ثلاثاً وثلاثين
٤٦١	أنس	سبع تجري للعبد
٦٢	أنس	سبع يجري للعبد أجرهن
٤٣٥	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله في ظله
	أم الحكم أو	سبقن يتامى بدر ، ولكن سأدلكن على ما هو
٣١٢	ضباغة بن الزبير	خير لكن
١٢٠	عبد الله بن عمرو	ستفتح عليكم أرض العجم
٢٦٢	أبو هريرة	ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
٤٩	عائشة	سته لعنتهم ولعنهم الله
٥١٦	أبو سعيد	السحور كله بركة
١٤٠	عائشة	السواك مطهرة للفم
٣٣٠	شداد بن أوس	سيد الاستغفار اللهم أنت
		حرف الشين
٣٨	أبو بكر	الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل
		حرف الصاد
	عبد الله بن	صاع من بر أو قمح على كل صغير
٥٢١	أبي صغير	
٢٨٥	عائشة	صلى رسول الله ﷺ خميسة له لها أعلام
٢٤٥	زيد بن ثابت	صلوا أيها الناس في بيوتكم
٢٤٧	ابن عمرو	صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب
٤٩٦	أسامة بن زيد	صم شوال

٣٥٤	زيد بن أرقم	صلاة الأوابين حين ترمض الفصال
١٨٤	أبو هريرة	صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
٢٢٢	أبو هريرة	صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته
٢٢٩	قباث بن أشيم	صلاة الرجلين يوم أحدهما صاحبه
٢٢٠	ابن مسعود	الصلاة على وقتها
٢٣٠	أبو سعيد	الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة
٢٧٧	الفضل بن العباس	الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين
٤٧٥	أبي العاص	الصيام جنة من النار
٣٣٥	عائشة	صياً نافعاً

### حرف الطاء

١٢٩	أبو مالك الأشعري	الظهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان
		حرف العين

١١٠	ابن عباس	عامة عذاب القبر في البول
٢٦٨	ابن عمر	عجبت لها فتحت لها أبواب السماء
١٧٧	أنس	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة
٤٠٩ - ٣٨٩	أبو هريرة	عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة
٢٩١	ابن عباس	عري الإسلام ، وقواعد الدين ثلاثة
٤٠٥	عائشة	عشر من السنة
٦٦	جابر بن عبد الله	العلم علمان علم في القلب
١٦٤	أنس	على الفطرة
١٨٧	ابن عباس	على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم
٤٧٧	أبو أمانة	عليك بالصوم
١٤٠	ابن عمر	عليكم بالسواك ، فإنه مطيبة للضم
		حرف الغين

٣٧٤	أبو سعيد	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
		حرف الفاء

٥١٥	عمرو بن العاص	فصل ما بين صيامنا
		فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك
١٤٤	عائشة	سبعين ضعفاً

٣٢٥	ابن مسعود	فضل صلاة الليل على صلاة النهار
٦٥	عبد الله بن عمر	فضل العالم على العابد سبعون درجة
٣٤٧	بريدة	في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل
٣٧٣	أبو هريرة	فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي

### حرف القاف

٤٧٣	أبو هريرة	قال الله - عز وجل - كل عمل ابن آدم له
٥٢٩	يعلى بن مرة	قال الله : ﴿ لا تمثلوا بعبادي ﴾
٩٧	أبي بن كعب	قام موسى ﷺ خطيباً في بني إسرائيل
١٧٠	عبد الله بن عمرو	قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه
٣٠١	ابن عمر	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
٥٨	عبد الله بن عمر	قليل العلم خير من كثير العبادة
٣١٢	أبو هريرة	قولي اللهم رب السماوات السبع

### حرف الكاف

٣٦٠	جابر	كان إذا أراد البراز انطلق
٣٦٠	المغيرة بن شعبة	كان إذا ذهب المذهب أبعد
٤٨	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه
٤٥١	أنس	كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد
٤٨١	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان
١٤٢	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ركعتين
٥٠٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول
٢٨٢	أم سلمة	كان الناس في عهد رسول الله ﷺ
٢٥٦	جابر بن سمرة	كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع
٤٢٣	عقبة بن عامر	كل امرئ في ظل صدقته
١٧٦	أبو هريرة	كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
١٠٠	أبو أمامة	كلمة حق عند ذي سلطان جائر
٣٣٣	أبو عياش الزرقى	كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان وعلى المشركين
١١٦	أبو هريرة	خالد بن الوليد
٣٢٠		كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررنا على قبرين
		كيف أغرم من لا شرب ولا أكل

## حرف اللام

لئن طال بكما عمر أحدكما	عبادة بن الصامت ٣٢ أثر
لأن يكون الرجل رماداً يذرى به خير له	عبد الله بن عمرو ٢٩٠
ليبك اللهم لبك ، لبك وسعديك	زيد بن ثابت ٣٤٣
لتسون الصفوف أو لتطمس الوجوه	أبو أمامة ٢٦٤
لتنتهكن الأصابع بالطهور	ابن مسعود ١٤٦
لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد في	عائشة ١٤٣
لعن رسول الله ﷺ آكل الربا	علي ٣٨٨
لعن رسول الله ﷺ من مثل بالحيوان	ابن عمر ٥٢٩
لقد تركتم على مثل البيضاء	العرباض بن سارية ٥٤
لقد نهانا أن نستقبل القبلة	سلمان ١٠٢
لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة	عبد الله بن عمرو ٥١
لكل عمل شره ، ولكل شرة فترة	أبو هريرة ٥٢
لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	عمارة بن روية ٢٤٩
لو أقسمت لبررت أن أحب عباد الله إلى الله	أنس بن مالك ١٦٢
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم	علي بن أبي طالب ١٣٩
لو يعلم أحدكم ماله في أن يمشي بين يدي أخيه	أبو هريرة ٢٨٧
لو يعلم المار بين يدي المصلي	أبو جهيم ٢٨٥
لو يعلم المار بين يدي المصلي	زيد بن خالد ٢٨٦
ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد	سهل بن سعد ١٩٦
ليخففن عنهما ، قالوا : يا رسول الله حتى متى	أبو أمامة ١١٣
ليس عندي ما أعطيكه	يزيد بن سيف ٤٠١
ليس الغنى عن كثرة العرض	أبو هريرة ٤١١
ليس من البر الصيام	كعب بن عاصم ٥١٣
لينتهين رجال عن ترك الجماعة	أسامة بن زيد ٢٤٠

## حرف الميم

ما أحب أن لي أحداً	أبو سعيد ٤٥٢
ما أدري أحدثكم أو أسكت	عثمان بن عفان ٢٠٩
ما أذن عبد ذنباً ، ثم توضأ فأحسن الوضوء	الحسن البصري ٣٦٠



ما ألفيته عندنا . ألا أدلك على ما هو خير لك

من خادم	أبو هريرة	٣١٢
ما ألوت أن أحسن	أبو ذر	٢١٩
الماء	أبو بهيسة	٤٦٤
الماء والملح والنار	عائشة	٤٦٥
ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه	أبو هريرة	١٨٠
ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم	عبد الرحمن	
	ابن أبزى	٨٩
ما تزال قدما عبد يوم القيامة	معاذ بن جبل	٩٣
ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر	أبو هريرة	١٩٩
ماذا يستقبلكم وتستقبلون	أنس بن مالك	٤٩٣
ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه	أبو هريرة	١٧٦
ما سألتني عنها أحد تفسيرها لا إله إلا الله	عثمان بن عفان	٣٤٤
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه	أبو أمامة	١٠٠
ما طلعت شمس قط	أبو الدرداء	٤٤٥
ما عمل آدمي من عمل	عائشة	٥٢٢
ما كان حاجتك	علي بن أبي طالب	٣١٠
مالي أرى عليك حلية أهل النار	بريدة	٣٩٥
مالي لا أيهم ورفع أحدكم بين أنملته وظفره	عبد الله بن مسعود	٤٠٥
ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها ،		
إلا هتكت	أبو المليح	١٢٠
ما من إنسان يقتل عصفوراً	عبد الله بن عمرو	٥٢٧
ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة	أنس بن مالك	١٣١
ما من حافظين يرفعان إلى الله - عز وجل - ما حفظا أنس		٣٤٦
ما من داع يدعو إلى شيء إلا	أبو هريرة	ص ٣٥
ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير	جابر بن عبد الله	٣١٧
ما من رجل ينعش لسانه حقاً	أنس بن مالك	٨٤
ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها	جابر	٣٨٧
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها	أبو هريرة	٣٨٥
ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء	عبد العبيدي	١٢٨
ما من عبد يخطب خطبة إلا الله - عز وجل - سائله	الحسن البصري	٩٤

٣٧٨	أبو سعيد	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله
٧٣	أبو الرديني	ما من قوم يجتمعون على كتاب الله
١٢٦	عمرو بن عيسى	ما منكم رجل يقرب وضوءه
٤١٨	عدي بن حاتم	ما منكم من أحد إلا سيكلمه
١٥٣	عمر بن الخطاب	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ
٤٤٦	ابن مسعود	ما هذا يا بلال
٢٤٨	أبو هريرة	منتظر الصلاة بعد الصلاة
٢٤٢	أبو موسى	مثل البيت الذي يذكر الله فيه
٢٠٣	ابن مسعود	المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها
٥٢٦	عائشة	مرحباً يا ابنتي
٩١	أنس	مرت ليلة أسري بي بأقوام تقرض
٤٦٧	ابن عباس	المسلمون شركاء في ثلاث
٣٩١	أبو هريرة	من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته
٢٣٤	أبو جعفر الباقر	من أتى عليه رمضان صحيحاً مسلماً صام نهاره
٣٠	عبد الله بن مسعود	من أحسن الصلاة حيث يراه الناس
٤٨٢	ابن عباس	من أدرك شهر رمضان بمكة
١٠١	حذيفة بن أسيد	من آذى المسلمين في طرقهم
٤٦٨	عبد الله بن عمرو	من استعاذ بالله فأعيذوه
٣١٧	ابن عمر	من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير
٤٥٨	أبو هريرة	من أصبح منكم اليوم صائماً
٤٦٩	جابر بن عبد الله	من أعطى عطاء فوجد
٣٦٦	أبو عبس	من اغبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار
٣٦٧	أبو الدرداء	من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس
٤٩٤	أبو هريرة	من أفطر يوماً من رمضان
٢٠٠	جابر	من أكل بصلاً أو ثوماً فليعتزلنا
٣٩	أبو سعيد الخدري	من أكل طيباً وعمل في سنة
٢٠٢	أنس	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
٢٠١	ابن عمر	من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم
٥٠٣	أبو هريرة	من أوسع على عياله وأهله
١٢٠	أم الدرداء	من أين يا أم الدرداء فقلت من الحمام
٥٢٥	أبو هريرة	من باع جلد أضحيته

من بنى مسجداً يصلي فيه بنى الله - عز وجل -

له في الجنة

من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة

من ترك بعده كترًا مثل له يوم القيامة

من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

من ترك الصلاة لقي الله

من ترك موضع شعرة من جنابة

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب

من تعلم صرف الكلام ليسبي

من تعلم علماً لم يغير الله أو أراد به غير الله

من تعلم علماً مما يبغي به وجه الله

من تمسك بستتي عند فساد أمتي

من تمسك بستتي عند فساد أمتي

من توضأ على طهر كتب الله له

من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة

من توضأ فأصبح الوضوء

من توضأ بأصبح الوضوء ثم مشى

من جمع بين صلاتين من غير عذر

من جمع ما لا حراماً

من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه

من حدث عني بحديث يرى أنه كذب

من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبّد حرى

من خرج من بيته إلى الصلاة فقال :

اللهم إني أسألك

من دعا إلى هدى كان له

من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً

من رغب عن سنتي فليس مني

من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار

من سئل عن علم فكتمه

من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي

واثلة بن الأسقع ١٧٥

معاذ بن أنس ٣٧٨

ثوبان ٣٩٠

بريدة ٢٦١

ابن عباس ص ٤٢

علي بن أبي طالب ١٥١

أبو هريرة ٢٦٠

أبو هريرة ٨٣

ابن عمر ٨١

أبو هريرة ٧٩

ابن عباس ٤٠

أبو هريرة ٤١

عبد الله بن عمر ١٣٦

أبو هريرة ٣٦٥

أبو أمامة ٢٠٨

عثمان بن عفان ١٨٨

ابن عباس ٢٩٥

أبو هريرة ٤٣٠

أبو هريرة ٣٤٨

سمرة بن جندب ٧٥

جابر ١٧٤

أبو سعيد ١٩٧

أبو هريرة ٨٥

أبو سعيد ٣٣٦

أنس بن مالك ٥٣

سهل بن الحنظلية ٤٠٤

ابن عباس ص ٣٨

عمر بن شعيب

عن أبيه عن جده ٣٣٩

٤٤١	أبو قتادة	من سره أن ينجيّه الله
١٠٢	أبو هريرة	من سل سخيمته على طريق
٢٧	جندب بن عبد الله	من سمع سمع الله به
١٦٩	هلال بن يساف	من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول
٢٦	عبد الله بن عمرو	من سمع الناس بعمله سمع الله به
٢٤١	أبو موسى	من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب
٢٣٤	ابن المسيب	من شهد العشاء ليلة القدر
٥٠٩	رجل من قريش	من صام رمضان وشوالاً
٣٠٢	أبو هريرة	من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
٢٥٣	ابن عمر	من صلى الصبح فهو في ذمة الله
٢٥٢	أبو بكر	من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله
٢٥٥	عبد الله غابر	من صلى الصبح في جماعة ثم ثبت
٢٢١	أنس بن مالك	من صلى الصلوات لوقتها
٢٣٤	أبو أمامة	من صلى العشاء في جماعة
٢٣٤	أبو هريرة	من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان
٣٤٢	أبو الدرداء	من صلى عليّ حين يصبح عشراً
٢٢٧	أنس بن مالك	من صلى الله أربعين يوماً في جماعة
		من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى
٢٣٤	أنس	ينقضي شهر رمضان
٣٢٦	معاذ بن جبل	من صلى منكم من الليل
٤٧٠	أسامة	من صنع إليه معروف
٦٩	أبو الدرداء	من غدا يريد العلم يتعلمه
ص ٤٤	عبد الله بن عمرو	من غسل واغتسل
٢٩٤/٢٦	نوفل بن معاوية	من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله
٥١٧	سلمان	من فطر صائماً على طعام وشراب
ص ٦٣١	المنذر	من قال إذا أصبح رضيت بالله رباً
ف ٣٣٧		
٣٣٤	من أصحاب النبي	من قال إذا أصبح وإذا أمسى رضينا بالله رباً
٣٣٣	أبو عياش	من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣١٤	أبو سعيد الخدري	من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله
٣١٦	عبد الله بن عمرو	من قال حين يتحرك من الليل بسم الله

١٦٨	جابر	من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
٣٣٨	عبد الله بن غنام	من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة
٣٣٢	أنس بن مالك	من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إني أصبحت أشهدك
٣٤١	أبو أمامة	من قال حين يصبح ثلاث مرات
	عمرو بن شعيب	من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس
٣٣٩	عن أبيه عن جده	
٢٥٨	أبو ذر	من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله
٢٥٩	عمار بن شبيب	من قال لا إله إلا الله
٣٢٨	عبد الله بن عمرو	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
١٥٤	أبو سعيد الخدري	من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة
٣٨١	أبو سعيد	من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة
٢٥٤	معاذ بن أنس	من قعد في مصلاه حين ينصرف
٣٦٢	عبد الله بن أم أوفى	من كانت له إلى الله حاجة
١١٩	عمر بن الخطاب	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن
٨٧	أبو سعيد الخدري	من كتم علماً مما ينفع الله به الناس
٢٧٥	أبو اليسر	منكم من يصلي الصلاة كاملة
٥١٩	أنس	من لم يدع الخنا
٥١٨	أبو هريرة	من لم يدع قول الزور
٥٢٩	ابن عمر	من مثل بذي روح
٥٢٠	ابن عباس	من مشى في حاجة أخيه
٤٣٨	البراء بن عازب	من منح منيحة لبن
٤١٣	ابن مسعود	من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس
٥٩	أبو هريرة	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
٥٢٤	أبو هريرة	من وجد سعة لأن يضحى
٢٣٩	أبو ذر	من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه
	أبو الدرداء	مهلاً يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم
٩٩	وأبو أمامة ووائله	
١٦٥	عبد الله بن عمر	المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه
١٥٩	أبو هريرة	المؤذن يغفر له مدى صوته

## حرف النون

١٣	أبو سعيد الخدري	نضر الله امرأ سمع مقالتي
٧٠	عبد الله بن مسعود	نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه
٧١	جبير بن مطعم	نضر الله عبداً سمع مقالتي
١٠٧	عبد الله بن سرجس	نهى رسول الله ﷺ أن يبال في الجحر
١٠٥	رجل من الصحابة	نهى رسول الله ﷺ أن يتمشط أحدنا
٥٢٩	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ أن يمثل بالبهائم
٦٩	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة القدح
٥٢٦	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين
١٧٩	عبد الله بن عمرو	نهى عن إنشاد الضالة في المسجد
١١٨	عائشة	نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
٤٩٩	أبو هريرة	نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة

## حرف الهاء

٣٢٠	جندب بن سفيان	هل أنت إلا إصبع دमित
٤٣٤	خصفه	هل تدرون ما الشديد
٤٥٤	سلمة بن الأكوع	هل ترك من دين
٥٣١	مالك بن نضلة	هل تنتج إبل قومك
٢٩٦	سمرة بن جندب	هل رأى أحدكم منكم من رؤيا
٢٩٣	سعد بن أبي وقاص	هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها

## حرف الواو

٣٢٠	البراء	والله لولا الله ما اهتدينا
٣٠٦	بريدة	الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
ص ١٣٦	ابن عباس	وضعت للنبي ﷺ غسلاً
١٣٦		الوضوء على الوضوء نور على نور
٢٧٤	أبو هريرة	وعليك السلام ارجع فصل
٤١٠	أبو سعيد	ومن يستعفف يعفه الله
٥٢٥	قتادة بن النعمان	ولا تبيعوا لحوم الهدي
٥٢٩	بريدة	ولا تمثلوا
	عبد الرحمن	ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل
١١٥	ابن حسنه	

ويل للأعقاب من النار  
ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار

أبو هريرة ١٤٧  
عبد الله بن  
الحارث بن جزء ١٤٩

### حرف اللام ألف

لا ، إن لأهلك عليك  
لا تترك الصلاة متعمداً  
لا تجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره  
لا تحل إلا لمنشد  
لا تسأل الإمارة

مسلم القرشي ٤٩٦-٥٠٩  
أم أيمن ٢٩٢  
أبو مسعود البصري ٢٧٢  
أبو هريرة ١٧٩  
عبد الرحمن

لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت  
لا تصوموا السبت  
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء  
لا تعودوا يا حميراء  
لا تقعد قعدة المغضوب عليهم  
لا تقوم كما تقوم الأعاجم  
لا توكي فيوكاً عليك  
لا حسد إلا في اثنتين  
لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له  
لا وضوء لم يذكر اسم الله عليه  
لا يتناجى اثنان على غائطهما  
لا يجوز لامرأة عطية  
لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب  
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة  
لا يشكر الله من لا يشكر الناس  
لا ينقع بول في طست في البيت

ابن سمرة ١٣٢  
أم أيمن ٢٩٢  
الصماء بنت بسر ٥١٠  
جابر ٨٠  
عائشة ٤٦٦  
الشريد بن سويد ٥٢٦  
أبو أمامة ١٠٠  
أسماء بنت أبي بكر ٤٤٧  
ابن مسعود ٤٤٨  
بريدة ١٧٩  
سعيد بن زيد ١٣٧  
أبو سعيد الخدري ١٠٨  
عبد الله بن عمرو ٤٥٥  
أبو هريرة ٣٥٤  
أبو هريرة ٢٤٦  
أبو هريرة ٤٧١  
عبد الله بن يزيد ١٠٤

### حرف الياء

يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية  
يا أبا عمير ما فعل النفير  
يا ابن آدم أفرغ من كنزك

أبو ذر ص ٣٦  
أنس ٣٢٠  
الحسن البصري ٤٢٤

٤١٢	أبو أمامة	يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك
٣٥٢	أبو الدرداء وأبو ذر	يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات
٢٨٤	أم سلمة	يا أفلح ترب وجهك
٥٥	جرير بن عبد الله	يا أيها الناس اتقوا ربكم
٣٧	أبو موسى الأشعري	يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك
٣٨٠	جابر	يا أيها الناس توبوا إلى الله
٤٨٤	سلمان	يا أيها الناس قد أظلمكم
٣٦١-١٣٥	بريدة بن الحصيب	يا بلال بم سبقتني إلى الجنة
١٥٦	أبو هريرة	يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام
٤٦٦	عائشة	يا حميراء أتحبين أن تنظري
٤٦٦	عائشة	يا حميراء لا تأكلي الطين
٣٤٣	أنس بن مالك	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
٢٨٣	أم سلمة	يا رباح ترك وجهك
٢١٨	ربيعة الأسلمي	يا ربيعة ألا تزوج
٤٤٩	سهل بن سعد	يا عائشة ابعتي بالذهب
٥٠٥-٤٦٦	عائشة	يا عائشة أو يا حميراء
٣٥٥	ابن عباس	يا عباس يا عماء ألا أعطيك
٩٦	عمار بن ياسر	يا عمار ما عملت ؟
٣٥٩	ابن عباس	يا غلام ألا أحبك ، ألا أنحلك
٥٢٦	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سم الله
٦٨	قيصة بن المخارف	يا قيصة ما جاء بك
٣٤	معاذ بن جبل	يا معاذ ، قلت : لبيك بأبي أنت وأمي
١٧٣	معاذ	يا معاذ هل تدري حق الله على عباده
٩١	أسامة	يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى
٢٨	أبو هريرة	يخرج في آخر الزمان رجال
٣٤٧	أبو ذر	يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة
٣١٧	أبو هريرة	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
١٥٨	ابن عمر	يغفر للمؤذن منتهى أذانه
٢١	أبو هريرة	يقول الله - عز وجل - إذا أراد عبدي
ص ٣٧	ثعلبة بن الحكم	يقول الله - عز وجل - للعلماء يوم القيامة
٤١٧	أبو هريرة	يقول العبد مالي مالي



## الآثار

## حرف الألف

- أتحب لو أن رجلاً بادنأ في يوم حار غسل  
عبد الله بن الأرقم ٤٠٥  
إذا برأ الدبر ، وعفا الأثر  
ابن عباس ٣٢٠  
أعطيتها إياه  
عائشة ٤٢٠  
إن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له  
عبد الله بن أبي بكر ٢٧٩  
إنكم ستجدون في القوم مثله  
أبو سفيان ٥٢٩  
إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني  
أبو الدرداء ٩٥

## حرف الخاء

- خذ حبة فأعطه إياه  
عائشة ٤٢٢  
خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من الليل  
وهيب بن الورد ٣٤٥

## حرف الكاف

- كنت مع ابن عمر بعرفات  
ابن سيرين ٤٦  
حرف اللام

- لم أر سليمان في الصباح  
عمر ٢٣٦  
لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتوني بالقشع  
أبو هريرة ٣٩٩  
لو مات هذا لمات على غير ملة محمد ﷺ  
بلال ٢٧٣  
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه  
كعب الأحبار ٢٩٠

## حرف الميم

- ما أدري ما يقولون  
سعيد بن مسعود ٤٥٣  
ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوماً يطلب فضله  
ابن عباس ٥٠٢  
ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد  
علي ٢٧٨  
من أحب القرآن فليشر  
ابن مسعود ١٩٦  
من شهد العشاء والصبح ليلة القدر في جماعة  
الشافعي ٢٣٤

## حرف الواو

- وقد بلغني أن قد مثل  
صفية بنت  
عبد المطلب ٥٢٩

- ٢٣٨ لو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف ابن مسعود  
 ٢٧٣ ولو مت مت على غير سنة محمد ﷺ حذيفة  
 حرف اللام  
 ٥٢٩ لا أمثل به فيمثل الله في سهيل بن عمرو



## فهرس الأعلام

رقم الفقرة

الاسم

حرف الألف :

- إبراهيم بن أحمد بن أحمد الدمشقي المقدمة ص ٦٧ .
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي ٣٧٠ .
- إبراهيم بن رستم ١٦٥ .
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤٧٠ .
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ٥٠٦ .
- إبراهيم بن علي الديلمي ٣٦٣ .
- إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ٢٨٥ .
- إبراهيم بن محمد بن محمود الناجي المقدمة ص : ٥٩ ، ف/ ١٣٠ .
- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الهمداني ٥٠٣ .
- إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري ٣٠ .
- إبراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي ٢٠٦ ، ٢٣٣ .
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي ٥٩ .
- إبراهيم بن يوسف المعروف بابن قرقول ١١ ، ٥٢٦ .
- أبي بن كعب بن قيس الأنصاري ٩٧ ، ١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٥ ، ٤٢٥ .
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ١٤ ، ١٥٧ .
- أحمد بن حرب بن عبد الله النيسابوري ٣٦٣ .
- أحمد بن حسن بن أحمد الصالحي المقدمة ص : ٦١ .
- أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش ٤١٥ .
- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٠ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٣١ ، ٥٢٠ ، ٥٠٣ .
- أحمد بن حمدان بن أحمد الأذري ٣٩٥ .
- أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي ٥٩ .

أحمد بن داود بن عبد الغفار ٣٥٦ .

أحمد بن زهير بن حرب ، أبو بكر بن أبي خيثمة ١٢٠ .

أحمد بن سليمان بن عبد الملك ٥٩ .

أحمد بن شعيب النسائي المقدمة ص : ١٣٣ ، ف/١٤ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥٢٧ .

أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر بن الطبري ٣٣٨ ، ٤٧٦ .

أحمد بن صلاح بن محمد المعروف بابن المحمرة المقدمة ص : ٦١ .

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم ١٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٥٩ ، ٤١٥ .

أحمد بن عبد الله الجويباري ٣٦ .

أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ١٢٠ ، ١٢٥ .

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ٥٩ ، ١٥٧ .

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ، أبو العباس ٣٣٥ .

أحمد بن عبد الرحمن الدشتائي المقدمة ص : ١٨ .

أحمد بن عبده بن موسى الضبي ٤٩٨ .

أحمد بن عثمان بن محمد الكلوتاني ٢٩٢ .

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المقدمة ص : ١٤١ ، ف/٦٦ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٧٦ .

أحمد بن علي بن عمرو السليمانى البيكندي ٣٢٠ .

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ٣٨ ، ٥٠ ، ١٢٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٤٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩٦ .

أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني المقدمة ص : ٦٢ ، ف/١٢ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٧٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ .

٢٩٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤٦٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥١٣ .

أحمد بن علي المرهبي ٣٦ .

أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري أبو العباس القرطبي ٥٥ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦ .

أحمد بن عمر بن أنس العذري ٤٤٤ .

أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٤١٥ .

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار ١٤١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٦ .

أحمد بن عمير بن جوصاء ٤١٥ .

أحمد بن أبي القاسم بن عنان الميذومي ٣٣٣ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ١٧٦ ، ٣٣٥ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ٢٢٦ .

أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الماليني ٥٠٣ .

أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني ١٤ .

أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني ٣٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٤٤ .

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو جعفر النحاس ٤٩٧ .

أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ، أبو نصر ٢٨٥ .

أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن الظاهري المقدمة ص : ١٨ .

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ١٤ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٤ ،

٧١ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٥٧ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ،

٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ،

٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ،

٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ،

٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ .

أحمد بن محمد بن محمد الهروي أبو عبيد ١٥٧ ، ١٧٢ ، ٢٦٠ ، ٣١٥ ،

٣٤٧ ، ٤٢٧ ، ٥٢٩ .

أحمد بن محمد بن نافع الطحان ٣٣٨ .

أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري ٣١٥ .

- أحمد بن موسى بن مجاهد المقدمة ص : ١٤٠ .
- أحمد بن هارون بن روح البرديجي أبو بكر ٢٥٥ .
- أحمد بن الهيثم بن حفص الثغري ٣٦ .
- أحمد بن يحيى بن يسار ، الملقب بشعلب ١٠٩ ، ٢٣٩ ، ٤١٩ .
- الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي ٣٩٤ .
- الأحوص بن جواب الضبيحي ٤٧٠ .
- إدريس بن سنان الصنعاني ٤١٥ .
- الأزرق بن قيس الحارثي ٢١٠ .
- الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي ١٨٥ .
- أسامة بن زيد بن حارثة ٩١ ، ٤٧٠ ، ٤٩٦ ، ٥٠٨ .
- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن الفرسي ٥٩ .
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه ١٣٨ .
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ٤٢٥ .
- إسحاق بن عيسى بن نجيع ١٢٥ ، ٤٧٦ ، ٥١٦ .
- إسحاق بن مرار الشيباني ، أبو عمرو ٥٣٠ .
- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ٢٣٠ ، ٤٢٥ .
- إسحاق بن نجيع الملطي ٣٦ .
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٣١٢ .
- الأغلب بن تميم النعمان الكندي ٣٤٤ .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علي ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٩٦ .
- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل أبو إسحاق القاضي ٣٦٩ .
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقني ٣٣٣ .
- إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي ١٢٥ .
- إسماعيل بن حماد الجوهري ١٢ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ١١٦ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤٤٧ ، ٥٣٠ .
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ٣٨ ، ١٢٥ .
- إسماعيل بن عبد الله بن أويس الأصبحي ٣٣٨ .
- إسماعيل بن عبد الله بن خالد المقدمة ص : ٤٢ .
- إسماعيل بن عمر ، أبو الفداء ابن كثير ١٨١ ، ٢٢٤ ، ٣٣٥ ، ٤١٥ ، ٥٣٢ .

- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ٤١٥ .  
 إسماعيل بن عيسى القفطي المقدمة ص : ١٨ .  
 إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الأصبهاني ٦٦ ، ١٣٢ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٤١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٨ ، ٤٣١ ، ٤٧٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٧ .  
 إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ٣٦ .  
 إسماعيل بن هبة الله بن باطيش المقدمة ص : ١٣٥ .  
 أنس بن حكيم ٢١٠ .  
 أنس بن النضر بن ضمضم الأنصاري ٥٢٩ ، ٥٣٠ .  
 أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ١٨ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٢١ ،  
 ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٩٢ .  
 أوس بن أوس الثقفي ٣٦٩ .  
 أوس بن عبد الله الربيعي ، أبو الجوزاء ٢٩١ .  
 أيوب بن أبي تميمة السختياني ٢٢٤ ، ٣٥٤ .

#### حرف الباء :

- بحر بن كنيز الباهلي ٣٨ .  
 بحر بن مرار بن عبد الرحمن ١١١ .  
 البراء بن عازب بن الحارث الأوسي ٢٣ ، ٣٠٧ .  
 بريد بن أبي مريم السلولي ٣٦٦ .  
 بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي ١٣٥ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٦١ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٩٥ ، ٥٢٩ .  
 بسر بن سعيد المدني ٢٨٥ .  
 بشر بن حبان الخشني القرشي ١٧٥ .  
 بشر بن عمرو بن مربد ٧٣ .  
 بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٤١٥ .  
 بلال بن رباح المؤذن ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٦١ .  
 بهز بن أسد العمي ، أبو الأسود البصري ٤٢٥ .

#### حرف التاء :

- تميم بن أوس بن خارجة الداري ٢١٠ .

تميم المازني ٤٨٥ .

#### حرف الثاء :

- ثابت بن أسلم البناني ٥٣ ، ٢٠٦ ، ٤٢٥ ، ٤٥١ .
- ثعلبة بن صعير بن عمرو بن زيد العذري ١٢١ .
- ثعلبة بن عباد العبدي ١٢٨ .
- ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ٣٥١ .
- ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ ١٣٣ ، ٢٥٥ ، ٣٩٠ .
- ثور بن يزيد الحمصي ٣٦ .

#### حرف الجيم :

- جابر بن سمرة بن جنادة العامري ٢٣ ، ٢٥٦ .
- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ١٨ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٣ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٨٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩ ، ٥٠٣ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
- جبير بن مطعم بن عدي ٧١ .
- جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ١٥٣ .
- جرير بن حازم بن زيد الأزدي ٢٩٦ .
- جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ١٢٥ .
- جرير بن عبد المسيح بن عبد الله ، يقال له : المتلمس ٤٠٤ .
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي ٢٦٢ ، ٢٩٤ .
- جعفر بن سليمان الضبي ٤٥١ .
- جعفر بن محمد ٣٦ .
- جعفر بن محمد بن علي الهاشمي ٣٦ .
- جميل بن بصرة الغفاري ، أبو بصرة ٢٥٠ .
- جندب بن جنادة ، أبو ذر ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٣٥٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٥٢ .
- جندب بن عبد الله البجلي ٢٧ ، ٥٠١ .
- جندرة بن خيشنة بن نفير ، أبو قرصافة ١٧٦ .

#### حرف الحاء :

- حاتم بن إسماعيل المدني ٤٤٣ .



- الحارث بن الحارث الأشعري ٢٨٠ .
- الحارث بن شريح النقال ٩٠ .
- الحارث بن الصمة بن عمرو الأنصاري النجاري ٢٨٥ .
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ٣٨٨ .
- الحارث بن مسكين ١٦ .
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة ١٢٥ .
- الحارث بن وجيه ١٥١ .
- حامد بن أحمد بن حمد الأرتاحي المقدمة ص : ١٦ .
- حبشي بن جنادة السلولي ٤٠٣ .
- الحجاج بن أرطاة بن ثور ١٤١ .
- حجاج بن دينار الواسطي ١٠٠ .
- حذيفة بن أسيد ، أبو سريحة ١٠١ .
- حذيفة بن اليمان العبسي ٣٨ ، ٢٧٣ ، ٣٧٢ .
- حرام بن حكيم بن خالد الأنصاري ٢٤٣ .
- حرب بن قيس ٣٦٧ .
- حريث بن قبيصة ٢١٠ ، ٢٧٦ .
- حريز بن عثمان الرحبي الحمصي ٢٥٥ .
- حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٤٢٥ .
- الحسن بن أبي الحسن البصري ٦٦ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ ، ٤٢٤ .
- الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ٢٨٩ .
- الحسن بن الربيع البجلي ٤٨٧ .
- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ٤٧٦ .
- الحسن بن صالح بن حي الهمداني ٦٤ .
- الحسن بن عبد الله الرقي ١٨٠ .
- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ٢٥٨ .
- الحسن بن علي بن الحسين ، المعروف بابن البن المقدمة ص : ١٦ .
- الحسن بن قتيبة الخزاعي ٤٠ .
- الحسن بن مهران الأصبهاني ٣٦ .
- الحسن بن يحيى الخشني ١٧٥ .
- الحسين بن إسماعيل بن سعيد المحاملي ١٤١ .

- الحسين بن الحسن المروزي ٤٧٠ .
- الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ٢١٤ .
- الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٣٦ .
- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ٣٦٩ .
- الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ٣٥٦ .
- الحسين بن قيس الرحي ، حنش ٢٩٥ .
- الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ٥٥ .
- الحسين بن مسعود بن محمد البغوي ١٤١ .
- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٤٣٥ .
- حفص بن عمر العابد ٦٦ .
- حفص بن غياث بن طلق النخعي ١٤١ .
- حفص بن ميسرة العقيلي ١٢٥ .
- الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي ٣١٠ ، ٣١٢ .
- حماد بن أسامة القرشي ، أبو أسامة ٣٦٩ .
- حماد بن زيد ٥٩ ، ٢٠٥ .
- حماد بن سلمة بن دينار ٥٩ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ .
- حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ١٢ ، ١٠٢ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٢٦ ، ٤٧٤ .
- حمزة بن حبيب الزيات القاري ٤٨٠ .
- حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ٥٢٩ .
- حمزة بن يوسف السهمي ٣٦ .
- حميد بن أبي حميد الطويل ٥٣ ، ٢١٠ ، ٤٢٥ .
- حميد بن عبد الرحمن الحميري ١٠٥ ، ١٢١ ، ٥٠٠ .
- حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي ٣٤١ ، ٤٧٦ .
- حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ١٥٣ ، ٢٦٢ .
- حيي بن عبد الله المعافري المقدمة ص : ٤٤ .

#### حرف الخاء :

- خارجة بن مصعب بن خارجة ١٢٥ .
- خالد بن دريك ٨١ .
- خالد بن زيد بن كليب أبو أيوب الأنصاري ١٤١ ، ٣١٥ .

- خالد بن سعيد بن أبي مريم المقدمة ص : ٤٢ .  
 خالد بن اللجلاج العامري ٢٢٤ .  
 خالد بن معدان الكلاعي ٣٦ ، ٢٤٣ ، ٣٠٢ .  
 خالد بن الوليد بن المغيرة ١١٩ .  
 خالد بن يزيد أبو هشيم العمري ٢٠٦ .  
 خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري ٤٣٥ .  
 خصفة ٤٣٤ .  
 الخضر ٤١٥ .  
 خلف بن محمد بن علي الواسطي ٢٨٥ .  
 خلف أبو الربيع ٤٩٣ .  
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٥٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ .  
 خليل بن قلاوون الصالحى الملك الأشرف ١٧٦ .

#### حرف الدال :

- داود بن أبي عاصم بن عروة الثقفي ٣٦٣ .  
 داود بن أبي هند ٢١٠ .  
 دراج بن سمعان أبو السمح ١٩٨ .  
 دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن ٥١٣ .

#### حرف الذال :

- ذكوان ، أبو صالح السمان ٥٩ ، ١٨٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٤٣١ ، ٤٨٧ .

#### حرف الراء :

- راشد بن سعيد المقرائي ٣٠٢ .  
 رافع بن مكيث ٤٢٩ .  
 رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ١٣٧ ، ٢٨٤ .  
 ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ٢٩ .  
 الربيع بن سليمان المرادي المقدمة ص : ١٤٠ .  
 ربيعة بن الحسن بن علي الذماري المقدمة ص : ١٦ .  
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي ٣٣٨ .  
 ربيعة بن عمر الجرشي ١٣٤ .

- ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي ٢١٦ ، ٢١٨ .
- ربيعة بن يزيد الدمشقي ١٥٣ .
- رجل من بني سليط ٢١٠ .
- الرديني بن أبي مجلز ٧٣ .
- رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني ١٧١ .
- رزين بن معاوية بن عمار العبدي ١٣٦ ، ٤٥٦ .
- رشد بن سعد بن مفلح المهري المقدمة ص : ٤٤ ، ف/٦٤ ، ١٩٨ ، ٤٧٦ .
- رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري ٢٣ .
- رفيع المخدجي ١٢٥ .
- الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري ١٢١
- رؤبة بن العجاج التميمي ٢٤٩ .
- روح بن عبادة بن العلاء ٥٩ ، ١٢٥ .
- روح بن القاسم التميمي العنبري ٣١٢ .

#### حرف الزاي :

- زاذان أبو عمر الكندي ٦ ، ١٥ .
- زيان بن خالد المار ٤٧٦ .
- زيان بن فائد ١٢٠ ، ٤٧٦ .
- الزبرقان بن عمرو بن أمية ٢٤٠ .
- ززين حبش بن حباشة الأسدي ١٢٤ .
- زرارة بن أوفى العامري ٢١٠ .
- زربي بن عبد الله الأزدي مولا هم أبو يحيى البصري ٢٦٥ .
- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي ١٢٠ .
- زهرة بن معبد بن عبد الله أبو عقيل ١٥٣ .
- زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ١٨٠ .
- زهير بن محمد التيمي ١٢٥ .
- زياد الطائي ٤٨٠ .
- زياد بن المنذر ، أبو الجارود الأعمى ٤٥٦ .
- زياد بن ميمون البصري المقدمة ص : ٤٦ .
- زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ٤٩٢ .
- زيد بن أرقم ٣٥٤ .

- زيد بن أسلم العدوي ١٢٥ ، ٤٣١ ، ٥١٦ .  
 زيد بن أنيسة الجزري ٢٥٨ ، ٣١٢ .  
 زيد بن ثابت بن الضحاك ٧١ ، ٣١٥ .  
 زيد بن الحباب ، أبو الحسين العكلي ١٥٣ .  
 زيد بن حبان الرقي الكوفي ١٧٥ .  
 زيد الحواري ، أبو الحواري العمي ١٥٣ .  
 زيد بن خالد الجهني المدني ٢٨٦ .  
 زيد بن الصامت ، أبو عياش الزرقى .  
 زيد بن وهب ٢٧٣ .

#### حرف السين :

- ساجم بن أرقم ٤١٥ .  
 سالم بن أبي أمية أبو النضر ٢٨٦ .  
 سالم بن أبي الجعد الغطفاني ١٣٣ ، ٥٢٣ .  
 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ٣٢٧ ، ٤٤٧ .  
 السائب بن مالك الكوفي ٣١٢ .  
 سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني ٢٠٤ .  
 سعد بن مالك بن أهيب ١٤ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٩٣ ، ٤٥٥ .  
 سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد الخدري ٣٩ ، ٥٩ ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٩٨ ،  
 ٢٣٠ ، ٢٦٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ .  
 سعد بن مجاهد الطائي الكوفي ٤٨٠ .  
 سعدان بن بشر الجهني ٤٨٠ .  
 سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد ٤٠٥ .  
 سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري ٣١٠ .  
 سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ٤٣١ ، ٤٧٦ .  
 سعيد بن جبير الأسدي ٤٨٢ .  
 سعيد بن الحكم بن محمد المعروف بابن أبي مريم الجمحي ٣٣٨ .  
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ٢٩٢ .  
 سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن أبو علي ١٢٥ ، ١٥٧ .  
 سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري ٤٧٦ .

- سعيد بن المرزبان العبسي ، أبو سعيد البقال ٩٠ .  
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٣ .  
سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ٥٢٥ .  
سعيد بن الحمس التميمي ٤٧٠ .  
سفيان بن حسين بن حسن الواسطي ٢١٠ .  
سفيان بن سعيد الثوري المقدمة ص : ١٣٨ ، ف/٣٨ ، ٦٤ ، ٢٨٥ ، ٣٨١ ، ٤٩٤ .  
سفيان بن عيينة بن أبي عمران ٣٦ ، ١٢٥ ، ١٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٢ ، ٥١٣ ، ٥٣١ .  
سفيان بن وكيع بن الجراح ١٤١ .  
سلم بن قتيبة الشعيري ٢٢٧ .  
سلم بن ميمون الخواص ٣٦ .  
سلمان ، أبو حازم الأشجعي ١٢٣ .  
سلمان الفارسي أبو عبد الله ١٠٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٥١٧ .  
سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج ١٧١ .  
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ٣٩٩ ، ٤٥٤ .  
سلمة بن قيصر ٤٧٦ .  
سلمة بن كهيل الحضرمي ٢٨٤ .  
سليم بن عامر الكلاعي ٤٩٥ .  
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم ٢٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٤٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٢٣ .  
سليمان بن الأشعث ، أبو داود ٤٤ ، ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٦ .

- سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ١٢١ .  
 سليمان بن بلال التيمي ٣٣٨ .  
 سليمان بن حرب الأزدي ٤٩٤ .  
 سليمان بن داود أبو الربيع السواري ، ابن السبع ١٣٦ .  
 سليمان بن طرخان التيمي ١٢١ ، ١٦٦ ، ٤٧٠ .  
 سليمان بن عبيد الله الأنصاري ٤١٥ .  
 سليمان بن عمرو ، أبو داود النخعي ١٨٠ .  
 سليمان بن عمرو بن عبد الليثي أبو الهيثم المصري ١٩٨ .  
 سليمان بن مهران الأسدي ، الأعمش ٥٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٣٢٢ ، ٤٨٧ .  
 سماك بن حرب بن أوس الذهلي ٢٥٦ .  
 سمرة بن جندب بن هلال ٧٥ ، ٢٩٦ .  
 سهل بن سعد بن مالك الأنصاري ٢٣ ، ١٧١ ، ٤٤٩ .  
 سهل بن محمود المقدمة ص : ٤٣ .  
 سهل بن معاذ بن أنس ١٢٠ .  
 سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ٢٥٨ ، ٣١٢ ، ٣٣٣ .  
 سهيل بن عمرو بن عبد شمس ٥٢٩ .  
 سويد بن سعيد بن سهل ١٢٥ .  
 سلام بن سليم الحنفي ، أبو الأحوص ٤٨٧ .

#### حرف الشين :

- شبت بن ربيعي التيمي اليربوعي ٣١٠ .  
 شبيب بن نعيم الكلاعي ١٥٠ .  
 شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري ٣٣٠ ، ٣٦٩ ، ٥٢٦ .  
 شراحيل بن أده أبو الأشعث الصنعاني ٣٦٩ .  
 شرحبيل بن عبد الله بن مطاع ١١٥ .  
 شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ١٢١ .  
 شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ١٨٠ ، ٢٤٤ ، ٣١٢ ، ٤٩٤ .  
 شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ١٧٩ .  
 شفي بن ماتع الأصبحي ١١٧ .  
 شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ٢٧٣ ، ٤٥٥ .  
 شمر بن حمدويه الهروي ، أبو عمرو اللغوي ٣١٧ .

شهر بن حوشب الأشعري ٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٣١٢ .  
شهر دار بن شيرويه بن شهروار أبو منصور الديلمي ٦٦ ، ١٣٢ ، ٣٦٣ .  
شيبان بن فروح الحبطي ١٨٠ ، ٤٣١ .

#### حرف الصاد :

صالح بن قطن البخاري ٣٠٣ .  
صالح بن كيسان المدني ٢٦٢ .  
صخر بن حرب بن أمية ، أبو سفيان ٥٢٩ .  
صدي بن عجلان الباهلي ، أبو أمانة ١٠٠ ، ١١٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣٤١ ،  
٣٦٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ٤٧٧ ، ٤٩٥ .  
صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ٥١٣ .  
الصنابح بن الأعسر الكوفي ١٢٥ .  
صنابح بن زاهر ١٢٥ .

#### حرف الضاد :

الضحاك بن حمرة الأملوكي ٣٣٩ .  
الضحاك بن نبراس الأزدي ٢٠٦ .  
ضمرة بن حبيب بن صهيب ٣٦ .

#### حرف الطاء :

طارق بن عبد الرحمن البجلي ٢٤٤ .  
طاووس بن كيسان اليماني ٣٦٨ .  
طرفة بن العبد بن سفيان ٤٠٤ .  
طعمة بن عمرو الجعفري ٢٢٧ .  
طلحة بن عبيد الله بن عثمان ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢٨٤ .  
طلحة بن مصرف بن عمرو الياامي ٢٦٠ ، ٢٧٣ .

#### حرف العين :

عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ٤٣١ .  
عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري ٢٦٠ .  
عاصم بن عمرو البجلي الكوفي ٢٤٤ .



- عاصم بن يوسف اليربوعي ٦٦ .
- عامر بن خدّاش النيسابوري ٣٦٣ .
- عامر بن سعد بن أبي وقاص ٢١١ .
- عامر بن سنان بن عبد الله الأسلمي ، المعروف بابن الأكوع ٣٢٠ .
- عامر بن أبي عامر الأشعري ٢٠٦ .
- عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة ١١٩ .
- عائذ الله بن عبد الله الخولاني ١٥٣ .
- عباد بن العوام بن عمر الكلبي ١٤١ .
- عباد بن منصور الناجي ٤١٦ .
- عبادة بن الصامت ١٢٥ ، ٤٨٨ .
- عبادة بن الوليد بن عبادة ٤٤٣ .
- العباس بن عبد الله بن عباس الأنطاكي ٥٩ .
- العباس بن عبد المطلب الهاشمي ٣٣٦ .
- عباس بن محمد بن حاتم الدوري ١٢٥ .
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي المقدمة ص : ٣٩ .
- عبد الله بن إبراهيم بن الأصيلي ١١ ، ٤٢٦ .
- عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن الشراحي ٤٨٠ .
- عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي المقدمة ص : ١٧ .
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ١٣٩ ، ١٧٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ .
- عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد ١٦٣ .
- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ١٢١ .
- عبد الله بن بسر المازني ٢٣ ، ٧٨ ، ٥١٠ .
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ٤٢٥ .
- عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي ٥٢٩ .
- عبد الله بن جعفر ، أبو محمد ١٢٦ ، ٢٥٧ .
- عبد الله بن جعفر بن درستويه ١٥٧ .
- عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي ٣٣٣ .
- عبد الله بن جهيم ، عبد الله بن الحارث .
- عبد الله بن الحارث بن الصمة ، أبو جهيم الحارث .
- عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ١٤٩ .
- عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ١٤٤ ، ٤٧٤ ، ٥٠٦ .

عبد الله بن خباب الأنصاري ٢٣٠ .  
 عبد الله بن دينار العدوي ١٢١ .  
 عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ٤٨٥ .  
 عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ٣٩٢ .  
 عبد الله بن زياد البحراني المقدمة ص : ٣٦ .  
 عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري ١٣٦ .  
 عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، أبو قلابة البصري ٢٢٤ ، ٢٦١ .  
 عبد الله بن سرجس ١٠٧ .  
 عبد الله بن سعد الحرامي الأنصاري ٢٤٣ .  
 عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج ٤٦٧ .  
 عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ٣٥٢ ، ٣٦٩ .  
 عبد الله بن سلام الإسرائيلي ٣١٩ .  
 عبد الله بن الصنابحي ١٢٥ .  
 عبد الله بن عباس ٢٧ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ ،  
 ٥٠٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ .  
 عبد الله بن عبد الحكم المصري ٤٧٦ .  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي ٢٥٨ .  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ، أبو محمد الدارمي ٦٦ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ،  
 ٣٧٩ ، ٣٨١ .  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ، أبو طوالة ٩٢ .  
 عبد الله بن عثمان بن عامر ، أبو بكر الصديق ٣٨ ، ٥٠ ، ١٢٥ ، ٢٥٢ .  
 عبد الله بن عدي الجرجاني ، أبو أحمد ٢٨٨ ، ٣٣٣ ، ٤١٥ ، ٥٠٣ .  
 عبد الله بن عطاء البجلي ١٥٣ .  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٥ ، ١٢١ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ،  
 ٥٠٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ .  
 عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٣٤٤ .  
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٦ ، ٥١ ، ٥٨ ، ١٧٠ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٤٥٥ ،  
 ٥٠٧ ، ٥١٢ .  
 عبد الله بن عنبسة ٣٣٨ .

- عبد الله بن عون بن أرطبان ٣١٢ .
- عبد الله بن غابر الألهماني أبو عامر الحمصي ٢٥٥ .
- عبد الله بن غانم بن أوس الأنصاري البياضي ٣٣٨ .
- عبد الله بن قيس بن سليم بن أبو موسى الأشعري ٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٣٩٦ .
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ١٢٠ ، ٢٧٣ ، ٤٧٦ .
- عبد الله بن المبارك بن واضح ٣٦ ، ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٤٣٥ ، ٤٨٥ .
- عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبي الشيخ ٣٦ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٣٤٥ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ .
- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ١٨٠ ، ١٩٩ .
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم البغوي ١٣٢ ، ١٤١ .
- عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا ٣٦ ، ٣٩ ، ٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٤٥٧ .
- عبد الله بن محيريز بن جنادة الجمحي ١٢٥ .
- عبد الله بن مسعود بن غافل ١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤١٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ .
- عبد الله بن مسلم أبو طيبة ٣٩٥ .
- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ١٠٢ ، ٣٤٩ .
- عبد الله بن مسلمة القعنبي ١٦ ، ١٢٥ ، ٣٣٨ .
- عبد الله بن معاوية الغاضري ٣٨٣ .
- عبد الله بن مغفل بن عبيد ١٠٥ .
- عبد الله بن نمير الهمداني ١٢٥ ، ٣١٢ .
- عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي ٦٤ .
- عبد الله بن وهب الفسوي ٣٦ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم ١٥٣ ، ١٩٨ ، ٣٣٨ ، ٤٧٦ .
- عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ١٥٣ ، ٤٣١ ، ٤٧٦ .
- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام ١٠٩ ، عبد الله بن يوسف التنيسي ٤٧٦ .
- عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر الدمشقي ٢٩٢ .
- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، أبو الحسين ١٢٥ .
- عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ٢٦٠ .
- عبد الحميد بن بهرام الفزاري ١٢٧ .

- عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي ٨٩ .
- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ٤٧٦ .
- عبد الرحمن بن أبي بكر ، ويعرف بابن زريق المقدمة ص : ٦٢ .
- عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني ٤٣٠ .
- عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الدمشقي المقدمة ص : ٦١ .
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ٥١٦ ، ٥٢٥ .
- عبد الرحمن بن سمرة المقدمة ص : ١٣٣ ، ف/ ١٣٢ .
- عبد الرحمن بن سلام بن ناصح ٥٩ .
- عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ٢٢٤ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ٣٢٠ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص المدني ٣٤٤ .
- عبد الرحمن بن عسيلة ١٢٥ .
- عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ٣٦ ، ٦٤ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٤٤ ، ٣٦٣ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٨٩ .
- عبد الرحمن بن عمرو بن يحمى الأوزاعي ٣٦ ، ٢٦١ .
- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي ٤٠٦ .
- عبد الرحمن بن غنم الأشعري ٣٢ ، ٢٥٨ .
- عبد الرحمن بن القاسم العنقي ١٦ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ٣١٠ ، ٣١٢ .
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ١٢٥ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ .
- عبد الرحمن بن محمد ، القزاز المقدمة ص : ١٤١ .
- عبد الرحمن بن محمد المعروف بالوراق المقدمة ص : ١٧ .
- عبد الرحمن بن المطاع بن عبد الله ١١٥ .
- عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود العدوي ٢٦٢ .
- عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدي ١٥٣ ، ٤٧٠ .
- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ١٥٣ ، ٣٨١ .
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ٣٦٩ ، ٤٩٥ .
- عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ٣٦٩ .
- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ١٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٦٣ .

- عبد الرحيم بن زيد بن الحواري ٤٨٢ .
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ١٢٥ ، ٢٨٥ ، ٥١٣ .
- عبد السلام بن أبي الجنوب المدني ٧١ .
- عبد العزيز بن أبي رزمة الشكري ٣٥٧ .
- عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ٤٣٩ .
- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٣٦ .
- عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المقدمة ص : ١١ ، ف/١٢٥ ، ٢٨٥ ، ٤٧٤ .
- عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي ١٢٨ ، ٢٦٧ .
- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، أبو محمد ٢٨٥ .
- عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي المقدمة ص : ٦٣ .
- عبد الكريم بن عتيق الربيعي المقدمة ص : ١٧ .
- عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ٣ ، ٣٠ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٢٦٧ ، ٤٦٢ .
- عبد الملك بن حبيب الأزدي ٢١٨ .
- عبد الملك بن سراج بن عبد الله الأموي ٥٥ .
- عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ٣٧ ، ٣١٢ .
- عبد الملك بن طريف الأندلسي ، أبو مروان النحوي ١٨٣ .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ٣٦٣ ، ٥١٣ .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ٥٠١ .
- عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي ١٣٢ ، ٣٢٦ ، ٣٩٩ .
- عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أبو محمد المقدمة ص : ١٨ ، ف/٢٦٧ .
- عبد المؤمن بن عبد القدسي بن شَبَّث ٧٣ .
- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن أبو المحاسن الروياني ١٣٢ .
- عبد الواحد بن زياد ٢٣٠ .
- عبد الواحد بن زيد البصري ٣٦ .
- عبد الواحد بن التين السفاقس ١٥٧ .
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ١٨٠ .
- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي ٤١٥ .
- عبد الوهاب بن عبد الله بن جمال البطناوي المقدمة ص : ٦٢ .
- عبد الوهاب بن علي السبكي المقدمة ص : ٢٥٨ ، ٣٣٥ .

- عبد المنعم بن إدريس اليماني ٤١٥ .
- عبد بن حميد بن نصر الكسي ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ .
- عبيد الله بن زحر الضمري ٧٧ .
- عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى المقدمة ص : ٤١ ، ف/ ٢٨٨ .
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ٢٨٨ .
- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي ٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٤٧٦ .
- عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي المقدمة ص : ١٣٨ .
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ٤٣٥ .
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ٢٥٨ ، ٥٠١ .
- عبيد الله بن محمد بن عائشة ٥٩ .
- عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني المقدمة ص : ٣٨ .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ٣١٢ .
- عبيد بن سوية الأنصاري ٣٢٨ .
- عبيدة بن عمرو السلماني ٣١٢ .
- عتبة بن عبد الله بن عتبة اليماني ١٢٥ .
- عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد ٢٥٥ .
- عثمان بن الأسود بن موسى المكي ٤٨٥ .
- عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري ٢٧٣ .
- عثمان بن خالد الشامي المقدمة ص : ٤٥ .
- عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي ، أبو عمرو الداني ٢٦٠ .
- عثمان بن أبي العاص الثقفي ٤٧٥ .
- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح ٣ ، ١٧٣ .
- عثمان بن عفان بن أبي العاص ١٧٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٣٤٤ .
- عثمان بن غياث الراسبي ١٢١ .
- عثمان بن محمد بن خليل ويعرف بابن الصلف المقدمة ص : ٦٠ .
- عدي بن حاتم بن عبد الله ٤١٨ .
- عراك بن مالك الغفاري ٢٦٢ ، ٢٩٤ .
- العرباض بن سارية السلمي ٥٤ .
- عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي ٤٤ ، ٤٣٤ .
- عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي ٣٤٥ .
- عطاء بن أبي رباح ١٢١ .

- عطاء بن السائب بن مالك ١٢١ ، ١٥١ ، ٣١٢ .
- عطاء بن صهيب الأنصاري ، أبو النجاشي ٧٣ .
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني ١٢١ .
- عطاء بن يزيد الليثي ٢٣٠ .
- عطاء بن يسار الهلالي ١٢٥ ، ٢٣٠ ، ٥١٦ .
- عطية بن سعد بن جنادة العوفي ٤٥٢ ، ٤٥٦ .
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ٣١٢ .
- عفر بن معدان الحمصي ١٧٣ .
- عقبة بن عامر الجهني ١٥٣ ، ٤٢٣ .
- عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزري أبو مسعود البصري ٢٧٢ .
- عكرمة بن إبراهيم الأزدي ٢٩٣ .
- علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي ٣٨٢ .
- علقمة بن سهيل ، علقمة بن سفيان .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ٢٠٦ .
- علقمة بن مرثد الحضرمي ١٢١ .
- علي بن إبراهيم بن داود العطار ٢٢ ، ١٧٦ .
- علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أبو الحسن ١٢٥ .
- علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ٤٨٥ .
- علي بن أحمد المرسي المعروف بابن سيده ١١ ، ٣٢٦ .
- علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي المقدمة ص : ٦٠ .
- علي بن إسماعيل بن يوسف القنوي ٣٩٥ .
- علي بن أعبد ٣١٠ ، ٣١٢ .
- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ٣٧ ، ٧٢ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ .
- علي بن جعفر بن السعدي بن القطاع أبو القاسم ١٨٣ .
- علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ٥٩ ، ٣٣٢ .
- علي بن الحسين ٣١٠ .
- علي بن الحسين بن حرب أبو عبيد بن حربويه ١٣٨ .
- علي بن الحسين بن عروة الحنبلي المقدمة ص : ٦٠ .
- علي بن داود ، أبو المتوكل الناجي ٣١٥ .

- علي بن زيد بن جدعان المقدمة ص : ٣٧ ، ف/ ١٢١ ، ٢١٠ ، ٤٨٥ .
- علي بن سعيد بن عبد الله العسكري ٢٤٤ .
- علي بن أبي طالب ٣٦ ، ٧٢ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٨٨ ، ٤٦٨ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ .
- علي بن طلق بن المنذر ٨٨ .
- علي بن عبد الله بن جعفر المدني ١٢٥ ، ٣١٠ ، ٣٦٩ .
- علي بن عطية بن الحسن الحموي المقدمة ص : ٦٥ .
- علي بن عمر بن أحمد الشهير بالدارقطني ١٤ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ٢٠٦ ، ٣٦٩ ، ٤٣١ ، ٥٠٣ .
- علي بن عياش الألهاني ١٦٨ .
- علي بن المبارك الواسطي المقدمة ص : ١٥ .
- علي بن محمد بن أحمد اليونيني المقدمة ص : ١٨ .
- علي بن محمد بن حبيب البصري أبو الحسن الماوردي ١٤٠ .
- علي بن محمد بن خلف المعافري القابس ٤٧٤ .
- علي بن المفضل بن علي المقدسي أبو الحسن المقدمة ص : ١٧ ، ف/ ٣٥٥ .
- علي بن نصر بن المبارك المعروف بابن البناء المقدمة ص : ١٧ .
- علي بن هبة الله بن علي ، أبو النصر ابن مأكولا ١٢٨ ، ١٥١ ، ١٧٥ .
- علي بن يزيد الألهاني ١١٢ .
- عمار بن ياسر ، حليف بن مخزوم ٢٣ .
- عمارة بن روية الثقفي ٢٤٩ .
- عمارة بن شبيب السبائي ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
- عمارة بن عزية بن الحارث الأنصاري ٣٦٧ .
- عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ٤١٥ .
- عمر بن إسحاق بن إبراهيم الحمصي ٤١٥ .
- عمر بن جعتم ٣٠٢ .
- عمر بن حسن بن علي المشهور بابن دحية ١٦ ، ١٧٣ ، ٣٧٠ .
- عمر بن الخطاب ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ٢٠٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٤٠٥ ، ٥٠٢ .
- عمر بن خلف بن مكّي الصقلي ٣ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ٣٤٧ .
- عمر بن رسلان بن نصير البلقيني ١٢٥ ، ٣٩٥ .
- عمر بن سعيد الدمشقي أبو حفص ٢٩٢ .
- عمر بن سعيد بن سنان ٣٦ .



- عمر بن عبد الله بن خثعم اليمامي ٣٠٢ .
- عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي ٣ .
- عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن ١٥٢ ، ١٧٦ ، ٢٦٠ ، ٤٨٠ .
- عمر بن محمد بن معمر المعروف بابن طبرزد المقدمة ص : ١٧ .
- عمر بن مهاجر ، أبو حفص ٦٤ .
- عمر بن هارون البلخي ٣٦٣ .
- عمرو بن تميم ٤٨٥ .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ١٩٨ .
- عمرو بن حمزة القيسي البصري ٤٩٣ .
- عمرو بن ربيعة الحضرمي ٤٧٦ .
- عمرو بن زائد بن أم مكتوم الأعمى ٢٣٩ .
- عمرو بن سمرة القرشي ١٣٢ .
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٤٥٥ .
- عمرو بن العاص بن وائل السهمي ١١٩ ، ٥١٥ .
- عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي ١٥٣ ، ٢٤٤ ، ٣١٢ .
- عمرو بن عبسة بن عامر السلمى ٨٧ ، ١٢٦ .
- عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسبيويه ٤١٠ .
- عمرو بن علي بن بحر الغلاس ٣٦ .
- عمرو بن مالك النكري ٢٩١ .
- عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ٣١٢ ، ٤٥٥ .
- عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد ٣٣٨ .
- عمران بن الحديد السدي ٧٣ .
- عمران بن حصين الخزاعي ٢٣ ، ١٨٠ ، ٤٣٣ ، ٥٢٣ .
- عمران بن داود أبو العوام ٢١٠ .
- عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي ٢٩٦ .
- عمير بن عبد الله الهلالي مولى ابن عباس ٢٨٥ .
- عمير مولى عمر ٢٤٤ .
- عمير بن قتادة بن سعد الليثي ٣٨٤ .
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ٣١٢ .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ٢٩٦ .
- عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء ٩٥ ، ٢٥٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ .

العلاء بن الحارث الدمشقي ٢٤٣ .  
 العلاء بن مسلمة الرواسي المقدمة ص : ٣٧ .  
 عياض بن موسى اليحصبي ١١ ، ٥٥ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٧٣ ،  
 ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، ٣٢٠ ، ٣٤٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،  
 ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٥٢٦ .  
 عيسى ٢٦٠ .

حرف الغين :  
 غانم بن الأحوص المقدمة ص : ٤٢ .

حرف الفاء :  
 فائد بن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء ٣٦٢ .  
 فرقد بن يعقوب السبخي ٥٢٠ .  
 الفضل بن دكين ، أبو نعيم ٦٢ .  
 الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ٢٧٧ .  
 الفضل بن قدامة أبو النجم الراجز ٣٢٦ .  
 الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي ٦٦ .

حرف القاف :  
 القاسم بن إبراهيم الحسني ٣٦ .  
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد القاضي أبو عمر ٣٣٣ .  
 القاسم بن سلام ، أبو عبيد المقدمة ص : ١٤١ ، ف/١٧٥ ، ٢٢٦ ، ٣٨٦ ،  
 ٣٨٧ ، ٤٠٥ .  
 القاسم بن عبد الله المكفوف ٣٦ .  
 القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ٣٦٩ .  
 القاسم بن علي بن محمد الحريري ٦١ .  
 القاسم بن عوف الشيباني ٣٥٤ .  
 القاسم بن مهران أبو حمدان ١٨٠ .  
 قباث بن أشيم بن عامر الكندي ٢٢٩ .  
 قبيصة بن حريث ٢١٠ .  
 قبيصة بن المخارق بن عبد الله ٤٦٨ .

قتادة بن دعامة السدوسي ٢١٠ ، ٢٢٤ .

قتادة بن النعمان بن زيد ٥٢٥ .

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ٥٩ ، ١٢٥ ، ٤٩٨ .

قران بن تمام الأسدي ٢٥٨ .

قرة بن إياس بن هلال المزني ٤٤ .

قزعة بن يحيى البصري ٤٢٤ .

قيس بن أبي حازم البجلي ٣٨ ، ١٢٥ .

قيس بن عباد الضبعي ٣٨١ .

#### حرف الكاف :

كامل بن طلحة الجحدري ٤٧٦ .

كثير بن زيد الأسلمي ٤٨٥ .

كريب بن أبي مسلم الهاشمي ٢٨٤ .

كعب بن عاصم الأشعري ٥١٣ .

كعب بن عمرو بن عباد السلمي أبو اليسر ١٨١ ، ٢٧٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

كعب بن ماته الحميري المعروف بكعب الأخبار ٢٩٠ .

كهمس بن الحسن التميمي ١٢١ .

#### حرف اللام :

لهيعة بن عقبة الحضرمي ٤٧٦ .

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ٢٣٠ ، ٢٦٢ ، ٤٠٥ ، ٤٧٦ ، ٥١٣ .

ليث بن أبي سليم بن زعيم المقدمة ص : ٣٦ ، ف/٣٨ .

الليث بن المظفر اللغوي ١٩٩ ، ٤٠٥ .

ليث الواسطي ، أبو المشرفي ٧٣ .

#### حرف الميم :

مالك بن أنس بن مالك ١٦ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٦٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٥١٣ .

مالك بن دينار ١٥١ .

مالك بن ربيعة بن البدن أبو أسيد الساعدي ٣١٥ .

مالك بن مغول ٢٧٣ .

مالك بن فضالة الجشمي .

مبارك بن فضالة البصري ٢١٨ .

المبارك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير ١٢ ، ٣٢ ، ١٠٢ ،  
١١٤ ، ١١٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،  
٣٤٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٣٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .

مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي ٤٥ ، ١٥٨ ، ٣١٢ ، ٤٨٧ .

محرر بن أبي هريرة الدوسي المدني ١٧٦ .

محمد بن أبان ٣٤٥ .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ٤٩٦ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ٢٢٤ ، ٣٣٥ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ٢٢٤ .

محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور ٢ ، ٤٠٥ ، ٥٣٢ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله القرطبي ١٣٦ .

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٢٣٠ ،  
٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٣٤٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٤ .

محمد بن أحمد الصوفي ٣٦ .

محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ٣٣٣ .

محمد بن أحمد بن محمد الشهير بابن الكيال المقدمة ص : ٦٣ .

محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني ٢٧٠ .

محمد بن أحمد بن محمود المعروف بابن الفرفور الدمشقي المقدمة ص : ٧٠ .

محمد بن إدريس الشافعي المقدمة ص : ١٣٩ ، ف/٢٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٢ ،  
٤٨٥ .

محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم الرازي ١٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٨٨ ، ٣٦٧ ،  
٣٩٥ .

محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج ٢٨٦ .

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي أبو بكر ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ،  
١٦٤ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ،  
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٩ ،  
٤٠٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ،  
٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥١١ .

محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة أبو عبد الله ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ .

محمد بن إسحاق بن يسار ٧١ ، ١٢٥ ، ٢١٦ ، ٢٦٢ ، ٣٥١ .

محمد بن إسماعيل البخاري ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٩ .

محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ١٢٥ .

محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ٥٩ .

محمد بن أشرس السلمي ٣٦ ، ٣٦٣ .

محمد بن بشار بن عثمان العبدي ١٨٠ .

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، أبو عبد الله ابن قيم الجوزية ١٤١ .

محمد بن بكر بن محمد بن داسة البصري ٣٣٢ .

محمد بن أبي بكر ، أبو موسى المدني المقدمة ص : ١٤١ ، ف/٥٠ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ٢٣٤ ، ٣٤١ .

محمد بن جرير بن يزيد الطبري ٥٢٥ .

محمد بن جعفر البصري ٣٦ .

محمد بن جعفر بن أبي كثير ١٢٥ ، ٣٨١ .

محمد بن جعفر المدني ١٨٠ .

محمد بن حبان بن أحمد البستي ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٩١ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧٦ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ ، ٥١١ .

محمد بن الحسن القنائي المقدمة ص : ١٨ .

محمد بن الحسن بن محمد النقاش أبو بكر ٤١٥ .

محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي ١٨٠ ، ٢٤٣ .

محمد بن حمد الأرتاحي المقدمة ص : ١٧ .

- محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي المقدمة ص : ٧٤ .  
 محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير ١٤١ ، ٢٣٠ .  
 محمد بن راشد المكحول ١٤ .  
 محمد بن رافع القشيري ٢٨٩ .  
 محمد بن زياد الألهاني ٤١٥ .  
 محمد بن زياد الجمحي ٢٧٠ .  
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي ١٩٩ .  
 محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ١٢٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .  
 محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي ٤٨٩ .  
 محمد بن سعيد الهروي ٣٦ .  
 محمد بن سيرين الأنصاري ٤٦ ، ١٥١ ، ٣١٢ .  
 محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني ٨٢ .  
 محمد بن طاهر بن علي المقدسي ١٤١ ، ٢٨٥ .  
 محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ ، ٤٢٧ .  
 محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ١ ، ١٣٨ ، ٢٢٦ .  
 محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٤ ،  
 ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٣٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ ، ٤٩٩ ،  
 ٥٢٠ ، ٥٢٤ .  
 محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن ناصر الدين المقدمة ص : ٥٩ ،  
 ٧٢/ف ، ١٧٦ ، ٢٥٥ ، ٤٨٠ .  
 محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ٣٦٩ .  
 محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي ٣٦٩ .  
 محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزي المقدمة ص : ٧٤ .  
 محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ١٨٥ ، ٢٦٢ .  
 محمد بن عبد الغني بن أبي بكر المعروف بابن نقطة ٣ .  
 محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد ١٠٩ .  
 محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي ٦٢ ، ١٤١ .  
 محمد بن عثمان بن مسبح أبو بكر المعروف بالجعد الشيباني النحوي ٢٣٩ ،  
 ٤١٩ .  
 محمد بن عجلان المدني ٤٣١ .

محمد بن علي بن الحسن الدمشقي المعروف بالحسيني ٣٧ ، ١٧٥ ، ٤٣٤ ، ٤٨٥ .

محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي ٦٦ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ٤١٥ .  
محمد بن علي بن الحسين ٣٦ .

محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر ٢٣٤ .

محمد بن علي بن عبد الرحمن الشهير بابن عراق المقدمة ص : ٧١ .

محمد بن علي بن عمر المازري ٣٢٠ ، ٣٦٠ .

محمد بن علي بن عمرو النقاش ٤١٥ .

محمد بن علي بن ميمون الرقي ٤١٥ .

محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد المقدمة ص : ١٨ ،  
ف/٤٧٤ .

محمد بن عمر بن محمد بن عزم المالكي المقدمة ص : ٧٣ .

محمد بن عمر بن هاشم أبو بكر ٤١٥ .

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ١٢٥ .

محمد بن عمرو بن بكر التميمي ٢٩ .

محمد بن عمرو بن عطاء القرشي ٢١٦ .

محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ٣٢٢ .

محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ١٨٠ ، ٤٩٣ .

محمد بن عوف بن سفيان الطائي ٤١٥ .

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب ١٩٨ ، ٢٣٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،  
٤٨٧ .

محمد بن عيسى الترمذي ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ،

١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤١٠ ،

٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٤ ، ٥٢٢ ،

٥٢٦ .

محمد بن عيسى بن نجيع ، أبو جعفر بن الطباع ٢٣٠ .

محمد بن الفضل السدوسي ، لقبه عارم ٥٩ .

- محمد بن الفضل بن عمران الكندي ٤١٥ .  
 محمد بن أبي الفتح البجلي ٢ .  
 محمد بن القاسم الأسدي ٣٦ .  
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباي ٢٤٩ .  
 محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العنكي ٣٦ ، ٣٦٣ .  
 محمد بن كثير العبدي ٤٩٤ .  
 محمد بن كعب القرظي ٣١٠ .  
 محمد بن المثنى بن عبيد العزيز ١٨٠ .  
 محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكرابيسي ٣٣٣ .  
 محمد بن محمد بن أحمد الغزي المقدمة ص : ٦٥ .  
 محمد بن محمد بن أحمد بن الكيال الدمشقي المقدمة ص : ٦٣ .  
 محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي ٤١٥ .  
 محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي ١١ .  
 محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الإمام الشافعي ١٧٢ .  
 محمد بن محمد بن عمر الدمشقي المقدمة ص : ٦٤ .  
 محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدلجي المقدمة ص : ٦٥ .  
 محمد بن محمد بن محمد الغزالي ٣٦ ، ١٣٦ ، ٣٢٠ .  
 محمد بن محمود بن عبد الله أبو الحسن المحمودي ٤١٥ .  
 محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب ٢٢٤ .  
 محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي ١٨٠ ، ٥٠٣ .  
 محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ١٨٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٥١٣ .  
 محمد بن مطرف بن داود الليثي ١٢٥ .  
 محمد بن مكي بن محمد الكشميهني ٢٦٩ .  
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني أبو بكر ٤٨٨ .  
 محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ٥٩ ، ٥٠٣ .  
 محمد بن موسى بن عثمان الحازمي أبو بكر ١٢٥ .  
 محمد بن ناصر بن محمد السلامي أبو الفضل ٢٦٧ .  
 محمد بن نشوان بن سعيد الحميري ١٥٢ .  
 محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي ٥٦ ، ١٢٥ ، ١٥٧ .  
 محمد بن هارون الروياني ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٣١٥ .



محمد بن واسع بن جابر ٥٩ .

محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ١٣٣ ، ٢٢٨ .

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ١٩٨ ، ٤٨٢ .

محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة ١٦ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ،  
٧١ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ،  
١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،  
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ،  
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ،  
٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ،  
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،  
٥١٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ .

محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي ١٤١ .

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المقدمة ص : ١٣٧ .

محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي ٣ .

محمد بن يوسف القاري المقدمة ص : ٦٤ .

محمد بن يوسف بن علي الكرمانى ٢٩٩ ، ٣٢٠ ، ٤١٠ ، ٥٣٠ .

محمود بن خدّاش الطالقاني ١٤١ .

محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ٤٧٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .

محمود بن غيلان الغدوي ٤٩٥ .

مخلد أبو الهذيل العنبري ٣٤٤ .

مرثد بن عبد الله البزني ، أبو الخير ١٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٧٦ .

مروان بن الحكم بن أبي العاص ١٧٦ .

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ١٢٥ ، ٤٨٩ .

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ١٢٥ ، ٤٨٩ .

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ٤٥٥ .

مسلم بن إبراهيم الأزدي ٥٢٦

مسلم بن الحجاج القشيري ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ،  
٥٩ ، ٧٦ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ،  
١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،  
٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،

، ٣٩٦ ، ٣٩١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٧ ، ٣٣٦  
، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ،  
، ٤٤٨ ، ٤٥٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٤ ،  
٥٢٩ .

مسلم بن زياد الشامي الحمصي ٣٣٢ .  
مسلم بن عبيد الله القرشي ٥٠٩ .  
مسلم بن عبيد أبو نصيرة الواسطي ٣١٠ .  
مسلمة بن علي الخشني البلاطي ٢٣٤ .  
مصعب بن سعيد بن أبي وقاص ١٤ .  
مطر بن طهمان الوراق ١٢١ .  
مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري ١٢٥ .  
المطلب بن عبد الله بن المطلب ، أبو قرصافة ١٧٧ .  
معاذ بن أنس الجهني ١٢٠ ، ٢٥٤ ، ٤٧٦ .  
معاذ بن جبل الخزرجي ٣٤ ، ٣٦ ، ٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٩٢ ،  
٣٤١ ، ٣١٥ .

معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري ٤٣٦ .  
معاوية بن صالح بن حدير ١٥٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ .  
معتمر بن سليمان بن طرخان ١٢١ ، ١٦٦ .  
معدان بن أبي طلحة اليعمرى ١٣٣ .  
معقل بن يسار المزني ٣٨ .  
معمربن راشد الأزدي ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ ، ٥١٣ .  
معمربن المثنى التيمي ، أبو عبدة ١٢ .  
معن بن يزيد ٢٣ .  
المغيرة بن شعبة بن مسعود ٧٥ ، ٧٦ ، ٣٢١ .  
المغيرة بن عبد الله الجعفي ٤٣٤ .  
المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل ٤٣١ .  
المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندي ٤٠٠ .  
مكحول الشامي ، أبو عبد الله ١٤ ، ١٤١ ، ٢٩٢ ، ٣٣٢ ، ٣٦٩ .  
مكي بن إبراهيم بن بشير ٤٦٦ .  
مليح بن عبد الله الخطمي ١٤١ .  
ممطور أبو سلام الأسود الحبشي ٣٣٤ .

- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ٤٥٥ .  
 المنذر الأسلمي ٣٣٧ .  
 مهدي بن ميمون الأزدي ٢٧٣ .  
 مودود بن الحارث بن يزيد اليربوعي ٤٠١ .  
 موسى بن إسماعيل المنقري التيوذكي ٢٩٦ ، ٤٢٥ .  
 موسى بن طارق اليماني ، أبو قرّة ٤٣٥ .  
 موسى بن عبيدة بن نسيط الربذي ١٨٠ .  
 موسى بن هارون الحمال ٣٦٩ .  
 موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي ١٧١ ، ٣٣٣ .  
 مؤمل بن هشام الشكري أبو هشام البصري ٢٩٦ .  
 موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي ٣٢٦ ، ٤٦٢ .  
 ميثم رجل من أصحاب النبي ﷺ ٢٣٥ .  
 ميمون بن قيس بن جندل الأعشى ٣٢٦ .

#### حرف النون :

- ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي المطرزي الحنفي ٤٧٤ ، ٥٣٢ .  
 نبيح بن عبد الله العنزي ٤٥٦ .  
 نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري ١٥٢ .  
 نصر بن علي الجهضمي ١٥١ .  
 نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي أبو الليث ٥٢٣ .  
 النضر بن شميل المازني ٢١٠ .  
 النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ٢٣ .  
 النعمان بن ثابت بن روطي أبو حنيفة ٤٨٥ .  
 نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ٣٨١ .  
 نعيم بن عبد الله المجحر ١٢٢ ، ١٨٦ ، ٢١٦ .  
 نعيم بن همار الغطفاني ٣٥٢ .  
 نقيع بن رافع الصائغ المدني ١٨٠ ، ٢١٠ .  
 النهاس بن قهم القيسي ٣٤٨ .  
 النواس بن سمعان بن خالد الكلابي ٥٤ .  
 نوفل بن معاوية بن عروة الديلي ٢٦٢ ، ٢٩٤ .

### حرف الهاء :

- هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى الحمال ٢٨٩ .
- هيرة بن يريم الشيباني ٣١٢ .
- هشام بن حسان ٦٦ .
- هشام بن حسان الأزدي ٥٩ .
- هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي المقدمة ص : ٤٠ .
- هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي ٢٢٤ ، ٢٦١ ، ٣٥٤ .
- هشام بن عمار بن نصير السلمي ١٧٥ ، ٢٨٦ .
- هشام بن الفايز بن ربيعة الجرشي ٣٣٢ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١٢٥ ، ٢٦٧ .
- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ١٤١ ، ١٨٠ ، ٣٨١ .
- همام بن يحيى بن دينار العوزي ٢١٠ .
- هناد بن السري بن مصعب التميمي ٤٥٠ .
- هلال بن علي بن أسامة ٢٣٠ .
- هلال بن ميمون الجهني ٢٣٠ .
- هلال بن أبي هلال ٤٦٠ .
- هلال بن أبي هلال ، هلال بن علي بن أسامة .
- هلال بن يساف الأشجعي ١٦٩ .
- الهيثم بن حميد النسائي ٢٤٣ .
- هيثم بن خارجة الخراساني ٦٤ ، ١٧٥ .

### حرف الواو :

- وائل بن الأسقع بن كعب الليثي ١٧٥ .
- واصل بن حيان الأحذب الأسدي ٢٧٣ .
- واصل بن السائب الرقاشي أبو يحيى ١٤٥ .
- الوضاح بن عبد الله اليشكري ٥٩ .
- الوضين بن عطاء بن كنانة ٥٢٨ .
- وكيع بن الجراح الرؤاسي المقدمة ص : ١٣٧ ، ف/ ١٤ ، ١٢٥ ، ٢٨٥ .
- الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ١٧٦ .
- الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس ٢٦١ ، ٣٦٩ .
- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي ٢٩٦ .

وهب بن منبه بن كامل اليماني ٣٥٩ ، ٤١٥ .  
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ٣٣٣ .

### حرف اللام أَلَف :

لاحق بن حميد السدوسي ٧٣ ، ٣٨١ .

### حرف الياء :

يحيى بن أيوب الغافقي ٤٧٦ .  
يحيى بن حبيب بن عربي ٥٩ .  
يحيى بن حسان التنيسي ٣٣٨ .  
يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب ٧٣ ، ٣٥٨ .  
يحيى بن دينار الواسطي ، أبو هاشم الروماني ٣٨١ .  
يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي ٢٢٤ .  
يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ٢٢٦ ، ٢٦٠ .  
يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان ١٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٩٤ .  
يحيى بن سلام الأفريقي ٣٦ .  
محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المقدمة ص : ١٣٤ ، ف/٣ ،  
١١ ، ٢٢ ، ٥٤ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،  
١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ،  
٣٤٧ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ،  
٥٠٦ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ .  
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى ٢٥٣ .  
يحيى بن عبيد الله بن عبد الله التيمي ٢٨ .  
يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي المعروف بالرشيد العطار ٢٨٥ .  
يحيى بن قزعة ، القرشي ١٦ .  
يحيى بن كثير أبو غسان ٣٨١ .  
يحيى بن أبي كثير ٣٦ ، ٢١٦ ، ٢٦١ .  
يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد ١٤ ، ٧٢ .  
يحيى بن محمد بن عبد الله السلمي أبو زكريا ٣٦٣ .  
يحيى بن معين بن عون ، أبو زكريا ٣٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢٣٠ ،  
٢٨٨ ، ٤١٥ ، ٤٩٤ .

- يحيى بن نافع ٣٣٨ .
- يحيى بن يحيى بن بكير النيسابوري ١٨٠ .
- يحيى بن يحيى بن كثير ١٢٥ .
- يحيى بن يعمر البصري ٧٣ ، ١٢١ ، ٢١٠ .
- يزيد بن أبي حبيب المصري ١٢٥ ، ٢٦٢ ، ٤٢٣ .
- يزيد بن زريع البصري ٥١٣ .
- يزيد بن أبي سفيان بن حرب ١١٩ .
- يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي ٤٠١ .
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ٢٣٠ .
- يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالاني ٤٥٦ .
- يزيد بن أبي مريم الأنصاري ٣٦٦ .
- يزيد بن أبي المطوس ٤٩٤ .
- يزيد بن هارون بن زاذان ٥٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ .
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ٢٠٦ .
- يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف ١٩٩ ، ٤٤٧ .
- يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي ٣٦٩ .
- يعقوب بن شيبه بن الصلت ١٢٥ ، ٢٢٨ .
- يعقوب بن مجاهد القرشي ، أبو حرزة المدني ٤٤٣ .
- يعلى بن مرة بن وهب الثقفي ٥٢٩ .
- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٢٨٥ ، ٤٣٥ ، ٥٠٣ .
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ٥٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٦٩ ، ٤٨٩ .
- يوسف بن محمد بن علي أبو يعقوب السكاكي ٣٢٠ .
- يوسف بن يحيى البويطي المقدمة ص : ١٣٩ .
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ٣٥١ .
- يونس بن عبد الأعلى الصدفي ٣٣٨ .
- يونس بن عبيد بن دينار ٢١٠ .
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد ٥١٣ .

## الكنى :

- أبو الأسمر العبدي ٣٤٥ .  
أبو أمامة ، صدى بن عجلان .  
أبو أيوب الأنصاري ، خالد بن زيد بن كليب .  
أبو أيوب المراغي الأزدي ٢٤٧ .  
أبو بصرة ، جميل بن بصرة .  
أبو بكر بن سليمان بن أبي خثمة ٢٣٦ .  
أبو بكر بن عبد الله بن أبي قرع الغساني ٣٦ .  
أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي ٢٦٢ .  
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ٤٨٧ .  
أبو بكر بن محمد بن محمد البلاطيسي المقدمة ص : ٦٨ .  
أبو الجارود الأعمى ، زياد بن المنذر .  
أبو جعفر مولى علي بن أبي طالب ٣١٠ .  
أبو الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي ٢٨٥ .  
أبو جهم بن الحارث بن الصمة ٢٨٥ .  
أبو جناب ، يحيى بن أبي حية الكلبي .  
أبو حصبة ٤٣٤ .  
أبو داود ، سليمان بن الأشعث .  
أبو ذر ، جندب بن جنادة .  
أبو الربيع الحارثي ١٤١ .  
أبو الرديني ٧٣ .  
أبو زرعة بن عمرو بن جرير ١٢٢ ، ٢٠٦ .  
أبو سعد بن أبي فضالة ٣١ .  
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ١٨٥ ، ٢١٦ ، ٢٦٢ ، ٣٢٢ .  
أبو الشمال ١٤١ .  
أبو الشيخ الأصبهاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر .  
أبو صالح ، ذكوان السمان الزيات .  
أبو صالح مولى صلحة أبو أم سلمة ٢٨٤ .  
أبو طلحة ٢٧٩ ، ٤٢٥ .  
أبو عامر الأشعري ٢٠٦ .  
أبو عبد الله ٣١٠ .

- أبو عبد الله الدوسي ١٧٦ .  
 أبو عبد الله الصنابحي ١٢٥ .  
 أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن ملّ .  
 أبو عذرة ١١٨ .  
 أبو علي الكاهلي ٣٧ .  
 أبو عياش الزرقى ٣٣٣ .  
 أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ١٠٠ .  
 أبو غالب عن ابن عمر ٤٢٤ .  
 أبو قتادة الأنصاري بن ربعي بن بلدمة ٤٩٨ .  
 أبو كبشة السلولى الشامي ٣٦٩ .  
 أبو كريب ، محمد بن العلاء .  
 أبو مالك الأشعري ٢٠٦ .  
 أبو المحجل البكري ٧٣ .  
 أبو محمد ٣٨ ، ١٢٥ .  
 أبو مدلة مولى عائشة ٤٨٠ .  
 أبو مسلم الثعلبي ٢٠٨ .  
 أبو مصبح المقراني ٢٦٦ ، ٢٦٧ .  
 أبو المطوس ٤٩٤ .  
 أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي ٢٦١ .  
 أبو المهاجر ٢٦١ .  
 أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني .  
 أبو هريرة الدوسي ، عبد الرحمن بن صخر ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٥٢ ،  
 ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ،  
 ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،  
 ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ،  
 ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،  
 ٥١٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ .  
 أبو الهيثم ١٤٨ .  
 أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري ٣١٠ .  
 أبو يحيى القتات الكوفي ١١٠ .



## النساء

- أسماء بنت أبي بكر الصديق ٤٤٧ ، ٤٥٥ .  
أميمة مولاة النبي ﷺ ٢٩٢ .  
بهيسة الفزارية ٤٦٤ .  
حسنة والددة شرحبيل بن حسنة ١١٥ .  
خيرة بنت أبي حذرر ١٢٠ .  
زينب بنت معاوية بن عنان الثقفية زوج ابن مسعود ٣٤٧ .  
الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس ٢٣٦ .  
صفية بنت عبد المطلب بن هاشم ٥٢٩ .  
الصماء بنت بسر المازنية ٥١٠ .  
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ٣١٢ .  
عائشة بنت أبي بكر الصديق ٤٩ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٧٨ ، ٢١٧ ،  
٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥ ، ٥٠٤ ، ٥٢٢ .  
فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية ٢٨٥ .  
فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ٢٥٨ ، ٣١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ .  
كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ١٥٧ .  
هند بنت أبي أمية بن المغيرة ، أم سلمة ١٢٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ ، ٤٠٧ ،  
٥١١ .  
أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ٢٩٢ .  
أم بجيد الأنصارية ٤٣٣ .  
أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ٣١٢ .  
أم الدرداء الصغرى ٥١٣ .  
أم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد اليكرا باذية ٣٦ .



## الرواة الذين ورد ذكرهم في الحاشية

٥٢٤	إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي
٣٣٤	إبراهيم بن سعد
٨٣٨	إبراهيم بن محمد الأسلمي
٥٣٦	أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان
٥٢٤	أحمد بن عمر الوكيعي
٢٣١	أحمد بن عيسى الحلواني
٦١٦	أحمد بن يونس بن عبد الله
٢٨١	السائب مولى أم سلمة
٨٠٦	إسحاق بن عبيد الله المدني
٨٠٧	إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر
٣٧٤	إسماعيل بن بشر
٦٥٤	إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري
١٤١	إسماعيل بن شيبه الطائفي
٤٣٠	أشعث بن عطف
٨٤٤	أيوب بن سليمان بن ميناء
٨٦٢	بشر بن سلم الهمداني
٧٨٦	بكر بن مضر
٥٢٤	بيان بن بشر الأحمسي
٢٥٥	تبيع بن سليمان بن العدبس
٨٦٧	ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي
٨٥٢	ثور بن يزيد
٤٢٩	جابر بن يزيد الجعفي
٢٠١	جرير بن عبد الحميد الضبي
٤٥٨	جهضم بن عبد الله القيسي
٥٣١	حارثة بن مضرب
٣٤٥	حبيب بن أبي ثابت
٧٩٧	حجاج بن محمد المصيبي

٨٥٣	..... حسان بن نوح
٨٦٢	..... الحسن بن بشر بن مسلم الهمداني
٨٦٠	..... الحسن بن أبي جعفر الجعفري
٨٦٩	..... الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري
٦٥٤	..... الحسين بن عطاء
٥٣٦	..... الحسين بن عيسى القومسي
٢٥٣	..... الحسين بن واقد
٣٢٩	..... الحسين بن واقد المروزي
٢٧٦	..... حميد بن زياد ، أبو صخر
٣٢٠	..... خالد بن عبد الرحمن الخراساني
٣١٨	..... خالد بن عبد الرحمن المخرومي
٥٢٩	..... خالد بن يزيد المصري الجمحي
٢٦٢	..... داود بن عبد الله الأودي
٤٢٩	..... داود بن يزيد الأودي
٨٠٤	..... رجاء بن حيوة
٨٧١	..... زبيد بن الحارث اليامي
٧٢٣	..... زكريا بن دويد
٣٧٤	..... زكريا بن يحيى السجزي
٦١٦	..... زهير بن معاوية
١٩٦	..... زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي
٤٥٩	..... زيد بن أبي سلام
٧٥٩	..... زيد بن ظبيان
٣٤٥	..... سعيد بن جبير
٣٧٤	..... سعيد بن أبي عروبة
٥٢٩	..... سعيد بن كيسان المقبري
٧٩٧	..... سعيد بن أبي هند
٥٢٩	..... سعيد بن أبي هلال
٣١٩	..... سليمان بن أحمد الواسطي
٥٠٣	..... سليمان بن داود الهاشمي يمان بن أبي عبد الله
٨٧١	..... سليمان بن موسى الآمدي
٨٦٦	..... سليمان بن يزيد أبو المثنى

٤٤٠	سهل بن حماد أبو عتاب
٥٢٨	شعيب بن الليث
٣٩٤	صالح بن أبي الأخضر
٤٧٤	الصلت بن الحجاج
٥٤٧	الضحاك بن عثمان
٧٠٢	عامر بن عقبة العقيلي
٨٤٤	عبد الله بن إبراهيم الغفاري
٨٤٣	عبد الله بن سلمة الزمعي
٨٦٨	عبد الله بن عياش
٨٠٦	عبد الله بن أبي مليكة
٨٤٣	عبد الله بن نافع الصائغ
٢٨٠	عبد الرحمن بن رافع التنوخي
٣٣٠	عبد الرحمن بن زياد الأفريقي
٤٥٨	عبد الرحمن بن عبد الله البصري
٢٠٥	عبد الرحمن بن عمرو السلمي
٨٦٨	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
٣٣٤	عبد الرحمن بن يسار
٤٣٥	عبد الرحيم بن حماد الثقفي
٨٣٣	عبد العزيز بن محمد الدراوردي
٢٠٠	عبد الغفور ، أبو الصباح الواسطي
١٩٣	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد
٣٧٤	عبد الأعلى بن حماد
٣٧٤	عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي
٧٧٢	عبد بن سليمان الكلبي
٣٣٤	عبيد الله بن أبي رافع
٨٥١	عبيد الله بن مسلم القرشي
٨٦٤	عبيدة بن بلال العمي
٣٤٥	عثام بن علي بن هجير
٣٩٣	عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٢٠٠	عثمان بن مطر الشيباني
٤٣٣	عروة بن الحارث الهمداني أبو فروة

٥٣٦	عفان بن سيار الباهلي
٤٧٤	عقبة بن أبي الحسناء اليماني
٧٠٢	عقبة العقيلي
٧٤٠	علي بن إسحاق السلمي
٢٥٣	علي بن الحسن بن شقيق
٧٧١	علي بن عبد العزيز البغوي
٨٥٣	علي بن عياش
٣٢٥	علي بن محمد الطنافسي
٥٢٠	علي بن معبد المصري
٤٤٠	علي بن نصر الجهضمي
٣٧٠	عمار بن زريق
٥٣٦	عنبرة بن الأزهر
١٦٤	عوف بن مالك أبو الأحوص
٨٤٠	العلاء بن هلال
٣١٩	الفرج بن فضالة التنوخي
٨٤٥	الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي
٤٣٩	القاسم بن عثمان البصري
٢٠٣	القعقاع بن حكيم الكناني
٥٢٩	كيسان بن سعيد المقبري
٤٥٩	مالك بن يخامر
٨٤٣	محمد بن إسماعيل الجعفري
٥٤٧	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
٦٥٠	محمد بن أبي حرملة
٨٤٢	محمد بن ذكوان
٤٣٢	محمد بن سلام
٥٢٨	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
٨٠٤	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي
٦٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن أشعث
٨١٣	محمد بن مروان السدي الصغير
٨٤٥	محمد بن معاوية بن الأحمر
٨٦٣	محمد بن معاوية بن أعين الهلالي

٣٧٤	.....	محمد بن يحيى بن فياض
٧٩٧	.....	مطرف بن عبد الله الشخير
٧٤٠	.....	المطعم بن المقدام
٦٨٨	.....	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
١٩٦	.....	معاوية بن قررة المزني
٢٤٥	.....	المغيرة بن حبيب الأزدي
٥٢٤	.....	مفضل بن مهلهل
٤٣٨	.....	مهدي بن حرب الهجري
٥٥٣	.....	مؤمل بن إسماعيل
٧٤٠	.....	نهشل بن مجمع الضبي
٤٣٣	.....	هاشم بن القاسم أبو النضر
٨٦٣	.....	هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي
٨٤٥	.....	هشام بن عبد الملك الطيالسي
٦٣٦	.....	هقل بن زياد
٣٢٠	.....	هلال أبو جبلة
٣٢٠	.....	هلال بن عبد الرحمن الحنفي
٨٤٠	.....	هلال بن العلاء
٨٤٢	.....	الهيصم بن الشداح
٣١٩	.....	الوزير بن عبد الرحمن
٦١٦	.....	الوليد بن ثعلبة الطائي
٢٧٦	.....	يحنس بن عبد الله ، أبو موسى
٥٢٤	.....	يحيى بن آدم
٢٠١	.....	يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي
٨٧٠	.....	يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان
٤٧٤	.....	يحيى بن عقبة بن أبي العيزار
١٥٤	.....	يحيى بن كثير
٦٨٩	.....	يحيى بن مالك أبو أيوب العتكي
٣٦٤	.....	يحيى بن محمد السكن
٤٣٨	.....	يزيد بن أبان الرقاشي
٣٣٤	.....	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٤٤٧	.....	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري

٧٧١	يعقوب بن عبد الرحمن القاري
٢٠٢	يوسف بن سلمان الباهلي

### الكنى :

١٩٢	أبو بشر
٨٥٩	أبو رفاعة بن عوف الأنصاري
٢٥٥	أبو العنيس العدوي
٣٣٠	أبو غطيف
٢٥٥	أبو مرزوق
٨٠٥	أبو نصر الهلالي



## فهرس الأماكن والبلدان

- . أحد ٦٢٥ ، ٨٨٠ .
- . الأردن ٢٧٣ ، ٣٨٦ .
- . أرمينية ٢٧٢ ، ٦٣١ .
- . أفريقية ٢٧٢ ، ٦٣١ .
- . أنطاكية ٢٧٢ .
- . بئر جمل ٥٣٨ .
- . بخارى ٥٦٩ .
- . البصرة ٣٣٢ .
- . بصرى ٣٣٢ .
- . البقيع ٣٩٣ .
- . بيسان ٢٧٣ .
- . تبوك ١٦٤ .
- . الجحفة ٣٠٦ .
- . حبشي ٧١٧ .
- . الحبشة ٦٢٦ .
- . حلب ٢٧٣ .
- . حمص ٢٧٣ .
- . خيبر ٦٠٥ .
- . دمشق المقدمة ص : ١٣١ ، ف/ ١٩٥ ، ٢٧٣ ، ٣٠٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٠ .
- . ذو الحليفة ٣٩٢ .
- . رومية ٢٧٢ .
- . الري ٣٨٥ .
- . ساوة ٣٨٥ .
- . سناجية ٣٩٠ .
- . الشام ٢٧٣ ، ٣٠٦ ، ٣٩٠ ، ٤٨٢ .
- . صفين ٥٧٧ .
- . طبرستان ٣٨٦ .



- طبرية ٢٧٣ ، ٣٨٥ .
- طرسوس ١٨٢ .
- عرفات ١٩٨ .
- عسقلان ٣٩٠ .
- العقيق ٣٩٢ .
- عمورية ٢٧٢ .
- الفرات ٢٧٤ .
- فلسطين ٢٧٣ ، ٣٩٠ .
- القادسية ٤٨٢ .
- قبا ٦٥٦ .
- القسطنطينية ٢٧١ .
- قنسرين ٢٧٣ .
- الكوفة ٦٤٣ ، ٦٧٧ .
- المأزمان ١٩٨ .
- المخمص ٤٩٢ .
- المدينة المنورة ١٦٣ ، ٢٤٧ ، ٣٩٥ ، ٦٤٣ .
- مرج راهط ٣٢٨ .
- المزدلفة ١٩٨ .
- مصر ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٦٥٨ .
- مقرى ٥١٩ .
- مكة ٤٠٠ ، ٤٩٢ .
- همدان ٣٨٦ .
- يبنى ٣٩٤ .
- اليمن ٨٥٥ .



## فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطة .

حرف الألف :

١ - الآحاد والمثاني :

للمحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، صورة عن النسخة المحفوظة في « كوبريلي » .

٢ - الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون :

للمحافظ محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٣٧١ ) ، وهي مصورة من مكتبة الحرم المكي .

٣ - الاستدراك :

للمحافظ محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ، وهي من مصورات المكتبة الظاهرية بدمشق .

٤ - أسماء رجال البخاري :

لأبي الفداء ، أحمد بن محمد الكلاباذي ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٥٩٠٤ ) ، وهي من مصورات مكتبة أحمد الثالث .

٥ - إيضاح الارياب في معرفة ما يشته من الأسماء والألفاظ والكنى والألقاب الواقعة في تحفة المحتاج :

لأبي حفص ، عمر بن علي المعروف بابن الملقن ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٣٣٨٢ ) ، وهي من مصورات مكتبة تشتربتي .

٦ - إيضاح الإشكال :

لأبي الفضل ، محمد بن طاهر المقدسي ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ١٧٨٤ ) وهي مصورة عن مكتبة حماد الأنصاري .

حرف الباء :

٧ - بذل الماعون في فضل الطاعون :

للمحافظ ابن حجر العسقلاني ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٧٧٧٧ ) .

حرف التاء :

٨ - التذكرة بمعرفة رجال العشرة :

- لأبي المحاسن محمد بن الحسن العلوي الحسيني ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٢٦٧٣ ) ، وهي مصورة عن كوبريلي .
- ٩ - تذهيب التذهيب :
- لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٢٨٥٠ ) وهي مصورة عن المكتبة الأحمدية بحلب .
- ١٠ - الترغيب والترهيب :
- لأبي القاسم ، إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، نسخة مصورة بمكتبة حماد الأنصاري .
- ١١ - تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس :
- للحافظ بن حجر العسقلاني ، نسخة مصورة بمكتبة حماد الأنصاري .
- ١٢ - التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح :
- لأبي عبد الله ، محمد بن بهادر الزركشي ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٤٩٤ ) ، وهي مصورة عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- ١٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
- للحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي ، مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتاب المصرية ، تقديم : عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق ، الناشر : دار المأمون .
- حرف الجيم :
- ١٤ - جامع الأصول لأحاديث الرسول :
- لأبي السعادات ، المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير ، الجزء الأخير ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٩٠ ) وهي مصورة عن مكتبة الشيخ صالح الخريصي .
- ١٥ - الجامع لشعب الإيمان :
- للحافظ أبي بكر ، أحمد بن الحسين البيهقي ، نسخة مصورة بجامعة الإمام تحت الأرقام التالية ( ٢٦٨٨ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩٠ ) .
- ١٦ - الجمع بين الصحيحين :
- لأبي عبد الله ، محمد بن فتوح الحميدي ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٥٠١ ) .
- حرف الدال :
- ١٧ - دستور الأعلام بمعارف الأعلام :
- نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم ( ١٥٥٤ ) .

- ١٨ - الدعوات الكبير :  
للمحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، نسخة مصورة تحت رقم ( ٩٨٢١ )  
بمكتبة جامعة الإمام .
- ١٩ - ديوان الإسلام :  
نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم ( ٣١٩٥ ) .  
حرف السين :
- ٢٠ - السنن الكبرى :  
للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، صورة عن الأصل  
المحفوظ بمكتبة ملا مراد بخاري بإستانبول رقم ( ٧٢ ) .
- ٢١ - سلاح المؤمن في الدعاء والذكر :  
لأبي الفتح محمد بن محمد العسقلاني المصري ، نسخة مصورة في مكتبة  
جامعة الإمام تحت رقم ( ٣٢٩٥ ) ، وهي من مصورات مكتبة تشسترتي .  
حرف الطاء :
- ٢٢ - الطب النبوي :  
لأبي نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة  
الإمام تحت رقم ( ٢٧١٨ ) وهي من مصورات مكتبة الأسكوريال .  
حرف الغين :
- ٢٣ - غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث  
المقطوعة :  
للمحافظ يحيى بن علي النابلسي ، المعروف بالرشيد العطار ، نسخة مصورة  
بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري .
- ٢٤ - الغربيين في القرآن والحديث :  
لأبي عبيد ، أحمد بن محمد الهروي ، الجزء الثاني والثالث ، ومنهما  
نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٣٠١١ ) ، وهي من مصورات  
مكتبة تشسترتي ، والمجلد الثاني من نسخة أخرى ، مصورة بمكتبة جامعة  
الإمام تحت رقم ( ٣٣٦٤ ) ، وهو من مصورات مكتبة تشسترتي .  
حرف القاف :
- ٢٥ - قوت المحتاج في شرح المنهاج :  
لأبي العباس أحمد بن حمدان الأذري ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة  
الإمام ، تحت رقم ( ٦٩٥٦ ) .

حرف الكاف :

٢٦ - الكشف والبيان :

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام  
تحت رقم ( ٣٣٢ ) .

حرف الميم :

٢٧ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين :

لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي ، صورة عن النسخة المحفوظة  
بمكتبة أحمد الثالث بتركيا .

٢٨ - المسند :

لأبي إسحاق السراج ، صورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية  
بدمشق .

٢٩ - مطالع الأنوار على صحاح الآثار :

لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قرقول ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة  
الإمام تحت رقم ( ١٦ ) .

٣٠ - المعجم :

لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، نسخة مصورة بمكتبة  
الشيخ حماد الأنصاري .

٣١ - المغنى في الأنباء عن غريب المذهب والأسماء :

لعماد الدين إسماعيل بن هبة الله بن باخيش ، نسخة مصورة تحت رقم  
( ٢٥٧ ) ، في مكتبة جامعة الإمام .

٣٢ - المفاتيح في شرح المصابيح :

للحسين بن محمود الزيداني ، نسخة مصورة بمكتبة جامعة الإمام تحت  
رقم ( ٣٧٥٢ ) ، وهي من مصورات مكتبة تشسترتي .

٣٣ - المفهم لحل ما أشكل في تلخيص كتاب مسلم :

لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ، الجزء الأول ، مصور بمكتبة جامعة  
الإمام تحت رقم ( ٧٤٩٥ ) ، عن المكتبة الأحمدية بحلب ، والجزء الثاني من  
نسخة أخرى مصورة أيضاً بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ( ٤٧٩٦ ) .



## ثانياً : المطبوعة :

### حرف الألف :

- ١ - ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته :
- تأليف الدكتور شاکر محمود عبد المنعم ، دار الرسالة للطباعة .
- ٢ - إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين :
- تأليف محمد الحسيني الزبيدي ، الناشر : دار الفكر .
- ٣ - الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة :
- تأليف الإمام بدر الدين الزركشي ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان :
- ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، عناية كمال يوسف الحوت ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ .
- ٥ - الأحسان في تقريب صحيح ابن حبان :
- ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر : المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ .
- ٦ - إحياء علوم الدين :
- للإمام أبي حامد الغزالي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٧ - اختصار علوم الدين :
- للمحافظ ابن كثير ، طبع مع شرحه « الباعث الحثيث » لأحمد محمد شاکر الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ٨ - آداب الزفاف في السنة المطهرة :
- تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة .
- ٩ - الأدب في العصر المملوكي :
- تأليف محمد زغلول سلام ، الناشر : دار المعارف ، مصر .
- ١٠ - أدب الكاتب :
- تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : محمد الدالي ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١١ - الأدب المفرد :
- للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، ترتيب وتقديم : كمال يوسف

- الحوت ، الناشر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ١٢ - الأذكار :
- تأليف الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر : دار الملاح للطباعة والنشر .
- ١٣ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل :
- تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- ١٤ - الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى :
- للإمام الحافظ يوسف بن عبد البر النمري ، تحقيق : الدكتور عبد الله مرحول السوالمه ، الناشر : دار ابن تيمية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ١٥ - الاستيعاب في أسماء الأصحاب :
- للحافظ يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، مطبوع بهامش الإصابة ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ببيروت ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ .
- ١٦ - أسد الغابة في معرفة الصحابة :
- للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٧ - الأسماء والصفات :
- للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- ١٨ - الإصابة في تمييز الصحابة :
- للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار نهضة مصر ، القاهرة .
- ١٩ - إصلاح غلط المحدثين :
- للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٢٠ - إعراب الحديث النبوي :
- تأليف أبي البقاء العكبري ، تحقيق : عبد الإله نهان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، مطبعة زيد بن ثابت سنة ١٣٩٧ هـ .
- ٢١ - الأعلام :
- لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السادسة سنة ١٩٨٤ م .

- ٢٢ - أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام :  
تأليف عمر رضا كحالة ، الناشر : مؤسسة الرسالة .
- ٢٣ - الأغاني :  
لأبي الفرج الأصبهاني ، الناشران : صلاح يوسف خليل ، دار الفكر للجميع ، بيروت .
- ٢٤ - اقتضاء العلم العمل :  
تأليف أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٧ هـ .
- ٢٥ - إكمال إكمال المعلم :  
تأليف أبي عبد الله محمد بن خلفه الأبي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت .
- ٢٦ - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :  
تأليف الحافظ الأمير ابن ماكولا ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، نشر محمد أمين دمج ، بيروت .
- ٢٧ - الإلزامات والتتبع :  
للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الشهير بالدارقطني ، تحقيق : أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، طبع بمطبعة المدني ، مصر .
- ٢٨ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع :  
للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، الناشر : دار التراث ، مصر ، المكتبة العتيقة ، تونس ، سنة ١٣٨٩ هـ .
- ٢٩ - الأم :  
تأليف محمد بن إدريس الشافعي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .
- ٣٠ - إنباء الغمر بأبناء العمر :  
للحافظ ابن حجر العسقلاني ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ، الناشر : مكتبة مدينة العلم ، مكة المكرمة .
- ٣١ - إنباء الرواة على أنباء النحاة :  
تأليف أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل



إبراهيم ، الناشر : دار الفكر العربي ، القاهرة ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

٣٢ - الأنساب :

تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، اعتنى بتصحيحه الشيخ عبد الرحمن المعلمي ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند ، الناشر : مكتبة مدينة العلم ، مكة المكرمة .

٣٣ - إيقاظ همم أولي الأبصار :

تأليف صالح بن محمد الشهير بالفلاحي ، الناشر : دار المعرفة بيروت ، سنة ١٣٩٨ هـ .

حرف الباء :

٣٤ - البحر المحيط :

تأليف محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، الناشر : دار الفكر .  
٣٥ - بداية الهداية :

للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، طبع بهامش كتاب منهاج العابدين ، دار إحياء الكتب العربية .  
٣٦ - البداية والنهاية :

للمحافظ ابن كثير ، الناشر : مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٧ م .

٣٧ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع :

للعلمة محمد بن علي الشوكاني ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .

٣٨ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة :

تأليف عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي ، الناشر : مكتبة الدار ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .

٣٩ - البعث والنشور :

للمحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : الشيخ عامر أحمد حيدر ، الناشر : مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

٤٠ - بغية الملمتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس :

تأليف أحمد بن يحيى بن أحمد الضبيحي ، الناشر : دار الكاتب العربي .

٤١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

للمحافظ جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر : دار الفكر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ .

حرف التاء :

- ٤٢ - تاج العروس من جواهر القاموس :  
تأليف الإمام اللغوي محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، طبع بالمطبعة  
الخيرية ، مصر ، الطبعة الأولى .
- ٤٣ - تاريخ بغداد :  
للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، الناشر : دار الكتاب  
العربي ، بيروت .
- ٤٤ - تاريخ الثقات :  
للإمام أحمد بن عبد الله العجلي ، ترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي  
تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ،  
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٤٥ - تاريخ جرجان :  
لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، الناشر : عالم الكتب ، بيروت  
الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠١ هـ .
- ٤٦ - التأريخ الكبير :  
للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ، الناشر : دار الكتب العلمية ،  
بيروت .
- ٤٧ - تاريخ يحيى بن معين ( رواية الدوري ) :  
تحقيق : الدكتور أحمد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلمي وإحياء  
التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ . مطابع  
الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٤٨ - التبصرة في القراءات السبع :  
للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب ، تحقيق : الدكتور محمد غوث  
الندوى الناشر : الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٤٩ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :  
للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر :  
المكتبة العلمية ، بيروت .
- ٥٠ - تثقيف اللسان :  
لابن مكي الصقلي ، تحقيق : عبد العزيز مطر ، القاهرة سنة ١٩٦٦ م .
- ٥١ - تجريد أسماء الصحابة :  
للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، الناشر : شرف الدين الكتبي

- وأولاده ، الهند ، سنة ١٣٨٩ هـ .
- ٥٢ - تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد أو التقصي لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك :  
تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري ، الناشر : مكتبة القدسي دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٥٣ - تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي :  
للإمام محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٥٤ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :  
للحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، إشراف زهير الشاويش ، الناشر : الدار القيمة ، الهند ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٥٥ - تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج :  
تأليف الإمام أبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملكن ، تحقيق : ودراسة عبد الله بن سعاف اللحياني ، الناشر : دار حراء للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٥٦ - تحفة المودود بأحكام المولود :  
للإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، الناشر : دار الكلمة الطبية الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٥٧ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، الناشر : دار إحياء السنة النبوية الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٥٨ - تذكرة الحفاظ :  
للإمام شمس الدين الذهبي ، صححه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي .  
الناشر : دار إحياء التراث العربي .
- ٥٩ - تذكرة الموضوعات :  
للعلامة محمد بن علي الهندي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٦٠ - الترجيح لحديث صلاة التسبيح :  
للإمام الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق : محمود سعيد

- مدوح ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٦١ - الترخيص بالقيام لذوي الفضل :
- تأليف الإمام أبي زكريا يحيى النووي ، تحقيق : أحمد راتب حموش ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٦٢ - الترغيب والترهيب :
- للمحافظ عبد العظيم المنذري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار الفكر .
- ٦٣ - الترغيب والترهيب :
- للمحافظ عبد العظيم المنذري ، الناشر : مكتبة دار التراث ، القاهرة .
- ٦٤ - الترغيب والترهيب :
- للمحافظ عبد العظيم المنذري ، علق عليه مصطفى محمد عمارة ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٣٨٨ هـ .
- ٦٥ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :
- تأليف محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق : محمد كامل بركات ، الناشر : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، سنة ١٣٨٧ هـ .
- ٦٦ - تصحيقات المحدثين :
- للأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ، دراسة وتحقيق : محمود أحمد ميرة ، طبع بالمطبعة العربية الحديثة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٦٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :
- للإمام الحافظ بن حجر العسقلاني ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت .
- ٦٨ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :
- للمحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : دكتور عبد الغفار البنداري ، الأستاذ محمد بن عبد العزيز ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٦٩ - تقريب التهذيب :
- للمحافظ أحمد بن علي بن حجر ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف الناشر : دار المعرفة ، بيروت .
- ٧٠ - تقويم اللسان :
- للأبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق : عبد العزيز مطر ، القاهرة ، سنة ١٩٦٦ م .
- ٧١ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :

لحافظ ابن حجر العسقلاني ، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

٧٢ - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم :

تأليف أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق : سكيمة الشهابي ، الناشر : طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٨٥ م .

٧٣ - تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير :  
تأليف أبي الفرج بن الجوزي ، الناشر : مكتبة الآداب ، المطبعة النموذجية :

٧٤ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :

تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المملكة المغربية ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ .

٧٥ - تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين .

تأليف الإمام نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ، تصحيح الشيخ أحمد سلام ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .

٧٦ - التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح بهامش صحيح البخاري :  
لأبي عبد الله محمد بن بهادر الزركشي ، الناشر : المطبعة المصرية الطبعة الأولى ، سنة ١٣٥٢ هـ .

٧٧ - التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح :

تأليف جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، الناشر : مكتبة الصحابة الإسلامية ، الكويت .

٧٨ - تهذيب الآثار :

تأليف أبي جعفر الطبري ، تخريج محمود محمد شاكر ، الناشر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مطبعة المدني ، مصر .

٧٩ - تهذيب الأسماء واللغات :

للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، الناشر : دار الكتب العلمية .

٨٠ - تهذيب التهذيب :

لحافظ ابن حجر العسقلاني ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف حيدرآباد ، الهند ، الطبعة الأولى .

٨١ - تهذيب اللغة :

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق : جماعة من المحققين ،

- الناشر : الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٨٢ - التوحيد وإثبات صفات الرب :  
تأليف الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة ، راجعه وعلق عليه محمد خليل هراس ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .  
حرف الثاء :  
٨٣ - الثقات :  
للحافظ محمد بن حبان البستي ، طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ،  
حيدرآباد ، الهند ، الطبعة الأولى .  
حرف الجيم :  
٨٤ - جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل :  
تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، جمع وترتيب عباس أحمد صقر ، أحمد عبد الجواد ، طبع بمطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق .  
٨٥ - جامع الأصول من أحاديث الرسول :  
للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير ، تحقيق :  
محمد حامد الفقي ، الناشر : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة  
والأرشاد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٠ هـ .  
٨٦ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله :  
للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري ، الناشر : دار الكتب العلمية  
وقف على طبعه : إدارة الطباعة المنيرية سنة ١٣٩٨ هـ .  
٨٧ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن :  
تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، الناشر : شركة ومطبعة مصطفى  
البابي الحلبي بمصر ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨ هـ .  
٨٨ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل :  
للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ، تحقيق :  
حمدي عبد المجيد السلفي ، الدار العربية للطباعة ، بغداد سنة ١٣٩٨ هـ .  
٨٩ - الجامع الصحيح :  
للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد  
شاكر ، الناشر : دار إحياء التراث العربي .  
٩٠ - الجامع لأحكام القرآن :  
لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ، الناشر : دار إحياء التراث  
العربي ، بيروت .

- ٩١ - جزء الحسن بن عرفة العبدي :
- تحقيق : وتعليق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : مكتبة دار الأفي ، الكويت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٩٢ - الجمع بين رجال الصحيحين :
- تأليف أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٩٣ - جمهرة اللغة :
- لأبي بكر محمد بن الحسن الأزدي المعروف بابن دريد ، الناشر : مكتبة المثنى ، بغداد ، أعادت طبعه بالأوفست .
- ٩٤ - جلاء الإفهام في الصلاة على خير الأنام :
- للعلامة محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، تحقيق : يوسف شاهين ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- حرف الحاء :
- ٩٥ - حاشية الصبان على شرح الأشموني :
- لمحمد بن علي الصبان ، الناشر : دار الفكر .
- ٩٦ - الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به :
- إعداد عبد الكريم بن عبد الله الخضير ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، قسم السنة وعلومها .
- ٩٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :
- للمحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، الناشر : دار الفكر .
- ٩٨ - الحيوان :
- لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الناشر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- حرف الخاء :
- ٩٩ - خلق أفعال العباد :
- للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : بدر البدر ، الناشر : الدار السلفية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١٠٠ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
- للعلامة أحمد بن عبد الله الخرجي ، الناشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ .

حرف الدال :

١٠١ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة :

تأليف الحافظ بن حجر العسقلاني ، الناشر : دار الجيل ، بيروت .

١٠٢ - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون :

تأليف أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، تحقيق : الدكتور أحمد بن محمد الخراط ، الناشر : دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ .

١٠٣ - الدر المنثور في التفسير المأثور :

للإمام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، الناشر : دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .

١٠٤ - الدعاء :

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : محمد سعيد محمد حسن ، قدمه رسالة دكتوراة لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٠٥ - دفع شبه التشبيه :

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، الناشر : المكتبة التوفيقية .

١٠٦ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين :

تأليف محمد بن علان المكي ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت سنة ١٤٠٢ هـ .

١٠٧ - ديوان بشار بن برد :

اعتنى بجمعه بدر الدين العلوي ، الناشر : دار الثقافة ، بيروت سنة ١٩٦٣ .

١٠٨ - دلائل النبوة :

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

١٠٩ - دلائل النبوة :

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، تخريج عبد البر عباس ، تحقيق : محمد رواس قلعجي ، الناشر : المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ .

حرف الذال :

١١٠ - ذكر أخبار أصبهان :

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الناشر : الدار العلمية ،



- الهند ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١١١ - ذيل مرآة الزمان :
- لأبي الفتح موسى بن محمد اليونيني البعلبكي ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ .
- حرف الرءاء :
- ١١٢ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :
- لمحمد بن جعفر الكتاني ، الناشر : دار الكتب العلمية .
- ١١٣ - الروح :
- للإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، الناشر : دار الكتب العلمية ، سنة ١٣٩٥ هـ .
- ١١٤ - الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام :
- تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٣٩٨ هـ .
- ١١٥ - الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني :
- تحقيق : محمد شكور محمود ، الناشر : المكتب الإسلامي ، بيروت ، دار عمارة ، عمان .
- ١١٦ - الروض المعطار في خبر الأقطار :
- لمحمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، الناشر : مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٤ م .
- ١١٧ - روضة الطالبين وعمدة المفتين :
- للإمام يحيى بن شرف النووي ، إشراف زهير الشاويش ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١١٨ - رياض الصالحين :
- للإمام يحيى بن شرف النووي ، تحقيق : عبد العزيز رباح ، أحمد الدقاق ، الناشر : دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠١ هـ .
- حرف الزاي :
- ١١٩ - الزاهر في معاني كلمات الناس :
- لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، الناشر : دار الرشيد سنة ١٣٩٩ هـ .
- ١٢٠ - زهر الأكم في الأمثال والحكم :
- للحسن اليوسي ، تحقيق : الدكتور محمد حجي ، الدكتور محمد

- الأخضر ، الناشر : دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ .
- ١٢١ - الزهر النضر في نبأ الخضر :  
للحافظ ابن حجر العسقلاني ، طبع ضمن مجموعة الرسائل المنيرية .  
نشر : إدارة الطباعة المنيرية .  
حرف السين :
- ١٢٢ - سلسلة الأحاديث الصحيحة :  
لمحمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض .
- ١٢٣ - سلسلة الأحاديث الضعيفة :  
تخريج محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض .
- ١٢٤ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة :  
لمحمد ناصر الدين الألباني ، المجلد الثالث ، الناشر : مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ .
- ١٢٥ - سنن أبي داود :  
للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث ، تعليق عزت عبيد الدعاس ، الناشر : محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٨٨ هـ .
- ١٢٦ - سنن ابن ماجه :  
للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار الفكر .
- ١٢٧ - سنن الدارقطني :  
للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : عبد الله هاشم يماني ، الناشر : دار المحاسن ، القاهرة .
- ١٢٨ - سنن الدارمي :  
وهو الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٢٩ - السنن الكبرى :  
للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، الناشر : دار المعرفة بيروت ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف ، الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤ هـ .
- ١٣٠ - سنن النسائي :  
للحافظ أحمد بن شعيب النسائي ، الناشر : دار الفكر ، بيروت الطبعة

- الأولى سنة ١٣٤٨ هـ .
- ١٣١ - سير أعلام النبلاء :
- للإمام محمد بن أحمد الذهبي ، أشرف على تحقيقه : شعيب الأرناؤوط  
وحققه جماعة من المحققين ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الأولى  
سنة ١٤٠١ هـ .
- ١٣٢ - السيرة النبوية :
- للإمام ابن هشام ، تحقيق : جماعة من المحققين ، الناشر : دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت .
- حرف الشين :
- ١٣٣ - شاعرات العرب :
- جمع وتحقيق : عبد البديع صقر ، الناشر : المكتب الإسلامي الطبعة  
الأولى سنة ١٣٨٧ هـ .
- ١٣٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب :
- للمؤرخ أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، الناشر : دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت .
- ١٣٥ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :
- تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : المكتبة التجارية  
الكبرى بمصر .
- ١٣٦ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك :
- الناشر : دار الفكر .
- ١٣٧ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :
- تأليف الإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي ، تحقيق : الدكتور  
أحمد سعد حمدان ، الناشر : دار طيبة ، الرياض .
- ١٣٨ - شرح الزرقاني على موطأ مالك :
- للإمام محمد الزرقاني ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت سنة ١٤٠١ هـ .
- ١٣٩ - شرح السنة :
- للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق : وتخرير شعيب  
الأرناؤوط وزهير الشاويش ، الناشر : المكتب الإسلامي الطبعة الأولى سنة  
١٤٠٠ هـ .
- ١٤٠ - شرح الطحاوية :
- للعامة محمد بن علاء الدين علي بن محمد بن أبي العز الحنفي ،

تحقيق : جماعة من العلماء ، تخريج محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر :  
المكتب الإسلامي ، الطبعة السادسة سنة ١٤٠٠ هـ .

١٤١ - شرح الكفاية الشافية :

تأليف : العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق : الدكتور  
عبد المنعم أحمد هريدي ، نشر مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، طبع  
بدار المأمون ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ .

١٤٢ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى :

للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : علي محمد  
البجاوي ، الناشر : دار الكتاب العربي .

١٤٣ - الشمائل المحمدية :

للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي ، إخراج وتعليق محمد عفيف  
الزعبي ، طبع بمطابع دار العلم ، جده ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .

١٤٤ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم :

للقاضي نشوان بن سعيد الحميري ، الناشر : عالم الكتب ، بيروت .

حرف الصاد :

١٤٥ - الصحاح لتاج اللغة وصحاح العربية :

تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ،  
الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ .

١٤٦ - صحيح ابن خزيمة :

للمحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، تحقيق : الدكتور محمد  
مصطفى الأعظمي ، الناشر : المكتب الإسلامي .

١٤٧ - صحيح الترغيب والترهيب :

اختيار وتحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر  
والتوزيع بالرياض - الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ .

١٤٨ - صحيح الجامع الصغير وزيادته :

تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف - للنشر والتوزيع  
 بالرياض .

١٤٩ - صحيح مسلم :

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد  
الباقي ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية ، ودار إحياء التراث العربي ،  
بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ .

- ١٥٠ - صحيح مسلم بشرح النووي :  
للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، الناشر : رئاسة إدارات البحوث  
العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .  
حرف الضاد :
- ١٥١ - الضعفاء الصغير :  
للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمد إبراهيم زايد .  
الناشر : دار المعرفة ، بيروت .
- ١٥٢ - الضعفاء الكبير :  
للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي  
قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- ١٥٣ - الضعفاء والمتروكين :  
تأليف الإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : محمد إبراهيم زايد ،  
الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ١٥٤ - الضعفاء والمتروكين :  
للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق : عبد الله  
القاضي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ١٥٥ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته :  
تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي  
بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ .
- ١٥٦ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع :  
تأليف الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، الناشر : دار مكتبة  
الحياة ، بيروت .  
حرف الطاء :
- ١٥٧ - الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد :  
لأبي الفضل جعفر بن ثعلب الأدفوي ، تحقيق : سعد محمد حسن ودكتور  
طه الحاجري ، الناشر : الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦ م .
- ١٥٨ - طبقات الشافعية الكبرى :  
لأبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، الناشر : دار المعرفة  
بيروت ، الطبعة الثانية .
- ١٥٩ - الطبقات الكبرى :  
للإمام محمد بن سعد البصري ، الناشر : دار صادر ، بيروت .

- ١٦٠ - طبقات المفسرين :  
تأليف محمد بن علي الداوري ، الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت  
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .  
حرف العين :
- ١٦١ - عارضة الأحوزي على جامع الترمذي :  
للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المالكي ، الناشر :  
دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ١٦٢ - العبر في خبر من غبر :  
للمحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،  
الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١٦٣ - عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب :  
للمحافظ أبي بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي ، تحقيق : عبد الله كنون ،  
الناشر : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مجمع اللغة العربية ، سنة ١٣٨٤ هـ .
- ١٦٤ - عرف الشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام :  
لقطب الدين محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الدمشقي ، تحقيق :  
محمد مطيع الحافظ ، رياض عبد الحميد مراد ، الناشر : مجمع اللغة العربية  
بدمشق ، سنة ١٣٩٩ هـ .
- ١٦٥ - عصر سلاطين المماليك :  
تأليف محمد رزق سليم ، الناشر : مكتبة الآداب ، الطبعة الثانية سنة  
١٣٨١ هـ .
- ١٦٦ - علل الترمذي الكبير :  
ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق : ودراسة حمزة ديب مصطفى ، نشر  
وتوزيع : مكتبة الأقصى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ١٦٧ - علل الحديث :  
تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، الناشر : دار  
المعرفة ، بيروت .
- ١٦٨ - علل الحديث ومعرفة الرجال :  
للمحدث الحافظ علي بن عبد الله المدني ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي  
قلعجي ، الناشر : دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ .
- ١٦٩ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :  
للإمام أبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، الناشر :

إدارة العلوم الأثرية ، باكستان .

١٧٠ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية :

تأليف الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق وتخريج :  
الدكتور محفوظ الرحمن السلفي ، الناشر : دار طيبة ، الرياض الطبعة الأولى  
سنة ١٤٠٥ هـ .

١٧١ - العلل ومعرفة الرجال :

للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : الدكتور طلعت قوج ، الدكتور إسماعيل  
جراح ، الناشر : المكتبة الإسلامية ، إستانبول ، تركيا سنة ١٩٨٧ م .  
١٧٢ - علوم الحديث :

للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ، الناشر :  
دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٣٩٨ هـ .  
١٧٣ - عمل اليوم والليلة :

للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، دراسة وتحقيق : الدكتور فاروق  
حمادة ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ .  
١٧٤ - عمل اليوم والليلة :

للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد المعروف بابن السني ، طبع بمطبعة دائرة  
المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ، الطبعة الثانية سنة ١٣٥٨ هـ ، الناشر :  
مكتبة مدينة العلم ، مكة المكرمة .

١٧٥ - عون المعبود في شرح سنن أبي داود :

للعلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة  
الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ .

حرف الغين :

١٧٦ - غاية النهاية في طبقات القراء :

تأليف محمد بن محمد بن الجزري ، عني بنشره : ج . برجستراس ،  
الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٧٧ - غريب الحديث :

للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، الناشر : دار الكتاب العربي ،  
بيروت ، طبعة مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف  
العثمانية بحيدرآباد الدكن ، الهند ، سنة ١٣٩٦ هـ .

١٧٨ - غريب الحديث :

للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، تحقيق : إبراهيم الغرباوي

من مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ ، دار الفكر ، دمشق .

١٧٩ - غريب الحديث :

تأليف أبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

١٨٠ - الغريبين في القرآن والحديث :

لأبي عبيد ، أحمد بن محمد الهروي ، الجزء الأول ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، الناشر : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م .

حرف الفاء :

١٨١ - الفائق في غريب الحديث :

للعامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية .

١٨٢ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تعليق : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، ترقيم فؤاد عبد الباقي ، عناية محب الدين الخطيب ، الناشر : المكتبة السلفية .

١٨٣ - الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني مع شرحه بلوغ الأمان :

ترتيب وتأليف أحمد عبد الرحمن البنا ، الناشر : دار الشهاب القاهرة .

١٨٤ - الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية :

تأليف محمد بن علان المكي ، الناشر : المكتبة الإسلامية ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٨٥ - الفردوس بمأثور الخطاب :

تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

١٨٦ - فضل الصلاة على النبي ﷺ :

للإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضمي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٧ هـ .

١٨٧ - فهرس الفهارس والأثبت ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات :

تأليف عبد الحي بن عبد الكبير الكناني ، عناية الدكتور إحسان عباس ،



- الناشر : دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
- ١٨٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :
- وضعه محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض .
- ١٨٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :
- وضعه يوسف العش ، دمشق سنة ١٣٦٦ هـ .
- ١٩٠ - فهرس المخطوطات والمصورات في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود :
- طبع بمطابع جامعة الإمام ، سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١٩١ - فوات الوفيات والذيل عليها :
- تأليف محمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، الناشر : دار صادر ، بيروت .
- ١٩٢ - فيض القدير شرح الجامع الصغير :
- للعامة محمد عبد الرؤوف المناوي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت
- الطبعة الثانية سنة ١٣٩١ هـ .
- حرف القاف :
- ١٩٣ - قاعدة جلية في التوسل والوسيلة :
- تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية ، الناشر : المكتب الإسلامي الطبعة الثانية سنة ١٣٩٨ هـ .
- ١٩٤ - القاموس المحيط :
- تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، الناشر : دار الجيل ، المؤسسة العربية ، بيروت .
- ١٩٥ - قضاء الحوائج :
- تأليف الإمام عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، الناشر : مكتبة القرآن ، القاهرة .
- ١٩٦ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث :
- تأليف محمد جمال الدين القاسمي ، الناشر : دار إحياء السنة النبوية ، ودار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ .
- ١٩٧ - القول المسدد في الذب عن المسند :
- للحافظ بن حجر العسقلاني ، الناشر : إدارة ترجمان السنة باكستان .

## حرف الكاف :

- ١٩٨ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :  
للمحافظ أبي عبد الله الذهبي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- ١٩٩ - الكامل في ضعفاء الرجال :  
للمحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- ٢٠٠ - كتاب الأفعال :  
للأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع ، الناشر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ٢٠١ - كتاب الجرح والتعديل :  
للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى .
- ٢٠٢ - كتاب الزهد :  
للإمام هناد بن السري الكوفي ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٢٠٣ - كتاب الزهد :  
للإمام وكيع بن الجراح ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي . الناشر : مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- ٢٠٤ - كتاب الزهد :  
للإمام عبد الله بن المبارك المروزي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي الناشر : دار الكتب العلمية .
- ٢٠٥ - كتاب الزهد الكبير :  
للإمام أحمد بن حسين البیهقي ، تحقيق : تقي الدين الندوي ، الناشر : دار القلم ، الكويت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٢٠٦ - كتاب السنة :  
للمحافظ أبي بكر عمرو بن عاصم الشيباني ، تخريج محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٢٠٧ - كتاب الصمت وحفظ اللسان :  
للمحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق : الدكتور محمد

- أحمد عاشور ، الناشر : دار الاعتصام ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٢٠٨ - كتاب الفصيح مع شرحه :
- لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب ، نشر وتعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي .
- ٢٠٩ - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار :
- للحافظ أبي بكر بن أبي شيبه ، الناشر : الدار السلفية ، الهند الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٢١٠ - كتاب المعرفة والتاريخ :
- تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ .
- ٢١١ - كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة :
- للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هـ .
- ٢١٢ - الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث :
- تأليف برهان الدين الحلبي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، الجمهورية العراقية .
- ٢١٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
- للعلامة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة ، الناشر : دار الفكر سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢١٤ - الكفاية في علم الرواية :
- للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي ، الناشر : المكتبة العلمية .
- ٢١٥ - كفاية المتعبد وتحفة التزهد :
- للحافظ عبد العظيم المنذري ، طبع ضمن الرسائل المنيرية ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢١٦ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال :
- تأليف علي بن حسام الدين الهندي ، الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الخامسة سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٢١٧ - الكنى والأسماء :
- للعلامة أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ٢١٨ - الكنى والأسماء :  
للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٢١٩ - الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري :  
للعلامة محمد بن يوسف الكرمانى ، الناشر : دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ .
- ٢٢٠ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة :  
للشيخ العلامة نجم الدين محمد بن محمد الغزى ، تحقيق : الدكتور جبرائيل سليمان جبور ، الناشر : محمد أمين دمج وشركاه ، بيروت .
- ٢٢١ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :  
تأليف أبي البركات محمد بن أحمد الشهير بابن الكيال ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، نشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٧ هـ .
- حرف اللام :  
٢٢٢ - اللآلئ المصنوعة من الأحاديث الموضوعة :  
للحافظ جلال الدين السيوطي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٢٣ - اللباب في تهذيب الأنساب :  
تأليف عز الدين بن الأثير الجزري ، الناشر : دار صادر ، بيروت سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٢٢٤ - لحظ الألفاظ ذيل تذكرة الحفاظ :  
لابن فهد المكي ، طبع مع بغية ذبول التذكرة ، الناشر : دار إحياء التراث العربى ، بيروت .
- ٢٢٥ - لسان العرب :  
للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري ، الناشر : دار صادر ، بيروت .
- ٢٢٦ - لسان الميزان :  
للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ هـ .
- ٢٢٧ - لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف :  
تأليف الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، نشر : مكتبة الرياض الحديثة .

حرف الميم :

- ٢٢٨ - المجروحين من المحدثين والمتروكين :  
للإمام محمد بن حبان البستي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر :  
دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- ٢٢٩ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :  
للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت ،  
الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢٣٠ - المجموع شرح المذهب :  
تأليف أبي زكريا محيي الدين النووي ، الناشر : دار الفكر .
- ٢٣١ - المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث :  
للحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المدني ، تحقيق : عبد الكريم  
الغرباوي ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم  
القرى ، مكة المكرمة ، طبع بمدار المدني ، جدة .
- ٢٣٢ - مجموعة الفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية :  
جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي الحنبلي وساعده ابنه  
محمد ، الناشر : الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .
- ٢٣٣ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي :  
للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقيق : الدكتور محمد  
عجاج الخطيب ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩١ هـ .
- ٢٣٤ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة :  
تأليف الإمام اللغوي علي بن إسماعيل بن سيدة ، تحقيق : إبراهيم  
الأيباري ، الناشر : شركة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى سنة  
١٣٩١ هـ .
- ٢٣٥ - المحلي :  
تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن حزم ؛ تحقيق : لجنة إحياء التراث  
العربي ، الناشر : دار الآفاق الجديدة بيروت .
- ٢٣٦ - مختار الصحاح :  
تأليف محمد بن أبي بكر الرازي ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت ،  
الطبعة الأولى سنة ١٩٦٧ م .
- ٢٣٧ - مختصر استدراك الذهبي :  
للعلامة عمر بن علي المعروف بابن الملحق ، تحقيق : الطالب عبد الله بن

- حمد اللحيدان ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، قسم السنة وعلومها .
- ٢٣٨ - مختصر سنن أبي داود :  
للحافظ عبد العظيم المنذري ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٢٣٩ - مختصر الشمائل المحمدية :  
اختصار وتحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض .
- ٢٤٠ - مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر :  
لشيخ الإسلام محمد بن نصر المروزي ، اختصار أحمد بن علي المقرئ ، الناشر : حديث أكاديمي ، نشاط آبادي ، باكستان ، طبع بمطبعة العربية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢٤١ - المدخل إلى السنن الكبرى :  
للحافظ أبي بكر البيهقي ، تحقيق : الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الناشر : دار الخلفاء ، الكويت .
- ٢٤٢ - المراسيل :  
تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢٤٣ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :  
لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٣ هـ .
- ٢٤٤ - مسألة الاحتجاج بالشافعي :  
للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق : خليل إبراهيم ملا خاطر من مطبوعات الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٢٤٥ - المستدرک على الصحيحين :  
للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، الناشر : دار الفكر سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢٤٦ - المستدرک على معجم المؤلفين :  
تأليف عمر رضا كحالة ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

- ٢٤٧ - المسند :  
للإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، الناشر : المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة  
سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٢٤٨ - المسند للإمام أحمد بن حنبل :  
شرحه ووضع فهرسه أحمد محمد شاكر ، الناشر : دار المعارف بمصر  
الطبعة الرابعة .
- ٢٤٩ - المسند :  
للإمام يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، الناشر : دار المعرفة للطباعة  
والنشر ، بيروت .
- ٢٥٠ - مسند أبي يعلى الموصلي :  
للحافظ أحمد بن علي الموصلي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، الناشر :  
دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- ٢٥١ - مسند الطيالسي :  
للحافظ أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، الناشر : دار المعرفة ،  
بيروت .
- ٢٥٢ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار :  
للإمام أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ، طبع ونشر : المكتبة  
العتيقة ، تونس ، ودار التراث ، القاهرة .
- ٢٥٣ - المشتبه في الرجال :  
للحافظ أبي عبد الله الذهبي ، تحقيق : علي بن محمد البجاوي ، الناشر :  
دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، الطبعة الأولى سنة  
١٩٦٢ م .
- ٢٥٤ - مشتبه النسبة :  
للإمام أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ، اعتنى بطبعه محمد محيي  
الدين الجعفري .
- ٢٥٥ - مشكاة المصابيح :  
تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الدين  
الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٢٥٦ - مشكل الآثار :  
للحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ، طبع بمطبعة دائرة المعارف  
النظامية ، الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٣٣٣ هـ .

- ٢٥٧ - المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم :  
تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، تحقيق : ياسين محمد  
السواس ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم  
القرى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ ، دار الفكر ، دمشق .
- ٢٥٨ - مصاييح السنة :  
للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق :  
الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرين ، الناشر : دار المعرفة ، الطبعة  
الأولى سنة ١٤٠٧ هـ .
- ٢٥٩ - مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة :  
للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري ، تحقيق : محمد المنتقى  
الكشناوي ، الناشر : دار العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢٦٠ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي :  
تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي .
- ٢٦١ - المصنف :  
للحافظ أبي بكر عبد الرزاق الضنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن  
الأعظمي ، توزيع : المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٢٦٢ - معالم التنزيل :  
للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق : خالد  
عبد الرحمن العك ، مروان سوار ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة  
الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٢٦٣ - معالم السنن :  
للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، الناشر : المكتبة العلمية ،  
بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ .
- ٢٦٤ - معجم الأدباء :  
لأبي عبد الله ياقوت الحموي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت .
- ٢٦٥ - معجم البلدان :  
تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، الناشر : دار إحياء التراث  
العربي ، بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٢٦٦ - معجم الشعراء :  
للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، الناشر : دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، مكتبة القدسي ، الطبعة الأولى .



- ٢٦٧ - معجم طبقات الحفاظ :  
إعداد ودراسة عبد العزيز السيروان ، الناشر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى  
سنة ١٤٠٤ هـ .
- ٢٦٨ - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة :  
تأليف عمر رضا كحالة ، الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثالثة  
سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢٦٩ - المعجم الكبير :  
للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد  
المجيد السلفي ، الناشر : وزارة الأوقاف الجمهورية العراقية مطبعة الوطن  
العربي ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٢٧٠ - معجم متن اللغة :  
تأليف محمد رضا ، الناشر : دار مكتبة الحياة ، بيروت سنة ١٣٧٧ هـ .
- ٢٧١ - المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل :  
للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ، تحقيق :  
سكينة الشهابي ، الناشر : دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٢٧٢ - معجم المصنفين :  
لمحمود حسن التونكي ، طبع بمطبعة وزنكوغراف طبارة ، بيروت سنة  
١٣٤٤ هـ .
- ٢٧٣ - معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة :  
تأليف الدكتور صلاح الدين المنجد ، الناشر : دار الكتاب الجديد  
بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢٧٤ - معجم المؤلفين :  
تأليف عمر رضا كحالة ، الناشر : مكتبة المثنى ، بيروت ، ودار إحياء  
التراث العربي ، بيروت .
- ٢٧٥ - المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم :  
للعامة موهوب بن أحمد الجواليقي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ،  
الناشر : دار الكتب ، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٩ هـ .
- ٢٧٦ - المغرب في ترتيب المغرب :  
للإمام أبي الفتح ناصر الدين المطرزي ، تحقيق : محمود فاخوري عبد  
المجيد مختار ، الناشر : مكتبة أسامة بن زيد ، حلب .
- ٢٧٧ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار :

- للمحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، طبع بهامش « إحياء علوم الدين » ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٢٧٨ - المغنى في ضبط أسماء الرجال :  
للعلماء محمد بن علي الهندي ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت ، سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٢٧٩ - المغنى في الضعفاء :  
للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : نور الدين زعتر  
توزيع المكتبة العلمية بالمدينة .
- ٢٨٠ - مغنى اللبيب عن كتب الأعراب :  
للإمام عبد الله بن يوسف بن هشام ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ٢٨١ - المفاريد عن رسول الله ﷺ :  
تأليف الإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، الناشر : مكتبة دار الأقصى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٢٨٢ - مفتاح العلوم :  
للإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد السكاكي ، ضبطه وشرحه الأستاذ نعيم زرزور ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٢٨٣ - المفردات في غريب القرآن :  
تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني  
تحقيق : محمد سيد كيلاني ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٨٤ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :  
للمحافظ شمس الدين السخاوي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ،  
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٢٨٥ - المقتنى في سرد الكنى :  
للمحافظ محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد صالح المراد ، حقق  
الكتاب تحت موضوع عناية المحدثين بالكنى ، رسالة ماجستير في جامعة  
الإمام ، قسم السنة .
- ٢٨٦ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي :  
لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : ودراسة الدكتور نايف بن  
هاشم الدعيس ، الناشر : تهامة ، جدة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٢٨٧ - مكمل إكمال الإكمال :

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد السنوسي الحسيني ، طبع مع  
إكمال إكمال المعلم ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٨٨ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف :

تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية تحقيق :  
عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية الطبعة الثانية سنة  
١٤٠٢ هـ .

٢٨٩ - مناقب الشافعي :

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : السيد أحمد صقر .  
الناشر : مكتبة دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ .

٢٩٠ - المنتخب :

للحافظ عبد بن حميد ، تحقيق : مصطفى بن العدوي شلبايه ، الناشر :  
دار الأرقم ، الكويت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

٢٩١ - المنتخب :

للحافظ عبد بن حميد ، تحقيق : كمال الدين أوزدمير ، قدم أطروحة  
للدكتوراة في كرسي العلوم القرآنية .

٢٩٢ - المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة :

تأليف بشار عواد معروف ، طبع بمطبعة الآداب في النجف الأشرف سنة  
١٣٨٨ هـ .

٢٩٣ - منهاج الطالبين مع شرحه مغني المحتاج :

للإمام أبي زكريا النووي ، الناشر : دار الفكر .

٢٩٤ - منهاج العابدين :

للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، طبع بدار إحياء  
الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٢٩٥ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان :

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : محمد عبد الرزاق  
حمزة ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٩٦ - المؤلف والمختلف :

للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : الدكتور موفق بن  
عبد الله بن عبد القادر ، الناشر : دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

٢٩٧ - المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء :

للإمام أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى ، تعليق الأستاذ ف - كرنسكو ،

- الناشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة القدسي ، الطبعة الأولى .
- ٢٩٨ - المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث :  
للإمام أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ، اعتنى بطبعه محمد محيي الدين الجعفري .
- ٢٩٩ - الموسوعة العربية الميسرة :  
إشراف محمد شفيق غربال ، نشر : دار نهضة لبنان ، سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٠٠ - الموضح لأوهام الجمع والتعريف :  
تأليف الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، صححه وراجعه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، الناشر : دار الفكر الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- ٣٠١ - الموضوعات :  
للإمام أبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق : عبد الرحمن عثمان ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٣٠٢ - الموطأ :  
للإمام مالك بن أنس ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي .
- ٣٠٣ - الموطأ :  
للإمام مالك بن أنس ، رواية محمد بن الحسن الشيباني ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، الناشر : المكتب العلمية .
- ٣٠٤ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال :  
تأليف أبي عبد الله شمس الدين الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .
- حرف النون :  
٣٠٥ - نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار :  
للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة المشنى ببغداد ، طبع بمطبعة الإرشاد ، بغداد .
- ٣٠٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :  
تأليف أبي المحاسن يوسف بن نفري بردي الأتابكي ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ، الناشر : وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة .
- ٣٠٧ - النحو الوافي :

- تأليف عباس حسن ، الناشر : دار المعارف بمصر ، الطبعة الخامسة .  
 ٣٠٨ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء :
- لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تحقيق : الدكتور إبراهيم السامرائي ، الناشر : مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٥ هـ .
- ٣٠٩ - نظم العقيان في أعيان الأعيان :  
 تأليف جلال الدين السيوطي ، حرره الدكتور فيليب حتي ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت .
- ٣١٠ - النكت الظراف على الأطراف ، بحاشية تحفة الأشراف :  
 تعليقات الحافظ بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين إشراف زهير الشاويش ، الناشر : الدار القيمة بهيولندي بمباي الهند ، المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٣١١ - النكت على كتاب ابن الصلاح :  
 للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي عمير ، الناشر : المجلس العلمي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- ٣١٢ - النهاية في غريب الحديث :  
 للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير تحقيق : محمود الطناحي وطاهر الزاوي ، الناشر : المكتبة الإسلامية الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٣١٣ - نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول :  
 تأليف أبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي ، الناشر : دار صادر ، بيروت .
- ~~حرف الهاء :~~
- ٣١٤ - هدى الساري مقدمة فتح الباري :  
 للحافظ أحمد بن علي بن حجر ، عناية محب الدين الخطيب ، الناشر : المكتبة السلفية .
- ٣١٥ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :  
 تأليف إسماعيل باشا البغدادي ، الناشر : دار الفكر سنة ١٤٠٢ هـ .
- حرف الواو :
- ٣١٦ - الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب :  
 للإمام أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية ، تحقيق : بشير محمد عيون ،

الناشر : مكتبة دار البيان .

٣١٧ - الوافي بالوفيات :

تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تصدره جمعية المستشرقين  
الألمان ، تحقيق : جماعة من المحققين ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨١ هـ .

٣١٨ - الوافي في شرح الشاطبية :

تأليف عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، الناشر : مكتبة الدار ، المدينة  
المنورة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .

٣١٩ - الوفا بأحوال المصطفى :

تأليف أبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، الناشر :  
دار الكتب الحديثة ، طبع بمطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى سنة  
١٣٨٦ هـ .

٣٢٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق : الدكتور إحسان  
عباس ، الناشر : دار صادر ، بيروت ، سنة ١٣٩٧ هـ .



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
١ - مقدمة في سبب اختيار الموضوع وأهميته	٨-٢
٢ - القسم الأول : وفيه مباحث :	
المبحث الأول : ترجمة موجزة للحافظ المنذري ، وتشتمل على مايلي :	
أولاً : اسمه ونسبه	١٤-١٣
ثانياً : مولده ونشأته	١٦-١٥
ثالثاً : أهم شيوخه	١٧-١٦
رابعاً : أهم تلاميذه	١٨-١٧
خامساً : مكانته وثناء العلماء عليه	١٩-١٨
سادساً : أهم مؤلفاته	٢١-٢٠
سابعاً : وفاته	٢٢
المبحث الثاني : دراسة عامة لكتاب الترغيب والترهيب ، وتشتمل على ما يأتي :	
أولاً : الباعث على تأليفه	٢٥
ثانياً : موضوعه	٢٦
ثالثاً : مصادره وكيفية عزوه إليها	٢٧
رابعاً : اصطلاحه في الكتاب ومناقشته	٣٥-٢٩
خامساً : حكمه على الحديث	٤٥-٣٥
سادساً : القيمة العلمية للكتاب	٤٨-٤٥
سابعاً : الكتب المؤلفة في هذا الفن	٥٠-٤٨
المبحث الثالث : ترجمة للحافظ الناجي ، وتشتمل على ما يأتي :	
أولاً : عصره	٥٦-٥٣
ثانياً : اسمه ونسبه ولقبه	٥٨-٥٦
ثالثاً: ميلاده ونشأته	٥٨
رابعاً : شيوخه	٦٢-٥٩
خامساً : تلاميذه	٦٧-٦٢
سادساً : مكانته وثناء العلماء عليه	٧١-٦٨
سابعاً : مؤلفاته	٧٥-٧٢

٧٥	ثامناً : وفاته .....
	المبحث الرابع : دراسة مفصلة لكتاب العجالة في القسم المحقق وتشتمل :
٧٩	أولاً : تحقيق اسم الكتاب وإثبات نسبته للمؤلف .....
٨٠	ثانياً : موضوع الكتاب .....
٨٢-٨١	ثالثاً : منهجه في الكتاب .....
٩٤-٨٣	رابعاً : تعقبات المؤلف على كتاب الترغيب وتقويمها .....
٩٤	خامساً : مميزات الكتاب .....
٩٦	سادساً : أهم المآخذ عليه .....
١١١-٩٨	سابعاً : موارد في الكتاب .....
١١٣	المبحث الخامس : وصف النسخ الخطية المعتمد عليها في التحقيق ...
١٢٨-١٢٥	المبحث السادس : منهجي في تحقيق الكتاب والتعليق عليه .....
	٣ - القسم الثاني : النص محققاً معلقاً عليه طبقاً للخطة السابقة :
١٤٤-١٣١	مقدمة المؤلف الناجي وسبب تأليفه .....
١٣٦	ثناء الشيخ على الإمام النووي .....
١٣٩	لفت نظر المؤلف إلى أن تنبيهاته هذه ليست نقصاً في الكتاب أو مؤلفه ..
١٤٥	شرح ألفاظ وقعت في خطبة المؤلف والتنبيه إلى ماورد فيها .....
	التنبيه على بعض ألفاظ وقعت في الترغيب في الإخلاص آخر حديث
١٥٦-١٥٣	أصحاب النار .....
١٥٧	التنبيه على ماورد في كتاب العلم من الترغيب .....
١٩٠-١٦٨	الترهيب من الرياء والتنبيه على ما فيه .....
١٧٨	تغليط عزو حديث موضوع في الترهيب من الرياء إلى ابن المبارك .....
	كتاب الترغيب والترهيب :
١٩١	الترغيب في اتباع الكتاب والسنة والتنبيه على ماورد فيه .....
١٩٩	الترهيب من ترك السنة .....
٢٠٦	الترغيب في البداءة بالخير .....
	كتاب العلم :
٢٢٧-٢٠٩	الترغيب في العلم وطلبه .....
٢٢٨	الترغيب في سماع الحديث وتبليغه .....
٢٣٧	الترغيب في إكرام العلماء .....
٢٣٨	الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله .....
٢٤٠	الترغيب في نشر العلم .....



٢٤٢	الترهيب من كتم العلم
٢٤٣	الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه
٢٤٩	الترهيب من الدعوى في العلم
٢٥٦-٢٥٠	الترهيب من المراء والجدال
	كتاب الطهارة :

٢٥٩-٢٥٧	الترهيب من التخلي على طرق الناس
٢٦٠	الترهيب من البول في الماء والمغتسل
٢٦٢	الترهيب من الكلام على الخلاء
٢٦٩-٢٦٤	الترهيب من إصابة البول الثوب
٢٨١-٢٧٠	الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر ومن دخول النساء
٢٨٢	الترغيب في الوضوء وإسباغه
٣٢٥	الترغيب في المحافظة على الوضوء
٣٣١	الترهيب من ترك التسمية
٣٣٣	الترغيب في السواك
٣٤٧	الترغيب في تحليل الأصابع
٣٥٦	الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء
٣٦٥	الترغيب في ركعتين بعد الوضوء
	كتاب الصلاة :

٣٦٩	الترغيب في الأذان
٣٧٧	الترغيب في إجابة المؤذن
٣٨٠	الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة
٣٨٦	الترغيب في بناء المساجد
٣٩٠	الترغيب في تنظيف المساجد
٣٩٧	الترهيب من البصاق في المسجد وإنشاد الضالة فيه
٤١٢	الترغيب في المشي إلى المساجد
٤٢١	الترغيب في لزوم المساجد
٤٢٥	الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلًا أو ثومًا أو كراثًا أو فجلًا
٤٢٨	ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن
٤٢٨	الترغيب في الصلوات الخمس
٤٤٧	الترغيب في الصلاة مطلقاً
٤٥٢	الترغيب في الصلاة أول وقتها

٤٥٣	.....	الترغيب في صلاة الجماعة
٤٦٧	.....	الترغيب في كثرة الجماعة
٤٦٧	.....	الترغيب في الصلاة في الفلاة
٤٧١	.....	الترغيب في صلاة العشاء والصبح جماعة
٤٧٧	.....	الترهيب من ترك حضور الجماعة
٤٨١	.....	الترغيب في صلاة النافلة في البيوت
٤٨٨	.....	الترغيب في انتظار الصلاة
٤٩٠	.....	الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر
٤٩٣	.....	الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح والعصر
٥٠١	.....	الترغيب في أذكار يقولهن بعد الصبح والعصر
٥١٠	.....	الترهيب من فوات العصر بغير عذر
٥١٦	.....	الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم
٥١٨	.....	الترغيب في التأمين
٥٢٢	.....	الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام
٥٢٣	.....	الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود
٥٣٢	.....	الترهيب من الالتفات في الصلاة
٥٣٥	.....	الترهيب من مسح الحصى والنفخ
٥٣٧	.....	الترهيب من المرور بين يدي المصلي
٥٢٢	.....	الترهيب من ترك الصلاة تعمداً
		كتاب النوافل :

٥٦٦	.....	الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح
٥٦٧	.....	الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء
٥٦٩	.....	الترغيب في الوتر
٥٧٠	.....	الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه
٥٩٥	.....	الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظ من الليل
٥٩٥	.....	الترغيب في قيام الليل
٦١٥	.....	الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس
٦١٥	.....	الترغيب في آيات وأذكار يقولهن إذا أصبح وإذا أمسى
٦٤٤	.....	الترغيب في صلاة الضحى
٦٥٦	.....	الترغيب في صلاة التسبيح
٦٦٣	.....	الترغيب في صلاة التوبة

٦٦٦	الترغيب في صلاة الحاجة
٦٦٩	الترغيب في صلاة الاستخارة
	كتاب الجمعة :
٦٧١	الترغيب في صلاة الجمعة
٦٨٧	الترغيب في التكبير يوم الجمعة
٦٨٩	الترهيب من تخطي الرقاب
٦٩٠	الترهيب من الكلام والإمام يخطب
٦٩١	الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر
٦٩١	الترغيب في قراءة سورة الكهف
	كتاب الصدقات :
٦٩٤	الترغيب في أداء الزكاة
٦٩٧	الترهيب من منع الزكاة
٧١٠	الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى
٧١٧	الترهيب من المسألة
٧٢٤	الترغيب في التعفف
٧٢٨	ترغيب من نزلت به فاقة أن ينزلها بالله
٧٢٨	الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي
٧٢٩	ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة
٧٣٤	الترغيب في الصدقة والحث عليها
٧٥٥	الترغيب في صدقة السر
٧٦٠	الترغيب في القرض
٧٦٢	الترغيب في التيسير على المعسر
٧٦٥	الترغيب في الإنفاق
٧٧٨	الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء
٧٨٧	الترغيب في شكر المعروف
	كتاب الصوم :
٧٩٢	الترغيب في الصوم
٨١١	الترغيب في صيام رمضان
٨٢٨	الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر
٨٣٢	الترغيب في صوم ست من شوال
٨٣٥	الترغيب في صيام يوم عرفة

٨٣٨	.....	في النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة
٨٣٩	.....	الترغيب في صيام شهر الله المحرم
٨٤١	.....	الترغيب في صوم يوم عاشوراء والتوسيع على العيال
٨٤٦	.....	الترغيب في صوم شعبان
٨٤٨	.....	الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام البيض
٨٥٠	.....	الترغيب في صوم الاثنين والخميس
		الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ،
٨٥٠	.....	وما جاء من النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت
٨٥٤	.....	الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم
٨٥٥	.....	ترهيب المسافرين من الصوم إذا كان يشق عليه
٨٥٨	.....	الترغيب في السحور
٨٦٠	.....	الترغيب في إطعام الطعام
٨٦١	.....	ترهيب الصائم من الغيبة والفحش
٨٦٢	.....	الترغيب في الاعتكاف
٨٦٤	.....	الترغيب في صدقة الفطر
		كتاب العيدين والأضحية :
		الترغيب في الأضحية وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ،
٨٦٥	.....	ومن باع جلد أضحيته
		الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الأكل ، وما جاء في الأمر
٨٧٢	.....	بتحسين القتلة والذبيحة
٨٩١	.....	٤ - القسم الثالث : الخاتمة
		الفهارس وتشتمل على ما يلي :
٨٩٧	.....	فهرس الآيات
٨٩٩	.....	فهرس الأحاديث والآثار
٩٢١	.....	فهرس الأعلام
٩٦٦	.....	فهرس الأماكن والبلدان
٩٦٨	.....	فهرس المصادر والمراجع
١٠٠٥	.....	فهرس الموضوعات

